قال موسی ابن جعفر الصادق رضی الله عنهما یا رب من این الدواء
قال الله تعالی من عندی وقال مره اخری من این الدواء قال من عندی
وقال مره اخری من این الدواء قال من عندی قال فما الطبیب قال یطیبون
قلوب عبادی حتی تحل عافیتی او بلائی

الطب کان معدوما فاوجده ابقراط وکان میتا فاحیاه
جالینوس وکان اعمی فبصره حنین وکان متفرقا فجمعه محمد ابن
زکریا وکان ناقصا فکمله الشیخ الرئیس لم یبعد عن الصواب

قال ابقراط جمله معالجة الجسد علی خمسة اضرب ما فی الراس
بالغراغر وما فی المعده بالقیء وما فی البدن باسهال البطن وما بین
الجلد بالعرق وما فی العمق وداخل العروق بارسال الدم

قال جالینوس الدم فی البدن ...

معما
دکن الدین
نون رخ خود از چه مشوش نمایند
از آن که بصورت دل مردم بربایند
لکاتبه فی الیوم

قال موسى ابن جعفر الصادق رضي الله عنهما بارئ من ابن الدواء
قال الله تعالى من عندي وقال مرة اخرى من ابن الدواء قال من عندي
وقال مرة اخرى من ابن الدواء قال من عندي قال فما الطبيب فما يصنعون
قال يطيبون قلوب عبادي حتى تحل عافيتي او بلائي

الطب كان معدوما فاوجده ابقراط وكان ميتا فاحياه
جالينوس وكان اعمى فبصره حنين وكان متفرقا فجمعه محمد ابن
زكريا وقال مولانا قطب الدين الشيرازي ولو قيل كان
ناقصا فكمله الشيخ الرئيس لم يبعد عن الصواب

قال ابقراط جملة معالجة الجسد على خمسة اضرب ما في الراس
بالغرغرة وما في المعدة بالقئ وما في البدن باسهال البطن وما بين
الجلد بالعرق وما في العمق وداخل العروق بارسال الدم

قال جالينوس الدم في البدن مثل
الدهن في السراج اذا فقد طفي وقال بختيشوع للمامون
البدن الى الدم احوج من الى اخراج الماوري الطباع الحاذق يحتاج الى القدر
وهي تنفذ فاحذر عودتها وسكنها بي من ... ودهي منكم
فلذلك فضل بالدم

معما
دکی الوین
نون رخ خود از چه مشوش نمایند
از نان که بصورت دل مردم بربایند
مکاتبه في الدوية

من عاريات الدهر لدى الجاني
قاسم الابروانى

محمد حافظ الشهير بحافظ زاده
بيتر الله [illegible] اذه

دخل هذا المجلد الاول بفضل الله عز وجل
فى سلك ملك العبد الفقير الاقل المبتلى بالخجل
محمود بن المولى المبجل [illegible]
العاصى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه والصلوة على نبيه محمد واله واصحابه وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني
اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه
من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم في الامور العامية الكلية اولا في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد
ذلك اتكلم اولا في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدئ اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته
واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر
المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول
الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه
ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب
وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة في الجداول والالواح التي اري استعمالها فيه كاتعفانيها التعلق عليه اذا وصلت اليه لم اكرره الا
قليلا منه وما كان من الادوية المركبة اما الاحرى به ان يكون في القراباذين الذي رايت ان اعمله اخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية
خلطه اليه ورايت ان افرد من هذا الكتاب الى كتاب ايضا في الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص بعضو بعضو
بعينه ونورد هناك ايضا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الجزئي الذي قبله فاذا تهيا بتوفيق الله تعالى الفراغ
من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب الاقراباذين وهذا الكتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها الا يكون جله معلوما محفوظا
عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر استانفت ذلك
استئنافا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال الكتاب الاول
في الامور الكلية من علم الطب الكتاب الثاني في الادوية المفردة الكتاب الثالث في الامراض الجزئية
الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها الكتاب الرابع في الامراض الجزئية التي
اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة الكتاب الخامس في تركيب الادوية المفردة وهو الاقراباذين الكتاب الاول
وهو اربعة فنون الفن الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب
والاعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية
الفن الاول وهو ستة تعاليم التعليم الاول في موضوعات الطب وحده التعليم الثاني
في الاركان التعليم الثالث في المزاجات التعليم الرابع في الاخلاط التعليم الخامس في الاعضاء
التعليم السادس في الارواح والقوى والافعال التعليم الاول وهو فصلان الاول في تحديد الطب
الثاني في موضوعات الطب التعليم الثاني فصل واحد في الاركان التعليم الثالث ثلاثة فصول الاول

الاختصار

في تعليم المزاج الثاني في امزجة الاعضاء الثالث في امزجة الاسنان والاجناس التعليم الرابع فصلان الاول في ماهية الخلط
واقسامه الثاني في كيفية تولد الاخلاط التعليم الخامس فصل يجمع حمل الفصل في ماهية العضو واقسامه الجملة الاولى في العظام
وهي ثلثون فصلا ا قول كلي في العظام والمفاصل ب في تشريح القحف ج في شرح ما دون القحف د في شرح عظام الفكين والانف ه
في شرح الاسنان و في منفعة الصلب ز في الفقرات ح في منفعة العنق وشرح عظامه ط في شرح فقار الصدر ومنافعها ي
في تشريح فقارات القطن يا في تشريح العجز يب في شرح العصعص يج كلام كالخاتمة في منفعة الصلب يد في تشريح الاضلاع يه
في شرح القص يو في تشريح الترقوة يز في تشريح الكتف يح في تشريح العضد يط في شرح الساعد ك في تشريح الرسغ كا في تشريح
الرسغ كب في تشريح مشط الكف كج في تشريح الاصابع كد في منفعة الظفر كه في شرح عظم العانة كو كلام مجمل في منفعة الرجل
كز في شرح عظم الفخذ كح في تشريح عظم الساق كط في تشريح الركبة ل في تشريح القدم الجملة الثانية في العضل وهي تسعة
وعشرون فصلا ١ في كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط ٢ في تشريح عضل الجبهة ٣ في تشريح عضل المقلة ٤ في تشريح
عضل الجفن ٥ في تشريح عضل الخد ٦ في تشريح عضل الشفة ٧ في تشريح عضل المنخر ٨ في تشريح عضل الفك الاسفل ٩ في تشريح عضل الراس
١٠ في شرح عضل الحنجرة ١١ في شرح عضل الحلقوم ١٢ في تشريح عضل العظم اللامي ١٣ في شرح عضل اللسان ١٤ في شرح عضل العنق
١٥ في شرح عضل الصدر ١٦ في شرح عضل حركة العضد ١٧ في شرح عضل حركة الساعد ١٨ في شرح عضل حركة الرسغ ١٩ في شرح عضل
حركة الاصابع ٢٠ في شرح عضل حركة الصلب ٢١ في شرح عضل البطن ٢٢ في شرح عضل الانثيين ٢٣ في شرح عضل المثانة ٢٤
في شرح عضل القضيب ٢٥ في شرح عضل المقعدة ٢٦ في شرح عضل حركة الفخذ ٢٧ في شرح عضل حركة الساق ٢٨ في شرح عضل مفصل
القدم ٢٩ في شرح عضل اصابع الرجل الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول ١ كلام كلي في العصب خاص ٢ في تشريح
العصب الدماغي ومسالكه ٣ في شرح عصب نخاع العنق ومسالكه ٤ في شرح عصب فقار الصدر ٥ في شرح العصب القطني ٦ في شرح
عصب العجز والعصعص الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول ١ في صفة الشريان ٢ في تشريح الشريان الوريدي ٣
في شرح الشريان الصاعد ٤ في شرح الشرايين الباطنة ٥ في شرح الشريان النازل الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة
فصول ١ في صفة الاوردة ٢ في شرح الوريد المسمى بالباب ٣ في شرح الاجوف وما يصعد منه ٤ في شرح اوردة اليدين ٥ في تشريح
الاجوف النازل التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول ١ في اجناس القوى بقول كلي ٢
في القوى الطبيعية المخدومة ٣ في القوى الطبيعية الخادمة ٤ في القوى الحيوانية ٥ في القوى النفسانية المدركة ٦ في القوى النفسانية المحركة
الفصل الاخير في الافعال فهذه فصول الفن الاول من كتاب الاول وهي الحد وتسعون فصلا
الفن الثاني وهو ثلاثة تعاليم التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم
الاول ثمانية فصول ١ في تعليم السبب والمرض والعرض ٢ في اقسام احوال البدن واجناس الامراض ٣ في امراض التركيب ٤
في امراض الاتصال ٥ في امراض المركبة ٦ في امور تعرض للامراض ٧ في اوقات الامراض ٨ فصل في تمام القول في الامراض التعليم
الثاني وهو جملتان الجملة الاولى في الاسباب التي يحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية الجملة الثانية في تعديد
سبب سبب لكل واحد واحد من العوارض البدنية الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا ١ قول كلي في الاسباب ٢ القول
في الهواء المحيط بالابدان ٣ في طبايع الفصول ٤ في احكام الفصول وتدابيرها ٥ في الهواء الجيد ٦ في فصل كيفيات الاهوية ومضادات
الفصول ٧ في احكام تركيب السنة ٨ في تاثير المغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة لمجرى الطبيعي جدا ٩ في تاثير المغيرات الهوائية

الهوائية

الردي المضادة للجرى الطبيعي ١٠ القول في طبايع الرياح ١١ القول في موجبات المساكن ١٢ في موجبات الحركة والسكون ١٣ في موجبات
النوم واليقظة ١٤ في موجبات الحركات النفسانية ١٥ في موجبات ما يوكل ويشرب ١٦ في احوال المياه ١٧ في موجبات الاحتباس والاستفراغ
١٨ كلام في اسباب تخص البدن غير ضرورية ولا مضادة ١٩ موجبات الاستحمام والتشمس **الجملة الثانية** تسعة وعشرون
فصلا ١ في المسخنات ٢ في المبردات ٣ في المرطبات ٤ في المجففات ٥ في مفسدات الشكل ٦ في اسباب السدة وضيق
المجارى ٧ في اسباب الخشونة ٩ في اسباب الملاسه ١٠ في اسباب الخلع ١١ في اسباب المجاورة بمنع المفارقة ١٢ في اسباب سوء المجاورة
بمنع المباعدة ١٣ في اسباب الحركات الغير الطبيعية ١٤ في اسباب زيادة العظم والعدد ١٥ في اسباب النقصان ١٦ في اسباب تفرق الاتصال
١٧ في اسباب القرحة ١٨ في اسباب الورم ١٩ في اسباب الوجع المطلق ٢٠ في اسباب وجع وجع ٢١ في اسباب سكون الوجع ٢٢ فيما
يوجبه الوجع ٢٣ في اسباب اللذة ٢٤ في كيفية ايلام الحركة ٢٥ في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة ٢٦ في كيفية ايلام الرياح ٢٧ في اسباب
التخمة والامتلاء ٢٨ في اسباب ما يحتبس ويستفرغ ٢٩ في اسباب الضعف **التعليم الثالث** احد عشر فصلا وجملتان
كلام كلي في الاعراض والدلايل ٢ في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشاركة ٣ في علامات الامزجة ٤ في
حاصل علامات المعتدل المزاج ٥ في علامات من خرج عن الاعتدال بافراط ٦ في العلامات الدالة على الامتلاء ٧ في علامة
غلبة خلط خلط ٨ في العلامات الدالة على السدد ٩ في العلامات الدالة على الرياح ١٠ في العلامات الدالة على الاورام ١١ في علامات
تفرق الاتصال **الجملة الاولى في النبض** وهي تسعة عشر فصلا ١ كلام كلي في النبض ٢ في النبض المستوى والمختلف ٣ في
اصناف النبض المركب المخصوصة باسامي على حدة ٤ في النبض الطبيعي ٥ في اسباب انواع النبض المذكورة ٦ في موجبات الاسباب
الماسكة وحدها ٧ في نبض الاسنان والاجناس اعني الذكور والاناث ٨ في نبض الامزجة ٩ في نبض الفصول ١٠ في نبض البلدان
١١ في النبض الذي توجبه المتناولات ١٢ في موجبات النوم واليقظة في النبض ١٣ في احكام نبض الرياضة ١٤ في احكام نبض المستحمين
١٥ في نبض الحبالى ١٦ في نبض الاوجاع ١٧ في نبض الاورام ١٨ في نبض احكام العوارض النفسانية ١٩ في تصور الامور المضادة لطبيعة
هيئة النبض **الجملة الثانية في البول والبراز** وهي ثلاثة عشر فصلا ١ قول كلي في البول ٢ في دلايل الوان البول
٣ في دلايل قوام البول وكيفيته ٤ في دلايل رائحة البول ٥ في الدلايل الماخوذة من الزبد ٦ في دلايل انواع الرسوب ٧
في دلايل كثرة البول وقلته ٨ في البول الفتى النضيج المفاصل ٩ في ابوال الاسنان ١٠ في ابوال الرجال والنسا ١١ في ابوال
الحيوانات ١٢ في اشيا ما يشبه الابوال والفرق بينها ١٣ في دلايل البراز فذلك فصول **الفن الثاني** وهي ثمان وتسعون
فصلا **الفن الثالث** فصل وخمسة تعاليم **الفصل** في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت **التعليم الاول**
في التربية **التعليم الثاني** في التدبير المشترك للبالغين **التعليم الثالث** في تدبير المشايخ **التعليم الرابع** في تدبير
بدن بدنه من مزاجه غير فاضل **التعليم الخامس** في الانتقالات **التعليم الاول** في التربية اربعة فصول ١ في
تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض ٢ في تدبير الرضاع والفطام ٣ في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها ٤ في تدبير
الاطفال اذا بلغوا الصبى **التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين** سبعة عشر فصلا ١ جملة القول في الرياضة
٢ في انواع الرياضة ٣ في وقت ابتداء الرياضة وتقديرها وترتيبها ٤ في الدلك ٥ في تدبير الاستحمام وذكر الحمامات ٦ في
الاغتسال بالماء البارد ٧ في تدبير الماكول ٨ في تدبير الماء والشراب ٩ في تدبير النوم واليقظة ١٠ فيما يحسن ان تخرج عن هذا النوع
١١ في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها ١٢ في اصناف الاعيا التي مع الرياضة ١٣ في المساوية للتملي ١٤ في علاج

في علاج الاعيا الرياضي ١٥ في تدبير احوال مع الرياضة ١٦ في تدبير علاج الاعيا الحادث بنفسه ١٧ جملة قول في تدبير الابدان التي امزجتها غير
فاضلة **التعليم الثالث في تدبير المشايخ** ستة فصول ١ قول كلي في تدبير المشايخ ٢ في غذاء المشايخ ٣ في شراب المشايخ
٤ في نوم المشايخ ٥ في دلك المشايخ ٦ في رياضة المشايخ **التعليم الرابع في تدبير بدن بدنه من مزاجه
غير فاضل** وهو خمسة فصول ١ في استصلاح المزاج الازيد حرارة ٢ في استصلاح المزاج الازيد برودة ٣ في تدبير الابدان السريعة
القبول للمرض ٤ في تسمين النحيف ٥ في تهزيل السمين **التعليم الخامس في الانتقالات** وهو فصل واحد وجملة
الفصل في تدبير الفصول **الجملة** في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول ١ في تدارك اعراض تنذر بامراض ٢ قول كلي في تدبير
المسافرين ٣ في توقي الحر في السفر وتدبير الغثيان ٤ في تدبير المسافرين في البرد ٥ في حفظ الاطراف في البرد ٦ في حفظ اللون في السفر
٧ في توقي المسافر مضار المياه المختلفة ٨ في تدبير راكب البحر فجميع فصول الفن الثالث اثنان واربعون فصلا **الفن الرابع** احد
وثلاثون فصلا ١ قول كلي في العلاج ٢ في معالجة امراض سوء المزاج ٣ في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ ٤ في قوانين مشتركة في الحقن
والاسهال والاستفراغ الى كيفية اسهال المسهل ٥ في الاسهال وقوانينه ٦ في افراط المسهل ووقت قطعه ٧ في تلافي حال من
افرط به الاسهال ٨ فيمن شرب الدواء ولم يسهله ٩ في احوال الادوية المسهلة ١٠ فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب من مواضع اخر ١١
في القي ١٢ فيما يفعله من تهيأ ١٣ في منافع القي ١٤ في مضار القي المفرط ١٥ في تدارك احوال تعرض للمتقي ١٦ فيمن افرط عليه القي ١٧ في
الحقنة ١٨ في الاطلية ١٩ في النطولات ٢٠ في الفصد ٢١ في الحجامة ٢٢ في العلق ٢٣ في حبس الاستفراغ ٢٤ في معالجات السدد
٢٥ في معالجات الاورام ٢٦ في البط ٢٧ في علاج فساد العضو والقطع ٢٨ في معالجات تفرق الاتصال والجراحات والقروح ٢٩ في
الكي ٣٠ في تسكين الاوجاع ٣١ وصية في اتا باتي المعالجات فذلك فصوله احد وثلاثون فصلا فجميع فصول هذا الكتاب مايتان واثنان
وستون فصلا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد

اقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة ولعل
ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات
ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ
النظري والعملي شيئا اخر ولا نحتاج الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه
ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم
كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك هو شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب
الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية المباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل
فنعني بالنظري منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف
الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد

التعليم فيه رايا ذلك الراى يتعلق بما يكفيه عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف
ثم بعد ذلك تفرح الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتها الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فقط الا في اورام تكون عن مواد تدفعها
الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم
عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض وانت
اقتصرت على قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا نحن بانه ان كان
هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة وحالة
تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها يقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا
لا بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا ولا هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم ولا بمن يناقشهم
الى فايدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فيما يلتمس باصول صناعة اخرى **الفصل الثاني في موضوعات الطب**
لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له
اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين
وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد تبرهن في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم يكن فانما يتم
من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وغائية والاسباب المادية
هي الاشيا الموضوعة التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح اما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منها فهو الاركان
وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة
ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب
واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب
وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها
النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة على البدن
الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها
والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما
سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا
البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزا اخر بحسب اسباب هذين الحالين والاتها واسباب
ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب
ثلثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين ولا واسطة
بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا
البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض
والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات

والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم
والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه
الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع مقبول
من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان
مبادي العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن عليها في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال
لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه
يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه يبين شيا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب
ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غنيا عن الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات
انها هل هي وكم هي والاخلاط ايضا هل هي وكم هي والقوى هل هي وكم هي والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل
تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره
ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان
من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول
ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة
وجوب متابعة الاجماع فليس له ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه
من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا لوقع الدور **التعليم الثاني في الاركان** وهو فصل واحد الاركان
هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور وتحدث بامتزاجها
الانواع المختلفة الصور من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان فالخفيفان
النار والهوا والثقيلان الارض والماء والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك
اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما توجبه ولم يعارضه سبب
من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات
واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهذا
ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما توجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر منه برد محسوس وحالة
هي رطوبته وهي كونه بجبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في
الكائنات لتسكن الهيات التي تراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات
الشكلية فانه سهل القبول لها كما ان اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتسعد وان كان عسر القبول للهيات الشكلية
فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب
من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس
عن سيلانه واما الهوا فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب
على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتخلخل وتلطف وتخف وتستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي

فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي يسمى عنده الكون والفساد وذلك حفته الطلقة
وطبعها حار يابس ووجودها في الكاينات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر ويجري فيها تنفذه بالجوهر الهوايي وتكسر من صر و
برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعها عن العنصرية الى المزاجية والثقلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان
اعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضا وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث**
ثلثه فصول **الفصل الاول في المزاج** المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة
الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا فعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية
متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فتبين
ان المزاجات في الاجسام الكاينة الفاسدة انما يكون عنها وذلك اما بحسب ما توجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير
مضاف الى شي فهو على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج
متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالحقيقة والوجه الثاني الا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة
وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في احدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة
واما في كلتيهما والمعتبر في صناعة الطب باعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان تسلم الطبيعي
الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان
تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطبا في مباحثهم ليس هو مشتق من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة
وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج
الانساني على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي
الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس يضاهي الاعتدال الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال
وليس لمقرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون
بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو داخل فيه
واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من
النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج
عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا
الى ما يختلف مما هو خارج عنه وهو داخل في بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما القسم
الاول فهو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى ساير الكاينات وهو شي له عرض وليس منحصرا في حد وليس
ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني
فهو الواسطة من طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي
تبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتدا الفصل حتى يمتنع وجوده فانه مما
يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما تقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتدا الفصل حتى يمتنع وجوده فانه لا كيف
اتفق ولكن بكافو اعضايا الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت

قريب من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكلا الاعضا واحد وهو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى
الارواح والى الاعضا الرييسة فليس يمكن ان يكون متاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان
مبدا الحيوة هو القلب والروح وهما حاران جدا مايلان الى الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة
وتتغذى منها والاعضا الرييسة ثلثه كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد
واليابس منها والمقرب من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ
ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين
بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح
لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة ايضا مزاج
اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف
بمزاج الصقلابي مرض وهلك وكذلك حال البدن الصقلابي فاذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد من اصناف سكان
المعمورة مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض
مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق عرضا من القسم الاول والثالث وهو المزاج
الذي يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان يعلم ان كل
شخص يستحق مزاجا يخصه ينفرد به ولا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين
هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع
فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون
اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه
اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط وهو دون العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة واما
القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا
انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار
فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا عن الاعتدال
بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها هاهنا او
الاكثر عرضا مما هاهنا وان لم تكن مسامتة ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة ولا تضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا
بل يشابه مزاجهم دايما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الراي رسالة ثم بعد هولاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم
الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رووسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترق
بدوام مسامتة اكثر الثاني والثالث ولا هم فجون نيون بدوام بعد الشمس عن رووسهم كسكان اخر الخامس وما هو
ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فمن اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضا فقد ظهر ان الاعضا الرييسة ليست شديدة
القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء

فهو اعدل شخص

ممزوج بالتساوي نصفه مثلي ويكاد يعادل فيه تسخين الروح والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جرم حس
الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسويه وانما عرفنا انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان
لا ينفعل عنه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشيا المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها
عن بعض وانما لا ينفعل الشي عن مشاركه في الكيفيه اذا كان مشاركه في الكيفيه شبيهه فيها واعدل
الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان
على الانمله منها فلذلك هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد ان يكون هي كالحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان
الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان
تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه
معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي
في بدن الانسان فتكيف بكيفيته لم يكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة
والاعتدال فلا يوثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا
انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا
لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق
اللتين له ولهذا قد يكون الدوا باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس
الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دوا واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه
حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا قد يومر المعالجون بان لا يقيموا على دوا واحد في تبديل المزاج اذا لم يجع واذ قد
استوفينا القول في المزاج المعتدل فلينتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سوا اخذتها بالقياس
الى النوع او الى الصنف او الى الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث
على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون
مركبا وانما يكون خروجه في المتضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين
لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب ولا ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب وايبس مما ينبغي
واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان
يكون ارطب مما ينبغي وليس احر وابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي
يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا
ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه
يحفظه مدة اطول الا انه يجعله اخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها
للبرودة فهذه هي الاربع المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج
احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس مما ينبغي معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا
ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج

في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لنفوذ خلط فيه تكيف به فتغير البدن اليه مثل حرارة المدقوق وبرودة
الخصر المصرود والمثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب
عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفرا كراثي او زنجاري وستجد في الكتاب الرابع
مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا
في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ونفاذها تورما وربما لم يكن فهذا
هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بيانه

الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضا

ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو الاليق به والاصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق
ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل
وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضا احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما يكون
في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاؤه ثم الدم وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس
للكبد ثم الكبد لانه كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها بما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم
المفرد بما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب
لا بجواهرها بل لما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف
المعتدله وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين
ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم
الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا الترتيب هو الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرية في جوهرها وغريزتها
ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العرضي بما يفضل فيه ثم الرية
تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفرا يعلمنا هذا جالينوس نفسه ولكنها قد تجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد
من بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرية كثيرا بالرطوبة الغريزية
والرية اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم
والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان
البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة من الدم فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يتحلل شي كثير منه من الرطوبة
التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فتستعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم ما استحال بعض الاستحالة واما ايبس
ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب
الاعضا لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان
العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيا منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه
وتسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ما ودهن
اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم الشرايين
ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وايبس كثيرا معا من المعتدل وعصب الحس

ابرد وليس ايضا كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس

الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو نحو خمسة وثلثين سنة او اربعين سنة وسن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو السن الكهول وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ الى اخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود غير مستعد الاعضا للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان وقبل المراهقة ثم الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعنى من الطفولة الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطبا الاقدمين اختلاف في حرارة الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر ويكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشباب اقوى كثيرا لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفرا اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمرا وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما يحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هولاء اشد استمرا انه لا يصيبهم من التهوع والقي والتخمة ما يعرض للصبيان لسو الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفرا هو ان امراضهم حارة كلها كالحمى الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقي بلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا هو مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطايفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اى حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اى حدة وبيان هذا على ما يقوله هو ان يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالما وفشا اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حس الحار المائي اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي ممعن في التزيد ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان ياخذ الحرارة في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون اولا بقدر تفي بكلا الامرين فتكون بقدر ما يحفظ الحرارة ويفضل ايضا للنمو ثم يصير باخرة لا تفي بكلا الامرين ~~بل بواحد منهما ثم يصير باخرة تقصر عن~~ ولا باحد الامرين ومحال ان يكون في الوسط بحيث تفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان تقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشي ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا تفي بالنمو معلوم ان هذا السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة

فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة هنا هي نفس او طبيعة باذن الله تعالى ولا تفعل الا بآلة هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هو لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمرا واغتذا والاستمرا في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذا اكثر مما يتحلل حتى ينموا ويزيدوا ولكنهم قد يعرض لهم سو استمرا لشرههم وسو ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشيا الرديه والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلذلك ما يجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك تنفسهم اشد تواترا او سرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تحصل بيانه جالينوس وعبرنا نحن عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ في الانتقاص والانحطاط لانتشاف الهوا المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة لها وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية قد تبرهن ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دايما فلو كانت هذه القوى غير متناهية ايضا غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوا بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على نسبة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وخصوصا اذ يعين انطفاها بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذا الهضم فيعين على انطفايها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الحد بحسبه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو يختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر والحاصل اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان الصبيان ازيد على المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقحل جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النارية متساوية في الشبان والصبيان والمائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرت عن الذكورة في الخلق وارطب فلبرد مزاجهن كثرت فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه مما يخالطه سخف فانه لتكاثفه اشد تركيبا مما يتخلله من العروق والعصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعات المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فنذكرها حين نذكر العلامات كلية وجزئية

التعليم الرابع

فصلان

الفصل الاول من التعليم الرابع في ماهية الخلط

الخلط واقسامه الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره ومشبها به وحده او مع غيره وبالجملة سادا بدل ما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها

ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول
هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة
احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثانية التي هي
في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها
سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو
التي بها اتصال اجزائها ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخليطة المحمودة
والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه
وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا والغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا بشي خالطه ولكن
بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل فيه خلط ردي وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط
تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مرة سوداء او ترسبا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما خالطه
واصناف من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض
وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير مرا ومالحا والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الحلو الذي يصلح
لان يصير وقتا ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من الحلو من البلغم وليس هو بشديد البرد بل هو بالقياس الى البدن
قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره
اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة
لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك
يجري مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلسببين
احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المنبعث اليها صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد
او لاسباب عارضة اقبلت قواها بالحرارة الغريزية عليه فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه
وتصلحه كذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين لا يشاركان البلغم في ان الحار الغريزي يصلحه
دما وان شاركاه في ان الحار الغريب يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في
دمها الغاذي لها البلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة
فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذا منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي
فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق
جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ
وهذا اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة تحدث ان يخالط
رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت
مررت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى

ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة
يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا البلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح لعفونة او لمائية
خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية تخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة و
حدها اذا لم يقع السبب الثالث ويشبه ان يكون بدل المائية المالحة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو
كان على قسمين حلو لامر في نفسه وحلو لامر غريب يخالطه كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شي
غريب وهو السوداء الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض
لسائر العصارات الحلوة من الغليان اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء
العفصة وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالتها لليبس الى الارضية
قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة التي تعفنه فتحمضه ولا القوية التي تنضجه ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته
وثقله وربما كان حامضا وربما كان تفها ويشبه ان يكون الغليظ من التفه منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم
هو الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شي بل بقي محتقنا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اصناف البلغم
الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص وتفه ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من
جملة المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منه هو رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد
وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه
مع الدم ينفذ معه لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فلمخالطة الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من الصفراء
بحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرئة واما المنفعة فلان يلطف الدم وينفذه في المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه
ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما
المنفعة فمنفعتان احداهما غسله المعا من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعه المعا ولذعه عضل المقعدة لتحس بالحاجة وتحوج
الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المتحدر من المرارة الى المعاء واما الصفراء الغير الطبيعية
فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة لسبب في نفسه فانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو
معروف مشهور وهو الذي يكون الخلط الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط
له سوداء والمعروف المشهور هو المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدث منه الاول
وربما كان غليظا فحدث منه الثاني واما الذي هو اقل شهرة فهو الذي يسمى المحترقة وحدوثه على وجهين احدهما ان تحترق الصفراء
في نفسها فيحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفها من رمادها بل يحتبس الرماد فيها وهذا شر اصناف هذا القسم وتسمى صفراء محترقة
والثاني ان يكون السوداء وردت عليه من خارج فخالطته وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق
بل اشبه شي بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولده اكثر ما تولد منه في الكبد
ومنه ما تولده اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق
الكثيف منه صار سوداء والذي تولده اكثر ما يتولد منه انما هو في المعدة على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي متولدا
من احتراق المحي فانه اذا احترق حدثت فيه الاحتراق سوادا وخالطه الصفرة فتولد فيما بين ذلك الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان

يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض ليحققه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب
سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا اجعلت تفني رطوبته واذا افرط في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب يتفحم اولا ثم يترمد ثانيا وذلك
لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذا ان الحكمان منى في الكراثي
والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسمى انواع الصفراء واردها واقتلها وتقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها طبيعي و
منها فضل غير طبيعي والطبيعي هو دردي الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين الحلاوة والعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين
فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم توجه نحو الطحال والقسم الذي ينفذ مع الدم ينفذ لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم
بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي
ان تشد الدم وتقويه وتكثفه والقسم الذي ينفذ الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ولمنفعة اما الضرورة
فاما بحسب البدن كله وهو التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تحلبها من الطحال
الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة
فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما استغنى عنه الدم والمتحلبة عن الدم هي ما استغنى
عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما استغنى عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما استغنى عنه الطحال وكما ان
تلك الصفراء الاخيرة ينبهها القوة الدافعة من اسفل فكذلك هذه السوداء الاخيرة ينبهها القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله
احسن الخالقين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والثفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان
الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تميز الارضية عنها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا للدم هو السوداء الطبيعية
واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا للدم والاخلاط هو السوداء الفضلي ويسمى المرة السوداء
وانما لم يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالدهن والصفراء للطافتها وقلة الارضية فيها و
لدوام حركتها ولقلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب فيها شيء يعتد به واذا عرض لم يلبث ان يعفن او يندفع
اذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء وحراقة لا رسوبا والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو
مر والفرق بينه وبين الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك الصفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز
بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته يكون الى الملوحة و
الا كان الى الحموضة او العفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد للسوداء
الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان رمادها وحراقتها شديدة الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح
ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة ومع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الردية ثلثة الصفراء
اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء البلغمية فابطاء ضررا واقل رداءة واشدها
غائلة واسرعها افسادا هو الصفراوي لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة ارداء
لكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطاء مدة
في انتهائه الى الهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول العلاج فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية
قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده

~~لو كان وحده هو الخلط الذي تغذو الاعضاء لتشابهت~~
هو الخلط الذي تغذو الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام لو كان وحده
ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولما كان الدماغ الين منه الا وان دمه دم مازجه جوهر بلغمي
والدم نفسه يتجزأ مخالطا لسائر الاخلاط وينفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الاواني يرى الحس الى جزء كالرغوة وهو الصفراء وجزء
كالثفل والعكر وهو السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو المائية التي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط
لان المائية هي المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليه ليرقق الغذاء وينفذه واما الخلط فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ
اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن
ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال ذو البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا
زادت او نقصت بعد ان يكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل
يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل بالقياس الى نفسه مع حفظ التقدير الذي
بالقياس الى غيره وقد بقي في امر الاخلاط مباحث ليست يليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها

الفصل

الثاني منه في كيفية تولد الاخلاط ان الغذاء له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح
واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية
ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة يفعل من انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوق بالماء والمطبوخ فيه قالوا والدليل
على ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا الرائحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام
التام لا بحرارة المعدة وحدها بل وبحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال
قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم
المؤديها الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه الحجاب فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان بمعونة
ما يخالطه من المشروب كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن
الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع منها صار
الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات
اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فيها الا فضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه
البدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع
وحينئذ ينطبخ ويقع في كل انطباخ لمثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء
كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء ردية وكثيفه سوداء
ردية غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشيء المتصفى من هذه الجملة نضجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي
لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الدم الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يتصفى ايضا عن المائية
الفضلية التي انما احتيج اليها لسبب وقد ارتفع فينجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها ما يكون بكميته وكيفيته
صالحا لغذاء الكليتين من الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع
في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع

والمبلولة

هو الدم

فتغذو الكليتين

السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الأعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة
وسببه المادي هو المعتدل من الأغذية والأشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفرا
سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها
المادي اللطيف الحار الحلو والدسم والحريف من الأغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي المعروفة والمنفعة
المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الأغذية وسببه الصوري قصور
النضج وسببه التمامي ضرورته ومنفعته المذكورتان والسوداء الفاعلي اما الرسوبي منها فالحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال
وسببها المادي الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الأغذية والحار منها يزيد في ذلك وسببها الصوري الثقل الراسب على احد الوجهين
فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ونفعها المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد مجاريها او لدوام
احتقان او لامراض كربت وطالت فرمدت الأخلاط واذا كثرت السوداء ووقفت بين الكبد والمعدة قل معها تولد الدم والأخلاط
الجيدة فيقل الدم ويجب ان يعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الأخلاط مع سائر الأسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرط
تولد الصفراء والمفرط جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرط جدا تولد السوداء بفرط الانجماد ولكن
يجب ان يراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان تقف الاعتقاد على ان كل مزاج تولد الشبيه به ولا تولد
الضد فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان تولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا المشاكلة ولكن لضعف الهضم
ومثل هذا الانسان يكون نحيفا دخو المفاصل اذ عرجا ناعمة ضيق العروق ويشبه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغمات
مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد يبس ويجب ان يعلم ان الدم ما يجري مجرى العروق هضما ثالثا وانما توزع على الأعضاء فلنصيب
كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الأول وهو في المعدة يندفع من طريق الأمعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد
يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق
والوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالأنف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة
وبما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من يقتا الأخلاط اضعف استفراغها وتاذي بجمعة سامه ان كانت واسعة
تاذيا في قوته لما يتبع التحليل من الضعف ولان الأخلاط الرقيقة سهل الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استفراغ
الروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الأخلاط اسبابا في تولدها كذلك لها اسباب في حركاتها فان الحركة
والأشياء الحادة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء قويها ولكن الدعة يقوى البلغم وضربا من السوداء والأوهام
انفسها تحرك الأخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الأشياء الحمر ولهذا نهي المرعوف عن ان ينظر الى ما له بريق احمر فهذا ما نقوله في
الأخلاط وتولدها واما مخاصمات المخالفين في اصولها فالى الحكماء دون الأطباء التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل في ما هو
العضو واقسامه الأعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الأخلاط كما ان الأخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الأركان والأعضاء
منها ما هي مفردة بسيطة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم
في اجزائه والعصب في اجزائه والعظم في اجزائه وما يشبه ذلك ولذلك تسمى متشابهة الأجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا
اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد ويسمى
اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والأفعال واول الأعضاء المتشابهة الأجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن

وعامة الحركات ثم الغضروف فهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الأعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام
بالأعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون
التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحنجري تحت القص وايضا ليحسن
به تجاوز المفاصل المتحاككة فلا تترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويتقوى به مثل عضلة
الأجفان كان هناك دعامة وعمادا للأوتارها كالة قد يمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يأتي على شيء قوي ليس بغاية الصلابة
كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت لتتم
بها للأعضاء الحس والحركة ثم الأوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الأعضاء المتحركة فتارة يجذبها
بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة
فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الأكثر من العصب
النافذ في العضلة البارز منها في جهة الأخرى ومن الأجسام التي نتلو ذكرها ذكر الأوتار وهي التي نسميها رباطات وهي اعضاء
عصبانية المرأى والملمس تأتي من الأعضاء الى جهة العضل فتتشظى هي والأعصاب ليفا فيها ولي العضلة منها احتشى لحما
وما فارقها الى المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وترا ثم الرباطات التي ذكرناها ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها
يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص ايضا باسم العقب فما امتد الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي
عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص ايضا باسم العقب وليس لشيء من الروابط
حس وذلك ليلا يتأذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة
من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب
ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصباني غير محسوس
رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع لتحفظ جملتها على شكلها وهيأتها ومنها لتعلقها من اعضاء
اخرى وربطها بها بوساطة العصب والرباطات التي تشتمل عليها فانشبت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للأعضاء العديمة
الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الأعضاء مثل الرية
والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح
او ورم احس اما الريح فيحس الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحس مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذابه
العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الأعضاء في البدن وقوتها التي تدعم به وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم
له امر التغذي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك فتختلف الأعضاء فبعضها له الى هذه
القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا ركبت حدثت عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط
وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلا يشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوة
الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ القوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدأ الحس عند قوم مطلقا
وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا يشك
في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة وليس هو مبدأ القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الآخران فاختلف في

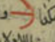
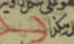
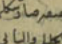
احدهما الأطباء مع الكثير من الفلاسفة فقال كثير الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الأصل الأول لكل قوة وهو يعطي سائر الأعضاء
كلها القوى التي تغذو والتي تحس والتي يدرك ويحرك واما الأطباء وقوم من الأوائل من الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الأعضاء
ولم يقولوا بعضو معط غير قابل وقوله عند التحقيق والتدقيق وقول الأطباء في بادي الرأي الظاهر ثم اختلف في القسم الآخر الأطباء
فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم فذهبت طائفة الى ان العظام واللحم الغير الحساس وما اشبهها انما تبقى تقوى فيها بخصها لمزاجاتها من مبادي لم
كنها تلك القوى انما وصل اليها عنها وهي كنت انفسها فلا هي تفيد شيئا او اخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهب
طائفة الى ان تلك القوى ليست بخصها لكنها فائضة اليها من الكبد والقلب في اول الكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان
يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في شيء من مباحثه واعماله
ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ وللقوة المغذية للكبد او لم
يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ للافاعيل النفسانية بالقياس الى سائر الأعضاء والكبد كذلك مبدأ للأفاعيل
الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الأعضاء ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل
العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاج نفسه او لم يكن واحد منهما ولكن الان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فائضة
اليه من الكبد حتى لو انقطع السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل فعله كالحس والحركة اذا انسد العصب الجائي من الدماغ بل
تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فحينئذ يشرح له حال القسمة ونقول ان من الأعضاء رئيسة واعضاء خادمة للرئيسة
واعضاء مرؤوسة بلا خدمة واعضاء غير رئيسة ولا مرؤوسة فالأعضاء الرئيسة هي الأعضاء التي هي مبادي للقوى الأولى في البدن
المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ القوة الحيوانية والدماغ
وهو مبدأ قوة الحس والحركة وهو مبدأ قوة المغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ورابع يخص النوع وهو
الأنثيان اللذان يضطر اليهما لأمر وينتفع بهما لأمر ايضا اما الاضطرار فلاجل تولد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة
تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الأشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الأ
عضاء الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة مؤدية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤدية يسمى خدمة
على الاطلاق والخدمة المهيئة متقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية متأخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ هو
مثل الرئة والمؤدي مثل الشرايين واما الدماغ فالمهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي هو مثل العصب واما الكبد
فخادمه المهيئ هو مثل المعدة والمؤدي هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمها المهيئ مثل الأعضاء المولدة للمني قبلهما واما المؤدي
ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم الذي تتم فيه منفعة
المني وقال جالينوس ان من الأعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الأول كالقلب والثاني كالرئة
والثالث كالكبد واقول انه يجب ان تعني بالفعل ما تتم بالشيء وحده من الأفعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب في تولد
الروح وان تعني بالمنفعة ما هي لقبول فعل عضو آخر وحسبه يصير الفعل تاما في افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كاعداد الرئة للهواء واما
الكبد فانه يهضم الغذاء اولا هضما الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذية نفسها تكون قد
فعلت فعلا وربما قد يفعل فعلا معينا لفعل مستظهر تكون قد نفعت ونقول ايضا من راس ان من الأعضاء ما يتكون عن المني وهي المتشابهة الاجزاء
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى الا انها على قول من يحقق

من الحكماء يكون عن مني الذكر كما يكون الجبن عن الانفحة ويكون عن مني الانثى كما يكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدأ العقد في الانفحة كذلك
مبدأ عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ انعقاد الصورة في مني المرأة وكما ان كل
واحد من الانفحة واللبن جزء من جملة جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث وهذا القول يخالف
قليلا لا كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان يقول ان العاقدة في
الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الأصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل عن المرأة
في الاقراء يصير غذاء فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والأعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح
لان ينعقد في حشوه ويملأ الأمكنة التي بين الأعضاء الأولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس
فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم
واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الأعضاء
متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم يجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبى مثل العظام وشعب صغيرة من
الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انقص منه جرم لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم
فانه ينبت بعد تثلمه ويتصل عند تفرقه كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات
امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبى واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الأعضاء
الحاسة المتحركة قد يكون تارة مبدأ الحس والحركة لها جميعا عصبة واحدة وقد يفترق ذلك تارة فيكون مبدأ كل قوة عصبة ونقول
ايضا ان جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء منبت غشائها من احدى غشائي الصدر والبطن المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب
والاوردة والمري والشرايين فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما في الجوف من الأعضاء والعروق فمنبت اغشيتها
من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الأعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص
بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب فالجذب بالليف المطاول والدفع بالليف الذاهب عرضا والعصر والامساك بالليف الموارب
وما كان من الأعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفها الثلثة منسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب
عرضا يكون في طبقة الخارجة والاخر في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب
والدفع معا الى الجذب والامساك بهما اولى بان يكون معا الا في الامعاء فان حاجتها لم يكن الى الامساك شديدة الى الجذب والدفع ويقول
ايضا ان الأعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها شدة الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينشق بسبب قوة حركتها فيها كالشرايين والثاني
شدة الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استفراغا واما تحللا فبسبب سخافتها ان كانت ذات طبقة واحدة واما
استشعار الخروج فبسبب حاجتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين في الشرايين اللذين يجب
ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان
يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان يكون كل طبقة
من طبقات العضو تفعل بخصه وكانت الفضلات يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانها انما

نها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل من الامرين طبقة فطبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة والحاس لا يجوز ان لا يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا تحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيها تجاويف وبطون تقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم تغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليها الى ان يستحيل اولا استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهرها كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يكون من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء والاعضاء القوية تدفع فضولها الى مجاوراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين **الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا**

الفصل الاول قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن يبنى عليه كما تبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي من السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كان فيه المسام والخلل والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه وفائدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دائما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كبيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف وقد خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يحتج فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما تجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما تجاور تجاور مفصل عسر غير موثوق ومنها ما تجاور تجاور مفصل موثوق مركوزا ومدروزا وملزقا والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثوق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص واما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان كما للمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازيز ذلك العظم كما يركب الصفائح دون صفائح

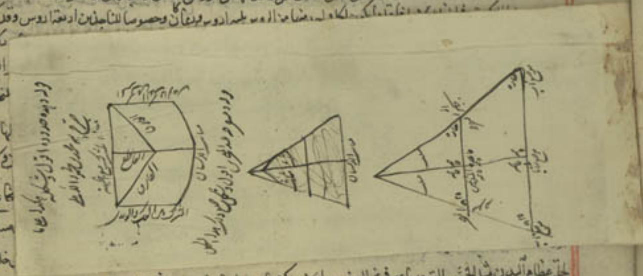
في تشريح عضادة

المتاخم وهذا الوصل يسمى شأنا ودرزا كمفاصل عظام القحف والمركوز منها ما هو مركوز طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليا منها مفاصل غير موثقة **الفصل** الثاني في منفعة القحف ومنفعته اما منفعة جملة عظام القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة وواقية عن الآفات واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتنقسم الى منفعتين احديهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة في جزء منه من كسر او عفونة لم يجاوز ولم يكن ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ لاختلاف الذي تقتضيه للمعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تكون بالشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه ان يكون لما يتحلل من الابخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك لتفارقه فينقى الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من نبت العصب التي تنبت في اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين القحف والدماغ وبين شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق والثانية بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فيتثبت اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين احدهما بالقياس الى الداخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والآخر بالقياس الى الخارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول ولكن الشكل يجب بلا تضغط عليه نتوان الى قدام والى خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبتين ولمثل هذا الشكل دروز ثلثة حقيقية ودرزان كاذبان فمن الاولى درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا  ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له الدرز السهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا  والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل نقطتها بطرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين صار شكله هكذا  واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا نافذين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلثة الاولى صار شكلها هكذا  واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص له النتو المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال الفاضل جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمة الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد فان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول وقال جالينوس لا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط **الفصل** الثالث في تشريح ما دون القحف عظام الراس بعد هذه الجملة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تحلل القحف واليافوخ اشد لامرين احدهما لينفذ فيه بخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانها غائبة عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز عند من طرفي الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليلي

يحلل

والجبلان اللذان بمنة ويسرة فيهما العظمان اللذان فيهما الأذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما وحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن
اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما العظم الرابع
فحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتدي ويصل من طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم
الذي يحمل سائر العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احديهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا
للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان
صلبان يستران العصبة المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب ويسميان الزوج **الفصل** الرابع منها في
تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فيتبين عددها مع تبيننا الدروز الفك الاعلى فنقول ان الفك الاعلى
يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة ماد تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ان
من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر ومنتهاه اعني انه يميل نابيا الى الانف
يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في
حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز اخر يبتدي ما بين الحاجبين بالمحاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدي من عند مبتداء
هذا الدرز ويميل عنه متحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز اخر مثله في الشمال فيتحدد اذا بين هذه الدروز الثلاث
الوسطى والطرفين ومن محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليستا عند منابت الاسنان المذكورة
بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة فيحصل دون
المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا ما عدا المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفيين وينفصل احد العظمين عن
الاخر بما ينزل من الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند الناب ومنفرجة عند
المنخرين ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى تحت العين فكما يبلغ الى النقرة ينقسم الى قسمين بل يتشعب
عن تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز ثم يتصل كذلك من غيران يدخل النقرة ودرز
ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكلما هو منها اسفل فانه يقابل الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي عاسه الاعلى
ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف فمنفعته ظاهرة وهي انه احد ما يعين التجويف
الذي يشتمل عليه في الاستنشاق وحتى يحصر فيه هواء اكثر ويتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ
جله الى الريه فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق ويطلب فيما يشم هواء متصلا في موضع واحد امام آلة
الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه منافع في منفعته واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في المقطع بلا انزد
حام الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف عند ذلك ففيها ثالث منفعتان في واحدة ونظيرها يفعله الانف في تقدير هواء
الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض لها بالسد واما الثالثة فليكون الفضول المندفعة من الراس سترا ووقاية عن
الابصار وايضا ليكون الرمعية على بعضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان
تماسان عند زاوية وتنفذان زاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفيين المذكورين في درز عظام الفك
وعلى طرفيها السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو الجملة
اصلب من الغضروفين الاخرين ومنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت
في الاكثر الى احدهما ولم يسد طريق جميع الاستنشاق الموصل الى الدماغ هواء ومظلمافيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين امور

تحت الملتقى المشترك للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثالثة كي تفرجا وتتوسعا ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة
ليعينا في نفض ما يندفع عنه النفخ واستقباضهما وانبساطهما وخلق عظما الانف دقيقين خفيفين لان الحاجة هنا الى الحفظ اكثر منها الى
الوقاية وخصوصا لكونهما بعيدين عن مواصلة قابلة للافات وموضوعين بمرصد من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة
وهو ان من عظمين يجمع منهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينفذ عند كل واحد منهما زائدة معقفة تركب مع زائدة مهندمة
لها باتية من العظم الذي تحت هنده مربوط وقوع احديها على الاخرى برباطات **الفصل** الخامس في تشريح الاسنان واما الاسنان
فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية وكانت عدتها ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان
ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن في كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة
او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون سنا او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو ما بعد البلوغ الى الوقوف وذلك
ان الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتثبت
على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها غطية تشتمل على السن وتشد وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها اصل
واحد واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس اصلان وربما كان وخصوصا للناجذين ثلثة
[illegible] كان [illegible] وخصوصا للناجذين اربعة رؤس وقد ذكرنا
[illegible] ذكرها
[illegible] ايضا
[illegible] لنخاع
[illegible] الدماغ
[illegible] كات
[illegible] اع الح
[illegible] سلكها
[illegible] خلق لتكون



لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في نحو السفينة اولا ثم تركز فيها وتربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة
ليكون لقوام بدن الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقارات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كبيرة
المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل** السابع منها في تشريح الفقرات
الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة فوق واسفل من جانبي الثقب ويسمى ما كان منها
الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنكسة وربما كانت الزوائد ستا اربع من جانب واثنتان من
جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد ان تنتظم منها الاتصال فيها اتصالا مفصليا بنقر في بعضها ورؤس تقحم في
بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاكها ولان تنتسج عليها الرباطات وهي عظام عريضة صلبة
موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى سوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة يسمى اجنحة وانما
وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي الى الاضلاع خاصة منفعة وهي انها

وللجبهان اللذان عند كسرة فيهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما وعين كل واحد منهما من فوق الدرز القشرى ومن
اسفل درز ياتى من طرف الدرز اللامى ويمر منتهيا الى الاكليلى ومن قدام جزء من الاكليلى ومن خلف جزء من اللامى واما الحد الرابع
فيحد من فوق الدرز اللامى ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتدى ويصل بين طرفى اللامى واما قاعدة الدماغ فهو العظم
الذى يحمل ساير العظام ويقال له الوتدى وخلق صلبا لمنفعتين احديهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا
للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فصول تنصب اليه دايما فاحتيط فى تصليبه وفى كل واحد من جانبى الصدغين عظمان
صلبان يستران العصبة المارة فى الصدغ ووضعهما فى طول الصدغ على الوراب ويسميان الزوج **الفصل** الرابع منها فى
تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فيتبين عددهما مع تبيننا للدروز الفك الاعلى فنقول ان الفك الاعلى
يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز فى
من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدى الذى هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر وهو منتهاه اعنى انه يميل نازلا الى الانسى
فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذى نذكره وهو الذى يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة فى
حده ... اما الفك طولا فدرز يجرى ما بين الحاجبين للمحاذاة ما بين الثنيتين ودرز يجرى من عند مبتداه
...



ولكن العظم الذى يفرزه الدرز الاول من الملث اعظم ثم الذى يفرزه الثانى ...
الذى تشتمل عليه فى الاستنشاق وحتى يحصر فيه هواء اكثر ويعتدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان يبعد
جملة الى الرية فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذى يطلب فيه التشمم هواء صالحا فى موضع واحد امام الة
الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه منافع فى منفعة واما الثانية فانه يعين فى تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها فى التقطيع لئلا يزد
حم الهواء كله عند الموضع الذى يحاول فيه تقطيع الحروف عند دفعها ثم منفعتان فى واحدة ونظير ما يفعله الانف فى تقدير هواء
الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض لما ... واما الثالثة فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عن
الابصار وايضا ليكون الترشيح على بعضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين لحق منهما ذاوتاهما من فوق والقاعدتان
تماسان عند داوتها وتتفاوتان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفين المذكورين فى درز عظام الفك
وعلى طرفيها السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطانى غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو الجملة
اصلب من الغضروفين الاخرين ومنفعة الغضروف الوسطانى ان يفصل الانف الى المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضل نازل مال
فى الاكثر الى احدهما ولم يسد طريق جميع الاستنشاق الموصل الى الدماغ هواء مروحا كالمافيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين امور

غت المنعم المستركم للعضادية الواقعة على اطراف العظام كلها وغرغناهما والثانية لكى سقوطا وتوسيعا ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة
ليمها فى بعض اليه ... عند النفخ وانقباضهما وابتعادهما وخلق عظما الانف دقيقين خفيفين لان الحاجة ههنا الى الحفظ اكثر منها الى
الوثاقة وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصلة قابلة للافات وموضوعين بمرصد من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة
وهو انه من عظمين يجمع منهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينتشر عند اخر كل واحد منهما زائدة معقفة يركب مع زائدة مهندمة
لها ناتية من العظم الذى تحت هنده مسر بطة وقوع احدهما على الاخر بربطات **الفصل** الخامس فى تشريح الاسنان واما الاسنان
فهى اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها فى بعض الناس وهى الاربعة الطرفانية وكانت عدتها ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان
ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن فى كل جانب فوقانى وسفلانى اربعة
او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون سنا او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت فى الاكثر فى وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك
الى الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤوس محددة تركز فى نقب العظام الحاملة لها من الفكين وعند
على حافة كل نقبة زائدة مستديرة عليها غطية تشتمل على السن وتشد وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها اصلا
واحدا واما الاضراس المركوزة فى الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤوس راسان وربما كان وخصوصا للنواجذ ثلثة
ارؤس واما المركوزة فى الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤوس ثلثة ارؤس وربما كان وخصوصا للنواجذ اربعة رؤوس وقد كثرت
رؤوس الاضراس العليا لكبرها ولزيادة عملها ولان للعليا لانها معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤوسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها
وليس لشيء من العظام حس الا للاسنان فان جالينوس قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعين به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا
بين الحار والبارد **الفصل** السادس منها فى منفعة الصلب الصلب مخلوق لمنافع اربع احديها ان يكون مسلكا للنخاع
النخاع اليه فى بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع فى موضع التشريح واما ههنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو كانت كلها من الدماغ
لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه كثيرا ويثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصب الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصى الاطراف وكانت
متعرضة للافات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها فى جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانعم الخالق باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى
اسفل البدن كالجدول من العين لتتوزع عنه قسمة العصب فى جنباته واخره بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا وحرزا
له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق لتكون
جملة عظام البدن مثل الخشبة التى تهيا فى بطن السفينة اولا ثم تركز فيها وتربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة
ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقارات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما متكثرة
التعداد وجعلت للمفاصل من الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل** السابع منها فى تشريح الفقرات
الفقرة عظم فى وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد مفصلية اثنتان فوق واثنتان اسفل من جانبى الثقب ويسمى ما كان منها
الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنكسة وربما كانت الزوائد ستا اربع من جانب واثنتان من
جانب وربما كانت ثمانيا والمنفعة فى هذه الزوائد هى ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا بنقر فى بعضها ورؤوس لقمية فى
بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصادمها ولان تنتسج عليها الرباطات وهى عظام عريضة صلبة
موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف سمى سوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة سمى اجنحة وانما
وقايتها لما وضع او دخل منها فى طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهى التى الى الاضلاع حاجة منفعة وهى انها

يخلو فيها فقرة يربط بها رؤوس الاضلاع محدبة يتهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو
ذو راسين فيسبب الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج
منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل تمامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل تمامها في فقرتين
بالشركة ويكون موضعه الحد المشترك ومنها ربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في
كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احديهما اكثر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة من جنبي الفقرة
ولم يجعل الى خلف لعدم الوقاية لئلا يخرج ويدخل هناك ولئلا يعرضه للمصادمات ولم يجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ثقل
البدن بثقل الطبيعي ويحركاته الارادية ايضا فكانت تضغطها ولم يمكن ان يكون منفذه الربط والتعقب وكان الميل ايضا على مخرج الة
الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها دنامات وعصب تجري عليها رطوبات تمليس وتمليس لئلا يؤذي
اللحم بالمماسة والزوائد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض وثاقا سديدا بالعقب والربط من كل الجهات الا ان
تعقيبها من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو القدام امس من الانعطاف والانكاس الى الخلف ولما
سلست الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة ففقرات الصلب بما استوثقت من تعقيبها من
جهة استيثاقا بالافراط كالعظم الواحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة **الفصل**
الثامن منها في منفعة العنق وتشريح عظامه العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعه ولما
كانت الفقرات العنقية والحملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل واذا وجب
ان تكون للحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان كل ما يخص الجزء الاعلى من تقاسيم
العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يوهن جوهرها وجب ان يكون هناك
معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوجبه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها دقيقا خلقت سناسنها صغيرة
فانها لو خلقت كبيرة هيأت الفقرة للانكسار وللافات عند مصادمة الاشياء القوية لسنسنتها فلما صغرت سناسنها جعلت اجنحتها
كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى السناسن فليس مثلها العظام الكبيرة قلالا ما تحتها فلذلك
ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما يفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها بشيء اكثر منه من جهة ما يحيط
بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني عن الكثير الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج
اليه بما فضل لم تخلق زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كالتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ودوائرها
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي
نستثنيها ونبين حالها فنقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا العدد كافيا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا
الاولى جميع الزوائد الاحدى عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح
ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تقسم من كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما وبيان ذلك اولا ان حركة
الراس يمنة ويسرة تتم بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام ومن خلف تتم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية
فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الذي بين الراس وبين الفقرة الاولى فنقول انه قد خلق على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق
نقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الراس فاذا ارتفع احدهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائرة ولم يمكن ان يكون للمفصل الثاني

على هذه الفقرة فجعل لها فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبت من جانبها المقدم الذي يلي الباطن زائدة طويلة صلبة نحو فوق تنفذ في ثقبة
الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني المقعر من خلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيها ما بين القدام
والخلف نافذين متباعدين من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما بقدر العرض فهو بحسب اكثرنا نفذ واحد منهما وهو النخاع وهذه
الزائدة تسمى السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا تضغطه ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة
في عظم الراس وتستدير عليها الفقرة في عظم الراس وبها حركة الراس الى قدام من خلف وهذا السن انما امتد الى قدام لمتقعس احديهما
لتكون الحرز لها والثانية لتكون للجانب الادق من الحرزة داخلا لا خارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا تثقلها ولئلا تعرض
بسببها للافات وان الزائدة الدافعة عما هو اقوى يحمها الجالبة للكسر وللافات الى ما هو اضعف وايضا لئلا تشدخ العضل والعصب الكبير
الموضوع هناك مع ان الحاجة هنا الى شوكة واقية قليلة وذلك لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات نائية عن منال الافات مع انها
المعاني غريب عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل اكثرها موضوعا بجنبتيها وصغا ضيقا لقربها من المبدا فلم تكن للاجنحة
مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة يخرج عنها الا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها تليان جانبي اعلاها الى خلف
لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقي ما بين الراس وحيث تكون حركتها القوية لتضرر بذلك ضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقى
الثانية لزاحمتها الاوسن يتخلان منها في معرفي الثانية لفضل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام
للعلل المذكورة في سائر الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيها بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس يسيرا والى الخلف من الجانب
امنى حتى تكون وسطا من الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية
فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كالاولى ان يتشدخ ويترضض بحركة الفقرة
الاولى عليها الى السكيس الراس الى قدام او قبلها الى الخلف ولا امكن من خلف ومن قدام لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك يشترك مع الاولى فكان
النابت دقيقا ضرورة لا مثلا في معتصر الاول وكان الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا وكان ايضا تكون تشترك مع الاولى واتضح عند الاولى في فساد
الحال لو ثقبت من الجانبين فوجب ان تكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث تحاذي ثقبتي الاولى وتحمل جرم الاولى المشارك فيها والسن الثا
من الثانية مستدير ومع الاولى مرتبط موثق ومفصل الراس مع الاولى ومفصل الراس والاولى معا مع الثانية اسلس من سائر مفاصل الفقار لشدة
الحاجة الى الحركات التي تكون بها ولان كونها بالغرض ظاهر وانما تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين صادمتا الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمتوحد
حتى اذا تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير سبب صارت الاولى والثانية كعظم واحد
فهذا من حصر تام من امر فقار العنق وخواصها **الفصل** التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها فقار الصدر وهي التي تتصل بها
الاضلاع فتحوي اعضاء التنفس وهي احدى عشر فقرة ذات سناسن واجنحة وفقرة لا جناحان لها وذلك ثاني عشر فقرة وسناسنها غير
متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبع
العالية سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتحوي القلب وقاية الغرفة اذ ميت حيوته فلذلك جعلت زوائدها المفصلية قصارا عراضا
وما دون فوق العاشرة فان زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر لا لقم والشاخصة الى اسفل تشخص منها الحدبات
التي تتهندم في النقرة وسناسنها تحدب الى اسفل واما العاشرة فان سنسنتها منتصبة معتدلة وزوائدها المفصلية من كل جانبين نقر لا لقم
فانها لمستقر من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تحدب الى فوق وسنذكر جميع منافع
جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشر اجنحة اذ ليس لها حاجة بسبب الاضلاع الى قصة واما الوقاية فقد دبر لها وجه اخر بجمع الوقاية مع منفعة

لتوى وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لانها اثقل ما فوقها فاحتيج الى ان يجعل النقر واللقم من المفاصل اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج الى ان تجعل الجهة التي لها من الثاني عشر متشبهة بها فضوعف زوايدها المفصلية فذهب مادة الشوك الذي كان يصلح ان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا فيها في الخلق وهذه الثانية عشرة هي التي يتصل بها طرف الحجاب واما ما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوايد المفصلية بل عظم ما تحتها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يجعل الثقب المشترك منقسما بين خرزتين على الاستواء بل تدرج يسيرا يسيرا الى ان تنسلك العالية وتعقص من السافلة حتى يقع الثقب تمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما في خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقب تمامها فكانت في خرز القطن ثقبة يمنة وثقبة يسرة لخروج العصب

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن وعلى ظهر القطن سناسن واجنحة عراض وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقفة وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله معودة لما فيه وحامل لعظم العانة ومنبت لاعصاب الرجل

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز عظام العجز ثلاثة وهي اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة والعصب انما يخرج عن ثقبها التي على الخلف في الجانبين لا الى جهتها مفصل الورك بل ادخل منه كثيرا وادخل للاقدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص العصعص مؤلف من ثلاث فقرات غضروفية لا زوايد لها ونبت العصب منها عن ثقب مشترك كما للفقرات العالية واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

الفصل الثالث عشر كلام كلي في منفعة الصلب قد علمت في عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة فقرات الصلب كل واحد مخصوص بفصل الامكان وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول الافات الصادمات فلذلك تعقفت السناسن العالية الى اسفل والسافلة الى علو واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم تتعقف الى احدى الجهتين لينهدم عليها التعقفان معا والعاشرة واسطة السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانتصاب الى الخلف وذلك بان تزول الواسطة الى ضد الجهة وتميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يتمايلان الى الالتقاء ولم تخلق لها لقم بل نقر وجعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان تنجذب الى اسفل وللسفلانية ان تنجذب الى فوق

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع الاضلاع وقاية لما يحيط به من الات التنفس واعالي الات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا ليلا يثقل وليلا يعم افة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا دعت الحاجة على ما في الطبع اذا امتلات الاحشاء من الغذاء او النفخ واحتيج الى مكان اوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل الصدر والمعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرية والقلب وما معهما من الاعضاء وجب ان عنايته في وقايتها اشد احتياطا فان تاثير الافات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يغمها فخلقت الاضلاع السبع العلى مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي الات الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا تدرك حراسة البصر ولم توصل من قدام بل دوجت يسيرا يسيرا الى الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغيرها ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا تنضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ والاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا على احد بها الى اسفل ثم تكر كالمراجعة الى فوق فيصل بالقص ليكون ما تضمه ابعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا وتدخل من كل واحد منها زايدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات يحدث مفصل مضاعف وكذلك هيئة الملتقى مع عظام القص واما الخمس المتقابلة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق دونها متصلة بغضاريف لما من الانكسار عند الصادمات وليلا تلاقي الاعضاء العسر والحجاب بصلابتها بل تلاقيها بجرم متوسط بينها وبين الاعضاء الشريفة في الصلابة واللين

الفصل الخامس عشر في تشريح القص القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرفت في سائر المواضع من المنفعة وليكون اسلس في ساعة ما يعطف من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف بعين في المركز للخشبها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة ووسطه بين القص والاعضاء اللينة فصل بين ما الصلب بالذي على ما قلنا مرارا

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي القص علي عند النحر يصير فرجته سبيلا فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط بها الكتف وبهما جميعا العضد

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف الكتف خلق لمنفعتين احدهما ان تعلق فيه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية جنة للاعضاء المحصورة في الصدر وتقوم بدل سناسن الفقرات واجنحتها حيث لا فقرات تقاوم الصادمات والاحوال تشعر بها والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي تقعير غير غائر فيدخل فيها طرف العضد المدور وله زائدتان احدهما الى فوق وخلف تسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعن في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الواقي اكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدتها الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يحل تسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لثقلت وبالت عند الصادمات وهذه الزيادة بمنزلة السنسنة للفقرات تطويها للوقاية وتسمى عنق الكتف ونهايته استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف وايضا لزيها العلل المذكورة في سائر الغضاريف

الفصل الثامن عشر في تشريح العضد عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى الجهات شتى فليس تمس الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انهتاك الربطة وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر ما لديه متحرك فلذلك اوثقت سائر المفاصل وهذا اسلس من اتفاق العضد ومفصل العضد يحيط به اربطة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفاصل ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف مشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ... في حفرة ... الى العرض ما هو خصوصا عند مماسة العضد ومن شانه ان يبطنا العضد متصلا بالعضل الممدودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكون بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود ابطه باطن الانسان وليجود اما احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل الذي الى الساعد فانه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والتي الى الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق واما التي تلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق بتجنبها على الصفة التي نذكرها ومنها لاجل الحز في طرف ذلك المرفق تان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مستواة مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منهما النقرة الاخرى غير مملس ولا مستو بل للحفر كالجادة المستقيم حتى اذا تحركت فيه زائدة اتت الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقفت وسنورد شان المفاصل اليها من قرب ويقرط يسمى هاهنا من النقرتين عقبتين

الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا

طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والثاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل الغليظ عن الغلظ المثقل وغلظ طرفيهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما من اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض

الفصل العشرون في تشريح المرفق واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها لقمة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط فيها وبه يدار في تلك النقرة عند الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فطرفه زائدتان بينهما حز سيني كتابة السين في اليونانية وهي هكذا ⌣ وهذا الحز محيط بالسطح الذي في تقعيره ليتهندم في الجزء الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الاشكال فتعمه شبه بكرة العامة فمن تهندم الحز الذي من زائدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسط اليد فاذا انتهى من الحز الحاوي من النقرة الخابية للقمة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الآخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجتمعان معا كشيء واحد ويحدث فيهما نقرة واحدة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الانعقاد يسمى محدبا لئلا يبعد عن نشاز الآفات ونبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الى طول ما يسمى ويشكل في منفعتها كلها

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ملتئمة اقران وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانها تلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد دحرجت العظام الثلثة فروسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤوسها التي تلي الصف الآخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تاتي الكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل يدخل في نقرة من عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

الفصل الثاني والعشرون في تشريح عظام المشط مشط الكف ايضا مؤلف من عظام كثيرة ملتئمة اقران وقعت وليمكن فيها تقعير الكف عند القبض اذا احتيج الى القبض على اجسام مستديرة وليمكن ضبط السيالات فهذه العظام موثقة المفاصل ملززة بعضها ببعض لئلا يتشتت فتضعف عند ضبط الكف مما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها كانها متصلة لبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط شد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض تؤدي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل بالاصابع الاربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ لتحسن اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة ويتفرج يسيرا في جهة الاصابع لتحسن اتصالها بفرج متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل المشط مع الرسغ ملتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما للكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا تكون افعالها واهية واضعف مما يكون للمرتعش ولم تخلق من عظم

واحد

واحد لئلا تكون افعالها متعسرة كما يعرض للكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان زيد في عددها وافادة ذلك زيادة عدد حركات لها اورث لا محالة وهنا وضعفا في ضبطها يحتاج في ضبطه الى الزيادة وان قصر فكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المتقن بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة الحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطرافها الانامل وذلك ليحسن تناسبها من الحامل الى المحمول وخلقت عظامها مستديرة لتوقي الآفات وصلبت واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر لتجود ضبطها لما تقبض عليه ولكيما وغيرها لما ذكر ويمكن ولم يجعل بعضها عند القبض تقعيرا وتحديبا بحيث مثلها كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها مغرفة عظيمة واحدة ولكن للاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنب الذي لا يلاقيها اصبع ليكون جملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تتوقى الآفات وجعل باطنها لحميا لتدعيمها وتطامن تحت الملاقيات عند القبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجميع سلاحا موجعا وقرنت لحوم الانامل لتتهندم جيدا عند الالتقاء كالملازم وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى الفرج ومع ذلك ليتقعر الاصابع والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخنصر لكان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى فما يجمعان على القبض عليه فابعد من هذا انه لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالمشط لئلا تصير البعد بينها وبين سائر الاصابع فاذا اسملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر ان تشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحبه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة منها لتدوم به الايلاج ولا يعجف الحركة وشمل على مفاصلها اربطة قوية وتلاقي تاغيبه غضروفية وحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر الظفر خلق لمنافع اربع احدها لكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليمكن بها من الحك والتنقية والرابعة لكون سلاحا في بعض الاحوال والاوقات والثلثة الاولى لنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلق من عظام لينة لتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دائمة النشو اذ كانت معرضة للانحكاك والانجراد

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة ان عند العجز عظمين عنه ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية فكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم

الفصل السادس والعشرون جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق فاذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بعضا وربما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه الاعلى ليتهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقصع مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته كذلك ولم يحسن وضاعة

للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الخلل ما يحدث مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض تفحج من نوع اخر ولم يكن القوام واسطة عدلا واليها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اقصر واصغر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب اخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انهما اجتمع لهما موجبا الزيادة في الكبر وهو انبات حمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخف للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق هنالك وسنذكر القصبة الكبرى في مفصل القدم ليشاكل وتسوي مفصل الانبساط والانثناء

الفصل التاسع والعشرون في مفصل الركبة ويحدث مفصل الركبة من دخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في راس عظم الساق وقد وثق برباطات وربط شاد في الغور وربط من الخلفين ومن قدام ويحفظ مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقع عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل المنتقل البدن بحركته اذا يلزم الى خلف انعطاف غليظ واما الى الخلف فانعطاف سهل لا ينعطف الى قدام وهناك تحصل العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك

الفصل الثلثون في تشريح عظام القدم فاما القدم فقد خلق الة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص في الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا لدى المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة لتقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطء على الاشياء الناتية متاتيا من غير الم شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المراقي وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه كالقدم قد يمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك يتهيأ ان يحرك اجزاؤه الى هيئة يجود بها الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثرت عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام الرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام المشط واما الكعب فان الانسان فيه اشد تكعبا من كعوب سائر الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الثبات والكعب موضوع من الطرفين الناتيين من القصبتين يحويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان بسبب الاخمص انه منحرف الى الانسي والكعب يرتبط بعظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شئت اعتددت به عظما منفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى الخلف ليقاوم المصاكات والافات املس الاسفل ليحسن استواء الوطء وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص

الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى المتوسط واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا كثيرا والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم اذ كانت المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم المفاصل اصلا يضر في ذلك بما يفوت من الانبساط المحتمل للملتئم فقد علم ان الاحتواء مع الاسترسال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة ومتصفة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات فقد علمت اذن في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت تكون مائتين وثمانية واربعين عظما سوى السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام الذي في الحلق تم الكلام في العظام والشكر والمنة

الجملة الثانية من التعليم الخامس وهي تسعة وعشرون فصلا **الفصل** الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصبة لطيفة فلطف الخالق فانبت شيئا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشيء واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء على حجمه في منبته وغلظه [illegible] كان حجمه عند منبته بحيث يحمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب فلو استند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن خصوصا عندما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل وعندما يتباعد عن مباديه ومنبته لكان في ذلك ما ذكرناه فلطف تدبير الخالق بحكمته ان افاد عظما بتفشيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا خلاله لحما وتغشيته غشاء وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب فيكون جملة ذلك عضوا مؤلفا من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل فهذا العضو هو العضلة وهي الة اذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو فيتشنج فيجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني في تشريح عضل الجبهة من المعلوم ان عضل الوجه يجب على عدد الاعضاء المتحركة فيه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان الاعليان والذي يشرك من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبة والفك الاسفل اما الجبهة فحركتها بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة ويختلط به جدا حتى يكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها ولاقى العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان العضو المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة يرتفع الحاجبان وقد تعين العين في التغميض واسترخائها

الفصل الثالث في تشريح عضل المقلة واما العضل المحركة للمقلة فهي عضلات اربع في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب مائلتان يحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التي نذكرها بعد لتثبتها بها ودعامها فتقلها وتمنعها الاسترخاء الى الجحوظ وتضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لا يثبتها الربطية من التشعب ما تشكل في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فراسها راس واحد

الفصل الرابع في تشريح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتاتى ويتم بحركة الاعلى وحده فكلاهما التغميض والتحديق وعناية احدهما مصروفة في تقليل الالات ما امكن اذا لم تخل الة في الكثير من الافات ما يعرف عما نذرون ان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توحيد الاسباب الى ذاتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا اسلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركة الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل

لم يكن بد من ان يأتيها العصب منحرفا الى اسفل ومرتفعا اليه فكان ح لا علو الى ان كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو
اتصلت بوسط الجفن لخطت الحرقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم تستقل الا بطرف واحد لم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان
يتورب فيشتد التمدد في الجهة التي تلاقي الوتر ولا يضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقوة فلم
يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تجذبان الجفن الى اسفل جذبا متساويا واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي
وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة من القابين فتتصل مستعرضة
بلزم بجنبه العضروف المفروش تحت منبت الهدب **الفصل** الرابع في تشريح عضل الخد الخد له حركتان احديهما تابعة لحركة الفك
الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي تابعة لحركة عضو اخر فيها عضل ذلك العضو والحركة التي لم يشركه عضو اخر فيها عضلة هي له
ولذلك العضو المشترك وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم تعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها
من اربعة مواضع احدها منشأ من الترقوة وتتصل نهايتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب الفم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشاه
من القص والترقوة من الجانبين ويتم ليفه على الوراب فالنابت من اليمين يقاطع النابت من الشمال الى فوق واذا تشنج هذا الليف ضيق
الفم فابرزه قداما فعل سلكة الخريطة والثالث منشاه من عند الاخرم من الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضلة ويميل الشفة الى الجانبين امالة
متشابهة والرابع من ساسن الرقبة ويحاذي الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة تتبعها الشفة وربما تحركت جلدة من مغرز
الاذن في بعض الناس فاتصلت به فحركت الاذن **الفصل** السادس في تشريح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك
لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق تحت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها وزوج من اسفل وفي هذه الاربع
كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى خلاف الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطت الى
جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها الى ذلك الجهات فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت
جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تميزها من الجوهر الخاص بالشفة عضو لحمي لا عظم فيه **الفصل** السابع في تشريح عضل المنخر
واما طرفا الارنبة فقد يتصل بها عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا تضيق على سائر التي الحاجة اليها اكثر ولان حركات اعضاء الخد والشفة
اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرفي الارنبة وخلقتا قويتين ليتدارك بقوتهما ما تفوتهما بفوات العظم ومبدؤهما
من ناحية الوجنتين وتخالطان ليف الوجنة اولا واما ورودهما من ناحية الوجنتين فلان تحريكهما اليها **الفصل الثامن** في تشريح عضل الفك
الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاعلا من الاستقلال على اعضاء
شريفة تكون فيه الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان يجب ان يتحرك لم يكن مفصله ومفصل الراس محتاطا فيه بالاتباق ثم حركات الفك
الاسفل لم يحتج فيها الا ان تكون فوق ثلاث حركات حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وتنزله والمطبقة
تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين وتبين ان حركة الاطباق يجب ان تكون بعضل نازلة من علو تتشنج الى فوق والفاتحة بالضد والساحقة الموربة
فخلق للاطباق عضلتان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المحرك في الانسان صغير القدر خفيف الوزن واذ الحركات
المعارضة لهذا العضو المصادمة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والحركات به في اصناف
النهش والقطع والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس منهما ومن الاعظم
الاعظم واحد فلذلك ما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الافات ان عسى عرضت والاوجاع ان تعقبت ما يفضي بالمعروض له الى السرسام ونحوه
من الاسقام وقى الخالق تعالى كل واحد منهما عند منشاهما ومنبتهما من الدماغ في عظمي الزوج ونفذ خلف كل شبه بالاخرى مليئة من عظمي الزوج

ومن بعد ذلك تعب المنفذ الذي معهما الملبس بحافته عليهما ساترة صالحة الى مجاورة الزوج لتصلب جوهرها يسيرا يسيرا وتبعد عن منفذها وفيهما
الاول قليلا قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين يحدث له وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان تعاونهما
عضلتان ساكنتان داخل الفم ممدودتان الى الفك الاسفل في مقاديرهما اذ كان اعتماد الثقل مما يوجب التدبير الا يسقطها فمن يعضل قوة والطرف الثالث
من هاتين العضلتين يسومن وسطهما الا من طرفهما لموافقة واما عضل الفغر وانزال الفك فقد نشأ ليفهما من الزوائد الابرية التي خلف الاذن تتحدد
فيتحد عضلة واحدة ثم يخلص وترا لزوا وثاقه ثم ينقسم كرة اخرى فيصير لها ويصير عضلة تسمى عضلة مكررة لئلا تعرض بالاستناد لمثال الامات
ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا تقلصت جذبت الحي الى خلف فسفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفيل كفى اثنتان
ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهي عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة
امتدها ساقان احدهما ضد الى الفك الاسفل والاخرى تنتهي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشبث كل ذا وتر
بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات تختلف في التشنج فلا تسوى حركتها بل يكون لها ان يميل ميولا مختلفة فيتم فيما بينها السحق والمضغ
الفصل التاسع في تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصية وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق تكون بها
حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحد من المركبين اعني الخاصية والمشتركة اما ان يكون تنكيسا واما ان يكون منعطفا الى
خلف واما ان يكون مايلا الى الجانبين وقد يتولد فيما بينهما حركة الانقلاب على هذه الاستدارة اما العضل المنكس للراس خاصة فهي عضلتان
تردان من ناحيتين لانهما تنشآن بليفهما من خلف الاذن من فوق ومن عظام القص ويرتقيان كالمتصلتين وتبطن بهما انهما عضلة
واحدة وربما ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما اربع عضل لان طرفا منهما يتشعب فيصير ناشين فاذا تحركت احديهما نكست الراس مائلا الى
شقها وان تحركا جميعا نكسا الراس تنكيسا الى القدام معتدلا واما العضل المنكس للراس والرقبة معا الى القدام فهو زوج موضوع تحت المري
يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج بجزء منه الذي يلي المري نكس الراس وحده وان تشنج الجزء الملتحم على الفقرتين
نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى خلف فانه اربعة ازواج موضوعة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق
المفصل فمنها ما ياتي الاسنان ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة
الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينبعث لطيفه من جناحي الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب
الى الحالة الطبيعية لتسويته ومن ذلك زوج رابع يبتدي من فوق ويتصل تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى
والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم ويعدل والرابع يقلب الى خلف مع تاريب ظاهر
والثالث والرابع ايهما عمل مال وحده مال الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل
المقلبة للراس مع العنق فمنه ازواج ثابتة فزوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عند موخر الدماغ وينزل تاتيه الى الرقبة واما السادس الازواج
المنبسطة تحته فزوج يحدث الى جانبي الفقار وزوج عمل اخذ الى الاجنحة وزوج متوسط ما بين جانبي الفقار والحواف الاجنحة واما العضل
المميلة للراس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان ما بين الراس والفقار الثانية فرد منه يمنة وفرد منه يسرة والزوج الثاني موضعه الى الخلف
ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاي هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب واي اثنين من جهة
واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير موارب وان تحركت القداميتان احديهما في العكس او الخلفيتان قلبتا الراس الى خلف واذا
تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعها وبانحرافها تحت العضل الاخرى
ما فاتها الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين متنافيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بالوثاق المفصل

واما ان يكون مايلا الى احد الجانبين

مفصل الراس الزوج الاول ... منها موضوعة القدام هو الذي يصل

وقل ما وعته الحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس للمفاصل والارخاء فيجوز ارخاء للمفصل استنامة الى الوباقر
التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به فيحصل العرضان فتبارك احسن الخالقين **الفصل** العاشر في تشريح عضل الحنجرة الحنجرة
عضو غضروفي خلق آلة الصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي ينال الحس والجس قدام الحلق تحت الذقن
ويسمى الدرقي والترسي اذا كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط
به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما متصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل
مضاعف بنقرتين فيه تهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي
لا اسم له وتباعد احدهما عن الآخر يكون توسع الحنجرة وتضييقها وباكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح
الحنجرة وانغلاقها وقدامها عظم مثلث يسمى اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين هكذا اذ شكله هكذا ل والمنفعة في خلقة هذا
العظم ان يكون منشأ ومستندا ينشأ منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي
ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي عن الآخرين فيفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم الدرقي ويلتحم
منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الدرقي الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة ومنها زوج يعد في عضل الحلق المازدة ونحن نرى ان نعده في المشتركات
منبتها ومنشأهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج آخر وزوجان احدهما عضلتاه يأتيان الطرجهالي من
خلف ويلتحمان به اذا تشنجا رفعا الطرجهالي وجذباه الى خلف فتبرأ من مضامة الدرقي وتوسعت الحنجرة وزوج يأتي عضلتاه جانبي
الطرجهالي فاذا تشنجا فصلاه عن الدرقي ومداه عرضا فاعانا في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها زوج يأتي من العظم
اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفاه فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ومنها اربع عضل يظن
انها عضلتان مضاعفتان تصلان ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منها يستبطن
وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان لحسن وضعها ان تخلق داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل
فاطبقته فخلقت كذلك زوجا ينشأ من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت
شدت المفصل واطبقت الحنجرة اطباقا تقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا يضيقا داخل الحنجرة وسخر
لسد اكثر قوتهما في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس شدة ما اورثه الصغر من التقصير وسلكهما هو على الاستقامة صاعدة
من مع قليل انحراف ساقي بعد الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي تعينان
الزوج المذكور **الفصل** الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم والمريء واما الحلقوم فجملة قطرين خاص يجذبانه الى اسفل احدهما
زوج ذكرناه في باب الحنجرة والآخر زوج يأتي من القص مرتقيا فيتصل باللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما المريء فعضلته
المعقفتان ومعا عضلتان موضوعتان عند المريء ممتدان على الازدراد **الفصل** الثاني عشر في تشريح عضل العظم اللامي واما
العظم اللامي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو آخر فاما الذي يخص اللامي فهي ازواج لها زوج منها يأتي من جانبي اللحي ويتصل
بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي وزوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف
الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يقرب هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشأه من الزوائد السهمية التي عند الاذنين ويتصل بالطرف
الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما الذي يشركه غيره فقد ذكر وسيذكر **الفصل** الثالث عشر في تشريح عضل اللسان
اما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنان منها معرضتان يأتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان منشأهما من

اعال

اعالي العظم اللامي ويتصلان بوسط اللسان واثنان يحركان على الوراب منشأهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي و
ينفذان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنان باطحتان للسان قالبتان له موضعهما تحت هذه المذكورة فيما ينبسط ليفهما تحته عرضا
ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة يصل ما بين اللسان والعظم اللامي ويجذب احدهما الى
الآخر ولا يبعد ان يكون العضلة المحركة للسان طولا الى الداخل تحركه كذلك كلتاهما الى ان تحرك في نفسها بالاستداد كلها ان تحرك
في نفسها بالتقاصر والتسطح **الفصل** الرابع عشر في تشريح عضل العنق العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج عن
وزوج فيه قوة فايهما تشنج وحده اعوجت الرقبة الى جهته بالوراب واي تشنج من جهة واحدة تشنجا معا مالت الرقبة الى تلك
الجهة نحو ورب بل باستقامة واذا كان الفعل لازدواجها انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل** الخامس عشر في تشريح عضل
الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسط فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء النفس واعضاء الغذاء الذي نصف
بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشأه يمتد الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنة ويسرة يجذبه وزوج
كل فرد منه مضاعف لجزأين اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر ويخالط عضلة سنذكرها بعد وهي العضلة
المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقرة الاولى الى الكتف
ويصيران كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشأه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى
والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض
بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العلى وفعله السد والجمع ومن ذلك
زوج عند اطرافها ملاصق القص ما بين الخنجري والترقوة وملاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان لخرزان يعينانه واما
العضل الذي يقبض ويبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التأمل يوجب ان يكون القابضة منها غير الباسطة
وذلك ان من كل ضلعين لمتقعا اربع عضلات وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسج من ليف مورب
منها متبطن ومنه ما مجلل والمجلل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف الآخر العظمي والمستبطن كله مخالف
في الوضع للمجلل والذي على طرف الضلع الغضروفي يخالف كله في الوضع للذي على الطرف الآخر واذا كانت جهات الليف اربعا فالعدد
فبالحري ان يكون العضل اربعا العدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض وبلغ لذلك جملة
عضل الصدر ثماني وثمانين عضلة وقد يعد من عضل الصدر عضلتان تأتيان من الترقوة الى راس الكتف فيتصل كل واحد
منها بالضلع الاول يمنة ويسرة منه فيشده الى فوق فيعين على انبساط الصدر **الفصل** السادس عشر في تشريح عضل
حركة العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل فمن ذلك عضلة منشأها
من تحت الثدي وتتصل بمقدم العضد عند مقدم زبق الصدر وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استنزال ويتبع الكتف وعضلة
منشأها من اعلى القص وتتعلق ادنى راس العضد فهي تقربه الى الصدر مع ارتفاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشأها
من جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي بجزئه الفوقاني اقبلت العضد الى الصدر مائلة بها و
بالجزء الآخر اقبلت به الى ناحية اسفل فقبل على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان اذا حل
من اتصال العضلة العظيمة الآتية من القص واحديهما عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف وتجذب العضد
الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بو نزه

الساعد من ناحية البدن غاية وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشاها من
عظم الكتف عضلة منها منشاها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الى الوحشى
مائلا يسيرا الى الانسى وهى تبعد مع ميل الى الانسى وعضلتان من هذه الجملة منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما عظيمة تشغل الى
الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشى وتعين مع ميل الى الوحشى والاخرى
متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتفعل معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا على الكتف تعلقا كبيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد
وتميلها الى الوحشى والرابعة عضلة تسند الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من راس عظم العضد
وفعلها امالة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها تتصل فوق اتصال
العظيم الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى الراس من العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى ذات راسين يفعل فعلين وفعلا مشتركا
يبدو من اسفل الترقوة من العنق ولمقدم راس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل
ان احد راسيها من داخل وتميل الى داخل مع تدريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله وتميل الى خارج بتوريب
يسير واذا فعل الجزان اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتى من البدن واخرى من فوق في
مفصل الكتف وربما جعل لمفصل المرفق منهما سركة **الفصل** السابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد العضل
المحركة للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها موضوعة على العضد ومنها ما يكب ومنها ما يبطح وليس على العضد الا باسطة
زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث
اجزاؤه الداخلة والفرد الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه ياتي من قفاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا
على فعليهما بسطا على الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم تقبضه مع ميل الى الداخل وذلك لان منشاه
من الزيق الاسفل من الكتف ومن المنقار رغص كل منشا راس ويميل الى باطن العضد ويتصل ويترك عصبا في مقدم الزند الاعلى
والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاه من ظاهر العضد من خلف وهى عضلة لها راسان لحميان احدهما من وراء
العضد والاخر من قدامه ويستبطن من مرها قليلا الى ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد يصل ما عسل انه ما نشا الى الخارج بالاسفل
وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون للجذب احكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فعليهما قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد يبطن
العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد ولا بد ان تكون جزء من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فمنها زوج
احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين ويلاقي الزند الاعلى بالاوتر والاخر منشاه دقيق متسطح ومنشاه من الجزء الاعلى
من راس العضد مما يلي ظاهره وجعلها عرضا الساعد ويتعد حتى تقارب مفصل الرسغ فيلاقي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى
ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدئ من اعلى الانسى من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولصغره الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويبتدئ من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف
الاعلى عند مفصل الرسغ **الفصل** الثامن عشر في تشريح عضل حركة الرسغ واما عضل محركات مفصل الرسغ فمنها قابضة
ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة بالاخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاها
من وسط الزند الاسفل وتتصل وترها بالابهام وبها تباعد عن السبابة والاخرى منشاها من الزند الاعلى وتتصل وترها
بالعظم الاول من عظام الرسغ اعنى الموضوع بحذاء الابهام فاذا حركناهما تاتى معا بسطا الرسغ بسطا مع تمييل كف وان

تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من
الجانب الوحشى منشاها من اسافل راس العضد ترسل وترا ذا راسين متصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها
يتكى على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشى من الساعد
والاسفل منهما يبتدئ من الراس الداخل من راس العضد وتنتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدئ اعلى من ذلك وهى
هناك وعضلة منهما يبتدئ من الاجزاء السفلية من العضد تتوسط موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا
ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى واذا حركتا معا قبضتا فهذه القوابض والبواسط حتى ان بعضها يفعل الكب والبطح
اذا تحركت منها متقابلتان على التناوب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف بالبطح والمتصلة بالرسغ
قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصرية التي يذكرها كبتاه تاما **الفصل** التاسع عشر في تشريح عضل
حركة اصابع اليد العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما
بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية
لا يسرع اليها ان تؤذي العضو فهناك يستعرض لجودة تمامها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة في وسط
ظاهر الساعد تحت من الجزء المشرق من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا بسطها واما المميلة الى اسفل فمنها
متصل بعضها ببعض في جانب بهن فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى مما يلي [illegible] وترسل وترا الى
الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين متضاعفتين كانهما اثنتان من هذه الجملة منشاهما من اسفل ما يلي العضد الى داخل ومن
جانب الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة وثانيهما وهى الثالثة منشاها من اعلى الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام
وعند هذه العضلة عضلة هى احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل
ووترها يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد فثلث عضلات
بعضها منضود فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصل بعظم الزند الاسفل لان
فعلها اشرف فيجب ان تكون موضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشى من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها
وينقسم الى ثلاثة بحيث ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي تاتي الاربع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول والثالث منها جميعا
الاول فلانه مربوط هناك برباط ملتف عليه واما الثالث فلان رأسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذ الى الابهام فانها تقبض
مفصله الثاني والثالث لانها انما تتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها وتبتدئ من الراس الداخل من انسي العضد
وتتصل بالزند الاسفل قليلا وتستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشى والانسى وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى
فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع لتقبضها ولا تاتي الابهام الا بشعبة
ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشاء الاولى بعد الابتداء المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشاء الثانية
من راس الزند الاسفل وقد جعل الابهام مقتصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربع يقبض بعضلتين لان اشرف فعل
الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تنفذ
بوترها الى باطن الكف وتفترش عليه مستعرضة لتفيد للحس ولتمنع نبات الشعر عليه ولتدعم الباطن من الكف وتقوى
بمعالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشر عضلة منضوده بعضها فوق بعض في

صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتى في صف الاسفل عددها سبع خمس منها يميل الاصابع الى
فوق والابهامية منها نبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها لف موتب وراسها متعلق بوسط الكف حيث
يحاذى الوسطى ووترها متصل بالابهام وتميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر مبدئ من العظم الذى يليها من المسط فيميلها الى
اسفل وليس شئ من هذه السبع للقبض بل خمس للامالة واثنان للخفض واما التى في الصف الاعلى تحت العضل المفروشة
على الراحة وهى التى عرفها جالينوس وحده فهى احدى عشر عضلة ثمان منها كل اثنين منها تتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع
الاربع واحدة فوق اخرى للقبض هذا المفصل اما الاسفل منهما فيقبضها مع حط وخفض واما الاعلى فيقبضها مع يسير رفع الى
واذا اجتمعتا فبالاستقامة وثلث منها خاصة بالابهام واحد لقبض المفصل الاول واثنان الثانى كما عرفت فبواسطة الخمس خمس
والخافضات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحد واحدة والخنصر والابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل
اصبع واحد **الفصل** العشرون في تشريح عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام
وعن هذه يتفرع ساير الحركات والتى الى خلف وهى المخصوصة باسم عضل الصلب وهى عضلتان يحدس ان كل واحدة منها مولفة
من ثلثة وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما تاتيها من كل فقرة عضلة اذ تاتيها من كل فقرة ليف موتب الا الفقرة الاولى ومنه
العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت في التمدد ثنته الى خلف واذا تحركت التى في جانب واحد مالت بالصلب
اليه واما العضل الحانية فهى زوجان زوج موضوع فوق وهى من العضل المحركة للراس والعنق النافذة من جانبى المرى وطرفهما الاسفل
تتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا وفي بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفهما الاعلى ياتى الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسمى
المتنين وهما يبتدئان من العاشرة او الحادية عشر من الصدر ويمتدان الى اسفل فيحنيان جنيا خفيفا والوسط كفه في حركاته وجود
هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين **الفصل** الحادى والعشرون في تشريح عضل البطن اما البطن
فعضلاتان دستركة منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه
عند النفخ لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم يمتد على الاستقامة من عند الغضروف
الخنجرى وعشى ليفهما طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليهما وجوهر هذا الزوج من اوله الى اخره لحمى وعضلتان تقاطعانهما بين
عرضا موضعهما هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع
على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين تتقاطعين تقاطعا صليبيا
من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجرى فيلتقى طرفا فردين اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين اخرين
عند الخنجرى وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء الظاهرة من العضلتين المقاطعتين وهذان الزوجان لا يزالان الجسد
حتى تماس العضل المستقيمة باوتاد عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيين الموضوعين ٢٥
الفصل الثانى والعشرون في تشريح عضل الانثيين اما الرجال فعضل الخصى اربع جعلت لحفظ الخصيتين وتشيلهما
لئلا تسترخيا وتكون كل خصية يلزمها زوج واما للنساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن خصاهن مدلاة بارزة
كما لخصى الرجال **الفصل** الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة
الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى الارادة فاذا اريدت الاداقة استرخت عن تقبضها فيضغط عضل البطن المثانة
فاندفق البول بمعونة من الدافعة **الفصل** الرابع والعشرون في تشريح عضل القضيب العضل المحركة للذكر زوجان زوج

يمتد عضلتاه عن جانبى الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ فجرى فيه المنى بسهولة وزوج ينبت من عظم
العانة وتتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصبت الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد
لاحدهما مال الى جهته **الفصل** الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تحزم فمها وتخالطه
لحمها مخالطة شديدة يشبه مخالطة عضل الشفة لجلدها وهى تقبض الشرج وتشده وتنغض بالعصر بقايا الرازقة وعضلة موضوعة
ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ونظن انها ذات طرفين وتتصل طرفاها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب
فوق الجميع ومنفعته اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائه **الفصل** السادس والعشرون في تشريح
عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هى التى تبسطه ثم التى تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض فالقيام
انما ياتى بالبسط ثم العضلة المبعدة المقربة ثم المديرة والعضل الباسط لمفصل الفخذ منها عضلة هى اعظم جميع عضل البدن وهى
عضلة تجلل عظم العانة والورك ولمف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهى الى الركبة وليفها مباد مختلفة ولذلك
تنوع افعالها صنوفا مختلفة فلان بعض ليفها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى الانسى ولان بعض ليفها منشاؤه
ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق فقط ولان بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسى ولان
بعض ليفها منشاؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاستقامة صلبا ومنها عضلة تجلل مفصل الورك كله من خلف
ولها منشا اروس وطرفان وهذه الاروس منشاها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منهما لحمانيان وواحد غشائى واما
الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذب بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت
على الاستقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل بالزائدة الكبرى التى يسمى طروخانطير الاعظم وتمتد
قليلا الى قدام وتبسط مع ميل الى الانسى واخرى تحتها وتتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تتحد وتفعل فعلها الا انه
تبسطه يسيرا واما لها كثيرا ومنشاوها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مائلة الى خلف
وتبسط بميلها يسيرا الى خلف وتميلها امالة صالحة الى الانسى واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى
الانسى وهى عضلة مستقيمة تنحدر من منشاين احدهما يتصل باخر الخرز والاخر من عظم الخاصرة وهى تتصل بالزائدة الصغرى الانسية
وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة تمتد الى جانبها على الوراب وكانها جزء من الكبرى ودائما تجذب
من الشئ القائم المنتصب من عظم الخاصرة وهى تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضلة المميلة الى الداخل فقد ذكر بعضها
في باب البسط والقبض ولهذا النوع من الحركة عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى الخارج
فعضلتان احديهما تاتى من العظم العريض واما المديرة فعضلتان احديهما مخرجها من وحشى عظم العانة والاخرى مخرجها من
انسيه وتمتدان ملتفتين وتلتحمان عند الموضع الغاير بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وايتهما جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهتها
مع قليل بسط **الفصل** السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ما هى
موضوعة قدام الفخذ وهى اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسه وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان
مبدى احدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما لحمى يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر
عصبانى يتصل بالطرف الانسى من طرفى الفخذ واما الاثنان الاخريان فاحديهما هى التى ذكرنا انها في قوابض الفخذ اعنى الناشئة من
الخاجز الذى في عظم الخاصرة والاخرى مبداها من الزائدة الوحشية التى في الفخذ وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما

وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها ايضا ثقة احكام ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بها الساق والمبسط عضلتان اثنتان
من ملتقى عظم العانة ويتحد بمادة في الجانب الانسي من الفخذ على الورب ثم يلتحم بالجزء المعرق من اعلى الساق ويبسط الساق ويميله
الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك وتورب في الجانب الوحشي حتى يأتي
الموضع المعرق ولاعضلة اشد توريبا منها وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسطتا كلتاهما كان بسطا مستقيما واما القوابض
للساق فمنها عضلة دقيقة طويلة منشاها من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط
الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الى الشق الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به ويجذب
الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية وثلث عضل انسية ووحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان مع ميل الى
الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي فالانسية منشاها من قاعدة عظم الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان توافي الموضع
المعرق من الساق في الجانب الوحشي فتلتصق به ولونها الى الخضرة اميل ومنشاء الاخريين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما
يميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كاللوزة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى
وقد يظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلهما وتر
ينبطح على الورك وعضلة عاليه **الفصل** الثامن والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل
القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها من الجزء الوحشي
من راس القصبة الانسية من قصبتي الساق فاذا برزت مالت على الساق مادة الى جهة الابهام فتتصل بما يحاذي اصل الابهام
وتشيل الابهام فتشيل القدم الى فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وتنبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر وتشيل القدم
الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاهما من راس
الفخذ ثم يتحدان مجللين باطن مؤخر الساق كلها وتنبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويكاد يميل الى
خلف مورباً الى الوحشي ويكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينهما عضلة تنشؤ من راس الوحشية بادية تشابه اللون وتتحد
حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تتصل بالجملة فتتصل بمؤخر العقب فوق اتصال التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين
او وترهما آفة ذمنت القدم وعضلة تتشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة
منشاؤها من راس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية وتتحد ونتها فتنشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ
قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يخرج من جزء من هذه العضلة وهو منشاء الوتر الاول ويرسل
وترا الى المفصل الاول من الابهام فيبسطه ويتورب الى الانسي وقد تنشؤ من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين
العقبيتين ثم تنفصل عنها اذا حاذت باطن الساق وتنبت وترا يستبطن اسفل القدم ويتفرش تحته كلها على قياس العضلة المتفرشة
على باطن الراحة ومثل منفعتها **الفصل** التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل واما العضل المحركة للاصابع
فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاها من راس القصبة الوحشية وتتحد ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين
لقبض الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاها هو من خلف الساق واذا ارسلت الوتر ينقسم وترها الى وترين
يقبضان الخنصر والسبابة ثم تتشعب من كل واحد من العقبيين وتر يتصل بالمتشعب من الاخر فيصيران وترا واحدا عند الى الابهام
يقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها يتشاء من وحشي طرفي القصبة الانسية وتتحد من القصبتين ويرسل جزءا منها لقبض القدم

وجزء

وجزء الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن جملة واما اللواتي وضعها في كف
الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة
ويسرة وتحركها الى القبض اما على الاستقامة ان حركتا معا او للميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل مما يحتاج اليه جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي
فعلها وفي ان تنوب عن شيء بعض النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض اصابع القدم خاصة دون بعض
ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يتصل كل واحد منها باصبع
بالذي يليها من الشق الانسي فيميلها المحركة الى الجانب الانسي ومن الخمس مع المدن تحرك ان الابهام والخنصر هي على قياس السبع
التي للراحة وكذلك العضل الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وستة وعشرين عضلة ثم القول في العضل والشكر اولا واخرا

الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول **الفصل** الاول كلام في العصب خاص منفعة العصب منها ما هي
بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي هي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد
اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة للحس مثل الكبد والطحال والرئة فان هذه الاعضاء
وان فقدت الحس فقد تجري عليها لفائف عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا ورمت وتمددت بريح ادى ثقل الورم او
تمزق الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمدد فاحس به والاعصاب مبداها على الوجه المعلوم
هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه ليف دقيق منبث فيه من الاعصاب التي في الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ
مبداء للعصب هو على وجهين مبداء لبعض العصب بذاته ومبداء لبعضه بوساطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة من
الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فانها يستفيده مما من
اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة يخص بما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط
في وقايتها احتياطا لم يوجد في سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ لو وجب ان يزاد بفضل توثيق فغشاها بجرم
متوسط بين العصب والعظم وفي قوامه مشاكل لما يحدث[2] اذا امتد الى اصول الاضلاع والثالث اذا امتد موضع الصدر والاعصاب
الدماغية الاخرى فما كان للمنفعة في افادة الحس نفذ من منبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود اذا كان الاستقامة مودية
الى المقصود من اقرب الطرق وهنالك يكون التاثير الفائض من المبدأ اقوى واذا كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من
التصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتدريج ليبعد من مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما
كانت الين كانت لقوة الحس اشد تادية واما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج تسلكها لتبعد عن المبدأ وتتدرج في التصلب
وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب والتليين جواهر منبتها اذ كان جل ما يفيد الحس منبتا من مقدم
الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة منبتا من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ الصلب
قواما **الفصل** الثاني في تشريح العصب الدماغي وما ذكر خاصة قد نبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول
مبداه من غور البطنين المقدمين من الدماغ جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو عصب مجوف نبت
من النابت منهما يمينا ويسارا النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا
الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهاتهما حتى تشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع من غير

[2] في العصب عند الالتواء وذالك في مواضع ثلاثة احدها عند الحنجرة والثاني ح

انفذان وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع لما احديها لكون الروح السايلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة من السيلان الى الاخرى
اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصغر منها لو لحظت والاخرى لا تحطها
ما تريها الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان تكون للعينين مودى واحد يودي
اليه شبح المبصر فيحصل هناك فيكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لحصول الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان يروا الشيء
الواحد شيئين عند ما يزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل باستقامة نفوذ المجوف الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك
حلاكا العصبة والثالثة لكي يستدعم كل عصبة بالاخرى ويستند اليها ويصير كانها نبت من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج
العصب الدماغي منشاه خلف منشا الزوج الاول ومايلا عنه الى الوحشي فيخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة
فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا التقاوم غلظه لينه الواجب لقربه من المبداء فيقوى على التحريك وخصوصا اذ لا
الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضل بل هو محتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج
الثالث فمنشاه الحد المشترك من مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو مخالط اولا الزوج الرابع فلا مخالطة ثم تشعب
اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء
التي دون الحجاب والجزء الثاني مخرجه من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر
حاله وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصد الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في
منفذ الزوج الاول المجوف فتزاحم اسرف العصب وتضغط فيطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم عمل الى
ناحية اللسان ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند المأق
حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرنجي المهيأ
في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منهما ينفذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما الاضراس منها فظاهر واما
حصة سايرها فكالخفي عن البصر وهذا يتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبث في ظاهر الاعضاء مثل جلدة الوجنة والجلد الذي على
الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فتخلص نافذة في ثقبة الفك
الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقته الظاهرة وتفيد الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمور الاسنان
السفلى ولثتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذاك يعادل غلظ ذاك ودقة
هذا واما الزوج الرابع فمنشاه خلف الثالث ومايل الى قاعدة الدماغ ومخالط للثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه
الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس
فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنشأه من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل
زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته الحقيقي من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع
واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الثقب الذي يسمى الاعور والاعمى
لشدة التوائه وتعريج مسلكه اراده لتطويل المسافة وتبعيد اخرها عن المبداء ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا
صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغ
وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة لانها سبيل الهواء

والى

وآلة الذوق يجب ان تكون مجوزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من موخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل
العين على عصبة واحدة وكثرت اعصاب عضل الصدغين لان عضل العين احتاجت الى فضل حس لاحتياج العصبة المجوفة لقوة البصر
الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل النظم المستقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة
ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة واما المخرج الذي له في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عدة واما الزوج
السادس فمنشاه من موخر الدماغ متصلا بالخامس مسدودا معه بغشاء واربطة كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب
الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج على اجزاء ثلثة ثم يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طرفه الى عضل الحلق
واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العضل العريض
التي هي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر
الى الاحشاء فيصحب العرق السباتي ويكون مسدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحنجرة توزعت منه شعب وانت العضل الحنجرية
التي تدفعها الى فوق التي تشيل الحنجرة وعضاديها فاذا جاوزت الحنجرة صعدت منها شعب تاتي العضل المتكئة التي تدفعها الى اسفل
وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان
الصاعد لو اصعدت لصعدت موربة غير مستقيمة من جهة انها لم يهيأ له الجذب بها الى الاسفل في الاحكام فانما خلقت من السادس
لان ما منه من الاعصاب الى … والمايلة الى اليمين لما كان انها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لاجل
على الاستقامة نزول السادس بل لا حاجة … وما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم يستند بالبكرة لينعطف
عليها الصاعد متأيدا به وان تكون مستقيما ومع صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه
الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق واما الصاعد ذات اليمين فليس
يجاوره هذا الشريان على صفة الاول لم يجاوره وقد عرضت له دقة لسبب ما سيعرف منه وناشية الاستقامة في الوضع اذ تورب مايلا
الى الابط فلم يكن بد من توثقة بما يستند اليه بالربط شده العصب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في
تصعيد هذا العصب الراجع بعد ان نعا دب مثل هذا التعلق وان يستفيد بالتباعد عن المبدأ قوة وصلابة واقوى العصب الراجع
هو الذي يتفرق في المطبقين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم ساير هذا العصب ينحدر متشعبا منه شعب يتفرق في
الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرئة والاوعية والشراين التي هناك وما قسمه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث
ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاه من الحد المشترك من الدماغ والنخاع ودب
اكثره يتفرق في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وسايره قد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة
لهذا العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى وجهات اخرى ولم يكن يحسن ان يكثر الثقب فيما
تقدم ولا من مكان الاولى ان ياتي لحركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ … موضع اخر **الفصل** الثالث في تشريح
العصب الناشي من نخاع العنق ومساكه العصب الناشي من النخاع السائل في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي الفقرة
الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج
الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حتى اللمس ثم يصعد موربا
الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام ويثبت على الطبقة الخارجة من الاذن فيتدارك بعض الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث

والانبثاث في النواحي التي تليه بالتمام ويأتي هذا الزوج ياتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيفوتها الحركة والزوج الثالث
منشأه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحدة فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب
وخصوصا للمقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذا شبث باصولها ثم اندفع الى نواحيها وخالط اربطة
غشائية نبتت من ملك النواحي ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فتحرك عضل الاذنين
والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة فاول ما يصعد يلتف بعروق وعضل الكتف ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط
ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي
بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقد قيل
انه قد ينفذ منه شعب كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان تاتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر
والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى الشاخص فيرسل شعبا الى العضل المشتركة من الراس والرقبة
ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذن في البهايم وقيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه
من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس
الراس وساير العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسط بين الاول وبين الشعبة الثالثة
وتاتي اعالي الكتف وتخالط شيا من السادس والسابع والشعبة الثالثة تخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى
وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها يخرج من ساير الثقب على الولاء والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة
بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر الثامن ياتي المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من
البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي للخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي
عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس وياتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلد الساعد
والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاير من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي
يجي الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب النخاعي ليكون الواردة
عليها منحدرة من مشرف فيحسن انقسامها فيه وخصوصا اذ كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب
النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل
هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاثها واستواؤها فيه على عدل وسوية لو اتصل بطرف دون الوسط اذ كان يتصل
بمحيط المحيط وكان ذلك نافعا للجري الواجب اذ كانت العضل انما تعمل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فواجب ان يكون انتهاء
العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقه مزدوجة فوجب ان تحمي وتغشى وقاية تغشيت وقاية حامية مقبضها من الغشاء
المنصف للصدر ونزل متكيا عليه ولما كان نقل هذا العضو فلاكرما جعل لعصبه مبادي كثيرة للاسطل تأتيه الحق المبادي الواحد
الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر الاول من ازواجه مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين
اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وباقيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فوافى ثامن عصب العنق ومعا الى اليدين
حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فينفذ جزء منه الى ظاهر العضد ويفيد الحس ويأتيه
مع ساير الازواج الباقية يجتمع فينحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة للعضد وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار

الصدر

الصدر فالشعب التي لا تأتي الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع للنفس والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته
من فقار اضلاع الزور فانها ياتي عضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن وتجري مع شعبة من الاعصاب عروق ضاربة وساكنة
وتدخل في مخارجها الى النخاع **الفصل** الخامس في تشريح عصب القطن عصب القطن مشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب
وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة الاولى تخالط العصب النازل من الدماغ دون باقيها والزوجان الاخيران
شعبا كثيرا الى ناحية الساقين ويخالطها شعب من الزوج الثالث وشعب من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل
الورك بل يتفرقان في عضله ولذلك تجاوزه الى الساقين وتفارق عضل الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا يجتمع كلها فتجيل غايرة
الى الباطن اذ ليس يشبه اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله عنبت اعصابه كاتصال ذلك نبت اعصابه فهذا العصب
يتوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منها ما يستبطن ومنها ما يستظهر ومنها ما يغوص مستترا عن العضل ولم يكن للعضل التي تحت
من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجرى جزء من العصب الناشي
بالعضل التي في الرجل فانفذ في المجرى المتخذ الى الحسين حتى توجد الى عضل العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة **الفصل**
السادس في تشريح عصب العجز والعصعص الزوج الاول من العجز يخالط القطنية على ما قيل وياتي الازواج والفرد الثابت من طرف
العصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب فقط وعضل المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم
العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز ثم القول في العصب **الجملة** الرابعة في الشراين وهي خمسة فصول **الفصل** الاول
وهو كلام في صفة الشريان العروق الضوارب هي الشراين وخلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي
للشريان وحركة جوهر الروح القوي المقصود صيانة جوهره واحرازه وتقويه وعائه ومنبت الشراين هو من التجويف الايسر من
تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فيجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله **الفصل** الثاني في تشريح الشريان
الوريدي واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي تغذ
والرية الى الرية من القلب فان ممر غذاء الرية هو القلب ومن القلب يصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب
ومنه ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف ساير الشراين ولهذا سمي الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة
ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض ولكون اطوع لترشيح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخاري الملائم
لجوهر الرية الذي قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نذكره
وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو سخيف لا يخشى
مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يوثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تخين لجرمه مما لا يستغنى عنه في كل ما يجاوره من ساير
ساير الاعضاء الصلبة واما الوريد الشرياني الذي نذكره فانه وان كان يجاور الرية فانما يجاور منها موخرها مما يلي الصلب وهذا
الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا … من حاجة هذا الشريان الى الوثاقة ولا
السلاسة للتسهل عليه الانبساط والانقباض ورشح ما يرشح منه وثبات الحاجة الى التسليس امس منها الى التوثيق والتخين واما الشريان
الاخر وهو الاكبر ويسمى الاورطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في اجزائه
والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرتفع للانحدار وقسم
اصغر مرتفع للاصعاد وانما خلق المرتفع للانحدار زايدا في مقداره على الاخر لانه يؤم اعضاء اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء

الموضوع دون القلب وعلى مخرج اورطى اغشية ثلاثة صلبة من داخل الى خارج ولو كانت واحدة او اثنين لما كانت
بلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقدارها او مقدارهما وكان ثقل الحركة بها ولو كانت اربعة لصغرت جدا او بطلت
منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدي فله غشاءان موليان الى داخل وانما اقتصر على
اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام الجرم ما هو مثل الحاجة هنالك لانه اثخن اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصاير الى
الرئة **الفصل** الثالث في تشريح الشريان الصاعد اما الجزء الصاعد من جزئي اورطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ
مصعدا نحو الترقوة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثي الذي هناك انقسم ثلاثة اقسام اثنان منهما الشريانان
السباتيان ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين ذكرناهما [illegible] في الانقسام على ما نذكره بعد
واما القسم الثالث فيتفرق في القص وفي الاضلاع الاول للخلص والفقارات الست العليا من الرقبة في نواحي الترقوة حتى يبلغ
راس الكتف ثم يجاوزه الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطى الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط ويقسم انقسام القسم الثالث
من القسم الاكبر **الفصل** الرابع في تشريح الشريانين السباتيين وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة
الى قسمين قسم مقدم وقسم موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل
وقسم يستظهر ويرتقي الى ما يلي قدام الاذن الى عضل الصدغين ويجاوزهما بعد ان يخلف فيهما شعبا كثيرة الى قلة الراس وتلاقي
الحواشي اليمنى مع اطراف اليسرى منها واما الجزء الموخر فينقسم جزئين والاصغر منهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرق في العضل المحيط
عضل الراس وبعضه يتوجه الى اعلى موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب في الثقب
الذي في العظم الحجري الى الشبكة بل ينتسج عنها الشبكة [illegible] في عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون من غير ان يمكن
اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتفا بجرم بوطاية كالشبكة ويتفرق [illegible] خلفا وعرضا ويتوسط في الشبكة ثم يجتمع منها زوج
كما كان اولا ويتثقب له الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويتفرق فيه في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ الى البطون وصفاقات البطون ويلاقي
فوهات شعبها التي قد صعدت فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صائرة الدم
والذي احسن اوضاع اوعية السقي ان يكون [illegible] الاطراف واما هذه فانها تقصد الروح والروح لطيف الدم متحركة صاعدة لا تحتاج
الى تكليف وعناية حتى تنصب بل ان فعل ذلك ادى الى استفراغ الذي يعجبه ولا [illegible] حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل ويجتمع
في الروح من الحركة واللطافة كما يريد ان يثبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه [illegible] ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم
الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء
الصلب **الفصل** الخامس في تشريح الشريان النازل من اورطى واما القسم النازل فانه يمضي اولا على الاستقامة الى ان يتوكا
على الفقرة الخامسة اذ موضعها بحذاء موضع راس القلب وهناك الوترة كلها [illegible] والدعامة له [illegible] منها وبين عظم الصلب والمري فاذا بلغ
ذلك الموضع تنحى عنه يسرة ولم يجاوزه ثم استفل متعلقا باغشية عند موافاة الحجاب [illegible] وهذا الشريان النازل
اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر ويمر به يخلف شعبة صغيرة
دقيقة يتفرق في وعاء الرية من الصدر وتاتي اطراف قصبة الرية ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة حتى يصير الى ما بين
الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا
يتفرق شعب في المعدة والكبد والطحال ويخلص من الكبد شعبة الى المثانة [illegible] بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول الامعاء

الدقاق

الدقاق وقولون ثم بعد ذلك ينفصل منه ثلثة شرايين الصغرى منها يختص بالكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها وما يحيط بها من الاجسام
ويفضل الجيوب والاخران يصيران الى الكليتين لجذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يغذيان من المعدة والامعاء [illegible] غير
نقي ثم ينفصل شريانان ياتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاه منها
والاتي الى الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون منشاه دائما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيئا
مما ياتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وشعب تتفرق في النخاع
وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا نوع صغير ينتهي الى القبل غير الذي نذكره بعد
وذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما ذكرنا قسمين
على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا Λ قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل منهما يتطئ عظم العجز اخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما
الفخذين يولد كل واحد منهما عرقا الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين فيكون
قد خفيت اطرافهما وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فروع يتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز كالتي منها المثانة ينقسم فيها وياتي اطرافها
القضيب وياتيها ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما ينقسمان في الفخذين [illegible] عظيمين [illegible]
[illegible] والوحشي [illegible] الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم يتحدر ويميل منها الى القدام شعب كثيرة منها من الابهام
والسبابة ويستبطن باقيه ويمر في اكثر اجزاء الرجل يتفرق ممتدا تحت الشعب الوريدية التي ذكرناها بعد فمن هذه الصوالب ما لا يرافق
الاوردة كالاتيين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الصاعد الوريدي والصاعد [illegible] النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد
الى اللبة والمائل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي تاتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع عصبة والتي تاتي
المعدة والكبد والطحال والامعاء والتي تنحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على
الصلب تطئ الشريان الوريد لكون احسنهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر واكن
او يكون الوريد له كالجنة وانما اصحبت الشرايين الاوردة لسببين احدهما ليرتبط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فيستقي ما بينهما من
الاعضاء والاخر ليستقي كل واحد منهما من الاخر الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول **الفصل** الاول في صفة
الاوردة اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء
الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل** الثاني في تشريح
الوريد المسمى بالباب فلنبدا بتشريح العرق المسمى الباب فنقول اولا ان الباب ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام تتشعب حتى
تاتي اطراف الكبد ويذهب منها ويذهب الى المرارة ومنه الشعب [illegible] مثل اصول الشجرة النابتة [illegible] واما الطرف الذي الى مقعرها فانه
كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان منها صغيران [illegible] احدهما القسم الصغير [illegible] المعا المسمى اثنا عشري ليجذب منه
الغذاء وقد تتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسفل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل
ياخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذاء الاول الذي
يغتذى منه بالملاقاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس من اصغر
ما [illegible] الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة ينقسم في الجانب الايسر من المعدة ليغذوها وانما يتعدى النافذ منه
في الطحال ويتوسط جعل منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعب في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر نزل حتى

دوافي حدبة المعدة ثم يجري جزئين جزء يتفرق منه ظاهر في باطن المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض
من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ فم المعدة الى عند فم المنبه للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يجري ايضا
جزئين جزء منه يتفرق شعب في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويعبر الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث
من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر فيتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص ما في الثفل من حاصل الغذاء
والجزء الرابع من الست يتفرق كالشعر بعضه يتوزع في ظاهر عن حدبة المعدة متقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال
وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه متقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب عروق الطحال واما الخامس من الست
فيتفرق في الجداول التي حول معا قولون لياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقاق
المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء **الفصل** الثالث في تشريح الاجوف والجزء الصاعد منه واما الاجوف فان اصله اولا
يتفرق في الكبد نفسها الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة فيها كالشعر اما شعب الاجوف فواردة
من حدبة الكبد الى تجويفها واما شعب الباب فواردة من مقعر الكبد الى تجويفها ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين قسم صاعد
وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويوتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف
القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة يتفرع كالشعر ويغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب وينفذ فيه عند اذن القلب الايمن
وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو
للغذاء والغذاء هو اغلظ من النسيم فصاح ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم ومنه كما يدخل القلب تخلق له اغشية ثلثة
يتفتح من خارج الى داخل ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية ومن الوريد
يخلف عند محاذاة القلب عروقا [illegible] عرق ينصب الى الرية نابتا عند منبت الشريان يقرب الايسر منعطفا الى الجوف الايمن الى الرية
وقد خلق ذا غشائين كالشريان ولهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يترشح منه دم في غاية الرقة مشاكلا لجوهر
الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج النضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج الدم فيه فضل نضج واما القسم
الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد الاجوف ان يوضع في الاذن
الايمن داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر
ويتوكا عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجسام واما النافذ من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة
اذا جاوز ناحية القلب صعودا يتفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى توثة شعب شعرية
ثم عند القرب من الترقوة تنشعب منه شعبتان تتوجهان الى ناحية الترقوتين [illegible] كلما امعنتا [illegible] وتصير كل شعبة منهما شعبتين
واحد منهما من كل جانب ينحدر على طرف القص يمنة ويسرة حتى ينتهي الى الخنجري ويخلف في ممرها شعبا يتفرق في العضل التي
بين الاضلاع ويلاقي افواهها افواه العروق المنبثة فيها ويبرز منها ما ينفذ الى العضل الخارجة من الصدر [illegible] فاذا تجاوز الخنجري برزت طائفة
منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف ويتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيمة ويتفرق فيها شعب واواخرها تتصل باجزاء
الصاعدة من الوريد الجوفي الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد منهما وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب
شعبة يتفرق في الصدر ويغذو الاضلاع الاربع العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغائرة في العنق لتغذوها
وشعبة تنفذ في ثقب الفقارات الست العليا في الرقبة ويجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروع

ربما يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وتاتيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط والثانية يهبط
مائدا على جانب الصدر الى المراق وثالثها اعظمها وينقسم لسبيل اجزائه ويتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وجزء في العضل التي
في الابط واما الخامسة اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي يبقى من الشعبتين الاوليين اللذين انشعبا احد فروعه
الاقسام الكبيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر والوداج
الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد
ويتيامن الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف
وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزءان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهرا
العنق ولا يلاقي فرداه بعد ذلك ويتفرع من كل من الفرعين شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الوداج الثاني
خاصة في جملة فروعه اوردة اليه محسوسة [illegible] سائرها غير محسوسة [illegible] هذه الاوردة عند على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القيفال واخيرا يمر حتى هذا الكتفي يليه ما يمر الى راس الكتف معا لكن احدهما يخص هنالك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما
الثاني المقدم منهما فيجاوزه الى ظاهر العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى نواحي هذا واما الوداج الظاهر
بعدما اختلاط فرديه فقد ينقسم ثانيا فيستبطن جزء منه ويتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها كثيرة
يتفرق في الفك الاسفل والجزء من كل [illegible] الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة هناك والجزء
الاخر يستظهر ويتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يلزم المري ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه
شعبا تخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري والحنجرة وجميع الاجزاء العضل الغائرة وينفذ جزء الى
منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع يتفرق في الاعضاء التي بين الفقرة الاولى والثانية وقد ياخذ منه عرق يسري الى
عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى عظمي القحف ويغوص هنالك في القحف داخلا في
بعدما تسلل منه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشائي الدماغ ليغذوهما والمرتبط
الغشاء الصلب بما حوله وما فوقه ثم ينفذ فيغذو الحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ فيتفرق فيه تفرق الشرايين
ويحيط كلها في الصفاقين الثخين ويوديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين
الطاقين ويسمى المعصرة فاذا فاتت منه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان يصير عروقا كبارا يمتص من المعصرة
ويجاورها التي تشعبت حينا ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضفائر الصاعدة هنالك وتنسج منها الغشاء المعروف
بالشبكة المشيمية **الفصل** الرابع في تشريح الاوردة التي على اليدين اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منها اذا حاذى
العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة في العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم الى ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه
الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من
الابطي واما الابطي فهو اول ما يتفرع يفرع شعبا يعمق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك ويفنى فيها الا شعبة منها تبلغ الساعد
واذا بلغ الابطي قرب المفصل انقسم اثنين احدهما يعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويحاذيها يسيرا ثم ينفصلان فيصعد
احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء وينقسم في الاجزاء الخادمة التي تماس العظم والقسم

الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظم وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا يخالط شعبة من القيفال فيصير منها الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يميل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى حوشي الطرف الزند الاعلى الى نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر وعند الثالث الى الخنصر والبنصر وجميع هذه ينقسم في الاصابع

الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل

قد تمما القول في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزئيه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية تصير الى لفائف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يحاذيها من الاجسام ثم من بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم ياتي الكلية اليسرى ويتفرق ايضا الى عروق كالشعر يتفرق في لفافة الكلية اليسرى وفي الاجسام التي تليها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما يجذب منهما غذاءها وهو مائية الدم وقد يتشعب في الايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي جاء في الشريان الايسر مثله ثم يتفرع بعدهما عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي ياتي اليسرى ياخذ دائما شعبة من الطالعين وربما كان في بعضهم كل منشاه منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفق ان ياخذ في الندرة شعبة من احد الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية وفي المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطفه وقرب استدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب واكثر هذا الورق يغيب في القضيب وعنق الرحم فصلا على ما شاهد من امر الشوارب وبعد ثباته الطالعين وشعبها يتوكا الاجوف عن قرب على الصلب وياخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق تاتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الاخر وكثيرة كل واحد منهما ياخذ نحو فخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاته الفخذ طبقات عشر واحدة تقصد المتنين والثانية تقصد الشعب شعرية تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل المقعدة وفي ظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء ويتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم من الرجال كثير جدا لمكان القضيب وللنساء قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لتشارك بها الرحم الثدي والسادسة تتوجه الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة يصعد الى العضل الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر تحت اسافل البطن ويخرج من اصل هذه العروق في الاناث عروق تاتي الرحم والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لتشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة

تاتي من ناحية الجانب حتى تظهر الى الخاصرتين ويتصل باطراف عروق مخرجه لاسيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاليتين وما بقي من هذه ياتي الفخذ فيتفرع منه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخرى في عضل اسفل الفخذ وانسيته منهما وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يحاذي مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في مشي الركبة مضيا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وينقسم شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من اجزاء الساق والثاني ياتي بين القصبتين يمتد الى مقدم الرجل ويخالط شعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المحرز منه من الساق ثم يمتد الى الكعب والى اطراف الحديبة من القصبة العظمى ويتفرق الى انسي القدم وهو الصافن وقد صادفت هذه الثلاثة بعد ثاتان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشي من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلى فهذه هي عدد الاوردة فقد اتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الاعضاء الآلية فنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على احوالها ومعالجاتها ونحن الان نبتدي ونتكلم في امر القوى :.

التعليم السادس وهو جملة واحدة وفصل الكلام في القوى وهي ستة فصول

الفصل الاول في اجناس القوى نقول كلي ان القوى والافعال تعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدا لفعل وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعنا بينهما في تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه يصدر افعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء لتغذية البدن الى انتهاء نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل لينفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله هو الانثيان والقوة الحيوانية هي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشو فيه الحياة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما عظيم الفلاسفة ارسطوطاليس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب الا ان ظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو منفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطاليس دونهم ووجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامر لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذين الامرين بل هذا على الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفادة عن مبادي قبلها او لم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف

الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة واما الطبيعية فبعضها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والى المصورة واما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي لتخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة

ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمين بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو نموا انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشوء بعد ذلك لا نموا وان كان سمنا كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان خلاف البعد والواجب اخرج والغاذية تتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهرها البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه العضو وقد يخل به كما يقع في علة تسمى الجوع وهو عدم الغذاء والثاني الالزاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام اي صائرا جزء عضو وقد يخل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخل كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدا الاول وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى مشابهة فتخالف لما في القوة الاخرى المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص العصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريان مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الاجزاء او متشابه الامتزاج وهذه القوة يسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى واما المصورة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوى المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ النوع هو القوة الغاذية والنامية

الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوى الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الجاذبة فخلقت لتجذب النافع ويفعل ذلك بليف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة الممتازة ويفعل ذلك بليف موروب يقال له المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل ما اجتذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى نضاهضما او تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه فيدفع من الدافعة برقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تلطيفها ان كان المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها يدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء او يستغنى عنه ويفرغ من استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة يدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن منافذ معدة فانها يدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الالين واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل المادة لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع يخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها الحقيقية مشتركة للاربع واما البرودة فقد يخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي الحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يتم بتفريق اجزاء ما كثف وجمع ما لطف ويحدث بحركات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل تحريك الليف الموروب لاجل تشبث الماسك بالمستمسك والبرودة مميتة مخمدة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها ينفع في الامساك بالعرض بان يحبس الليف على هيئة الاستمال الصالح فيكون غير داخلة في فعل القوة

الماسكة بل مهيئة للالة تهيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما تعين من تحليل الريح المعينة للدفع وبما تعين في تطفئها وبما تجمع الليف العريض العاصر ويكثفه وهذا ايضا تهيئة للالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لا خفى ولاخمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال القوى ثلث الماسكة والماسكة اما الماسكة فالحاجة اليها في الجاذبة والدافعة فليس في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحامل لهذه القوى تخصيصها بالاندفاع قوي تمنع عن مثل الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة اكثر ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه اليها وجدت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض للقبض لان مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك اشد من حاجتها الى تسكين اجزاء الالة وتقبيضها باليبوسة ولان هذا القوة ليست تحتاج الى الحركة كيف فقط بل تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المقناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطرار الخلاء كما في الزراقات واما بالحرارة كجذب السراج للزيت واذا كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع القوة الجاذبة معاونة الحرارة كان الجذب قويا واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتواءها على المجذوب بامساك جرمه من الالة الملتحق به حتى يجذب الجزء الاخر والجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين الشديد لا التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع لا بعقد لا يستمسك به الالة حافظة لهيئة شكل العضو العصر والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جذب الاجزاء ولهذا حاجتها الى اليبس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل تحتاج الى الرطوبة لتسييل الغذاء وتهيئة المنفذ في الجاري والقبول للاشكال وليس لقائل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجزون عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب اخر وهو المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من هذه الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم تقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فتجتمع من هذا ان الماسكة تحتاج الى القبض والى سكون هيئة القبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة الى القبض والجاذبة زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى القبض فقط من غير ثبات تعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى الاذابة والتمزيج ولذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها الكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول تلك القوة وهي التي تعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخر النفسانية

وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوى الحس والحركة لمزاج عرض منعه عن قبوله او لسدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة فيه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يتعفن ويعفن فاذا في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوى الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي منعه عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا للعضو وهو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كانت قوى التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا وان هذا السؤال بعينه مما يتناول قوى التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وسمي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية يعد للحس والحركة لكانت النبات قد استعد لقبول الحس والحركة ومتى لم يكن للعضو امر آخر مع مزاجه خاصا وهي قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الفيلسوف ارسطوطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي تنبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم يتأد الى الجليدية او الى اللسان والى غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا فصلح لان يصدر عنه افعال القوى المخصوصة به وكذلك في الكبد وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحس والحركة وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها القوى او كان النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حتى حدث روح وقوة هي كالحكم لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى ما لم تحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة فهي محركة للجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ لبسط وقبض للتنسم والتنقي على ما قيل كانها بالقياس الى الحياة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتفنن افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة انما قالوا نفس النفس الارضية هو كمال لجسم طبيعي آلي ذي حياة او كل قوة يصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فيكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوى نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما وارادة ما واريد بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها على طرز هذه الصورة لم يكن هذه القوة نفسانية بل طبيعية واعلى درجة من القوى التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم يكن هذه طبيعة وكانت حينئذ كذلك ولا ان الغضب والخوف وما يشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدؤها الحس والوهم والقوى المدركة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق ان هذه القوة انها واحدة او فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة والقوى النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا عدت خمسا كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا عدت ثمانيا فالسبب في ذلك ان اكثر

المحصلين

المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحاس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني النفسانية هي كالجنس لقوى خمس احديها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان والحس المشترك هو الذي تتأدى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا الى الفيلسوف وكيف كان ذلك فان مسكنهما ومبدأ فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطباء مفكرة والمحققون يسمونها تارة متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد او تحركت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينفع سمي بها حينئذ مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة وحافظة لما تتأدى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفا من تركيب وتفصيل فتستحضر صورا على نحو ما تأدى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان طائر وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضر الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهو الوهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو وان الولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوستين ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذا انما يحكم بهما ويدركهما قوة اخرى وان كان ليس ادراك النطق الا انه لا محالة ادراك ما غير نطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان العديم النطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذه يتبعها حكم ما او ليس احكام ما وافعال تركيب في المحسوسات وفعل هذه حكم في المحسوس بمعنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه حاكم على معاني تلك الصور التي تتأدى الى الوهم ولا تتأدى الى الحس ومن الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا مشاحة في الاسماء بل يجب ان تفهم المعاني والفروق وهذه القوة الوهمية لا يتعرض الطبيب لمعرفتها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخر قبلها مثل الخيال والتخيل والتذكر الذي سنقول بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقتها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كان للمضرة لحوق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ان لحوق تلك المضرة بسبب سوء مزاج ذلك العضو وفساده حتى يتدارك بالعلاج او يحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند المحقق هي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما يتأدى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتأدى اليه الحس من صور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان لكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي تعرض لايتهما كانت من جنس واحد وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية سرحنا من العلة فهو ساقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى السالفة لا غير

الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة اما القوى المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فيتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطها وثنيها وتنفذ هذه القوة في العصب المتصل بالعضل وهي جنس متنوع بحسب نوع مبادي الحركات

فيكون في كل عضلة منفعة اخرى بحسب تفنن الحكم الوهمي الموجب للاجماع **الفصل** الاخير في الافعال نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة واما الجاذبة فتحركها الليف المطاول وتتقاضى بما يحدث به وامتصاصها ما يعصر من الرطوبات واما الحاسة فباحساسها بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان البدن اليه محتاجا وكذلك الازدراد يتم بقوتين احديهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاول يتم فعلها بالليف المطاول الذي في فم المعدة والمريء والثاني يتم بليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث لفعلها عسر الازدراد الا ترى انا اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعافه ثم ادمنا ابتلاعه فتعرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب علينا ادامة ابتلاعه وعبور الغذاء ومنها ما يتم بقوتين دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية مثل انصباب الماء للمواد فانه تعاون الدافعة على مقاومة للخلط المنصب الى العضو وتعد وتعين (؟) والكيفية الباردة تمنع بالمتين الالات الى يخلخل جوهرها فتصلب وتتفتق المسام ويتسع ذلك موضعا للعرض ومن قبله الحرارة الحادثة والكيفية الحادثة تجذب بما تقابل هذه الوجوه المذكورة والكيف الحادث واضطرار الخلاء انما يجذبان اولا الالطف ثم الاكثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق او الذي تخصه في طبيعتها جذبه فربما كان الاكثف هو الاوفق والاخص تم الفن الاول من الكتاب الاول

الفن الثاني وهو ثلاث تعاليم التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض

التعليم الاول ثمانية فصول **الفصل الاول** في تعليم السبب والمرض والعرض نقول ان السبب بحسب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرئة مثال السبب العفونة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنصب الى العين مثال المرض السدة في العنبية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض بطلان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حمرة الوجنتين وانحداب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المرض ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي والفالج والصرع بل قد يصير العرض سببا لمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي وكالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المادة الى موضع الوجع وقد يصير العرض نفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى ما قبله والى ما بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى الدقية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب البرسام فصار سببا له

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض اعلم ان احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث وهي صحة تكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة لا صحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال

اولاجتماع

او لاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او في عضو واحد ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او يكون صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب امرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب التي نذكره بعد والمركبة هي التي تجتمع من نوعين فصاعدا يحدث منهما مرض واحد فلنبدأ اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان تتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس امراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المسمى بالذي يعرض للمتشابهة الاجزاء ويعرض للآلية بما هي آلية من غير ان يتبع عروضها للآلية عروضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمى تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض في العضل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي تركب منها العضل الا وقد عرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها واللحم الامراض اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض مع واحد من هذه يكون عنه بسببه واصناف امراض المزاج معروفة وهي ستة عشر وقد ذكرناها

الفصل الثالث منه في امراض التركيب وامراض التركيب تنحصر اصنافه في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسفيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم التقعير في المثانة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان تتسع كاتساع حدقة العين وكالسبل وكالدوالي او تضيق كضيق حدقة العين وضيق منافذ النفس والمري او تنسد كانسداد الشعب العصبية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكتة او تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلك او شدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفائح الاعضاء وهي اما ان تملس ما يجب ان تخشن كالمعدة والمعا اذا املست او تخشن ما يجب ان تملس كقصبة الرئة اذا خشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كداء الفيل وكعظم القضيب وهي علة تسمى فريسموس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان تكون من جهة النقصان كضمور اللسان والحدقة وكالذبول واما امراض العدد فاما ان تكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلع والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا في الطبع كمن لم يخلق له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يعني الموضع ويعني المشاركة فامراض الموضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله وزواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعاء وحركته لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النقرس وامراض المشاركة فهي ان تزول على كل حال يكون للعضو بالقياس الى العضو المجاور من مقاربة او مباعدة لا على المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض

أو امتناع حركته إليه أو تعسرها بعد أن كان ذلك ممكناً مثل الإصبع إذا امتنع تحركها إلى ملاصقة جارتها أو تعرض لها امتناع تحركها عنها ومفارقتها إياها بعد أن كان ذلك ممكناً أو تعسر بما عسر من ذلك وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج أو تعسر بسط الكف وفتح الجفن **الفصل** الرابع في أمراض الاتصال وأما أمراض الاتصال فقد يقع في الجلد ويسمى خدشاً وسحجاً وقد يقع في اللحم والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جرحاً وعلاجه القيح لأن ... الفضول إليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل أيضاً فضلاته وربما قيلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم إما كاسراً إلى جزئين أو أجزاء كبار وإما مفتتاً وإما واقعاً في طوله صادعاً وإما أن يقع في الغضاريف على الأقسام المذكورة ويقع في العصب فإن وقع عرضاً سمي بتراً وإن وقع طولاً ولم يكن عدده كثيراً سمي شقاً وإن كان عدده كثيراً سمي شدخاً وقد يقع في أجزاء العضل فإن وقع على طرف العضل سمي هتكاً سواء كان في عصبة أو وتر وإن وقع في عرض العضل سمي جزاً وإن وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدغاً وإن كثرت أجزاؤه وفشا وغار سمي رضاً وفسخاً وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكل ما يتفق في وسط العضل كيف كان وإن وقع في الشرايين سمي أم الدم وإن وقع في الأوردة سمي انفجاراً أو إما أن عرضها فسمي قطعاً وفصلاً أو شقاً في طولها فسمي صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فسمي بثقاً وإن كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه إلى الفضاء الذي نحوه حتى يملأ ذلك الفضاء وإذا عصر عاد إلى العرق يسمى أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انفجار شرياني واعلم أنه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فإن القلب لا يحتمله ويكون معه الموت وإما أن يقع في الأغشية والحجب فسمي فتقاً وإما أن يقع بين جزئين من عضو مركب فيفصل أحدهما عن الآخر من غير أن ينال العضو المتشابه الأجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالاً وخلعاً وإذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيتوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوها إذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وإن وقع في عضو رديء المزاج استعصى جداً ولا سيما في أبدان مثل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القنية أو الجذام واعلم أن القروح الصيفية إذا تطاولت وقعت إلى الأكلة وستجد في كتب التفصيل استقصاء الأمر في تفرق الاتصال فيوجد إليه **الفصل** الخامس في الأمراض المركبة وأما الأمراض المركبة فليقل فيها أيضاً قولاً كلياً نقول إنا لسنا نعني بالأمراض المركبة أي أمراض اتفقت مجتمعة بل الأمراض التي إذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض واحد وهذا هو مثل الورم والبثور من جنس الورم فإن البثور أورام صغار كما أن الأورام بثور كبار والورم توجد فيه أجناس الأعراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لأنه لا ورم إلا ويحدث من سوء المزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الخلقة والتركيب فإنه لا ورم إلا ومعه آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فإنه لا ورم إلا وهناك تفرق الاتصال فإنه لا يسلم أن يتفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية إلى العضو الوارم وسكنت بين أجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لأنفسها أمكنة والورم يعرض للأعضاء اللينة وقد يعرض شيء شبيه بالورم في العظام فتغلظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا تعرف أن يكون القابل للزيادة بالغذاء منها بقبولها الفضل إذا نفذ فيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادئ ثم تسبب البدن في تحصيل انتقال مادة من عضو إلى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي تتولد منه الأورام والبثور مغموراً في أخلاط أخرى غير مؤذية في كميتها فإذا استفرغت الأخلاط الجيدة في وجوه من الاستفراغ إما الطبيعي كما يعرض للنساء في الإرضاع وإما غير الطبيعي كما يعرض لجراحة قد سيل دماً محموداً بقيت تلك الأخلاط الرديئة خالصة مفردة فتأذت بها الطبيعة فدفعتها فربما كان دفعها إلى الجلد فحدث أوراماً وبثوراً والأورام والبثور قد يفصل بفصول مختلفة إلا أن أولى فصولها بالاعتبار هي الفصول

الكائنة

الكائنة من أسبابها وهي المواد التي تكون عنها الأورام والمواد التي تكون عنها الأورام ست الأخلاط الأربعة والمائية والريح فالورم إما أن يكون حاراً وإما أن لا يكون حاراً ولا يسمى أن يظن الورم الحار هو الكائن عن دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت حادة بجوهرها أو عرض لها الحرارة بالعفونة وإن كان هذه الأجناس أيضاً قد تنقسم بحسب انقسام أنواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الأورام أولى وعادتهم أن يسموا الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الأغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة وحمرة فلغمونية وإذا اجتمع سمي خراجاً وإذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الأذن والإبطية والأربية وكان من جنس فاسد سمي ... في موضع المرض سمي طاعوناً وللأورام الحارة ابتداء فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم تزيد فيتزيد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند غاية الحجم ثم تأخذ في الانحطاط فينفضح بتحلل أو قيح ومآل أمره إما تحلل وإما جمع مدة وإما استحالة إلى الصلابة وأما الأورام الغير الحارة فإما أن تكون عن مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية أو ريحية والكائنة من مادة سوداوية فلها أجناس الصلابة والسرطان وأكثرها خريفية وأجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع والفرق بين أجناس الغدد ومن الجنسين الآخرين أن أجناس الغدد تكون متبرية عما يحويها مثل الغدد المحضة أو متشبثة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير وأما الآخر فتكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساكن هادئ يبطل الحس أداً ليس فيه لا وجع معه والسرطان متحرك متزيد مؤذ له أصول تنشب في الأعضاء وليس يجب أن يبطل معه الحس إلا أن يطول مدته فيميت العضو فيبطل حسه وليس يبعد أن يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لا بفصول جوهرية والأورام الصلبة السوداوية تبتدئ في أول كونها صلبة وقد تنتقل إلى الصلابة وخصوصاً الدموية وقد تعرض للمتـ في البلغم أحياناً وتفارق الغدد والسلع ما يشبههما من تعقد العصب بأن المتعقد لازم لموضعه وملمسه عصبي وإذا تمدد بالغمز عاد وإذا تمدد يميلاً قوي غير الغمز لم يعد وأكثرها تحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات من الأسرب ونحوه وأما جنس الأورام البلغمية فينقسم إلى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وتتفاصلان بأن السلع متميزة في الغلف والورم الرخو مخالط غير متميز وأكثر أورام الشتاء بلغمية حتى الحارة منها تكون بيض الألوان واعلم أن الأورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورقته وتزوده حتى يشبه السوداوية وتارة رخوة وكثيراً ما نزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل الأعصاب حتى يبلغ إلى المفاصل الخرزة السفلى منها فأما ردئها وأما الأورام المائية فكالاستسقاء وكالقيلة المائية والورم الذي يعرض للمتخم من المائية وما يشبه ذلك وأما الأورام الريحية فهي أيضاً تتنوع إلى نوعين أحدهما التهيج والآخر النفخة والفرق بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا أن الريح في التهيج مخالط لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة منفردة غير مخالطة للعضو وأن التهيج مستلين للجس والنفخة تقاوم للدافع متفاوتة كثرتها أو قلتها والبثور أيضاً على عدد الأورام فمنها محضة دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلطة كالنملة والمسامير والحروب والثآليل وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وأنت تجد في الكتاب الرابع تفصيلاً لأحوال الأورام والبثور يليق بذلك الموضع **الفصل** السادس في أمور يعم جميع الأمراض وههنا أمور خارجة عن الأمراض وتعديدها وهي الأمور الداخلة في الزينة أحدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة فبعد اللون وأجناس أمراض الشعر التساقط والتمرط والقصر والغلظ والتشقق والدقة والغلظ وإفراط السبوطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالة عن سوء مزاج بمادة كاليرقان أو نحوها وهي كالجصية العارضة للون عن مزاج بارد مفرط والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن أسباب بادية كما تفعل الشمس والبرد والريح اللون وجنس بسط أجسام غريبة اللون

على الجلد الحائل اللون كالبهق الأسود وأشباهها فيه كالخيلان والنمش وجنس آثار العارضة من الشامات بتفرق اتصال عرض كآثار الجدري وأنداب القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الأبدان وآفات السحنة بعد اللون إما الهزال المفرط وإما السمن المفرط **الفصل** السابع في أوقات الأمراض اعلم أن لأكثر الأمراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس نعني بوقت الابتداء والانتهاء طرفين لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت فيه الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في أحواله لا يستبان فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكما أنه كان الانتقاص الظهور هذه الأوقات قد يكون بحسب المرض من أوله إلى آخره في نوابه ويسمى أوقاتاً كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة ويسمى أوقاتاً جزئية **الفصل** الثامن في تمام القول في الأمراض إن الأمراض قد لحقها التسمية من وجوه إما من الأعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة وإما من أعراضها كالصرع وإما من أسبابها كقولنا مرض سوداوي وإما من التشبيه كقولنا داء الأسد وداء الفيل وإما منسوباً إلى الأول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولهم القروح الطيلافية منسوبة إلى رجل سمي طيلافس وإما منسوباً إلى من كان مشهوراً بالإنجاح في معالجتها كالقرحة الخيرونية وإما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس إن الأمراض إما ظاهرة فيعرف حساً وإما باطنة سهلة الوقوف عليها كأوجاع المعدة والرئة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري المرة وإما غير هذه كالأمراض لا تخفى كالآفات العارضة لمجاري البول والأمراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو ليشارك عضواً في مرضه إما لأنهما متواصلان بالطبع يتصل بينهما آلة كالدماغ والمعدة يوصل العصب بينهما والرحم والثدي يوصل الأوردة بينهما وإما لأن أحدهما طريق إلى الثاني كالأربيتين لورم الساق وإما لأنهما متجاوران كالرقبة والدماغ فكل يشارك الآخر وخصوصاً إذا كان أحدهما جاداً ضعيفاً فيقبل الفضل من صاحبه كالإبط للقلب وإما لأن أحدهما مبدأ وأصل لفعل الثاني كالحجاب للرئة في التنفس وإما لأن أحدهما علم الثاني كالعصب للدماغ وإما لأنهما يشاركان عضواً ثالثاً مثل الدماغ يشارك الكلية فيشاركان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة وبالأصل أن الدماغ إذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها فأرسلت إليه أبخرة رديئة وغذاء غير منهضم قد ادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الأصل في الدوام وفي الدور ومراتب الأبدان فيما بين الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قد مثل ثم البدن المستعد القابل للسقم سريعاً ثم البدن المريض مرضاً يسيراً ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض إما مسلم وإما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع إذا قارنته النزلة واعلم أن المرض المناسب للمزاج والسن والفصل أقل خطراً من الذي لا يناسبه ولا يحدث إلا عن عظم سببه واعلم أن أمراض كل فصل يرجى أن ينحل في ضده من الفصول واعلم أن من الأمراض أمراضاً ينتقل إلى أمراض أخرى وتقلع هي وتكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من أمراض أخرى مثل الربع فإنه كثيراً ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زلق الأمعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة يشفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن أوجاع الكلى والأرحام وقد ينتقل بعض الأمراض إلى أمراض أخرى فتصير الحال أشد رداءة مثل ذات الجنب إلى ذات الرئة

وانتقال

وانتقال قرانيطس إلى ليثرغس ومن الأمراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والقروح الخبيثة والحمى الوبائية والجدري وخصوصاً إذا ضاقت المساكن وكذلك إذا كان المجاور في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصاً لمن تأمله بعينه ومثل الضرس حتى إن تخيل الحامض يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الأمراض أمراض تتوارث في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام ومن الأمراض أمراض جنسية تختص بقبيلة أو بسكان ناحية أو يكثر فيهم واعلم أن ضعف الأعضاء تابع لسوء المزاج أو تحلل البنية التعليم الثاني وهو جملتان الجملة الأولى في الأسباب التي تحدث عن سبب سبب من الأسباب العامة وهي تسعة عشر فصلاً **الفصل** الأول قول كلي في الأسباب أسباب أحوال البدن وهي الثلاثة المذكورة أعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة منها هي السابقة والواصلة والبادية ويشترك السابقة والواصلة في أنها أمور بدنية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية والأسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن إما من جهة أجسام خارجة مثل ما يعرض عن الضرب ومخونة الجو والطعام الحار والبارد الوارد على البدن وإما من جهة النفس فإن النفس شيء آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والأسباب السابقة والبادية يشتركان في أنه قد يكون بينها وبين هذه الأحوال واسطة ما والأسباب البادية والأسباب الواصلة قد يشتركان في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الأسباب السابقة تنفصل من الأسباب الواصلة بأن الأسباب السابقة لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب إلى الحالة من السابقة والأسباب السابقة تنفصل من البادية بأنها بدنية وأيضاً فإن الأسباب السابقة تكون بينها وبين الحالة واسطة لا محالة والأسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والأسباب الواصلة تنفصل من الأسباب البادية بأنها بدنية وأيضاً بأن الأسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والأسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الأمران فيها ممكنان فالأسباب السابقة هي أسباب بدنية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية هي الموجبة للحالة إيجاباً غير أولي أعني توجيهاً بواسطة والأسباب الواصلة أسباب بدنية توجب أحوالاً بدنية إيجاباً أولياً أي بغير واسطة والأسباب البادية أسباب غير بدنية إيجاباً أولياً وغير أولي مثال الأسباب السابقة الامتلاء للحمى والامتلاء أو غيره العين لنزول الماء فيها ومثال الأسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة للحجب الثقل للسدة والسدة للحمى ومثال الأسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحركة أو الغم أو السهر أو تناول المسخن كالثوم كل ذلك للحمى أو الضربة للأشتار ونزول الماء في العين وكل سبب إما سبب بالذات كالفلفل يسخن والأفيون يبرد وإما بالعرض كالماء البارد إذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار إذا برد بالتحليل والسقمونيا إذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل إلى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك إلى أمور ثلاثة إلى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية ومن ملاقاة أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف أحوال الأسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى بأفعاله شتى أمراضاً شتى أو في أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فعله في القوي والضعيف وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الأسباب ما هو يتخلف ومنه ما هو غير متخلف والمتخلف هو الذي إذا فارق بقي تأثيره وغير المتخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول أيضاً إن الأسباب المغيرة لأحوال البدن أو الحافظة لها إما ضرورية لا يتأتى للإنسان التقصي عنها في حياته وإما غير ضرورية والضرورية ستة أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس فلنقل أولاً في جنس الهواء **الفصل** الثاني في الهواء المحيط الهواء عنصر لأبداننا وأرواحنا مع أنه عنصر لأبداننا وأرواحنا هو مدد يصل إلى أرواحنا ويكون علة إصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل أعني المعدل وقد عنينا بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما يسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا يتعلق بفعلين

مما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر وبعضه واعني بالتعديل التعديل الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرئة ومن مسام منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى التأدي بالاحتقان المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لقبول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة ولا يحلل نفس جوهر البخاري الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن فالتعديل هو بورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن لطول مكثه بطلت فائدته فاستغني عنه واستحق الهواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه ولتدفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج اخر

الفصل الثالث في طبائع الفصول واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فالربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دفاء يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمان ما من الاستواء الربيعي او قبله او بعده الى حصول الشمس نصف الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل هذه البلاد ويجوز في بلاد اخر ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء وزمان الصيف يقابل الصيف او اقل واكثر بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك يلتمس من الجزء الطبيعي من الفلسفة بل ليسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع المنعكس عنها الذي نتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا او اما منعكسة على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فتكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة سهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط والمقارن المحيط وان قوته عند سهم اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او بقربه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء تحت تقريب من المحيط فلذلك يكون الضوء في الصيف اقوى ومع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في اقرب اوجها ابعد ما يشبه هذا القرب والبعد يتبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الفلسفة واما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو مبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو يابس ايضا لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهواء ومشاكلته الطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء بارد رطب فالضد من هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه

والبرد

والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من البعد من السهم المذكور والمحيط فادى هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من الحلل المرطبة ما يقابل تجفيف الحلل المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويجمع ولهذا ليس حال بقاء الربيع في ترطيب الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع معتدلة بالحر وزمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف بينهما يفعل ملكة وعدم لا ينفعل ضدين لان الخريف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افادة للجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ونذهب فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا نعرض لهذا في هذا الموضع او نعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطته ابخرة كثيرة مائية او هواء استحال بتكثيفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تفشش عنه ما خالطه من البخارات المائية او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتحليل او خالطته ادخنة ارضية فشاكل الارض في قشفها فالربيع منتقص عنه فضل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحلله فيه عقابيه الشمس الحديث والخريف ليس له ادنى برد يحلله فيه يرطب جوا واذا شئت ان تعرف هنا فتامل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد وتجف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد ولا الحار جميعا الا بمدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما اثبات الرطوبة في الاجسام المكسو في الهواء او في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد دائم لان الهواء انما يقال له انه رطب بالقياس الى الابدان وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها محلل لما فيه من قوى الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة لطيفة ولبث في ظاهر الجو وحرارة كامنة في الارض قوية نافذة منبثة تلطف الى ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجتمع السببان اذن للترطيب وهو الصعود مع السلطان الاسباب والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى الطبيعة المائية ولكن في الربيع فان الهواء يكون محللا اقوى من تبخيره والحرارة الكامنة في الباطن تنقص جدا وتظهر منها يحلل البخار من الارض فهو سهو اقوى من المبخر وما هو لطيف التبخير لشدة استيلائه على المادة فتلطفها بحيث يصادف تخره اللطف زيادة جزء في الجو فيتم به التحلل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى موجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا يكون هنالك مادة كثيرة تحتاج ما تصعد وتلطف ولهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انه لا يمتنع ان يكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال ثم الخريف ان لم يحكم عليه في الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظهائره صيفية لان الهواء الخريفي سريع التبخر مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة النارية تسخنه الصيف اياه تلك ولياليه وغداواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الرؤوس لسرعة قبول اللطيف المتحلل تاثيرا برد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قائل ما بال

الاستحالة

الخريف يكون ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لما اللطف ونقول ان الهواء المستعد للتحلل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء المستعد للتحلل ولهذا اذا اسخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة البرد وفي الخريف بالعكس وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يشوش في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك في كل اقليم ليكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها كل فصل يوافق من به مزاج من الاعتدال جدا بخلاف المناسب وغير المناسب عما تضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المريض المضاد له واذا اخرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متماد مثل ان يكون الشتاء كان جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل يبس الشتاء وما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله الاعتدال الى الترطيب الفاسد وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا للوباء من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا متداركا للاول بحسب التغير الاول على ما وصفناه واولى اهوية الهواء ان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان يكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان اخرجت ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مدتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وصل لهيجان حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد منا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال الفصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما تغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر الى برد لعرض مقتضيا ما في الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع يكون مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهواء الجيد الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب وهو مكشوف السماء غير محقوف من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المعمور المحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح واجام وخنادق وارضين نزة ومباقل خصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار الشجر واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية او مستوية وليس ذلك الهواء هواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا غامضا على النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغير الهواء منه طبيعي ومنه مضاد للطبيعي

ومن

ومنه ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بادوار وقد يكون غير حافظ للادوار

الفصل السادس في موجب احوال الفصول التي تكون على طبائعها فان تغيرها يجلب امراضا تشابه الاهوية ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر اللون بجذب الدم الى الخارج وان افرط صفر اللون لتحليله ما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ويخرج ويقلل الثفل لانضمام عضل المقعدة وما تحتها الى المستقيم فيما يمتلئ بالثفل النقل الفقدان ما عنق المجرى منه كثيرا ويحيل ما ينشفه الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يقحل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالطة اجسام غليظة ويدل على الامرين تطفئ الكواكب الصغار وقلما ان ما يلم من الثوابت كالمرتعش وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك الكلام في هذا المعنى ثم اذا اخرجنا من تغيرات الهواء الخارج عن المجرى الطبيعي فلكل فصل مدد على واجبات احكامه مناسب ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلل تحليل الصيف الصائف والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه ماليخوليا اصحاب الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد تحلل الربيع اياها فالخلط الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج الماليخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون قتالة وسائر الخراجات وكثيرا انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء ويسوء حال من يهيج هذه الامراض وخصوصا السل ولتحركه في البلغميين موادا البلغم يحدث فيهم السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما توقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانها يعين طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شيء كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بالمزج وتقليله والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واحق الشتاء فهو اجود الهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوائم الى الدافئ وهو اكثر الفصول المرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حقنا المواد واشدها احواجا الى تناول المنضجات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها لمم ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القيء فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدي الزكام مع اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والبحوحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وكثرتها والمشايخ يتاذون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ وتحفظه ويحد للمشايخ ومن يشبههم اقوياء في الصيف ويصفر اللون مما يحلل من الدم الذي يجذبه وتقصر فيه مدد الامراض لان القوة

ان كانت قوية وجرت من الهواء معينا على التحلل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا لا
فسقطت وبات صاحبها الصيف الحاد اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب متباع طويل مدة الامراض ولكن لا يتولد
فيه اكثر القروح الى الاكل ويعرض فيه الاستسقاء وزلق الامعاء ولين الطبع ويعين في جميع ذلك كله انحدار الرطوبات
من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض الصيفية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن
الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة ان كان عليهم الريح الحمرة والبثور التي تشابهها واذا كان الصيف صحيا
كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة ويبس وكثر فيه العرق وكان متوقعا في البحارين لما سبب الحار الرطب لان
فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع للمسام وان كانت الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبية وامراض الجدري والحصبة واما الصيف
الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد الحارة الباطنة والظاهرة اذا
ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف شماليا يابسا انتفع به المبلغمون
والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء لاحتقان غلبة سوداء
واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في حمى حادة ثم رواحهم للبرد وكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها
ولا تحلل القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الغليظ الكثيف
واحتراقه وكلما ثار فيها خلط من ثوير الطبيعة للدفع والتحلل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم
في مزاجه فلا يعين على تولده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقلله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف
والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء والا ان الصيف يوهن والخريف يبرد واول الخريف موافق
للمشايخ موافقة ما واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل
والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء لما اوضحناه من علته ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول
لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه
زلق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة
للناعر صرانية وفي الربيع لمتمسه لان مبداء كل واحد منها من الخلط الذي يثيره الفصل الذي قبله ويكثر فيه الايلاوس اليابس
وقد يقع فيه السكتة ويكثر فيه الصرع وامراض الرية واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انصبابها
فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في الذين هم للبدن وخصوصا
اذا سبقه صيف حاد ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول
باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو كشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبل ولم يستبن اياته وهو من اضر
الفصول باصحاب الدق للطعوا ايضا بسبب تحففه والخريف كالكامل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ما رطب
والمطير منه واليابس منه امداوه **الفصل** السابع في احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي
ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف والجرب في الطحال وكثر السحج وقروح
الامعاء والغب العرضية الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربصن بوضعهن ربيعا بادنى سبب
وان ولدن اضعفن او امتن او اسقمن وكثر في الناس الرمد واختلاف الدم والنوازل يكثر حمعن وخصوصا بالشيخ

ويعرض في اعصابهم وربما ماتوا فجاءة لنحوها على مثل تلك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد
ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل
ولا سيما في البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لحركة الحر وخصوصا الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحميات
فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضرها يكون هذا الفصل اعني
هو بالنساء والصبيان ومن نجا منهم تقع الى الربع لاحتراق الاخلاط والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال
وضعف الكبد لذلك وتقل حيث ده في المشايخ ويرى من يخاف عليه التبهج واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي
استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها تعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على
صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي
خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها فاما مطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت
الرطوبات فاذا جاء الشتاء جلبت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان تودي الاحتقان وتراكم المواد لكثرتها وفقدان
المنافس الى امراض عفينة ولم تخل الشتاء عن ان يكون ممرضا لمضادته مواد ردية محتقنة كثيرة فاذا كان معا يابسين
شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء
البارد المطير يعقبه حرقة البول واذا اشتد حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومتقيحة وغير
متقيحة والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر بول وحصبة وحميقا وجدري سيما اذا حدث سدد معا وفساد دم وكرب
واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان متعريا يبسا فهو ردي والوباء وتفسد الاشجار والنبات فيفسد
معتلفها من المواشي فيفسد كلها من الناس **الفصل** الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست
مضادة للمجرى الطبيعي ويجب ان نتكلم الان القول في سائر التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة التي
تعرض بسبب امور سماوية وامور ارضية فقد تبين وقد تقدم الاكثر منها في ذكر الفصول فاما التاثيرات السماوية فمثل ما يعرض
بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثير من الدراري منها في حيز واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين
فيما تسامته من الرؤوس وتقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامتة
في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع
بقاع البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما
الكاين بسبب العروض فان كل بلد تتقارب مداراه من راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن
صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان نصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دايرة معدل
النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للراس وهذه
المسامتة وحدها كبير الاثر انما يوثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء
النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واوايل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس
اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اسخن منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم
تبلغ بعد راس السرطان فالبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الراس اياما قليلة ثم تتباعد بسرعة

لان تزايد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من تزايدها عند الانقلابين بل ربما لم يوثر عند المنقلبين حركة ايام
لمدارا بعدا او قربا محسوسا ثم ان الشمس لا تبقى هناك في حيز واحد متقارب الحدود مدة بعيدة فيجب ان ياخذ
فيجب ان نعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها متقاربة للميل كله اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين
القطبيين متقاربا الخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء مثل ذلك المفرط الذي توجبه المسامتة من قرب
مدار راس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذه المدارات الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار
عروض المساكن على انها في ساير الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلد في نجد من الارض او غور فان
الموضوع في نجد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي كانه ابرد ابدا فان ما يقرب
من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد ما هو ابرد والسبب
فيه مبين في العلم الطبيعي من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين
بسبب الجبال فما كان الجبل فيه يحوي المستقر فهو داخل في القسم الذي مضى وما كان الجبل فيه يحوي المجاور فهو الذي نريد
ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل يوثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه
والاخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل يحاذي الشمال
من البلد فيشرق عليه الشمس في مدارها وتنعكس سخونتها الى البلد فتسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من
جهة المغرب والكشف للمشرق واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا ما لت فاشرقت
الجبل على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فتنقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه وكذلك اذا كان الجبل مغربيا
والشمس تقرب فيه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد او كما ليه مهب الجنوب
المسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه الريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر
لان الهواء من شانه اذا انجذب من مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في
الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفا للمشرق والشمال مستوره نحو المغرب
والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة وان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان
ذلك معينا على تبردها بترقرق ريح الشمال لسطح وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان مما يلي الجنوب اوجب زيادة
في غلظ للجنوب وخصوصا ان لم تجد منفذا لقيام جبل في وجهه وان كان في ناحية المشرق ترطيب الجو اكثر منه اذا كان
في ناحية المغرب لان الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربي وبالجملة فان مجاورة البحر توجب
ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسترت ولم تعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كانت الرياح لا تحكم
من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوب
واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيه على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه واما القول الكلي المطلق فان
الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها تاتي من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما الرطوبة فلان البحار اكثرها
جنوبية عندنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتحللها فتخرج مخالطة الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية
مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا تصحبها ابخرة كثيرة لان

التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه وسايلة بحرية بل انما تجتاز في الاكثر على مياه جامدة وعلى البراري والمشرقية معتدلة لم
في الحر والبرد ولكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرقية اقل بحارا من شمال المغرب ونحن الشماليون لا محالة والمشرقية اطيب
لا سيما انها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخرى في حركته فلا تحللها
الشمس تحليلها الرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك
كانت اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما كالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلتين
وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان
تقربها جبال ثلجية جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان
مجاورها براري محرقة واما النسايم فهي اما رياح مجانسة براري حادة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل
في الموعلات هايلة شبيهة بالفرادقات اذا كانت ثقيلة تعرض لها هناك اشتعال والتهاب فتفارقها اللطيف ويرسب
الثقيل وبه بقية التهاب وقد ادخنة فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما تبتدي من فوق وان كانت مبادي
موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق
هذا الى الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينية
حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حماة تربها او سبخي وبعضها تغلب على تربته قوة معدنية ويوثر جميع ذلك
في هواييه ومايه **الفصل** التاسع في تاثيرات التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي واما التغيرات
الخارجة عن الطبيعة فاما لاستحالة في جوهر الهواء واما لاستحالة في كيفياته واما الذي في جوهره فهو ان يستحيل
جوهره الى الرداءة لا لان كيفية منه افرطت في الاشتداد او التنقص وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء يشبه
بعض الماء المستنقع الاجن فانا لسنا نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا وان
كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسايط المجردة فانه لا يعفن بل انما ان يستحيل في كيفيته واما
ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم
ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء
نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار
لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها
واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض الحادثة من الوباء في مواضع
اخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما بان
يجانسه كحمرة القيظ اذا فسد او استحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعروض عارض والهواء اذا تغير عرض
عوارض منه في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتداء بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا
منه الى غيره وان سخن سخنا شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم
بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على
ساير الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس

بصالح الابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة واصحاب الكزاز والتشنج الرطب
والقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يعصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن
فان ذلك مميت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر
بقصبة الرية والرية مضرا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه
اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسد المسام وبعصر حشو العظام
والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقى منفتح المسام الا انه يهيء للعفونة واليابس بالضد المسام

الفصل العاشر في موجبات الرياح قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء وذكرنا ما لا انا نريد ان نورد فيها
قولا جامعا على ترتيب اخر ونبدأ بالشمال فنقول الشمال تقوى وتشد وتمنع السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوى الرياح
الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصحح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الجنوب فتلاه الشمال حدث من الجنوب
اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى سيلا الى الخارج فلذلك يكثر حصول سيلان المواد من الراس وعلل
الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر
والاقشعرار وفي الجنوب الجنوب مرخية للقوى مفتحة للمسام مثورة للاخلاط محركة لها الى الخارج مثقلة للحواس وهو مما يفسد القروح
وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات
العفنة لكنها لا تخشن الحلق في الصبا هذه الرياح ان جاءت في اخر الليل واول النهار يأتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف
وقلت رطوبته فهي احسن وايبس والطف وان هبت في اخر النهار واول الليل فالامر بالضد والمشرقية بالجملة خير
من المغربية في الرياح المغربية هذه الرياح ان تأتي في اخر الليل واول النهار تأتي من هواء لم يعمل فيه الشمس فهي اكثف
واغلظ وان جاءت في اخر النهار واول الليل فالامر بخلاف ذلك

الفصل الحادي عشر في موجبات طبايع
المساكن قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوال المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر
ولا نبالي ان نكرر بعض ما سلف فنقول في احوال المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في الابدان بسبب
ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها على طينية او ترابية او حمأية
اوبها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد
علمت كيف تعرف امزجة الهواء من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة
ان كل هواء يسرع الى البرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض
الفؤاد ويضيق النفس ثم لنفصل الان حال سكن في المساكن الحارة المساكن الحارة مسودة للجلد مفلفلة الشعور
مضعفة للهضم واذا اكثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في ثلاثين سنة
وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا وفي المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع
واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائري العروق خافي المفاصل غضين بضين في المساكن
الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنوا السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد
شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال وترف الدم من الحيض والبواسير وكثرة البواسير وكثرة القروح والعفن

والقلاع

والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاهلها ان ييبس امزجتهم ويقحل جلودهم ويتشقق
ويسبق اليها وتغلبهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا في المساكن العالية سكان المساكن العالية اصحاء اقوياء اجلاد طويلو
الاعمار وفي المساكن الغائرة سكان الاغوار يكونون دائما في ومد وكرب ومياه غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياه بطيحية
او سبخية وعلى ان مياهها بسبب هوائها ردية في المساكن الحجرية المكشوفة هؤلاء يكون هواهم حارا شديدا في الصيف باردا
في الشتاء ويكون ابدانهم صلبة مدمجة الخلق كثيرة الشعر قوية جدا متينة المفاصل يغلب عليهم اليبوسة والسهر وهم سيؤو الاخلاق
متكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحروب وذكاء في الصناعات وحدة في المساكن في البلاد الثلجية سكان المساكن الثلجية
حكمهم حكم سائر البلاد الباردة ويكون بلادهم المأكولة بخسة وما دام الثلج باقيا تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت
الجبال بحيث يمنع الرياح عادت ومدة في المساكن البحرية هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال
وقبول ما ينفعل فيها واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر يعدل المساكن لاهلها
لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد المساكن الشمالية وهذه المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها الاعراض
المعن والعمر ويكثر الاخلاط فيها محتبسة في بطون ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء
وقلة التحلل فينفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لم
يعرض الا لسبب قوي ويسرع برء القروح في ابدانهم لقوتهم وجودة دمائهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلينها ولشدة
حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا يستنقين فضل استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا
كافيا لتقبيض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكون فيهن قالوا عواقر لان الارحام فيهن غير نقية ومنها اخلاف مما
شاهدوه في الحال في بلاد الترك بل القول ان استداد حرارتهن الغريزية تقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسيلة والمرخية
من خارج قالوا وقل ما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر
ولادهن لان اعضاءهن واولادهن منضمة متينة واكثر ما يسقطن انما يسقطن للبرد ويقل البانهن وتغلظ للبرد الكائن من
النفود والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد وخصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا للواتي يضعن
فانه يعرض لهن السل والكزاز لكثرة ما يترجرجهن لعسر الولادة فيتصدع العروق التي في نواحي الصدر والاجزاء من عصب
ولنف فيعرض من الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان
ادرة الماء وتزول مع الكبر ويعرض للجواري ماء البطن والارحام وتزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا
عرض كان سريعا في المساكن الجنوبية المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحادة واكثر مياهها تكون
مالحة وكبريتية ورؤوس سكانها ممتلية موادا رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاستطلاق مما لابدان يسيل اليها
معدتهم من رؤوسهم ويكونون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للشراب والطعام ضعيفة ايضا
ويعظم خمارهم من الشراب لضعف رؤوسهم ومعدهم ويعسر برء قروحهم وتترهل ويكثر بها في النساء نزف الحيض
ولا تحبلن الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا بسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب
السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤوس
الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات يجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات

الحادة لكثرة استطلاقهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم في المساكن المشرقية المدن المفتوحة الى المشرق الموضوعة عند اسر
صحيحة جيدة الهواء يطلع عليهم الشمس في اول النهار وتصفي هواءهم ثم تنصرف عنهم وقد تصفى فيهب عليهم رياح لطيفة
يرسلها اليهم الشمس وتتبعها بنفسها وتتفق حركتاهما في المساكن المغربية المدن المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق
لا يوافيها الشمس الا حين ما توافيها اخذة في البعد عنها لا في القرب اليها فلا تلطف هواءها ولا تجففه بل تتركه رطبا غليظا
وان ارسلت اليها المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة
ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان
لا تحول من جزم ان قوم هذه البلاد قوة الربيع قولا مطلقا الا انها بالقياس الى البلاد الاخرى جيدة جدا ومن المعلوم فيها ان
الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك وهي بعيدة عن الليل ولرطوبة امزجة هوائهم
يكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازل لهم في اختيار المساكن وتهيئتها ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة
الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماءها وجوهر مائها وحالها في البروز والانكشاف
او في الخفاء والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غائرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي الصحية الباردة وما الذي
يجاورها من البحار والبطائح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض واي الامراض يعتادهم
ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف حال مائها وهل هو واسع منفتح او ضيق المداخل
مخنوق المتنفس ثم يجب ان تجعل الكوى والابواب شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخل الابنية
وتمكين الشمس من الوصول اليها الى كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة
النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن خلاف الكامنة لا جرم جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مسوعا وحق
لنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدودة معها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الحركة
يختلف فعلها في بدن الانسان بما اشتد وضعف وبما قل وكثر وبما خالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه
وبما تعاطاها من المواد والحركة السريعة والكثيرة والقليلة والمخالطة للسكون تشترك في تهييج الحرارة الا ان السريعة الغير
الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن تسخينا كثيرا وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة
فانها تحلل بالوقت فوق ما تسخن واذا افرط كل واحد منها بردت لفرط تحليلها الحار الغريزي وجففت ايضا واما اذا
كانت متعاطة المادة فربما كانت المادة تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة
صناعة القصارة فانها يعرض لها ان يفضل بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين عرض لها ان يفيد فضل
سخونة وجفاف واما السكون فهو مبرد دائما لفقدان انتعاش الحار وللاحتقان الخانق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لهما
بعد ذلك خواص يجب ان تعتبر فنقول ان النوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية
بترطيب مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكديره جوهر الروح بمنع ما تحلل وكثيرا ما يزيل اصناف الاعياء ويحبس
المستفرغات المفرطة لان الحركة يزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم
على دفعه بحصره الحرارة داخلا وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بجملته بعد ولكن اليقظة في هذا الباب اشد

ان النوم

ان النوم تعرقا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق
كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه يتلقى من الغذاء ما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج
احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبثت الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حادة مرارية
وطال ذلك سخن البدن بحرارة غريبة فان صادف خلا ابرد ربما علل اوخلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد مما ينتشر
منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت
العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية
وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة وينقص
من الهضم بما يحلل من القوة والتحلل بين سهر ونوم اردى الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد
يظهر فلذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وستجد من احكام النوم ما يعرف منه ومن
احوال الحركة ما لا كر في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية جميع العوارض النفسانية
يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى الخارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى الخارج
برد الباطن وربما افرط ذلك فتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر والظاهر
وحرارة الباطن وربما احتقنت من شدة الانحصار فبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى الخارج
اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما يعرض عند الفزع
واما اولا اولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزية
فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعة واعني بذبول الغريزية
التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم
فانه قد يعرض معه غضب وحزن فتختلف الحركتان ومثل الخجل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأي فينبسط
المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية
فانها تثير امورا طبيعية كما قد يعرض من ان يكون المولود مشابها لمن يخيل صورته عند الجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر
عند الانزال وهذه اشياء ربما اشمأز منها وعن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم
غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تأمله
ونظره في الاشياء الحمر ومن هذا القبيل تضرس الانسان لاكل غيره من الحموضة واصابة الالم في عضوه لم مثله غيره اذا
رآه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل
ويشرب ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة
جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها
فاما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شأنه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته او يبرد ببرودته
من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان
الا ان عنصره مع قبول صورته قد يتفق ان يبقى فيه اول الامر الى تمام الانعقاد والتشبه بقية تبقى فيه من كيفيته

التي كانت لدنا هو اسد سقيا بها من الكيف التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه بصحه من البروده ما هو ابرد
من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضد واما الفاعل
بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن او مع تشبهه بالبدن فاعني بالكيفية
احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره
عن جوهره استحالة توجبها قوة في البدن قام بدل ما تحلل منه اولا وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل
ايضا بالكيفية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج التي لما امتزجت بسائطه
وحدث منها شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على ما لبسائطه تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر
ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل
طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج فليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج
اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا ممتزجة بل هي مثل لون او رائحة او نفس وصورة اخرى
ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة
قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير اذ كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة
في الغير قد يتفق ان يكون هذه فعلها فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان
فقد يتفق ان تفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملائم ويكون حاصل ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه
بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا عنه بالجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية لا بالكيفيات
الاربع وما هو مزاج عنها اما الملائم فمثل فعل فاوانيا وهو عود الصليب في ابطال الصرع واما المنافي فمثل قوة
البيش المفسدة لجوهر الانسان فنرجع الان فنقول انا قلنا للشيء المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعني انه
كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني بالقوة انه احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل
حرارة ابداننا فيها ان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيه ذلك بالفعل وربما عنينا
بهذه القوة شيئا اخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت بالقوة [illegible] التفتنا بقولنا
ان الشيء حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان الاول غير ملتفتين الى جانب فعل بدننا فيه وقد يقول
للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب الماهر على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة
مفسد والفرق من هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل
بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى استحالة في كيفية كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة
متوسطة هي مثل قوى الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى منها ان يكون فعل
المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يحس به ولا يحس به الا ان
يكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا ولا يغير مجراها الطبيعي
الا بالعرض او الا ان يكرر ويكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعله يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يهلك ويفسد
والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك يبلغ بحيث يهلك ويفسد وهذا خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك

بجوهره فهو السم ونقول من الراس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما معاملة وانفعال فاما ان يتغير عن البدن
ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغييرا
معتدا به فاما ان يشبه بالبدن واما ان لا يشبه به والذي يشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يشبه به فهو الدواء
المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه قد يتغير عن البدن
آخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون
مما يشبه بالبدن او لا يكون مما يشبه بالبدن فان يشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم يشبه به فهو الدواء المطلق
والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير
عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه فان اكثر السموم ما لم يسخن البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر
فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل ويبقى بتلك القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبعه
حارة فيعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون باردة فيعين طبيعته خاصيته في اجماد الروح واجماده
كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغير ويغلب البدن آخر الامر تغيرا طبيعيا وهو القسمين فانه اذا استحال الى الدم [illegible]
لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتسخين هذا التسخين بل ما كان من ذلك
عن كيفية الشيء وتوعده بعد [illegible] والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته
فمنه ما يستحيل اولا الى الحرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحالة الى الدم
كان اكثر فعلهما التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت مادة [illegible] لكنهما قد ينقصان ايضا كل واحد
منهما من الكيفية الغريزية شيئا بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما وفي الدم الحادث من الثوم
تسخين ما ولكن بلا تسخن والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدواء ومنها ما هو اقرب الى الغذاء كما ان الاغذية انفسها
ما هي قريبة الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه قليلا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو
ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما بكميته فذلك
اما ان يزيد فيحدث التخمة والسدد ثم العفونة واما ان ينقص فيحدث الذبول والزيادة في كمية الغذاء تبرده دائما
الا ان يعرض منها عفونة فيسخن فان العفونة كما انها انما تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها ايضا حرارة غريبة
ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي
يتولد منه دم ثخين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير الغذاء واما ان يكون يسير الغذاء مثال اللطيف الكثير الغذاء
الشراب وماء اللحم ومح البيض النيمبرشت او المسخن فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء
الجبن والقديد والباذنجان وما اشبهه فان الذي يستحيل منها الى الدم قليل ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب
والبقول المعتدلة القوام والكمثرى ومن الثمار التفاح والرمان وما اشبهه ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق
ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون رديء الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء
الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال
اللطيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس الرئة ولحم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي

[illegible]

من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم البقر ولحم الفرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الرديء الكيموس
القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه ان الماء ركن من الاركان مخصوص
من جملة الاركان بانه وحده من جملتها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان
الماء لا يغذو لان الغذاء هو الذي هو بالقوة دم وبالقوة ابعد من ذلك جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا استعداد
له لقبول الصورة الدموية ولا لقبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسييل الغذاء وترقيقه
وبذرقته الى العروق وفي انفاذه الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لا
في جوهرها المائي ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون
ولكن ماء العيون الحرة الارضية التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فيكون اولى
بان لا يعفن عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل
جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت
بالكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار
فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات الرديئة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين
مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان كان هذا الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى
طبيعته وما يأخذ الشمس في الجريان يجري الى المشرق خصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من
مبدائه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب رديء وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من
مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا امزج به منه الا
قليلا وكان خفيف الوزن سريع البرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة
ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات
المنجحة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان
بماءين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته اخف هو افضل
والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء اقل
نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فائدة في الطبخ
اذ يبقى الماء كثيفا ولكن يجب ان يعلم ان الماء في حد مائيته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب
لكن الماء يكثف اما باستيلاء كيفية البرد عليه واما لمخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان
ينفصل عنه وترسب فيه لانها ليست تقوى على ان تشق اتصال الماء فترسب لفرط صغرها فيمنعها ذلك الى ان
يحدث لها بجوهر الماء امتزاج والطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد واما ان يحلل اجزاء الماء تحليلا شديدا حتى يصير ارق
قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة فتبين بالرسوب فيبقى ماء محضا
قريبا من البسيط ويكون الذي ينفصل بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه
في اللطافة فلم يكن ليصاعد ما [illegible] تلك الاجزاء كثير فضل على باقيه فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد وبترسيب الخلط المخالط

له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار
الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل
نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترفا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يفرطون في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة
بعد منبعه وغمورته وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري فيه من المياه واما غمورته فشاركه فيها غيره
والمياه الراكدة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب
عنها ما من شانه ان يرسب الا باناءة من غير اسراع ومع ذلك فلا يستوفي تصفيتها بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية
يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ
يفيد رقة الجوهر وبعد الطبخ المحض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما
الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا بالغبار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش
الجوهر غير خالصه الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي
والهوائي بسرعة فيصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه يتولد
من بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك
بل لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة والحموضات
اذا استعملت مع وقوع الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن من ضرره واما مياه الابار والقني بالقياس
الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت
وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشح واردأها
ما جعل لها مسلك من الرصاص فيأخذ من قوته وربما اوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء النز رديء من ماء البئر لان ماء البئر
يستجد نبوعه بالنزح فيلزم حركة ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن ولا يريث في المنافس ريثا طويلا واما ماء النز فماء
يطول تردده في منافذ الارض المعفنة ويحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا يصدر عن قوة اندفاعية بل لكثرة مادة
ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة الاجامية رديئة
ثقيلة وانما يبرد في الشتاء بسبب الثلوج ويولد البلغم ويسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرار وكلها
والاخلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد في شاربيها الطحال ويرق مراقهم وتجسو احشاؤهم ويقضف منهم الاطراف
والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس
المائية فيهم وربما وقعوا في ذلق الامعاء والطحال ويضمر ارجلهم ويضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد
فيهم الجنون والبواسير و[illegible] الدوالي وذات الرئة والاورام الرخوة خصوصا في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة
جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق
ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم وعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبطونهم
والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العيون قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد

غير طويل وما لم يحرّ فان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى السخونة في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي تخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها ردية لكن في بعضها منافع وفي الذي غلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواء حل ماء او برد به الماء من خارج او التي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من ساير المياه ويضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن واما المسخن فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك مجموع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين توافقهم الحار بالسقي اصحاب الصرع واصحاب المالنخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وخلافه في نواحي الصدر ويدر البول والطمث ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل اولا بجلائه ثم يعقل اخرا بتجفيفه الذي يخص به ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر وملح البطون كثيرا ما ينتفع به وبساير المياه المالحة الثقيلة احتباسها كالنطرونية والبورقية ردية تطلق الطبيعة شرب منها او جلس فيها او احتقن بها والشبية تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها تهيج الاثار الحمى في الابدان المستعدة لها وليبسها الحديدية يقوي الطحال ويعين على الباه والنحاسية صالحة لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد ذكرنا تعديل المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر باقي احكام المياه وصفاته وقوى صنافه في باب الكلام في الادوية المفردة

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ اجناس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف القوة الدافعة والشدة قوة الماسكة فتتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشي في الوعا او لتحلل من القوى الطبيعية الى الاستيفاء والهضم او لضيق المجاري او لسددها او لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها فلا تقوى عليها الطبيعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحران من سد احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والاسترخاء والسبع الرطب وما اشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحار الغريزي من واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او سوته فيعقبه البرد فانما غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فاصناف الاوجاع والانفجارات واتجه من ابتداء اسباب الامراض وخصوصا اذا وافقت بعدها تعبا والخوى مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما القوة الدافعة او لضعف الماسكة او لثقل المادة الدافعة بكثرتها او بالتمدد لوجعها او بالدغ لحدتها وحرافتها او لرقة المادة فتكون كانها تسيل من نفسها فيسهل

من ناحيها ونقيها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من انشقاقها طولا او انقطاعها عرضا او انفتاحها من فوهاتها كما يعرض في الرعاف وقد يحدث هذا الانشاع بسبب ما يلتحق من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي تغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما استفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دايما ويعادر ربما عرض منه الرطوبة بسبح على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند احتمال ما استفراغ الخلط المجفف او لتحرمن الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا ينفع في المزاج الغريزي فلا تكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط فانه يبرد وييبس بجوهر الاعضاء وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الآلام الشديدة ايضا لفرط اليبس في العروق وانسدادها وتشنج التمدد والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا تكون اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب تفعل في البدن غير ضرورية ولا مضادة فلنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضاده الطبع وهذه هي الاشياء الملاقية للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها فلنبدا بقول كلي من هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة تفعل ما تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بكيفيتها لطف منها في المسام لتقويتها غواصة نافذة او بجذب الاعضاء اليها من مساميها او يتمادون من الامرين كليهما والاعضاء المرجحين واما ان تفعل لا تخالطه البتة بل بكيفيتها مخيلة للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كما ان الطلا المبرد بالفعل يبردها والضماد المسخن بالفعل يسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي مما يهيج فيها ما هو قوي فيها له ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يعين بالملاقاة ولا يغني بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير مغسول قتل وان طلي لم يفعل من ذلك شيا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم تتركه بسلامته في مثلها ان يفعل فعله وتقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يخالطه مخلوطا غيره ولهاك تختلط انضاف او بعد الغذاء برطوبات تعرّه وكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال يتنقل وللخامس انه اما من خارج فيلصق التصاقا وثيقا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يدفع والجيد ان يحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غلظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يغص بلا منافس لتروح وللاعضاء الرئيسة واما اذا تنوول فكان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة التي فيه لا تثور الا بفرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتشمس قال بعض المحصلين خير الحمام ما قدم بناوه واتسع هواوه وعذب ماوه وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوايه والترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا تلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية سرا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد

ما وصفناه من تاثيراته تغيرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوايه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضاء لتحليله الكثير الرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماوه شديد السخونة تقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه فلم يتأد من رطوبته الى البدن شي ولا احاد تحليله وماوه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فبحاله ان كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب والملحق اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوايه ويجمعها في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فلانه اذا اكثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرده آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما يسرب البدن من الماء الحار وسوالتبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب حقن الحار الغريزي بكثرة الرطوبة فيطفيه فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا ويجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا مرطبا وقد ينفعه فيكثرا لحفف بالتحليل والتعريق وقد ينفعه فيعدلا فيرطب ما استاق البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق وللخلاء فيجفف ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد الشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد ربما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق وجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب ويحبس الماء التافذ في المسام ويحضرها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام لكن البخار فيرطب الهواء وان ينقلوا من الحمام من غير عنا او مشقة لدنهم بل على محفة يحملهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخانه القلب وبتشويه او لا الغثي والحمام مع كثرة منافعه مضرا فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها الضعف ويرخي الجسد ويضر العصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نطرونية او بحرية او رمادية او مالحة طبعا او بصنعة بان يطبخ فيها ذلك او يطبخ فيها مثل الملح وحب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والتهبج وتمنع انصباب المواد الى القروح وتنفع اصحاب الحرق والدفي والمياه النحاسية والحديدية والملح ايضا ينفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع النقرس والمفاصل والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوي جبر الكسر وينفع من الدماميل والقروح والنحاسية ينفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية تنفع المعدة والطحال والبورقية الملحة تنفع الرؤوس القابلة للمواد والصدر الذي يسيل الحال وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فتنفع الاحشام فيها من نفث الدم ومن ترف المعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل وتحلل الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان

المقعدة

فيها جلاء البأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للبدن ومن اراد ان يستحم من الحمات فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ودق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان تضيف النظر فيه الى النظر فيما قبل وكذلك القول في استعمال الماء البارد وانذكر في موجبات التشمس في الشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا التشمس في الشمس الحادة وخصوصا متحركا لا سيما متحركا حركة سريعة كالسعي والعدو ومما يحلل الفضول بقوة ويقشف ويعرق وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء وينفع من الربو وينفض الاعصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يتبلل من تحته بل كان محلوا يابسا نفع اوجاع الوركين والكلى واوجاع الحمام واختناق الرحم ونفخ الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشفه وحممه وصادف الحمى بوهات للمسام ومنع الحلل والكون في الشمس في موضع واحد شديد الاحتراق للجلد اشد من التنقل فيه وهو مانع للتحلل واقوى الرمال في تشفي الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا فحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس ويحلله يخفف البدن ويحفظنا سليلا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الحميات الطويلة البادرة والذين بهم مع حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل ولاصحاب المسح والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان يطبخ فيه ثعلب او ضبع على ما نصف فهو افضل علاج لاصحاب المفاصل والنقرس واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء الورد والخل وربما صحح الشهوة والمضرة اصحاب النوازل والصداع للحلالة في

الفصل الاول منها في المسخنات المسخنات اشياء في تدبير سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسع وعشرون فصلا ٧ شيء مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمر المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي تكون مع شرط يبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشد والكثرة ما لا يليق المفرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوايه ومائه والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة كالاضمدة والاطلية والسهر المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فاما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا محالة ونفع كثيرا الا للعفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان تبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة خارجة تشغل المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها للمزاج الجوهري الذي هي فيه من غير ان يادى بها بعد الى مزاج آخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها لمزاج الى مزاج آخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفينا بل هضما واما الاحراق فهو ان يغير الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس بتصعيد اللطيف وترسيب الكثيف واما التسخين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن الحار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن بسط الحار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة احتباس الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن بالفعل والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لتحليلها الحار الغريزي والسكون المفرط الخنق للحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرطة كمّا وسرعة ضعفا والغذاء المفرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن بافراط من الاهوية والاضمدة ومن مياه الحمات وسبب تخلل البدن فيتنفس منه الحار الغريزي

وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وسد التكاثف محقق للحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه ينقص مادة الحرارة ويعافه منها استفراغ الروح والسدد من الفضول ومنها شدة تكاثف الاعضاء واما ما يبرد بالعرض فانه يبرد ما انضاف من طريق الحرارة والغم والهم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والضناعة المبردة والنهوة والتحليل المقابل للعفونة ومن عادة جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة الغذاء والافراط الفصل الثالث في المرطبات اسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقاة المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات المجففات ايضا كثيرة كالحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتوالي الحركات النفسانية وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد فانه يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وربما يقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام الفصل الخامس في مفسدات الشكل من ابتداء فساد التشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المغيرة التي في المني بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستيطاعها وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والسمن والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح الفصل السادس في اسباب السدة وضيق المجاري ان السدة تحدث اولا اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظ واما للزوجة واما لجموده كالعلق الجامد فهذه اقسام السدد لوقوعه في المجرى هذا ومن جملة ما سواه انضمام لمكانه في المجرى نبت ما سوقلق فيه سدد وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي سادا ولانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لقبض برد شديد او لسدة يبس حادث من المقبضات او لسدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة سبب الاستسقاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حادة بطبعها والمجاري تضيق لاضداد هذه ولا يسد الفصل الثامن في اسباب الخشونة الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او بتحليله كونها لجوهر الفضول الحادة او لسبب قابض مخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد مخشن بتكثيفه او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار الفصل التاسع في اسباب الملاسة سبب الملاسة اما مغر بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الوضع زوال العضو اما لسبب ممدد يكون بجذب عضو منه او بعده حتى يخلع او حركة عنيفة على اعتماد

مزيل للعضو عن موضعه يمكن ينقلب رجلا او لسبب مزج مرطب كما يعرض في القيلة او لسبب مفسد لجوهر الرباط بتأكيله او تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النساء الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع الملاقاة وهي اما غلظ واما اثر وقرحة واما تسمح واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل وتحجره واما ولادي الفصل الثاني عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة سببه اما غلظ واما التحام او قرحة واما تسمح واما ولادي الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول مسخنة او فضول واسباب سادة طريق القوة ومانعة عن نفوذها الى العضو لسدد او فضول موذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او لغؤور من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر الفضل ببرد ويحدث ريح تطلب التحلل والخلاص كما في الاختلاج ويقول ان هذه المادة للوذن اما بخارية لينة تحدث التمطي او اقوى منها فتحدث انواع الاعياء والتمدد ان كانت ساكنة وتحدث انواع الاعياء الاخرى التي سنذكرها ان كانت متحركة وان كانت اقوى احدثت القشعريرة وان كانت اقوى احدثت النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضل احدثت الاختلاج الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوة الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين والاضمدة مثل ضماد الزفت وما سبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان هذه اما واقع في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الخالقة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع او الضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالآكلة والعفونة الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال ذلك اما من داخل واما من خارج فالتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مزلق او حبيس صادع او مثل امتلاء ريحي ممدد او ريحي فادر او خلطي ممدد محرك للخلط متنفضا او نافذ في البدن لتحيزه حركة قوية او خلطي عادز وجميع ذلك اما لسدة الحركة او كثرة المادة ومثل سدة الحركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وما يشبهها كالصياح الشديد والوثبة ومثل النفخ للاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم محدد كالحبل او كالاثقال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالمجوفات مثل ان وجد خلا شدخ او امتلاء صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب الكلب والافعى والانسان الفصل السابع عشر في اسباب القرحة هي اما ورم متفجر واما جراحة متقرحة واما بثور تأكل الفصل الثامن عشر في اسباب الورم هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من جهة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الست المذكورة واما الكائنة من جهة هيئة العضو فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما لطبع جوهره فانه خلق لذلك كاللحم او سخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما يأتيه من مادة الغذاء واما الضعف عن هضم غذائه لآفة فيه واما لضربة تحقن فيه المادة واما لفقدانه تحلل ما تحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فتحدث الحرارة اما طبيعية كما في اللحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شيء من المسخنات والكسر يحدث الورم لشيء من هذه الاسباب الاكثر مثل الرض وضغط العضو والتمدد الذي يحدث به والعظم ينفصل من السن قد يورم لانه يقبل الفضول من الغذاء ويقبل الاسهال والعفونة فيقبل الورم الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين

جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جوهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فانما الالم ان يحس بورود المنافي من حيث هو مناف واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي ومضادته للمزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحساس يجب ان ينفعل من المحسوسات والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغير فيها لانه فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق متمكنة مستقرة في جواهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على الاعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم تثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانقلبت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق اذا تمكن من العضو يتدرج وقد يوجد في حال الصحة مثال تقريب هذا الى الفهم وهو ان المقرور في الشتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالماء الفاتر عرض له منه اشمئزاز وذلك لان كيفية بدنه تحس بمضادته اياه ثم يألفه فيستلذ كما يستلذ الاستحالة عن حال البرد العامل فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما يتفق ان يصيبه شيء اسخن من ذلك الماء فاذا عود فصب الماء الاول نفسه عليه اقشعر منه على انه مستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان قوامها ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق اتصال وذلك لانه يسيل بتكثيفه وجمعه ايضا يلزمه لا محالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنه فيتفرق من جانب ما جذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤذي بمثل ذلك اعني تؤذي بتفريق الاتصال او جمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يؤلم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والمالح والحامض يؤلم في المذوقات لفرط تفريقه والعفص لفرط تكثيفه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية تؤلم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا قد نشير الى طرق تيسر منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية من تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع ويحس برده بالجملة وتفرق الاتصال من البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بامر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي نفسه ولهذا ينعكس فكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث هو مفسد للمزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال فهل كان يكون ذلك احساسا بمناف وهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فيثير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع شيء لا يحس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما تحلل منه ولما هل ينشغل بعلاجه فيشرع الفصل العشرون في اسباب وجع اصناف الاوجاع

التي لها اسماء هي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب المسلي الخدري الضرباني الثقيل الاعيائي اللاذع فهذه خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط خشن سبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشاء ويلامسه غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او كون غير متشابه الاجزاء في حركة كالحجاب لذلك الغشاء او لان حس العضو غير متشابه الاجزاء اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة يضيق على العضو المكان او ريح يكتنفه كانه مقبوض عليه فينضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة تتخلل بين العضل وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح متوسطة بين العظم والغشاء الجليل او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ تمزقه وتنفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقد تمزقها

سببه حوالي الاوز
حوالي العصب

وسبب الوجع الخدري اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجائي الى العضو بعصب او امتلاء اوعيته وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على مثل الصفة اما حدوث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو والغشاء الحساس المحيط بالعلاقة التي منها منشأ الغشاء فيحس الثقل والعلاقة بانضمامه الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان بعد الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس ثقله ولا الوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي لتاثيره فيسمى ذلك الوجع اعيائيا تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي والمادح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء الناخسي واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وتتركب منها تراكيب كما بينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء المعروف بالبوتق وهو مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلط لذاع حاد الفصل الحادي والعشرون في موجبات الاوجاع الوجع يحل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها بان يجعله متقطعا او متواترا او بالجملة على مجرى غير طبيعي وقد يسخن العضو ولا يبرده اخرا فانما تحلل وربما يهزم من الروح وليحق الفصل الثاني والعشرون في اسباب سكون الوجع سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبذر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب وينوم فيفتر الحاسة وتترك فعلها كالمسكنات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الاول هو الحقيقي الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس ظاهرا واللذة حس بالملائم فكل حس فهو يقوى حسا يشتد ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملائم او بمناف كان لذة او المًا بحسب ايهما ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من تأثير مناف او ملائم كان احساسه للملائم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه للمنافي اشد الما من الذي يحس قوى اخر الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة توجع لما يحدث

معها من تمديد او دعوا وفسخ **الفصل** الخامس والعشرون في كيفية الم اخلاط الوجع ترجع اما بكيفيتها كما ملذع او بكثرتها كما تقدم
او باجتماع الامرين جميعا **الفصل** السادس والعشرون في كيفية الم الرياح الريح توجع بالتمديد والريح المحتبسة اما ان يكون في
تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخ في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي وفي طبقات العضل او تحت الغشاء
وفوق العظام او حول العضل منها ومن اللحم او الجلد او تستبطن العضو كما يستبطن عضل الصلب وسرعة انفشاشها وطول لبثها هو بحسب
كثرة مادتها وقلتها وغلظ مادتها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله **الفصل** السابع والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ قد يسهل
الوقوف عليها من تامل ما قلنا في الاحتباس والاستفراغ فلنتركه من هناك **الفصل** الثامن والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء منها
اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال ما فيه ترطيب ولا يفتقر البدن اليه ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن
وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الطعام وخصوصا بعد الطعام وموانع الحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والتوفر
في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فتحبس
الاخلاط ولا تندفع او ضيق المجاري **الفصل** التاسع والعشرون في اسباب الضعف اما ان يكون سببا الضعف واردا على جرم العضو
او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون في السبب خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا
البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاخذ لا افساده مزاج الروح كما يعرض لمن طال المقام في الحمام بل ربما غشي
عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسلا واما مرض من امراض التركيب والاخص منه فيما يكون الانسان
معه غير ظاهر الاذى دالمرض والالم سوء تهلهل نسج ذلك العضو في عصب اذ كانت الافعال الطبعية كلها والارادية تتم بالليف
وبالليف والهضم ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون في السبب خاصا بالروح فهو اما سوء
سوء مزاج واما تحلل باستفراغ عضد او يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يخص بالقوة فكثرة الافعال وكدها فانها توهن
القوة وان كان قد تقويها ذلك تحليل الروح على سبيل مجرد سبب السبب فاقاعد دنا الاسباب على جهة الحرى واوردنا فيها الاسباب
البعيدة التي هي اسباب للاسباب للالصق فتجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماكل والماكل ومنها ما يفرغ الروح
او لاشك النتن وامس الماء والنار والقوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف
الدم والاسهال وخصوصا ما دق من الاخلاط ونزل مادة الاستسقاء اذا ارسل منها شي كثير دفعة وبطا الدبيلة الكبيرة اذا سال منها
مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت تغير المزاج ومن
جملة هذه الاوجاع ما سواكن شيبا كوجع فم المعدة كان حمضا او لادعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل لاستفراغ
من الدم والروح وتبديل المزاج وسقي السمام من المعاون على حدوث الضعف الحالي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن
كلاه بما يضعف عضوا مجرى عضو اخر مثل ضعف البدن باذنى سبب يصيب فم المعدة حتى تخل قوته ومن يكون قلبه ودماغه سريع
الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والاغتمال من ادنى شي وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض
وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرية والدماغ فيكون اسرع قبولا لما يدفع القوى في الخلقة عن نفسه
ولو لم تخص الدماغ بالدفاع موضعه كان يحق من هذه الباب بما لا يطيق ولا سقي معه قوته **التعليم الثالث اثنا عشر فصلا**
وهذا هو الفصل الاول منه كلام كلي في الاعراض والدلائل الاعراض والعلامات يدل بعضها على احدى الحالات الثلث المذكورة احدى ثلث دلالات
اما على امر حاضر قال جالينوس ويتنفع به المريض ومن حضرها ينبغي ان يفعل واما على امر ماض قال وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل به على ما

على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل على تقدمه في معرفة واما المريض
فيتوقف منه على واجب تدبيره العلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فيها جوهرية
وهي مثل ان يكون للخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية عن لذة الحسن والكمال والجمال ومنها تمامية وهي من
تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ ففي احوال الافعال الارادية
وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب ففي النبض والتنفس واما على الكبد ففي البراز والبول فان ضعفها تبيضهما ويشبهان بغسالة اللحم
الطري والاعراض التي تدل على الامراض منها ما تدل على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها ما تدل على موضع
المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في شدة فانه يدل على
ان الورم في جرم الرية ومنها ما تدل على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل منها على فن من الامتلاء الاعراض
منها ما هي مبتدية معه وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال اليابس والنبض المنشاري مع
ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع المرض مثل الصداع في الحمى ومنها ما يأتي اخر الامر فمن ذلك علامات البحران
ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب ومنه اكثرها في الامراض الحادة العلامات
منها ما يبين في ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير
ذلك واما عن المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك منها على الاحوال
الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومقاديرها هل زادت او نقصت واعدادها وربما دل ذلك منها على احوال الاعضاء الباطنة
مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل البراز هل هو اسود او اصفر بصري ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم سمي
ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من عقب الظفر على السل والدق بصري وكذلك
من باب المحسوسات المشتركة وقد يستدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرية وتعقف الظفر
على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكونات مما قد نقتضيه فصل بسيط فالاعراض الماخوذة من باب السكون نحو
مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة مثل القشعريرة والنافض والفواق والعطاس والتثاوب والتمطي
والسعال والاختلاج والتشنج عند ما يبتدي بتشنج فمن ذلك ما هو من فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل
طبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هي مركبة من طبيعة وارادية مثل السعال والبول
فمن ذلك ما سبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما سبق فيه الطبيعة الارادة اذا لم يبادر اليها الارادة مثل البول والبراز
والعارض عن طبيعة دون ارادة منها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه
الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر محركات
من السعال لان السعال تتحرك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحرك اعضاء الصدر والراس جميعا واما عقداد
للنظر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال اقوى واما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين
بالة ذاتية اصلية كما تستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد تستعين بالة غريبة كما تستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادي
لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبداه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف في
المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه هي علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ما هو وليد

بها على الامراض الباطنة كحمرة الوجنة على ورم الرية ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل
بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى تحصل معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي ام غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا
انه هل هذا الورم بهذا الشكل تماما في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شي
او لا يجوز اذ هو من اللتيا تحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شي ويزلق منه شي فما الشي الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه
وحتى يعرف موضعه ليعضي بذلك على ما يحس من وجع او ورم انه هو عليه او على بعد منه حتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من
نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه من نفسه او وردت عليه من شركة وان ما انفصل عنه اهو من جوهره او هو مما ينفذ فيه المنفصل
من غيره وحتى يعرف انه على ماذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل
على مرضه من حصول الافة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول مداواة الاعضاء الباطنة من التشريح
فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتقد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد
علمت الافعال بكميتها وكيفيتها ودلالتها دلالة اولية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلالتها دائمة وليست باولية اما دائمة فلانها توقع
التصديق دائما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع
والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا دائمة وليفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال
من الافعال فوجهه انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي يدل على ان القوة اصابتها افة او افة القوة فتحكم بها في العضو الذي القوة
فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر يضعف فيرى الشي اقل كثافة ومن اقرب مسافة والمعدة
تهضم اعسر وابطا واقل مقدارا واما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس ويرى اشياء دونه على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام
وتسي هضمه واما ان يبطل اصلا كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من
طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شي من شانه ان يستفرغ لمن يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعي
وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا لذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجهين لانه اما ان يدل بنفس جوهره
كالخلق المنقوشة فانها تدل على تاكل في قصبة الرية واما ان يدل بمقداره كالقشرة البالغة في السحج فانها ان كانت غليظة
دلت على ان القرحة في المعا الغلاظ ودقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر فانه
يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالمثانة والذي يدل على انه لا من جوهر
الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السائلة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الاسود كانت
معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك
ان يقل او يكثر كالثفل والبول العليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول الاسودين واما
لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة الملاوس من فوق واما دلائل الوجع فمن مضرته في حسن
وذلك ان الوجع اما ان يدل على موضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان عن اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه
على سببه على ما فصلنا في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد يدل على مادة
كثيرة واللذاع على مادة حادة واما دلائل الورم فمن طرف اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من
من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان

ان كان عن اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضل التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من
المواضع واما من المشاركات اما من الموضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق انه لا فيها بعض في
النخاع السادس من ازواج عصب العنق **الفصل** الثاني منه في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها ولما كانت الامراض
قد تعرض بدنيا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الراس المعدة في امراضها فواجب ان يحد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة
فنقول انه يجب ان تتامل ايهما عرض اولا فيقال انه الاصلي والاخر مشاركة وتامل ايهما يبقى بعد فناء الثاني فيقال انه الاصلي والاخر
مشارك وفي الفصل فان المشارك يحصل من اخره انه هو الذي يعرض اخيرا ويسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه
ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة او غير معلومة في ابتدائها ثم يحس تزيدها بعد ظهور المرض الشركي وهو المفتقر ما دام بعد ما
فالحافظ بالمشاركة والمرض انه الاصلي والمرض او ربما لم يفطن الا بالعارض وحده ويغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز
من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بما يشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح عارفا بالافات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا
او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم بانه اصلي الابعد تامل لما يمكن ان يكون معه ويسال المريض عن علامات الامراض
التي تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل فيكون غير محسوسة ولا معلومة للظاهر ولا يشيره عرضا قريبا منها لكنها انما تتبعها اسود
يسال عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصلي البعيد بل انما تهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثرها تهتدي منه تاملا
لمقادير الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشاركة فيه على انه من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة عن
امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه مشاركة للمعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك علامات
الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام فاما التي تخص فيها عضوا عضوا فيقال في بابه واما علامات امراض التركيب فان كان منها ظاهرا
فالحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال بعضو عضو فالاولى ان يجمع ذلك في كتاب يوخر
الى الاقاويل الجزئية **الفصل** الثالث في علامات الامزجة اجناس الدلائل التي منها تتعرف احوال الامزجة عشرة احدها اللمس ووجه
التعرف به ان تتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل
عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه او استصلبه فوق الطبيعي او استخشنه وليس هناك سبب من هو
او استحمام بماء او غير ذلك بما يزيد لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يعرف من حال انعقاد البدن في لينها وجسها حال
مزاج البدن وان لم يكن ذلك السبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة دلائل الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم
يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة للمس الصلب والمس فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع وقد يتقلب دان يصلب البارد اللحم
فضلا عن المعتدل بفصل اجماده وكثيفه فيتوهم يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد
المزاج لين البدن وان كان خفيفا لان الرطوبة كثيرة والثاني جنس الدلائل من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة
ويكون هناك لحوم وان كان سمينا فليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون هناك لين
ترهل فان كان ذلك مع ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه تضعف على الجوع لفقد الدم الغريزي للهيا للحاية الاعضاء له
التغذية دل على ان هذا المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة
فان السمين والشحم مادتهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يكثر على الكبد ويكثر على الامعاء واما يكثر على العصب واما يكثر على القلب
فوق كثرته على الكبد فلان الاخلاط المزاج والصورة ولعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل

وكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثير من الشحم والسمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر ومع سمن وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افرط دل على ان الافراط في البرودة والرطوبة واذا البدن بارد رطب واقضف الابدان البارد هو اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وهي اما يوخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه احد الاصول في ذلك فاما الاستدلال من سرعة نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان البطء النبات او فقد النبات انما لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا دل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البعد بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلايل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وتولد لان الكثرة يدل على الحرارة والتطفيل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان لان الصبيان قد تم غايته لا دخانية وضدها مع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسبطان الاولان متغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فان السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة يدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده او سو الخضرة الى البياض ومنه انما يعرض في الناس في عقيب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الحرارة الصائرة الى الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام وانه تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في ساير لون البلغم والعلة في ابيضاض المتكرج واحدة وهو الحال الطبيعي ويعد هذا فان البلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر حتى ان ما في ... فلا يوقع من الزنجي بشقرة شعر يستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يجب وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي يدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ يدل على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة اول على المرار والشقرة على الدم او على الدم المراري وقد يدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد ويغير لون الجلد والادم دال على الحرارة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى خضرة ويكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما سوقد خالط البلغم خضرة والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد لكن صفرة وبياض وسبب الطحال الى اصفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدائم بل قد يختلف والاستدلال من العروق الساكنة ولون اللسان على مزاج اللحم والعروق قوى والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في عرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل البرقان العارض بسبب الحرارة من المرار واما الخامس فهو جنس الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها

بعد

في قدودها من غير تعليق وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافعال النامية والهيات الى تركيبه تتم بالحرارة والبرودة تجمعها اضداد هذه لنقصها للقوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانماء والتخليق والمزاج اليابس تتبعه قشف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف منسوبا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بالمماسة فهو حار المزاج اذا لا استحالة في الحس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان سريع البرد فانه كذلك لعينه وان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشي انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه وهذا الكلام الذي قلناه يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفيته هو شبيه به واحد في النوع والطبقة والاسخن ليس يشبهه بالابرد بل الشيئان واحدهما اسخن من الاخر يحلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل ايضا عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما يحمي كيفيته وعين اقوى فما اسهل على ما ههنا سببا اخر يختص بعض ما هو سارك في ما يحصل فيها وهو ان المزاج الحار خطيعا انما سرع قبوله لتاثير الحار فيما يبطل الحار من تاثير الشي الذي هو البرد المعاوق لما يقتضي المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك التعاون استعداد تام من الكيفيتين واما اذا حاول الحار الحادث ان يبطل الحار الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اسد الاشياء مقاومة له حتى ان السموم الحارة لا يقاومها ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزة آلة للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتحريكها عليه واحراق مادته ويدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست من القاصد المتوسطة فانها اعانة مانع ويعاوق الوارد الحار بالمضادة فقط ولا يمانع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارات الغريبة فان الحرارة الغريزة اذا كانت قوية مكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصرف الحرارة الغريبة فلم يعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة تخلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغول بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزة آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها فلا ينفع الا بالعرض فهذا تعال الحرارة غريزية ولا تقال برودة غريزية ولا نسبة الى البرودة من كل حدائية البدن نسبة الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرد وزيادة اليقظة لليبس والحرارة وغاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك ان اسرعت فانها يدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وخمودها واما سبب مزاج حار الا انه لا يخفى مع ذلك عن تغيرها عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يطل بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يطل بسبب المزاج الحار وينقص وكذلك فربما ينقص احوال الطبيعة غيره مثل النوم الا انها لا يكون من جملة الافعال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس تحتاج اليه في الصحة والطبيعة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الساعي للتاعرض له من التعب او لما تحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذاء لعجزه عن الوفاء بالامرين فان النوم انما تحتاج اليه من جهة عجزنا وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك للروح طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري

باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل وذلك ان يعتدل الافعال وتتم واما دلالته على البرد والحر واليبوسة والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام وانفصاله وسرعة الغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذا لا سبب عام بل سبب خاص بعضو العضل والجنس التاسع جنس دفع البدن الفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغيره له حاد الرايحة قويها قوي الصبغ ما له صبغ وانشواء وانطباخ ما له انشواء وانطباخ فهو حار وما خالفه فهو بارد وللجنس العاشر ما ياخذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والغضب والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد والرضا والمتخيل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات سريعا يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او يتشمس ومن غلب على مزاجه برد فيرى كانه في ثلج او كانه منغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلط فيها تعال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل على استشعار في البدن موذ وتلذذ بالحميات وسقوط القوة عند الحركة لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم وسقوط النبض والسرعة الشديدة والتواتر وتاذيا منها ولمن المسخنات وتشفيا بالمبردات وسوء حال في الصيف واما دلايل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات البلغم وتاذيا بالمبردات وتناول المبردات وتشفيا بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلايل الرطب الغير الطبيعي فما شبه دلايل البرودة وتكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذيا بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلايل اليبس الغير الطبيعي فتقشف وسهر وتحول عارض وتاذيا بتناول ما هو يابس وسوء حال في الخريف وتشفيا بما هو رطب وانتفاع في الحال بالماء الفاتر والدهن اللطيف وسرعة قبول لهما الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج علامات المجموعة الملتقطة مما قلناه هو اعتدال الملمس في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة وميله الى السمن وعروقه من الفاتر ومن الاكتيه على اللحم المبوتر عنه ادنا واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتها وسلامتها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر وتوسطه من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط في التهور والجبن والغضب والجمود ولين الدعة والجور والقساوة والرقة والطيش والوقار والتيه وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها والصحة وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف ويكون احلامه لذيذة مونقة من الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة فيكون صاحبه محببا طلق الوجه هشا معتدل شهوة الطعام والشراب جيدا لاستمراء في المعدة والكبد والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتقاض الفضول منه في المجاري المعتادة الفصل الخامس في علامات من خرج من الاعتدال بافراط هذا سو الخلقة لا تشابه مزاج اعضائه بل ربما تفاوتت اعضاوه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى المزاج والاخر الى ضده فاذا كانت خلقته غير متناسبة كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة العظيم الهامة اللحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف دايرة فان كان مع ذلك كبير فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة ولكن وجهه ستدبر الطول ودقته سديد الخلق وفي عينيه بلادة حركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير الفصل

السادس

السادس في العلامات الدالة على الامتلاء الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا تكون الاذى من الاخلاط بكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فتقهر القوة برداءة كيفيتها فلا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة اما علامات الامتلاء جملة فهو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي يدل على الثقل مثل من يرى انه ليس بحراك او ليس يستقل المنهوض ويحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان دوام الطيران وسرعة الحركات يدل على ان الاخلاط دقيقة معتدلة وعلامات الامتلاء بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو شي دال فيها الامتلاء الاول ولكن انما كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير الصبغ ولا اللون شديد الحمرة ويكون الكسل والاعيا انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه تريه حكة ولذعا واحتراقا ونتنا ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلايله الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العين خاصة وفي الراس والصدغين وتمطي وتثاوب وغشيان ونعاس لاذب وكدورة في الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة ويجد الجهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر وهاشتي في النوم ومثل سيلان الدم الكثير ومثل التخانة في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودته وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطء والتفاوت مع السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهارا وثلوجا وامطارا وبردا وبرد رعدة واما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وسرعة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابر مع التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى الشهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فنحول البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة ويدل بول كمد واسود واحمر غليظ ولون البدن اسود ازب فقلما يتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايلة من الظلم والهوات والاشياء السود والمخاوف الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد اذا احتقنت مواد ودلت عليها واحس بتمددها ولم يحس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك سدة حاله سعة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان تجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فانه يعيب من الغذاء الى الكبد اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس فاحدث ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم بسلب

الثقل وعدم الحمى واذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم وربما تمدد واكثر من به سدد في العروق
فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن **الفصل** التاسع في العلامات الدالة على الرياح الرياح قد يستدل
عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من اصناف الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض
للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة يدل على الرياح لا سيما اذا كانت
مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة ولما
مثل العظم واللحم الغددي فلا يحس ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا فلا يكون له وجع
الا نادرا لخفي المتكسر لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح تكون وتتحرك
الى الافلات ثم والقلق واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجعه من ريح فيغمز فاحس ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال
عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز من الغمز وبين السلعة بما يكون هناك من عمق ودفع انها دمن غير طويس سيما متموج او خلط
لزج فان للحس اللمسي تمييز من ذلك والفرق من الغمز والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة الارتعاج والركود **الفصل** العاشر في العلامات
الدالة على الاورام اما الاورام الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحادة منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان كانت
لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس ومما يدل ايضا او يعين في الدلالة الافة الداخلة
في افعال ذلك العضو ومما يقوي الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان الحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة
وجع ويعسر الاستدلال الى علاماته الكلية ان سهل او خرج الى كلام ممل والاولى ان نؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو
والذي يقال ههنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلايل عليه البلغم فليحدس انه بلغمي وانه كان معه دلايل غلبة
السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا اللمس فكان صلبا والصلابة من افضل الدلايل عليها واذا كانت الاورام الحادة في الاعضاء
كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في القيء والاختلاط العقل واحدثت في حركات القبض والبسط
آفة وجميع اورام الاحشاء عن دقة وتحول في المراق واذا اجتمعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الخراج اشتد الوجع جدا والحمى
وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما احست الصلابة والتركز وربما ظهر في البدن
فان عاجله في الصدر عن ورد انفقاصا ما انفجر الخراج سكنت سورة الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شي كالحكة
وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان الغمز وسكنت الاعراض المولمة كلها وبلغ الثقل غاية واذا انفجر عرضا ولانا فعرض
في النوع المذموم ظهور حمى بسبب اندفاع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت
وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما برد الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البراز والعلامة
الجيدة بعد الانفجار سكون الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى
عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذن وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ينتقل من عضو اخس الى
عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب او الى جهات الرية ولانتقال الاورام الباطنة
وميلان مواد الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت تحت انتفخت لها المراق تحت ظهر في الشراسيف تمدد

وثقل

وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يتدى من تحت الى
فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اختلاط في العقل والسكات والمايل الى فوق ان كان من الدماغ كان رديا فيه خطر وان
مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذن كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل حسن وفي جميع اورام الاحشاء ولينتظر في
استفراغه هذا ما يقولون بعد حيث يستقصي الكلام في الاورام حيث يذكر حال ورم عضو عضو من الباطن **الفصل** الحادي عشر
في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة اوقف عليه بالحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه
الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كنفث الدم وانصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان
بعد علامات الاورام وتقيحها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انفجار عن تقيح وربما لم يكن فان كان عن تقيح سكنت
الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع
الاعضاء عن مواضعها وزوال العضو عن موضعه وان لم يخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحساس المستفرغات عن المجاري فانها ربما
انقبت الى فضاء يؤدي اليه تفرق الاتصال فلم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرقت امعاؤه وان يحتبس برازه وربما حتى يفرق
الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقاويل الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس
له او لا يحتوي على تجويف يسيل ما فيه ولا يميل الى فضاء او عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اوجاعا
واعظم تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فيلحقها دائما
اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم الذي يكون على المفاصل فانها بطيء قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والفضاء
الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنقل فيهما الجملة الاولى وهي
تسعة عشر فصلا **الفصل** الاول منها كلام كلي في النبض النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم
والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الحوالة الى الكلام في الامراض
الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل حركة مركبة من انبساط وانقباض ثم كان لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين
متضادتين لانه لا يستوي اتصال الحركة بحركة اخرى بعد ان يحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما بين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك
لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان يلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بعده ثم الانقباض وحركة انقباض
وسكون بعده ثم الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي
فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلمساعدته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس انه لم ازل اغفل عن الانقباض مدة
مديدة ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين انكشف لي انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي
فانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاحساس على جس عرق الساعد امور منها
سهولة تناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامته وضعف غطاء القلب وقربه منه وقد ينبغي ان يكون الجس والبدن على جنب فان البدن
المنكب وبينه في العرض وبعض من الاشراف وبعض من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقي يزيد في الاشراف والطول وينقص
من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت خلوه من اسباب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع
وعن حال ترك العادات واستعمال العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى نقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس
التي منها يتعرف الاطباء حال النبض على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط

والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من قوام الالة والجنس الماخوذ من خلاء او امتلاء
والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من
نظامه في الاختلاف او تركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير اقطاره الثلثة التي هي طوله
وعرضه وعمقه فيكون لحال النبض في قسمة بسيطة ومركبات والتسع البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل
والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق او من
الطبيعي لذلك الشخص وهو المعتدل الذي عرضه وقد عرفت الفرق منهما قبل والقصير ضده ومنهما المعتدل وعلى هذا القياس
فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وعمقا فهو يسمى العظيم والناقص
في الثلثة يسمى الصغير ومنهما المعتدل والزايد عرضا وعمقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق ومنهما المعتدل واما الجنس
الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل منهما واما
الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتمم الحركة في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل منهما واما الجنس الماخوذ
من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخل عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل منهما واما الجنس الماخوذ
من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يحس في تجويفه مطوية ما ثبته يعتد بها لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما
الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل
الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس من القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمكاثف
والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان كان
لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع من كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء
والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور
خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطؤ والتفاوت والتواتر والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون آخر
انبساطا اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف وان شيت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاجناس المذكورة
الثلثة سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوى في
ما دون فهو مستو فيه وحده كانه فقط مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو اما على الاطلاق
واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي
لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم مطلقا وهو ان يكون المتكرر منه اختلافا واحدا فقط واما منتظم يدور وهو ان
يكون له دوران اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولاء كدور واحد وغير المنتظم
مثله فاذا حققت وجدت هذا الجنس انما هو كالنوع من الجنس التاسع وداخلا تحت غير المستوي وينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعة
موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للازمنة
التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف
وفي المقادير نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون
منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان العدد المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه

النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الذي بالكل والخمسة وهو على نسبة ثلاثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزايد نصفا
وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبة
الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم لا يحس فاما استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد ودرج
الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهنا الانسان اذا ارتاض تاملا للنبض
امكن ان نفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم
لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو مقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين
والسكونين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان
الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان
السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن للموزون هو الذي يقع فيه النسب
الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ورديء الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن
ومجاوز الوزن وهو الذي وزنه وزن سن الى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان
مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا
ما يخبر بحال عظيم **الفصل** الثاني منها في النبض المستوي والمختلف يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة
او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي في مواقع اصابع مساسه او في جزء واحد في موقع اصبع
واحدة والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضه فينتقل الى ما يليها اما اصغر وتستمر
على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة تتدرج تشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صغر تراجعا
في الحالين جميعا الى العظم الاول او ثانيها بعد ان يكون متوجها من ابتداء بهذه الصفة الى انتهاء بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع
دونها وربما جاوزها ومنه منقطع فربما انقطع في وسط نقرة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسط حركة وذو الفترة من
النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء العرق الى الجهات
ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء واما في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل
وقت حركته او بعده فيها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما ان يكون على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد والتنقص
وذلك اما في جزء او في اجزاء او في ابلغها على مواقع الاصابع وعلى التركيب والتاليف واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه
العايد ومنه المتصل فالمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة حتى يصير الجزء الواحد المفصول منه بالفترة فقد تختلف حركتاه بالسرعة والبطء
والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم وقع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة ثانية لطيفة ومن هذا النوع المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين
بسبب الاختلاف او نبضتان كنبض لمداخلتهما على حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال
غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى ابطاء او بالعكس او من اعتدال الى اعتدال فيهما او من عظم او صغر الى اعتدال فيهما الى
شي ما ينتقل اليه ومنه ما قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء استواء اختلافا وفي بعضها اقل **الفصل** الثالث
في اصناف النبض المركب المخصوص باسماء على حل قسمة المنزلة وهو من المختلف في جزء واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع بعد الموجي

وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها او شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبدإ حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جداً ولا عريض ما وكأنه امواج يتلو بعضها بعضاً على الاستقامة مع اختلاف فيها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطء ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير يشبه التواتر ويوهم تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جداً واشد تواتراً والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر اشد ظهوراً في الحس من اختلافهما في العرض بل يحس في ذلك ان لا يظهر فيه ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في صلابته فالمنشاري يشبه منشاراً صلباً مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي يتدرج في الاختلاف اخذاً من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلاف الاحسن هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو ان يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينتكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فار متصلين عند الطرفين الاعظمين ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس فيه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العائد نبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضاً ثم عاود مرة اخرى منبسطاً ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يحس فيه السكون قبل انقضاء الاول واما الواقع في الوسط فيكون السكون الطارئ فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كأنه خيط ملتوٍ وينفتل وهو من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة الملتوي نسبة للمتقدم الا ان الانبساط في المتوتر اخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى واما الممدد فهو في المتوتر واضح وربما كان الميل فيه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال المتوتر والملتوي والمائل لاصحاب واصل ما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى ولا اسامي لها

الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض كل واحد من الاجناس المذكورة التي فيها تفاوت في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما ذاتياً للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاً فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة تغيرها لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى الاسباب المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة هي القوى الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الحيوانية والثاني الآلة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفئة وهو المستدعي لمقتضاه معلوم من التطفئة وتجدد بما يحدث للحرارة في اشتعالها او طفوها او اعتدالها فهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما تقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها اذا كانت الآلة مطاوعة لينة والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفئة كان النبض عظيماً والحاجة عون الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة وان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والانخفاض

مفرطاً

مفرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة تفعل الصغر ايضاً ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من مثله الملموس يوجب الصغر فيبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة اذ بد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئاً كثيراً اذ لا مانع له عن البسط وانما يميل الى ترك الزيادة على الاعتدال كثيراً لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير شيء مما يتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم وان كان القوة ضعيفة فلم تنبث لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فلا بد من ان يصير متواتراً ليتدارك بالتواتر ما فات من العظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله جملة فعل والا قسمه نصفين واستعجل والا قسمه اقساماً كثيرة يحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او بعجلة ثم لا ريب من كل نقلتين وان كان بطيئاً فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيريث وينقل بكد ويعود ببطوء وان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من السرعة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعله اما الحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الآلة مثلاً المانع عن الاستعراض وكما في اللحم والجلد المانع عن الشهوق واما العرض فعلة بعض علة الهزال والعرض يفعله اما خلاء العروق فيحمل الطبقة العالية على السافلة فتستعرض او لين الآلة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الحرارة والتفاوت سببه قوة مع طفئ الحاجة في العظم او برد شديد تقل من الحاجة او غاية من سقوط القوة وتشارف الهلاك واسباب ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء سيالة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض جبر جرم العرق او شدة تمدد او شدة برد او جفاف وقد تصلب النبض في الحال في شدة المجاهدة وتمدد الاعضاء لها بمواجهة دفع الطبيعة واسباب لين النبض الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة المرضية كالاستسقاء والمستغرق والتي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام او خلط مع ضعف القوة مجاهدة الطبيعة مع المرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يوجب الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجاً خانقاً للروح المتحرك في الشرايين وخصوصاً اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجبه في مدة قصيرة امتلاء المعدة والهم والفكر في شيء واما اذا كان في القلب خلط ردي لا يزال دائم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار النبض خفقانياً ويبقى المشابه اختلاف المصبوب في جرم القلب في غشه او في عضلة تجاوره وتغيره واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا يطاوع ما يكلفه القوة من الانبساط دفعة واحدة لكن يريد ان تقطع شيئاً ببعض فلا يطاوع فيلحقه باخرى وخصوصاً اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض الغادي ان يكون القوة ضعيفة فيأخذ من اجتهاد الى شيء او يتدرج من استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس الى الغاية وادعاه الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعياء القوة واستراحتها او عارض مخالف يتصرف اليه النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة وداء في تمام الآلة والنبض المرتعش يقتضيه من قوة ومن آلة صلبة ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان تبسط الانبساط بعد شيء ولين الآلة قد يكون سبباً له وان لم يكن القوة شديدة الضعف لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الحركة والتحرك النافذ من جزء الى جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تعين على الهز والامتداد والصلب اليابس حركته آخره من تحرك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان تتحرك جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر بسرعة قبوله للانفعال والانثناء والتلاقي في الجهة وسبب النبض الدودي والنملي شدة الضعف حتى يمتنع ابطاؤه

وتواتراً واختلاف تام في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئاً بعد شيء وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة فبسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب المسلي والملتوي والمائل والمادي ما ذكرناه في السابق والمخفض ظاهر

الفصل السابع في نبض الاسنان والذكورة والانوثة نبض الذكور لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيراً لان حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطأ من نبض النساء واشد تفاوتاً في الامر الاكثر وكل نبض ثبتت فيه القوة وتواتر يجب ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطأ فكذلك هو اشد تفاوتاً ونبض الصبيان المائل الى الرطوبة واضعف واشد تواتراً لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسامهم عظيم لان آلتهم سريعة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواتراً لحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتر هضمهم ويكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى ترويح حار مع الغريزي واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس زايداً في السرعة بل هو ناقص فيها جداً وفي التواتر وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في الشبان والصبيان قريبة من المشابهة فيكون الحاجة فيهم متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وهذا الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الآلة فلينة ونبض الكهول اصغر ومائل الى الضعف واقل سرعة لذلك ايضاً ولعدم الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتاً ونبض الشيوخ المتمعنين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان ليناً بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية

الفصل الثامن في نبض الامزجة المزاج الحار اشد حاجة وان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيماً فان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعياً كان المزاج قوياً صحيحاً والقوة قوية جداً ولا تظنن ان الحرارة الغريزية توجب تزيدها نقصاناً في القوة بل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفاً واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهة النقصان مثل الصغر خصوصاً والبطء والتفاوت وان كانت الآلة لينة كان عرضه زايداً وكذلك لان الحار اشد موافقة للغريزية والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار واما المزاج الرطب فيوجب الموجية والاستعراض واليابس يوجب الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرعتين والمتشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول وقد عرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه بارداً والاخر حاراً فعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجب الحرارة والبرودة فيكون للشق الحار نبض المزاج الحار وللشق البارد نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء وزايداً في القوة وفي الصيف يكون سريعاً متواتراً لحاجة مع ميل ضعفاً لانحلال القوة بتحلل الروح بالحرارة المحللة المستولية المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتاً وابطأ وضعيفاً مع انه صغير لان القوة تضعف في بعض الابدان ويتفق ان يحتقن الحرارة في العمق فتصح وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالباً واما البرد فلا ينفعل عنه فلا يحتاج البرد الا انه في الخريف فيكون النبض مختلفاً والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب استحالة كثيرة المزاج العارض في الخريف تارة الى حرارة والى برد واما ضعفه فلذلك فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المنافي المستوي وان كان رديئاً ولان الخريف

معاند

معاند مناقض لطبيعة الحيوة لان الخريف يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي يكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان من البلدان ما هو معتدل ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو شتوي ومنها ما هو خريفي فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناولات المتناول يغير حال النبض بكميته وكيفيته اما كيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير بحسب ذلك واما كميته فان كان معتدلاً صار النبض مائلاً في العظم والسرعة لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وان كان كثير المقدار جداً صار النبض مختلفاً بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم ارخيجانس ان سرعة النبض حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا الغير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكم دون هذا كان الاختلاف منتظماً وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافاً وعظماً وسرعة ولا يثبت تغيره كثيراً لان المادة قليلة سريعاً ما تخالطها القوة وضعفت من الاكثار والاقلال بيهما كان تفاوت النبض في الصغر والتفاوت آخراً لان الامر ان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلاً والشراب خصوصاً وهو ان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب فيه قدراً يعتد به وقد يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتحلل جوهره ولطافته وورود وحدة واما اذا كان الشراب بارداً بالفعل فيوجب ما يوجبه الباردات من الصغر وايجاب التفاوت والبطء ايجاباً اسرع لسرعة نفوذه ثم اذا اسخن في البدن او شك ان يزول ما اوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيداً جداً عن الغريزة وكان يعرض تحلل سريع وان نفذ بارداً فالحق في المكانة ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تتأخر الى ان تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يتبدد الى النفوذ قبل ان يستوفي سخنة وضرر ذلك عظيم خصوصاً بالابدان المستعدة المتضررة به وليس كضرر مسخن اذا نفذ مسخناً فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة الى ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحلل والتفريق واما البارد فربما اقمع الطبيعة واجمد قوتها قبل ان تمعن في التوزيع والتفريق والتحلل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقو للاحوال اذ ينعش القوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة واما التبريد والتسخين الكائن منه وان كان هذا الى القياس الى الابدان فكل واحد منها قد يوافق مزاجاً وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد تقوي الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين دائماً وماء العسل يقوي المبرودين دائماً والشراب من طريق ما هو حار بالطبع او بارد بالطبع قد يقوي طائفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الان بل في قوته التي بها يستحيل سريعاً الى الروح فان ذلك بذاته مقو دائماً فان اعانه احد هذين في بدن ازداد تقوية وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره للنبض بحسب ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي اكثر الامر يزيد في القوة ويزيد في كل حال في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الماء فهو بما ينفذ الغذاء يقوي ويفعل شبيهاً بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض اما النبض في النوم فمختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت متوجهة بكليتها حركة النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول فتكون كالمقهور المحصور لا محالة وتكون ايضاً اشد بطوءاً وتفاوتاً لان الحرارة وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت الترويح الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اسهل لها ثانياً واما الآلة الجهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المضر لان اقل الحاجة اعاد الحاجة للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيراً من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته وتفوت من ذلك لم يبلغ من تغيرها النفس ما يبلغه التعب والرياضة

القرس منه فاذا تاملت لم تجد شيئا اشبه بالحرارة من الحركة وليست النقطة توجب التسخين حركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل انما يوجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من توليده هذا فاذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجه الى الغور لتهيء الغذاء الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا والالة ايضا تزداد عما سقيا اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك عن زيادة الحاجة ولا انما يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده فاما ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة والاستفراغات التي لا تحس هذا واما اذا صرف النوم من اول الوقت خاليا ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبة البرد فيبدو مع الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد وللمستيقظ ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما للمستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يفترق منه النبض كما تحرك عن مكانه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تحركت نفسها الى دفع ما عرض لها وتحدث حركات مختلفة فيه ترا النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي قصير البقاء قليل والسعود بطالته سريع

الفصل الثالث عشر في احكام الرياضة اما في ابتداء الرياضة ما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه وايضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة فان دامت وطالت وكانت وان قصرت شديدة جدا ابطل ما اوجبه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال المادة الغريزية لكنه يسرع ويتواتر لا من امرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر تزيد على مقدار ما تضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا للضعف ولسيما التواتر فان اوطى وكادت تفارق العطب فعلب جميع ما تفعله الانحلالات فيصير النبض الى الدودية ثم تميل الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحم الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكاين بالماء الحار فانه في اول ما يوجب احكام القوة والحاجة فاذا احلل بافراطه يضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينا بحرارته العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد ودما ليث وتشبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض ايضا بطيا متفاوتا واما الاستحمام الكاين بالماء البارد فان قاص برده ضعف النبض وصغر واحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم سيما ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمات فالمجففات منها تزيد النبض صلابة ونقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فتكون ما فرغنا من ذكره

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى اما الحامل فهي فيشته بسبب مشاركة الاذية في النيم المتنفس فكانها متنفس لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا يتدافع لها ذكا الا ان انتقص كرا استعامل الاعتبار ما يوجبه سيما عياء حمل الثقل فلذلك تغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في الاوجاع الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة

والاوجاع والتهاب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واسرع متواترا لان الوطر يقتضي العظم والسرعة فاذا الم الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ ينتقص حتى تفقد العظم والسرعة ويخلفها اولا سرعة التواتر ثم الصغر ثم الدودية والنملية فان تمادى بطل التفاوت والهلاك

الفصل السابع عشر في نبض الاورام الاورام منها مخالفة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني النبض الذي يخص الحمى في سنوخه في موضعه ومنها ما لا تجلب الحمى فيغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غيرت من سائر البدن بالعرض اي لا انها هو ورم بل توجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي تبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب نوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يكن دمه سبب مرطب فيبطل المنشارية ويخلفها اذا الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك ما يزيد منشاريته ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا اجعله بطيا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا اجمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتلين الذي تجمعه ويزيد في الاختلاف ثقلة واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغيره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويدوم دائما في الصلابة المتمددة الزائدة وفي الابتداء للوجع واذا قارب المنتهى زادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ويعاد عليا واذا انحط فصل او انفجر قوى النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما سقط من الوجع المتمدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية يوجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وسرعة واختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها سواء السريان كما في الطحال والرية فلا يجب هذا العظم الا ما يجب القوة والاعضاء الرطبة اللينة يجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغير الورم للنبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلى حصريا وورم العضو القوى الحس كفم المعدة والحجاب تشنجيا غشيا

الفصل الثامن عشر في احكام بعض العوارض النفسانية اما الغضب فانه مما يثور من القوة ويبسط من الروح دفعة فيجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتحدث على تلك قانه هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيجه وتحركه الى الانتقام بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج وهو ليس يبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه للحاجة فكان بطيا متفاوتا وكذلك سعة السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى بطوء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه ويعود والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجئ فيه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج يغير النبض تغيير الغم

الفصل التاسع عشر في كيفية تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض تغيرها اياها بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرفت تغيير كل مزاج واما بان تضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن وان ضعف كل كثرة كان تحت وتر ورم او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية المحللة

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في البول لا يجوز ان يوثق بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يبادر بالبول زمان ولا اصابه من ماكول او مشروب كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمرى فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول لونه ولا ايضا يستعمل صابغا كالحناء فان المختضب

ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر البلغم والصفراء ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير اللون مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع فانه يدسم الماء تدسيما شديدا ومثل القي والاستفراغ فانهما ايضا يفسدان لان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلايله تضعف ولونه يتغير وثقله يذوب ويتغير وكثف اشد على ان اقوال ولا يعد ساعة وحقه ان يوخذ البول جامعه في قارورة واسعة ولا يصب منه شي ويصبر حاله لا كما سال بل حيث ان يمد في القارورة ولا تصيبه شمس ولا ريح فتثوره او يحلل حتى تحمى الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما بال ليرسب ولا في تمام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا ابوال الاطفال المبنيين ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفيهم ما من الضعف ومن استعمال الموم الكثير ما يخبث دلايل النضج واكثر اخذ البول هو الجسم الشفاف النقي للجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قرب منك ازداد غلظا وكلما بعد ازداد صفاء ويجب ان يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان واذا احيل البول في قارورة فيجب ان يصان عن تعرض البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع حينئذ يحكم عليه من الاعراض التي مرت فيه ولنعلم ان الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومسالك الماشرة وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على اعراض اخرى واصح دلايله ما يدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدبيته والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس الزبد وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن استغنينا عنها ونعني بقولنا جنس اللون ما يحس بالبصر من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الرقة والغلظ ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غرى السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا مثل الماء الكدر فانه اشد كدرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اشياء غريبة اللون دخلت او سلبت بلون آخر غير محسوسة الجهة تمنع الاشفاف ولا تحس هي بانفرادها وتفارق الرسوب لان الرسوب قد يتميز للحس ويفارق اللون بان اللون قائم في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني منها في دلايل الوان البول من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري يحكى ثم الناري يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي فيه شعرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية والاغلب هو المرة وكلما ضربت الى القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر الاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الكلى في الاعراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كان هناك نضج دلت على حال من النضج وانما يبتدي وتدل ويظهر في القوام واذا اشتدت الحمرة في المحرقة الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعنت في الاذية دون ذلك هو الحمرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يبال في الاعراض الحادة الدموية بول كالدم تضعف من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا سيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل خطر حتى منه انصباب الدم الى المخانق وادعاء واذا دم على لونه وحاله ونتنه وتثنيه واذا سيل عموما فربما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران واراقة الا ان ورق في الاول دفعه قيل وقت البحران فيكون دليل كسر وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب

صبغا غير منسلخ وكلما كان كدرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة واليرقان كان خيفا الاستسقاء والحموم مما يكثر مع البول ويجعله حادا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلي ثم الكراثي فاما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر فيهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد ما السدس في اكثر الامر ويعقبه بول احمر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب يجب ان يصير والاخيف على صاحبه والزنجاري يدل على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على كائف الصفراء واحتراقها بل على السوداء الكائنة من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود اخذ من الغمقة ويدل على السوداء الدموية واسود آخر اخذ من الخضرة والنيلية ويدل على السوداء الصرفة والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية وقد يستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد يقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستواء وليس كذلك المجتمع المتكثف ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى الزعفرانية وصفرة او غمقة فان كان يضرب الى الصفرة دل على اليرقان ويستدل على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمودة ويكون الثفل طويلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المراحين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة وان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن رائحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة بما يعقبه من سقوط القوة واختلالها ويستدل على الحادث على سبيل النفض والبحران كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية النهارية والسلس والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس النفاس سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يكن تعيد الطبيعة فيصلح البدن بان يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فعلم من قلته ان الرطوبة قد فنتها الاحراق فكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بولا اسود او احمر قاني بسبب شرب شراب يغير الصفة ثم يجيء في الطبيعة اصلا فيخرج حاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبول المريض قيحا وفيه تعلق في نواحي مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا سيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في الكلية قال وفي البول الاسود بسبب في علل الكلى والمثانة والعلل الهاجمة من الاخلاط الغليظة وهو دليل هلاك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فاما النساء البول الاسود يدل النفاس والبول الاسود في المشايخ ليس بصالح لهم مما يكم ولا سوا واقع الالقاء عظيم وكذلك في النساء البول الاسود ايضا يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء الحميات قليل وكذلك الذي في انتهائها اذا لم يصحبه خفة ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يعني منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغذ فهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وهو من النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه مخاطيا ويدل على كثرة بلغم خام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحوم ومنه

ما بياضه بياض اهالى ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع او يقع ومنه ما بياضه بياض فقاعى مع دقورمة ويدل على قروح سقيحه
في آلات البول وان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الكثيرة الخام الفجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المنى فربما كان بحران لاودام حمية
ودهن في الاحشاء وامراض تعرض من البلغم الزجاجى واذا كان البول يشبها بالمنى وليس على سبيل البحران لاودام حمية بل اذا وقع اشتد او
كان سقر وسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى لو سلت ان ينتقل الى الربع البول الرصاصى بلا رسوب ردى جدا والمنى ايضا
في المادة مهلك وبياض البول في الحميات الحادة كيف كان البياض بعد ان يعدم النضج يدل على ان الصفراء مال الى عضو شريف او الى اسهال
واكثر يدل على انها مال الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون فان دام البول بحال
الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالى الشبيه بالزرنيخ في الحميات الحادة ينذر بموت او [illegible] واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج
الى صفراوى وبول احمر والمزاج بارد بلغمى فان الصفرا لو انما مال عن مسلك البول فلم يخالط البول سمى البول ابيض يجب ان يتامل
البول الابيض فان كان لونه مشرقا وثقله غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون
ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا بالمصقول ولا البياض [illegible] الكدورة فاعلم انه لكون الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض فكان
هناك دلايل السلامة لا يخاف منها البرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الاخر والامعاء تعرض لها الانضاج واما العلة
في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببها [illegible] الوجع وتحليل الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واشده وقعت
من غلبة البلغم في المجرى الذى من المرارة والامعاء فليس ينصب للمادة الى الامعاء الانصباب الطبيعى المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج
معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن القسر من الماء والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي اواخر
ضعف الكبد في الاكثر يكون البول سببها ايضا [illegible] اللحم الطرى [illegible] الكبد واما الامتحان الذى يوجبه السدد فيعرض في البلغم خاصة
لعفونة بالمحقق وعلامة ذلك ان يكون ثفل البول ويعقد على الوجه الذى ذكرنا ثم يكون صبغه صبغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوى يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم تسود وينتن كما يعرض في البرقان البول بعد الطعام ابيض ولا يزال كذلك
حتى يأخذ في الهضم فاخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحار الغريزى لكنه يكون غير مشرق بل الى
كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من الماى والابيض لقوامها ايضا خير من الماى والاحمر الدموى اكثر امانا
من الاحمر الصفراوى والاحمر الصفراوى ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفراء ساكنة ومخوف ان كان متحركا والبول الاحمر في الامراض
الكلف ردى فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفيه اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا اسود البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقى كذلك
ولم يرسب حيف منه الهلاك ويدل على ورم الكلى وان كان كرامع الحمة وبقى كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزى ومن
الوان البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطرى وسببه دم ما يقع في الكلى وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة واستيلا برودة
الدم واكثره من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم وانحلال القوة فان كان القوة قوية فليس الا من كثرة الدم في البدن
وزيادته على المبلغ الذى تقى القوة المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتى وهو صفرة تخالطه سقية وسبه لون الاترج الزوجى وفيه اشفاق
مع بريق دسمى وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على السوء ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر
على استفراغ مواد دسمة على سبيل البحران وهذا انما يكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كان مع دسومة منتنا وخصوصا المبول منه
قليلا قليلا خالطه شى كغسالة اللحم الطرى فهو ردى وهذا اكثره في الاستسقاء والسل والقولنج الردى وربما اعقب الزيتى بول اسود مقعدا
فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتى في الرابع على ان المريض يموت في السابع اعنى في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتى علامة

قاذام

اشكن

اما ان فانه انما يكون كدرا دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون نقيا في لونه فقط كما يكون في السل وخصوصا في
اعلاه او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كل السل واكثره في ذلك الاربعا وهو ردى قاتل لانه دل على احتراق المرض وقد يكون لون

الفصل [illegible]

احمر يضرب الى السواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التى من الاخلاط الغليظة فان كان اصفر وكان السواد اميل الى ما ... دل على ذات الجنب
الثالث في قوام البول وصفايه وكدورته قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج
في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلى ومجارى البول فلا عذب الا الرقيق او بعذب ولا دفع الا الرقيق اللطيف للدفع او على كثرة
شرب الماء او على المزاج السلحاب [illegible] ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى
لا يحرق في الماء السبيل كما خل عن مزجه والبول الرقيق على حد الصنف هو في الصبيان ادواء منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعى اغلظ من بول
الشبان لانهم اكثر رطوبة ولان اغذيتهم الرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاما رق بولهم في الحميات الحادة جدا كما توافق بعدها
من حالهم العقد جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فانه حينئذ يدل
على خراج يستحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد ولذلك اذا دام هذا با لاحجاء لا يستحيل فيهم فانه يدل على ورم تحت الجنين في الوجع وفي
اكثر الامر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعداده لورم حادث فان لم يحس بذلك الوجع والثقل ناحية بل عمّ
ما على بثور وجدرى او ورم تعم البدن ورق البول عند البحران بلا تدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الامر على
عدم النضج وهذا قلنا على نعم اخلاط غلظة في قوامها ويكون في حميات غليظة او انحارا او ورم واكثر دلالته في الامراض الحادة هو
على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذى نقد القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع
وربما يدل على فساد المادة وكثرتها والتماسها عن النضج الخمير الموسب يدل على الشر ويستدل على الخالص من الاجرين بما يعقبه من الراحة
او يعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شى كثير دفعة واما الذى يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على
كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه ما يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة
دل على الاورام والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحى الراس والكتف فهو منذر بالحمى وربما كان ذلك من فضل الدفع
او انفجار قروح سواحى مسالك البول واما كان الرقة والغلظ جميعا يدل على عدم النضج لان النضج هو اعتدال القوام فالغلظ نضجه ان
يهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة والبول الغليظ كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا مشرقا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ
المشرق وبين الرقيق ان الغليظ المشرق الناموس الحركة لم يتحرك اجزاءه المتموجة بل حتى شى فاما الرقيق فتحركه لطيفة واذا الزبد كان
تبين كثيرة النفاخات يطرأ الانفعال وقد لمث [illegible] سوء بلغم حين الانهضام اوصفراه يحران كان ذلك نضج الى الصفرة واذا لم يكن نضج ذلك
على اختلاط بلغم زجاجى وما اكثر ما يكون في ابوال المفرودين والرقيق الذى يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن النضج والاعتدال النضج في القوام
اولا اكثر من اختلاط المرتبة فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون على ان البول الرقيق الاصفر اذا دام
في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى قوة القوة الهاضمة واذا رات بولا غليظا وهناك اختلاف اجزاءه من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا يصيبه
كان رقيقا فاسياه كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل
على البحران وهو الذى اذا بقى ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لا رضية مع ريح تخالط المائية فاذا استطلت منه كانت كمرة في انفصال
بعضها من بعض بما لضعف ثم يجب ان ينظر الاحوال كلها لانه اما ان يبال رقيقا ثم غلظ فيدل على ان الطبيعة تجاهد مجاهدة بعد الم يجعل المادة بعد لم تنضج
كل وجه وهى مثابرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويحترمنه الغلظ راسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة

وانضجتها وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخير ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة
ثابتة فعسى ان سيبلغ منه الانضاج التام وان لم يكن القوة ثابتة يخشى ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة محمودة اندر بصداع لانه يدل
على تودان وعلى رياح بحارية الذى يأخذ من الرقة الى الخثورة وهو خير من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذى يبال صافيا ويبقى صافيا فهو دليل على عدم النضج البتة والبول الغليظ احمد ما كان سهل الخروج
كثير الانفصال معا وشبه هذا مرى الفالج وما يجرى مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم انحدرت وقف على التدريج مع غزارته فذلك محمود وربما
كان تعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ دليل خير وذلك اذا انحدر الغليظ الكدر الذى كان يبال قليلا قليلا فيبال دفعة واحدة بولا كثيرا صهوله
فان هذا كثيرا ما يخلص العلة سواء كان العلة من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان امتلاء لم يعرض منه مرض ظاهر
ومنها ضرب من البول في دم البول الطبيعى اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة تنفض لمواد كثيرة وتقحمه سهولة الخروج وقد يدل احيانا
على التنقل لانه على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقطر ما يخرج البول الغليظ المبيل الذى هو بحران لامراض الطحال
والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تهمل في الدفع والبول المشوش في الجملة يدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وانضاجها
البول الغليظ الذى له ثفل نتى يدل على حصاة والبول الغليظ المال على انحاء الاورام يستدل عليه بما يخالط وبما قد سبق اما مما يخالطه فكالمدة
ويدل عليها الرايحة المنتنة والجراحات المنفصلة معه كصفايح بيض وحمراء وكنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما مما سبق فان يكون
قد كان فيما سلف علامة لورم او وجع في المثانة او الكلى او الكبد او نواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان معه بول
ناخس فهو دات حبب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذى سوالمدة المذكورة نضج كان محمودا وربما بال الصحيح
المتعب البارك [illegible] والحديد مستنقى منه ونزول توحل الذى لا يتركه [illegible] اذا كان في الكبد وما يليه سدد فربما كان
غلظ البول ثابتا لانفتاحها وانضاج مادتها ولا يكون منذ الغلظ قيحا والذى عن الانفجار يكون قيحا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان
معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
ومجارى البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واما سقطت القوة استوى الريح وكان كالريح المالح البول الكدر الشبيه بلون الشراب الوحل
اوسكه الحمص يكون لعلل الكلى ولا صحاب الاورام الحادة مزمنة في الاحشاء والبول الذى يشبه ابوال الحمير وابوال الدواب وكانه مخلخل الشنة شوده يدل على
فساد اخلاط البدن واكثره على نهام عملت فيه حرارة ما فوده ريحا غليظا وكذلك قد يدل على الصداع الكاين او المطل وقد يدل اذا دام على
تنذر غشى والبول الذى يشبه لون عصير فان دوامه يدل على حلة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول سبيه بنيم او دخان خالط
المرض وان كان في جميع المرض يحذ بموت لما معادى الملح بالمقنن البول المختلف الاجزاء كما كان الاجزاء اكثر اختلافا ادل على ان عمل الطبيعة
انفذ والطبيعة اقوى والسالم اشد اختلافا والبول الذى يرى فيه كالخيوط مختلط بعضها ببعض يدل على انه سبيل الى النجاح

الفصل الرابع في دلايل
ماعر البول قالوا لم ير بول مريض قطع وافق رايحة رايحة بول الاصحاء ويقولون ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وفيه مفرطة وربما دل
في الامراض الحادة على موت القريزة وان كانت له رايحة منتنة فان كان هناك دلايل النضج كان سبب جربا او قروحا في آلات البول ويستدل عليه
بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون العفونة واذا كان ملحا في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو
دليل ردى وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هى في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت
لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء ضدها الطبيع مع حر غريب والرايحة الشادية الى الحلاوة يدل على غلبة الدم والمنتن شديد الصفراوية

التلبرم

والمنتن الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالاصحاء دل على حميات تحدث من العفن او على استفراغ عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه
وجود الخفة اثره وفي الامراض الحادة اذا فارق البول نتن كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط
القوى

الفصل الخامس في الدلايل الماخوذة من الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنفر رقته في الماء مع ذوق البول والريح الحادث
مع البول في جوهر البول معونة لاصحاء وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء كما يعرض في بول اصحاب الحميات النفاخات الكثيرة والزبد يدل على
كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان ويدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثير
بانفقاه بطيئا او بانفقاء سريعا فان انفقاء بطيئا يدل على لزوجة والحبب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح
والزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلى ردى ويدل على اخلاط ردية وبرد

الفصل السادس في دلايل انواع الرسوب نقول اولا ان
اصطلاح الاطباء في استعمال لفظ الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل
جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فيقولون ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كيته ومن كيفه ومن موضع
اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته المائية لانه من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعى
ومواضعه راسب متصل الاجزاء متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديرا الشكل املس مستويا لطيفا سبيها برسوب ماء الورد وشبه دلالته
على نضج المادة في البدن كلالة كتيبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المتكسفة ومنه الطافى والرسوب والمتعلق
ويليه جيدا فان فات الصبغ والقوام والاستواء اول عندنا لا قدمين على النضج فان المستوى الذى في ذلك الابيض اول هو احمر اصلح من الابيض
المتنوع اكثر الرسوب على لون البول واجودها ما خالف الابيض الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخى ويسمى الشرمن العدسى ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون
فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس الا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة سمية واما الرسوب الردى المذموم فشبيه
غير مستوايه والرسوب الردى هو الذى تميز عن قرب واما الرسوب الجيد الذى كالاشافة فعدا لسب المدة والطافى والرقيقى وكلى المدة مخالفة المبتز
والتام مخالفة سماج اجزائه وهو مخالف كلها بالقطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض
لا يسلم في احتباس مواد ردية في بدنه وفي هوه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب ان ما ان يكون في عروقه خلط يتعفن
بل الاولى ان يعد فضلاته فيه على اصول تفصل فيه من الغذاء عن الهضم ثم تفصل فضل يرسب في البول نضج او لم ينضج والفضلات يقل فيهم الثفل
ازاسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون الرياضات واصحاب الصنايع المتعبة وانما كثر هذا الرسوب في ابوال الشبان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان
يتوقع في ابوال المرضى العفيفات من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى الشبان فانا وليت كثيرا ما يقطع امراضهم فلم يرسب اثر كثيرا ما يسلخ الرسوب في ابوالهم
لان رسوبهم يعرق كما يكون في دمهم ولا يحرى الثفل بل البول النضيج حد لا بل يجاد بعير عليه قليلا واما الرسوب الطبيعى
لانه ربما يحصل بل ربما كان منه سحوقا او متعلق وليس كما سال كل بول فانه يرسب ولا البول النضيج جد ومنه يحرقه متقطع الخبز المتقطع
فمنه خراطى نخالى او كرسنى او شيشى او سيرى بالزرنيخ الاحمر والمبيع صفرة ومنه لحمى ومنه دمى ومنه مدى ومنه مخاطى ومنه سحم
ومنه دموى علقى ومنه شعرى ومنه رملى حصوى ومنه رمادى والخراطى القشورى منه صفايحى كبار الاجزاء بيض وحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها من
اعضاء قريبة من منفذ البول وهى اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او جرب وقد يكون والاحمر اللحمى يدل على انه من الكلى وقد يكون
من الصفايحى ما هو كدر اللون امكن او سببه قليلا ما يكون رديا جدا وهذا ردى جدا اردى من جميع اصناف الرسوب الذى مر ذكره ويدل على اعراض صفايح
الاعضاء الاصلية ولما الخشكان الاولى فكثيرا ما يعرضا السيل رقاقها المثانة وفي الكلى ويعرض على من صفاته دليلا على الداء فبال قشورا بيضا
لفرق فكات انما جلبت في البات اخلط وضيقت صبغا احمر فيرا وصابورته [illegible] اهل عرضا من المذكورين فاما ما كان
احمر حمى كرسنيا وان لم يكن احمر سمى نخاليا والكرسنى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فقد يكون من الكلى

ليس جم

في القارورة

من الكلى اسودا نقصا لا كمية والاخران اسبع ما ليس للحمى واقبل هيئة وان كان سواد الغرب الى الصفرة فهو عن الكلى لا محالة فان الذي عن الكبد
مضرب الى الحمرة وقد ... هذا الجنس الذي عن الكلى واما الطالي فقد يكون عن جرب المثانة وقد يكون عن ذوبان الاعضاء والفرق بين
الامرين انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل عليه سائر الدلائل على تقيح البول
فيكون العروق العالية ... المزاج لا قلبه بهال المثانة ولامع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون ... فهو من ذوبان
خلط واما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق الدم وسوء الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وايجادها ان كان الى السامن وقد يكون
ايضا من المثانة ... في الاول وانت عليك ان تعرف وجه الفرق منهما بما قد علمت ولما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال
وجميع الرسوب الصفائحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلى ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذا الجمل حال
الحمى فان كثر يكون من الكلى وانه متى لا يكون عن الكلى وانما يكون عن الكلى اذا كان صحيح الحمرة ولا ذوبان في البدن فكان البول نضيجا فهو من الكلى
وان كان معها حمى ويكون البول غير نضيج فهو من ذوبان اعضاء البدن والبول النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلى لا تمنع نضج البول لا
ذلك فوقها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمن والحمى ايضا والحم الشبيه بالدسم ويستدل على مبداه من العدد والكثرة ومن المخالطة
والمفارقة فانه اذا كان كثيرا سمينا فاعلم انه من ناحية الكلى ولذوبان شحمها وان كان اقل وسريع المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رايت في البول
قطعا بيضا ومثل حب الرمان فذلك من شحم الكلى واما المدي فيدل على ورم منفجر وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك نتن محمود
ناسب والمخاطي يدل على خلط غليظ فام اما كثير في البدن واما مدفوع عن آلات البول او بحران عرق النساء ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخفة
يعقبه وربما لطف ودق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا يغتر في الامراض الحادة بجاري في هيئة الرسوب اذا لم يكن هناك وقت النضج ولا علاماته
حافزا وقد يدل على سدد برد من مزاج الكلى والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وخام دليل ودسم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها
ويكون منه ما يخالط المثانة جلوه منه ما يعبر واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتشتت بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثيرا اذا
كان غزيرا وكان في آخر النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان
ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلى وقيل انه ربما كان اسباب في طوله واما النخالي فقطع لحم المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء
وسوء الهضم فيها وربما كان سببه تناول الجبن واللبن واما الرملي فيدل دائما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلى
والذي ليس باحمر فهو من المثانة واما الرمادي فاكثره دلالة على الجمام او مدة حرض لها نطول المكث تغير اللون وتقطع الاجزاء وقد يكون لاحتراق
عادض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الحمرة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها
وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب ويستقصي مثل في الامراض المزمنة في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق دم احمر والمريض
مطحول ذبل الحال واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لان عروقها مخالطة منه شيء منها ضيقة قليلة واما دلالة الرسوب من كيته فاما من كثرته
وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره كما ذكرنا في الرسوب الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه
فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها واسلم ما كان الرسوب اسود ما لماسلست سوداء والاحمر يدل على الدموية وعلى التخم
والاصفر على شدة الحرارة وغلبة الصفراء والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي ومدي او دهني مضاد للنضج والاخضر ايضا طريق الى السواد
وعلى ايلاج وضعف هضم واما دلالته من مكانه فاما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما معلقا وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نفعا من الاول وخير المتعلق
ما مال الحد وهدية الى اسفل واما راسب في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما في المذموم فاخفاه اصلح مثل الاسود وذكر

في المياه الحادة وكذلك اذا كان الخلط ضحيا او سوداويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على لطيفه الا ان يكون سبب الطفو الريح الكثيرة جدا واذا
لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشره الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة او ريح والرسوب المحمود يطفو في الغليظ وخصوصا اذا
خف ورسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن النضج قد يتقدم يوم بيوم
طافي محمودا ومتعلق لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الدبالي فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر ثقل طافي
غير جيد فحاق منه يكون ذلك ابتداء النضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا اعقبه رسوب ردي فلطون الذي
دفع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا سبق فاسرع الرسوب فهو علامة حميدة في النضج وان ابطأ ولم يرسب فهو دليل
عدم النضج بعد ... واما الدلالة من هيئة مخ لطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته البول القليل المقدار
دال على ضعف القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق او استعداد للاستسقاء وكثرة المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول فانه
في البدن ويستدل على اسبابه الفرق منها بحال القوة والبدل والدم والدال على السل كما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود
والغليظ البول المختلف الاحوال الذي يان ... كثيرا وتارة قليلا وتارة ... يجيء دليل جيد دافع من القرنة وهو دليل ردي في البول الغزير في الامراض
الحادة اذا لم يعقب راحة دليل ردي وتشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على آفة في
الدماغ وادت الى العصب والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلائل السلامة انذر برعاف والاول على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح
ودق ودام ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب في نواحي الكلى واذا غزر البول في علل القولنج فربما بشر باقبال خاص اذا كان غير
سهل الخروج الفصل الثامن جملة قول في البول النضيج الصحي هو معتدل القوام لطيف الصبغ اما الاترجي محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة
من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا عادمة ومثل هذا البول اذا رؤي في مريض في غاية الجدة
دفعه دل على افراق يكون في اليوم الثاني الفصل التاسع في ابوال الانسان الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم
ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر ... وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان يلي النارية واعتدال القوام
وبول الكهول يلي الرقة والبياض وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم كثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا وعرض لهم الغلظ المذكور بسبب مادة
واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا معرضين لحدوث الحصاة فيهم الفصل العاشر في بول الرجال والنساء بول النساء على كل حال اغلظ واشد
بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن ومسيقه مما ... عنهن مما يحصل الاكثار ابوالهن من اوعائهن بول
الرجل اذا حرك ... الى فوق ... بول النساء لا يكدر الحركة ... ويكون في الاكثر على باسه زبد يستدير وان
كدر كان قليل الكدر بول الرجل على ارجاعه في خيوط منتسج بعضها من بعض ... الى ما فيه عليها ضباب ... وربما كان على لون ماء الحمص
وماء الاكارع اصفر فيه ذرة وعلى باسه ضباب ... ويرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ... واذا كان الزرقة
في جدة الطهر فهو اول الحمل وان كان بولها احمر فهو آخره وخصوصا اذا كان ... بالتحريك وبول النساء ... الاكثر يكون اسود فيه ...
والسخام الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات ربما اسمع الطبيب مندوقوف على ابوال الحيوانات فيجرب بها ...
ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويحتمل ان يصف قارورته الاعلى صافي ويتغير
الاسفل كدر وبول الغنم اصفى في ... قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام ويقذف كالدهن او كمثل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفى بول الظبي
يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفر من بول الغنم بول الفرس قريب من بول الانسان الفصل الثاني عشر في اشياء يشبه
بها الابوال والفرق بينها السكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلها قريبة مما ذكرنا صبغا والبول بخلاف ماء

العسل اصفر الزبد وماء التين ... ثقل من ... في الوسط ولا انهضام ولا ... هذا ... كما ... ذكر الوان البول وسائر حال الكيفية
للغرض تفصيل ... الفصل الثالث عشر في دلائل البراز البراز قد يستدل من كيته بان يكون اقل من المطعوم او اكثر ويساويه ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة ونقصه لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون واللفائف وذلك من مقدمات القولنج وقد يدل على ضعف الدافعة
ويستدل من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدة واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا يمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات
من الراس او لتناول شيء مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط ... لزجة
وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة تنوولت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بها الهضم واما الزبدي منه فانه
يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل وعلى كثرة ... ورديه بول او حرارة نارية او يبس
اغذية او على طول لبث في الامعاء على ... وان كان لطافة اليابس الصلب رطوبة دل على ان ... طول احتباس في رطوبات ما تعرض عن
الكبد ... ولم ... ان يخلط وقد يستدل من لون البراز لون البراز الطبيعي ذي ضعف النارية فان اشتد دل على
كثرة المرار وان نقص دل على البهود وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة من مجرى المرار فدل ذلك على اليرقان وان
كان مع البياض فيها رائحة فانه يدل على ... الصحيح المندفع ...
ذلك استسقاء واستفراغا محمودا ... ويعرض للناقه لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الشادي المفرط جدا من البراز
كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على
احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شرب شراب مستفرغ للسوداء والاول هو الردي والكائن عن السوداء
الصرف ليس يكون ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفونته وغليان الارض منه وسود دي بر ... من خواصه ان لم يبرد ...
فان للخلط السوداوي الصرف قابلية في اكثر الامر نحو جراي ميل على الهلاك واما الكموني الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء
الاصلية يدل على احتراق البدن وفساد رطوبته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزة والكدر كذلك ويستدل من هيئة البراز ايضا
في الصعود والاسفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة
مرار او ضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الحاضمة وبرد الماء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح ... الوان المكروه والمحمود دون
وستذكر في ابواب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء سوي احتلاط المائية باليبوسة التي تحته كثخن العسل وهو سهل الخروج لا ملدغ ولونه الى
الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والذي خروجه في الوقت المعتاد وعقبا دبيب الماكول في الكمية واعلم انه ليس
ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الوقت انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا ولا محمودا ان يكون ان فاعلم ليستدل
مخالطة زبد في طليه ... هذا وقد يرى علامات تنظم في العرق وفي اسباب اخرى الا ان الكلام فيها اخص في الكلام في الجزئي ولكن لك تجد في الكلام الجزئي فصل
شرح الامر البراز والبول وغير ذلك حسب التفاصيل ... الفن الثاني والحمد لله حق حمده

الفن الثالث

فصل في قسمة تعاليم الفن في سبب الصحة والمرض والموت

اعلم ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى المذكورة الى جزء نظري وجزء عملي وكلاهما
علم نظري لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم اراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر الامزاج والاخلاط والقوى واصناف
الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن حال كذا وكذا

يعالج بدنا به مرض كذا او لا تظنن ان الجزء العملي هو المباشر والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكما انا قد عرفنا ما فيما سلف وقد فرغنا من الفن
الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نشرع في ان نبين من الجزء العملي ما هو على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان
الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها ويسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير بدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدا فنكتب
في هذا الفن جزءا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدا الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل والاخر منا امر انه قائم مقام الفاعل والثاني
مني المرأة ودم الطمث والاخر منا امر انه قائم مقام المادة ... ان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا في ذلك وكانت
المائية والارضية في الدم ومني المرأة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية والنارية
موجودين ايضا فيكون منهما وكانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تماوتا فصلبا المنعقد وعقداه فصل تصليب وتعقيد
ليس يبلغ ذلك حد اشتداد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يحلل منها شيء او يحلل شيء غير محسوس فيكون في امن من الآفات العارضة بسبب التحلل
دائما او طول الزمان جدا وليس الامر هكذا وذلك كان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الآفة
منها هو تحلل الرطوبة التي خلقنا منها وانقياد التدرج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي
مادة ذلك الى الجفاف بان تفسد او لا الرطوبة وتخالف حينئذ صلوحها لا لحاجة بنا الى امر يحلل عن التعفن فان العفونة او لا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتحلل السوء
اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلكة وسائر الامراض وكل
النوعين المذكورين اخص بحثنا هنا واحرى بان نعتبره في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل
الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوبتنا والحرارات الغريبة المتولدة فينا من اغذيتنا وغيرها المعفنة
لرطوبتنا ومن هذه الاسباب كلها متساوية على تجفيفنا بل اول ما سكنا ونمت بلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى ان يتم
وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا في اول الامر تكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان تكون حرارتنا مستولية عليها والا اختنقت فيها
فيعمل فيها لا محالة دائما وتجففها دائما ويكون اول ما يظهر من تجفيفها هو الاعتدال ثم اذا لحقت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها لا تكون
الصنف الاول ما هو اقوى لان المادة اقل فهو اقل فهي قبل فيؤدي لا محالة الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان تفنى الرطوبات مع الحرارة
الغريزية بالمرض سببا لا نطفاء نفسها اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي يطفئ اذا افنى مادته وكلما ازداد التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة
في النقصان فيعرض دائما ... الى الامعان ويعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل منها دائما فيزداد تجفيفا من وجهين احدهما انقص لحوق
المادة والاخر نقص الرطوبة في نفسها تحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي
كالمادة والدهن للسراج لان للسراج رطوبتان ماء ودهن تقوم احدهما ... الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية ويطفئها الرطوبة
الغريبة واردا والرطوبة الغريبة التي هي من ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفئت الغريزة وكان الموت الطبيعي واما بقي
البدن مدة بقائه لان رطوبته الغريزية ... قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غرائزه وما يحدث من حركاته هذه المقاومة للمدة
لانها اضعف قواما من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف في القوة ويستعد الى حد وهناك
حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الابدان عن الموت ولا تخلص البدن عن الآفات الخارجة ولا ان تبلغ كل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل
انما تضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل في قوتها ان تبقى للمدة المقتضية بحسب مزاجها الاول وكون ذلك بالتدبير
الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدارا وكيفية والتدبير المانع من استيلاء اسباب مخلة بالتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف والتدبير
المحرز عن تولد العفونة بحياة البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة

الا قليل من الابدان مختلف في ذلك والكلام في تفاوت [illegible] الواجب [illegible] ومقوا [illegible] الغريزية لا [illegible] ويكون
قد يسقط بوقوع اسباب بعينه على التجفيف او يهلكه بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال الطبيعية هي هذه وان الآجال المرضية هي اخرى فكان
صناعة حفظ الصحة هي المبلغ ببدن الانسان الى السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الكيفيات وقد وكل ههنا بالحفظ قوتان احدهما [illegible] احدهما
طبيعية وهي الغاذية لتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتحلل من الروح
الذي جوهره هوائي ناري [illegible] الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل [illegible]
بالفعل والحقيقة وخلق آلات ومجاري في الجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامية
اللازمة المذكورة واكثر الاهتمام بها في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح
الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة [illegible] فيما سلف [illegible] انه لا اعتدال حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل
واحد من [illegible] ان يكون [illegible] الامر [illegible] تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية

التعليم الاول في التربية اربعة فصول الفصل

الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض واما تدبير الحوامل واللواتي تقاربن الولادة فنكتبه
في الاقاويل الجزئية وان المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شيء فيقطع سرته فوق اربع اصابع ويربطها بصوف
لين فتلا فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوضع الحروق الصفر ودم الاخوين والانزروت
والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلدته واصلح الاملاح ما خالطه
شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا يملح الانف والفم والسبب في ذلك ان تصلب بشرته اذ اول الولادة يتأذى من كل ملاق يتخشنه
ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته [illegible] صلب وخشن وان احتيج الى تكرير تمليحه فعل ذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فغسلناه بماء فاتر
وينقى منخره دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينه شيء من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر ليتفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته
وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام فالصواب ان يذر عليها رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا بالشراب واذا
اردنا ان نقمطه فيجب ان يبتدئ القابلة فتمسح اعضاءه بالرفق فيعرض ما يستعرض ويدق ما يستدق ويشكل كل عضو على احسن شكله وكذلك تغمز لطيف
باطراف الاصابع وتتولى في ذلك مرات متوالية ويدام مسح عينيه بشيء كالمرود وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يفرش مهده ويلصق ذراعيه
بركبتيه ويعممه ويقلنسه [illegible] وتنويمه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ولا يسطع فيه شعاع
غالب ويجب ان يكون رأسه في مرقده اعلى من سائر جسده [illegible] عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون حمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل
الى الحرارة غير اللاذع شتاء [illegible] في نومه الاطول [illegible] في اليوم مرتين او ثلاثا وان ينقل بالتدريج الى ما هو
اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا [illegible]
[illegible] ان يكون اخذه وقت الغسل [illegible] على الذراع الايسر [illegible] على صدره دون بطنه [illegible]
[illegible] ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل
ثم يرد [illegible] ويقطر في عينيه الزيت [illegible]

الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل [illegible]

[illegible] يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم [illegible]
[illegible] انه قد صح بالتجربة ان القام حلمة ثدي امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه [illegible] ويجب ان يكتفي [illegible] في اليوم
[illegible] يستحب ان يكون [illegible] في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه [illegible]

ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول الرضاع [illegible] خصوصا اذا كان اللبن معيبا والادنى باللبن الردي [illegible]
المرضعة هي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان نلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقويته [illegible] الموسيقي والتلحين الذي جرت
به العادة لتنويم الاطفال [illegible] الى الرياضة [illegible] والموسيقي [illegible]
او فساد لبنها او ميلها الى [illegible] على الشرائط التي نصفها [illegible] سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها
وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصيبت بشرائطها يجب ان يجاد غذاؤها [illegible]
[illegible] والاجاص والسمك الذي ليس [illegible] والحنطة [illegible] واللوز ايضا والبندق [illegible]
[illegible] فانه يفسد اللبن [illegible] واما شرائط المرضعة [illegible] ونبدأ بشرط سنها فنقول ان الاحسن ان تكون ما بين خمس وعشرين
سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في سحنتها [illegible] ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعته
عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال [illegible] واما في اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الرديئة
من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع المجنونة على
ان سوء خلقها ايضا مما يسلطها على [illegible] الصبي [illegible] واما في هيئة ثديها فان تكون [illegible] ليس مع عظمه [illegible]
ولا ينبغي ايضا ان تكون فاحشة العظم ويجب ان تكون متوسطة في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان تكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض
لا كدر ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته [illegible] ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيها ولا ملوحة ولا حموضة ولانه [illegible]
[illegible] ولا يكون رقيقا [illegible] ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الظفر
[illegible] فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة [illegible] فان اللبن المحمود هو المعتدل
[illegible] وان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة [illegible] من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فان كان من الالبان غليظا [illegible]
ان يسقى بعد حلب [illegible] وما كان سريع الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق [illegible] واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت
من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والنانخواه والصعتر الجبلي [illegible] ويجعل في طعامها شيء من الخل
[illegible] سكنجبين حار وان تتعالى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب [illegible]
[illegible] ان لم يكن هناك مانع [illegible]
فان كان لبنها قليلا [illegible] من العلامات المذكورة في الابواب [illegible]
[illegible] الدليل على ان بها حرارة [illegible] والاسفاناخ وما اشبهها وان دل الدليل على ان بها برد مزاج
[illegible] واللطيف المائل الى الحرارة [illegible]
[illegible] وان كان السبب [illegible] من الشعير والحنطة والحبوب [illegible]
[illegible] والشبت والشونيز [illegible] من اللبن [illegible]
[illegible] او الطين المختوم [illegible]
[illegible] يوجد وقيه من سمن البقر فيصب على كاس من شراب صرف [illegible]
[illegible] ان او يوجد [illegible] المسلوق [illegible] السراب [illegible]
[illegible] والشبت [illegible] من كل واحد [illegible] الرطبة [illegible]

او كمثيره الرطبة والمالحة من كل واحد اوقية ان تخلط بها او ذانج والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن يخرج مودي ويفسد من الكيفية
[illegible] ثقل الغذاء وتناول ما يثقل غذاؤه [illegible] وخل او بطيخ [illegible] مطبوخ بخل وتشرب الماء
الملح عليه وكذلك استعمال [illegible] واما اللبن الكريه الرائحة [illegible] الشراب الريحاني ومناولة
الاغذية الطيبة الرائحة واما المدة المحمودة من مدة وضع المرضعة فيجب ان تكون ولادتها قريبة لا ذلك القريب جدا [illegible]
او سهوا وان تكون ولادتها الذكر وان تكون وضعها [illegible] ولا تكون اسقطت ولا كانت معتادة للاسقاط ويجب ان تؤمر المرضعة [illegible]
[illegible] معتدلة [illegible] فان ذلك يحرك منها دم الطمث [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلفقد ما يأتيه من الغذاء لاحتياج الآخر الى اللبن ويجب
[illegible] الارضاع الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل [illegible] الذي [illegible] الحلق والمري
[illegible] قبل الارضاع [illegible] ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير [illegible]
ان يرضع قليلا [illegible] فان [illegible] ويكثر [illegible] وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع
[illegible] في اليوم الاول [illegible]
[illegible] وكذلك اذا عرض [illegible]
وكذلك [illegible] قبيل [illegible] واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف [illegible]
[illegible] والبكاء [illegible] قبل الرضاع [illegible] اللبن [illegible]
جعلت [illegible] الغذاء الذي هو اقوى [illegible] من غير ان يعطى شيئا صلبا للمضغ واول ذلك خبز [illegible] المرضع [illegible]
او شراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ماء [illegible] شراب ممزوج [illegible] فان عرض [illegible] واسهال بطن [illegible]
[illegible] ان يرجع [illegible] الاحسا واللحوم [illegible] ويجب ان تكون [illegible]
[illegible] على الثدي [illegible] من كل واحد [illegible]
على الثدي فنقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب [illegible] وحاجته اليه في تغذيته [illegible] والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا [illegible]
[illegible] ولا سيما اذا [illegible] الصبي [illegible] ان تكون من الحركات العنيفة ولا يحوجوا ان يحمل
على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع [illegible] والواجب في اول ما يقعد [illegible] على الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الخشب [illegible]
منعوا [illegible] الاسنان [illegible] الذي يولع به [illegible]
يسهل [illegible] فاذا [illegible] الزيت [illegible]
[illegible] ان يعض [illegible] ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد [illegible] ذلك الوقت
من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان [illegible] واذا اخذ في [illegible] ثم اذا استحكم نباتها

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان [illegible] معالجة الصبيان [illegible] المرضع حتى [illegible]
[illegible] او امتلاء من خلط [illegible] اوضاع [illegible]
مزاج [illegible] واذا [illegible] او [illegible] ان [illegible] ذلك اليوم

اعطوا شيئا من رب السوس ومن اصله الذي ليس شديد الجفاف يمسكونه في الفم ويوافقهم تمريخ اعناقهم في وقت نبات الاسنان بدهن عذب او دهن عذب اخرج

غيرها [illegible] يعرض للصبيان [illegible] عند نبات الاسنان [illegible]
[illegible] اذا عرض ذلك [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] نبات
الاسنان [illegible]
[illegible]
[illegible] البقر [illegible]
[illegible] عند نبات الاسنان [illegible]
[illegible] دهن السوسن [illegible]
[illegible] الفالج [illegible]
[illegible] الحيات [illegible]
[illegible]
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible] السفرجل [illegible] السوس [illegible]
[illegible] القلاع [illegible]
[illegible] القلاع [illegible]
[illegible] المسحوق [illegible] الزعفران [illegible]
من ذلك [illegible] السوس المسحوق [illegible] والعفص [illegible]
[illegible]
[illegible] الرمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزعفران [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] دهن الورد [illegible]

الصبيان في راسه قد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء البابونج وربما
احدث كثرة البكاء ... في اطلاقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكاء فعلاجه ايضا عصارة عنب
الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضعة ويسقى من ... ثم ... مع ... وحسل ... عصارة ... مع قليل
كافور ... ان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل ... هذا امرهم وربما عرض لهم ... فيلتوون له
ويكون ... البطن بالماء الحار والدهن ... وقد يعرض لهم عطاس ... فربما كان ... ورم في نواحي
الدماغ فان كان لذلك ... بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم
ان ... المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ... في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق ... المصطكي والطرفا ... ودهان ... هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة ...
حتى تنضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيذاج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون ... العلاج واذا
ورق شجر المصطكي ... كلها اصلاح غذاء المرضع وربما احدث كثرة البكاء فيهم ... السرة او احدث شيئا من اسباب
الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق ... ويعجن ... والمطبوخ عليه ... كان رقيقا او ... لمرضعه
عليه واقوى منه القوابض ... مثل ... وقشور السرو وجوزه ... والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا
عند قطع السرة ورم ... فيجب ان يوخذ الشكاعى ... والفلفل ... ان في دهن ... ويسقى منه الصبي ... الاسر ...
وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا ... يبكي ... الى ... فان امكن ان ينوم ... الخشخاش ... ودهن
الخس ودهن الخشخاش يوضع على ... فان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يوخذ حب ... وجوز ... وجرم
اسفن وخشخاش اسود وبزر الكتان والخبازى ... وبزر الخس وبزر ... يكون ... للجميع قليلا
من هذا ... من الافيون قدر ... بمقدار ... ويسقى الصبي منه قدر ... فان ... ان يكون قوي
وربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه ... وقد يعرض للصبي فواق ... السكر وقد يعرض للصبي في ...
ان ... بماء الورد او ماء الاس ويسقى ... من القرنفل ... وقد يعرض للصبي ضعف ...
وقد يعرض للصبي احلام ... في نومه ... من امتلاء ... فاذا ... الطعام ... ذلك الاذى من القوه
الحساسه ... على ... وان ... وقد يعرض ورم الحلق
في نومه ... من بزر الكتان ... بالعسل او من الكمون ... بالعسل وقد يعرض للصبي ... الصبيان وقد ذكرنا علاجه
في باب امراض الراس ... ويسقى ... والسرو
وشب ... وقد يعرض للصبي ... وحب البلوط ووردا ... ودهن الصبيان

تمو

وحير من برد ... ان يوخذ حرف ويكون من كل واحد ... دانق ... ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء ... دانق قد
يتولد في بطن الصبيان دود ... واكثره في نواحي المعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد فيهم والطوال
يعالج ... ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر
وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء وسكر مثل الجميع فيسقى
في الماء وقد يعرض للصبي ... او السعد او ... الشعير او ...

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان
يحفظ كي لا يعرض له غضب شديد وخوف شديد او غم او سهر ... وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى
عن وجهه وفي ذلك منفعتان احداهما في نفسه بان ينشا من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك الاخلاق اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن
جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوة النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا فاذا
انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون
ما امكن شرب الماء على الطعام ... فيهم ... الى الهضم ... واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا
في ذلك ولا يحمل عليه ... ولا ... سنهم هذا السن ... ويجب ان ... قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا
ان كان احدهم حار المزاج مرطوبا لان ... الى ... المراد ... اسرع اليهم ... والمتعمق ...
ويسقوا ... المياه ... وترطيب مفاصلهم غير مطلوب فيهم لان ... لا كثير حتى تشتد ... بالبول ولان مفاصلهم ...
لهم من الماء الباردة العذب ... ويكون هذا سواء التهيج في تدبيرهم الى ان ... سنهم مع ...
من نقص الرطوبات والتجفيف ... في ... الرياضة ... من سن الصبي الى سن ... ويلزمون للعدل
وبعد هذا السن تدبيرهم ... الانماء وحفظ الصحة ... الاشياء التي فيها ... الاخر في تدبير ... البالغو

الفصل الاول من التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا وموجهه القول في الرياضة ... مبتداء بالرياضة
معظم تدبير حفظ الصحة ... وان ... بالطعام ... والنوم ... بالرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية
تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموافق لاستعمالها على جهة اعتدال الهيئة ... من كل ... الاخرى ... بالامراض
المزاجية التي ... عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وذلك ان هذا سواء كما ... مضطرون الى الغذاء وحفظ
... سوء ... الملايم ... ولا ... من الاغذية بالقوة ... الفضل ... هناك
منهم فضل والطبيعة ... وذلك ... يكون استفراغ الطبيعة ... استفراغا مستوفى بل قد يبقى ... من فضلات
كل ... وان تواترت ... ويكون ... اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه
انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان ... احدثت سوء المزاج وان كثرت ... امراض الامتلاء المذكورة
وان انصبت الى عضو احدثت الاورام ... مزاج الروح في جوهره فيضطر لا محالة الى استفراغها ... اكثر الامر استفراغها
انما يتم ... ولا سيما انها تنهك القوة الغريزية ... الطبيعة كما
قال بقراط ان ... مع ذلك فانها تستفرغ من الملطف الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو ... الحق

شيئا ... وهذا كله مما يضعف قوى الاعضاء ... فيجب ... مثل ... الامتلاء ... او استفراغ ثم الرياضة امنع سبب للامتلاء
... الا ان ... سائر ... الحرارة الغريزية ... البدن ... فضل كل يوم
ويكون للحرارة ... فضل ...
وتصليب للمفاصل والاوتار ... على الافعال ... من الانفعال ... الاعضاء ... القوة المادة
وتحلل الفضول عن الاعضاء ... الرطوبات ... المسام ... الاعضاء ... قواها لتركيبها
للحركة ... الروح الغريزية التي ... كل عضو

الفصل الثاني في انواع الرياضة منها ما هي رياضة ... الاشتغال ... من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ... منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو
قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوي ... ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مركب من
السرعة والشدة ومنها ما هو متراخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمصارعة والملاكزة والاحضار وسرعة
المشي والرمي عن القوس والزوبين والقفز الى شيء ... على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين
وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ... ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضات اللطيفة
الترجح في الاراجيح والمهود قاعدا ... وركوب الزوارق والسماريات واقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات
وركوب العجل ومن الرياضات القوية ... وهو ان يخط الانسان ... حتى ... ثم يكون ... ولا ... المسافة
كلها حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاذبة الحبل ... بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب
بالطبطاب والتعلق بالحبل ... والمشي والمسايفة انواع فمن ذلك ان يمسك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه
... على صاحبه ... الى ... صاحبه
صاحبه ... الى اسفل ومن ذلك ... الرجلين ... صاحبه برجله ... من الهيآت ...
ومن الرياضات ... بالسرعة ... الى ... طفرات ... ومن ذلك
ان ... الايمن ... اليسار ... ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة ... ويجب ان ... في استعمال ...
الثقيل العظيم ... واعضاء ... الصوت
... ويكون ذلك رياضة للفم ... واللهاة واللسان والعين ... اللون ... مع
... الصوت ...
جعل ... الصوت ...
الرياضات ... مثل ... فهو ...
في ... ثم ... من ... امراض ... مثل ... والنسيان ... الشهوات ...
... على ... فان هذا الترجح ... المواد

الى الاسترخاء والين ... واما ركوب العجل ... هذه الافعال ... وقد ... الخلف ...
من ضعف البصر ... واما ركوب الزوارق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ...
الشعوط ... واما ركوب السفن مع التلجج في البحر ... فهو اقوى في قلع الامراض المذكورة ... على الغم
من فرح وحزن واما اعضاء الغذاء ... لرياضة البدن ... الاشياء الدقيقة ... الى
... الاصوات الخفية ... بسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو
وتلك اذا ... من ... الى ... ان يحصل ...
فالواجب له من الرياضة التي ... بدنه ... على ...
الى ... واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كما للعين في تبصر الدقيق
... الثالث في وقت ابتداء الرياضة ... وقت الشروع في الرياضة

الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة
... ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات ... الرياضة في البدن ويكون الطعام ... في المعدة والكبد والعروق
... على ذلك نضج البول ... اللون ... وقت هذا الانهضام ... الغريزية ...
... في البول ... الرياضة ... لانها تنهك القوة ولهذا قيل ان ...
... الرياضة ... فيكون فيها ... واما ... الصيف ...
... الاحتمال ... واما ...
... العضل ... الرياضة ... اشياء ...
... الحركات ... الاعضاء ... ما دامت ...
... من الافعال ... العرق ...

الفصل الرابع في الدلك ... في اليوم الاول ... فعرفت ...
... اليوم الثاني ... الدلك ... صلب ...
... ذلك ... والاحتقان ... من الدلك ... الصلب ...
الدم الى الظاهر ... العضو ... الدلك ...
... الاستعداد ... الرياضة ... الدلك ...
... العضل ... الفضول ...
... الدهن ... صلابة ... الدلك ...
... الشيء ... من ... الدلك الصلب ... الدلك ... اللين ...
الشيء ... هذا الوقت ... الاسترخاء ...
... الدهن ... الاعتدال ... الاعضاء ...
... الاعضاء ... مع ... البطن ... عضل الصدر

ثم بعد

ان سهل ثم يوما آخر الا مر [illegible] البطن [illegible] الاحشاء بذلك [illegible] من ملح [illegible]
والمعتدون من اهل الرياضة يستعملون [illegible] فيما بين رياضتهم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالدهن [illegible]
[illegible] من السيلان [illegible]

الفصل [illegible] الحمامات [illegible]

تحليل الفضول [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

[illegible]

واستغراقهم فى ذلك تعرض لهم كثيرا ما يعرقون وتحلل من ابدانهم فتستلب اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيهيم لامراض فتاك فى اخر العراد
فى اوله وخصوصا مفترون ببعضهم الذى لهم من نومهم الذى يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر وخصوصا اذا شيخوا والفواكه الرطبة انما
توافق المتعبين المرتاضين المحرورين فى الصيف وان توكل قبل الطعام وهى مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص وان يدبروا غيرها
فهو احب فان كل ما يملاء الدم مائية يغلى فى البدن فلهذا ان عصارات الفواكه فى حاد وان كان ربما تقع فى الوقت فانه يهيج العفونة وكذلك
كل ما يملاء الدم خلطا نيا وان كان ربما ينفع كالقثاء والقثد ولذلك كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان يوديه فى اول
الامر واعلم ان الخلط النى ربما عرض له ان يصير صفراويا وذلك اذا لم يحلل وبقى فى العروق وهولاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان ينهضم
[illegible] بل كما كانوا امثال لون من الفواكه [illegible] انها تحللت تلك النيات وقل تعرضهم بها واعلم ايضا انه اذا كان فى الدم خام او ما هو
مثله ان [illegible] فى البدن فقل الغذاء وتحلل عن كان فى كل الفاكهة ان يمشى بعدها ثم يأكل عليها [illegible] والاغذية التى تولد الماء والخلط الفج
المختلط والمرارة فانها تجلب الحميات لعفن المائى منها الدم وتفسد الرئة والخلط الحادى والماد وسمى المرارى منها البدن ومن الدم
المتولد منها والبقول الحارة ربما كثر نفعها فى الشتاء كما ان البقلة ربما كثر نفعها فى الصيف ومن مال الى ان ينال من الاغذية الردية طيبا
الموات ولا اواتر وخلط بها ما يفسدها فان تاذى بالحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجلى ونحوه وتعهد
الاستفراغ ومن تاذى بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النفخ والانهضام وكذلك ليستدرك اذا الدسم بالعفص
مثل الشاهبلوط وحب الآس والخرنوب الشامى والنبق والزعرور وبالمر مثل الراسن والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم والبصل
وبالعكس ومن كان بمعدته ردى الاخلاط مع دقة وسع عليه فى الغذاء المحمود ومن كان بمعدته سهل التحلل عدى بالرطب السريع الانهضام فانه
بالسوس الغذاء الرطب سواء الغداق [illegible] فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتحلل احمل للغذاء الغليظ
من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة تسقط القوة وتفسد اللون وتجفف الطبع ومن اللحم كسل ويذهب بالشهوة ومن البارد كسل
وبقطر ومن الحامض تجلب الهموم وكذلك الحريف ومن المالح مضر بالمعدة والمالح يضر العين والغذاء الدسم الموافق اذا تناول بعد خل او
ردى فسد والغذاء اللزج ابطأ [illegible] فلذلك الحياد [illegible] اسرع انحدارا من الخبز للقشر وكذلك الخبز فطائر اسرع انحدارا
من المهزول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن عند الجوع احمر الدم واماده واحتاج الى فصد وان كان قريبا العهد
به وكذلك العضنان واعلم ان الغذاء للطويستوه الطبعة قبل النضج والانهضام فسد الدم وقد عرض للاغذية من جهة تأليفها احكام
فقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغى ان يوكل لبن مع حموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها
الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل فى المطبوخات دهن او دسم كان فى اناء
نحاس ولا يوكل شواء على جمر الخروع والاطعمة المختلفة مضرة من جهتين احدهما لاختلافها فى الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم
والثانية انها تمكن ان يتناول منها اكثر من الطبخ الواحد وقد ذهب اصحاب الرياضة فى الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يعتمرون على اللحم
فى الغداء وعلى الخبز فى العشاء وافضل اوقات الاكل فى الصيف الوقت الذى هو ابرد ومقاومة الجوع ربما ملاء المعدة صديدا رديئا واعلم
ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وسريطى الانحدار وفى الاعمدة الشواء غذاء جيد وانما كان يحصل طرد الرياح فان لم يكن
يحصل هاج الرياح ومن الناس من يحب ان الخبز على القرص المشوى جيد وليس كما يحب بل يورده جيدا وكذلك المسلوق يحب ان يوكل
عليه مثل حب الرمان بالنعناع واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخبز الدجاج المشوى ما شوى فى بطن جدى او حمل حفظ
رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج اغذى والجدى [illegible] الطيب يسكون تمامه والحمل حار [illegible]

ثم ان سهو كثيرة والرياح المحرورة يجب ان يكون بلاد عفران والمبرود يجب ان يكون زعفران والملاوات وان كانت مسكر كالفالوذج فانه ردى
العصل الثامن فى الماء والشراب اصلح
[illegible] وتطيبه واعلم ان مقترة الخبز انما لم ينهضم كثيرا ومضرة الجم انما لم ينهضم دون ذلك
الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا فى سرعة البرد او تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان للجمد ردى وكذلك الحال فى الجمد الجيد ايضا فان الحلل
مرض الاعصاب واعضاء النفس وبجل الاحشاء ولا يحمد الا الصوى جدا ومن لم يضره فى الحال ضره على طول الايام والاعمار فى السن
وقال اصحاب التجربة لا يحمى من نكو المهزول المبرود ما لم يحمد احدهما واما الحاد والماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردى منه والمزج بالخل
يصلح واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن ردى وكذلك طاعم العطش الكاذب فى الليل كما عرض
لسكارى والمحمومين وعند استعمال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الرى الكافى فانه ردى بل يجب ان كان ولابد ان يحتوى فى الهواء البارد
ثم ان لم يقطع بل امن فمن كوز مستق الراس على ان المحرور ربما استغنى بذلك وربما لم يغنه ان سرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا
بعد ما منه فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار ويعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش مسكن لان الطبيعة حينئذ تحلل
المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع من الفيس والنوم واذا اطعتنى الطبعة المغمور بشرب جاءت لها ما دام العطش قائمة الخلط المعطش
ويجب خصوصا على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص مصا ويشرب الماء البارد جدا ردى فان كان ولابد منه فبعد
طعام كاف والماء المفتر يغثى والمسخن فوق ذلك واما الاستكثار منه او هن للمعدة واذا شرب فى الاحيان غسل المعدة واطلق الطبعة
واما الشراب فالاحمر الرقيق اوفق المحرورين ولا يصدع بل ربما ينفع فخففا الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز
متعادل خصوصا اذا امتزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو يلين وهو للسمن والقوة ولكن من شربه على حدته والعتيق الاحمر
اوفق لصاحب المزاج البارد البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردى على ما فرغنا من اعطاء علة ذلك فلا يشربن الا بعد انهضام
واعداده واما الطعام الردى الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعدها نهضا مردى لانه ينفذ الكيموس الردى قبلا الى اقاصى البدن
وكذلك على الفواكه وخصوصا والاشداء فى الضعفاء او فى سن الكبار ولكن ان يشرب على طعام قد جفن او لم يكن فيه فساد الفساد وكذلك
عقيب القصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المرتين والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطوسة وفسادطبيه وطاب طعمه فهو
اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء فى جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء فى البول وغيره ويزلق السوداء فيخرج سهولة
ويقمع عاديتها بالمضادة ويحلل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب [illegible] وسندكر امثالا فى موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر سريعا
ولم ينقل دماغه الابخرة المتواقة الردية ولم يصل اليه من الشراب الا حرارة الملائمة فصعوده منه ما لا صفو عكرا اذا هان اقوى ومن كان بالخلاف كانت
بالخلاف ومن كان صدره دهن يضيق فى التسكين فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلان من الطعام وليجعل
فى طعامه ما يجيد فان عرض امتلاء من الطعام وشراب فليتقيا وليشرب ماء العسل ثم تقوف ايضا ثم يغسل فيه بخل وعسل ويجعل بارد ومن تاذى
من الشراب بسخونة الكبد وحمى البدن فليجعل غذاءه مثل الحصرم ونحوها وتعده مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه فى تاخيه راسه فلا يشرب
الممزوج والمروق ويتعقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى فى معدته بحرارتها فليتناول حب الآس المحمص وليمص شيئا من اقراص الكافور ونحوها
وان كان تاذيه ببرودتها يتعقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق فى حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد
الى القيام الكبدى [illegible] واعلم ان خير الشراب هو المعتدل فى العتيق والحديث الصافى الا سيما الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامضا ولا حلو
والشراب الحسن المروق بالمشول هو ان تحل مقدار من العصير وجزء من الماء ويغلى حتى يذهب [illegible] ومن اصابه من سوء الشراب اذى ومن يعلم الرمان
والماء البارد وشراب الاسفسمن من الهندباء واستعمل الحمام وقد تناول شيئا [illegible] واعلم ان الممزوج ينمى المعدة ويرطبها وهو يسكر اسرع [illegible]

ولا يجب الحاذق تناول الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الكافة للمحرورين وعقب حركة مفرطة فانه يهيج الدماغ والعصب
ويوقعه فى التشنج واخلاط الفعل او فى مرض او فصل حاد والسكر المتواتر ردى يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض
العصب والسكتة والموت فجاة والشراب الكثير سهل [illegible] فى بعض العين [illegible] فى بعض العين وضربها جميعا عظيم [illegible] قد ادى بعضهم
ان السكر انما قيه فى الشهوة [illegible] ومن ينفع ما يخفف به عن القوى النفسانية ويدر البول والعرق وتحلل الفضول واعلم ان غالب جرد
الشراب انما هو بالدماغ فلا يشربن ضعيف الدماغ الا قليلا ممزوجا والصواب لمن فى الامن الشراب ان يبادر الى التقيء فان سهل والا شرب عليه
ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم استحم بعد التقى ثم لا برق [illegible] والصبيان شربهم الشراب كزناد على نار فى حطب ضعيف
وما احتمل السرع فاسقه ومد الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشرب ولحاد لا يحتمل ومن اراد الحلو من الشراب لم يمل من الطعام ولم يأكل كلا
بل يحمى من الاسفيداج الدسم ويتناول ثريدة دسمة فلما يحينا بحوخا واعتدل ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملوحين وكامخ الكبر وان
الكل الكرنب وشرب الماء ومحوه ينفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطى والكمون والسداب اليابس والفوتنج
والملح النفطى والثاخواه والاغذية التى فيها لزوجة وتغرية ربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات للخلو المرجية فانها تمنع السكر وان كان
لا يقبل سرابا كثيرا بسبب انها تحط المتفود وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لقلة الغذاء ويكون
التدبير [illegible] وعيا مفصل به والذى يكون لضعف الراس علاجه علاج الزكام المتقادم مثل اللطوخات المذكورة فى ذلك الباب ولا يشربن منه
الا قليلا شرابا يبطئ بالسكر بوجل من ماء الكرنب الابيض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل الثقيف نصف جزء ويغلى غليان والشرب
منه قبل الشراب اوقيه ايضا خذ حبا من الملح والسداب والكمون الاسود ويخفف ويتناول منه بعد حبه وايضا يوخذ من الكرنب النبطى والكمون
واللوز المر المقشر والفودنج والافسنتين والملح النفطى والناخواه والسداب اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين
بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يسقى الملح والخل حرات متواترة او ماء المصل والرائب الحامض ويشم الكافور والصندل
ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن الورد والخل مجزوا اما علاج الخمار فسنذكره فى المرضات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تنقع
الشراب الاشنة او العود الهندى ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا موديا جعل فى شرابه ماء الشيلم او يأخذ من السايرج والافيون
والبنج ايرا اسوا نصف درهم من جوزبوا ومن المسك والعود الخام قيراطا قيراطا ويسقى منه فى الشراب قد يطايره او مطبوخ البنج الاسود وقشور
اليبروح فى الماء حتى يحمر ويمزج بالشراب
الفصل التاسع فى النوم واليقظة واما الكلام الكلى فى سبب النوم الطبيعى والسبات وضده من
اليقظة والارق وايضا ان تفصل فى جلب كل واحد منهما ودفعه ان كان مؤذيا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك فقد قيل منه شى فى موضع وسيقال
فى الطب الجزوى واما الذى يقال فى هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مربح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها
حتى انه ربما ارخاها بالماء من تحلل الروح اى ربح كانت ولذلك يهضم الطعام المذكوره وتسادك به الضعف الكائن عن اصناف
الكلل ما كان من اعياء وما كان من شىء للجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل انما هو مع اعتدال الاخلاط فى الكم والكيف فهو يجب يسخن وهو
انفع شىء للشائخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة وبصرها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقليل خس مطيب واما الخس فليس منه واما التطيب فليس لانه
به تبريد قال فان لان على النوم حرصا الى اليوم شيخ يستغنى ترطيب النوم ويسمى التدبير لمن يصيبه النوم وان قدم عليه حما نابعد اسكان ينضج
الغذاء المتناول واسكانا من صب الماء الحاد على الراس فانه يحلل ما واما التدبير الذى سواقوى من ذلك فذكره فى المعالجات يجب على الاصحاء
ان يراعوا امر النوم ويمكن منهم على اعتدال فى وقته ولا يفرطوا فيه ولينقوا من السهر بادمانهم ويقواهم كلها وكما ما يخلف ان السهر يطرد
عنه النوم حوفا من الغشى وسقوط القوة وافضل النوم العرق وافضل النوم ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما فى جنبه

من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة ولا يطيب ولا يتصل ولا تفارق التحلل والتقلب وطوفانه ويصير صحوه لصاحب فلذلك
يجب ان يمشى شيئا ان ابطا الانحدار ثم نام والنوم على الخواء ردى يسقط القوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون
غور كاف لكون مع ثقل كما يشتمل الطبعة بما يشتمل به فى حال النوم من الهضم فاذا منها استيقاظ من يجب حيتئذ معا الطبعة عقب الهضم
ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام
والحميات كثيرا ومن اسباب افاته سوء انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه يجم مستمرا غرق على ان من اعتاد النوم نهارا
لا يجب ان يهجره دفعة بل يتدرج واما افضل هيات النوم فان ابتداه على الجنب الايمن ثم يتقلب على اليسار وان ابتداء على الظهر فان على الهضم معونة
لا محسن به من ثقل [illegible] واما الاستلقاء فهو يورث كثيرا امراض الراس مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل الفضول
الى خلف فيحبس من مجاريها التى هى اليه قد ام مثل المنخرين والحلق والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرض لما يعرض لعضلاتهم من الضعف
ولاعصابهم فلا يحمل جنب حنبا بل تسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما يتامون فاغرين لضعف العضل التى يحمون الفك
ولهذا باب فى الكتب للمرسى يستوفى
الفصل العاشر فيما يجب ان يعتبر من هذا الموضع مما يذكر فى مثل هذا الموضع سوا من الجماع وعسر يصادله
ضربه ولكن توخر القول فيه الى الكتب للمرسى ومما يقال هاهنا ايضا امر الادوية المسهلة وتعادل ضربها ونحن ايضا توخر الكلام فيه بعضه الى القاناش
العلاج وفى بعضه الى الاشارة فى الادوية المسهلة لا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد لاستفراغ السهل والايادر والتعريق والقى ومعالجة
النساء بالحقن ونحوه ونعرفه فى موضعه
الفصل الحادى عشر فى تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها او تعظيمها الاعضاء الضعيفة
والصغيرة تقوى وتعظم اما فمن هو بعيد فمن الحو والمشروع فى المسنح فيها بالدلك المعتدل والرياضة الداعية التى تخصها ثم يطلى بالزفت وحصر
النفس داخل فى هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان ضعيف الساقين فان امره بالاحضار والسير [illegible]
المعتدل وتطليه بطلاء الرفق ثم فى النوم الثانى تحفظ الدلك بحاله ويزيد فى الرياضة وفى الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد فى الرياضة الا
ان يظهر دليلا تساع العروق وانصباب المواد فيخاف فى كل عضو حدوث الورم والآفة والاسترخاء التى عرضها كانها هاهنا الدوالى وداء الفيل فاذا
ظهر شى من هذا فيقصر نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك لما اسكنا والجماع واشتمام [illegible] العضو [illegible] ومما المساق بجلد [illegible]
عكس الدلك الاول اى اشد اما من طرف الى اسفل وان اردنا بعضو متعادبا لاعضاء التنفس وليكن مثلا الصدر فليهضط ما تحته بعامة وسطا الشد معتدل
الغرش ثم نامره بارياضات اليدين وحصر النفس السريع والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيأتيك فى الكتب المرسى تفصيل لهذه الجملة مستقصى
تسطى فى كتاب الزينة واما فى المسنين فاما امرض فى الكتب الامر البيرة والبيس ويكرهم تدبير اصحاب الدق الهرمى وقد شيد الى ذلك فى كتاب الزينة
الفصل الثانى عشر فى الاعياء الذى يتبع الرياضات امثال الاعياء اربعة وزاد علته رابع ووجوه صعوبة وجهان فاما الذى القروحى
والتمددى والورمى والذى زاده سوالاعياء الذى هى بالتشقق والبيس والعفن فالقروحى اعياء يحس منه فى ظاهر الجلد شبيهة بالقروح او فى
غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك عند المشى وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كمخس الشوك وكرهون الحركة حتى التمطى ويحطون
بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان اصابهم حمى وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشحم اسال الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
لو انتشرت فى العروق كرالدم الجيد انها فاذا انتفشت الحركة جاءت الى الجلد انتفض خالصة الاذى واقل ما يؤدى هو ان تسلك الرطوبة تحت هذا الجنس
من الاعياء فاذا تحركت قليلا احدثت القشعريرة واذا تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة وتبقى فى العروق الخامة وربما كان
الكلام فى نفسه الحمى والتمددى يحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحرارة وعنى دلكه صاحب الحركة حتى التمطى خصوصا ان كان من تعب ويكون
من فضول محتبسة فى العضل الا انها جيدة الجوهر لا لذع فيها او فيه لذع ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكلما يعرض من نوم غير تام واذا عرض لهذا نوم

ثم فهنالك اختلاف آخر وهو شر الاصناف واشدها وهو تشنج العضل على الاستقامة ومنها الاعياء الورمي فهو ان يكون البدن احمى من
العادة وشبيها بالمتسخن حجما ولونا ويتأذى باللمس والحركة ويحس معه بتمدد ايضا واما الاعياء القشفي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كأنه
قد افرط فيه الجفاف واليبس وسببه ايضا اما من افراط في رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استفراغ [illegible] وقد يحدث من يبس الهواء والاستفراغ
من الغذاء واستعمال الصوم واما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة وهو ساذج وطريق علاجه وجه مخصوص واما ان
يحدث عن داء وهو مقدمة مرض وطريق علاجه وجه مخصوص وقد يتركب بعضها مع بعض فيجب تركيب معالجتها [illegible] واذا عرفت
تدبير المفردات فقسه الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اولا الى ما هو اسبق استحقاقا مع تقدير
ما هو دونه ايضا والاسبق يكون اسبق لامور فيه اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط شيئان او ثلثة
فهو اسبق الا ان يكون الواحد من الآخر اقوى من الاسبق من الاول فيتقادم الاسبق من الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف ولكن جوهر القروحي
ان كان بعيدا جدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي قاوم موجب الاعياء الورمي بالشرف والقوة فتقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاؤب التمطي لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صادفت هذه الاخلاط
اكثر ما يكون قشعريرة ايضا وان صادفت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي لعضل [illegible]
الصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير لكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاؤب والتمطي [illegible]
والمكاشف وحط الفضل والانتباه عن النوم قبل استتمامه [illegible] والشراب الممزوج [illegible] التثاؤب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب
آخر

الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي [illegible] الاعياء القروحي
فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط [illegible] والاستفراغ
وعليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك اللين مع دهن لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغذى في اليوم الاول ما جرت
به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته وفي الثاني [illegible] بالمرطبات فان كانت العروق نقية والطعام [illegible] فالدلك قد يسخن خصوصا
اذا [illegible] قوة ادوية مسخنة ودهن [illegible] ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن
في المضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار والقاشرا ودهن الاشقيل وكل ما يقع فيه من الادهان [illegible] واما
الاعياء التمددي فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى
ان عاود الابزن في اليوم مرتين [illegible] ويدهن بعد كل استحمام [illegible] تنشيف العرق والتمسح بالدهن معه الى
ان [illegible] الدهن [illegible] ولتغذ اغذية ترطب ويكون قليل الغذاء فانه الى تقليل الغذاء احوج من القروحي [illegible] الرياضة
ونفس الاعياء [illegible]
واما الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما حمي واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك
اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا واما القشفي [illegible]
[illegible]

ويجتهد

[illegible] ان يكون قد نقص الفضول عن نفسه [illegible] ولا يصيبه
سيرا كي يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى وحينئذ [illegible] مع توق ان يكون غذاؤه سريع
[illegible]
[illegible]

الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها [illegible]
[illegible]

الفصل السادس عشر في علاج الاعياء [illegible]
[illegible]

المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه ويغذى بما يقل مما يجود كيموسه [illegible]
مثل الشعير والحندروس ولحوم الطير مما لطف لحمه ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق [illegible]
[illegible]

[illegible] وان عاود [illegible]

كل وقاء [illegible]

الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة [illegible]
[illegible]

التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول **الفصل** الاول [illegible]
[illegible]

الفصل الثاني في [illegible]
[illegible]

الفصل [illegible]
[illegible]

ومطعوا فيستعون حسنى شرابا اسفن [illegible] على اثر لهم بدل الماء وليجتنبوا المالح [illegible] من الاسويد **الفصل الرابع**
في تعهد سدد المشايخ فان عرضت لهم سدد واسهلها ما يعرض من شرب الشراب فيجب ان يتفتحوا [illegible] والفلافلي وينثر الفلفل على
الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك [illegible]
وامروسيا ولكن يجب ان يترطبوا ابدا بالاستحمام وبالتمرخ وبالاغذية مثل لحم [illegible] والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم [illegible]
حدوث السدد ووجع المفاصل [illegible]
البول وان كانت [illegible]
وما اشبه ذلك **الفصل الخامس** في [illegible] المشايخ يجب ان يكون [illegible]
وان كان [illegible] **الفصل**
السادس في [illegible] للمشايخ يختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب [illegible] من العلل وبحسب عاداتهم [illegible]
فان كانت ابدانهم على حالة الاعتدال وافقتهم الرياضات المعتدلة [illegible]
[illegible]
من الرياضات [illegible]
وان كانت الآفة [illegible]
والكبد [illegible]
اوان كانت في [illegible]
للمشايخ [illegible]
في النوع من الرياضة التي توافقها [illegible]
[illegible] **التعليم الرابع** في تدبير من مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول **الفصل**
الاول منه في استصلاح المزاج [illegible]

[illegible]

اولا قبل سويق فشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه قليلا بالماء البارد وان كان عطشانا سقي البارد قليلا قليلا ويتدرج حتى يسرع الاستحمام **الفصل** الرابع في تدبير من يسافر في البرد

والمتضررين ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار [illegible]

[illegible]

اما ان تبقيها الملة واما ان تظهر العلة وانما يحتج مرض معه وجع او شيء وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابداه تسكين الوجع واذا
احتجت الى الحقن فلا تضاده مثل المسخاس فانه يحرك ما لوق ماكول واذا طبخت بشدة حس العضو فاخذ بما يغلظ الدم جدا كالهرايس وان
لم تخف السعر فاخذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح
ولقاء ما يستانس وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحي منه فتمنعه المريض من اشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف
من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيات الى هيات وتكلف هيات وحركات يستوي بها عضو وتغيير
مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر الى شيء يلوح له ومثل ما تكلف صاحب اللقوة من النظر في المراة الصينية فان ذلك ادعى
الى تكلف تسوية وجهه وعينه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان تحفظ من القوانين ان تترك المعالجات القوية في الفصول القوية
ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض
واحد شيئان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما تقتضي الحمى تبريدا والسدة التي تكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس
وكذلك اذا استحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتلطيفا ويستحق سبل وجعه تبريدا او تخديرا او
بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ او التقليل بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء
المزاج الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة فانما يبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فلا استفراغها
وربما كفا الاستفراغ وحده ان لم يخلف عنه سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء المزاج تعديل يحتاج الى تعديل
المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على
الاطلاق فهنا هو المضادة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه المضادة مع التقديم بالحفظ عنه السبب وهذا ما هو حال كونه
ويحتاج فيه الى قطع السبب فقط ويسمى التقديم بالحفظ مثال المضادة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب لتطفي
ومثال المضادة مع التقديم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالمزيق [illegible] في الغب بالسقمونيا اذا ادمنا بذلك [illegible] ومثال
التقديم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالمزيق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واما الكل عليك شيء من الامراض
[illegible] الا بتجربة فلا تجربن [illegible] وانظر كلا يغرك التاثير الذي بالمريض واعلم ان التبريد والتسخين من [illegible] سواء لكن الخطر
في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما تحفظ بتقوية
اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من ذكرها ثم المسخنات [illegible] الفضول والامتلاء [illegible] البرد
ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبحبس الحرارة وربما تفرط من تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض
والملح فرط الحرارة بتفتيح السدد وينبغي ان تتوقى التبريد المفرط لانه في تحليل السدد ويفيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يوفق فيعالج
اولا بما يحلل وان كان مما يبرد كماء الشعير وماء الهندبا [illegible] وان لم تفتح حلت فيما يكون معه لانه ان لم يمنع فيما فيه حرارة لطيفة لا تبالي
من ذلك فان نفع تنقيته في التبريد اكثر من مزيد تسخينه السهل التعطشة بعد النضج وربما نفع فرطا لتعطشه من نضج الاخلاط الحارة وان
كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدري ان التعطشة القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت
يصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى للناس [illegible] مزاج بارد مفرد واما مع مضاده للمزاج التي اصلحها واما تسخين
المزاج البارد فكانه صعب اذ كان قليلا يستحكم وغاية في السهولة في الابتداء وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد
التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الابتداء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرد هو البالغ في [illegible] من الموت

اوملخ

امثاله وقد لوا واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما والتيبيس اشد انباتا للبرودة التي قد حدثت
والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة
اذا افرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والاغذية وقد عرفنا هذا فيما سلف [illegible] في الترطيب
واعلم ان الشيخ انما احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يحتاج وذلك لان مزاجه البارد الرطب الذي وقع له
فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان يعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوى ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده
مثل ما يحوج الى استعمال المقل مع الادوية المسخنة لعضو حتى تغوص قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب
لتوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه لطيف لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج الى ان يخلط به شيء كثيف وعسر
وان كان موجبا لضد فعله مثل ما يخلط بعض الناس الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله الفصل الثالث في [illegible]
كيف ومتى يجب ان يستفرغ الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ هو ذو الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان
تكون الطبيعة التي يراد استفراغها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال الهواء وعادة الاستفراغ
والصناعة وهذا اذا كانت على صحة جهة لا انه مقتضى الاستفراغ [illegible] يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من
القوى الا انه ربما اثر ضعف قوة ما على ضرر بالاستفراغ وذلك في القوى [illegible] والحركة [illegible] وقع وذلك
في جميع القوى والمزاج الحار واليابس يمنع عنه والبارد الرطب العديم للحرارة او ضعيفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فمرخص فيه
شديدا واما السحنة فان الافراط في القضافة والتحليل يمنع منه خوفا من تحلل الروح وكذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف
النحيف الكثير المواد في الدم ان تقاربه ولا تستفرغه وتعوده ما يولد الدم الجيد المائل الى البرودة والرطوبة فربما اصلحت ذلك مزاج خلط
وربما قويت فتحمل الاستفراغات وكذلك يجب ان لا تقدم على استفراغ القليل الاكل مادة ما وجدت عند استفراغه نحيفا والسمين المفرط
ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من ان تضغط اللحم العروق وتطبقها اذا استفرغها فيخنق الحرارة او تعصر العضو لامتلاء
والامراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب والشيخ يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشوء [illegible] يمنع منه والوقت
القائظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي والبارد جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حار من حار [illegible]
القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان البلد البارد يجذب المادة الى خارج والدواء يجذب الى داخل فيقع مجاذبة تؤدي الى تقاوم والسهال
البارد جدا يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كصاحب الحمام والحمالة يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة ويجب ان تعلم ان الخوف في كل
استفراغ احد امور [illegible] استفراغ ما يجب استفراغه وتعقيبه لا محالة راحة الا ان يتعقب اعياء [illegible] او حمى يوم
او مرض اخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء وتقريح الامعاء [illegible]
والثاني [illegible] بالقي والمغص [illegible] الاسهال [illegible]
ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ عنه [illegible] الى ما هو اشرف ويجب ان يكون
مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد [illegible] كان العضو الذي يندفع منه [illegible] يستفرغ منه
او عرض [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
عنه ضعف وربما كان ما يستفرغ الطبيعة من الجهة [illegible]

والقوام فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد [illegible] وقت استفراغه وماليتوس يجزم القول بان الامراض المزمنة
فيها النضج [illegible] النضج [illegible] الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يستقي من المطيعات [illegible]
في الامراض الحادة فالاصوب ان [illegible] النضج ايضا وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ المادة اولى [illegible]
حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها [illegible] الاخلاط [illegible] وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء
واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل [illegible] في موضعه وكذلك ان لم [illegible]
ثبات القوى لمدة وقت النضج استفرغنا [illegible] معرفة رقتها وغلظها فان كانت [illegible] غليظة لم يجز ان تحركها الا بعد [illegible]
ويستدل على غلظها من تقدم [illegible] وجع [illegible] او ورم في الاحشاء [illegible]
حال [illegible] حتى لا يكون [illegible] فذلك ان تسهل قبل النضج [illegible] استفرغ [illegible] من النظر [illegible] المادة
ومن النظر في القوة ومن النظر في الامراض التي تخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] استفراغ [illegible] واعلم ان استفراغ المادة وقطعها [illegible]
يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف القريب [illegible] ان لا يكون في البدن امتلاء مفرط [illegible]
المواد [illegible] استفراغ [illegible] الى الخلاف القريب
ويكون الواجب [illegible] البعيد استفرغها
[illegible] الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي من اعلى البدن والخلاف البعيد [illegible]
قطرين [illegible] قطر واحد وهو القطر الابعد [illegible] الى الاسافل من [illegible]
[illegible] وهو الاوجب [illegible]
[illegible] الراس [illegible] الى الاسافل [illegible] الراس [illegible] الوجع
[illegible]
وان لم تستفرغ فان الجذب [illegible] الى العضو وان لم [illegible] العرض وان لم تستفرغ [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الادوية [illegible] العروق [illegible] الاعضاء [illegible]
فانها قد تصعب [illegible] واستفراغها [illegible] استفراغها [illegible]
الطبيعة [illegible] فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا [illegible] بالتدريج [illegible] البدن [illegible]
والفصد [illegible] استفراغ [illegible] فهو [illegible] الفصد وكل استفراغ افرط [illegible]
انقطاع الاسهال [illegible] الاستفراغ [illegible] انقطاع [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] المادة التي يحتاج الى استفراغها [illegible] الاستفراغ والبلوغ به الى ان [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] والمريض [illegible] ان يستفرغ الى الغشي [illegible] كانت قوته
غير قوية [illegible] اخلاط [illegible] فاستفرغه قليلا قليلا [illegible] المادة [illegible] بالدم [illegible] يستفرغ
دفعة واحدة [illegible] المفاصل [illegible] السرطان والجرب [illegible] واعلم ان الاسهال [illegible]
فوق [illegible] الموافق والمخالف [illegible] استفراغ المواد [illegible]

واما الاستفراغ الناقص
بالاخلاط الرديئة والسوية

من [illegible] والقي [illegible] للقريب والعلم بالعكس والفصد [illegible] للمواضع التي منها يوخذ الدم [illegible] واقل الناس حاجة الى الاستفراغ
من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الباردة [illegible] الى الاستفراغ الفصل الرابع في قوانين [illegible] للقي والاسهال وكيف
[illegible] المسهل [illegible] ان [illegible] ان تفرق طعامه [illegible] الذي [illegible] في اليوم في مرار [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال [illegible] كان حسن التدبير [illegible] الاسهال
في الربيع والخريف [illegible] من الدم [illegible] الفصد [illegible] المحتاج اليه في [illegible] الاسهال
واذا اوجبت الضرورة [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الفصد [illegible] الواجب
ان [illegible] الاسهال [illegible] الاخلاط [illegible] الفصد [illegible] استفرغ [illegible] استفرغ
او لا الفصل حتى [illegible] الفصد [illegible] وكان [illegible] تقديم الفصد [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الاستفراغ [illegible] الدواء الواجب كان [illegible] الفصد في حمى واضطراب فان لم
يسكن [illegible] الفصد [illegible] استفراغ [illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] الفصد الواجب في الوقت [illegible] الاستفراغ [illegible]
في الصوم والنوم [illegible] سوء مزاج [illegible] الامتلاء ومن الاستفراغ [illegible]
او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في [illegible] الاستفراغ [illegible] استعمال [illegible]
وربما كان استعمال المحقنات من خارج والادوية [illegible] الاسهال اولا
[illegible] الخلط المستفرغ [illegible] استفراغ الصفراء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
فاستعمل [illegible] البنفسج [illegible] قال ابقراط من كان [illegible]
في [illegible] ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف دون الشتاء ومن كان [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال والقي [illegible] استفراغه [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] الاسهال [illegible] استعمال [illegible]
المجاري [illegible] من البدن [illegible] الطبيعة [illegible] الاسهال [illegible]
القوي [illegible] الاسهال والقي [illegible] والدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] والمسهل [illegible]
[illegible] ولكون [illegible]
الخلط الذي يسهل [illegible] في البدن [illegible] الاخلاط [illegible] البدن ومن الاخلاط [illegible]
[illegible] كالبلغم والمحموم [illegible]
المسهل [illegible] الاسهال [illegible] الاسهال [illegible] الاسهال

الاسهال نفس الشافي ومن عرض الاسهال والقي وبيانه نقي لم يكن لبدنه مواد و تنحي وكرب محمد وكونه مستفرغ مستفرغ بصعوبة جدا وفي الجملة الدواء ما دام مستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ مضطرب تماما مستفرغ غير الفضل واما غير الخلط المستفرغ نقيا وما به الالتي خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا ظهر الاخراط وهي اسود منتن فهو ردي والنوم اذا استعقب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ نقي البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط بعينه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من يقول انه يحيل ما يجذبه او انه يجذب الادق والابطأ وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا يصادف الخلط يسهل ما يستمري [illegible] الخلط الذي يجذبه فليس هذا القول ببعيد ونظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى انه من الحاميه الدواء والمذهب الخلطي [illegible] في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح فلو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه [illegible] ولكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم انه يعاب الافراط في شرب المسهل والمقي اما سوء الطرق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعاء ومنافذ حركات الطبيعة الى دفعها الى الخارج وقل ما يتفق لها ان يصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي واما لا يصعد الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل مشتغلة في دفعها عن اودية ما [illegible] تحت والى اسفل لا الى فوق فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها انفتاح جهتها وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق فلو كان الدواء قوي جاذبه لزم الخلط كان قوة الطبيعة اقهر اعلى ان تغلبه في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدواء المقي بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وقيا بقوته ومعاونة الطبيعة ويجب ان يعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان سبيله المجاورة فينجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في [illegible] فانها تنجذب من طرق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية التي ليس سببها الاستفراغ [illegible] من البدن كما في الاستسقاء

الفصل الخامس

في الاسهال وقوانينه قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وفي الجملة تليين الطبيعة قبل الاسهال قانون حسن قرابان الامتلاء [illegible] الاستعداد للتدبير فان هذا لا يجب ان يغفل [illegible] فانه يكون سببا لافراط [illegible] ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهل ما [illegible] مستعمل في التنزل عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يعدل في قوة الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقي فعله في حكم هذين الحالتين [illegible] من المستعمل للادوية فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذلك بهم من نوازل [illegible] ومن المخاطرة ان يشرب المسهل في المعا [illegible] التخرج ولو تحشا او تمرق من تقدم واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل ايام ملطف وحوش المعدات الخبيثة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام ومن شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى الخارج وانما يصلح لمن الاسهال لا للعونة على الاسهال اللهم الا ان يكون في الشتاء فلا باس ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مفقودة على الحذب [illegible] وفي الجملة فان [illegible] من شرب الدواء يجب ان يكون للحرارة [illegible] ولا كرب فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما ما صاحب القي والاخلاط اللزجة والصديد في الرواسب ومن في احشائه التهاب وسدد فيجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالادوية الملينة وبالحمام والراحة [illegible] ما عرك [illegible] والذين يشربون [illegible] والمطهرون فانهم يحتاجون للادوية قوية واذا شربا انسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان نام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا احس الدواء يعمل فالاولى

[illegible]

ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبيع ما لم يعمل فيه لم يعمل فيه الطبيع ولكن يجب ان يشم الروائح الكاسرة للغثيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل وخمر فان نفر عند الشرب من رائحة الدواء بين [illegible] ويجب ان يمضغ العايف الدواء [illegible] حتى يخدر قوته وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجعلون عليه عسلا معقودا او سكرا معقودا حتى يحسونه [illegible] ومما يوجبه [illegible] ان يمضغ الفم [illegible] جدا ان يملاء الفم ماء [illegible] يشرب عليه الحب كالمواد [illegible] الحبل [illegible] من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يستحم بعد البابونج وفي ماء فاذا سكن منه النفس نهض يحرك سيرا يسيرا فان الحركة تعينه وهو [illegible] من الماء الحار فقد ربما لا يسهل الدواء [illegible] لقطع الاسهال فيه بحرع الماء الحار فانه اكثر من عادة الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى ان يتناول وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة في الجملة مما يلطفها ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر من يسهل في القيظ يجب ان يكون على شاربي الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يخرج الدواء من معدته ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان [illegible] الصابون فان لم يحصل معدته ان لا ياكل لان معدته مرادته سريعا انصباب المرة اليها او لانه قد اطال الاحتماء والجوع اعطى خبزا منقوعا [illegible] فليل [illegible] على الدواء قبل الاسهال وبعد ما يمر ماء الدواء ويجب ان لا يشرب المقعد [illegible] ردي بماء حار فانه والحبوب التي يجب ان يسقى في مطبوخات يجب ان يسقى في طبيخ ما يناسبها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبله في ترطيبه بالاغذية الدسمة وفي الجملة فان الادوية القوية سيما الخطرا منها مثل الخربق فانه يشيخ البدن النقي ويحرك مطوية البدن الممتلي مطوية يحركها فانه نفاذ يحلب الى الاحشاء [illegible] والسوفات السمية كالماذريون والشبرم تقطع مضرتها اذا افرطت الماست ويثقل وكثيرا ما تخلف الدواء في ثخنة المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق السعير [illegible] وسواد في البقولات واذا طالت المدة ولم ياخذ الدواء في الاسهال فان امكن ان تحفف ولا تحرك سيا فعل وان خاف سيا فمن الصواب ان يجرع ماء العسل وسراج ام نادر [illegible] او يحتمل قيلا وحقنه ومن اسباب تقصير الدواء ضيق المجاري غلظ المزاج او المجاورة [illegible] امتحاب القالج [illegible] منهم مجاري الادوية للاعوادها فيصعب اسهالهم واما من يسهل في يوم واحد فهو خطر وحارج عن الصواب وكل دواء فاتن بخلط فانه ان لم يجد شوش واسهل غيره وكذلك اذا وجد مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي [illegible] وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره ونقل به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغثيا فالعرض لدى سوب الدواء فالصواب ان يتقدم قبل سرب الدواء ثلاثة ايام او يوما بجرعة الغبل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عرق الى قيء وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض وشرب السميد بعد الاستسهال يدفع فالمه للمسهل ويغسل ما لترق بالمجاري ومن كان بارد المزاج على اخلاط البلغم فليتناول بعد الدواء وعلمه [illegible] بماء حار مع ذيت وان كان حار المزاج استعمل في دخول حمام ما بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج [illegible] خاف منهما تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب ان يكون استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال والا قطعه وكل شارب دواء مستعقب حمى فادوق الاسيا ولم ماء الشعير واما السكنجبين فيتناج يجب ان يوخر الى يوم ثان حتى يعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كانت قد بقيت من الخلط بقية فان [illegible] في الحمام وشبلان فذلك دليل على ان الحمام نقيه من الباقي [illegible]

[illegible]

وان وجد [illegible] الاستبل [illegible] فاخرجه واعلم ان ضعيف المعاد يجب ان يستفاد من الادوية المسهلة في مسهلة فلحال عليه الامر واحتاج الى الطاقات كثرة حتى [illegible] وكذلك المسايح يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان شرب البقية عقيب المسهلات [illegible] جميات واشطور واذكر ان استقبل الاسهال والعطش وحماية الكبد وتعلم شرب الماء البارد واعلم ان وقت طلوع الشعرى والدبرا السوبه ووقت استقرار الشمس على الجبال ليس وقت الدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا والربيع [illegible] الصيف فلا يتناول فيه الا الطف واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين قصير ذلك ديدنا وتوقع صاحبه في [illegible] وكل من كان يابس المزاج [illegible] الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقل عليه الحركة لئلا يحلل قوته ومن الادوية الضعيف [illegible] ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليوسد بريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس [illegible] انا احتاج الى المسهل ضعيف فلم يعمل فلا يحرك [illegible] وكثيرا ما يهيج الدم الاسهال [illegible]

الفصل السادس

في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي اعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال للمعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة [illegible] الدواء اذا كان حارا [illegible] وبسبب المادة نفسها اذا كانت حادة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجيء العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجيء العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا دامت العطش فقد افرط فعدايت الاسهال ليس [illegible] تقليل [illegible] وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبداية موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا ادى الاسهال [illegible] فانتهى الى البلغم علم انه افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا ومن اعقب الدواء مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص

الفصل السابع

في علاج حال من افرط به الاسهال والاسهال مفرطا اما لضعف العروق او لسقيها [illegible] او للذع المسهل لقوتها او لاكتئاب البدن سوء مزاج منه ومما يحرك [illegible] فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل [illegible] من الابط والاربية الى الاسفل واسقه من الترياق قليلا ومن الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او بخار ماء حار يحت ثيابه ويخرج راسه [illegible] كرم جدا [illegible] القوابض [illegible] واستعمل اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاؤه الخارجة [illegible] بالنار [illegible] الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى حساء اضمده من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يحتوي الهواء البارد فانه يعصرهم [illegible] بالمسوحات [illegible] والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون [illegible] وقد تقدم علاجه بماء الرمان [illegible] فيه [illegible] وزن ثلاثة دراهم [illegible] ويجب ان يكون غذاوه قابضا باردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه [illegible] الاطراف ايضا [illegible] وان غشي عليه [illegible] الشراب وان لم ينجح جميع ذلك استعملت في اخر الامر المخدرات والمعالجات [illegible] الاسهال والقوى ان يكون الطبيب [illegible] باعداد الاقراص والسفوفات [illegible] وان يكون [illegible]

الفصل الثامن

فيمن شرب الدواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء وامغص وشوش واسدر وصدع وحدث غشيا [illegible] فيجب ان يعرج الى الحقن والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكي ثلث كرمات في ماء فاتر وربما اعمل الدواء شرب العوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه [illegible] وسكنه الغثيان ورده الدواء من حركته الى فوق [illegible] الى الاسفل وتقوية الطبع فان لم [illegible] اعراض ردية من تمدد البدن وجحوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض ردية

من تمدد البدن وجحوظ العين [illegible] ايضا ان تمتع [illegible] وان يعدي [illegible] فانه [illegible] الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن ابيض

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن خرخالصا بل كان الى السواد وكالماريون فان هذه الاشياء ردية فاذا اسقى شي من ذلك وعرضت عوارض ردية فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقي او اسهال ويعالج بالترياق وكثير من الادوية ما يدفع سره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والحقن [illegible] احتراق [illegible] فيما عرض فيه فلينتفع من ذلك ويكسر الحدة وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضا فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كبير كعادة الترك في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان لا يستعمل الجرم للادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسب الموقع في ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسليه وقد يجمع دواءان احدهما سريع الاسهال لخلطه والاخر بطيء الاسهال فيفرغ الاول من عمله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا مزاحمة ما ويفعل فيه ويكسر قوته واذا ابتدأ الثاني بعده كان ضعيفا [illegible] فيجب ان يركب معه ما يستعجله بسرعته كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين [illegible] ان جودت الخلط بينهما يجب ان يتأمل [illegible] في قوى الادوية المسهلة حسب كلامنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالاهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص والترنجبين القوية فيها سمية ما يسهل على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان تصلحها بما فيها فادزهرية وقد يعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقته خاصية فان المرارة والحرافة يعينان على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع والمد للازلاق ويجب ان لا تجمع بين مزلق وعاصر على وجه كما فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدوائين ملينا يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر

فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب من العلاج يجب ان يطلب من اقرابادين ادوية مسهلة وملينة مسروية وملطوخة في ذلك ويجب للانسان ونطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب يجب ان يتناول ولم يحو جمعا فاو

الفصل الحادي عشر في القي

لا تناول ايضا وهي طرية لئلا تلج وتتشبث بل كما ياخذ في الجفاف ويكون تطاس [illegible] ابعد الناس استعمالا للقي [illegible] الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس منها العنق الدقيق [illegible] جميع دقيق الرقاب والمستعدين للاورام تحدث في حلوقهم والضعاف المعدة والسمان جدا فان هولاء انما يلتقي بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي لصغر اوتهم واما [illegible] العادة فكل من يعسر عليه القي ولم يعتده [illegible] البقيات القوية لم يلبث [illegible] ان يصدع في اعضاء السعي [illegible] ومن اشكل امره حرب بالمساة الحقيقة فان سهل عليه جرب بعد ذلك على استعمال الادوية القوية كالخربق ونحوه فان كان ممن يجب ان [illegible] لا بد من تقيئة فقيئه اولا وعوده ولين اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعمله وسقه الدو [illegible] والادهان [illegible] والطومل [illegible] خصوصا ان كان صعب القي فاذ رعالم [illegible] الطبيعة فان لم يحل [illegible] من ان يجل بالبردى فاذا [illegible] اكله الى فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن عطشه على شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين [illegible] وغذاؤه الملايم فروج كردناج [illegible] اقداح بعده ومن قلق [illegible] وكان في حضره سرح [illegible] الى [illegible] ان يكون طعام القي محلل نصف النهار واشرب [illegible] ومن عرض له في السوداء فليوضع على معدته اسفنجة [illegible] خل [illegible] والاحود

فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة ضاثر برده وبعد القي الرطب جمع بالمصايبو والنواهض بعد ان لا توكل عظام اطرافها فانها تغيل بقية المعدة وادخل
الحمام واما في حال شرب المقي فيجب ان يحضر وابر لضوء وتنبجوا ثم يتقيا اوود لك اسحاق النهار ويجب عند التقيا ان تعلي عين بزيادة ثم شد وعصب بطن
بمنديل لين عصبا معتدلا و الاشياء المقيئة للقي مثل الجرجير والفجل والطرخ والفودنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير يطبخ مع العسل وحسو الباقلا
بحلاوة والشراب الحلو والموز بعسل وماء البلكند من الحر القطر المعمول في الدهن والبطيخ والشابور وربما وصي من اصولها منقوعة في الماء مدقوقة مع
حلاوة والسورنجان الجبلي ومن شرب مرارا سكر القي فلا اعتماد على قليله بل يشرب مرارا والقاء اذا اسرب بالعسل بعد الحمام فيا واسهل ومن اراد ان
يقيا فلا يحتاج ان تستعمل في ذلك الضرب الشديد وادخل الانسان مقيلة ... فيحتاج ان يمشي على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين
من النهار وبعد اخراج الثقل من المعا فان يتقيا بالريشة ولا يحرك بعنف ... فيجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض
تقطيع وكرب سقي ماء حارا وزيتا فاما ان يقي واما ان يسهل ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذهب حدث الغثيان واذا اسرع
الدواء المقي واحدث العلل سرعة فيجب ان يسكن المقي وتشم الروايح الطيبة وتغمز اطرافه وتسقى ماء من الحل دمنا ول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي
واعلم ان الحركة تحمل القي اكثر والسكون ... فان احتاج اليه من لا يوثر ... الصيف اولى وقت يرخص له
فيه في ذلك وابعد عادات التي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون الامعاء واما على سبيل الحمية التامة تنق الراس وساير البدن
واما الحدث والعلم بنزع ساقل وات تعرف القي النافع من غير النافع بما يتبعه من خفة الشهوة ... المعدة والنفس والنبض الحدين وكذلك حال ساير
القوى ويكون ابتداء ... واكثر ما يودي ... لذع شديد في المعدة وحر وان كان الدواء قويا مثل الخربق ... في سيلان لعاب
ثم صعد في بلغم كثير دفعات ثم صعد في شي سال بصاق ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان تعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان والكرب وربما
استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي فان لا يجب القي ويهيج الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة ...
شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض هذا ولم يدارك صار الى الموت وتداركه بالحقن وسقي العسل والماء الفاتر والادهان ...
كدهن السوسن ... فان قاوم ... معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القي الامراض المزمنة كالاستسقاء
والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النساء والقي ... وقد يجلب ... مثل ما يجلب الخربق ولا يحتاج ان يوصل به الفصد
بل يتحرى لمثله ايام ... كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عرض القي لرقة الخلط فيجب ان يتحرى تناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام
الفاسد بعد القي دليل على اندفاع نحو الى اسفل والعرق بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات التي يتناسب
وجع هو نصف النهار والقي نافع للجسد وردي للبصر ... فان فضول ... القي والتعب ونحوها في اضطراب فيجب
ان يسكن واما سليم من يعتريه القي فيجب ان يعان **الفصل الثاني عشر فيما يفعل عقيب القي** فاذا فرغ المتقي من قيه غسل فمه
ووجهه بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي يعرض للراس وشرب ... المصطكي بماء التفاح ويمسك عن الاكل وعن شرب الماء
ويلزم الراحة ... ويخرج فان كان لا بد من طعام فيتخذ الجوهر سريع الهضم
الفصل الثالث عشر في منافع القي ان ابقراط يامر باستعمال القي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر
وعسر الاول ويخرج ما تحلب الى المعدة وبقراط يضمن حفظ الصحة واكثر من هذا ردي ... وهذا القي يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة
فانها ليس لها ما ينقيها مثل الامعاء من المرار الذي ينصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع
من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة من الدسومة وسقوط شهوتها
الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض العفص وينفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداءة

اللون

اللون والصرع المعدي واليرقان ولانتصاب النفس والرعشة والفالج وهو من العلاجات الجيدة لاصحاب ... ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على ...
من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام معلومة ... **الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط**
القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة
المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط فيه يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس
من يجب ان يتملا بسرعة لا يحمله فيفرغ القي وهذا الصنع مما يودي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمنع عن الامتلاء ويعدل طعامه
وشرابه **الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقي** اما الاسباب التي قد قلنا فيه ما يجب واما التمدد والوجع اللذان
يعرضان تحت الشراسيف فينفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه
شرب المرقة الدسمة السويق ... ويمرخ الموضع بمثل دهن السفرجل مخلوطا بدهن الحنا مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه
ودام فيسكنه التعطيش وتجرع الماء الحار قليلا قليلا واما قي الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القي واما الكزاز والامراض الباردة
والسبات وانقطاع الصوت بعده فينفع منه شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار وسقي عسلا
وماء حارا والمسبوت يستعمل فيه ذلك ... **الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القي** بنوم ويجلب له النوم بكل حيلة
وليربط اطرافه ربطها في حبس الاسهال ويعالج معدته بالاضمدة المقوية اما بضعفان افرط القي وانزع الى ان يستفرغ الدم
فامنعه بتقي اللبن الممزوج بالخمر ... فانه ... الدواء المقي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي
الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا يتعقد فيها فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة
بقلة الحمقاء مع الطين الارمني اذا جرعه من افرط عليه دواء مقيا ويجب ان يطلب الادوية المعينة على ... وكيف يجب ان
يسقى كل واحد منها ... من الاقراباذين ومن الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في الحقنة**
الحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول
عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلفها
الاستفراغات واما صورة المحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون
مستلقيا ثم ينطبح على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابردان لعلل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شأنه
ان يثور الاخلاط ... والحقنة من شرطها ان يجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان يحتقن
في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض آخر الى الحقنة وخاف ان لا يحتبس الحقنة فيجب ان يكبد مقعدته ... وما حولها بجاورس مسخن
الفصل الثامن عشر في الاطلية ان الاطلية من العلاجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان الدواء ...
والحاجة الى لطيفه اكثر منها الى كثيفه فان كانت الكثافة معدة للطافة فاذا استعملناها انفذت لطيفه واحتبست كثيفه ...
يفعل ... في تضميد الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية ...
ولا كانت على الاعضاء الرئيسة كالكبد والقلب ان لم يكن مانع ... واعطت قوى الادوية ... تستجيبها الاعضاء الرئيسة
الفصل التاسع عشر في النطولات ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج الى ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء وما
تحتاج الى ان يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاجة الى التحليل الحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصب استعمل النطولات ... استعمل الماء
البارد ليشتد فان كان الامر بخلاف ذلك فبالبارد **الفصل العشرون في الفصد** الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي الدم

واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والتي لهذه الامراض هو مثل الفصد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية
والذي يميزه نفث الدم من صدع عرق في رئة ورقيق اللحم ... والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع وفور دم والخوانيق واو
رام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن ... على وجوب الفصد
لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هولاء الاصوب لهم ان يفتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد
وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم صرع او سقطة ... يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم يخاف انفجاره قبل النضج
فان يفصد ... ويجب ان يعلم ان هذه الامراض ... الفصد ...
في اوائلها الفصد ... فانه يرق الفضول ويحركها ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح ...
فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء فحينئذ وجب الفصد ...
[illegible]

راي

راي جالينوس على ان ... ووجب ان يفصد ... الامور ...
الفصد ... والقوة ... فيه واما ...
الفصد ... ان يحذر الفصد ...
... الفصد ... الشديد ...
[illegible]

المقصود مع استكمال الاستفراغ الواجب له وخير التسمية ما اخر يومين او ثلثه والنوم عقيب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاجسام قبل
الفصد بما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلين ويهيئه للزلق لان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ... لما لا يتقدم على
بعد بل تدريج في الغذاء ... اولا وكذلك يجب ان لا ... الى الاستلقاء وان لا ... استعمالها ... من الفصد ...
ويوم عليه اليد افصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاندمال وطلى حوالمه بالمبردات ...
على هذه الاخلاط ... الفصد ... تلك الاخلاط ... الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى الفصد متواتر
... وتعقب عند الشيخ خصا امراضا منها السكر والفصد كثيرا ما يتبع الحيات وتلك الحيات كثيرا ما يحلل الفضول والعفونات ...
... الفصد يجب ان ... ماقلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين يفصد في الاقل ...
ما تقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث ابورسما ... اذا كان الشق ... الا انها اذا انثر نزف الدم ...
عظيم النفع في امراض خاصة ... وانفع فصد الشريان انما يكون في العضو المجاور له امراض ردية ... دم لطيف حار ...
الشريان المجاور له ولم يكن ما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة ففي القيفال والاكحل والباسليق
وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي فهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ... ان ينحى عن الابطي
... لا يخرج الدم خروجا جيدا كما ... العصب والشريان وكذلك القيفال ... الطولى ...
... عرق النساء والاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ...
ذلك فينبغي ان ينحى القيفال عن راس العضلة الى الموضع اللين ...
الخطا في موضع فصد القيفال ... واكثر من وقع عليه
... الطول ... فصده ان ... ولم يوجد ... شعبة التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصبة
... وربما وقعت ... بين عصبتين يجب ان ... فصده وربما كان فوقه عصب ...
كالوتر ويجب ان ... يحتاط من ان يصيبها ... ومن كان عرقه اغلظ فهذه السعة
... الكتاب الرابع ... والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ... في فصده فان الشريان اذا انفتح ...
الناس من ... [illegible]

ان تخرج دم رقيق ... وشيا وليس معه المجس ... والقم ثم البضع ... من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكندر ودم
الاخوين والصبر والمر مع شيء من القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشده من فوق الفصد واربطه رباطا شديدا فاذا
احتبس فلا تحل الشد ... ايام وبعد ... يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس ... ذلك
يتقلص العرق ... وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ... من مات بسبب شدة وجع الرباط الذي اريد بشدة منع دم
الشريان حتى ... العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم ... من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال ... الدم اكثره من الراس وما
فوقهما ... دون الرقبة ... الكبد ... ولا يحاوز ... الباسليق ...
من نواحي ... والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق وحبل الذراع شاكل القيفال والاسيلم ... الايمن
... اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال ... حتى ... مقصود ...
... فصد الاسيلم ... الباسليق
اما الشريان الذي يفصد بين ... الكف ... والابهام وهو عجيب النفع في اوجاع الكبد والحجاب المزمنة
... جالينوس هذا في الرؤيا ... فصده لوجع كان في كبده ... عن الكف ... النفع
... فصد العروق فلم ... الى تكرير الضع ...
عن ... الورم ... [illegible]

ان اسطا القول ... في عروق ... الرجل ... فيجب ان نفصل كلامنا فيها فنقول اما عروق
الرجل فمن ذلك عرق النساء يفصد عند الجانب الوحشي من الكعب ... الورك الى الكعب ... او عصابة
قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان ... من ... ما بين الخنصر والبنصر ... فصد عرق النساء في
وجع عرق النساء ... في النقرس ... ذلك ... الصافن وهو على الجانب الانسي من
الكعب ... من عرق النساء ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ... من النواحي العالية الى السافلة ولذلك ... بقوة
... الموق من البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النساء ... ولكن التجربة ترجح ... عرق النساء في وجع عرق
النساء ... وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق ماباض الركبة ويذهب مذهب الصافن
الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب ... ومذهبه
وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ... الى الراس ... الامراض السوداوية ...
فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس ... اوردة
ومنها شريان فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو ... ماء بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس ... والصداع
الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة يفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين ... على الصدغين ...
... [illegible]

يفصد في البدن عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقا والايسر في علل الطحال واعلم
ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار هو ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الذي
لا يسع تاخيره عنه ... واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ ... ويورم ... فاذا ... المبضع فلا
بالمد ... الاختلاس ... طرف المبضع ... العروق واذا ... راس المبضع ... العرق ...
... بالجلد قبل الفصد وعند معاودة ضربتان ... ان
... العرق و ... بالدم ... يكون الزلق والزوال اقل فان استعصى العرق ولم يظهر امتلا ...
واصعد حتى تجسه وتظهره ... من ... على موضع من المواضع التي يعلم ...
وتسيل الدم بالاخرى حتى ... عند الاسالة ... ان يكون راس المبضع ...
فيتعدا ... الى شريان او عصب ... واما اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والو
... السبابة ... على نصف الحديدة ...
... بالربط والعصب ... واعلم ان ... يكون ...
... [illegible]

الفصل الحادي والعشرون في الحجامة

... [illegible]

لكنها مضرة بالذهن ويورث بلها ونسيانا وردادة ... ويضر باصحاب المادة في اللحم الان ... الوقت الحال التي فيها

استعمالها ... بعد الحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم ونقى الراس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه

وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط نفعت

من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غور الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستيصالها ههنا وفي كل موضع والحجامة على الثدي

من قدام تنفع من اورام الحصى وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة في

الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من اخلاط حادة ومن الخراجات الردية والقروح العفنة في الساق والرجل والتي على

الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة من جهة الى جهة مثل وضعها على الثدي

لحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو

وجذب الدم وتحليل رياح وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفتق وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة ...

القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وخوف الخلع ومافي الوركين

نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب ... والنقرسين ووضع المحاجم على المقعدة تجذب من جميع البدن ومن الراس وتنفع الامعاء

وتشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن ويقول ... ان ... استفراغ من نفس العضو ... استبقاء

جوهر الروح من غير استفراغ لاتابع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والسابعة تركيبها ... الاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ...

عمق الشرط ... ربما ورم موضع ... فليؤخذ ... الحرارة ...

اولا وبعدها ... استعملنا المحاجم على نواحي الثدي لمنع نزف الحيض والرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دس

موضع الحجامة ... ويكون الوضع الاول خفيفة سريعة القلع ثم تتدرج الى ابطاء القلع والامهال

[illegible]

الفصل الثاني والعشرون في العلق

[illegible]

الفصل الثالث والعشرون في جنس الاستفراغ الاستفراغات

التي الامراض البدنية من ... تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه اما بادوية مبردة او مغرية او قابضة او كاوية

واما بالشد ... الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ ... وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم ... ما كان مع تسكين وجع

المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القيء بالاسهال والاسهال بالقيء وحبس كل منهما ...

واما بمعاونة الاستفراغ فمثل ... المعدة والمعاء من الاخلاط اللزجة ... والاحتباس ... المعدة ... مادة

التي ... واما بالادوية المبردة لتجمد السائل ... واما بالادوية القابضة ... المادة ... المجاري واما

بالادوية ... في فوهات المجاري وان كانت حارة ... واما الكاوية ... على وجه المجرى ...

[illegible]

الفصل الرابع والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة ...

[illegible]

الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام

[illegible]

فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والافضل ما عولج به الاول ... اذا كان العضو الوارم مفرغا لعضو رئيس مثل المواضع الغددية

من العنق وحول الاذن للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد ... ان يقرب اليها ما يردع ... لاجل ان هذا ...

لاورامها ... الرادعة ... المادة ... استمداد

الضرر بالعضو ... العضو الرئيس ... اذا ردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس ...

... الضرر بالعضو ... العضو الرئيس حتى ... جذب المادة الى العضو الخسيس ...

بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة واذا ... هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الخالية ...

احتيجت الى الانضاج والبط معا والانضاج ... مع الحرارة ...

ان تامل فان ... العضو ... المنضجات ...

[illegible]

الفصل السادس والعشرون في البط

[illegible]

الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

ان العضو اذا فسد ... تابض

مع مادة ... وظهر ... الشرط والطلاء ... ما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من ... العضو الفاسد ...

... الجودان امكن ... اصاب ... العصب والعروق ... فان لم يمكن ... وكان الفساد ...

الى اللحم فلا بد من قطعه ... العظم ... غائلته ...

[illegible]

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال والجراحات والقروح

تفرق الاتصال في الاعضاء ...

[illegible]

وكذلك ان كان البدن رايا للرطوبة والفضل البلغمى سوا كان جامعا الى الزيادة او ان كان الخروج الى الرطوبة جففه تجفيفا كثيرا وان كان اللحم حقيقة منضا اهل ومن ذلك اعسار ... المجففات لتنبت وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثل منع المادة المنصبة الى العضو التى منها يتهيا انبات اللحم كما يطلب فى المجففات ويستعمل لانبات اللحم بل الحكم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلا ... من المجففات المالكة التى لا يراد منها الا الادمال والالتحام والادمال ... وجميع الادوية التى تجفف بلا لذع فهو داخل فى انبات اللحم وكل قرحة فى موضع قبول ... الى الانصباب وكذلك المتسعة ... واما القروح الباطنة فيجب ان تعالج بالادوية المجففة ... المستعملة فيها ادوية متقدمة كالعسل ... كالمدرات ادوية علاج قروح الات البول ... فيها الا ... الادوية المتخذة كالطين المختوم واعلم ان اكثر القروح مواضع منها ردا ومزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه ورداة الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك ... وكثرة الدم الذى يسيل الى موضعه فيجب ان يتدارك بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ... وفساد العظم الذى تحته ... لا الدوا له الا اصلاح ذلك العظم وكذلك ان كان ... على ... واحدة وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القروح مواضع ... وسلاها ... والا امتنعت صلاح القرحة والقروح يحتاج الى الغذاء المتوسط والى تقليل الغذاء ... دم ... ومن القصبين ... فان القوة وضعف فيحتاج الى تقوية وكثرة المدة فيحتاج الى منع غذاء فيجب ان يكون الطبيب متدبرا فى ذلك واذا كانت القروح فى الابتداء ... الحمام او ... بما ... يجذب ... فاذا ... القرحة ... ان ... لون ... ولون ... واذا كثرت المدة من ... من الغذاء ... وليتكلم الان فى علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال ... ليس ... ان يكون اقوى من ادوية ... ولما كان الدم ... ضرورة الى ما يحلل ... يكون ... ليس ... التحليل ... اللطيف ... الكثيف فاذا ... الطرى من ... يجب ان يستعمل اللحم المجفف ... الاتصال ومنع ... واذا كان الفسخ ... الموضع ليكون الدواء اغوص واما الفسخ والرض ... فان كان الفسخ مع الشدخ ... السحج ... السدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان ... بالمجففات وان كان قليلا ... الابرة ... الا ان يكون ... شديد الايجاع او يكون ... فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثى ... وان يوضع عليه الادوية ... واما السقطة والضربة فيحتاج فى علاجها الى فصد ... وتلطيف الغذاء ... واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك فى الكتب ... واما تفرق الاتصال فى الاعضاء العصبية ... العظام ... فقد ... الفصل التاسع والعشرون فى الكى

الكى علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذى يراد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ... افضل ما يكوى به الذهب ... موضع الكى اما ان يكون ظاهرا فيقع عليه الكى بالمباشرة او يكون غائرا فى داخل عضو كالانف او الفم او المقعدة ... يحتاج الى ... ثم ... الكى ... العضو ... ان يبادر ... والاوتار والرباطات وان كان ... الشكر ... كوت ... الفصل الثلثون فى ... قد ... تفصيلا ... مضادة ... المزاج ... البدن ...

... المجففات ... (marginal notes)

... الشوا ... بحب ... المضادة ... مثل ... بزر الكتان وحلبة ... والبابونج ... كل حار فى الاول ... خصوصا اذا كان هناك ... الزعفران ... المنضجات ... من ... المسكنات ... اصلا ... الخشخاش ... والسكران ... مثل الثلج والماء البارد وكثيرا ما ... لان ... يجب ... فيكون ... بارد ... زوال الوجع ... المعالج ... ربما ... جرا ... ضررا ... سكون الوجع وخصوصا ... ربما ... من المعالجات ... المحاجم ... ما فيه من الاوبليم ... وكذلك ... الفصل الحادى والثلثون وصيه ... فاما ... اذا اجتمعت امراض ... دون ... مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا ... فى الثانى مثل انه اذا عرضت سدة وحمى ... لان الحمى يستحيل ان تزول ... علاج ... ولا ... متقدم ... وربما لم ... كما ... بل ... منه شيا

تمت الحركة ... يلا ... من الرطوبة

الغريزية فليكن هذا ...

كلامنا ... الاصول

الكلية ...

٨٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثنا عليه والصلوة على انبيائه اجمعين فان هذا الكتاب هو ثانى الكتب التى صنفناها فى الطب التى الاول منها هو فى الاحكام الكلية من الطب والثانى منها هو هذا الكتاب المجموع فى الادوية المفردة وسميناه الكتاب مقالتين الاولى فى القوانين الطبيعية التى يحتاج ان يعرف من امر الطب والثانية منها فى قوى الادوية المفردة الجزئية اما المقالة الاولى فقسمناها الى ستة فصول واما المقالة الثانية فانى قد جعلت الادوية فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثانى لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والغروية والتحذير وما اشبه ذلك من الافعال التى ذكرناها فى المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كانة مصبحتى ليسهل التقاطه واللوح الخامس فى افعالها التى تتعلق بالزينة اما فى الجلد نحو ازالة البهق والبرص والثواليل وفى الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل فى الزينة واعلمت على شئ منها يقع فى الجلد والشعر بعلامة صبغية ليسهل بذلك طلبه فى الجلد اولا حتى ملتقط جميع الادوية المفردة التى تقع فيه بسرعة واللوح السادس فى افعالها فى الاورام والبثور ونحوها فصل كل صنف مذكور فيه باصباغ تخص كل واحد منها واللوح السابع لافعالها للقروح والجراحات والكسور وباصباغها واللوح الثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين واللوح الحادى عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغة باصباغها واللوح الثانى عشر فى لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة باصباغها واللوح الرابع عشر فى الحميات وما يلحق بها واللوح الخامس عشر فى ابدال الادوية السموم واللوح السادس عشر فى ابدالها وربما اجتمع فى دوا واحد جميع الالواح وربما لم يوجد فى بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والعلامة على قوى الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث الفصل الاول من المقالة الاولى فى امزجة الادوية المفردة قد ... فى الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هى العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها فى بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقى وان المزاج اذا حصل فى المركب هياه لقبول القوى والكيفيات التى من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل فى الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل فى الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانسانى اذا لاقاه فعل فيه بحرارته الغريزية ثم بعد ذلك يؤثر فى بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تجفيفا فوق الذى فى الانسان ولسنا نعنى بهذا ان مزاجه مثل مزاج الانسان لانه لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فى الادوية المركبة ومزاج فالمزاج الاول هو اول امتزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثانى هو الذى يحدث عن اشياء لها فى انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل واحد مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثانى ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية ودسمية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط فى الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثانى هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثانى قد يكون على وجهين اما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوى مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا عسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر

تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النارية عن التفريق بينهما فاذا ذابت النارية المائية لتصعدها تشبث بجميع اجزائها الاجزاء الارضية فلم ترضه يقدر على تصعيدها او رسوب الارضية كما يقدر على مثله فى الخشب بل فى الرصاص والا انكى فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز حرارة الغريزية التى فينا عن تفريق ما يلطف كان هذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقى فى البدن الى ان يحيل صورته ويفسده معتدلا وما كان مايلا الى غلبة بقى فى البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل متخلخلا الى الانفصال فقد يكون ان يفترق بسايطه عند فعل طبيعتنا فيه وتتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى فتفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا انفسهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما فى جزئين منه مختلفين هو مركب منهما ايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل فهو قوى متضادة او بالقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها فى بعض فعلا تاما ما يجعل الكل متشابه القوة فتشابهها انما لا تلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها فى جزء عضو لم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوى لم يختلف فعلها فى البدن البتة وان كانت ملازمة الاجزاء ومختلفة القوى حارا ان لا تختلف ايضا تاثيرها فى البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط فى عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذى يورى اليه فعلاهما فى جميع اجزاء ذلك العضو على التساوى كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا فى هذا بل هو فى الصنف الذى هو مختلف التاثير لا لامر فى نفسه لا لامر فى غيره وذلك الامر هو ان بسايطه امتزاجها وانحث بفعل ... تاثير حرارتنا فالادوية المفردة التى يذكر ان فيها قوى متضادة من هذه التى ليس فيها ذلك الامتزاج الكلى فمن هذه ما هى اقوى امتزاجا فلا يفسده الطبخ والغسل على التفريق قواها مثل البابونج الذى فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ فى الضمادات لم يفارقه القوتان ومنه ما يفسده الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ فى الماء تحلل الجوهر البورقى الجالى منه فى الماء وبقى الجوهر الارضى القابض فصار مما يوقف ... وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة تغسله والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك وكذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بما يجوهر الذى فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقى الجوهر الكثيف الذى فيه عاصيا على القوة الهاضمة ... وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يفسده الغسل على التفريق بين بسايطه مثل الهندبا وكثيرا من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة ... يكون ... بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتغيدها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حال هذه المادة اللطيفة منبسطا على سطحها ... اليه ... عليه فاذا غسلت تحللت فى الماء ولم يبق منها شئ يعتد به فلهذا نهى عن غسلها شرعا وطبا ولهذا السبب كثير من الادوية ... اذا ... الانسان بردت تبريدا شديدا واذا تضمد بها ... مثلا كالكسفرة فانها اذا سويت اشتد تبريدها واذا اتضمد بها ... حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق وذلك لانه مركب من جوهر ارضى مائى شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا سويت اقبلت الحرارة الغريزية تحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر فى المزاج اثرا يعتد به وبقى الجوهر المبرد منها فاعلا فعل التبريد واما اذا تضمد بها فليشبه ان يكون الجوهر الارضى لا ينفذ فى المسام ولا يفعل

فيها ارضية لبنية والجوهر اللطيف النارية تغذيها وينفع فان استحب شيئا من الجوهر البارد ينفع في الردع وقوة الحرارة المنوسة وهذا قريب مما
بيناه في الكتاب الاول من احوال البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه ترسبه من هذا فيجب ان يكون
هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما شانه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج تام
فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو خفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد
والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دوا محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق
لم يكن صلابة جلده من ان ينفذ قوة دقيقة وباطنه الى الخارج بل يفعل بظاهره ولعابه التبريد وان دق مسحوقا اتى
الذي ينال منه انه سم وهو بسبب ظهور دقيقه وحسوه ويشبه ان يكون تخدير المدقوق منه للجراحات وتنجيع الصحيح منه اياها
هاورد عمها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل **الفصل الثاني في تعرف قوى الادوية**
بالتجربة الادوية يتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة
فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدوا خاليا عن كيفية
مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها
فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا اسخن سخن ما دام سخينا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد ما
دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا اذا ملح سخن بقوة **والثاني**
ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها
الدوا فنفع لم ندر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه
لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه
اياها فلما انفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات ونفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
واما بالعرض فبالقياس الى الحمى **والثالث** ان يكون الدوا قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان ينفع منهما
جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لاحدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه
على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار كالحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفرا فاذا كان كذلك
لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض **والرابع** ان يكون
القوة في الدوا مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة
وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة فيجب ان تجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم
قوة الدوا ولا يشكل **والخامس** ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله فانه يقنع انه يفعل
ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في اخر
الامر ظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا
تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والشك في قوة الدوا والحدس ان فعله انما
كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق
ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله

الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة غلبت قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما من اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول
امره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لاستحالته لاستحالة الاجزاء المتشبهة منه الى الحالة الطبيعية من البرد التي له **والسادس** ان يراعى
استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما واما على الاكثر
والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون
الدوا بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا اسخن من الانسان وابرد من الفرس والاسد ويشبه
فيما اظن ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين
خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية سمية وليست له بالقياس الى بدن
الزرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان يراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة **الفصل الثالث في تعرف قوى امزجة الادوية**
بالقياس واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والى التسخين ومن بطوء
استحالتها ومن سرعة جمودها او بطء جمودها وبعضها ماخوذة من الروائح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يوخذ من الالوان وقد يوخذ من
افعال وقوى معلومة يكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل و
التكاثف ايتها اقبل للسخونة اسرع فهو اسخن وايتها اقبل للبرودة اسرع فهو ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشي يسخن اسرع من الاخر
والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض برودة قليلا وانما الحار في الخارج وربما القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى
الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد هذا ففي تعليله
كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا
وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان تشتعل
نارا فيجوز ان نقايس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو
اسخن لمثل ما قلناه ولانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى ما من الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع
الى الاشتعال قضينا انه اقوى الماسر عن حرارتنا الغريزية مثل الصمغ وهذه الاصول برهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف
شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا او ابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت
المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تحكم انه بهذا السبب
اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كالكتان وان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تحكم انه
بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من الدهن
وخصوصا الفرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن لا يكاد يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد
من غير خثورة ومن الاشيا ما يخثر من غير جموده ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشيا القابلة للخثورة اذا ساوت في قوام الجوهر
فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما يجمد في الحر والاشيا التي من شانها ان يجمد بالحر كلما حل بالبرد كان الاشيا
التي تجمد بالبرد كلما تحل بالحر والحر يجمد بالتخفيف والبرد يجمد بالترطيب على راى جالينوس وراى الفيلسوف الاول قد نحا القصد في
شي يسير واستقصاء ذلك في علم اخر وايضا فان باب الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان نتوله للجمود كمثل الذي هو ابرد منه
لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه والخثورة والانعقاد لاند

على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها انما تخثر الاشيا الارضية التي فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا تحللها واكثرها ما يعرض للبطو
شدة ان برد فتستحيل مائية ويتحلل المركب فيكون باردا وكثيرا ما يتحلل المائية الباردة لنارية تخلي فيها ويحليها هوائية وبحرها كما يعرض للبن الخثورة
فاذا انفصل عن الحار النارية قوي ولا يمنع الارضية ان يكون معها مارية مفرطة يجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان تداخلها هوائية
لا تقوى بها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او مارية تقوى فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان تعلم الاطبا منها شيا واحدا انه لا يمكن
ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والمالحة والحريفة الا وجوهرها حار ولا العفصة والحامضة والقابضة الا وجوهرها بارد وكذلك الروايح
الزكية الحادة لا يكون الا وجوهرها حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا وجوهرها بارد وفي الاجسام
التي فيها يبوسة وانقرال لا يكون الا وجوهرها حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب
ويبيض اليابس وان هذا حق واحد ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاستدلالات خصوصا في الرايحة واللون
وخصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد يمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا
بل الاحرى ان يسمى مزاجا ثانيا ويجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رايحة
او طعما وحصل لهذا الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج يخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون
او ريحا او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كان متساوي الكمية
حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اشد الحاحا للونين فان لم يستحق
الثاني لونا البتة وكذلك رايحة وطعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا قد انكسرا
بمخالطة اجزاء عادمة لا اجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر الشان المخالط الملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض
ويجوز ان يكون قوة الست قوة الابيض عما هو ابيض بل قوة اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما
انه مساوي في الكمية مساو بالقوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معدلة وان كان اقوى كسر اس الملون كان
الناس للقوة المضادة لقوة الجرم الصالح للبياض مثلا لو جاز ان يكون هو باردا ومخالطه حارا هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان
شيا هذا الذي لا لون له اوله لون مضاد وقليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكمية والقوة لم يوثر البتة او رائي لون ذلك الاخر
ومهره بالقوة فهو اشد يدا حتى كان كانه ليس له موجوده البتة امل الحال في رطل من اللبن او خلطته بمثقالين من الفربيون
خلطا كليا واحدا ليس كان المجتمع منهما مسخنا في الغاية والحس لا يدرك الفربيون منهما ولا لونه ولا عدمه اللون لو كان
عادما اللون اما ترى سادا صبرا فاسكون فقد صدقنا ان هذا الساطع هو بجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وكنا ان علمنا ان
هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البياض ليس هو لونا بهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب يجتمع بل هو لون
لاحدهما سلطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما وهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبع
الامتزاج الذي هو مع ما يحرق شوفه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان هذا هو المزج الصناعي وكذلك قد
يمزج بالطبيعة فيكون الصورة هي هذه الصورة الا ان هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يحاطها من القصد
لو برفيها اقوى سيما وانما ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فيقع عاليه القوى وهذا هو في الطعوم
لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعده الطعوم في الروايح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به من الاسباب
التي فاقت فيها الطعوم الروايح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهل ونظر ان يوصل من جميع اجزا الدوا قوة والروايح والا

لوان يوثر بلا ملاقاة من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف اجزائه وتستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا تتحلل
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروايح قد يدل على الطعوم مثل الروايح الحلوة والحامضة والحريفة
والمرة كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروايح ثم الالوان لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور
لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه من جانب الحار فان يكون اللطعم
له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدوا الطعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى تاثيرا وظهور
انفعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار سلع قوته مبلغا يكسر برد ما تعادله لعله كان بالحرى ان يظهر الطعم بكسر طعمه
اذ الحار في جميع الاحوال ابعد واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروايح وبهذا السبب كان لا يجد حامضا او عفصا الا مزج فيه
في الحس ويكون حارا ما غلب مزاجه كما يجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري والاكثر من الاخر
وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقتصر عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم
البسيطة تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه الطعم البتة كما
لما فانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفصل او حكما وهو بالقوة لم يسعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين
اما انه عادم الطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه بالحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس
هو الذي له في نفسه كالنحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جوهرها شي يصير الى الرطوبة المسوية
في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصيرهما اجزاء صغارا لظهر لهما طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي
يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والدسومة والقبض
لون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وفي كل منها اما ان يكون حارا واما
ان يكون باردا واما متوسطا فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو وان كان
باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا متوسطا فقد قالوا انه تفه وفي انه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل
والتقطيع والجلا من المر ثم المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من تحويله ولذلك اذا سخن الماء المالح
بشمس او نار او بمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم الحامض
ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا احرت جوهرها هوائية ومائيته حتى يعتدل
يعتط قليلا بالهوائية وباسخان الشمس للعفص مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى قبض يسير ليس بعفوصة
ثم تنتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الى الحلاوة من غير حموضة مثل الزيتون
لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتشاركان
في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الباطن والظاهر ومما يعينه على
تخشين الظاهر انه لا يقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتئم بعضه ببعض بسرعة ولهذين الحالين يفرق
مواضعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف فيه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء
العضو في مسامته وضامته والعفص اللطيف او غير الحريف والمر يجرد ان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر

اللسان والحريف يعرض بجرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما الزرنقس الجوهر يابس ولذلك لا يعمل الصرف منه عفونة يتولد
منها حيوان ولا يغذو والصرف منه حيوانا والسوسه المرما يجرد مع تخشين ما ومما يقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا
ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يسطحان اللسان ويلينانه بتسييل ما اداه
البروده وعقدته من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك
نفع اكثر قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلا نصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع
وتمزيق اتصال وملاقاة بعنف ولا تسخين خشونته مؤذية بل لذيذة مثل لذة الملامس المعتدل الحرارة اشبه على الحس واما القول الفصل
في هذا فعند من هم اعلا درجة من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احلا اغذا ولا ما هو اغذا احلا وان كان
لا يبعد كل غذا عند الاطبا حلاوته ما الا ان الغذا يحتاج الى شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن
الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة واذا كان عمادا بلطيفه بالمائية العذبة ويخالطها هوا
كثيرة اشتدت مداخلتها المائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن والمر يخشن ويعينه عليه
نادتي ملاقاته العضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يودي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعسر عليه اختلاف
مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذع لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذع لذعا
وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من انحلال المرى المعه المائي فاذا انعقد كالرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة
الحلاوة بنقصان الحرارة او تفج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره بجملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره
الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه
وافعال المرارة الجلا والتسخين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال القابض القبض والتكثيف
والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل افعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال
الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل
اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرا
والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما يتعاون مقتضى الحرارة والعفوصة في الادوية
وان يتعاوق مقتضى طعمين على تقوية مقتضاهما واحد فان الحدة والحرافة النابتة في الخل مع الحموضة انه اشد تبريدا لان الحدة والحرا
يعينان النافذة معينا على التقطيع وان لم يلذعا في الخل ان يسخنا سخنا يعتد به صيره بردا الخل اغوص وربما اوقع تنافي
طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان
القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فيحمل تبريدها اغوص واما
المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العفص يحمل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه
غير صرف ثم يصرف على الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته الكثيرة ما رسب من العفص وغيره
وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه بمرور الزمان يحرفه زيادة مرارة وتحريف
وكما يقوى تحريف الزمان او يحرك وعصير العنب بمرور الزمان او لا مرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط
العفص والمر كان جلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وتقع

الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة لسنشفيها بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف
المطلق يضران بالاحشا فان وافقها القبض بعث خاصية المرارة يجلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا وقد
يكون في القابض المر بين القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفرا والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة
البلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو حبيب الى الاحشا ايضا لا
لا يدر ومقوى مع خشونة المرى لانه يشابه المعتدل وكل مجفف بعفوصة او قبضه اذا كانت فيه دسومة او تفه او حلا
وة وبالجملة مانع اللذع فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب ومن جوهر ناري وارضي فهو
يصلح للقروح التي فيها رطوبة رديه ويصلح جدا للادمال وقد يركب قوى هذه بحسب تركب موادها وطعومها على
القياس الذي استرطناه سل فهذا ما تقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فالعلم الطبيعي
والطب يكفيه هذا القدر ما خوذا منهم واما الروايح فانها ما يحدث عن حرارة ويحدث عن برودة ولكن مشتمها ومطيبها
هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروايح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان تدخل
ان يكون على سبيل استحالة الهوا من غير تحلل شي من ذي الرايحة الا ان الاول هو الاكثري فجميع الروايح التي
تحس منها اللذع او تميل الى جنبة الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضة وكرجته ندوية فكلها باردة والطيب اكثر حار
الا ما يصحبه تندية وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو من جوهر مبرد وتصحب الرايحة
الى الدماغ فكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه ولذلك مصدع واما الالوان فعد قلنا فيها وعرفنا انها تخالف
في اكثر الامور وليست كالروايح لكنها تهدي في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه
وكان بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع باردا هو
ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشيا لكن الاكثري
هو الذي نليته ولننتقل الان الى افعال الادوية المفردة **الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة** نقول ان للادوية المفردة
افعالا كلية وافعالا اشبه بالكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه
والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك … والافعال التي
تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فانه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضا مخصوصة ولا
مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها مع انه يتفعل عنها البدن كله لا بالعرض
ونحن انما نذكر ههنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوايل ومنها ما هي ثوان والاوايل
هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها
معدة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد والنهوة فانها بعينها تسخينات
وتبريدات لكنها معدة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والجذب
والازلاق والتفتيح والتقوية وذلك واما الشبيهة بالكلية فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم
في افعالها نتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي
الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروايح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة

والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف والخفة والثقل فالدوا اللطيف هو الذي من شانه
اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدوا انفع
في جميع تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيف الشي القوي اللاذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شانه
مثل الترمس والجبسين ونعني باللزج كل دوا من شانه بالفعل او بالقوة التي نعلمها عند احالة الغريزية منه ان يقبل الامتداد معلقا
فلا ينقطع كما يمتد هو الذي اذا لزم طرفاه جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحرك كالمتحرك معهما من غير ان ينفصل ما بينهما
مثل العسل والهش هو الدوا الذي تجري اجزا صغارا بضغط يسير مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد والجامد هو الدوا الذي
من شانه ان يصير بحيث ان يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد
جدا مثل الشمع وربما حله هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدوا السايل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا
اقر على جرم صلب بل يتحرك اجزاؤه العليا الى السفل في الجهات الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها والدوا اللعابي هو الذي
من شانه اذا نقع في الما او في جسم مائي تميزت منه اجزا تخالط تلك الرطوبة وتحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر قطونا
والخطمي والبزور اللعابية يسهل بالازلاق الا ان تشوى فتصير لعابيتها مغرية محبسة والدهني هو الدوا الذي في جوهره
شي من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدوا اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الما والرطوبات السايلة ان
يغوص المائية وينفذ في منافذه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة واما الخفيف والثقيل فلا امر فيهما ظاهر
واما الافعال التي للادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح
لاسمايها انا طعمه واحدة فيقال دوا مسخن ملطف محلل جال مخشن مفتح مرخي منضج هاضم مقطع كاسر للريح جاذب
لادع محمر محكك مقرح اكال محرق مفتت معفن كاو وقاشر وطبقة اخرى مبرد مقور رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة
اخرى مرطب مفح غسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مدمل منبت للحم خاتم
وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها مثل سم ترياق بادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف
كل واحد من هذه الافعال برسمه **فالملطف** هو الدوا الذي من شانه ان يفرق اجزاه انه يحمل قوام الخلط ارق بحرارة
معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج **واما المحلل** فهو الدوا من شانه ان يفرق الخلط بتجزية اياه واخراجه عن موضعه
الذي ينشب فيه جزا بعد جزء حتى انه يدوم فعله بفني ما يبقى منه لقوة حرارته مثل الجند بادستر **والجالي** هو الدوا
الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ما العسل
وكل دوا جال فانه بجلائه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال **والمخشن** هو الذي يجعل سطح
العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقطيعه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لسدة حرافة
مع لطافة جوهر فيقطع وسطل لا استوا واما لجلائه عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض ما زاد او جلاء عن عضو
متين القوام سطحه خشن بجلله وضع الاجزا رطوبة لزجة سالت عليه واحدثت سطحا عرسا املس فخرجت الخشونة الاصلية
وبرزت وهذا الدوا مثل الكحل الملكي واكثر ظهور فعله في التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد **والمفتح**
هو الدوا الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى
من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف ومقطع ويستعمل معنى المقطع بعد او لانه لطيف

وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف
حامض مفتح **والمرخي** هو الدوا الذي من تحليل قوام الاعضا الكثيفة المسام اليبس بحرارته ورطوبته معرض من ذلك ان
تصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر كتان **والمنضج** هو الذي من شانه ان يحدث
الخلط … باعتدال … فانه يصير الخلط الى ان يصح ولا يحلل … معروف …
والهاضم هو الذي من شانه ان يعد الخلط … وقد عرفته فيما سلف **وكاسر الرياح** هو الدوا الذي من شانه ان يحل
قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل ويسهل خروجه مثل بزر السذاب **والمقطع** هو الدوا الذي من شانه
ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبريه عنه فلذلك يحدث الاجزا سطوحا مبتاينة
بالفعل فتبقيها اما فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث بها مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بالغ اللزج الملتزق كالمحلل
بالغ الخلط والملطف بالغ الكثيف ويعد كل منهما الذي ترن به في الفكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلاط
شيا بل في اتصاله بتفريقه اجزا وكل واحد منها على مثل القوام الاول **والجاذب** هو الدوا الذي من شانه ان يحرك
الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجند بادستر والدوا الشديد الجذب وهو الذي يجذب
من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغايرة ضمادا بعد التنقية وربما نزع الشوك والسلى من بجانبيها
واللاذع هو الدوا الذي له كيفية نفاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار
فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه **والمحمر** هو الدوا الذي
من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه سخونا قويا حتى يلطخ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية
المحمرة يفعل فعلا مقاربا للكي **والمحكك** هو الدوا الذي من شانه بحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا
لذاعة حاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك زغبية صغار صلاب الاجرام غير محسوسة كالكبيكج **والمقرح** هو الدوا
الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزا الجلد ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر **والمحرق**
هو الدوا الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضا ويبقى رمادها مثل الاوفربيون **والاكال** هو الدوا
الذي يبلغ من تحليله وتفريقه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار **والمفتت** هو الدوا الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاه
ورضضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهودي وغيره **والمعفن** هو الدوا الذي يفسد مزاج الروح الصاير الى العضو ومزاج رطوبة
العليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه ويأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير
الحرارة الغريزية فتعفن وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا **والكاوي** هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا مجففا كالحمة فيصير
جوهره كالجلد سد المجرى حافظ سايل القام في وجهه ويسمى خشكريشه ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
مثل الزاج والقلقطار **والقاشر** هو الدوا الذي من شانه لفرط جلائه ان يحلل اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند
وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف **والمقوي** هو الدوا الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمنع من
قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما بخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق او الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو
اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد **والرادع** هو مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شانه
لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السايل اليه او يخثره فيمنعه

عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام **والمغلظ** وهو مضاد الملطف وهو الدوا الذي
من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باخثاره واما بمخالطته **والمنضج** وهو يضاد الهاضم **والمنضج** وهو
الدوا الذي من شانه يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب اصلا في الغذا والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج **والمخدر**
هو الدوا البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه
غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون
والبنج **والمرطب** معروف **والمنفخ** هو الدوا الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا انفعل فيها الحار الغريزي
لم تتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما
الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والى الاتخم فيها او في الامعاء ومنه ما يكون الرطوبة الفضلية التي
فيه وهي مادة النفخ لا ينفعل عن المعدة شيا الى ان يرد العروق ولا ينفعل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما
ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل بريحيته في المعدة بل ينفذ الى العروق
وريحيته باقية فيه وبالجملة كل دوا فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه فمع نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير
وكل دوا له نفخ في العروق فانه منعض **والغسال** كل دوا من شانه ان يحلل لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة
بينهما الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السايل اللطيف اذا جرى على فوهات
العروق الان برطوبته الفضول وازالها بسيلانه مثل ما الشعير والما القراح **والموسخ** للقروح هو الدوا
الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال **والمزلق** هو الدوا الذي
يبل سطح جسم ملاق لمجرى يحتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير اجزاءه اقبل للسيلان لليبنها المستفاد بمخالطته فيحرك
عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله **والمملس** هو الدوا اللزج الذي من شانه ان
ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستور الخشونة او يسيل
اليه رطوبة تبسط هذا الانبساط والمجفف هو الدوا الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه **والقابض**
هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة لاجزائه الى الاجتماع لتنكاثف فيضيق مواضعها وينسد المجاري **والعاصر**
هو الدوا الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزا الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المعتصرة في خللها الى الانضغاط
والانفصال **والمسدد** هو الدوا الحابس الذي يحتبس لكثافته وتوسطه او لتغريته في المنافذ فتحدث
منها السدة **والمغري** هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها
محبس السايل مثل كل لزج سيال متلزق اذا انفعل عنه النار صار متحجرا يابسا حابسا **والمدمل** هو الدوا
الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التعرية واللزوجة فيلتصق
احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر **والمنبت** للحم هو الدوا الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على
الجراحة لحما ليسد بدله مزاجه ويعقده اياه بالتجفيف **والخاتم** هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحة
حتى يصير جسما كشبه عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دوا معتدل في الفاعلين
مجفف بلا لذع والدوا **القاتل** هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالاوفربيون والافيون **والسم**

هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش واما **الفادزهر** هو **والترياق** فهما كل دوا يحفظ على الروح قوته
وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اخص واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبع وليسمه
ان يكون النباتيات من المصنوعات لحق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ونسبه ايضا الا يكون بينهما كبير
فرق **واما** المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دوا اجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في الراوند فانه انفع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر وتجذب المادة والقوة القابضة تبادر وتلصق مجاري المادة فلا ترجع اليها المادة
ولا يحلفها اخرى وكل دوا محلل وفيه قبض فانه معتدل وينفع اسرع الى المفاصل وبنضجها والاورام الليمية والقبض
والتحليل كل واحد منهما يعين في اذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر
متمانعة الافعال فان المدر في اكثر الامر يجفف الثفل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة
للاورام الحارة في تصعدها الى انتهائها لانها تمنع بردع وتسخن بحلل **والادوية** التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد تنفع
من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع من برودة القلب اكثر من غيرها **واما** القوة التي
تسم فيصح كل مزاج بارد مستحقه حتى لا يوضع القوة المحللة في جانب المادة التي يصب الى العضو ولا المبردة في جانب
الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج لا من
المادة المنفسة فهي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري عز وتعالى
فيعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد
في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكا
منها بما زجتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية
كثيفة الاجرام فلا يرسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما
اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت مثل البزور
الملطفة المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها
فان زيد على الغلاة واحدة تحللت قواها وفارقت الطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا احمد طبخه بطلت
قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بعنايه الرفق كي لا ينالها من السحق
حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية
التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان
يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا ينفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيا فانه ليس اذا كان قوة جسم يحرك
حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون
حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلون شيا فضلا عن ان ينقلوه نصف فرسخ ولا
ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل على فرد حتى ينالها الخمسة مفردة مقدرون على نقله بل يمكن ان
يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الحامله والنصف منه غير قابل عن نصفها
في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتحركه فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدوا
وقلت قوته يجده منفعلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يعمل في المنفعل

عن الاكثر فعلا السه على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وتوهم في المركبات اقرب الى ان لا تسند
اسكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان تنتقل الى نوع اخر من الفعل فاذا كان شلا
تقوى على استفراغ خلط او ثقل بعجز عن ذلك فيصير مستفرغا لمائيته لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل
بسرعة في عضو غير الذي تقف فيه اذا كان كثير المقدار فيصدر فعله عنه وفيه كما حكى **جالينوس**
انه اسعى ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق الطبيعة
ان لا تبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان يقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر فيجب
اذا اريد نفوذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل الادوية الرهبية اذا كانت محمولة من الهند
واللولو والشادنج وما اشبهه **واما احكام الاحراق** فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها
ما يحرق ليزداد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلتها فانها اذا احترقت انتقص من حرها وحدتها
بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار وواما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها
غير حادة ولا حارة فان الاحراق يسدها قوة حادة مثل النورة فانها وان كانت حجرية لاحدة فيه فلما احرق اكتسب
حادا فالدوا يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة واما التلطيف جوهره
الكثيف واما لان يهيا للسحق واما لان تبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة
ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل
متعرضا اولى من ان يحرق لكيلا يبلغ التعريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة محرق ومثال الخامس
احراق العقارب في غرض استعمالها للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دوا ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف
ويسكن منه ويعدله فمنه ما يرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان
الغسل يزيلها عنه مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة بزوال احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل
التمكن من تصغير اجزائه وتفصيلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لا تراد
مثل الاستقصا في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى يفارقهما القوة المغثية **واما الجمود** فان كل دوا جمد
فالقوة اللطيفة منه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا لجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب
بالمجاورة كيفيات غريبة حتى يستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التاثير لاستفا
دتها من مجاورة مثل الحلتيت والفربيون والجندبادستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحار
تصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الكافور والصندل كيفية باردة فيحصل بعض هذا من
الادوية وبحسب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض **واما احكام** الممازجة فان الادوية
تارة تقوى افعالها بالممازجة وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض
الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها يحتاج الى معينة اذ ليس لطيفا في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين
فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة ولا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ
ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بمعونة حدته خلطا لزجا كثيرا لزجا جيدا واسرع

اسهاله وكذلك السقمونيا قوي على الاسهال فاذا مازجه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك
الراوند قوته مانعه توية الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني وبالاقاقيا قبض قبضا شديدا
وقد يخلط للسفنذ والبدرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والصندل لتنفذها الى القلب وقد يخلط لتعذرها شل
بزر الفجل يخلط بالملطفات المضادة ليحسبها في الكبد مدة ثم منها الفعل المقصود الذي اذا ما حبست في الكبد بطلا
استعجالها قبل تمام الفعل كبزر الفجل يحرك الى القي فيثبط ما يحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة
فمثل ان يكون دوا ان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق
ان كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر مثل الاهليلج والبنفسج فيسهل البنفسج بالتمليس
والاهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا وردا على المادة فعلا فهما معا بطلا وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه
البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الاهليلج فعصر كان الفعل اقوى اما الثالث
فمثل الصبر والكثيرا او المقل فان الصبر يسهل ويسحج الامعاء الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا او المقل
غري الكثيرا ما جرده الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة ويده ونواشر واشلة نافعة في خروط ما يع الادوية
واستعمالها **الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها** ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها
حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل الطلق القلقند العربي والزاج الكرماني فلم ان يكون
نقيه عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملح هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه
واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها حمله النبات كما هو
والاوراق يجب ان يجتني بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقائها على هيئاتها مثل ان يتغير لونها ويكسر فضلا عن
ان تسقط وتنتثر **واما البزور** فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جوهرها وتتقشر عنها المياه والمائية والاصول
يجب ان يوخذ كما يريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجتنى بعد التفتح التام مثل التذبل والسقوط
واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج **واما** الثمار فيجب ان يجتنى بعد ادراكها
مثل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت
الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا واوزن فهو
اجود والعظيم لا يعتبر مع الذبول والانقباض فان كان مع رزانته فهو فاضل جدا والمجتنى في صفا الهوا افضل
من المجتنى في حال رطوبة الهوا وربما اشتد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى
من البرية والتي يجانبها مراوح ومشرقات الشمس اقوى من غيرها والتي اصاب وقت جناها اقوى من التي
اخطا زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونها اشبع وطعمها اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه
والحشايش تضعف بعد سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة بقاء
واما الصموغ فيجب ان يجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للا قوة واكثرها لا يبقى بعد ثلث سنين خصوصا
الفربيون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوى او شك ان يقوم
الضعيف من العتيق المضعف في كل شي مقامه **واما الحيوانات** فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان

الربع وبحار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان سرع بعده كاه ودبح ولا تلتفت الى الماخوذ من الحيوانات المنتنة بامراض
يحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان يكون عتيدة عند الطبيب امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في
المقالة الثانية ونتكلم على طبايع الادوية المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها
سعد العلامات الصحيحة بها ونعمل ذكر ادوية لسنا نقف منها الا على الاسامي فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها
عمه الله تعالى وحسن يسره

المقالة الثانية

نرتب الالواح التي رسمناها ونحن هاهنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تخصها فقد دللنا في المقالة الاولى على
اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها فهي التي يحتاج الى تفصيل الالوان والاصباغ ولا
تظنن انا قد تكلفنا استقصاء عدد ذلك فانا لم نفصل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في باب الادوية المفردة التي ذكرناها
منافع واحكام تختص بها فاللوح الاول من هذه التي يدخلها الاصباغ **لوح الافعال والخواص**
لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف معرق محلل جال مغري محشن مملس مفتح مرخي مقطع كاسر للرياح
جاذب لاذع رادع منق مسكن للوجع محمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاوي مقوي
منضج مخدر مسدد للرخو والتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطفي مصفي للدم معرق حابس للدم
حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس جيد الكيموس رديء الكيموس كثير الغذاء قليل الغذاء مقوي الاعضاء يقوي
الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء يولد السوداء يولد الصفراء ينفع ضرر الصفراء
يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة تعمله في الهواء يسدر ترقق الشهوة ويحفها **لوح الزينة**
تنقى يكدر يورث النسوخ ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوباء من الكلف والنمش
يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدري من شقاق الوجه والشفة يحمر اللون من شقاق
القدم يقلع الوشم من الثاليل من رايحة الابط والبدن يجذب السلى والشوك يجلو الاسنان من رايحة
الانف من البخر يسمن يهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداحس من اسنان الفار من الاظفار المتوحشة
المتاكلة من البعط السبض مما يحفظ الثدي والخصية الثدي يحسن اللون يطيب النكهة يسود الشعر
يعقد بطوله يكثر يحمر يقوي يجعده يبسطه يشقق يمنع الشقاق من داء الثعلب والحية من الانتثار يمنع
الصلع ينتفر يصلع يحلق ينبت الشعر **لوح الاورام** والبثور من الاورام الحارة من الاورام الباردة من
الاورام الباطنة من الغلغموني من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من
الشهدية من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشري من الجاورسية من المغاطات من النار الفارسي
من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور اللبنية يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة
يولد الاورام الصلبة يولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعية من القروح الخبيثة
من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من الجسد يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم
الزايد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع عفن الاعضاء من النار الفارسي في العظام
يلين الخشكريشات **لوح الات المفاصل** من وجع المفاصل من الفسخ والهتك من الوثي والرض

من الاعيا من وجع العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة الشج والتعقد الفالج الرعشة الخلع الفتل والعتوق
واوجاع القدم **لوح اعضاء الراس** من الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقة البيضة يضر الدماغ الضعيف بصدع
يقوي الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ يثقل الراس يسدر يشوم يسدد يصلي بالسكر ينفع
من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع الماليخوليا والقرع ينفع من الجنون
من الفزع في النوم الصبيان ينفع من ليثارغوس ينفع من القرسام الحار من السبات السهري من الجمود يقوي الحفظ يورث
النسيان ينفع من الحار ينفع من الطنين والدوي ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح
الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس جالب العطاس ينفع من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض
الفم من سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع من اوجاع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع الاسنان ينفع من
اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثة ينفع من اللثة الدامية **لوح اعضاء العين** الرمد الحاد الرمد
المزمن السبل القروح من الغدد الطرفة الاثار الحصى من الدمعة من البياض من الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة حك العين
يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الماء القروب الطرفة الرمص يحفظ صحة العين الجرب والحكة السلاق
الشعر المودي **لوح اعضاء النفس والصدر** يقوي اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة
من العلق من افات النفس من الربو انتصاب النفس من خشونة الصوت يحسن الصوت من بطلان الصوت يحسن
السعال السعال اليابس السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرية من القيح ونفث المدة من السل نفث الدم وقروح الحجاب
من نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرية والصدر يقوي القلب يذكي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب
من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدي يدر اللبن **لوح
اعضاء الغذاء** يقوي المعدة يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يشهي الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة
ردي للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان يقيء يكرب ينفع من الحشا يخشي رياح المعدة يدبغ المعدة ويفتح سدد
المعدة لذع المعدة يعطش يسكن العطش يبخر المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة تقوي
الكبد يضر الكبد وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد
البارد صلابة الكبد صلب الكبد من اليرقان من الاستسقاء الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي
يورث الاستسقاء من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود يمحق الطحال **لوح اعضاء
النفض** يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل
ويمسك من الاسهال من الدوسنطاريا يسحج من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعاء يطلق الامعاء من المغص
قروح الامعاء من المغص يمغص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من ايلاوس
من الديدان من اوجاع المقعدة من البواسير يدر البول يدر الطمث يدرهما احتباس البول وغيره
حرقة البول يقطر البول الدم القيح يقوي الكلية يضر بالكلية سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية يضر الكلية
داء السلس حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة اورام الكلية اورام المثانة وجع الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها
وجع المثانة استرخاء المثانة يقوي المثانة يضر بالمثانة وجع الرحم يحدر سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام الرحم

من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق الرحم سخن الرحم نتن الرحم ينفع من رياح الرحم من سوء الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل
يمنع الحبل يسقط الجنين يورث العقم يحفظ الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة يسهل الولادة ينقي النفساء يهيج الباه يكثر
المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينفع من القرو باسموس من اورام القضيب من خروج المقعدة ينفع من اورام المقعدة
ينفع من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان دم المقعدة من استرخاء المقعدة
وخروجها من نواصير المقعدة **لوح الحميات** من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من الحميات المختلطة من الغب
من المحرقة من المطبقة من الربع من الخامسة من الوبائية من الدق من حميات اليوم من الحمى العتيقة من شطر الغب من النافض
لوح السموم ترياق بادزهر يسيل الهوام يطرد الهوام السم وقاتل من البيش من قرون السنبل من مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البيش من الفطر من الذراريح من خانق النمر والذيب من الارنب البحري يقتل الفار من لسع الحيات من
الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجرارة من قملة النسر عضة الكلب الكلب اليبس البحري ابن عرس موغال من السهام
المسمومة المار الحلا هل تمت الالواح ولله الحمد **حرف الالف** **اكليل الملك** الماهية هو زهر نبات من اللون مايل
الى السكل فيه مع خلخلة صلابة ما وقد يكون منه ابيض ومنه اصفر الاختيار اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض
قليلا وطعمه امر وزايحته اظهر **قال** ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ازكى رايحة وان كانت رايحة نوعه
في الاصل ضعيفة والذي يكون بجوزنه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها وبالجملة من كيت وحرارته اغلب من
برودته **قال** ديسقوريدس هو معتدل في الحرارة والبرودة الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج
قال ديسقوريدس هو مذهب المفصول قالوا وعصارته مع الميفختج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء
ينفع اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب وبيعا ومع بعض ما ذكرناه سكن وجع الحكة الاعضاء الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميفختج وايضا مخلوطا ساض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان
والخشخاش حسب الموضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء او مع شيء من الجوز
يقرن بزهر العفص والطين الذكي نوتابر من جوشير والعدس اعضاء الراس ينفع من اوجاع اورام الاذنين
ضمادا بالميفختج وساير ما قيل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل ويتخذ منه تطول فيسكن الصداع
اعضاء العين ينفع من اورام العين ضمادا بالميفختج وعما قيل اعضاء الغذاء اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب مع
بعض ما ذكرنا سكن وجع المعدة اعضاء النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالميفختج وعما قيل
معه ومطبوخا بالشراب **اسيون** الماهية هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرارة من السطي وفيه حلاوة وهو
اخوز من السطي **ه** الاختيار اجوده الحديث الكبار الحب لا يعفن عنه قشر يسبه بالنخالة وقوة والاقرب اجود
من المصري **ه** الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة **ه** الافعال والخواص مفتح مع قبض
يسير يسكن الاوجاع يحلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة **ه** الاورام والبثور
ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان بخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان
سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابراها يعرض بالطبع بصدع عن صدمة او ضربة ولا وجاعها ايضا **ه**
اعضاء العين ينفع من السبل المزمن **ه** اعضاء النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضاء الغذاء يقطع العطش

الكاين من الرطوبات المورثة وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات **ه** اعضاء النفض يدر البول والعرق والطمث
الابيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات ليسخن ويحرك الباه وربما عقل البطن وبعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم
الحيات ينفع من العتيقة السموم يدفع ضرر السموم والهوام **افسنتين** الماهية حشيشة تشبه ورق الصعتر وفيه مرارة وقبض
وحرارة **قال** حنين الافسنتين انواع منه خراساني وسوسي ومجلوب من جبل اللكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره
من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وفي الحلة نفسه جوهر ارضي به
قبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو
في قياس عصارته زاسيون الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي زغبي اللون صبري الرايحة عند الفرك الطبع حار في الاولى
يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم انه يابس في الثانية وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه اقوى من
حرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ويقوي المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه
انه يمنع الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغد عن القرض الزينة يحسن اللون وينفع من
داء الحية وداء الثعلب يزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره الاورام والبثور واذا عجن بالماء نفع من الشري الجراح والقروح
ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا وشربا اعضاء الراس يخفف الراس وعصارته تصدع اظن ذلك لمضرته المعدة وبخاره
ينفع من وجع الاذن فاذا شرب قبل الشراب منع من الخمار واذا ضمد به داخل الحلق مع النطرون نفع من الخناق
الباطن وينفع من اورام خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا
بالعسل اعضاء العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه
ضمادا بالميفختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها اعضاء النفس شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف
اعضاء الغذاء يزيد الشهوة وهو دواء عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وشرابه
يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع
من الاستسقاء وكذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد بهما به مع التين
ودقيق السوسن ونطرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس وارز وعصارته رديئة للمعدة وحشيشته
ايضا ضارة لفم المعدة خاصة طوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالعسل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة
والخاصرة وينفع من وجعها اما الكبد والخاصرة فبدهن الحناء يابسا ورطبا واما المعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد
وينفع من صلابتهما اعضاء النفض يدر البول والطمث قوي لا سيما حمولا مع العسل ويسهل الصفرا ولا
ينفع من البلغم ولا الواقف في المعا والسوس منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة وسحاله الى درهمين وشرب
شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز او شرب بالعسل وبالعسل قتل الديدان مع
اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل في جميع ذلك وسقي العروق من الخلط المراري والماي
ويدره الحيات ينفع من اللسعة وخصوصا عصارته لعصارته العاقة السموم ينفع من نهش التنين البحري
والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ورشه
يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم يقرض الفار الكتاب الابدال بدله شله جعده او شيح ارمني وفي تقوية المعدة

شله اساروں مع نصف وزنه اهليلج **اس** الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وبتكاثف
وتقرص تكر بشراب عفص وفيه جوهر ارضى وجوهر لطيف يسير وبتكر هي شى على ساقه فى لون ساقه وهو صورة
الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التى يحكى الاحسار اقواه الذى يضرب الى السواد الاسيما الخضر والى المستدير
الورق لاسيما الجبلى من جميعه وثمر الاسود اضعف قوة من الاسض ولجود زهره الابيض وعصاره عزنه احود وعصا
اذا عتقت ضعفت وتكرحت ويحتاج لقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وفيه الكوس برده وشبه
ان كون برده فى الاولى وسه فى حدود الثانيه الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل يرف وكل سيلان
الى عضو واذا ذلك به فى الحمام قوى البدن وتشف الرطوبات التى تحت الجلد ويطول طبخه على العظام يسرع جبرها واحراقه
بدل التوتيا فى تطيب اتحاد البدن وهو ينفع من كل نزف طبوخا وضمادا ومشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته ونضه
اقوى من تبريده وتعديته قليله وليس فى الاشربة ما يفعل وينفع من اوجاع الريه والسعال غير شرابه الرسه دهنه
وعصارته وطبخه يقوى اصول الشعر ويمنع الساقط ويطيله ويسوده خصوصا حبه وطبخه وطبخ حبه فى الزيت
يمنع العرق ويصلح المرق وورقه اليابس يمنع صنان الابط والمغابن ورماده بدل التوتيا ويمنع الكلف ويحلل الهتك الاورام
والبثور يسكن الاورام والحمرة والنمله والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه
مضمدا به بعد تخبيصه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه ينفع ما نبته اذا ادر على الدواحس وكذلك
العروق المتخذ منه واذا طبخت اصابعه بالشراب واحدث ضمادا ابرأت القروح التى فى الكفين والقدمين وحرق
النار ويمنعه من السقط وكذلك رماده بالعروق الات المفاصل يوافق الضماد بثمرته مطبوخه بالشراب من استرخا المفاصل
اعضا الراس يحبس الرعاف ويحلو الحرار ويجفف قروح الراس والاذن وبحجها اذا اقطر من مائه ويمنع شرابه من
استرخا اللثه وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار
اعضا العين يسكن الرمد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرى اورامها ورماده يدخل فى ادوية الظفر اعضا
النفس والصدر يقوى القلب ويذهب الخفقان وينفع من السعال بجلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهله بعض
ويمنع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه وكذلك اعضا الغذا يقوى المعده خصوصا ربه وحبه يمنع سيلان الفصول الى المعده
اعضا النفض عصاره ثمرته مدرة وهو نقيه يمنع حرقة البول وحرقة المثانه وهو حبه فى منع درور الحيض ومائه يعقل
الطبعه ويحبس الاسهال المرارى طلاء والسوداوى ومع دهن الخل يعصر الملغم فيسهله وطبخ ثمرته يمنع من سيلان
رطوبات الرحم وينفع سصده النواسير وورم الخصيه وطبخه يمنع من خروج المعده والرحم السموم ينفع من عض
الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب **اقاقيا** الماهية هو عصارة القرظ يجفف
ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لذعه ويطل بالعسل ويجفف
بقوة ويبرد الاحتيار اجوده الطيب الرائحه الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه
بارد مجفف فى الثانيه وغير المغسول منه بارد فى الاولى ويابس فى حدود الثانيه الافعال والخواص قابض
يمنع سيلان الدم الرسه يسود الشعر ويحبس اللون ويمنع الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور يمنع
من جميع ما ذكر للاس ويمنع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفاصل

يمنع استرخا المفاصل اعضا الراس يمنع من قروح الفم اعضا العين يقوى البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه
الا المصرى الحجرى ويسكن الرمد ايضا والحمرة التى يعرض فيها ويدخل فى ادوية الظفرة اعضا النفض يعقل الطبيعه مشروبا
وحمه وضمادا ويمنع من السحج والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو الرحم والمقعده ويمنع استرخايهما **اسقيل**
الماهيه هو بصل الفار سمى بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوى والطبخ والشى يكسر قوته وصورة مشويه صورة قد
يدل الخوخ او لونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمى قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد اخطا
الاختيار جيده قريب اللون ذو بريق فى طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة الطبع حار فى الثالثه يابس فى حدود الثانيه
الافعال والخواص يحلل جذاب للدم الى الظاهر وللفضول يحرق مقرح ملطف جدا الكيموسات الغليظه يقطع
بقوة قوية سمه وخله يقوى البدن الضعيف ويفيد الصحة الرسه يقطع الثاليل طلاء ومع الزيت والراتنج
الشعر فى داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلوكا وينفع شقاق العقب خصوصا وسط بنيه وخله يحسن اللون الجراح
والقروح يجفف القروح الخارجه ويضر قروح الاحشا اكلا وتقرح ذلكا الات المفاصل ينفع العصب السليم
يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصه وكذلك خله وشرابه اعضا الراس
ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد خله اللثه ويثبت الاسنان المتحركه ويدفع البخر اعضا العين اكله يحد البصر اعضا النفس
والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويبقى منه بلبه او بولوسات بعسل ويقوى الحلق
خله ويصلبه اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعده والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلافه
يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال اذاب طحاله وينفع من الاستسقا
واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا
وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظه لاسيما المشوى منه يجمع مع شبه امثاله ملح مشوى والشربة مقدار
ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره ينعد دقه ويجعل فى تينه يابسة او يخلط بعسل ويوكل ويلين
الطبعه ويمنع من وجع المعده والرحم وينفع من المغص الحميات ينفع خله من النافض المزمن السموم اذا علق
على الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار ويمنع من لسع الافعى اذا ضمد به مطبوخا
مع الخل الابدال بدله مثله قردمانا او مثله حماما **اذخر وفقاحه** الماهية منه اعرابى طيب الرائحه ومنه اجامى
وهو دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له **قال** ديسقوريدس ان الاذخر نوعان
احدهما لا ثمر له والاخر له ثمر اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى رائحه واما فقاحه الى الحمرة
فاذا شقق صار فرفيريا ولذع اللسان بحدته الطبع فى الاجامى قوة مبرده وعند الوحرح كله بارد واصله اشد
قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابى ومائى طبعه حارا يابسا فى
الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وكذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفى دهنه تحليل
وقبض واصله اقوى فى ذلك وفى بعض الطبعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنه
وخصوصا فى الارحام ويحلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكه حتى فى البهايم الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة طبخه ومن الصلابات الباطنه شربا وطبخا وضمادا ومن الاورام البارده فى الاحشا

الات المفاصل ينفع العضل والمسح اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل وحبه يذهب بالاعيا ه اعضا الراس
يثقل الراس خصوصا الاجامى منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم بزره يخدر وجميعه يقوى العصب ويجفف
رطوباتها وفقاحه ينقى الراس اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الريه وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا
الغذا اصله يقوى المعده ويشهى الطعام ويسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن
اوجاع المعده وينفع من اورام المعده والكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصه والقعود فى طبخه لاورام
الرحم الحاره وكذلك اذا طرفيه او بخر من مائه ويدر هما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعه خصوصا
الاجاميان منه ويقطعان نزف النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار
مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم المنوع الغليظ اذا ضمد بورقه الغض
الغض مع اصله يكون نافعا من لسع الهوام **اساروں** الماهية حشيشه ذات بزور كثيره عقد الاصل معوجه
يشبه السل طيبة الرائحة لداعه للسان ولها زهره بين الورق عند اصولها لونها فرفيرى شبيهه بزهر البنج وانفع
ما فيهما اصولها وقوتها قوة الوج وهو اقوى الاختيار اجوده الذكى الرائحة الطبع حار يابس فى الثالثه وفى سه
قوة الافعال والخواص مفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذى يذكره فى باب الاستسقا ويلطف
ويحلل ويسخن الاعضا البارده ويحلو الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا
نقيعه المذكور فى باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنيه اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها ومن
اليرقان والاستسقا ينفع لشه مثاقيل منه فى ابى عشر قوطول عسيرا او قدير وق بعد شهرين وينفعد الى اكبر وينفع من صلابة
الطحال جدا ه اعضا النفض يدرهما ويقوى المثانة والكليه ويسهل كالخربق الاسض فى سقيه البطن والشربة سبعة مثاقيل مع العسل
ويزيد فى المنى **انزروت** الماهية هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة ه الاختيار جيده الذى يضرب الى الصفرة وشبه اللبان
الطبع قال بعضهم انه حار فى الثانيه يابس فى الاولى **قال** بوحريح هو حار جدا الافعال والخواص مغرى بلا لذع فلذلك يحمل ويلحم ويجعل
فى المراهم نصبة قوة لا تجد مسدده واحرى مره وكذلك فيه انضاج ايضا وتحليل ه الرسه يصلح شرب المتواتر وخصوصا
الاورام كلها ضمادا الجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطريه ويحرق الوبى ويستعمل عالله ويحلل اصله المجفف
لذلك ه اعضا الراس ان احدث مسله بعسل ولوثت فى الانزروت المسحوق ويدخل فى الاذن منع ورام اعضا العين ينفع
من الرمد والرمص خاصه من نوازل العين وخصوصا المربا بلبن الاتن ويخرج القذا من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم
والغليظ وخصوصا من الورك والمفاصل **ابهل** الماهية هو ثمرة العرعر الجبلى يشبه الزعرور الا انه اسد سوادا وحاد الرائحه طيبها
ويحره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يتعرض فلا يطول والاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو اسن و
اقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصينى قام مقامه ه الطبع **قال** بعضهم حار يابس فى الثالثه ه الافعال والخواص شديد التحليل
وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفى ويدخل فى الادهان المسخنة والطيبه واكثر ما يدخل فى دهن العصير الجراح والقروح
ينفع ذروره من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعى الساعيه والقروح المسودة وقد يضمد بها ولا يدمل لذعه
ولشده حرارته ويبوسته بل يجفف ه اعضا الراس اعلى جوز الابهل فى دهن الخل فى مغرفه حديد حتى يسود الجوز وقطر فى الاذن
نفع من الصمم جدا ه اعضا النفس اذا شرب ابال الدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدهن به فعل كذلك **اشه** الماهيه قشور رقيقه

لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رايحة طيبه ه الاختيار الجيد منها الابيض والاسود ردى الطبع فيه برودة يسيره
الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار فى الاولى يابس فى الثانيه قالت الخوز انها بارده شديدة اليبس الافعال والخواص
لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لاسيما الصنوبريه وقبضها معتدل والقطر اسد يفتح السدد ويسدد اللحوم المسترخيه الاورام والبثور
تطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخوة الات المفاصل يقع فى ادهان الاعيا ويحلل
صلابة المفاصل وكذلك طبيخه ه اعضا الراس اذا انقع فى الشراب نوم شاربه ه اعضا العين يحلو البصر ه اعضا النفس والصدر
نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القى ويقوى المعدة ويزيل بحه لاسيما اسقيه فى شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا
النفض يفتح سدد الرحم واذا احتبس فى مائه ينفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردمانا **اظفار الطيب** الماهيه هى قطع
تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطريه تستعمل فى الدخن **قال** ديسقوريدس هى من جنس اطراف الصدف يوخذ من جزيرة فى بحر الهند
حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمى ومنه بابلى اسود صغير وكلاهما رائحته عطره واظن ان القلزمى هى التى يسمى الفرسيه
ويقال انها تكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع منها الى العاداة وكثير منه مكى ويجلب من جدة ويحده معاج فيتقى وتطيب
الاختيار اجوده الضارب الى البياض الواقع الى العلوم والى العمر والبحرين ه واما البابلى فاسود صغير جدا قال العطارون حيرة البحرانى
ثم المكى الجدى وربما وقع شى منه الى العباد ان الطبع حاره يابسه فى الثالثه ويشبهها كاد يقارب المالبه ه الافعال والخواص ملطف
اعضا الراس ينفع دخانه من الصرع ه اعضا النفس بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اى نوع كان
منه **انفحه** الماهيه الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحه فى باب الذكر الحيوان الذى له ه الاختيار اجودها فى انواع انفحة الارنب
الطبع كلها حارة يابسة نارية ه الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن ويجمد ويحلل غليظ ويجمد كل ذائب وكلها يعظم
ويمنع كل سيلان وترف من النسا وكلها ملطفه ولا شك انها معذل يجففه **قال** جالينوس لا استعمل الجادس الانافح فى
موضع يحتاج فيه الى مص مض اعضا الراس ينفع كلها اذا اشربت من الصرع وخصوصا انفحة القوة فى اعضا النفس
والصدر يحلل الدم الجامد فى الريه اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن فى المعدة واذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد فى المعده
وهى ردية للمعده اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق
الرحم وخصوصا انفحة القرنى وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها فادزهر وينفع من الشوكران وانواعها
لها انفحة الجدى والخشف والحوار والخوف وسلع من السموم والالدوع كلها مثل الوشات والشربه منها دون عشرة
قراريط بالطلى وانفحة الجدى فادزهر الفرسون **املج** الماهيه معروف ومرباه اضعف من الاهليلج المربا وفى طريقه
واذا نقع فى اللبن سمى شير املج الطبع عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد فى الثانيه وعند شرك الهندى يسخن وليل
الحق انه يابس قليل البرده الافعال والخواص يطفى حرارة الدم الرسه يقوى اصل الشعر ويسوده الات المفاصل ينفع العصب
جدا اعضا العين مقو للعين اعضا النفس والصدر يقوى القلب ويذكيه ويزيد فى الفهم اعضا الغذا يقوى المعدة ويدبغها ويسكن
العطش والقى ويشهى الطعام اعضا النفض يقوى المقعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن
من غير عنا وينفع من البواسير **اقحوان** الماهيه معروف منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهى قضبان دقيقه
عليها زهر ابيض الورق وسطه زهر المروحاد الرائحه والطعم الطبع حار فى الثالثه الافعال والخواص منضج مع الشد
وفى الاحمر منه قبض ويمنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن شديد تجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه سوا

ويفتح افواه العروق يحلل ما لطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة
الجراح والقروح ينفع من النواصير وتقشير الخشكريشات والقروح الغشيه ومن جتى اجات العصب الات المفاصل تنفع
من التواء العصب اذا بل طبيخه بصوفه ووضع عليه اعضا الراس منبت واذا سحق بطبيخ ثوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن
اعضا النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافتيمون اعضا الغذا ردي لفم المعدة الا انه يحلل و
يجفف ما يحلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضا النفض يدر بقوه ويحلل الدم الجامد في المثانه بما العسل ويفتت
الحصاة اذا شرب مع زهره وتفاحه في الشراب يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوه واحتمال دهنه ايضا
يحلل صلابة الرحم ويفتح الرحم وشرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون ويسهل سوداوبلغما وينفع من اورام المقعدة
الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الما بعد ان ثش وينفع من القولنج ووجع الماء وصلابة الطحال
اذريونه الطبع حار يابس في الثالثة الزينه ينفع من داء الثعلب مسحوقا بخل الات المفاصل رماده بالخل على عرق
النسا اعضا النفض قال ديسقوريدوس ان الحبلى منه اذا استه المراه واحتملته اسقطت من ساعتها السموم ينفع
من السموم كلها خصوصا اللذوع **اصطرك** الماهيه قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعه وعند بعضهم هو صمغ
الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده ما كان احد رايحة الطبع حار في الثانية يابس
في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل يخلط بادوية الاعيا اعضا الراس فيه اسبات ويثقل الراس
ويصدع وينفع من الزكام والنوازل اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضا النفض دهنه
نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع منه شي يسير على البطن لين الطبيعه **اثمد** الماهيه جوهر الاسرب
السته قوته شبيهه بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفايحي الذي لماعه بريق ولا يحلط سي عرب ووسخ و
يكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثه وهو اشد تجفيفا من الراح الاحمر وهو السورى
الافعال والخواص يجفف بلا لذع ويقطع الرعوف الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب العروح باللحوم الزايده ويدمل
ويوضع طري على الحرق فلا ينقرح وان تقرح ايضا اندمل اذا خلط بالشمع والاسفيذاج اعضا الراس ينفع الذي يكون
من حجب العين ويذهب وسخ قروحها اعضا النفض اذا احتمل منع الرحم الابدال بدله الاثمد المحرق **اسمون** الماهيه
بزر وزهر وقضبان صغار سمسمه وهو حاد حريف الطعم احمر البزور قوسا نه كعود الحاشا لكن الحاشا اضعف منه
وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطي والقدسي وهو يميل الى الحمرة وطعمه اشد حرا واحد رايحه فهو اجود
الطبع حار يابس في الثالثه عند جالينوس ويقول حسن حار في الثالثه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص
سكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات المفاصل ينفع من التشنج اعضا الراس ينفع من
الماليخوليا والصرع اعضا الغذا يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضا النفض الشربه
من الاسمون اربعة دراهم يشرب بعسل وملح يسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه
الى الدرهمين والمطبوخ الى اربع درهميات ويحسان ثلث سوره بدهن اللوز ولا يحتاج ان يستقصي في طبخه **اسطوخودوس**
الماهيه نبات له سنابل خمر دقيقه كسنابل الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غير كالتي في الافتيمون
بلا نور وهو حريف مع مرارة بينه ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه

الافعال والخواص يحلل ويلطف بحرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع
العفونه الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشربه انفع شي من الامراض البارده في العصب
محجان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد اعضا الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا يكرب
الذين يغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضا النفض يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم
يذكره جالينوس بهذا والشربه البالغه اسا عشر كشوثا مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح **اشق** الماهيه هو
صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لان الكواغد والرق والكرابيس تذهب به الطبع حار في اخر الثالثه يابس في الاولى
الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويلين من بعيد الى ان يسيل الدم من افواه العروق و
يدخل في اصلاح المسهلات ومنه لين ويحدث الاورام والبثور يطلى ويضمد به ينفع من الخنازير والصلابات والسلع
الجراح والقروح مانع للجراحات الرديه ويأكل اللحم الخبث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصره
والمفاصل سقيا بعسل او بما الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع
من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضا النفس ينفع من الربو
وعسر النفس والانتصاب اذا لعق بعسل او بما الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمره السودا اعضا
الغذا اذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا اعضا النفض
يدر البول حتى يبول الدم ويسل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويفتت الحصى ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما الابدال بدله وزنه ونصفه خلية النحل **انجدان** الماهيه معروف منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود
لا يدخل في الاغذيه واصله يقرب الطعم من الاسترغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا
واما الحلتيت وهو صمغه فنفرد له بابا اخر ولان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال
والخواص هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزينه يغير
ريح البدن وان يضمد مع الزبيب يزيل كمنه الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع من الدملات الباطنه واذا خلط هو و
اصله بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصه
اعضا الغذا اصله يجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة اعضا النفض اذا طبخ
مع قشر الرمان بخل ابرى البواسير المقعدية ويدر ويحسن رايحة البراز والفسا وهو مضر بالمثانه السموم بادزهر السموم
استرغاز الماهيه معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردى منه الطبع حار يابس في اخر الثالثه
اعضا الغذا خله يحد للمعدة سمنها ويقويها ويسوق الشهوة وجرمه نفخ بطي الهضم وسطى لبثه في المعدة وهضمه فيها الحميات حاصه
النفع من حميات الربع **امبرباريس** الماهيه هو الزرشك ومنه مدور احمر سهلي واسود مستطيل رملي وجبلي وهو اقوى الطبع
بارد يابس في الثالثه الخواص هو قامع للصفرا جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا اعضا الغذا
يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضا النفض يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسفنج** الماهيه جسم
بحري رخو متخلخل كالكبد يقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرحه الاختيار الطري منه اقوى واشد تجفيفا القوة
ظريفه البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه وحجارته وسه منها واما احرا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصه الحديث منه

اذا احرق بالزفت وكذلك رماده ينفع من انفجار الدم ينقطع او يطو ويشعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حابس وربما فاته
ان قبل الحديد منه ولقم افواه القروح المنضمة فتحها واذا احرق مع الزفت حس النزف وحجارته ملطفه من غير اسخان ويجفف
ويحلو الاورام والبثور يجفف الاورام البلغميه الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل
فيدمل القروح العفنه وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بما او شراب ويجفف الرطبة العفنه اعضا النفس والصدر
اذا احرق الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه يفت حصا المثانه عند غير جالينوس وجا
لينوس يستبعدان ينفذ قوته الى المثانه ولكن لحجارة الكليه **الابار والانك** الماهيه هما الرصاص الاسود فيه جوهر ماي كبير
احمده البرد وفيه هوائيه وارضيه ليست لشدته الكبر والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته
شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في بيت الارض ومسح وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانيه الاورام والبثور
يتخذ منه فهر وصلايه ويسحق احدهما على الاخر بعض الادهان فما يحك منه ينفع الاورام الحارة ويردها والقيحه حتى
السرطان ويشد منه صفيحه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فيذوب الجراح والقروح ينفع سحالته
المذكوره وحراقته خصوصا المغسوله من الجراحات الخبيثه والقروح السرطانيه الات المفاصل ينفع سحالته وحراقته المذ
كورتان من قروح المفاصل وان شد على المفاصل وغددها اذابها اعضا العين المحرق منه نافع من قروحها وخصوصا
اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس اعضا الصدر محرقه نافع بقروح الثدي وكذلك سحالته وحراقته المذكورتان
اعضا النفس سحالته المذكورة وحراقته نافع من البواسير وشد صفيحه منه على القطن فيمنع الاحلام المتواتر ويسكن
شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامها **اشنان** الماهيه هو انواع الطف الابيض و
يسمى خرو العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلاء منق منقح اعضا النفض وزن نصف درهم منه يحل
عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه
دراهم يسهل ماء الاستسقا السموم وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اصابع صفر**
الماهيه نبت شكله كالكف ابلق مع صفرة وبياض منه صلب فيه قليل حلاوه ومنه اصفر مع غبره بلا بياض الطبع
حار يابس في الثالثه يسيرا الافعال والخواص يحلل الفضول الغليظة جدا الات المفاصل له خاصيه ينفع الاعضا
العصبيه ومن افاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصه الابدال بدله في منفعته من الجنون مثل نصفه هزار كشان
مع ثلثه سعد **اومالي** الماهيه هو دهن حار جدا ثخين كالعسل والثخن منه يجلب من ساق شجرة تدمريه حلوه ويتخذ
منه دهن بان يخلط به ايضا دهن ويسمى اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى والثخن واقدم الطبع
حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المسمى طلاء الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل
اعضا الراس فيه اسبات وتكسل اعضا العين صالح الظلمة العين اذا اكتحل به اعضا النفض يسهل بلشه اواقي
منه مع تسع اواقي من الماء مرة واخلاطا نيه ويكسل ويرخي فلا بأس بالتين منه ولا يروعن من يستسهله فانه معما يظهر
منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه **اغولوخون** الماهيه خشب هندي او اعرابي عطر موشي الجلد يدخل في العطر و
فيه قبض مع مرارة يسيره اعضا الراس المضمضه بطبيخه تطيب النكهه اعضا الصدر ينفع من وجع الجنب اعضا
الغذا ينفع من وجع الكبد والمثقال منه ينفع لرخوة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالماء نفع من قروح المعا

والمغص الحار **ام غيلان** الماهيه هي شجرة من عضاة البادية معروفه الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض
يمنع الدم واصناف السيلان اعضا النفس ينفع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم **ادارقيون**
الماهيه هو نوع من زبد البحر يكون جامدا الاصقا بالحلفا والعصب وهو ذو اجاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء
بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج الردي الى مزاج جيد ولا يحسر عليه الا طلا
الزينه ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنيه الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي الات
المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا **ازادرخت** الماهيه شجرة معروفه لها ثمره يشبه النبق ويسمونه بالري تحريا الاهليلج وكثار
وطبرستان طاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحه حار في الثالثه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص
فقاحه يفتح السدد الزينه ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصه عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضا الراس فقاحه
يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمرته ضاره للصدر جدا قاتله اعضا الغذا ثمرته رديه للمعده مكربه الحميات قيل ان
المنقع لحاه مع الشاهترج والاهليلج مروقا ينفع من الحميات البلغميه السموم عصاره اطرافه مع العسل يقاوم السموم
كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق الشهداغ **ايرسا** الماهيه هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو
من الحشايش ذات السوق وعليه زهر مختلف مركب من الوان من بياض وصفرة واسما نجونيه وفرفيريه ولهذا يسمى ار
سا قوس قزح وهذه الاصول عقديه وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف
الملزز القصير الى الحمرة الطيب الرايحه وليس يشم منه رايحة التراب يكون يحذو اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس
في اخر الثانيه الافعال والخواص منضج مفتح جلاء منق وعصيره يحلل ما العسل ينقي البلغم الغليظ ويخرجه الزينه مع مثله
خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظه والخنا
زير والبثور اللبنيه الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخه وينبت اللحم في النواصير ولو ذرورا او يكسو العظام لحما الات
المفاصل دهنه يحلل الاعيا واذا شرب بخل او شراب نفع من التشنج وهتك العضل وحسه ينفع من عرق النسا اعضا
الراس يسوم ويزيل الصداع المزمن ويخلط بدهن الورد وخل مع الصداع ضمادا او يعطش والمضمضه بطبيخه يسكن وجع
الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذان وينفع الدملات المزمنه ودهنه ينفع نتن المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من
النفوع اعضا العين يحلل الدموع اعضا الصدر يسكن وجع الجنب وذات الجنب ومن السعال لا سيما عن رطوبه وعسر
وذات الريه وعسر النفس وذات الجنب والخناق وينفع مما ينفث نفثه من الفضول المحتبسه في الصدر ويلطفه البالغ مع
الفتيخ ويشرب في الصداع المخمور والتمضمض به يقمع الباه اعضا الغذا يسكن الوجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب
بالخل وخاصه للطحال وينفع من الاستسقا اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامذاء وكثيره
الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه البارده واستعمال الفرزجه منه بعسل يسقط ودهنه
نافع للرحم ويسهل الما الاصفر والمره والبلغم اذا سقي مع عتيقه المنعنع والشربه نصف وقيه الى سبع درهميات الحميات
دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بخل نفع السموم كلها **انجره** الماهيه لون بزره شبه لون بزر الكراث الا انه
اصغر وارق وليس في طوله وليع ما يلامسه حتى لا معا الطبع الانجره وبزره حاران في اول الثالثه يابسان في الثانيه
والبزر اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب يعرج واذا طبخ باللحم حال اللحم بين الاتحره وافعالها الاورام والبثور

ضماده مع الخل يجلو الصلابات وينفع منها ومن الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده الجراح والقروح رماده مع
الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات الات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التوا
العصب اعضا الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الحمى ويفتح سدد المصفاة ويقويه وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والمضمضة به ينفع من اورام
اسنان القروح ويدملها ماسة لتجفيف فيه بلا لذع وينفع تنفس الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد العصب ويوافق اورام
الفم اعضا العين الاكحال منها نافع من الرمد اعضا الصدر يقوي القلب والاحشا كلها اعضا النفض يعقل الطبيعة **اللبخ**
ينقل ان المسعد اقول حتى لا يكون هذا هو البخ او يكون من جهته ان حكي لي بان اللحم وهو من كبار السحر قد نقل الى مصر **بيتم** قال ان
هذه هي الشجرة التي نقلت من فارس الى مصر فكانت سما مستعجل نقلها فلما نقلت عادت ماكول من فضال طعم اعضا النفض ينفع
البرفع لو وضعا على العضو **انسان** في الرتبة مثل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو
الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر بول الانسان يسكن الحمرة على نقال وكذلك زبله حارا ورماد شعره يبري السور واذا لطخ
بالسمن منع الاورام الناتية الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ووجع سعي الحمة والقوبا وخصوصا منيه نافع من
القوبا الات المفاصل بول الانسان ... الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولسه مع الافيون مع شمع وزيت اعضا الر
حراقة شعره بالورد يقطر في الاذن والس الوجه يسكن فيما ادعى ولعاب الصايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا
يسقى للصرع وسخ اذن الانسان ينفع من السعقه اعضا العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة
وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس
وانتصاب ... الصلاج ولبن المراة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب البحري اعضا الغذا قالوا ان لبن الانسان يسكن لهيب
المعدة وان اسكرجه ... ينفع اليرقان خاصة مع ما العسل وما الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن الانسان
يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض بخاصيته يمنع الحبل ولبن النسا ينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا وحمولا وبول الانسان قيل
انه يقطع الاسهال وسعي الرحم قدر ثلث رطل مطبوخا بكراث الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمرا اذا سقي في الحميات الدايرة فيه
ادوارها السموم لبن المراة ترياق للارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر على نهش الافعي او تحرق وتذر ويذر على عضة
الانسان ورقته على الريق يقتل العقارب والحيات **اكنيمكت** الماهية ... اعضا الراس
يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع **اسفاناخ** الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاوه جيد من
الغذا البرمق اقول ... وتقمع الصفرا وبما سرت المعدة عن ... الات المفاصل
ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضا النفس والصدر نافع من وجع الصدر ... اعضا النفض يلين البطن **النقل** الماهية
دوا عربي ... ايضا الخندقوقي ... القنبيان ... الطبع حار اعضا الغذا
ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول **الاقوبسقون** الماهية ... اعضا النفض ...
السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب **الوسيون** الماهية هي حشيشة ...
السموم هي شديدة النفع من عضة ... الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص تجفف باعتدال وتجلو الرسه ... الكلف
ويحلل كل ذلك ... باعتدال السموم قال جالينوس هي نافعة بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابرت جماعة ولذلك
يسمى ... **اسطاروس** اطيقوس الماهية هو الدوا المعروف بالحالق الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال

والخواص قوة ترياقية محللة مع تبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا **اردقاني** الماهية شجرة مثل الكرمة حادة
الرايحة جدا نقلت ثمارها ... الطبع قال الراهب انها في طبعها اقوى من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع
الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منها الى اوقيتين ويطلى على الاورام الحارة الحار الخارجة فيكون عجيبا جدا
حيث كان الورم السموم اذا طلي على لسع الرتيلا يبرى في الوقت **امغراسقون** الماهية دوا فارسي يقال له ... والحرم
اعضا الراس جيد للحفظ **ابرطيسون** الماهية نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم الجراح والقروح
يقال انه ينفع من الجراحات الطرية يقبضها ويلحمها في الحال **افيون** الماهية هو عصارة الخشخاش الاسود المصري ولا
يزاد في شربه على دستن وقد يتخذ من الخس البري افيون ايضا وهو مخدر ضعيف لطيف والافيون لا يعقد في الذوب ويحل
في الشمس ولا يطفي السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ لما الخشن على حديد بحماه **الاختيار** المختار منه الرزين الحاد
الرايحة الهش السهل الانحلال في الما الخشن الضعيف الرايحة ويغش بالصموغ **الطبع** بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص
ح مخدر مسكن لكل وجع سوا كان مشروبا او طلا والشربة مقدار عدسة كسرة الاورام والبثور ينفع الاورام الحارة الجراح والقروح
مع ... يجفف القروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيض مشوي ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن
عفران امراض ... ولا بالفتيلة وتغير ... ويسكن اذا قطر مع دهن الورد في الاذن الا انه مع المر والز
وسكن الصداع المزمن ... وهو مما يبطل الفهم والذهن **امراض** العين يسكن اوجاع الرمد واورامها ...
وكان كثير من الاطبا القدما يستعملون ذلك في الرمد ... اعضا النفس والصدر يسكن السعال المحلف وكثيرا
ما يسكن به المبرح منه اعضا الغذا يضر المعدة وربما نفع ما اجتمع فيها وذلك اذا كان سببها من حر ورطوبة وفي اغلب الا
حوال اذا شرب وحده من غير جندبيدستر ابطل الهضم ونقصه جدا اعضا النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح
الامعا السموم يقتل باجماد القوى واطفاء الحرارة الغريزية وربما نفعه الجندبادستر **الابدال** بدله ثلثه اضعافه بزر البنج
وضعفه بزر الكفاح **اترج** الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من ... اضعف في كل باب الطبع قشر الاترج حار
في الاولى رطب فيها وقال قوم بارد رطب في الاولى وله برودة اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف
في الثانية **الافعال** والخواص ... ورقه يسكن النفخ وتفاحه الطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصفرا
وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته يصلح فساد الهوا والوبا الزينة حماضه يجلو الكلف
ويذهب الكلف وحراقة قشره جيد للبرص طلا وطبيخه يطيب النكهة وهو يسمن البدن وقشره يطيب النكهة طبيخا
ايضا وكذلك اذا امسك في الفم **الاورام** والبثور حماضه نافع من القوبا طلا **الات** المفاصل دهنه نافع من استرخا العصب
وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضا الراس وينفع من اللقوة وطبخ الاترج طيب النكهة
اعضا العين يكحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمري جيد
للحلق والرية لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجه قتل العلق المتعلقة واخرجها
اعضا الغذا لحمه ردي للمعدة منفخ بطي الهضم يجب ان يوكل بالمري وكذلك المري بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان
... وورقه يقوي المعدة والاحشا ... وتفاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره
ولا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي وربه ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام غيره قبله ولا بعده

اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة و
عصارة حماضه يسكن غلمة النسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلا والما الحار ترياق السموم كلها خصوصا سم العقرب
شربا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا **اسقنقور** الماهية هو
ورل مما يصاد في نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء الاختيار اجوده المصاد في الربيع وقت
هيجانه والكبير منه اجود والسمين خير واجود اعضايه السرة الات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضا
النفض لحمه يهيج الباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها **اجاص** الماهية معروف
الاختيار السبي اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير يعمل مثل الاسهال والارمني اجلى
الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمين الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخر الثالثة الافعال والخواص صمغه قطاع
مغر ملطف وفي الدمشقي عفل وقبض عند ديسقوريدس دون جالينوس والنضيج ينضج ففيه قبض وغذاوه قليل وليوكل
قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ما العسل والنبيذ الجراح والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقلع القوبا وخاصته
ان كان على مدة او سكر وخصوصا في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضمض بما يمنع النوازل
الى اللوزتين واللهاة امراض العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضا الصدر المرتبة يسكن التهاب القلب اعضا الغذا
الحلو منه يرخي المعدة بترطيبه وبردها وبالجملة لا يلايمها والمرتبة اشد قمعا للصفرا والحلو منه اشد اسهالا للصفرا
والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجته والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم اعضا النفض والبر
مادام نضيج جدا ففيه قبض اجماعا **قال جالينوس** ان ديسقوريدس اخطا في قوله ان الدمشقي يعقل بل يسهل وصمغه
يفتت حصاة المثانة وماوه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا **اسرنج** الماهية هو رماد الرصاص والاسرب الذي
اذا شدد عليه التحريق صار اسرنجا واسماد ... وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح وقد
يتخذ من وجوه شتى على ما عرف من كتب اهل هذا الشان الطبع بارد يابس في الثالثة الافعال والخواص المتخذ بالخل
اشد تلطيفا واعوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو معر وخصوصا الاسرنج الاورام والبثور يلين الاورام البار
دة والصلبة الجراح والقروح يدخل في المراهم القروح ونبت فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرنج لانه اشد في انبات
اللحم اعضا العين يمنع من بثور العين اعضا النفض هو من الادوية التي تصلح شقاق المقعدة السموم هو من السموم وشرح
ذكره في باب السموم **اسوس** الماهية معروف الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه
في يبسه القرن المخروطة وهو يتصفف في مذاقته لذاع واذا وضع على الجمر فاحت رائحته طيبة ذكية الطبع حار
يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص اذا حل بالماء واستعمل لطف وجلا اعضا العين
يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته اسافة ويتخذ منه ادوية للعين شديدة الموافقة واذا احرقت ...
ثم غسلت نفعت من قروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضا النفض قال الخوز انه يفتت الحصى الذي في الكلى
يفتت الحصى الذي في الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن **اذان الفار** الماهية حشيشة تراها عند جالينوس قريبة
من قوة الحشيشة التي تجلى بها الزجاج وهذا الاسم مطلقا على حشيشتين احداهما ما ذكر جالينوس ويفوح منها رايحة
الخارك فلا صلابة لها والاخرى ما ذكره ديسقوريدس وزعم ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغير

الورق القياس اليها وهي حشيشة تبسط على وجه الارض دقيقة القضبان ساقية طلبة لا رايحة ولا طعم تقوي ...
الزهر يشبه بزرها بزر الكزبرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة وخصوصا ما يبس منه ... سمان
منفعة منفعة الاقسين وهو يسمى ... من الحسن معا الطبع المعروف عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى
واما الاخرى فهي من الادوية الحارة الجراح والقروح التي ذكر ديسقوريدس تجذب الشوك والسلى وتلزق الجراحات
اعضا النفض ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وبقي سعوطه الدماغ الافعال والخواص الاولى
فيما تبقى والاخرى ... **ارنب** برى انفحة الارنب يفعل جميع ما ذكرنا في باب الا انها وهي الطف واحسن
وله زوايد افعال الزينة دمه يسقى الكلف ورماد راسه دوا جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب
كما هو باحشايه واحرق قليلا على مقلاة كان دوا جيدا لسقوط الشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد الات المفاصل
دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضا الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه سرع نبات
فيه نبات الاسنان وسهل ذلك بلا وجع وذلك لخاصية وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا اشربت انفحته ...
من الصرع اعضا النفض انفحته اذا شربت ثلثة ايام بعد الطهر منعت الحبل وتمنع الرطوبة السائلة من الرحم ودم
نب الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب تجعل ترياق وبادزهر للسموم ودم الار
نب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية **اعرسا** الماهية هو خس الحمار ويسمى ايضا سحار او سغار او هو ... شايل
حسن اسود كبير الورق على الاصل لاصق به نابت في غلظ واصلها فيه اربعة ابو حسنا الاصبع احمر اللون جدا يصبغ
اذا مس في الصيف ومنه صنف اصغر الورق احمر اللون ... ابو حسنا واسا ونوس واو جالينوس واكسوابس
الاختيار اقوى الجميع الصنفان الاولى الطبع قال جالينوس ان ابوخيسا هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه
ابوحسا ملطف مع قبض وكذلك هو عفص مر والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان الاخران الباقيان فهما احر
من الاولين واقوى حرارة من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع من البرص والبهق وهو مشرف للجلد وورقه اضعف من اصله
الاورام والبثور ينفع اصل ابوحسا منه مع دقيق الشعير من الحمرة وكذلك اصل ابو جالينوس وهو يحلل الخنازير اذا
بحماه وضع بالجبن عليها الجراح والقروح يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق النار وخاصة اعضا الغذا اصل نوحسا
نافع للمعدة وطبخه بما القراطن نافع من اليرقان ووجع الطحال اعضا النفض طبخه بما القراطن ينفع من وجع الكلى و
في الكلى واذا احتملت المراة اصله اسقطت وورقه مقلوا بشراب يعقل البطن لكن ابوحسا يحل الاخلاط اللزجة واصل
الاصفر الورق منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السحار المطلق اصغره وغيره لكن الاصغر اقوى
في ذلك **الحميات** طبيخ اصل ابوحسا بما القراطن نافع من الحميات المزمنة السموم اذا مضغ ... الاصفر الورق
والاحمر وبصق على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شربا وطلا الماس ...
ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واسهل الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه
حار يابس ... الافعال والخواص شديد الحدة ... ديسقوريدس يحرق محض الرسه يحلو الاسنان جدا اعضا الراس قال
قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما بخاصة فيه فاما الان سم الافاعي يكون في الموضع الذي هو فيه وهذا
كلام مجازف ... ولا تعرف من فعل سم الافاعي انه اذا كان مصوحا الى الخارج لا يعمل هذا الفعل وخصوصا

اذا انى عليه مده اعضا النفض [illegible] قوم انه اذا الصق منه حبه فى طرف الزرانه ملصقا بالعلل الرديى وادخل
المثانة فت الحصى وهذا مثال استبعده السموم هو تسم نقل اسونت الماهيه هو الحجر الذى يتولد عليه الملح
المسمى زهره الاساسوس ويشبه ان يكون يكونه من ندا البحر وطله الذى يسقط عليه الافعال والخواص قوته و
قوه زهره مفتحة معفنه سيما يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الجراحات ضمادا بصمغ البطم
والزفت القروح نافع فى القروح العسرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة والعميقة الات المفاصل بدقيق الشعير
على النقرس وداء الفيل واطرافهم فى طبيخه تنفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضا الغذا
ينفع اذا طلى بالكلس والخل على الطحال املوط الطبع حار فى الثانية رطب فى الاولى الافعال والخواص لجلا
الرئة يحلو البهق بقوة ارنب بحرى الماهيه هو حيوان صدفى جمادى الى الحمرة ماهو من اجزاء الشيا اشبه
ورق الاشنان الرئة [illegible] حار [illegible] الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر فى داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب
واد الحية جدا وذا انضمد به كما هو حلق الشعر اعضا العين يحلو البصر ضمادا وكحلا السموم يبدو فى الادوية السمية
ويقتل سريع الرية اتسون الماهيه دوا كرمانى وفارسى الطبع حار لطيف اتاغاليس الماهية ضربان
احدهما زهره نصفر والاخرى اسمانجونيه الجراح والقروح يصلحان الجراحات ويمنعان ورمها ويجذبان
النصل ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضا الراس ان غرغر بهما او سعط باحدهما نفعا كثيرا من الراس
وسكن وجع الضرس الذى يلى ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية زعم قوم
ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة الناتئة والاحمر الزهر يزيدها نتوا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش
الافعى ارون الماهيه دوا فارسى اعضا الراس جيد للحفظ والعقل اوبيبه الماهيه ضرب من النيلوفر
الهندى الطبع بن ما سرجويه حار يابس اردوريه الماهيه دوا كالبصل المشقوق اعضا النفض ينفع
من البواسير اراسميون الماهيه او اموس الحدنى شى يشبه الحدقه الطبع قال جالينوس بارد فى الثانية
يجفف فى الاولى وعرته حاره ناصه فى اول الاولى يجففه فى الثانية الافعال والخواص يحفظ [illegible]
فلاحيت عليهما الشعر مده اعضا الغذا عرته ينفع من اليرقان اندوسارون الماهيه هو الدوا المسمى واسنخوان
له حين كالفاس الطبع هو حار وفيه مراره وعفوصه الخواص يفتح سدد الاحشاء الات المفاصل ينفع
من اوجاع المفاصل اصابع هرمس الماهيه هو معاج السورنجان وقوته قوته اطاط الماهيه دوا هندى
فى قوه البوزيدان [illegible] حتى لا يكون هو اطوط الطبع حار رطب اعضا النفض يزيد فى الباه اطماطس
الماهيه شجرة الغرب وهى مذكوره فى باب العين ارز الطبع هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه
اخرس الحنطه الافعال والخواص الارز يغذو غذا صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذا اكثر
واجود وسقط تجفيفه وعقله خصوصا اذا انقع ليلة فى ما النخاله وهو مما يسط وفيه جلا اعضا النفض مطبوخ
بالماء يعقل الجحد والمطبوخ باللبن يزيد فى المنى ولا يعقل الا ان يدر علية فى قشره ويحهد فى ابطال [illegible]
وخصوصا المنقع فى ما النخالة المبطل فى بذر السيبوستنه اطريه الماهيه هى كالسيور يتخذ من الفطير وتطبخ فى الما
بلحم وبغير لحم ويسمى فى بلادنا رشته الطبع هى حاره ورطوبتها مفرطه الخواص لاشك انها بطيه الانهضام و[illegible]

ملحمه

[illegible] الامر على ما يقولون فاذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها [illegible]
على المعدة لانها فطير غير حسن والمطبوخ [illegible] حرف الباء بادن الماهيه
[illegible] اعضا النفس ينفع الربو من السعال [illegible] وخصوصا اذا [illegible] اعضا النفس [illegible]
حبة [illegible] من الحسن الى البياض ما هو وله لب لين ودهن الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص [illegible] مقطع الاخلاط الغليظة [illegible]
والماسك للاحشا [illegible] مراره اكبر وقبض [illegible]
[illegible] الكلف والبهق [illegible] القروح وكذلك [illegible] الاورام والبثور ينفع من الاورام [illegible] والقروح ينفع [illegible]
والتشنج [illegible] البثور [illegible] اعضا الراس [illegible]
وجع الاذن والدوى [illegible] مع [illegible] ينفع من وجع الاسنان [illegible] اعضا الغذا [illegible] الكبد [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] السوسن [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] اعضا النفض [illegible] الابدال [illegible] جالينوس [illegible]
بابونج الماهيه معروف [illegible]
من الورد [illegible] حار [illegible] الخواص مفتح ملطف [illegible]
[illegible] الاورام والبثور يسكن الاورام [illegible] الات المفاصل [illegible]
[illegible] اعضا الراس [illegible]
الراس [illegible] اعضا العين [illegible] اعضا النفس [illegible] اعضا الغذا [illegible] اليرقان اعضا
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] الاحشاء [illegible]
[illegible] بادآورد الماهيه [illegible]
[illegible]
الطبع [illegible] حار لطيف [illegible]
[illegible] الاورام والبثور [illegible] الات المفاصل [illegible]
[illegible] اعضا الراس [illegible] اعضا الصدر [illegible]
[illegible] اعضا النفس [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] السموم [illegible]
[illegible] بلسان الماهيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] خصوصا مع [illegible] ويخرج
تشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس [illegible] الراس [illegible] الراس

تسمه وينفع من الربو [illegible] اعضا العين [illegible] الغشاوة هو ودهنه اعضا الصدر [illegible] ينفعان من وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق
النفس ووجع الرئة وينفع حبه من ذات الرئة البارد والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التى فوق الحجاب اعضا الغذا ينفع من ضعف
الهضم [illegible] سو الهضم [illegible] المعدة ويقوى الكبد اعضا النفض يدر وينفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمه
وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه [illegible] الرحم [illegible] مع دهن ورد [illegible] ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات
يذهب دهنه النافض السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعى ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصه
العقرب بنفسج الماهيه معروف [illegible] الطبع بارد رطب فى الاولى قال قوم انه حار [illegible]
[illegible] الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح دهنه ينفع
[illegible] اعضا الراس يسكن الصداع الدموى شما وطلا اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا النفس ينفع
من السعال الحار ويلين الصدر وخاصه المربا منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة وهو افضل من الجلاب
هذا الباب اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع من وجع الكلى [illegible] يسهل الصفرا
وشرابه ايضا يلين الطبيعة [illegible] ينفع من سو المقعدة بهمن الماهيه قطع خشب هو اصول [illegible]
وهى نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس فى الثانية الرئة يسمن اعضا الصدر يقوى القلب جدا وينفع من
الخفقان اعضا النفض يزيد فى المنى زياده منه الابدال بدله مثله [illegible] ونصف وزنه لسان العصافير
بوزنجاسف الماهيه هو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقيه وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا
وله ورق صغار دقاق [illegible] ويظهر فى الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع سميتان
بهذا الاسم الطبع بارد فى الاولى ذكر انه حار يابس الخواص ملطف مفتح جدا مع ضماده يجلب الفضول الى العضو
اعضا الراس مع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار سعوطه [illegible] ينفع من سدد الانف والزكام اعضا
النفض يفتت الحصاة فى الكلية ويدر الطمث جلوسا فى طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمه والجنين وينفع من [illegible] الرحم
فيفتحه ومن [illegible] شربا وضمادا ويسقى الى الخمسة دراهم بلادر ثمره شبيهه بنوا التمر ولبه مثل لب الجوز حلو [illegible] وقشره متخلخل
[illegible] فى تخلخله عسل لزج ذو رايحه ومن الناس من [illegible] فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع حار يابس فى الرابعة الخواص عسله
مقرح مورم محرق اللحم والاخلاط الرئة يقلع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرى من داء الثعلب البلغمى الاورام
الاورام الحارة فى الباطن الات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخايه ومن الفالج واللقوه اعضا الراس ينفع من فساد الذكر والنسيان
معجونه المعروف [illegible] الكبير يهيج الوسواس والماليخوليا اعضا النفض [illegible] البواسير [illegible] السموم [illegible]
[illegible] دهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله [illegible] ونصف وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض بورق الماهيه معروف هو انواع
من الملح [illegible] لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوق جمر ملتهب حتى [illegible] الاختيار الجود الارمنى الخفيف الهش [illegible] الابيض
او الوردى [illegible] وقياس الارمنى الى [illegible] هو قياس البورق الى الملح [illegible]
[illegible] الطبع حار [illegible] الافعال والخواص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام والبثور ينفع من [illegible]

والخل وينفع ايضا الحب الات المفاصل [illegible] خصوصا [illegible] وخصوصا [illegible] وينفع من التوا العصب
اعضا الراس ينفع من [illegible] اذا قطر مع العسل فى الاذن نقى وقيح وينفع من الصمم [illegible] او شراب زوفا
ينفع من الدوى اعضا الغذا اردى للمعدة [illegible] الافريقى [illegible]
المعدة من سائر البوارق [illegible] مع التين [illegible] للاستسقا [illegible] اعضا النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع [illegible]
والكمون وطبيخ السذاب والشبث سكن المغص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموم [illegible] بورق وخصوصا الافريقى من خناق الفطر جدا سواكان محرقا او غير محرق وكذلك
[illegible] مع [illegible] على عضة الكلب الكلب ويشرب بالما لشرب الذراريح [illegible] بورق [illegible]
ويشرب مع [illegible] دم الثور بصل الماهيه هو معروف ومنه [illegible] وقبض
[illegible] الطويل [illegible] والاحمر [illegible] من الابيض واليابس من الرطب والنى من المسوى الطبع
حار فى الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] اعضا النفض [illegible] البواسير [illegible]
[illegible] السموم [illegible]
[illegible] السموم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اعضا الراس [illegible]
[illegible] اعضا النفس [illegible]
[illegible] بلبوس الماهيه بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس ورقه

بصل
والشونيزة

يشبه ورق الكراث وورده يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القي وقال قوم انه الترنج وقال قوم انه من حشيش
الطخشارق يشبه ان يكون الراعالين هو فلينقل معانيه الى هاهنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل
ولعله الين في الاولى مع رطوبة فضلية والخواص سنخ لعرق ويخشن اللسان الزينة يطلى على الكلف خاصة
في الشمس فينفع وكذلك ينفع لاثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الاورام
ومع الزفت بين على القروح اللينة الجراح والقروح اذا شوي مع دهن سمك الصير وذر على قروح الدم
قلعها اعضا المفاصل اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل وبصيد النقرس
واوجاع المفاصل وسمن وحلل لالتوا العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن وعموه وبيمن نوم مع السويق اعضا
الراس هو والكراث قروح الراس ويطلى على التجاج الذي لم ينتشر ويخلط مع صفرة البيض ويطلى اعضا العين يستعمل
وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للغرب والورام الماق اعضا الغذا الحلو
الاحمر منه جيد للمعدة بتضمده مع العسل لاوجاع المعدة والمر اجود ويهضم الطعام ويكثر غذاوه وان لم
يكن عنده محمودا الاستماتية واذا لم تستمر اسهل واسخن اعضا النفض يهيج الباه برزقطونا الماهية
هو لونان شتوي وصيفي والسري منه ما كان وزن ذرهمين الاختيار اجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب
في الما الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع
ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل سرونا بالخل على الاورام الحار والنملة والحمرة وخصوصا التي
تحت الاذان وعلى البلغمية آلات المفاصل يضمد بالالتواء العصب وتحسنه وللنقرس ولاوجاع المفاصل
الحار بالخل ودهن الورد اعضا الراس من تضمده نفعه من صداعه الحار اعضا النفس والصدر يلين
اعضا الغذا العابه مع دهن الورد نافع للعطش الشديد الصفراوي اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين
ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والمبلعب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج
يطلق الحميات يذهب بعطش اهل الحميات الحارة بوناس الماهية كثير ما يستعمل منه هو
اصله وله اصل يمنع وعصاره وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بشيء ومري ويشرب ويعرق
مع يخلط ويعقد فيما اعتدل له في الغلظ جوده الطبع حار في الثالثة يابس الخواص يحلل الجراح والقروح
يقشر العظام الفاسدة بنتن خفيفه وينقي القروح الات المفاصل موافق للعصب اعضا الصدر والنفس
ينفع من الفضول الغليظة في الصدر وينقي الرية وفي وجها مشرونا وعادلا اعضا الغذا نافع من صلابة
الطحال بسر ونبح معروفان الطبع بارد يابس في الليه والبسر اقبض من الغضب الافعال
والخواص يسفح وخصوصا اذا شرب على ترهما واذا كان خلا ولسه ما يحلو الوافق واكثر وتحدثا من السدد
في الاحشا وطبيخ البسر يشد اللهب مع حفظ اثرة العرينة والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة
اعضا الراس البسر يصدع ويكثر كثيرة ضماد جيدان للعمور واللثة اعضا النفس ضمادان للصدر
والرية اعضا الغذا يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وقصهما يظهر الحشن اعضا وغداهما
يسير والجيدان اقل بطا اعضا النفض يكل والحرمنهما يعقل البطن خاصة اذا امزج بخل او شراب عفص والبلح

يغوز

النقرس عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه وتضمد بورقه على اورام الخصية السموم [illegible]
ويطلى الذكر به يحدث خناقا وجنونا **بنفسج** الماهية شبيهة الهوى بالعدس واعشر منها [illegible] الطبع
معتدل الى البرد والحر [illegible] ما يبس كالعدس ويولد السوداء الات المفاصل جيد لها تضمد به الفيل والفتوق
للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن **بط** الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية كالسعتر [illegible]
المبرود ويورث الحمى حمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع ولسع اللذع في عمق البدن
وهو افضل لحوم الطير ولحمه يكثر الرياح وقا تصنع [illegible] الغذا الزنبة شحمه صفاء اللون ولحمه يسمن
لعضا العين يصفي الصوت اعضاء الغذا لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده
هو الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض يزيد في الباه
ويكثر المني **برسياوشان** الماهية حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الابار
يشبه الكزبرة لكن قضبانها تضرب الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا ثمر [illegible] الطبع السوس
هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسته يسيرة جدا الافعال والخواص محلل ملطف منضج وفيه
قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمان قواها على القتال الزينة رماده بالخل والزيت
لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع للاورام
وبد ذات الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع من
الرمادي من الخزاز اعضاء العين ينفع من الغرب اعضاء النفس يقوي الرئة جدا اعضاء الغذا نافع لسيلان
الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال ويفتح اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل
السموم وهو بالشراب ينفع من النهوش نهوش الحيات والكلاب الكلبية والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو
وزنه معه شيخ مع نصف وزنه عنب الثعلب **باذروج** الماهية هو الحبق وهو معروف وذهنه في قوة دهن
المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى
وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ رطوبتها الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال
فانه يقبض لانه يصادف عضوا مسترخيا واذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ وينزع الى العفن
ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من تولد السوداء الاورام ينفع بالطلاء ودهن الورد اذا طلي على
الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته بالطول نافع للرعاف لا سيما مع خل خمر وكافور وفتيلة ويذهب بالطرش
وهو مما يسكن العطاس من شم ويحركه من سرج اعضاء العين ينفع من سيلان العين ضمادا ويحدث ظلمة
البصر ما كولا لخلط رطوبته وتغيرها وعصارته يقوي البصر كحلا اعضاء النفس والصدر يقوي القلب جدا
ويحقن الرئة والصدر واسكرجه مما يه ينفع من سوء النفس وماء طبيخه ينفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذا
عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل فان صادف خلطا مستعدا اسهل
ويدر وينفع بالمقعد ويزيد ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتلين البحر ٥

برطانيقي

برطانيقي الماهية قيل انه بوستان افروز وقيل انه ورق عشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد
والخشن الخواص ورقه قابض للجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته لجودة
القروح التي في الفم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منه ما دة ينفع من القلاع **بطون** الماهية هو امر البري
وهو من اليتوعات ومن يع بارد كاليتوعات اعضاء النفض يسهل **بقلة الحمقا** معروفة الاختيار عصارتها
البع اميا ... الطبع بارد في الثالثة رطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض تمنع النزف والمكتات
المرمنة وغذاؤها قليل غير موافق وهي قامعة للصفرا جدا الزينة تحك بها الثواليل فيقلعها لخاصية لا
لكيفية الاورام والبثور ضمادا للاورام الحارة التي يخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس
ينفع بثور الراس عصابة بخل وجاوشير ويذهب الطرس تمليسه للخشونة وتسكن الصداع الحار
العرباني اعضاء العين ينفع من الرمد ويجعل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء الصدر
عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضاء الغذا ينفع الالتهاب المعدي شربا وضمادا وينفع الكبد
الملتهبة ويمنع القي المراري وضعف المهوم اعضاء النفض يسهل الزحير ويسحج الامعا والاسهال المراري وينفع
من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما ويقطع في الاكثار شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد
في الباه وشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم
وينفع من البواسير الدامية وعصارته يخرج حب القرع وان شرب البقلة والكلب مطبوخ
الاسهال الحميات ينفع من الحميات الحارة **بندق** الماهية معروف وارضية اكثر من ارضية الجوز وهو اعذا
من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطأهما الطبع هو الى حرارة ما ويبوسته قليلة الافعال
والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينة
يخضب حراقته الشعر اعضاء الراس مصدع يعلى ويوكل مع قليل فلفل فيصلح الزكام ويقال بقراط
البندق يزيد في الدماغ اعضاء العين زعم قوم انه يطلى على نافوخ الطفل الازرق بعين فيذهب ازرقه
اعضاء الصدر يوكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذا ابطأ في الهضم يهيج القي وهو
ابطأ هضما من الجوز اعضاء النفض قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين
والسذاب للذع العقرب **بنجنكشت** الماهية شجرة تعظم حتى تكون شجرة وينبت في المواضع القريبة من المياه
واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يكاد يحمل غيرانه في الطعام زهره وورقه
وتمره في ثمر سائر ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس الطبع حار في الاولى
يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل ملطف مخشي للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة
يسعط المني الات المفاصل تضمد مع ورقه لالتوا العصب وتذهب لا عيا اعضاء الراس يصدع ويسبب
وادامة به ينفع الصداع والمقاطة اذا اكل قل تصديعه اعضاء النفس هو مما يكثر اللبن مع تقليله
المني والشربة الى درهم اعضاء الغذا انفع لسدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال
اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع الاستسقا اعضاء النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم

واورامها ويحقف المني واذا فرش تحت الظهر شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ [illegible] علاج السباع وهو [illegible]
وينفع من شقاق المقعدة وتضمد به مع السمن لصلابة الخصية لا سيما في السموم اذا شرب منه درهم ينفع
من لسع الحيات وكذلك من عض الكلب والسباع ضمادا او دخانا وورقه يطرد الهوام **بسفايج** الماهية
عود ذو عقد الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كالدود الكثير الارجل وفي مذاقه حلاوة
مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجر في الغياض وقيل على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل
الخنصر الضارب الى الحمرة والصفرة المكتنز الطري الذي منبته خفية وعلى ثمرة مع عفوصته وفي طعمه قليلة
الطبع حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف الخواص محلل للنفخ والرطوبات الات المفاصل ضمادا
لالتوا العصب اعضاء النفض يسهل السوداء والخلط ويسهل بلغما وكيموسا ما بالطبخ في مرقة الديك
او مرقة الشبت للقولنج او مرق البقول وان ذر اصله على ما القراطن وشرب اسهل برقا وبلغما الشربة
منه ست قراريط الى درهمين ويجب ان يسقى شراب العسل الممزوج بالماء وقبله شي من الطريخ وفي المطبوخ
الى اربعة الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي **بسد** الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود
ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع النزف وتحقيقه اكثر من
قبضه فان تحقيقه شديد للجراح والقروح يقطع اللحم الزائد اعضاء العين يقوي العين كحلا والشفاء الرطوبات
المستلة خصوصا محرقا مغسولا ويجلو اثار القروح ويصلح الادمعه اعضاء النفس يحبس نفث الدم ويعين على
النفث وكذلك الاسود لا سيما محرقه مغسولا وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذا
بالماء لورم الطحال شربا نافع له اعضاء النفض ينفع في قروح الامعا **بيش** الماهية سم قاتل الطبع
في الغاية من الحر واليبوسة الزينة يذهب البرص طلاء او شربا من جوارشنة التي ذكرها وكذلك ينفع من الجذام
السموم سم يفسخ شاربه والشربة منها اكثرها نصف درهم وعندي ان اقل منها يقتل من ساعته وان الفار
وهي فار يتغذى به والسماني يتغذى به لا عرف دوا المسك تقاومه من جملة المعجونات **بلوط** الماهية
هو معروف وقابض والشاهبلوط اقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو حقيقته وهو قشر داخل الطبع
بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة حلاوته وورق البلوط اشد قبضا
واقل تحقيقا الافعال والخواص في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزف
وخصوصا حقيقته وكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط بطي الهضم واحسن غذاء ان خلط بسكر جاد غذاؤه
وقال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط المائية من الحلاوة اغذى منه
على انه غذا الجميع غير محمود للناس بل غذاء ان يجد علاوة لخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي لـ
الخنازير المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في الاشيا الاورام الحارة الجراح والقروح يمنع سعي القروح
والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق وذر عليها اعضاء الراس مصدع
لحمسه الحار عقله الطبيعة اعضاء الصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذا ينفع من رطوبة المعدة اعضاء النفض
يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم ويعسر البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره

مع لبن

مع لبن البقر ينفع من شرب سم ارنب ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بسباسه** الماهية شبيه اوراق الكر
منفصلة بائنة الى الحمرة وصفرة كقشور خشب وورق يحذي اللسان كما ذكر ابن ماسويه هو قشور جوز بوا
ويشبه هو شبيه الفوه ساذج متل والطف منه الطبع قيل معتدل عبره حار يابس في الثانية ولا شك في حرة ويبسه
الافعال والخواص محلل للنفخ وفيه قبض الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور محلل الصلابات الغليظة اذا وضع
في القيروطي اعضاء الراس مع دهن البنفسج سعوطا للصداع الكائن من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة
اعضاء الغذا يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المطبوخ ويشفي من السحج وجيد للرحم **بزركتان**
الماهية معروف قوته في قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبخ الكتان هو
طبخ رطبة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص منضج محلل وفيه رطوبة فضلية حتى مقلية مع قبض في
مقلية ظاهر ومعتدل في غير مقلية مخلوط بالاسن وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع القطرون
والتين ضمادا للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها ونعشرها اذا خلط بمثله حرف وعجن
بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذن بماء الرماد والاورام
الصلبة الات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاطفال اذا خلط بشمع وعسل اعضاء الراس دخانه
ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه اعضاء الصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه
اعضاء الغذا ردي للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفض مقليه يعقل وغير مقليه يطلق وادرار
ضعيف لكنه يقوي القلي واذا اقول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه وينفع من الارواح
فيه واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانة ومع الكلى وطبخ الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظيم
منفعته في قروح الامعاء **بردي** الماهية معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق منه
اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الخواص يقطع النزف ويمرغه رماده الجراح والقروح يذر على الجراحات الطرية
الطرية فيلحمها ويقع في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضاء الراس
رماده نافع من اكلة الفم اعضاء الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضاء النفض يوخذ ورقه في خلف ماكان
ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فيقلعها **باقلى** الماهية المعروف ومنه مصري ونبطي والنبطي
اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا ابطا هضمه وكثرة نفخه ما قصر في الغذ
الجيد عن كشك الشعير بل دمه اغلظ واقوى الاختيار اجوده السمين الابيض الذي لم يسوس وارداه
الطري واصلحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع الادهان الطبع
قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من جهة
ان يقضي ببرده ورطوبته والعوام الناس يجعلون برد الباقلى في الدرجة الاولى ويبسه معرطون الافعال والخواص
غليظ النفخ وسخ جدا وان اجيد طبخه واليكشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر لما يزيل نفخه لكن الباقلى
اذا قشر وطبخ ثم طحن في القدر بالتحريك قلت نفخه والمقلو منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ
في قشره اكثر نفخا ولعادة فيه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري اقبض الجميع

وفيه جلاء بين الدسمة لحمه رخو وبول الحلة طاعليظة ومن يقى عسر لطحوده عدائه والحفاظ الصحه به واذا قشر
وشوي بصفين ووضع على برد قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علف منه وانه يبرى الجلد مما
مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه الزينه اذا ضمد السعفة به وقعه واذا ضمد به عانة الصبي منع
نبات الشعر وكذلك اذا ذكر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه ولا سيما مع قشوره والكلف
والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم الخصيه الجراح والقروح ينفع من قروح العظم
آلات المفاصل ينفع من تشنج العضل يضمد مطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضاء الراس ضماد نافع
من عسر به الصداع والمثي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا اتخذ بدهن الورد وقطر في
الاذن ينفع من وجعها اعضاء العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر [illegible]
وماش النبض ضماد للحفظ خاصة التي للحرقه اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال
وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه
اعضاء الغذاء عسر الانهضام غير بطيء الانحدار وانفخ وغير موافق للمعدة والمطبوخ يقشر في الخل
يمنع القيء اعضاء النفض المطبوخ منه بخل ومما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان نضجه وينفع من
البحح ولا سيما النبطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحشوا وضمادا نافع لورم الانثيين خصوصا
مطبوخا بشراب **بابلس** الماهية الذي يقال له الخشخاش الزبدي والزبدي وهو يفعل فعل اليتوع في
اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كاليتوعات **بول** الماهية انفع الابوال بول الجمل الاعرابي
وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواها المعتق
وبول الخصي في قريب اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص
كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الخزاز
غسلا به وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الجراح والقروح بول الحمار ينفع للقروح الساعية والرطبة
وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من التقشر والحكه والبرص لا سيما ببورق وماء
الحماض وثفل البول يطلى على الحمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح الممدودة وقروح
القدم يبال عليها ويترك حتى يبرأ آلات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الاهلي
والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد امراض الراس بول الثور اذا اذيف فيه
المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق ينفع
سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح السدد بالمصفاة [illegible] امراض
العين يعقل في آنية من نحاس ينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث
اعضاء النفس والصدر قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من انتصاب النفس اعضاء الغذاء وقد راى
انسان مطحول انه امر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان
وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلي منه وخصوصا الجبلي

لا سيما

لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في حبه مع شراب قوي اعضاء النفض بول الخنزير يفتت
الحصاة في الكلية والمثانة وكذلك رماد بول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث
ينفع من وجع الارحام اذا جلس فيه [illegible] كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعى
شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي البحرية ومع النطرون على عضة الكلب وكل عضة والسعر والمعتق
منه نافع في السموم كلها والارنب البحري **براق** الاختيار القوي الفعل هو الذي [illegible] على الزبد وخصوصا
من [illegible] حاد الجراح والقروح نافع للقوبا اعضاء العين ينفع من الظفرة والبياض السموم يقتل الهوام كلها
الحية والعقرب **بعر الحيوان** الزينة بعر الضب ينفع من البرش والكلف الجلاء وبعر [illegible]
ان سحق كذلك وطلي الثآليل اعضاء الراس بعر الضب يجلو بياض العين القروح بعر [illegible] على البثور والقروح
وكذلك بعر الغنم على الشهدية الاورام بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم [illegible]
آلات المفاصل بعر [illegible] ينفع اوجاع المفاصل وما ورائها اعضاء النفض بعر الماعز [illegible] بصوفه يمنع سيلان
الرحم السموم [illegible] بعر الماعز طبيخا وفيه [illegible] سكنجبات [illegible] اسود [illegible] ايضا ويضمد
به نهشة الافعى وللعطشة وبعر الغنم المحرق لا سيما يعجن بالخل يطلى على عضة الكلب الكلب فينفع **بصل الزير**
الماهية يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضاء النفض [illegible] اوجاع الرحم
البارده السموم ينفع من السموم ونهش العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالسمن **بنات وردان**
اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى [illegible] بزيت [illegible] ولا يصلب ويدر البول
والطمث ويسقط ويدفع [illegible] للبواسير الحميات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال
بدله [illegible] **بذر الشعار** الماهية هو [illegible] منها اسود وهي حشيشة **بقلة**
يهودية الطبع حار [illegible] فوق [illegible] **اسطموش بوحكا** الماهية حشيشة [illegible]
[illegible] وهو اعظم [illegible] وجميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام [illegible]
[illegible] يكون في اصل [illegible] النافع [illegible] ينفع من البرص آلات المفاصل ينفع من الجذام
السموم [illegible] **بطباط** هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي
في باب العين **بوشر دبندى** الماهية [illegible] الاورام والبثور يستعمل على الاورام
الحارة والبثور الحارة آلات المفاصل على النقرس الحار **بطم** نذكره في باب حبة الخضراء **حروف**
الجيم جوز الماهية معروف [illegible] الكبير [illegible] المعدة [illegible]
الطبع حار في الثالثة يابس في اول الثانية [illegible] وفيه رطوبة غليظة [illegible]
الافعال والخواص في [illegible] وورقه [illegible] كليا [illegible] ومن المحرق [illegible]
ودهن الجوز [illegible] العتيق [illegible] الرطبة [illegible] منه ضماد على آثار الضربة الاورام
والبثور [illegible] يعمل على الورم [illegible] الجراح والقروح [illegible] نافع للقروح الحارة [illegible]
طبها [illegible] آلات المفاصل مع عسل وشراب للالتواء العصب اعضاء الراس [illegible]

[illegible] في الاذن فينفع من [illegible] في الاذن قال [illegible] يثقل اللسان [illegible] اعضاء العين ينفع [illegible]
من الاكلة والحمرة والبواسير في نواحي العين اعضاء النفس [illegible] ويمنع الخناق [illegible] السعال [illegible]
[illegible] وجع الحلق وجميع اصناف الجوز [illegible] الثدي [illegible] وخصوصا الملوكي الكبير اعضاء الغذاء [illegible]
[illegible] للمعدة البارده [illegible] ان الجوز [illegible] المعدة الحارة [illegible] اعضاء النفض [illegible] المغص
[illegible] لا سيما [illegible] الطمث [illegible] نافع للكلية البارده جدا [illegible]
الطمث [illegible] الذي [illegible] وهو مما ينفع الاعور السموم
[illegible] والجميع السموم [illegible] الكلب الكلب [illegible] **جوز بوا**
الماهية هو جوز في مقدار العفص [illegible] الطبع [illegible] في آخر الثانية الى
الثالثة الخواص [illegible] العين [illegible] اعضاء الغذاء
يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا [illegible] اعضاء النفض [illegible] البول واذا وقع في الادهان
نفع من الاوجاع وكذلك في [illegible] الابدال [illegible] الماهية
هو خصية حيوان [illegible] كم الذي [illegible]
[illegible] خصيتين معا [illegible] فان ذلك لا يكون [illegible]
والصمغ [illegible] وقيل [illegible] ويجفف في مثانة [illegible] العضو من هذا الحيوان [illegible]
الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع [illegible] رطوبة كالعسل ويجففها معا الطبع [illegible]
من [illegible] يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال
والخواص [illegible] والتي الشمعي الذي في داخله لا ذع [illegible] الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القروح [illegible] آلات المفاصل ينفع العصب [illegible]
الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج اعضاء الراس ينفع من النسيان [illegible]
مع [illegible] دهن ورد [illegible] وان كان مع حمى [illegible] ينفع [illegible]
اصناف الصداع البارد [illegible] وينفع من الصمم [illegible] الاذن منه [illegible]
مثل [illegible] في دهن [illegible] اعضاء النفس والصدر [illegible] الاستنشاق
منه [illegible] اعضاء النفض [illegible] الطمث و[illegible] المشيمة اذا
[illegible] مع [illegible] بعد [illegible] الجنين [illegible]
[illegible] السموم نافع من [illegible] الهوام [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] **جاوشير** [illegible] اللاصرح [illegible] اللبن الابدال [illegible]
ملطف [illegible] الماهية [illegible] تقطيع الاجزاء
[illegible] ورقه [illegible] اكليل [illegible] اصغر
[illegible] الرائحة [illegible] غليظ [illegible] في رائحته [illegible]

اصله

اصله في اول ظهور الساق واذا [illegible] على لون الزعفران وما يشبه هذا الصنف يعد من اصناف الجاوشير
[illegible] اسقليبوس [illegible] ساقه [illegible] مثل ورق الزرابج [illegible] واضعف [illegible]
ورقه كورق [illegible] الابيض [illegible] اجود اصله الابيض [illegible] اللسان [illegible] الرائحة
والجود [illegible] على الساق [illegible] الاوسط [illegible] الابيض [illegible] الطاهر [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح [illegible] الاورام
والبثور [illegible] الجراح والقروح [illegible] العظام [illegible] مع العسل للقروح
[illegible] والنار الفارسي [illegible] ايضا [illegible] والبثور [illegible] نافع من القروح الخبيثة آلات المفاصل
[illegible] بعضهم انه ردي للعصب [illegible] ان لا يكون
للعصب [illegible] ايضا [illegible] ويشرب [illegible] ينفع من اوجاع المفاصل
[illegible] اعضاء الراس نافع [illegible] الاسنان اذا [illegible] وجعها وينفع من الصداع [illegible]
[illegible] اعضاء العين [illegible] اعضاء الصدر [illegible] وجع الجنب [illegible] ايضا ينفع من
وجع الجنب والسعال [illegible] اعضاء الغذاء [illegible] نافع من صلابة الطحال [illegible]
[illegible] ينفع الطحال [illegible] الاستسقاء اعضاء
النفض [illegible] الرحم [illegible] البول [illegible] الحيض [illegible] البارده [illegible]
[illegible] الطمث [illegible] الجنين [illegible] نافع من اختناق الرحم
[illegible] ينفع من [illegible] المثانة الحميات [illegible] للنافض [illegible]
الدايرة السموم [illegible] الكلب [illegible] سرا نا
وكذلك [illegible] **جلوز** الماهية [illegible] الصنوبر الكبار
وهو افضل غذاء من الجوز [illegible] وهو مركب من جوهر مائي وارضي والهوائية فيه قليلة [illegible]
ان [illegible] الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل [illegible] حرارة يسيرة الخواص [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] في الامعاء وهو [illegible] العسل و[illegible]
[illegible] المنقوع منه في الماء [illegible]
في غاية [illegible] الصغار [illegible] وهذه الصغار هي حب الصنوبر
الصغار الموجود في جميع البلدان آلات المفاصل [illegible] العصب والظهر وعرق النسا وهو نافع [illegible]
[illegible] اعضاء النفض [illegible] وخصوصا المزلق
منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع النيل [illegible] من لذع العقرب **جنطيانا** الماهية يشبه
ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز [illegible] لسان الحمل ولونه احمر [illegible] مشرق [illegible]
[illegible] ذراعين [illegible] بعضها من بعض [illegible] في [illegible] واصله [illegible]
الزراوند [illegible] في الجبال وفي الظل والندى [illegible] الملك [illegible]

في قلل الجبال الشامخة وقد يتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم تعقد بنحو كالعسل
الاختيار جوده الرومي وهو اغلظ حجما واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد
ومكسره اشد صفرة يقارب الرومي يغشر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح وفيه قبض
اصله ابلغ في الفتح والتلطيف والجلاء الزينة اصله صالح للبهق لا سيما عصارته المذكورة الجراح والقروح يبري
الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارته الات المفاصل يشرب منه درهمان بشراب لالتواء العصب
وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضاء العين يكتحل منه لطوخ للرمد اعضاء الصدر عصارته درهمين جيد للذات
الجنب اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين يسقى في الشراب لوجع الكبد والطحال واثر دهمها
ولاورامهما وشرب اصله للمعدة المعتلة من برد اعضاء النفض يدر البول والطمث ويحمل اصله فيسقط الجنين
السموم هو ابلغ دواء لسع العقرب ووزن درهمين بالشراب ينفع من لسع جميع الهوام ومن عضة كلب
الكلب ومن عضة جميع السباع الابدال مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر ٥
جوز جندم الطبع بولس له قوة مبردة مطفية مجففة قليلا الافعال يقطع النزف الزينة يشد الجراح
والقروح ويبري الغربة اعضاء النفض يهيج الباه **جوز القي** الجراح والقروح هو ضماد للفتق **جلاهنك**
الماهية نبات فعله من فعل الحريق وقال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر ونبت
بالصعيد اكثر ويحمد منه هو الهندي وهو شبيه النوري المفاصل وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم
منقى اعضاء الغذاء هو مقيء ومسهل وربما قتل بقوته اعضاء النفض يسهل والشربة منه وزن نصف درهم والدرهم
مخطر السموم منه قوم سمية **جوز هندي** معروف وهو النارجيل الاختيار جيده الطري شديد البياض
عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء على الله عتيق وعيان يوجد عنه قشر له الطبع حار في اول الثانية
يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدلة بها ال الرطب منه رطب في الاولى الافعال والخواص هو بطيء
ردي الغذاء الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من وجع الظهر والركبتين اعضاء الغذاء ثقيل على
المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقيل انه لا ينهضم ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه
الطري افضل كبير من السمن لا يلبث بالمعدة ولا يرخيها اعضاء النفض يزيد في الباه ودهنه للبواسير ومن
دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها اما كان لا
جوز الطرفا الماهية هو اكرمانك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول الاولى وتجفيفه في اخر الاولى
او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص جيد لقطع النزف اعضاء الراس يمضمض بخله لوجع الاسنان
اعضاء الغذاء طبيخه بالخل ولا سيما للصلابة الطحال **جلنار** الماهية زهر رمان بري او فارسي او مصري كما يكون احمر
وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة حب الاثل فولس قوته كقوة قشر الرمان
الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مع حابس لكل سيلان ويولد السوداء الزينة
جيد للقلاع الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعفونة والنحوج ذرورا الات المفاصل
يتخذ منه لزوق للفتق اعضاء الراس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يعقل ويقطع

موقوع

من قروح الامعاء وسيلان الرحم ودرقه الابدال عدد حسابه البلوط او اقماع الرمان **جفت افريد** الماهية
شيء مستوي الشكل في راسه كالشوكتين ويقال انه يشبه اللوز وربما اشق انفخ اعضاء النفض يزيد في
الماء جدا **جبسين** الماهية هو حجر الجص اصفاه ابيض منه واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس
الافعال والخواص مغر يوضع على افواه الشروق فيقبض على ما يقال ان به ما لان فيه مع التغرية قوة لا صقه
وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضاء الراس يطلى به الجبهة او يلف به الراس لجحوظ الرعاف
والمجصص منه ايضا لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو معطيا بماء الاس وقليل خل اعضاء العين يخلط
ببياض البيض للاشتر ويوضع على الرمد الاموي السموم هو من جملة السموم الخانقة **جعدة**
الماهية نوع من الشيح فيه حدة وحرارة يسيرة والصغير لحدا وامر وهو قضبان وزهر فيه ابيض الى الصفرة
الى الشبر مملو بزرا وراسه كالكرة وفيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر
ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حار يابس في الثالثة يابس في الثانية والكبير حار يابس
في الثانية الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا بعض جمع سدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه
الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابسه القروح الخبيثة لا سيما الصغير الجافة الراس مصدع للراس
اعضاء الغذاء هو بالخل طلاء لورم الطحال وسلابته ونفخ بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبير
منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي المعدة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب
القرع جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ الكبير من نهش الافاعي
والهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث
وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وبلى وزنه عيدان السليخة **جمار** الطبع بارد في الثانية يابس في
الاولى الافعال قابض اعضاء النفض ينفع من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع
الرتيلا وضماده **جمير** الماهية نبات في لب النبق **جص** الماهية كالجبسين **جلد** الاحساخرها
جلود الرضع لرطوبتها الافعال والخواص عدا وتحليل الريح ويقارب في احواله الا كارع وغاية جلد الملغر اذا احلت
على سيلان الدم حبسه الزينة جلد الافعى محرق طلاء على داء الثعلب والثور وقيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على
الثريد كله الجراح والقروح يحمل رماد جلد البغال وبحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن
مع ورم ودود وانتج الخف والخزن على النواصير واجلال المسلوخ من انشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع
الاذى وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الحلق الداخلي من قوانص الطير وحواصلها
لا سيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان سلاح الماعز حار اذا وقع
على نهشة الافعى جذب السم **جناح** الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز وصالحة للهضم
والغذاء وانما جفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة لحومها الاورام والبثور يقال فيما يقال
ان دهن جناح الورشان اذا خلط مع مثله شحما واخرق وسحق وجعل في الخرزة التي ينحل الحساذين في الرقبة نفع جدا بكل
وكذلك اذا ذر على الجبن اعضاء النفض قيل ان الخبز المعمول بما ذكر يسهل جدا **جار النهر** الماهية وهو

قريب القوة من المطبوط الطبع يابس يابس الجراح والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة **جراد** الاختيار اجوده
السمين الذي لا جناح له الزينة ان حلاله يقلع الثاليل فيما يقال اعضاء الغذاء يحبس مستند يرابها ان انحسر وينزع واسطها
والمطرافها ويحل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به
نفع عسر البول وخصوصا في النساء وحرقه للبواسير السموم البري منه الذي لا اجنحة لها يشوى ويؤكل للسع العقرب
جمسفرم الماهية قوته شبيه بقوة الشيح مع عبث الثعلب الافعال والخواص منق مفتح مسكن لنفخ
والرياح خاصة اعضاء الغذاء يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضاء النفض نافع لرياح
الارحام **جبن** الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب
في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وما الجبن فيشبه ان يتقيه البورق فيه المستفاد من الدم الا ول واكثر الصفراء
وفيه حرارة الاختيار افضله المتوسط بين العلوكة في الهشاشة فانه كلا هما رديان وما كان عديم
الطعم او المائل الى الحلاوة واللذة والمعتدل الملح الذي لا يشق في الحشاك كثيرا المتخذ من الحامض افضلها والمطلقات
منه شيء الا انها تفسده وتبذرقه وخير الماعز الذي يرعى الحلبة خير من الجبن الماعز الذي يرعى مثل
الشيل والحلبان الافعال والخواص فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويوكل بعد العسل والعتيق حار جلاء مبق
يغذو والخلط امرارا والمملوح الغير العتيق يسمن وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جملة
الالبان هو معلل الى سنة يسقى ما الجبن مع الادوية المنقية للسوداء نافع الكلف والطري المطبوخ بالطلا مسلله
في قشر الرمان حتى يرهق يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح العتيق يهزل الاورام والبثور وطريه الغير المملوح
يمنع تورم الجراحات الجراح والقروح العتيقة حيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه الجراحات الحقيقة
الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تقرحها ولا سيما مع ورق الدلب والعامض الذي ويشرب ماؤه الحي
الات المفاصل محق العتيق منه بالزيت او بما اكارع الخنزير المملحة ويضمد به تحجر المفاصل يخرج منها كالجص
بلا اذى وهو عظيم النفع جدا اعضاء العين غير المملوح منه ضماد للرمد وللطرفة اعضاء الصدر اذا طبخ الجبن
في الماء سعت للرضعة كثرة لبنها اعضاء الغذاء المملوح منه ردي للمعدة وكذلك غير المملح لكن في المملح اذى
دبغ وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق يسمن وهو
اسرع في اسمرابه منه واعداره والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضاء النقض يولد الحصاة
في الكلية والمثانة وتحاهته الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الابازير المعفنة وغير الحلو يلين الطبيعة
وماؤه يسهل الصفراء ويغسله جلاء وتبورقه فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع ذلك والمستعمل منه ما يتخذ من
لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق
المشوي ويحقن به مع دهن الورد والزيت فيمنع من قيام الاعراس السموم يذكر انه مع المرزنجوش الجبلي
طلاء على السموم **جدوار** الماهية قطع شبيه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضل مع البيش
وضعف سمات البيش بحوابه ما تر جويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار
اضعف منه فقد اساء لما اطرو وان عني به ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وفي

تحرسه لصدا النسمين ثم لبس له في هذا رواية ما اشوره الى الصدر موثوق بقوله وقد عرفان الجدوار نباء ونم
البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الابدال
بدله في الترياق مثله او زراوند مدحرج **جزر** معروف الماهية اقوى بزره من البري قال ديسقوريدوس
يتفق منه وورقه اصغر من ورق الكرفس وهو في صورته وساقه الى الشبر وفقاحته ابيض وله كمثل
الكزبرة والشبث وله بزر ابيض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الصاحية المشمسة
الحجرية والبستاني يشبه الكرفس الا انه حريف مع طيب الرائحة والثالث ورقه نحو الكزبرة
وابيض الفقاح شبيه بالصومعة والتمر وله كاقماع الجوز محشو بزرا كموثيا في هيئته وحدته الطبع
حار في آخر الثانية رطب في الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة نفع
اعضاء النفس واصله ينفع ذات الجنب والسعال المزمن اعضاء الغذاء عسر الهضم والمربا اسهل هضما وينفع من
الاستسقاء اعضاء النفض يسكن المغص وخصوصا دوقوا ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره ٥
وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك بزر البري واما اسقاقل
حوري فالبري ان عد في الجزر فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شرابا وحمولا
وينفع بزره واصله لعسر الحبل **جرجير** الماهية منه بري ومنه بستاني ومن البري حير وهو الذي
يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة في الاولى الافعال
والخواص منفخ محلل الزينة ما الجرجير بمرارة البقر لا ثار القروح وبزره اوما ويحل للنمش اعضاء الراس
مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضاء النفس
هو مدر للبن اعضاء الغذاء فيه هضم للغذاء اعضاء النفض البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ
خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب فهو ترياق للسعة عرس **جاورس** الماهية
هي للبد اجناس وشبه الارز في قوته الا ان الارز اغذا والجاورس في جميع احوال الخبز من الارز الا
انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول انه حار في الاولى والاول اصح الافعال
والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو ضماد لتسكين الاوجاع واذا اطبخ ويلد دما رديا ويغذو
اقل من الحبوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل لرخاوته لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ
باللبن او ماء القالة السمين جاد غذاؤه ولا سيما بسمن او دهن لوز اعضاء الغذاء هو بطيء في المعدة
جوهره ويخنع اعضاء النفض يكمد به المغص وهو مدر **جوز ماثل** الماهية هو سم مخدر شبيه
بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو شبيه جوز القي وحبه مثل حب الاترج الافعال والخواص مخدر
اعضاء الراس مسبت ردي الدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو القلب الدهم منه سم
جاوشير هو قريب القوة والطبع جيد للاهنك والشربة منه وفي مثله نصف درهم ٥
حرف الدال
دار صيني الماهية معروف ومنه صنف جيد الى السواد ما هو جلي غليظ
قصبي وصنف ابيض رخو منتفخ متثقب الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف يحمه كالشليخة

الى الحمرة وقشره لفشرها الحمرا وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان رق وقبض شراب ومن الدار صينى صنف يسمى الدارصينى الكاذب وله رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفه ويحل منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحه الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممزوج والـ دسقور يدوس اجوده الاسود الى الرمادية والخمرى املس متقارب الاغصان ذو عقد وفيه حلاوة وملوحه ولذع يسير وليس بهش وجيد امن جوده ان علبه كل رائحة سواه فلا يحس معه والردى منه ما يشبه او كن دقيقا وسلحيه اورهومية والابيض المتفرك وايضا المسبخ والاملس الخشن الاصل الردى ويحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والافيضعف بعد عشر سنه وما دونها ويجب ان يوخذ منه ما على اصل واحد والفتات غش الطبع حار يابس فى الثالثه الافعال والخواص غاية فى اللطافه جاذب مفتح يصلح كل عضو ويقوى كل قوة فاترة وكل حديد من الاخلاط الفاسدة ودهنه جاذب جيد الفعل منبت الشعر على الكلف والنمش العدسى وبالخل على البثور اللبنية الاورام والقروح صالح للقوابى والقروح الالات المفاصل دهن الدارصينى عجيب فى الرعشه اعضاء الراس ينفع من الزكام ودهنه يقل الراس وهو ينقى الراس ويحلب رطوباته وهو من جملة ما يتكثر فيجمع الاذن وتقطر فى الاذن وينفع اعضاء العين ينفع من الغشاوة والظلمه اكلا وكحلا ويذهب الرطوبه الغليظة من العين اعضاء النفس والصدر مفرح ينفع من السعال وينقى ما فى الصدر اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويقوى المعده ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع من وجع الارحام واورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومخ البيض لئلا يفرط فيضلب وهو يدر البول والطمث وينفع مع قرد مانا للبواسير الحميات نافع خصوصا دهنه مسبوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد مع التين للسع العقرب الابدال بدله قشور السليخه القاصه او ضعفه وكبابه

الماهيه قطع خشبية اصوليه مبكار العقد واصغر اسمر الباطن ا‍عفر دروبخ

الصلابه وان رائحة الطبع حار يابس فى الثالثه الافعال مفتش الرياح لعضا النفس يقوى القلب وينفع الخفقان جدا اعضاء النفض يفش رياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا ضربا الابدال بدله مثل وزنه زرنباد وثلثاه زنجبيل دارشيشعان الماهيه خرع علبطه وصبا الشين ذات شوك كثيرة يعفص به العطارون ادهانهم هو مركبه من اجزاء غير متشابهه قشره حريف ودهنه حاد وعوده عفص وفيه رزما قائم مركب القوى ايضا ففيه حرافه وقبض فحرافته يسخن وقبضه يبرد وتزعم انه اصل السنبل الهندى وليس بثبت الاختيار جيده الرزين الذى يخرج عند قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحه والطعم والابيض العديم الرائحه ردى الطبع حار فى الاولى يابس وقيل فى الثانيه ان فى الاولى وهو اقوى بيسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونه الجراح والقروح ينفع من القروح الساعيه والمتعفنة الالات المفاصل نافع خاصة من استرخا العصب لعطا الراس نافع جيد لنتن الانف يحلل منه فتيله ومسعوط طبيخه القلاح ويحفظ الاسنان فينفع جدا اعضاء الصدر ما طبخه ينفع نفث الدم من الصدر مكل

اعضاء الغذاء ينفع من النفخ فى المعده اعضاء النفض يعقل طبيعه البطن وينفع من النفخ فى الامعاء ومن عسر البول فى محمل محرج الحيض ويذر على قروح العجان وللنواكير ينفع من سلانها وشاعتها الابدال الدى له شيم الينبوت ملتى ورنه وفى منفعته للعصب ودنه اسارون ونصف وزنه دروج دبق الماهيه معروف وشهرته مثل الخص الاسود غير خالص الاشتل او متعفص يتكسر فيد نوضع الى معدنه البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائيه وهوائيه كثيرة بمحلل جدا الاختيار لحل منه الطرى الاملس كرابى الباطن احضر الظاهر يلف ويعشل لم يطعم الطبع لا يسخى الابعد مكث طويل كالنافسيا واضعف فى ذالسمنه وفيه رطوبه فضليه غير نضيجه وهو حار يابس فى الثالثه الافعال والخواص يحلل عال الرطوبات الغليظه من العمق بشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له فى الرطوبات الرقيقه فعل البتة يقلع الاظفار الرديه اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام البارده وخصوصا معوما بالنوره وينفع من الشرى وسائر الليل الجراح والقروح يلين القروح العتيقه والجراحات الرديه الالات المفاصل يلين المفاصل مع مثله ريتيانج ومثله شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام البارده خلف الاذنين مخلوطا بالريتانج والشمع اعضاء الغذا يلين الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقويه له كالنوره دود الماهيه دود القز معروفى دوده الصباغين فوتوك قوة الاستفراح الا انه الطف واعوص قال بعضهم وتلقط هذه الدوده من اشياء اكثرها من البلوط الطبع دود القز من الطرى منبرد وفيه يبس له قدر الافعال والخواص هو مجفف بلا لذع قال جالينوس فيه قبض معتدل الجراح والقروح هو نافع للجراحات العصب مسحوقا مع المراهم او الخل مع العسل قيل كلا الدود الكثير الارجل الجاذى هما قيل اذا شرب منه مثقال امن الشبع او الاوار الموديني اعضاء الراس الدود الكثير الارجل الذى يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجعها اعضاء النفض الدود الاحمر الذى يكون تحت جرار الماء الذى لها ارجل كثيرة وتسديد اذا امسك اذا تحرك هامع العسل تقعت من الخوانيق وكذلك لاذ الكلب وينفع من الربو ونفس الانتصاب بما يدعى اعضاء الغذا الدود الكثير الارجل المذكور نافع للبرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الكثير الارجل الذى تحت الحباب واحد ارشربه بالشراب جيد لعسر البول السموم دود البقل المعروف بصبيه بهش الهوام منفعه دادى الماهيه هى حب مثل السعتر وزهره اطول وادق اكثر من الطبع من ماسويه انه بارد والصحيح انه حار يابس فى الثانيه الافعال والخواص قابض يعقل بمادة من القبض يحفظ بتيبيد النبيذ عن الحموضه الاورام والبثور منه يحلل الصلابات اعضاء الراس يسدد اعضاء النفض يعقل وهو نافع من الاوجاع المفعله واستخراجها حلوسا فى طبيخه واذا اخذ منه درهم من الربوب واستعف نفع من البواسير السموم ينفع من السموم الحديدة الاكل يدله فى تحليل الصلابات مثل وزنه كور وبصف وزنه اهل الاله الجالى فلا يستعمل الاهل دجاج وديك مرقة الديوك العتيق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذى ذكره جالينوس فى طبخها ان يذبح بعد علفها واعياها الماشيه نسقط فيذبح ثم يخرج ما فى بطنه ويحشى بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماحتى يبقى الى ثلث وطولات وتشرب الهى فى موضع الحاجه

ثم قد زادى ذالك مما يذكر فى كل موضع الاختيار ومن اجود الديكه مالم يصفع بعد واجود الدجاج ما لم يبض العتيق ردى الطبع لحم الفراريج احر من لحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك محمود سريعه الهضم الالات المفاصل مرقة الدك المذكوره يوافق الرعشه ووجع المفاصل يجب ان يطبخ بالسبانخ والشبث والملح بعشرين قوطولا حتى يبقى ثلث او ربع اعضاء الراس لحم الدجاج الفتى يزيد فى العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض من حجب الدماغ اعضاء النفس مرقة الدك المذكور نافع للربو لحم الدجاج يصفى الصوت مرقه الديك الهرم بالبسبات والقرطم ينفع من جميع ذلك واسفيذباج الفراريج يسكن التهاب المعدة اعضاء الغذاء مرقه الديك نافع لوجع المعده من الريح اعضاء النفض مرقة الديك الهرم مع السبانخ والشبث نافع للقولنج لحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والمرقه المذكوره مع السبانخ مسهل السوداء مع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالاذخر وبه القاصه للنضج وباللبن لغرض المثانه الحميات مرقه الديك نافع للحميات المزمنه السموم الدجاج المشقوق عن قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعه يجمع من مثو السم وفى السموم المشروبه ايضا يحتى طبيخه بالشبث والملح ويسقى الى عضانا دمه الاختيار افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجليه ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب الافعال يولد البلغم والاخلاط الغليظه اعضاء الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحارى ودماغ البعير اذا جفف وسقى بخل نفع من الصرع اعضاء الغذاء هو بطى على الهضم ويذهب بالشهوه ويجب ان يوكل بالابارير كزبره وان يسقيا طعامه ملحا ولعلى طعامه وهو يطلى الهضم لطاخ للمعده اعضاء النفض يلين البطن ودماغ الطير اكثرها لاورام المقعده السموم الادمغه صالحه فى سقى السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت دلب الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد فى الاولى قشره وشديد الجلاء والتجفيف الافعال الخامس يحرق من ورقه ومن يبسه وقشره شديد التجفيف وعشاره ورقه ردى للحواس وغير ها مجفف حلالرطبه فى قشره قوة من الجلاء والتجفيف ورماده ينفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه من الاورام البلغميه واورام المفاصل والكبس الجراح رماده يجعل على العشر وعلى الجراحات الوتحه فيبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الالات المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحاده فيها خاصه الركب اعضاء الراس قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وعباره ردى للسمع والاذن اعضاء العين عشاره ورقه يضر بالعين جدا ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وتضمد به يحبس النوازل عن العين وينفع من الهيجان والرمد اعضاء النفس عشاره ضار للريه والصوت السموم يشربه الطرية بالشراب لنهش الهوام والحامض يموت من ورقه وقشره وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض دفلى الماهيه منه برى ومنه بهرى والبرى ورقه كورق الحما والادق وقضبانه طوال ينبسط على الارض وعند الورق شوك وسبب فى الخرابات والنهرى ينبت على شطوط الانهار ويرفع اغصانه عن الارض وشوكه حفى وورقه كورق الخلاف وورق اللوز غير انه من الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شى مجتمع مثل الشعر وثمر ته صلبه مفتحه محشو شبيها

كالصوف الطبع حار فى الثالثه يابس فى الثانيه الافعال والخواص محلل جلاء من طبيخه البنت فهو الابل والحب الاورام والبثور يحلل ورقه على الاورام الصلبه وهو سلند المنفعه منها الجراح جيد للحكه والجرب والعسر وخصوصا عصيره ورقه اعضاء الراس قفاحه معطش الغذاء المفاصل جيد لوجع الظهر والركبه ضمادا السموم هو سم ومن يخلط بشراب وسداب هو شفى مخلص من سموم الهوام اولا ان هذا اخطر وهو عشبه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا اشرب بالشراب المطبوخ مع السداب ماقيل دار فلفل الماهيه ابتدا طعما كالاناملو فى شكل رهر الخلاف المستاش لكنه اصبع وهو صلب مكثر ونعمه فى الحيد قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمر الفلفل ولذلك صار ارطب وبايل ولا بلذع فى اول الاوف الاختيار الجيد منه ما ليس بمعرب ولا يحل فى الماء الفاتر ولو بقى فيه النهار كله وفى الفلفل فى طعمه الطبع حار فى الثالثه يابس فى الثانيه الافعال والخواص محلل مسهل لاعراض البارده اعضاء العين معوما كيدا المالح المستوى نافع للغشا اعضاء الغذاء يهضم ويسهل ويقوى المعده اعضاء النفض يزيد فى الماء وعلى الزنجبيل دهمست الماهيه هو شجر الغار وحبه مستعمل وورقه والحاوى منافعه ثم قشر الاصل يذكر من افعاله شيئا ومنافعه فى باب الغار حين نذكر الغار الطبع هو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه الالات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوه اعضاء الراس مسحوقه معطش اعضاء الغذاء ينفع من اورام الكبد والطحال اعضاء النفض ينفع القولنج دوسر الماهيه حشيشه نسبه ورقها ورق الحنطه لكنه الين وله ثمرة لها جنبان اوليته وعليها شعبه الشعر وهى تحل منه عصا يحفظ وهى افضل من حشيشه الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثه الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام يلين الاورام التى اخذت تصلب وتمنع صلابتها الزينة من خواصها ان تذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من العرب دردار الماهيه هى شجر البق يخرج منها اقماع منتفخه كالرمانات فيها رطوبه تصير بقا فاذا انفقت خرج البق وورقه يوكل اعضاء الاليف الافعال والخواص فيه قبض وجلاء والقشر طيف والاصل قريب منه الرطبه رطوبه اقماعه علوا الوجه ويشوى بالخل اذا كان بعد رطبا علوا البرص الجراح والقروح يلصق كالرباط على الضربات والجراحات ويلحمها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح للجراحات وكذلك الخرا المتناثر من قشره ولست الذى يتناثر منه كالدقيق ويمنعان شعى الحكيله وخصوصا مع مثله افسنتين معجونا بالمطبوخ الالات المفاصل طبيخ اصله وورقه يلين العظام المكسوره اعضاء النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد يمضى البلغم ديوذار الماهيه هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى ويشبه عيدانه عيدان الزرنياد فيه حدة يسيرة ويشبه بوذاب وانه حار حريف معطش الطبع هو فى الثالثه اكثر من جرح الافعال والخواص يسخنه فيه حرافه مع جوهر قبض الالات المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوه غايه لا ابى افضل منه اعضاء الراس ينفع من الامراض البارده فى الدماغ والسكته والصرع اعضاء الغذاء يجعله معطش اعضاء النفض نفع حصاة

الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة فعوتا في طبيعة دردى الاختيار افضل الدردى
واسلمه دردى الخمر العتيق ثم ما اشبهه دردى الخل شديد القوة يحتاج ان يعرف بعد تحقيقه تاما مثل ما
عرف دردى الخمر في حرقة مطينة او في [illegible] احراقه ان يبيض ويهتا في كل دردى يجب ان يستعمل
ما دام طريا يعمل به ما يحتمل احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان في
الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردى الخل اقوى
الدرديات وقوته جلاءة قابضة والمحرق يحرق بعض قوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار
المبيضة مع الراتينج فيصلحها الاورام الدردى الغير المحرق جيد للتهيج والجرح ومع الآس ايضا ويفسر
البثور التي ليس معها قرح اعضاء الصدر الدردى الغير محرق يطفي لهيب الثدي المختنق فيه الدم اعضاء
الغذاء الدردى الغير المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضاء النفض اذا احتمل الرحم من خارج بالدردى
غير المحرق يمنع نزف الطمث **دخان** الماهية ارضي لطيف ويختلف بجوهره واضا فجميعها
يجفف بجوهرها الارضي وفيها شيء نارية الاختيار اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم
دخان المتعد منها المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص
هو جوهر ارضي لطيف منضج محلل اعضاء العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا ينفع في ادوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والمآكل والرطوبات التي لا ورم معها وقروح المآق **دوقوا** الماهية
هو بزر الجزر البري وقد ذكر تفصيل امره في ذكر الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الخواص
مفتح جدا اعضاء النفض يدر البول والطمث **دم الاخوين** الماهية هو عصارة [illegible] وفيه الطبع
يابس [illegible] بكثير وقال بعضهم هو بارد ولعله في الثانية الافعال والخواص هو عفص ويمنع النزف
الجراح والقروح يلزق القروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء يقوي المعدة اعضاء النفض يقطع [illegible] من
النفث ومن شقاق المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع افعاله **دند** الماهية
الصيني منه كالفستق والبحري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكبر من البحري
ولبه لعبه الى الصفرة ومن خاصيته انه يضاعف مع الرمان حتى يفنى وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني
اجوده واقوى ثمر الهندي والبحري ردي بطيء العمل مكرب ممغص ويجب ان يقشر الصيني عند ذلك ولا يمس
باليد فانه يذهب بصبغها ويحدث البرص واذا قشر خرج من قشرها لسان دقيق فيجب ان ينقع خشبه
ويجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يلين
يحفظ سواد الشعر اعضاء النفض يسهل بلا افراط والشربة منه حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات
والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقى وحده ونعلجوس
على سقي المصلح منه الى دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بها
النشاستج وشيء من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الافيون ولا كل دواء

مما يجب ان يخلط بمثل السنبل ولسان الثور وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم **دم** الماهية
دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شيء واللحمان متقاربان في كل شيء حتى انه كان واحد يبيع لحم الانسان
على انه لحم الخنزير يخفي ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس والواجب اذا ان نعرف شيئا على دم الانسان
فليعرف على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو يشبهه وعن كتب [illegible]
المعول في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معنى الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان
يكون ماخوذا من حيوان سليم لا يغلب عليه لون مختلط ولا عفونة الخواص دم الخيل محرق مجفف
وكذلك [illegible] الزينة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الخفاش
فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم امنع دم الخطاف فيما قيل
يحفظ الذي على حاله ولم يحقق الاورام دم الذب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس وقيل
بعد الجود ودم الحائض مما يطلى على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا نافع
اللينة الات المفاصل قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به اعضاء الراس دم الحمام والورشان
والشفنين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط
بدهن الورد المفتر وقال جالينوس ذلك الفتور كريه لا للشيء آخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا
فعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج واما دم الحمار فانه يمنع الرعاف الحاد ودم السلحفاة البرية
يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الجرو وقيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس كذلك الصحيح قال جالينوس
لا ادري [illegible] المقطع القوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة فلم يبث الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه
اعضاء العين دم الورك والكردون يقوي البصر دم الحمار يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر
فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة
وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الاموية من هذه الطيور عليها قال جالينوس غير ذلك
عن اعضاء النفس والصدر دم البومة نافع جدا من الربو وكذا لحمها وكذلك دم الخطاف يحفظ الذي
نافعا او ليس له اصل واما دم الجدي العبيط قيل ان [illegible] اذا اخذ منه اوقية ويخلط بالخل ويشرب في ثلثة
ايام متتابعا فان فيه منفعة [illegible] انه نافع ايضا اعضاء النفض [illegible] دم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا ودما
التيوس والماعز والايل مجففة مقلية يحبس الاسهال ويشرب دم الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا
دم السنور مجففا يفتت حصاة الكلية السموم دم التيس والايل والارانب مقلوا ينفع من مضرة
السهام الارمنية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب
الكلب فيما يزعمون به وخصوصا ذياسقوريدوس **دينار وبه** هو [illegible] ويذكر في
باب [illegible] **دهن** الماهية دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الخل مشابها بالقوة محللان واقواهما
دهن الخروع وان كان دهن الخل [illegible] وهو يشبه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثالثة دهن السوسن
ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة دهن الآس ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس

حار في الثانية رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك البان وكذلك اللوز المر ودهن اطراف الكرم
والورد والتفاح متناقص في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار معتدل ودهن الشبث
شبيه به احر منه ودهن النرجس قريب القوة والافعال من دهن الشبث لكنه احسن رائحة ولا يصلح الراس
صلوح دهن الشبث دهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السذاب محلل ونحن لا نذكر ههنا
صنعة الادهان بل نذكر في القراباذين ولا نذكر ايضا الادهان المركبة وادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
الغار فيستغنى الا لحاذها ولا منافعها الا في القراباذين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح
وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد ودهن البابونج مسكن للاوجاع يزيل التكاثف محلل [illegible]
دهن السوسن ملين [illegible] للاعضاء منضج مسكن للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويها ويرد [illegible]
دهن السفرجل ويمنع المواد المنصبة دهن السذاب محلل منضج جدا وهو كدهن الغار و[illegible] وكلاهما يسكنان الاوجاع
المزمنة وعللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال الوباء لطيب رائحته [illegible] والهوا الزينة دهن
الغار لداء الثعلب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز
مع العسل وخصوصا المر [illegible] السوسن والشمع المذاب يمنع من التغضن في الوجه والكلف والآثار وينفع
اذا طلي بالمطبوخ على الحزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحلبة جيد للون [illegible]
وخصوصا في علاج العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم اللوزتين دهن السوسن للصلابة العتيقة
علاجها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب دهن الحلبة للسعفة دهن الآس
ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة الات المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن
البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ايضا ودهن الشبث ايضا للمراضي به البرد اعضاء الراس دهن اللوز
ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المركب النفع لطيف [illegible] في
الاذن وسلته وطنينه والدود الكائن فيه دهن الورد جيد لالتهاب الدماغ وانتقاله الاورام
ومن يضعف قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال وكذلك يدعي جالينوس انه يمنع البدن [illegible] ويبرد البدن
الحار والاطباء من حكمهم يستعملون الابدان الحارة التي يعملها اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار وكذا
السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام
الكائنة فيه ووجع الاذن اعضاء الغذاء دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة اعضاء النفض دهن الخروع
ودهن القرطم يطلقان ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري دهن
الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع
المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا او احتقانا
وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا لصلابة الرحم ودبيلته وعسر الولادة دهن الخروع ينفع من اورام
المقعدة ومغص الرحم والصلابة الحميات دهن البابونج في الحميات النافض له خير من دهن الورد دهن
الشبث جيد للنافض الحميات [illegible] دهن البلسان [illegible] دهن الدادي مع نصف وزنه دهن النارجيل

وربع وزنه زيت عتيق ويدل دهن الغار الزفت الرطب ويدل دهن السوسن ويدل دهن السوسن دهن الغار
ويدل دهن الاترج دهن القرطم وهو اضعف منه ويدل دهن [illegible] المرزنجوش ويدل دهن [illegible]
ودهن الورد دهن البنفسج ويدل دهن الخروع دهن الفجل ودهن الكتان [illegible] دهن الكتان
دراج هو معروف ولحمه افضل من لحم الفروج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم الدراج واقل
حرارة منها اعضاء الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء النفض لحم الدراج يزيد في المني
داركيشه الماهية قشر هندي قابض جدا اعضاء النفس جيد لنفث الدم ولذات الجنب وتصفية الصوت
اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء **ذرومطاريس** الماهية شيء يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس
اصغر منه واقل [illegible] وله اصول مشتبكة فيها حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي
الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة
حرف الهاء هيوفاريقون الماهية قضبان وزهر [illegible] وحب اصفر الى الحمرة يشبه
الشكل بالشعير الا انه ليس في حجمه الاختيار قال جالينوس يسقى من ثمرته ولا يقتصر على [illegible] وحده
الطبع حار في الثالثة يابس في آخرها الافعال ملطف مفتح مذيب محلل الاورام ينفع من الاورام
البارده والصلبة العظيمة الجراح والقروح ضماد ورقه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة
والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المتهلة والمتعفنة نفع الات المفاصل ينفع من وجع الورك
وعرق النسا مطبوخا بماء او شراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولاء فانه يبري عرق النسا اعضاء النفض
يدر البول والطمث هو خاصية وثمرته يسهل المرة الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر
هليلج الماهية منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضيج وهو اسمن ومنه كابلي
وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر وهو الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة
الرزين الممتلئ الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الماء وال الى الحمرة واجود الصيني ذو [illegible]
الطبع قيل ان الاصفر احر من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى
يابس في الثانية الافعال كلها يطفئ المرة وينفعها الزينة الاسود يصفي اللون والاورام والبثور الهليلجات
كلها نافعة من الجذام اعضاء الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضاء العين الاصفر
نافع للعين المسترخية ويمنع موادا تسيل اليها اعضاء النفس والصدر ينفع الخفقان والتوحش وهو الوحشة شربا
اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسود والكابلي فانهما يقويان المعدة وخصوصا
المربيان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية والتنشيف والاصفر دباغه جيد للمعدة وكذلك الاسود
والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي تغثية والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض الكابلي
والهندي مقلوين بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل البلغم والاسود يسهل السوداء وينفع من
البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال
منقوعا حسبه الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين واقول والى اكثر الاصفر [illegible] ولا يسقى

الى عشر مولك شرمدقوقا وفي الجملة الحميات سقع الكائن من الحميات العتيقة هيل بوا هال بوا
هو خير بوا وهو الطف من القاقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد
والمعدة الباردتين ويهضم الطعام هزارجشان الماهية ثمرتها تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون ومنابته
الصاد له منها وطائع حشيشية تشبه قليلا الخوخ وهو في اول مضغه حسيح ثم تظهر مرارته ويستعمل فيه
يستقصى في باب فاشرا هندبا الماهية منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق
الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انهما يفوقانه في التفتيح وفي منفعته
لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفئة والتغذية الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع هو بارد
في اخر الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في
الصيف فيميل الى قليل حرارة لا توحش والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق الافعال يفتح سدد الاحشا والعروق
وفيه قبض صالح وليس بشديد ومائه مع الاسفيذاج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء آلات المفاصل ضمادا به
النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يجلو بياض العين اعضا النفس يضمد مع دقيق
الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا حل الخيار شنبر في مائه وتغرغر به نفع من اورام الحلق اعضا الغذا يسكن
الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني
وقيل انه يوافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة واما البارد فليس بضار بل هو من سائر اصناف البقول
الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصته البري للحميات نافع للربع والحميات الباردة ٥
السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق
هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا انه قوي اول لا
يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حرمه وتطبخ عليه لبن يتوعى لذاع جدا الافعال مفتح وبجملته ينفع سدد
الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا البري آلات المفاصل والشرب طبيخه لوجع الظهر
وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نقيع اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه يغثي اعضا النفض ضعيف [illegible] قيل انه يعقل
وحتى ذلك لا ادري وعنه يقولون مسلوقة تلين والاطباء يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي ويحرك اصله
يدر البول وينفع عسر البول وبزره يدر في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث وفتح
سدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل ما يقال له الكلاب هرطمان
الماهية حبه قوته فوق الشعير وهو كالمتوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبض من سويق
الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا هو
هسطلاس عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة وقد ذكر في باب لحية التيس الطبع
بارد الى اليبس هرنوه الماهية تشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر يشبه العود يحمل من بلاد
السقالبة الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي الطحال المعدة والهضم هرفيلوس الماهية هو حشيش

الحار يذكر في باب الحا الطبع بارد رطب وقيل مجفف وليس فيه لسع وقبض هستدهان الماهية عود هندي
معروف المفاصل خاصيته النفع من النقرس حرف الواو الوسمة الماهية هو ورق النيل الطبع حار
في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال محلل فيه قبض وجلاء الزينة يخضب الشعر الورد
الماهية مركب من جوهر مائي وارضي وفيه ارتكاس حار وقبض ومرارة مع قبض وقليل جلاء وفي مائيته
ارتكاس حار لتباشيه الذي يحلل جلا واسر وفيه لطافة وشيء قبضه فكثير ما يحدث الزكام
والقوة المرة فيه تستحيل اذا ابيض ولم يستحكم مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه ورب
عنبره عن رطبه ولا يستحق الورد المنبجاري اصلا كالعاقرقرحا الطبع قال جالينوس الورد
ليس بشديد البرد بالقياس الى الشا وقول يجب ان يكون باردا في الاولى واقول وسطه في اول الثانية ولا سيما
في الجاف الافعال والخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مع ذلك جلا وانبضه
اليابس وتكسيره كله الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في اصله وفي حمرته تقويه
للاعضا الباطنة وللمحاورين قبضه منع التحليل واليابس اقبض وابرد وعصارته احسن عصارة معلوم الاطفار
اي البياض ويجفف في الظل دبا وقد يدعى ان فيه قوة جاذبة للسلي والشوك الزينة يصلح نتن العرق اذا
استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفة يوخذ الورد الذي لم تصبه ندا وبزره حب يصمي
ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمس مثاقيل ومن المر ست مثاقيل يعمل اقراصا وربما ادا
فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النسا في الحلق عند غسلها لازالة العرق قال قوم انه يقطع
الثواليل اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لا سيما الصحيحة من الاكثار ادا وفي المعاني وينبت
اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا اعضا الراس مسكن للصداع رطبه وطبخ مائه
ايضا ودهنه معطس ويشمه قال قوم تعطيسه بحسه الحار ولعل ذلك لتضاد قوته الجالية والمانعة في
الادمغة الرقيقة الفصول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ ومن يسيل اللثة وهكذا سلاقته مطبوخ
وينفع ايضا وجع الاذنين اعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ ماسته صالح لغلظ الجفون
اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانها ينفع من الرمد اذا قطع منه ذر وابره البيض اعضا النفس ما الورد
اذا تجرع ينفع من الغشي وعصارته وما عصاره نافع جيدا لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضا الغذا الورد جيد
للكبد والمعدة يقوي مرباه بالعسل وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان لكلمة المعدة ودهن
الورد خيط في التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا اعضا النفض
يسكن وجع المقعدة طليا عليها بريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ ماسته وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم وعسر
نطبيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه تشرب ... والنوم على المفروش منه يقطع المني والطري منه يسهل منه وزن
عشرة دراهم مع الملح وناسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن الوج الماهية اصول نبات في البري
منبت الدم والحماض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار حريف
وجالينوس يقول لا تستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الراوند والارسا الاختيار اجوده الكثيف

وامذاق واطيبه رائحة الطبع حار يابس في اول الثانية وقيل الوسط الافعال محلل للنفخ والرياح ملطف يجلو ولا
لذع فيه مضج وعند جالينوس ان رائحته ليست عن طيبه وهو عشب احسانا غير طيبه الزينة يصفى اللون وينفع من البهق
والبرص آلات المفاصل نافع للتشنج ونشدخ العصل وطبخه ايضا طلاء وشربا اعضا الراس ينفع من وجع الراس
جيد لثقل اللسان اعضا العين يرفع غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا عصارته اعضا النفس طبيخه
جيد لوجع الجنب والصدر اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد البارد يقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال
بل يضمر الطحال جدا ويقوي المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم وبدر
البول والطمث وينفع تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من وجع المعا ويحلها
من البرد السموم ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعة الكبد والطحال وزنه ليمون مع ثلث
وزنه راوند الورس الماهية شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انها تحت
من اشجار الطبع حار يابس في الثانية الخواص قابض الزينة نافع من الكلف والنمش واذا طلي نفع من
الوضح الاورام ينفع من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا الوسخ
الطبع وسخ الكور مسخن في اخر الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه سخن ماعند الـ
وسخ المصارعين ايضا وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم
وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الاخرة وعرقهم والذي يجتمع على
ارض الملعب الافعال والخواص كلها محلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يحلل باعتدال ويجذب بجذبا وكذلك
يجذب السلي والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق المقعدة الاورام والبثور يحلل
الحيات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للنفط الجراح والقروح ووسخ حيطان الصراع القروح
المشاع والنجوح ووسخ الكور يجلو العوبا جلا آلات المفاصل ووسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا
اذا وضع سخينا كالمرهم وينفع بحو البراجم الورشان اعضا العين دم الورشان يحد لحات العين اعضا الغذا
لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن الورك الماهية هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس هو غير الضب والضب لا يكون اول ما يكون الا في البادية وراسه وذنبه
وبدنه تخالف الورل وربما ما يذكر في طبائعه الطبع حار الحم جدا الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن
بقوة شحمه ولحمه طبقات من النسا الافعال والخواص فيه قوة جذب السلا والشوك البثور محروق زبله يقلع
الثواليل اعضا العين زبله يحلل زبد الضب ينفع من بياض العين الودع الماهية هو الصدف الخواص
يجذب السلي والشوك الزينة محرقه تقلع الثواليل المركوزة والمتعلقة حرف الزاي زنجبيل معروف
وهو شبيه بالفلفل في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية وهذا انجانه
انقى من انجان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الخرف والخردل والدار فلفل الطبع حار في اخر الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية المربى منه حار لين لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص
حرارته قوية ولا يحس الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن انجانه قوي يلين محلل النفخ واذا في اخذ العسل

يحس رطوبته الفضلية يجففها كثير اعضا الراس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق اعضا
العين يجلو الظلمة البصر للرطوبة كالاوش با اعضا الغذا الهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويشفف رطوبة المعدة
وما حدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضا النفض يهيج الباه ويلين البطن تليينا خفيفا قال
الخوارزي انه يمسك اقول اذا كان عن سوهضم وازال خلط انج السموم ينفع من سموم الهوام زوفا رطب
الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينيه وبوضع على حشائش ينقعه فيخرجوا ما ولينا نها
وربما كانت شيا له فطبخت وقومت هناك الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال منضج محلل
الاورام والبثور محلل الاورام الصلبة والاشيذاذ اذا احتمل به اعضا الغذا ينفع من برودة الكبد طلا
وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى
زوفا يابس الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الافعال لطيف كالسعتر
الزينة تفتشوا به يحسن اللون والبقرية يجلو الاثار في الوجه الاورام محلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب
اعضا الراس طبيخه يحلل ويسكن وجع السن ويخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في جميع اعضا
العين طبيخ بعض يصعد به السطر قة والدم الميت تحت العين اعضا النفس والصدر ينفع الصدر والربة والربو
والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والنزع عنبرية نافع من
الخناق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا اعضا
النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بعرق ماء وابي سيجاحوي اسهالاد زرنباد ٥
الماهية حبه فيشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص
على الرياح الزينة مسمن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفض مفرح للقلب اعضا الغذا يعين الى
اعضا النفض معول وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لذع الهوام جملة يقارب الجدوار الابدال بدله في
الهوام مثله ونصف درونج وثلثي وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلاب
الماهية يقال انه معروف وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صعوبة منه وفيها احمر له طعم الزنجبيل
يقتل الكلاب الطبع حار في الثانية ويابس في الاولى الزينة طريه مدقوقا مع بزره يجلو الآثار في الوجه والكلف
والنمش العتيق الاورام طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد زيبق الماهية الزيبق منه معدني
من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا
لا يخالطه تراب او حجر يكون لون الشحوف بل الشحف في لونه ولا يجعله وبطرح جالينوس وغيره انه مصنوع
قال لكن ولا جوهر حجره يشبه الشحف فظن انه انما يعمل من الشحف فقد قطعته سوقة عليها وتصعدوا انه
كما لم بل السحق لعمل منه بالكبريت ثم يعمل السحق منه كما يستخرج من الشحف المعدني الذي هو جوهر الزيبق
الطبع بارد رطب في الثانية الافعال مفصل فانض الزينة المقتول منه للقمل والصئبان مع دهن الورد الجراح
والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد او مع ادوية الجرب وللقروح الردية آلات المفاصل بخاره يحدث الفالج
والرعشة واسترخا الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب السمع دخانه يصير الفم اذا صرنه اعضا العين دخانه

يذهب البهق اعضا النفض ذكر بولس ان من الناس من سقي مقدار منه في الاوس السموم المصعد من الزيبق قال انه يسحج
الامعا ويقطع وعلاجه القي وشرب اللبن والقي وجالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه وقال بعضهم ان المقول يقتل بثقله
فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا الكلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات زاج
الماهيه الفرق بين الزاجات البيض والخضر والصفر واعضره القلقديس والقلقند والسوري ان الزاجات
هي جواهر تقبل الحل فاذا كانت سياله فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر
والسوري هو الاحمر وهذه هي التي تحل في الما والطبيعه السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اشد
انعقادا من الاصفر واشد انطباخا فانه وكل زاج تشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم
جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اذا احرق فقد اشتمل عليه زاج احمر [illegible] وفي هذا نظر
الاخيار والاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف
والطفها القلقديس والاخضر واغلظها القلقطار واغلظها السوري [illegible] لا تحل في الما وقوه المزاج الذي فيه
[illegible] ذهبيته [illegible] من قوه القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت [illegible] النقي الغير العتيق وزاج
الحبر المسمي [illegible] اجوده الصلب الذي كان ذهبيته تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل في [illegible]
وسعته عن سواد وتكون [illegible] كثرة [illegible] المذاق عابصه والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار
وزاج الاسا كفه اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من اللحم والاورام
الساعيه الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفه والقلقطار وسايرها [illegible] في
النواصير فقلع التجرف الات المفاصل السوري يحتقن به مع المرهم فينفع من عرق النسا اعضا الراس يمنع
في الانف الرعاف وخاصه القلقطار ويقلع اللحم الاكله والاورام الرديه في اللثه واذا لوث به فتيله
فعل وجعل في الاذن نفع من قروح الاذن والمده فيها وهذا اذا [illegible] بمنفاح ويمنع تاكل الاسنان
والاحمر المعروف بالسوري ينفع لوجع الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع [illegible] وضع تحت
اللسان نفع من الضفادع وينفع الفرزطي المتخلخله وخصوصا من الاحمر من الاكله في الانف والفم وقروحهما
اعضا العين القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلابه الجفون وخشونتها اعضا النفس يجفف الرئه
[illegible] ويقابل السموم فيه قوه سميه بخفيف الرئه زرنيخ منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر والاحمر اجود
الاحمر المشبع [illegible] المشابه راحته للكبريت واجود الاصفر [illegible] الصفايح الذي [illegible]
[illegible] الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود
من القلند [illegible] الزينه [illegible] الشعر وهو مع الزيت يحلق لداء الثعلب واثار [illegible] وبالزفت لاثار الاظفار وقد
يستعمل [illegible] الجراح هو بالشحم على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن الجرب
والسعفه الرطبه [illegible] ويطلي بالمر [illegible] اعضا الراس ينفع [illegible] الفرزطي المتخلخل منه وخصوصا من الاحمر
من الاكله في الانف والفم وقروحهما اعضا النفس يسقى للتقصيب [illegible] وماء العسل ويدخن مع الراتينج
للسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضا النفض يطلي مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعده

السموم المصعده قال زبد البحر الماهيه اصنافه خمسه اسفنجي في شكله ذهبي في رائحته مثل رائحه سمك
[illegible] وهو كثيف ساطع واسفنجي خفيف طويل [illegible] الرائحه [illegible] وشبيه بالصوف الوسخ خفيف
[illegible] ظاهر خشن الباطن لا رائحه له الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص
منقي للاوساخ جال محرق والثالث الطف من غيره الى ان يستحرق وخصوصا الثالث [illegible] التعلب والقطري
يستعمل في حلق الشعر وينفع البهق والاسفيداج [illegible] في الغسولات وفي ادويه البثور اللبنيه والكلف والاثار
في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس اقوى [illegible] الاسنان وهو بالجمله يشد [illegible] الاسنان الاورام
الاملس على الاورام المسماريه والوردي للخنازير الجراح ينفع من الجرب المتقرح والعوالي خصوصا الاكحال
الات المفاصل الوردي [illegible] مع الشمع ودهن الورد اعضا الغذا نافع للطحال والاستسقا اعضا
النفض الوردي منه نافع من عسر البول ولتنقيه رمل المثانه ووجع الكلي زنجفر الماهيه
قال قوم ان قوته قوه الاسفيداج وقال قوم قوته قوه الشاذنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانها في اخر
الثانيه وما قيل [illegible] غير معرفه الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى [illegible] وعند
الاخر جذبه اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار والحصف
[illegible] يمنع تاكل الاسنان زجاج الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الزينه يجلو الاسنان
وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال فيه قبض ولطافه اعضا الراس سحيق الابريه اذا غسل به
وعلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال فيه قبض ولطافه اعضا الراس سحيق الابريه
اذا غسل به وجلو الاسنان اعضا العين يجلو العين ويذهب بياضه والمحرق اقوى اعضا النفض المحرق
والمحرق منه نافع جدا لحصاه المثانه والكليه اذا سقي بشراب زرنب الماهيه قضبان دقاق
مستديره الشكل ما بين غلظ المسله الى غلظ الاقلام سود الى الصفره ليس له كثير طعم ولا رائحه والطيب
من رائحته عطريه ارجيه وقوته قوه جوز بوا لكنه الطف منه [illegible]
الطبع حار يابس في الثانيه الافعال فيه قبض وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالما ودهن الورد للصداع
البارد اعضا الغذا نافع للكبد والمعده البارده اعضا النفض يعقل البطن زبد الطبع حار
رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اقل الافعال والخواص منضج محلل مرخي وعلله من الابدان المتوسطه
دون الصلبه وفي الناعمه سهوله وكذلك [illegible] بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبه الى
الاعضا الزينه يطلي به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب وعلل القروح
وينقيها اعضا الراس يسقى به ادويه [illegible] الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاربيتين
والفم وورم اللثه والقلاع ويطلي به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا النفس ينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئه ويسهل
النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه
ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المده اذا لعق منه قدر اوقيه ونصف بالعسل

اعضا النفض مليين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحاره والصلبه في الامعاء والرحم والانثيين
وينفع في ادويه جراحات فم المثانه السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشه الافعى زفت
الماهيه هو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي يري والبري منه
سياله يخرج من الينبوت وضرب اخر من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ والثم
من الينبوت وهو يخرج من قضبه [illegible] ودهن الزفت قريب من القطران ويحصل دهنه بان يقطر رطبه حين
يطبخ [illegible] او يعلق فوقه صوفه [illegible] فاذا انتدى عصر [illegible] على انه يمكن ان يقطر في القرع
والانبيق [illegible] الاجود من ذلك واحفظ لما تصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظه [illegible] والرطب
اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم الزينه يقطع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضا
ويسمنها خاصه اذا كرر الصاقه وقلعه دفعه بعنف ويطلي على شقاق القدم وساير الاعضا [illegible]
وينبت [illegible] الثعلب الاورام والبثور يلين الاورام الصلبه وخصوصا الرطب ويستعمل
بدقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت او بقشر عود الينبوت من سعي النمله وينفع خراجات
الغدد كلها الجراح والقروح يذهب [illegible] اللحم في القروح العميقه خصوصا [illegible]
وبالعسل ينقي القروح الفاسده الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الات المفاصل
ينفع اورام العضل اعضا الراس اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضا العين دخان الزفت يحسن
هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعه ويعالج القروح في العين ويقوي البصر اعضا النفس يمنع
من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئه ويسهل النفث وينضج
وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس
ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المده اذا لعق قدر اوقيه ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك
به جيد للخوانيق اعضا النفض مليين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحاره والصلبه في الامعاء
والرحم والانثيين وينفع في ادويه جراحات فم المثانه واذا طلي الزفت على شقاق المقعده [illegible] السموم يقاوم
السموم وينفع اذا طلي مع الملح بنهشه الافعى والحيوانات زعفران الاختيار جيده الطري الحسن
اللون الذكي الرائحه على شعره قليل بياض غير كثير [illegible] سريع الصبغ [illegible] ولا متفتت
الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض يسير
وحرارته معينه له مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزي
انه [illegible] يحفظه على استوائه ويصلح العفونه ويقوي الاحشا الزينه يحسن اللون شربه الاورام
والبثور محلل للاورام ويطلي به الحمره اعضا الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار منوم [illegible]
الحواس اذا سقي في الشراب اسكر حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يجلو البصر ويمنع
النوازل اليه وينفع من الغشاوه ويكتحل به للزرقه المكتسبه في الامراض امراض النفس مقو
للقلب مفرح [illegible] وصاحب الشوصه [illegible] وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات

النفس اعضا الغذا وهو مغث يسقط الشهوه بمضاده [illegible] التي في المعده [illegible] الشهوه ولانه يقوي
المعده والكبد لما فيه من الحراره والدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضا النفض
يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابه الرحم وانضمامه والقروح الخبيثه فيه اذا استعمل [illegible]
[illegible] مع ضعفه [illegible] زعم بعضهم انه [illegible] المطلق المتطاول فولدت في الساعه السموم قيل انه [illegible]
ما قيل منه [illegible] بالقرع [illegible] زنجار
الماهيه [illegible] زنجار [illegible] النحاس في دردي الخل [illegible] بالخل ودفنه في الزبل [illegible]
[illegible] الزنجار [illegible] سوشادر ودفنه في الزبل [illegible]
ويتخذ من الزنجار نوع لطيف [illegible]
في الشمس [illegible] شب [illegible]
[illegible] الخل وبول الصبيان ويسحق [illegible] الزنجار ما يتولد على الصخور في
معادن النحاس وقد يوجد منه في المعادن الاختيار اجوده المعدني [illegible] من الوبال والروسختج
[illegible] من النوشادر الطبع حار يابس في الرابعه الافعال والخواص جلا اكال للحم الصلب واللين جميعا
حاد [illegible] فيجعله يجففا لا للذع الجراح والقروح يمنع القروح الساعيه ويدمل مع القيروطي
وينقي القروح الوسخه وهو مع [illegible] والنطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضا
الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف [illegible] الفم [illegible] لا يصل الى
الحلق فانه ينفع من [illegible] الانف والقروح الرديه فيه وزنجار الحديد [illegible] اللثه
اللثه وكذلك زنجار النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان [illegible] ويجلو العين وينفع في ادويه
قروح العين [illegible] او اذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين بالاسفنجه
مغموسه في ما حار اعضا النفض ينفع في ادويه البواسير [illegible] البواسير
زهره النحاس الافعال قابض اكال لذاع الجراح ياكل اللحم الزايد اعضا الراس ينفع في [illegible]
قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن [illegible] به مع العسل للاورام
النغانغ واللهاه اعضا النفض [illegible] ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الما الاصفر وينفع في
مخففات البواسير وقروح المقعده زوفا الماهيه [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] الافعال [illegible] اعضا النفض [illegible]
[illegible] السموم ينفع من لسع العقارب [illegible] زرين درخت
الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا النفض [illegible] البول والطمث ويخرج
الدم الحامض المثانه السموم ينفع من لسع الهوام زعرور الماهيه الزعرور معروف [illegible]
[illegible] ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون [illegible]
وشجرته تشبه شجر التفاح [illegible]

ينفع الصفرة ويحسن السلاقات يكثر من كل يوم اعضا الراس هيفيلبون يصدع اعضا الغذاء هيفيلبون
زدي للعين اعضا النفض عاقر ولا يحبس البول زبل الماهيه الازبال يختلف بحسب
اختلاف الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اغذاء نوع واحد وخصوصا البايس زبل البط لا يستعمل
لفرط حرارته وزبل البازي فالصقر والباشق وساير الجوارح فلا يستعمل لانها مفرط حدة الطبع ايبس
من الوبل يبرد ولا مرطب زبل الحمام احسن الازبال المستعمله والدواجن يقصر عن البريه الافعال الخواص
ثم المامز وخصوصا الجبلي مستعمله على كل سيلان دم ودرت الحمام محرق وغبره على سيلان
دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير محلل بعد الماعز المحرق نضير الطف ولا يضمن الرسه بعد الضاد
مع الخل على الثواليل النمليه والمنطريه والتوثيه زبل الجاد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور
المعتلف الارز وكذلك المحردون والورل وتحسن اللون بعد الماعز وخصوصا الجبلي على داء الثعلب وكذلك
زبل الفار اعظم بعد الضب على الكلف بحرب زبل الحمام من الادويه المحسنه للون الاورام والبثور احتنا
البقر مع الخل على الجراحات لكان فيسكنها بعد الماعز ونعم الضان على حرق النار بشمع ودهن ورد وزبل
الحمام بعسل وبزر كتان يحلل كرشيه النار الفارسي وحرق النار بعد الماعز النقش زبل الحمام وزبل الحبارى
للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز الجراح والقروح زبل الكلب عن العظام بالعسل
نافع من القروح العتيقه الالام المفاصل احتا البقر ضمادا على عرق النسا بعد الماعز خصوصا الجبلي مع شحم
الحنزير على النقرس وعلى عرق النسا والحنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل ويضمر وطي موضع على
التواء العصب وعلى الصلابات جيدا زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعد الماعز ماحرب على صلابات المفاصل
واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو ان كان لحما صلب
واجفي واقوى اعضا الراس سفرقين الحمار يشرب للرعاف القوي ونعم تطوبته في الانف فيحبس زبل الحمام
ينفع من السعفه قال جالينوس انا استعمل زبل الحمار الراعيه مع بردا حرف في الصداع المسمى بيضه احيانا
العين للعين للاورام الذي خلف الادنين في العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين زبل الخطاف يجيب
ذلك وقد جربته اعضا الصدر بعد الخنزير بماء وشراب نافع لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعوم
عظاما يجففه نافع للخناق وهذا زبل الصبيان حتى انه ربما اغنى عن الفصد ويجب ان يطعم الصبي خبز الترمس
ليقل النتن احتا البقر من بخورات الربه في السل ونحوه اعضا الغذا بعد الماعز خصوصا الجبلي البرقان
يشرب بعض الافاويه مجرب وينفع في الاستسقا ضمادا وشربا ولكن التضميد والطلي به في الشمس
اعضا النفض خرو الثور بعد الرحم بعد الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث
ويسقط ويحل صلابة الطحال وتحتمل بماسته ويمنع نزف الرحم وخصوصا مع الكندر وقوتي ب
خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب نصا للقولنج الذي ليس من الورم يسقى منه في ماء ومطبوخ او في سلاقة افاويه وخصوصا
اللك يوخذ من الشوك او من بيات سفل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذئب وفي
فتيل من صوف شاة انقليت عن زيت او جلد الايل او كما امر جالينوس في الناقصة ويجب ان يعلق عند

الحاصر ينفع القولنجي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او درجة
بالصعيف معا زبل الرخم يسقط بالبخور وزبل الفار مع الكندر شراب يفتت الحصاه ويحمل ويطلق
بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع
من الاسهال ومن وجع الامعا احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع من الحبل السموم بعد الماعز وخصوصا
الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد ينفع شربا ضمادا جالينوس من لسع الافاعي زرق الحمام
الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرء الدجاج ترياق الفطر الخانق مجرب ويبقى خلطا الرجال طلطا
وفي نحو الماعز قوة جاذبه يجذب شم الرنا بيه احتا الثور خاصته ضرب البق اذا دخن به زيتون
الماهيه الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر
من الفج وقد يعتصر من زيتون لحم متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون
من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع
ودهن الخل ما لشونيز لكنها احسن وفي باب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون ورقه يجب
ان يلطخ بالعسل الاختيار اجود الزيت للاصحاب الانفاق واجوده صمغ البري نضر ما يلذع اللسان
فان لم يلذع فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاول ويقول روفس فيه رطوبه
وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبه فان غسل فهو معتدل في الرطوبه واليبوسه واقل حرا
وبالجمله فان الزيتون النضج حار وزيته اليه رطوبه معتدله والفج بارد وحشبه وورقه بارد واذا عتق
زيت الانفاق حلا صار في طبع زيت الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقو للبدن
حافظ هيكه مطفي زيت الزيتون البري يطلي في ابا حتى يعقد ويصير في باب القوي من الحصص وما الزيتون
الملح اقوى من ما الملح في التنقيه واجود الزيت للاصحا زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع
والزيتون تما بعد واقليد الزينه وورق البري جيد للاحس ويمنع سرعه الشيب اذا استعمل كل يوم
الاورام والبثور البري للحمره والنمله والشرى والاورام الحاره وعللها والرطوبه السايله وحكه عند الاسهال
والقوبا وحكم الزيت دوا الاورام الحاره في العدد خصوصا مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون
البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبه والبلته والجرب وورق الزيتون البري للحمره والساعيه والخبيثه
والوسخه والنمله والشرى واذا خلط بعكر الزيت مطبوخا دون ابراء الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نفع
الترمس زيتون الماء لم يابا والملح اذا ضمد به حرق النار لم يسقط ويبقي القروح الوسخه وصمغ الزيتون
البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل ماء الزيتون المملح يحقن به
لعرق النسا والزيت المغسول بماء قوي وجع الاعصاب عرق النسا والزيت العتيق ينفع المفاصل
اذا طلوا به اعضا الراس ورق الزيتون يطبخ في ماء الحمام ثم يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكله
فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعته للصداع يجفف اغصان البري ويعرض ويحفظ
لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثه الدامية يضمضم به ويشد الاسنان المتحركه وصمغ

البري لوجع الاسنان المتاكله اذا احتشت به وزيت العقارب من اشرف الادويه لوجع الاذن تقطيرا وورق
الزيتون جيد للقلاع اعضا العين يكتحل بالعسل لظلمة العين وعكره ينفع في ادوية العين وورقه للجرب
بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنيه وعصاره ورقه للحموط وللقروح ينفع للنوازل
والبستاني اقوى للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ومع قروحها وعلوا الماء والبياض اعضا الصدر الزيت
الاسود مع نواه من جملة الحوابات للربو وامراض الربه اعضا الغذا عكر الزيت على بطن المستسقي
والزيتون مخالعصر النضج والملوح من غليظه يثير الشهوه ويقوي المعده وتولد كيموسا فاسدا والمملح اقل
الجميع هضما وانزعه زيت الانفاق جيد للمعده اعضا النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين
ويوخذ بسعه اواقي مما حار اوعا الشعير فيسهل ويطيها السذاب المغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن
به في القولنج الثقلي ويحمل عصارته لسيلان الرحم ونزفها ويضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن
والمقور من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعده الباطنه وكذلك الرحم وصمغه
يدرهما ويخرج الجنين السموم الزيت يتقيا به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري
بعد من الادويه القتاله زد وار الماهيه هو الجدوار على ما اظن زراوند الماهيه قال
دسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بقشر الكرم والمدحرج يقال له الانثى وهو
ايضا من الطويل والمدحرج وهو الانثى ومنه ورق يورق نبات يقال له فشوش وهو ضرب من البلات
طيب الرايحه مع حدة الى الاستدارة ما هو وشعب كثيره من اصل واحد طوال وداخل زهر احمر منتن
الرايحه قليل الصوره واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر وفي الاذهن
منظر طهر عليه شبيه بزهر الكمثري واصله في طول شبر وغلظ اصبع والزجوي من الطويل اغصانه
دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول غليظ القشر يستعمله العطارون
في تربيه الادهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص جميعها لطيف
مفتح فيه قوة جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل اولى بالاشياء وبالقروح لانه اجلى واسخن في ساير الافعال
المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاعضا بل عسى ان يفضله الا في اللطافه
فان المدحرج الطف وكذلك يحلل وجاع الرياح اشد والنا اضعفها الزينه ينفع من البهق ويجلو
الاسنان وينفع من اوساخه وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح ينقي القروح الوسخه والخبيثه
والنفس وينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنه واذا كان مع الايرسا ملاها
الات المفاصل ينفع من وجع العضل سيما على النقرس وخصوصا المدحرج ويشربه الجاب التقرس
فيشفعون به اعضا الراس يشفي اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا احمل فيه مع العسل ويمنع المدة سيولا
فيها ادا ذا استعمل مع الفلفل يشفي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثه اعضا الصدر جيد
للربو خصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب شربا بالماء والمدحرج في جميع ذلك
اقوى اعضا الغذا جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا

ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا النفض اذا اخذ منه وسحق وشرب ماسهل اخلاطا بلغميه ومرارا
وينفع المعدة واذا شرب الطويل والمدحرج مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفسا واذر الطمث واخرج
الجنين الحمايات جيد للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل فالوا والطويل اذا شرب
منه درهمين بشراب او تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه
وزنا ونصف ونصف وزنه نسابه ونصف وزنه قسط بدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل
الزنبق قيل في باب العين يذكر هناك الزهر الماهيه نبات نوع منه على الورق منتصبه
الاغصان شبيه الورق وهو لا اصل نبت في الارض المالحه للشموسه في طعمه ملوحه والاخر مثل
الحاجه طويل واحسن لونا وارجوانيه القروح مدمل اعضا الراس يلطف الفضول حتى ان الثلثه ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين رمان الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانيه الخواص قيل انه
على التهييج اعضا النفض جرب جالينوس ان سلاقته يفتت الحصاه في الكليه وقال قوم ينفع من قروح
الامعاء والمغص والاتساع الرحم وبل زهيا وينفع من الفتوق السموم ينفع شرب مثقال او مثقالين منه من
شرب الارنب البحري والافيون وغيره في حرف الحا حضض الماهيه الاجلب في الظن
ان الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش غشا يذهب على المبرة وذلك بعصاره الدرمنث يطبخ في الماحي جمد
ودونه ما سيه من جوهر باري لطيف وارضيه بارده واما المكي فهو غير مصنوع الاختيار الهندي اقوى من
المكي في امر السنغ وتقويته والمكي في الاورام اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه الافعال
والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهي في الثانيه ثم التحليل
وقبضه دون تجففه اضا وفيه قوة لطيفه الزينه يحمر الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي فيبري
الكلف وينفع كل حصص من الداخس الاورام ينفع الاورام الرخوة والنمله الجداح ينفع كلاهما
القروح الخبيثه المفاصل يشد الاعضاد اعضا الراس الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها
ومع الايه القلاع فيبري ومن وجع اللثه واورامها العين ينفع من الرمد ويجلو الغشاوة عن الغشاو ويبري من
جرب العين اعضا الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضا الغذا يشرب الهندي فينفع من اليرقان
الاسود والطحال وكذلك طلاوه وتجربته بعد ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضا النفض ينفع شقاق المقعده
ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة ودوسنطاريا ويدر الطمث وثمرته الطري
البلغمي المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النسا وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من القتالات
والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه فلزهرج ووزنه مجموع فوفل وصندل
مساوين الحنا الطبع الحنا بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه تحليل
وقبض وتجفيف بلا اذى محلل مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنه ملينه الاورام طبيخه
نافع من الاورام الحاره والبلغميه تجففه واورام الاذنيه الجراح والقروح طبيخه يحرق النار بطولا
وقيل انه يعمل في الجراحات عمل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحله ويفرق وطلى المفاصل فاعينه

لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد دهنه علل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام اعضا الراس
يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الحكاك
اعضا النفض موافق لاوجاع الرحم **حماما** الماهية حب كعنقود من خشب متشبك وله زهر صغير
تشبيه البنفسج في اللون واوراقه كاوراق الفاشرا ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت
طيبة الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة وزلحبه كالسذاب وضرب منه قطعي
ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الاصفر المر الطيب
الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في اماكن ... والثالث اجوده الحديث المائل
الى البياض والى الحمرة الكثيف الاملس المنبسط من غير النواحي كثير الادعاج ويجتنب الفتات وغبار ما
اغصانه من اصل واحد الا يكون مغشوشة قال ديسقوريدوس اجوده الاسمن والصادق الى
الحمرة ... من غير ذكي واحد اللون غير مختلف اللذع اللسان الذي لا ملح فيه الطبع
حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه قبض مع قوته كقوة الوج الاورام ينضج الاورام
الحارة الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس ... الراس ويصدع ويسوم وقد
قال بعضهم انه اذا اطلي به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضا العين
ينطل بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصة الباردة اعضا الغذا ينفع سدد الكبد
ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض يدرهما وينفع من وجاع الارحام وينفع
في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه ولاوجاع الرحم السموم ضماد ا
مع البلاذر ... للدغ العقرب **حرف** الماهية معروف قوته تشبيهه بالخردل وبزر الفجل مجتمعين
وقيل الحرف ... بزر الجرجير مجتمعين وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته
وكذلك حقه الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص محلل منضج مع تليين منفخ في الجوف الزينة يمسك الشعر
المتساقط شربا وطلا الاورام جيد للورم البلغمي ومع الما والملح ضماد للدماميل الجراح والقروح ينفع
الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل الشهدية ويقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع عرق النسا
شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل شيئا خالطه دم
وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب اعضا الصدر ينقي الرية وينفع من الربو ونفثه في ادوية
الربو في الحسا المتخذ للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يسخن المعدة والكبد وينفع
غلظ الطحال وخصوصا اذا اكل به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا لسرعة لذعه
وهو مشهي للطعام واذا شرب منه افنى الدم واسهلها ويفعل ذلك بثلثة ارباع درهم اعضا النفض
يزيد في الباه ويسهل البدن ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق
فيبطل لزوجته بالسحق ومن القولنج ينفع وان شرب منه اربع دراهم مسحوقا وخمسة كدراهم ...
اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعا وقال بعضهم ان الثاني اذا شرب منه ... اسهل المرة وافنى ما

ويفعل

ويفعله الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طرد الهوام
حاشا الماهية حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضبان دقاق تشبه قصب الاذخر وزهره مستدير
وورقه صغار دقاق وكثيرة وعلى طرفه رؤوس صغار فرفيرية قال ديسقوريدوس وهو
نبت شوكي له قضبان حواليها اوراق صغار دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس في
الثالثة قال روفس هو ابيض من الفوتنج الافعال والخواص محلل يقطع الدم المنعقد مسخن
ان شرابه يمنع اقشعرار الشتا الزينة يحلل الثواليل والاورام يضمد به مع الخل للاورام البلغمية
الحديثة الات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق والتراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من
الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضا العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضا الصدر
ينقي الصدر والرية ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل ويخفف
يمنع نفث الدم اعضا الغذا يعين على الهضم وشرابه يزيل سو الهضم وقلة الشهوة اعضا النفض يدر
البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم
من غير اذى لها ولا كاقيا **حسك** الماهية البري منه ارضيته اكثر والبستاني مائيته اكثر
وبالجملة هو من جوهر رطب ليست برودته كبيرة ومن جوهر ... يسير ... الطبع
الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو
اشبه بطبع حسك بلاذنا الافعال فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين الاورام والثور
يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من
القروح العفنة في الفم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح الفم العفنة اعضا العين ينفع عصارته
في الاكحال اعضا الصدر ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق اعضا الباه يزيد في الباه وتفتت
الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من بزر
البري لنهش الافاعي ودرهمان منه بالشراب للسموم القاتلة ويرش طبيخه بالمكان فيقتل البراغيث
حرمل الافعال والخواص يقطع ما ... الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس
فتقوم مسكر كاسكار الخمر مثلا اعضا العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالعسل والشراب
ومرارة الفيا والدجاج ... وافق ضعف البصر اعضا الغذا يغثي ويقي اعضا النفض يدر
البول والطمث بقوة شربا وطلا وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا **حلتيت** الماهية
الحلتيت صنفان منتن وطيب ... يقوى الرائحة ... وهو اشد ...
واكثر هذا النوع ... الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص
يكسر الرياح ويطردها بتحليله وهو مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع
داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكول لاح حسن اللون ويقلع الثواليل المسمارية
الاورام والبثور اذا ازالت الاورام الخبيثة الميتة للعضو ... الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج

الدبيلات الظاهرة والباطنة الجراح ينفع من القوابي الات المفاصل اذا شرب بما الرمان نفع من شدخ العضل وينفع
من وجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان
يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضا الراس يحمي الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن
ويفعل فعل القاقوليا في الضرس واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين جيد لابتدا الما ...
اعضا الصدر اذا اذيب في الما ويجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان
يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الحلتيت في ورم اللهاة اعضا الغذا ان
استعمل مع التين اليابس نفع من اليرقان ... بالمعدة والكبد وان شرب بالسكنجبين نفع من جمود الدم
اعضا النفض ينفع من البواسير يقوى على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعا
وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق
البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يحل على لعضة كلب الكلب والهوام خصوصا العقرب
والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلا بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة **حنظل**
الماهية الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار الحنظل هو الابيض
الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من حبه فقد
بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجتنى ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة
تماما والا فهو ضار ردي قال ويجب ان يجتنب فرده وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة
واحدة فهي ركيكة قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد
انسحق جيدا قال يحيى الصغير في الحنظل اذا صادف الرطوبة يربو وينشب بنواحي المعدة وتعاريج الامعا
ويورم فلذلك يجب ان ... ان يبل بما العسل ثم يجفف ويسحق واصلحه ودفع غايلته بالكثيرا
اولى منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدوا الطبع حار في الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب
وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم الزينة
يدلك على الجذام ودا الفيل الاورام ورقه الغض ضماد للاورام وشحمه الات المفاصل نافع لاوجاع
العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقي الدماغ ويلطخ اصله مع الخل
ويتمضمض به لوجع الاسنان ... بما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت
كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن وتسهل قلع الاسنان وكذلك اذا خرج ما في الحنظلة
وملئت خلا اعضا الصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس ... اعضا الغذا اصله نافع
من الاستسقا ردي للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل
ايضا المرار وينفع القولنج الرطب والريح جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ...
الامعا ... المتوقعة من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه ...
اي اثنا عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما ... من فوق ويسلي من رب العنب او من شراب حلو

عقيق

عقيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد نار الى ان يسخن باعتدال ويسقى المحموم والمحتمي ... يسهل بافراط ويغثي
بافراط ولا ينبغي ان ... والمفرد الثابت على اصله واحده ... دانقان ... ومن حبه دون اصله نافع للدغ
الافاعي وهو من انفع الادوية للدغ العقرب وقد حكي ... واحد من العرب لدغته العقرب ... درهما
... على المكان وكذلك ينفع ... **حمص** الماهية الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن الاصناف
بستاني وبري والبري احد ... ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا
البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى الخواص كلاهما ... ويغذو غذا اقوى من
غذا الباقلي ... الزينة
جلا للكلف ... اللون طلا واكلا الاورام ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في
الغدد ... دهنه ينفع القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس
البثور الرطبة في الراس ... وينفع اورام اللثة ... الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذن
اعضا الصدر يصفي الصوت ويغذو الرية ... اعضا الغذا طبيخه نافع من الاستسقا
واليرقان وينفخ خصوصا الكرسني والاسود يسدد الكبد والطحال ... الطعام ولا في
... وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلى يدر البول ...
الجنين جميعا وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ... الحمص ...
اذا شرب ... يلين البطن وينفع سدد الكلى وخصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم ...
في الخل واكل منه على الريق ... نصف يوم قتل الدود قال ... **حنطة** الماهية اجودها المتوسطة
... يلين الطبيعة والاحمر ... البول ...
الصلابة والجافة العظيمة السمينة الحديثة الملسا التي بين الاحمر والابيض الحنطة السوداء رديئة الغذا الطبع
حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة ... الى اليبس الاختيار الحنطة الكثيرة ... اكثر غذا والحنطة
المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاها اذا استمري كثير والحواري قريب من النشا ... الدقيق ...
... وسويق الحنطة ... كثير النفخ ...
... واما النشا فهو بارد رطب ... الزينة الحنطة
... اعضا الغذا سويق الحنطة والشعير ... اعضا
النفض الحنطة ... المطبوخة المسلوقة ...
... السموم الحنطة ... على عضة الكلب الكلب نافعة **حلبة** الماهية دوا
... الطبع حار يابس في الثانية الات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل
اعضا النفض يسهل البلغم ... وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماض** الماهية منه بستاني ومنه
بري ... البري ... في البري كله ...
... الطبع بارد يابس في الثانية ... بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وفي ...

منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضة اغذا وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفرا
وخلطه محمود الزينة اصوله بالخل لتقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام والبثور
اضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير اقلعه الجراح والقروح اصوله بالخل الجرب المتقرح
والقوابي وطليه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه اعضاء الراس تمضمض بعصارته لتسكين الوجع
وكذلك مطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي خلف الاذن اعضاء الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويدر الطمث
وكل المسحوق الطين اعضاء النفض هو مدر للبول وخصوصا البري الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ما و
بزره معقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحامض غير معقول ارلاق ولشرب اصله مدقوقا للسيلان الحيض وتفتيت حصاة
الكلية اذا شرب في شراب والزوفة التي فيه ينفع من المغص العارض من شرب الثقل فانه ينفع منفعته المحمدان السموم ينفع من
لسع العقرب وخصوصا البري ان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه **حرشف** الماهية هو بعض
اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيح هو كالحلبوب في
افعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال انه يابس حار
في آخر الثانية وعندي ان اصنافه كثيرة مختلفة الطبايع الافعال والخواص ينفع ويجفف وفيه لطافة
قال الخوزي انه يولد السوداء وقد يبعد البرسام وينفع لاصحاب الثعلب وماؤه يقتل القمل اعضاء الراس يدق ويلصق على
نتن الابط يدر البول المنتن وخاصية فيه للاورام والبثور على الاورام الجراح والقروح ماؤه ينفع من الحكة والصلع
اعضاء الراس ماؤه يذهب الحزاز اعضاء الغذاء والقيء وخصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه وهو الكنكرزد ونقول فيه
بعد في باب الكاف اعضاء النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن
اذا شرب بالشراب **حندقوقى** الماهية بري وبستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز الطبع قال ابن جريج انه
حار يابس في آخر الثالثة ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبهان كون حرارته في آخر الاولى الخواص
البستاني معتدل الجلاء والتجفيف والبري قبض مع تحليل وفيه الرياح الغليظة الزينة البري الكلف وكذلك البستاني
الجرب والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح الآلات المفاصل دهنه لاوجاع المفاصل من الريح وعند خروق الرمانة وقديه
(margin: الجرب والقروح)
كرقوم اعضاء الراس يصلح اذا استعط بعصارته ويقطر منه عصارة البستاني ينفع لبياض العين والعشاء وخصوصا
مع العسل اعضاء النفس لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والحوانيت وحلالا في حين الكسر بريح
والمغص والهندبا اعضاء الغذا ينفع من وجع المعدة الباردة والحية ودهنه وهو ابدا لا يسمن اعضاء النفض يدر البول
والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من
الحصبة ومشتا البطن هو وبزره يهيج الباه الجماعات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات
او من بزره ثلث حبات فيبرا على الحمى ادوار ثلاثة والربع اربع من الحبات السموم اذا رش ماؤه على لسع العقرب
سكن الوجع في الحال وان ذر على عضو سليم فيه لدغا ولحما ويزاد قوته في علاج لسع العقرب منه
حلبة حار في آخر الاولى يابس في الاولى ولاعلو ابن رطوبة غريبة الافعال والخواص مع تحليلها مليته ومليه ودا
ما الحسية فيها من حرارة مع لزوجة فيها تمنع غلبة ما في حرارتها وحرارتها تفعل بالعرض لكنه يها ادوى وان كان

حلبه بالقليل الزيت دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من الشقاق البارد ولعابه خصوصا مع دهن
الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون ويغير الكهولة ويزيل الصماد البدن والعرق الاورام والبثور بطلا
الصلبة والصلبة وذوقها للاورام الحار الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة ولو كانت الحلبة مع الماء مطبوخ بالزيت
وسخها الجراح والقروح ينفع مع دهن الورد للحرق اعضاء الراس سقي الحزاز عصارته الراس يصلح خصوصا
مع المري وان كان مع المري اول مصرع المعدة اعضاء العين طبيخ الحلبة يسقي من الطرفة اعضاء النفس يصلح الصوت
وتفتح الرية بعض الغذاء ويلين الحلوق الصدر ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر او تين والجود
ان يجمع مع تين لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويسقى على الجمر تسخينا معتدلا ويشرب قبل الطعام
بقطوله اعضاء الغذاء نافع مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحه
مغث والخل والمري يدفع ضررك كله اعضاء النفض تجلس في طبيخه لورم الرحم ووجعه وانضمامه طبيخها بالعسل
لقروح المعا ولكلها لكاطوع بها مع الخل اذا كان قصا وطبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد لاورام المقعدة
وعقلها ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحتاج الى دفع الثقل لكرافته فخصوصا مع عسل غير
كثير لئلا يلذع بعوقه وطبخه مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء وتدر البول والطمث ويحمل منه تخيم البطن
ينفع من صلابة الرحم والحلبة يسهل ولاد الرحم العسر الولادة للجفاف وهو جيد لاصحاب النواسير بطيب الرجيع
ونتن البول والعرق والمني كما انه مثله في عرف زرحه **حرذون** الماهية هو الضب وطبعه قوته من طبع الورك
وهو اشبه من الورل بما يتغذى به العين زبله للبياض والحكة وتلطف البصر **جوز رومي** الماهية يسمى اكبروش
الطبع حار شديد في الثالثة ويجفف في الاولى وزهره اشد قبضا وصمغه بالغ في السخونة اعضاء الراس ثمرته بالخل
ينفع من الصرع **حلزون** الماهية هو من جنس الصدف الافعال مطفى الدم اعضاء العين المحرق منه لقروح العين **جلد**
الماهية كان بعضهم انه هو الجلنار الخوزي الآلات المفاصل يضر بالعصب وعلاجه الشيخ **حشيشة الزجاج** الماهية
هي حشيشة يجلى بها الزجاج الافعال فيه قبض مع الرطوبة ملصق متوملين الاورام ممكن الاورام وشرف
ورقه الحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وينفع من عرقه
لورم اللوزتين الآلات المفاصل يضر وطلي على النقرس اعضاء الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن بحبة
عصارته لورم اللوزتين اعضاء الصدر يضر عصارته السعال المزمن اعضاء النفض يزيل البواسير **حرنكة** الماهية فعال
ايضا لو يخلطه بزر مثلث كالحربة وورقه مثلث شبيه بورق اسقولوفندريون الطبع البستاني حار انه طليه
والبري حرارته في الثانية الجراح يدمل طريه الجراحات اعضاء الغذا يفرز بالخل على الطحال وورقه بالماء اذا
شرب ابرا الطحال اعضاء النفض يدر خصوصا ورق الشبيه وورقه بورق اسقولوفندريون **حلبلاب**
الماهية نبات يسمى حاليا الآن لخاصيته شفاء ادرام الحالب ضمادا وتعليقا وهو كتب العوى الورد الطبع فيه
قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص مع الرد فيه قوة مبردة الافعال الاورام نفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه
فضلا عن ان يضمد **حنا** هو الزنج وهو الديناروية وقل ما فيه ما يسمى **حاشيشان** معمود والاربع
ويقال ايضا فارسي قال الحوز هو اقوى من الافرنيون واذا زادت شربته على درهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة

(margin: مخطوطوس)
(margin: هو الذي يسمى اسطرالطيقوس والبرديه)

الخواص حرق في سحج الطعم اعضاء الغذاء لحق للمعدة **حب البان** قد ذكرنا افعاله في باب البان عند ذكرنا البان
حب الغار الماهية هو حب الدهمست وهو اصغر من البندق الصغار وقشره الى السواد دقيق اذا اعصر انفلق عن لب يقشر
ملبس لب الصنوبر ما يشابهه شيء عطرية وبذكر افعاله في باب الغار **حب الرشاد** الماهية حب طيب الطعم
جدا وينبت بشهرزور الطبع حار في الثانية رطب الزينة مسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا **حب المشمش**
الماهية حب في مقدار العلقار وفي لونه الا انه سهل الانكسار يعلق عن لب شديد البياض عظيم الطبع حار
يابس في الثانية اعضاء الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية **حب النيل** الماهية هو القرطم الهندي الاختيار
جوده الرزين الاملس المكتنز الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة
ينفع من البرص والبهق الابيض اعضاء الغذا مكرب مغثي اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم
بقوة والديدان وحب القرع الاعتدال يلقى في الاسهال والمقعد من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه
حرارتي **حب السمنة** الماهية شيء يقرب على قدر الذرة لونه ابيض الورق ليس بشديد البياض يزرته الفلفل
ذهني لين قال بعضهم هو بزر صامر الطبع حار الى قليل رطوبة الزينة مسمن اعضاء الغذا بطي في المعدة فاذا هضم
كثر غذاؤه اعضاء النفض يزيد في المني ويهيج الباه **حب الصنوبر** الماهية حب فارق من الصنوبر دقيق
القشر هنه احمر يفلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى سنوبر وابا
الصغار فانها حب مثلثة اصلب قشرا واحد لبا وفيها حراقة وعفوصة والصغار اشبه بالبزر واعمها بالعذا
الطبع الكبار كالمعتدل الى الحرارة ومزيل رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه النضوج وتليين وتحليل
ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء وينقع سنة بتمليته ونقيته وان كان قبل ذلك موجودا
فيه وجودا تاما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الزينة مسمن الآلات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من
الاسترخاء وضعف البدن كله ويجفف الرطوبة الفاسدة التي يكون فيها اعضاء الصدر الصغير والكبير منه نافع
الرطوبات الرية العفنة والقيح ونفث الدم والسعال خصوصا المنفتح الطري الى ان يشرع فيهما واذا طبخ بشراب
حلو كان شفيه في الرية جيلا وكذلك القشور وخشبه اذا وقع في المغفوفات اعضاء الغذا اذا اتخذ مع الافسنتين نفع
المعدة وقواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا اقوى يلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فانه الجيد مع الطبرزد والبرود
مع العسل يهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال دياسقوريدوس ردي للمعدة وشبه ان لا يلون كذلك الا
اذا احرق وتسخ وان المنقوع يكون جيدا يصلح لفساده ويكسر زناخته واذا شرب مع بقلة الحمقاء سكن لذعها
وضع عن لا يلذع اعضاء النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل
او الفانيد والاكثار منه ومن الصغير ممغص وترياقه حب الرمان المز ممغص يعقله وهو شديد للجفاف
لرطوبات الكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول ويبرئ الوجعين والتقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة
ويدر ويشع ضماد مع الافسنتين **حب القلقل** الماهية هو العلعل الابيض اكبر من القرطم اللين عاص الاستدارة
يتكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا العلل واصله المغاث الافعال
مغليه احمق الزينة مسمن الآلات المفاصل يقوي الابدان المرتعشة اعضاء الراس مصلح وخصوصا اذا انقل بسكر

(margin: اعضاء النفس وهو مهيج الفضول)

الشراب اعضاء الغذاء الاكثار منه يتخم ويهضم واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما وهو
اجود والسن حلطه برذي والصغير شديد اللذع للمعدة **حديد** الماهية هو ثلثة اصناف شابرقان ونرمان
والبولاد مصنوع فالشابرقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من النرماهن وبوبال شابرقان فريب
من بوبال النحاس ونفرد الحبث باسم في باب اخا الخواص رعان قابض اكال وحمته اضعف من نحاس وهو اقوى
من خبث بحبقا الزينة صدا على الداحس بالشراب الاورام والبثور صدا الحديد بالشراب على الجمر والبثور الآلات
المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضاء الراس اذا حمي يحل بنفسه وطبخ فيه كان دواء للقيح المزمن الجاري
من الاذن اعضاء العين صدا الكحل جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضاء الغذاء الشراب والماء المطفى فيه الحديد ينفع من ورم
الطحال واسترخاء المعدة وضعفها اعضاء النفض في توباله قوة مسهلة لما اضعف من اسهال في توبال النحاس وصداه قابض يمنع
من نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد ينفع من الاسهال المزمن وقد يسقط
وينفع من استرخاء المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه **حمام** الماهية الفراخ منها
حارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وبعضها حار جدا الخواص في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضاء
الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ اعضاء الغذاء النواهض اخف هضما واجود غذاء من الفراخ
ويجب ان يأكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار ونحوه **حور** الماهية منه نوع
يقال ان الرومي منه صمغها الكهربا ومن يعرف الكهربا بانها الطبع معتدل الى اليبس يسير الخواص لطيف
وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الآلات المفاصل المتعالج من شرب هذه الحبوب نافع لعرق النسا وورق الرومي مع
الخل ضماد لوجع النقرس اعضاء الراس يقطر عصارة ورقه ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وبزره ينفع من
الصرع اعضاء العين يكتحل ثم يجمع مع العسل يقوي العين اعضاء النفض بزره مثقال لتقطير البول والمثقال من بزره
بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه **حبة الخضراء** في ثمرتها قبض ومنفعة شبيهة بمنفعة المصطكي
وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكي والكبار منه هي الضرم ونحوه يسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها
تليين وتسخين كما يكون في دهن الورد والحق ان بحب حبة الخضراء ليس باللذوق واما الصمغ فما دامت رطبة كان
قابلا واذا بقيت كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص محلل ملين منق وفيه قبض وصمغه
اكثر جلاء من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو يقوي الحلوق ويصلح جيدا والنضاح وتليين وجلا من غير
وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان الطيم يعمل من الادوية كدخان الكندر ودهنه يرى ثمره
قوي لينه من قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه ترياقا ما الزينة يجلو الوجه والكلف ويحلل
الانسان ينفع لشقاق البرد الاورام صمغه ينضج الجراحات الصلبة الجراح والقروح يجلو الجرب والقوابي
ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات وتنقية الملح ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب
المتقرح ومن الجرب المتقرح والبثور اللحمية الآلات المفاصل ينفع دهنه في دهان الاعضاء ومراهمها والفالج
والقوة اعضاء الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضاء العين دخانه يدخل في الكحال يحفظ الشعر
ويعلاج بالاكحال اعضاء الصدر نافع من وجع الجنب ضمادا ومشروبا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن

(margin: لم يعالا)
(margin: الاسوكة يسنج)

عوا وجرد او بخلاف لغصا الغذا نافع الطحال وخصوصا البطيخ لكنه يذهب بشهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد اعضا
النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذ منه مثقال او جوز على الريق [illegible]
الاحشا وعلوا الكلى السموم شرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا **حرباء** اعضا العين قيل ان دمه
يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قتال وقد ذكرناه في الكتاب الرابع **حية**
الماهية لحمه يستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبت وقد زاد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها
ويستعمل لحمها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم الاناث واجود
سلخها الذكر الطبع [illegible] في لحمه قوى واما السلخ [illegible] الخواص
خاصية لحمه انه يدفع الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وان ولد عرض له من اكله اختلاج في
عنقه كثير [illegible] ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب
الزينة اكله يفعل [illegible] الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب
نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها [illegible] يمنع [illegible] الخنازير وهذا [illegible] الاعضا المفاصل
من فوقها [illegible] يقطع من راسها وذنبها بمقدار اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا احتيج وكذلك لحمها اذا اكل
ينفع من وجع العصب [illegible] اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها [illegible]
[illegible] ينفع لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر ويزعم جالينوس ان [illegible]
[illegible] بالاجوان [illegible] واجود [illegible] اورام اللهاة والحلق [illegible] اعضا
العين [illegible] يقوى البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الما الى العين ولكن
للانسان [illegible] على ذلك السموم [illegible] ويوضع على نهش الافعى نفسه [illegible] الوجع **حمار** الوحش
[illegible] الزيت على [illegible] البرد الاورام [illegible] على [illegible]
الاتي المفاصل [illegible] الراس [illegible] على الريق ينفع من الصرع [illegible]
[illegible] اعضا النفض قيل ان [illegible] من وجع الكلى [illegible] الحصاة
في المثانة [illegible] **حجر اليهود** الماهية كالجوز الصغير الى الطول [illegible] بخطوط يأتي من طرفه
وخطوط اخرى معارضة لها [illegible] الصغار [illegible] اعضا الغذا [illegible] المعدة
[illegible] اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية [illegible] والشربة [illegible]
منه [illegible] وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك [illegible] **حجر المثانة**
اعضا النفض [illegible] حصاة الكلى [illegible] **حجر الاسفنج** الماهية هذا الحجر
يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى **الحجر اللبني** الماهية هذا حجر اذا حك بالما خرج منه شبه اللبن
وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم [illegible] الاورام والبثور
ينفع في ابتداء الاورام [illegible] اعضا العين [illegible]
[illegible] سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها **حجر الرحا** الاورام [illegible]

حجر المس [illegible] على [illegible] الاورام [illegible]
حجر العاجي الاعضاء [illegible] والجراح [illegible] والقروح
الحجر العسلي الماهية حجر [illegible] في جميع [illegible] وله قوة [illegible]
[illegible] **حجر القمر** الماهية [illegible] القمر [illegible] في بلاد
[illegible] الاعضاء [illegible] اعضا الراس يسقى من الصرع ويعلق على المصروع [illegible]
حجر سميطوس الماهية هذا الحجر في الغالب [illegible] لكنها اضعف **الحجر الحبشي**
الماهية [illegible] للسان [illegible] اعضا العين
[illegible] القروح [illegible] **حجر افروحي**
الخواص مجفف مع قبض [illegible] **حجر الحية** اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس
[illegible] السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقه من نهش الحية قال جالينوس [illegible] رجل
[illegible] **حجر يطفى بالزيت** الخاصية هذا الحجر يطفى بالزيت ويستعمل [illegible] السموم هذا الحجر [illegible]
[illegible] **حجر البشت** اعضا الغذا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا [illegible]
المعدة [illegible] **حجر الاساكفة** اعضا الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة جدا
حجر ارمني الماهية حجر فيه ادنى لازوردية [illegible] في لون اللازورد [illegible] الكتان [illegible]
[illegible] استعمله الصاغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين [illegible] اعضا الغذا [illegible] اعضا
النفض يسهل السودا اسهالا اقوى من اسهال اللازورد [illegible] الاسود [illegible]
لامراض السودا **حرف الطاء** **طباشير** الماهية هي اصول القنا المحرقة [illegible]
[illegible] عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قبض [illegible]
[illegible] عليل [illegible] وفيه قبض [illegible] وهو مركب القوى
الورد اعضا الراس ينفع من [illegible] والخفقان [illegible] والعطش [illegible] الى المعدة
[illegible] وينفع من التوحش والغم اعضا الغذا ينفع من العطش [illegible] المعدة وضعفها ويمنع انصباب
الصفرا اليها [illegible] اعضا النفض يمنع الحلقة [illegible] الحميات ينفع من الحميات الحارة **طرخون**
الماهية هو معروف [illegible] الطرخون [illegible] الطبع [illegible] حار يابس الى الثانية [illegible]
[illegible] الخواص هو مجفف للرطوبات [illegible]
[illegible] اعضا الراس نافع [illegible] اعضا الصدر [illegible] وجع الحلق اعضا الغذا [illegible]
اعضا النفض يقطع شهوة الباه **طلخشقوق** الماهية معروف [illegible] اكثر [illegible] مع
ان فيه رطوبة الخواص [illegible] اعضا الغذا [illegible] ينفع من الاستسقا [illegible]
وينفع سدد الكبد السموم يقاوم السموم [illegible] حصوصا لسع العقرب **طين** [illegible]
الخواص فيه قبض وجلا [illegible] شديد [illegible] مع

[illegible] القبض في الطرف [illegible] في العفص الاخضر وفي سائر الاشيا [illegible]
العفص الاخضر الزينة [illegible] يستعمل [illegible] الاورام [illegible] على الاورام الرخوة
الجراح والقروح [illegible] الرطبة [illegible] وزيادة على حرق النار
والقروح الرطبة [illegible] اعضا الراس [illegible]
ينفع من وجع الاسنان [illegible] اعضا العين [illegible] العفص
والحصرم في امراض العين اعضا الصدر ينفع من [illegible] اعضا الغذا ينفع [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] شراب [illegible] ورقه وقضبانه [illegible]
[illegible] اعضا النفض ينفع من الاسهال [illegible] الرحم [illegible]
ايضا السموم ينفع [illegible] **طرابيث** الماهية [illegible]
[illegible] الخواص [illegible]
[illegible] الاعضا [illegible] المفاصل [illegible] اعضا الغذا ينفع [illegible]
المعدة والكبد اعضا النفض [illegible] الدم [illegible]
مطبوخ [illegible] وزنه [illegible] عشر [illegible]
طلق الماهية قال بعضهم انه [illegible] المعدن [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وان كان
[illegible] في الخرقة [illegible]
واستعمله [illegible] الاحجار [illegible] الطبع
بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] والمذاكير [illegible]
وسائر [illegible] اعضا الصدر يمنع نفث الدم [illegible] اعضا النفض [illegible] الدم من الرحم
[illegible] **طحلب** الماهية [illegible]
[illegible] الطحلب [illegible] الطبع بارد الخواص [illegible] الدم
في كل موضع [illegible] الاورام والبثور [illegible] الاورام الحارة [illegible]
من الطحلب مع [illegible] المفاصل [illegible] المفاصل الحارة [illegible]
[illegible] العصب اعضا النفض [illegible] **طحال** الاختيار [illegible]
الخنزير [illegible] الخواص فيه بعض القبض [illegible] سودا [illegible] اعضا الغذا
[illegible] **طاليسفر** الماهية قشور هندية [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] جالينوس [illegible] في الثانية الخواص
فيه [illegible] شديد [illegible] اعضا النفض ينفع [illegible]

[illegible] **طريفلن** الماهية نبات [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الدم [illegible] **طين مختوم** الماهية هذا الطين [illegible]
[illegible] السموم [illegible] على نهش الافعى [illegible] الوجع
موضع [illegible] لانها ارض [illegible] السنة ولا [illegible]
[illegible] الطين [illegible] الا امراة [illegible] الامام
[illegible] بالحقيقة [illegible] المدينة [illegible]
في الما [illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الاختيار اجوده الذي [illegible] من الفم
ويلصق باللسان [illegible] الخواص قال [illegible] من طين [illegible]
[illegible] الاعضا [illegible] وهو
[illegible] الاورام والبثور ينفع [illegible] الاورام الحارة [illegible] والقروح [illegible] ويمنع
الجراحات [illegible] المفاصل [illegible] السقطة [illegible] المواد الى
[illegible] اعضا الراس يمنع [illegible] دم [illegible] اعضا الصدر [illegible]
عند السقطة ينفع من السل [illegible] اعضا النفض ينفع من [illegible] الامعاء
[illegible] السموم [illegible] السموم
والنهوش [illegible] قبل
قال جالينوس [illegible] في [illegible]
في [illegible] على نهش الافعى [illegible]
[illegible] **طين مطلق** الطبع [illegible] الخواص [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاورام
[illegible] الاورام والبثور
[illegible] اعضا [illegible]
[illegible] **طين ارمني ولاجي** الماهية هو طين [illegible]
[illegible] الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص [illegible] الدم [illegible] الاورام
والبثور [illegible] الجراح [illegible] اعضا الراس
[illegible] اعضا النفس
من النوازل اعضا النفض [illegible] الامعاء والاسهال [illegible] الحميات ينفع من الحميات [illegible]
والوبائية خاصة [illegible] شراب [illegible] في حمى الوبا [illegible]
شراب [illegible] **طين شاموس** قال جالينوس [illegible]

هذا انما يسمى كوكب شامو بن اعولسان الماس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من امر الحصلون
يقع الى بلاد اليونانيين فحرى يرى فيرين الافعال والخواص يقول جالينوس هو كالمختوم في احتباس الدم وانبا الحرى وهو
اكثر هواسه من المختوم لان الهواحف وهو شديد الحفر وهو اعلك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع
هذا غلط لزج مع لا يحتاج الى غسل وتبريد ستر وتسكينه كثير الاورام يمنع الاورام الحار ابتدا اسرع
ساير الاطيان ينفع اورام الدبس وان يحت لاتحس فيه خشونة مسحجة كما يعرض من المختوم الجراح لسيلان علو الدم
لا ينفع في قرح حرق النار ويضعفه المختوم المفاصل ينفع في ابتدا النقرس طلا اعضا الراس نافع لاورام الثديين
وحلقا لاذنين اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واحلاق الدم **الطين المأكول** اعضا الغذا يسد
معتدل المزاج الا انه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احسان يستعمل وله خاصية في منع
القي والعامر يدعى من طبيعته المحضن هذا الى الفلس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدثه من قرح الطعام
بالسهو **طين بلد المصطكي** حلا عسال يشب المختوم **طين اقريطيس** الافعال كثير الهواسه ويشبه ساير
الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها ويخلو بغير لذع ويضعف الحواس العين ينفع من قروحها وكهبتها اعضا
النفض يحفظ الولد دائما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن **طين قيموليا** الخواص الخالص منه كثير الجماع
وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله لشر الاورام بالخل على اورام ما يحتاج الى تبريد يمنع اول الحرف
عن القرح **طين الكرم** الخواص يجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه ادنى تحليل **الطين المعن**
الاحساء لجوده البعد اذى التي عن الشهب لعافى الى الجمره الخواص تعم يولس انه في اعقاب الغص والتخفيف
احود من المختوم الجراح يعوق الرحاب اعضا النفض يسئل البول وتحي على التميز بيت صحن الطبيعه وينفع
جدا **حرف البا بيروح** الماهيه اصل اللفاح البرى وهو اصل كل لفاح كبير
شبيه بصورة الناس فلهذا سمي بيروح فان البيروح اسم للصنم الطبيعي اى لنبات هو في صورة الناس سوا
كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود فكثير من الاسما يدل على معاني غير موجوده وصورة البيروح
الموجوده حتت عن النفس كتابه القسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس في الثانية وفيه
قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا
ينفع وفي اللفاح بعينه رطوبة الخواص مخدر وله دمعه وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد
ان يقطع له عضو يسقى بلث ابولوسات منه في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ به العاج ست
ساعات لينه وسلس ما اراد **الزينة** يدلك بورقه البرش اسبوعا اذهب من غير تقرح وخصوصا ان وجد
طريا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات
والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات المفاصل اصله بالسويق
ضماد لاوجاع المفاصل اعضا الراس مسبت مسوم واذا وقع في التراب ابلكي تبديدا وقد يحمل في المفعله فيسبت
وسمته لتسبيب وهذا الابيض الورق منه الذي لا يشتاق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح وشمه
يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر شراب يزيل السهر وهو انه يحمل من قشر

اصله مثله اهناقى مطرطوش شراب حلو ويسقى منه بلثعو اساسات وقد يطبخ الفستوبا اصيلة في الشراب طبخا جيدا
التراب فوته ويستعمل للاسباب منه شي كثير ولا نامه اقل وقوم من الاطبا ايحاسون لصاحبه في الما السلب
البرد حتى يفيق واطراف العرض في ذلك جميع احواله اعضا العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع وتضمد
ورقه ايضا اعضا الغذا يوحلا من دمعته اوقيه مع ما القراطين يقيي مره وبلغما كاخربق اعضا النقض
يحمل نصف ابولوس من دمعته فيدر ويخرج الجنين وبزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم
تمسه النار واحملته المراه قطع نزف الدم لبن اللفاح يسهل البلغم والمره اذا سقوا الصبي الطفل اللفاح بالغلط
وقع عليه في واسهال وربما اعلى السموم بالعسل والزيت على السبوع وقال انه خصوصا الصنف الذي يشبه
الابيض الورق الاذان ورقه صغيرا ادر هو عنب الثعلب القال والقابل من اللفاح يعده اعراض اختناق الرحم
حمرة وجه ويحوط ويسع اتصالا كا سدلاد وعلاجه شي وغسل والقيه **بلتون** الماهيه هو بافيا
اى صمغ الشذاب الجبلي **بلهوت** الماهيه هو الحربوبا النبطي وقد قيل فيه في باب اتحاد الطبع تركه وحر
دليلان وهو يابس في الثانيه الخواص قوته مقيئه بلا لذع اعضا النفض يمنع الحلقه السموم طبخه يقتل الرعشة
ياسمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجمله حار يابس في الثانيه الافعال والخواص
يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه
الالات المفاصل دهنه نافع للامراض البارده في العصب والسنج لاعضا الراس لكنه مصدع لكنه نافع
ذلك تحل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا شممت والكالص من دهنه يرعف الحرور كما شمه **يتوع**
الماهيه هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعه العشر والشبرم واللاعيه
والعرطنيثا والماهودانه والمازريون والنبطافيلون وهو ذو الاوراق الخمسة وتلها انا وقد اكثر العرض
مهافي لبنها وقد يوجد اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهور مثل ضرب من اذان الفار وضرب يسمى
الشلاب والعرنج البرى وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق مع لبن اللاعيه ويشبه ان يكون الذي يسمى الزباق
العوادى والفوسنج قالوا ايضا ان اليتوع سبعه احد الجمع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خارافياس منير
ويعرف بالواقى واوراقه الشبيه بالاس ويسمى هو رسطبطس ثم البحرى الكاين بين الصخور ثم الذي يشبه الحلبة
ويسمى فوعار تساس اى السروى ثم الحيوش الساحلي الذي يسمى عربى لم نعسه بها وقال من اجرى ان اليتوع
اقواه الذكر المذكور وحذه الطول من ذراع الى الجمع ملولبا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنه
اطول وادق والاصل خشبي وينبت في الوعورة الخشنه الجبليه واما الانثى ويسمى ايضا الجوزى فان نباته
شان حشيشه الغار اكبر واقوى وروس الورق شوكيه يخرج من اصله اعضان في طول شبر ويثمر سنه
ولا يثمر سنه وهذا التمر لاذع اللسان يشبه بالجوز وهو دون الاول في التقيه ومنبته منبت الذكر
واما الجوزى ويقال ايضا الحشاش اعضانه انتشار الى الحمرة منتصبة خمسة او سته عليها ورق صغار دق
طوال قليلا وثمرها كالكرسنه يشبه ورق الكتان ورؤسها مضاعف مدوره وزهرها ابيض وال
وههنا نوع يقال له المشمس كحله جمعا اما ورقه فكثير ادق واشد تدويرا يخرج من اصله اعضان

جمر ملوى لا يتباعد عن ها اربعه او خمسه واعصانها مثل جمر الشبع مهابه بها ومنبتها الرحابات وحوالي البلاد التي
الاكثر واما السروى فله غصن في قدر شبر واكثر ويشبه ورقه ورق السرو والصنوبر لكنه ارق وارطب
واما الصخرى الذي يسمى التجرى فورقه لورق الاس الصغير ولورق اليتوع الذكر وهو رطب الاعلى كثير الجمع
وههنا نوع اخر يشبه الحيار اصله وورقه ليهل جميع الماهيه الاختيار اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره
ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعيه الطبع لبنه حار يابس في الرابعه وغير
ذلك منه في الثانيه الى الثالثه الخواص مقرح قال اذا وقع في البركه طفى السموك فيها الزينة يقلع
التوت والثواليل والحلمه واللحوم الزايده في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا لطخ به خاصه في الشمس
وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا اكثر لم ينبت البته وقد يخلط بالزيت ليكثر من عامليه ويستعمل
لحلق الجراح والقروح اصولها بالخل مثل الصداع ايضا الح يكون حول النواصير ويقلع العفونات ويصلح القروح
المتعفنه والمتاكله اذا اوضع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والاكله والعقر ايضا اعضا
الراس يقطر لبنه على الضرس المتاكله فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكثر لقوته
والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الظفره اعضا النفض يقلع البواسير ويسهل البلغم والماسه وان
قطر من لبنه قطرتين على التين وحفف وتتناول اسهل اسهالا كافيا وهو الشي في السويق والخبز واذا
شرب وهو خالص فالاولى ان يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ
اعصان اليتوع الرطب ويلقى على الجرق وليبطلوا تستحق ويعطي منه قدر كيلتين مع سويق ويصب عليه الما
ويشرب فان الاعصان اليابسة منه ضعيفه جدا والجنس المسمى كرفيون يوجد اعصانه بجففه في
الظل ويوخذ مسكورها ويوخذ منه تسع كرمات ويلقى في شراب عتيق يوما وليله ثم يصفى ويعرس ثم
يشرب عم سل بعير اذى الا تدارك بها في استفراغ الماسه والبلغم بلثه اوثمانية ابرسا ولثي وزنه
حكنيع **حرف الكاف كافور** الكافور اصناف المنصوري والرباحي ثم الازاد
والاستقراك الازرق وهو المباط المخشبه والمصاعد عن حشيه وقد قال بعضهم ان شجرة ندكير تظل خلقا
والفه البيوت فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وفي سعجة بحربه هذا على ما زعم بعضهم واما
حسبه فقد رايناه جرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما احمر فظاله شي من اثر الكافور الطبع
بارد يابس في الثالثة الزينه يشرع الشيب استعماله الاورام يمنع الاورام الحاره اعضا الراس يمنع مع الخل
الرعاف ومع عصير الشرا ومع ما الاس ومع ما الباذروج وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوى
الحواس حز المحرورين وينفع من القلاع شديدا اعضا العين يقع في ادوية الرمد الحار اعضا النفض يقطع الباه
ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الحلقه الصفرا او يسكن **كندر** الماهيه معروف ويعش الصموغ والرباخ
والكندر يلتهب والرباخ يدخن ولا يلتهب وهذا الكندر مغشوش لا يلتهب ومن الكندر ما هو الى الحمرة ومنه
مدحرج يعطف من تعامر بعض يوبك في حراجي بيدوروسك حروح وهذا الذاعين لجمه ومنه ابيض ملين يلطيا

كالمصطكى وقد يعمل من الكندر الماس والدقاق والقشار والدخان واجوده ما كان ابيض خصوصا الاوراق وقشر
الاختيار اجوده منه الذكر الابيض المدحرج الدقيق الباطن والدهنى المكسر الطبع قشاره يجفف في الثانيه
وهو بارد يابس ما من الكندر والكندر حار في الثانيه يجفف في الاولى ودخانه يجفف في حار في الثالثه الافعال
والخواص ليس له تجفيف قوى ولا قبض لانه ضعيف انما التجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس في قشاره والحلى في
قشاره ولا لذع يحبس جامس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقال بعضهم الاحمر اجلى
من الابيض وقوة الدقاق ضعيف من قوة الكندر الزينه يعمل بالعسل على الدواحس وقد صبه وعشو جيد
لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى بركشا وهو وجع يعرض منه في البدن كالثواليل
ينفع مع كرسنة النمل الاورام يمنع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدى ويدخل في الضمادات المحلله
لاورام الاحشا الجراح يدمل جدا وخصوصا الجراحات الطريه ويمنع الخبيثه من الانتشار وعلى الفوك
شحم البط وشحم الخنزير على القروح الحريقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضا الراس
ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بالمداومه شربه نقيعا على الريق والاستكثار منه يصدع ويغسل
به الراس وربما خلط بالنطرون ليقي الحزاز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعه بالشراب واذا خلط
بزفت او زيت او طين ينفع من سيلان مادة الاذن طرحه ويقطع نزف الدم الرعافى الحادي وهو من الادوية النافعة
من امراض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويجلوها وينفع الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار
ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الرديه وينفع السرطان في العين اعضا النفس اذا خلط بقيموليا
ودهن الورد ينفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفسا ويدخل في ادويه قصبه الرئة اعضا الغذا يحبس
القى وقشاره يقوى المعدة وكبدها وهو اشد تجفيفا لها وينفع في الهضم والقشار لجميع المعده المسترخيه
اعضا النفض يحبس الخلفه والدرب ونزف الدم من الرحم والمقعده وينفع من ذوسنطاريا ويمنع انتشار
القروح الخبيثه في المقعده اذا احدثت منه فتيله الحميات ينفع من الحميات البلغميه السموم اذا اكثر
شربه مع الخمر قتل وهذا مع الخل **كهربا** الماهيه صمغ الاسندروس يكسر الى الصفرة والبياض
والاشفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلهذا سمي كاه ربا اى سالب
التبن بالفارسيه مركب من مائيه فايح وارضيه قد لطف وهو صمغ شجر ويقال له الجوز الرومي
وهو كجوهر ارضي لطيف ومائي ناس الطبع حار وقيل يابس في الثانيه الافعال قابض وخصوصا للدم من
اى موضع كان وقوته شبيهه بقوة صمغ شجره اى دهن الجوز لكنه اضعف منها الاورام قال بعضهم
انه يطلى على الاورام الحار فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والنزلات من الراس الى الرئة اعضا النفس
ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذا يحبس
القى ويمنع المواد الرديه عن المعده ومع المصطكى يقوى المعده اعضا النفض يمنع نزف الرحم والمقعده
والخلفه وينفع الزحير **كماقيطوس** الماهيه قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهر مر الطعم
مع قبض يسير وحراره دون المراره وورقه عشبيه ثابت على الارض ويشبه ورق البهار الا انها ادق

وادهن ولكثير زبر اعه ودهانه اصفر الطبع حار في الثانيه مجفف في الثالثه الخواص مفتح جلا [illegible]
لاعضا الباطنه لكثر من اعانيونه قوه مسهله الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابه
الثدي ويمنع سعي النمله الجراح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنه الات المفاصل [illegible] عرق
النسا خصوصا اذا شرب مع ما العسل وقال بعضهم انه ان شرب في [illegible] يوما ابرا عرق
النسا وحلل صلابه النقرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد واورامها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي
اذا شرب سبعه ايام متواليه اعضا النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول والحيض ويزيل عسره وينفع
من وجاع الكلى يحمل بالعسل فينقي الرحم واذا اخذ منه مثقالين بشراب [illegible] او عسل [illegible]
كلها السموم نافع من ضرر السم المسقي اوقسطون الابدال بدله نصف وزنه سنبل الروم وربع وزنه
مليحه **كمادريوس** الماهيه قضبان وورق منبسط في غلظ الريحان واكثر الى الحمره وعشبه عند
اليونانيين يسمى بلوط الارض لان له ورقا صغارا شبيه بورق البلوط واصلها الى [illegible] الاختيار
يجب ان يلتقط اذا ابزر الطبع قال جالينوس هو حار يابس في الثالثه [illegible] اقوى من تجفيفه الافعال
مفتح مقطع ملطف وفيه تحليل للبدن الجراح ينقي بالعسل القروح المزمنه الات المفاصل الطري اذا طبخ اذا
شرب نفع لتشنج العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين [illegible] حبوب و يخفف
ويستعمل من قروح العين وهو ان طبخ في الزيت او بخففه ينفع من العرق اعضا الصدر ينفع من السعال
المزمن اعضا الغذا ينفع غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع سو الهضم جدا [illegible] عتق
كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا النفض يدر البول والحيض ويدر الجنين السموم وضماد لنهش
الهوام الابدال بدله [illegible] ورق الغافت او اسقولوقندريون **كرمازك** الماهيه هو ثمر الطرفا وقد
ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثه الى الرابعه الافعال [illegible]
لذاع [illegible] يقطع اللعم [illegible] الزينه يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود البثور ينفع
من الجرب اعضا الراس [illegible] الادويه المنقيه للاذن [illegible]
الرياح من [illegible] وينفع من [illegible] السدد [illegible] اعضا الغذا [illegible] صلابه الطحال
اعضا النفض يسهل يدر البول ويحمل يدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاه الابدال بدله في القي
جوز القي وزنه مع مثله وزنه [illegible] **كبابه** الماهيه [illegible] الا انه الطف الطبع [illegible]
[illegible] الخواص [illegible]
الدارصيني الجراح جيد للقروح العفنه في اعضا [illegible] اعضا الراس [illegible] في الفم اعضا
الصدر اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا الغذا [illegible] سدد الكبد اعضا النفض
ينفع مجاري البول ويدر الرمليه ويخرج حصاه الكلى والمثانه [illegible] **كرنب**
الطبع حار يابس الى الرابعه الافعال ملطف جاذب الزينه من ادويه البرص خصوصا [illegible]
واذا لطخ بصمغ البطم قلع الاثار [illegible] على الاظفار [illegible] على البهق الاورام والبثور يجعل على

الورم المفرج ويجلو القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون [illegible] يغسل به البدن
الات المفاصل [illegible] على النقرس مع نطرون ومع اعضا الراس يحبس الزكام [illegible] ويستعمل بالخل
والعسل على سلح الاذن **كشيه** الماهيه [illegible] الطبع حار رطب في [illegible]
الاولى الخواص [illegible] يكسر قوه الادويه الحاره كالصمغ الزينه [illegible] **كثيرا** الماهيه
هو صمغ [illegible] الطبع بارد والى من الخواص قوته كقوه الصمغ وفيه تجفيف [illegible] كما للصمغ اعضا
العين ينفع في الاكحال وقروح العين **كماليون** الماهيه صنف من المازريون اسود [illegible] وهو
ايضا المعروف بخاماليون وقد ذكرناه في باب الحا **كاكنج** الماهيه قوته [illegible] قوه عنب
الثعلب وخصوصا قوه ورقه الطبع بارد يابس الى الثانيه القروح يحفظ بعصارته للقروح [illegible]
صلابه النواصير وقروح الاذن المزمنه اعضا النفس ينفع من الربو والنهج وعسر النفس اعضا الغذا
ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجاري البول **كبيكج** الماهيه انواعه اربعه قال
دياسقوريدوس نوع منه شبيه ورقه بورق الكزبره لكنه اعرض من ورقها الى البياض وزهره
اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجذبه غير غليظ وله اصل ابيض وله فروع تشبه
فروع الخربق وينبت عند السطوط الجاريه الما ونوع منه اعظم من ذلك واطول جدا [illegible] الاوراق
يسمى كرفس البر [illegible] ذهبي اللون ورائحه تشبه الثالث الا ان زهره ابيض [illegible] الطبع حار
يابس في الثانيه الافعال [illegible] حار حاد مفتح جلا [illegible] لذاع للجلد [illegible] الزينه ورقه وقضبانه
قبل ان يشتد يقلع البرص [illegible] الاورام والبثور يقلع الجرب [illegible] الثواليل المسماريه والعدد
المتعلقه [illegible] الجراح والقروح [illegible] ينفع اعضا الراس اصوله
[illegible] من المعطسات القويه وينفع [illegible] الماهيه **كركرزد** هو صمغ [illegible]
كركوهن حار يابس في الثالثه **كشت بركشت** الماهيه هو شبيه بخيوط [illegible]
اكثر عددها في الاكثر خمسه ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفره [illegible]
قال بعضهم انه البلنشكان وقال بعضهم قوته قوه البلنشكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانيه
الخواص لطيف **كمادارو** هو الزرجون ونقول فيه فيما بعد في باب الشين **كشوث** الماهيه
[illegible] على الشوك والشجر يشبه الليف [illegible] لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مراره وعفوصه
والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار [illegible] في اول الاولى يابس في اخر الثانيه على ان فيه [illegible]
الخواص [illegible] يخرج الفضول اللطيفه من العروق وينقل في المعده بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج
ما فيها من الفضول [illegible] اعضا الغذا يقوي المعده خصوصا [illegible] واذا شرب بالخل سكن الفواق
ويفتح سدد الكبد والمعده ويقويها وماوه عجيب لليرقان وعصارته البري [illegible] في الشراب
[illegible] المعده الضعيفه اعضا النفض [illegible] للعروق ويدر البول والطمث
وينفع من المغص [illegible] الدم [illegible] الرحم الحميات ينفع [illegible]

العنيفه [illegible] **كمون** الماهيه منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون
والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني
والبري اشد حرافه ومن البري صنف يشبه بزره بزر الشونيز الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي
اقوى من غيره الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص يطرد الرياح وجلا وفيه تقطيع وتجفيف
وفيه قبض الزينه اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر منه اورث صفره اللون
الاورام يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق باقلي على اورام الانثيين [illegible] مع الزيت او مع زيت وعسل الجراح [illegible]
يدمل الجراحات خصوصا البري منه الذي يشبه بزره بزر الشونيز اذا [illegible] به الجراحات اعضا الراس
اذا سحق الكمون بالخل واستنشق منه قطع الرعاف [illegible] اعضا العين قد يمضغ
ويخلط بزيت ويقطر على الطرفه [illegible] الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب
والسبل [illegible] والطرفه منع اللصوق وعصاره البري يجلو البصر [illegible] الدمعه ويسمى باليونانيه [illegible]
[illegible] اعضا الصدر اذا اسقي بخل ممزوج بالما نفع من عسر النفس
قال جالينوس ومن [illegible] الاعصاب والخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصيه وربما استعمل
بقيروطي وربما استعمل بالسويق ودقيق الباقلي ويفتت الحصاه خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم
ومن المغص والنفخ وعصاره البري [illegible] بما العسل يطلق الطبيعه [illegible] ومن الكمون النبطي يسهل البطن
واما الكرماني [illegible] البري الذي يشبه بزره بزر الشونيز [illegible] في البول السموم
يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري **كرويا** الماهيه [illegible] الطبع حار يابس
في الثانيه الخواص يطرد الرياح ويجفف [illegible] الطف [illegible] اعضا الصدر ينفع من الخفقان اعضا النفض جيد
للديدان [illegible] **كرسنه** الماهيه قال بعضهم حب اصغر من [illegible] عظم العدس [illegible]
بين الغبره والصفره وطعمه [illegible] العدس [illegible]
[illegible] الى الصفره [illegible] ديسقوريدوس
حشيشه صغيره [illegible] الورق [illegible] الطبع حار في الاولى الى الثانيه يابس في الثانيه الخواص [illegible]
[illegible] من الجسم واذا [illegible]
[illegible] الزينه [illegible] على البهق والكلف والبرش والاثار [illegible] اللون
[illegible] الاورام [illegible]
الاورام [illegible] الصلابات [illegible] الجراح والقروح [illegible] القروح بالعسل وينفع من [illegible]
القروح [illegible] النار الفارسيه والشهديه اعضا الصدر ينفع [illegible]
الغليظه اعضا النفض [illegible] بول الدم [illegible] ويطلق الطبيعه [illegible]
[illegible] الزحير والمغص [illegible] الكلب [illegible]
الماهيه هو في [illegible] الطبع حار يابس في الثانيه [illegible] اعضا النفض

يدر البول والطمث ويسقط الجنين [illegible] لا نظير فيه ولا نظير له في [illegible] **كرمدانه** الماهيه [illegible]
الاطبا اعضا النفض [illegible] يسهل [illegible] **كوركندم** الماهيه [illegible]
[illegible] الاختيار اجوده [illegible] والرقيق ضعيف الطبع حار رطب في الاولى قيل انه
[illegible] الخواص يخفف وفيه تلطيف [illegible] يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ [illegible]
من العسل [illegible] الزينه [illegible]
اعضا النفض يزيد في المني **كوران** الماهيه [illegible] التنور بالفارسيه [illegible]
خاصيته الفرح وازاله الغم **كلو** الماهيه حب [illegible]
الهندي الات المفاصل عظيم النفع في امر الكسر والوثي والخلع **كاشم** الطبع [illegible]
[illegible] في الثانيه الخواص يطرد الرياح [illegible] اعضا الغذا [illegible] المعده ويقويها [illegible]
النفض [illegible] يسهل [illegible] **كماه** [illegible]
ارضي [illegible] الاختيار اجوده [illegible]
ونباته اردى من رطبه [illegible] بالزيت والمري والتوابل والحلتيت
[illegible] الخواص [illegible]
[illegible]
له الات المفاصل يخاف منه الفالج اعضا الراس [illegible] اعضا العين ماوه كما هو يجلو العين
مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اعضا الغذا هو بطي الهضم موذي [illegible] غليظ [illegible]
اعضا النفض تورث القولنج وعسر البول **كبر** الماهيه هو ثمره وله اصل وله ثمره اخرى [illegible]
[illegible] حريف [illegible]
الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع [illegible] احر [illegible] في الثالثه الخواص [illegible]
[illegible] واصله مقطع ملطف [illegible]
[illegible] الاورام اصله يحلل الخنازير والصلابات [illegible]
[illegible] الات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النسا ووجع الورك [illegible]
[illegible] اعضا الراس
[illegible] قشور اصله [illegible] الوجع البارد [illegible]
قشور اصله بالسكنجبين [illegible] وخصوصا اذا كان رطبا [illegible]
[illegible] اعضا النفس ينفع [illegible] اعضا الغذا [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] الطحال [illegible]
النفض يسهل [illegible] الديدان [illegible] وينفع من البواسير [illegible]
في الباه [illegible] السموم هو [illegible] **كشنج** الماهيه [illegible]

عظم الكلية الا انه مجيد جدا لعسر البحار ... في الرمان نبات الكماه والفطر الذي يحلل يكثر في بلادنا ماورا

النهر وخراسان ايضا ولم يلقنا انه ضر لحد افط من الفطر والكماه واذا ... طعمه الطعم الكماه كان اصرب

اشبه الى الاعلاق الطبع هو بارد دون ساير الكماه والفطر ولا يخلو من رطوبه غريبه مع ... جوهريه الخواص

بطي غليظ ... الماهيه ...

[illegible]

مما يعين على النفع في الصلع المسدي وفي النمط والاسار وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لكن مادة داء الثعلب مما تحلل
بقوة موقعه الحلاله ويقوم الطف والحلو من القيس بقوته الجراح والقروح في فطلاء ... ان الادمان ...
الادمال اعضاء الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والصرع اعضاء النفس ينفع من
السعال اعضاء النفض يحلل اورام الرحم محمولا في وجه ويخرج الجنين الميت والمشيمة ... في ... واذا
شرب ... على البطن وادر البول **لفاح** هو معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروج
عندي انه بارد الى الثالثة رطب **لبنى** الماهية هو الميعة ويقال لسايله عسل اللبنى والاصطرك
ومعه ... الاصطرك ... والقول وان كان فيه ...
... الاختيار اجود اصناف الميعة ذات السائل ... الطيب الرائحة
... الى الصفرة ... شبيه بالمر ... ادهان ... في الشمس
... الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص له قوة منضجة ملينة مسخنة ... محللة ... شبيه ...
... الذي يجد ... السام ... الاورام ينفع الصلابات في اللحم
ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على ... الرطبة واليابسة ... عليه
الات المفاصل يقوي الاعضاء وينفع ... المفاصل شربا وطلاء وينفع في ادهان الاعيا اعضاء الراس
... رطبة ويابسة ... وهو غاية للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما في دهنه اعضاء الصدر
ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي الصوت ... مع ... اعضاء الغذاء ... اعضاء النفض
يلين الطبيعة ويدر البول والطمث ... اكلا ... الرحم ... النطر ...
شرب من الميعة ... مع مثله صمغ اللوز ... الاسهال ... الاخير ...
دهن الياسمين **لازورد** الماهية قوته لقوة لزاق الذهب واضعف بشرا الطبع حار في الثانية يابس في
الثالثة الخواص له قوة ... معفنة ... مع حدة ... احراق ... يسقط الثواليل
اعضاء العين ... الاشفار ... وهو غاية في ذلك ... خاصية فيه ... الاخلاط
الرديئة ... لنبات الشعر ... اعضاء الصدر ينفع من الربو اعضاء النفض يسهل السوداء ... الطمث
ادرارا ... يخالط الدم ... غلظ وينفع من وجع الكلي والشربة الى ... ربع ... الى
درهم ... الادوية **لك** الماهية قال بعضهم وهو ... صمغ حشيشة شبيهة بالمر
وطيب الرائحة ويجب ان يستعمل ... وقالوا هذا هو الكهربا ... وقال بعضهم ان هذا هو
لك ... في كثير من الخصال في قوة الكهربا ... بقوة شديدة اعضاء النفس ينفع من الخفقان
اعضاء الغذاء ينفع الجرب ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء ووجع الكبد **لاعية** الماهية ...
لها ... طيب الرائحة ... ويشبه ان يكون ... التي تسمى ... والبوشنج ... على ان ...
اعمق ذلك وقوته ... ضعف منه وهو ... الطبع حار يابس في الثانية وقيل
حار يابس الى الرابعة الخواص ... في ... لطافتها اعضاء الغذاء ... اعضاء النفض

تقبل ... **لحية التيس** ... فيه قليل ... بقدر ... ردة في اخر
الاولى ويبسه ... الثالثة الخواص قابض ... واصله اقوى قبضا وينفع في ... لشد ... الاعضاء وعصارته
في ... الورد الجراح والقروح وورقه اذا جفف ... وهو ينفع القروح العفنة ... في جميع
ذلك ... الراس ... الادوية ... الاذن المتعفنة ... الناصعة من ... اعضاء النفس ... ورقه
واصله ... الشعر ... وعصارته ... الدم اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويمنع انصباب
المواد اليها وخصوصا عصارته اعضاء النفض يقوي ... ادا سقي او ... عصارته
... الدم من الرحم ... **لوف** الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد ... الذي
يقال له لوف الحية والسبط فيه ... كثيرة ... عن ... الجعد ...
... ورقه شبيه بورق ... واصله ...
المذكور شبيه ... الطبع السبط في اخر الاولى
حار ... والجعد في اخر الثالثة في ... واقوى ما فيه ... وانفع ما فيه اصله الافعال ...
مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة ... في كل ذلك اقوى واقوى ما فيهما ...
والسبط الارضيه ... اصل الجعد ... الكلف والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ... بالشراب
على شقاق البرد الاورام ينفع الاورام ... الجراح والقروح ... اصله وخصوصا اصل
الجعد ... وينفع في ... الخبيثة والذي فيه رطوبة ... من اليابس الذي ...
... وقد ... القروح والنواصير ... اصله ...
النواصير وورقه ... الردية الات المفاصل مع اصل اللوف مع ... على النقرس و...
العضل اعضاء الراس ... وجع الاذن واذا ... دهن الورد
ينفع ... والسرطان ... عصارة ... لون ... تكون على طرفه
وعصير ... في الاذن يسكن الوجع واصله من الادوية ... الاذن المتعفنة
... الناصعة من ... اللوف ... التي تكون في ... السرطانية ... السرطان
... والراي ... اعضاء العين ينفع اصله من قروح العين اعضاء النفس ... الربو
... ثم ... النفس والربو العتيق واصله ...
لكنه في الجعد اقوى اعضاء الغذاء ... خلط غليظ اعضاء النفض ... الباه في الشراب
... البواسير ... الجعد ... اسقط
الجنين ... واسقط ... البنات ...
... السموم ... على البدن ... **لسان العصافير البربرية** الماهية
... السوركان ... الطبع حار في الثالثة ... الباه ٥٠
لسان العصافير الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص في ورقه ... والكام الجراح

ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة الات المفاصل ... على ... العضل اعضاء النفس ينفع من الخفقان
اعضاء النفض ... الباه ... في تحريك الباه ... **لسان الثور**
الماهية حشيشة ... الورق ... ولونه ...
الاختيار ... الورق الذي على ... اصول ...
الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء ... ليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته
الطبع ... في الحر ... وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليابس منه ... رطوبته
... بارد رطب في اخر الثانية ... الافعال ...
الهم ... التوحش والخفقان في الشراب ...
السوداوية ... الخفقان ... ينفع من السعال وخشونة
القصبة وخصوصا ... العسل والسكر **لسان الحمل** الماهية حشيش صغير
وكبير ... ورق ... والصغير
... الاحسار ... والثمر والاصل
... الطبع ... رطوبة ...
... وخصوصا اذا ... في الثانية
الافعال ورقه قابض ... الدم ... الادمال
العتيقة والحديثة ... الاورام والبثور
... الاورام ... الحمرة ... الاذن والخنازير الجراح والقروح
... القروح الخبيثة والنار الفارسية ... القروح ... العميقة وهو ... جملة
في هذه الابواب وينفع ... الات المفاصل ...
... اعضاء الراس نافع لوجع الاذن ... لوجع ...
... لسان الحمل ... ينفع من الصرع ... وجع الاذن
... الوجع ... شكى وجع الاسنان ... ورقه ...
القلاع اعضاء العين ينفع من الرمد ... اعضاء النفس ...
... اعضاء الغذاء اصله ... في علاج ...
الكبد والكلية ... من الاستسقاء اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء
والاسهال ... البواسير ... بالطلاء لوجع المثانة
والكلي ... الحميات ... الربعه
اواق ... اصول ... السموم ... على عضة الكلب
لسان الماهية ...

اوبرد ليس الماهية ... في ... الخواص ...
... للقروح ... وخصوصا التي في
الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع من ... في اذويه في وجع العين اعضاء النفس جيد لنفث الدم
اعضاء النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف **اللوبيا** الطبع الاحمر ...
... والاحمر ... الى الحرارة ...
... الافعال والخواص ... المائل ...
... الاحمر ... ان ... من الماش لكن ... منه وخلط اللوبيا رطب ...
رديه اعضاء النفس جيد للصدر ... اعضاء الغذاء ... غليظا ...
بالخل والسعتر ... المزمن ... الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا
الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين **لوز** الماهية ... على ...
... والجوز ... الى ... على ...
... من الصمغ العربي الطبع ... قليل والمر يابس في الثالثة الافعال صمغ اللوز المر
يقبض ... في جميع اصناف اللوز ... الحلو ... في ...
... بالخل ... وقليل ... يقتل ...
... الحلو ... ودهن اللوز ... الكلف
والنمش والانتشار والسفوع ... الوجه ...
من اللوز الحلو ... الجراح والقروح ... بالعسل على الساعية والنملة
... اعضاء الراس جيد لوجع الاذن والدوي ...
... الراس ... والشراب ... واذا شرب اللون المر
... السكر ... اللوز المر ... بالخل ودهن الورد ...
... من الصداع ... دهن اللوز المر ينفع منه اعضاء العين يقوي البصر اعضاء الصدر اللوز المر
... ينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو
... اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضاء الغذاء ... الكبد والطحال وخصوصا المر
... السدد ... في اطراف العروق ...
... الغذاء ... اعضاء النفض المر
ينفع سدد الكلي ودهن ... والمثانة ... الحصاة وخصوصا مع ...
... ومع دهن الورد ... الرحم ...
ووجع الكلي ... والحلو ... السموم
ينفع من عضة الكلب **ليمونيون** الخواص ... اعضاء النفض ينفع من استطلاق

البطن والدم ويسقى في شراب وكذلك النزف الحيض والنزيف اكسوسيلى **لزاق الذهب** هذا الاسم يوقع
على الاسنو وهو كما علمته وقد يوقع على شي يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس يحك في الشمس حتى ينعقد وقد يكون
منه معدنى يولد في المعدن من زنجار يحل في مياه جارية ثم ينعقد وهذا هو الذى يذكر الان الاختيار الماتى الطبع
وخصوصا النبات مصنوعه اقوى والطف ثم معدنيه المحرق الطبع حار جاد الافعال والخواص جلا قابض مسخن
معفن يرق اللحم يشبه الجلا مجفف بقوة وغليله اشد من لذعه وهذه تجفيفه وهو دون من غيره اللذع كثير والمصنوع
منه اشد تجفيفا واقل لذعا الطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافه وهو بالغ في هذه الابواب
الخراج يذيب اللحم وهو واحد الجراحات الصرع الايدمال اعضاء الغذاء يقى قابض **لبلاب** الطبع معتدل
الى حرارة ما ويبس لزوجة الجوهر انه بارد الخواص محلل مفتح والمعروف منه محلل الماتى من ارضية قابضة ومن
مائيته ملينه وحرافه نارية والجيوق سطل المائيه بهما وفيه تنقيه الرئه لمن البلاب العظيم يحلق الشعر
وعصاره الفتيل الجراح والقروح ويوجه المسالك الطرى صالح للجراحات الكبار بهلها مطبوخا في الشراب
وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فاذا لانطلى له اعضاء الراس يقطر عصيره في الاذن
الوجعه يقطر خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته
ينفع من المادة المتحلبه الى الاذن اذا ازمنت والقروح العتيقه فيها اعضاء النفس جيد للصدر والرئة ويسقى
الربو اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال اعضاء النفض وهو مسهل للصفراء الجيد قه
واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من البلاب ردى مسهل الدم **لعاب** الاعضاء التحلف يهيث الانواع
وبحسب امزجه الاشخاص وقوتها بالجمله منضجة محلله الزينه يجلو الكلف والنمش واللعاب المبيت الخراج يدلك
العوافي بلعاب الانسان الصائم والكافور اعضاء الراس لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتاذيه من الدود
قتلها واخرجها من سلعنو السموم يقاوم اللعاب السموم واذا تفل الصائم على العقرب مات **اللبن**
الماهيه اللبن مركب من جواهر ثلثه من مائيه وجبنيه ودسومه ولبن الدسومه في البقرى ولبن اللقاح اقل
دسما وجبنيه وهو ارق جدا ولبن الاتان اصاد رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر غليظ
وادسم ولبن اللقاح الطف لبن اللقاح رقيق مائى الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النساء واجود الالبان هو
المشروب من الضرع او كما حلب واجوده الشديد البياض المستوى القوام الذى يشتد على الظفر فلا يسيل
ولون يعيى جيو انتانا فاصلا ولا يكون فيه طعم غريب الحموضه او مرارة وحرافه او رائحة غريبه
اوكريهه ويحتاج يستعمل كما حلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حمله من الانسان
ردى فهذا كان المناسب هو المقاربه ليقرى الطبع المائيه حاره والزبد به الى الاعتدال ولبن مال الى الحران
واللبن الحامض بارد يابس الافعال مائيته ملطفه غسال مطلقه ولا لذع فيها واللبن تهد يعيد المهوسات
ويقوى البدن ويغل واذا شرب مع العسل نفى القروح الباطنه من الاخلاط الغليظه والعفنه وغسلها الجد الايوش اعضاء العذاء
معتدل في الادمغه خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم فكيف وهو مسهل لمن دم في غايه الانهضام طرا عليه ظم
مالح وان كان من عضو الى البرد فانه لم يستعد حتى صار في حال الاعتدال الجيد المحتاج الى هضم كثير وتصفيه يفعل

تصفيه بل اذا استولت عليه حرارة فاصله ردته الى طبيعه الدم المعتدل بسرعه فما احسن ما قال روفس فيه وان العرض
تعرض عليه وقابليه الى البرد ما يضر اصحاب البلغم ولان حرارتهم لا تحيلها الى الدمويه كما ينبغى والذين يستعمله
قبل الاحاله لعفن به منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدهم صفراء ثم للالبان منافع
مع الابدان لا بد من ان اعتباريها ومن شرب اللبن يجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام
عليه ولا ينام عليه اعنى به اخرى الى ان ينحدر وهو اصلح للناقهين منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان
فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب ويزيل الحكه التى تحصهم ولكن يجب ان يكونوا على
هضمه بالعسل يكل ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ملح في يولى المعاء من الفضول ثم ياخذ في التغذيه ويعقد
في البدن ويحبس الطبع وهو نافع للاورام ... وهو مركب من مطلق هو مائيته وعاقل هو جبنيته والناطى
المص غليظ الخلط بطئ الانحدار والعسل يصلحه ويعدو امسه البدن علاقه كثير والحامض جام الخلط والمطبوخ
منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الجداول لبن اللقاح ونحوها
لقله جبنيته وحلاوة مائيته وينفع من المواد التى تنصب الى الاعضاء الباطنه ويؤذيها بحدتها ولذعها وارته
ينفعها بان يغسلها فوق غسل الماء الجلا في مائيتها اليسير في الماء ويعقد كثيفها وبان يحول بما يستبهها
للعضو ثم يعدها بما عليه بين العضو وبين الخلط الردى ولا يلقاه الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم
واللبن غير جيد للاسنان ولبن المعز اكثرها ضررا للاسنان من غيره فان اكثر تعيه لما يقبض ولبن الضان
بخلافه ولبن المحمود ومنه الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحاله وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن
من لبن يغذى ولبن الاتان مائى ولبن الخيل مائى غير نضيج واللبن الربيعى مائى بالقياس الى الصيفى وهذا ما يرعى
الربيع والاجام لان نبات الربيع بالقياس الى نبات الصيفى مائى وكلما امعن الصيفى الى الخريف امعن
اللبن في الغلظ وجوده ما كان في وسط الصيف لانه يخاف عليه ان يجلبه الجهد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والقرب
كثير السمن والضانى كثير الجبنيه والسمنيه والجبنيه في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما
يجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحه يحبها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطوء في المعدة
واعلى الجوف المرعى عنه واعلم ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير
ومعتدل او بحسب سحنته هل هو لين اللحم او صلبه سمين او نحيف ابيض او لون اخر واضعف اللبن فيما يقال لبن
الاسمر وهو اسرع احيانا الزينه الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحه
في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه كثيرا ما عاف منه البرص
واذا سقى بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار الكاف
اذا اعلوه انبه واتمامهم بما يرطب وبما يخرج الخلط الردى فيصلح الغذاء واللبن الرائب بالحبث يسمى
هولاء المرعه وما الجبن يذهب الكلف والاثار طلاء وقد ينفع منها شربها الاورام والبثور يحتز اما بريعض
له الاورام الرديه والدماميل والماشرا او الجرب والحكه بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله
الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنه الخراج والقروح اللبن يصلح للقروح الباطنه بما يغسل ويما

ينفع وبما يغرى واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفرا اسقع به اصحاب القروح ما الجبن مع الهليلج للجرب
الات المفاصل الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا البارده البلغميه اعضاء الراس
لبن الماعز ينفع النوازل ويحبسها ويطبخ حرافها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج الشيان اليابس والخمر
والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها ويعفنها ويفتتها وخصوصا اذا كان السن ارتد المزاج ويجب
الشعال يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجبين الا لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شدد الاسنان
واللثه ولا يدنو افو اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجمله يضر ضعيفى الروس
اعضاء العين اللبن يحدث ظلمة البصر والغشى لانه اذا حلب في العين نفع من الرمد وضربان المواد الحار المنصبه
الى العين ومن الخشونه وكذلك اذا خلط بياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حلبه فيها
من الطرفه اعضاء النفس لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما تجده في موضعه ولبن
النعاج انفع من نفث الدم واللبن اذا فيه قروح الرئه والسل وينفع المضمضه به والغرغره من الخوانيق والمع
واورام اللهاه والوزين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع من
البهر والربو واللبن اوفق للصدر والريه من الراس والمعده اعضاء الغذاء اللبن يورث السدد في الكبد وما الجبن ينفع من
الخفقان ولبن الماعز ولبن اللقاح فاطبه ولبن الاتن نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال لبن اللقاح مع
دهن الخروع الصلابات الباطنه ويحدث نفخا في المعده ووجعا وخصوصا البانها لاهما ما يهيجان الفواق والحشا الدخانى
وخصوصا اللبن ويضر المحموم والمصدود المحاض الى البن الملطف الا لبن اللقاح فانه ينفع من اورام كبد
الطحال والكبد ويطرى الادوية لبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح العربيه
ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحامض يطفى الاستمرا احلام الخلط الى المعده الحار طبعا او عرضا ويهضمه
وينفع به ولا يحتى ويحاربنا الاسراع الرديه اعضاء النفض ما الجبن يسهل الصفراء المحترقه ومع الافتيمون يسهل السوداء
المحترقه واللبن يحدث الحصاه واللبن المطبوخ حتى تذهب مائيته يعقل البطن ويحبس احتلاف الدم ولبن اللقاح هذا
الطمث يحبس النفخ جيد للاسهال المرارى ويحقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانه
واللبن يدر او يضر الجماع وينوى الباه ويحدث نفخا في الامعاء واللبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصا خصوصا
الشبا واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماست في الابدان الحاره المزاج بما يرطب وبما ينفخ واكثر اما يلين البطن
وخصوصا لبن الخيل والابل ثم لبن الاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز ولما قل مائيته وقد يطلق البطن ما الجبن واما
المطبوخ والموصوف والمتن يحصاه محماه وصفايح حديد فانه يعقل البطن لا محاله واللبن ينفع من البحج واللبن الحامض
المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوى والدموى ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا حمل على اورام المقعده وقروحها
واورام العانه وقروحها نفع ويسكن اللذع الحادث في هذه الاعضاء الحماب لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق
على ما نجده في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدق اذا احيد برع سمنه وكان بحث يسمى واما الحليب
من الالبان الغليظه فكثيرا ما يلقى في الحميات ولا يجب ان يشربه صاحب حمى البته السموم اللبن نافع من شرب الادويه
القتاله ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصه من شرب الذراريح والارنب البحرى والافيا والحريق

وحانوت الذيب والبيش وجميع الادويه الاكاله المعفنه وهو علاج لمن سقى البنج يرد عليه عقله **لحم** الاختيار
اللحوم الفاضله هى لحم الضان وهو مع حرارته لطيفه والجدى من المعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها افضل فهم
والطف غذاء والجدى اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع من لبن محمود جيد والماعز لبن غير محمود فهو ردى ولحم الحوم من
الغنم ردى وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفضول من الحيوان الاكثر السمين
والناس اخف والمخرج اخف غذاء وبطو في المعده وافضل اللحم وما يعلو عابد بالعظم ايضا والايمن اخف وافضل من
الايسر واوسط العضل انقى للرعد العيب واما اللحم المتحو الذى لا يعصب عليه فانه ربما لذ وخصوصا ما كان يسبب
تواليد اللبن مثل لحم الثدى والمولد اللعابيه مثل لحم اصل اللسان وغذاوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون
بلغميا وليس كثير غذايه الا كثير غذا سائر اللحوم لحم العضل الا لحم الثدى ولحم خصى الديوك واقل جوده ما كان
خلقه ادغاميه كما ينبغى من عروق الكبد وغيره ولحم القلب واصله ومثل التونه وغذا الثدى جيد وان كان فيه
لبن فهو غليظ ولحم الخصى افضل من غيره وافضل لحوم الطير الدراج والتدرج واقطف منها وليس اغذى لحوم الفراخ والطياهج
والديك الرابع وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل من لحم الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه
ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديه وجميع الطيور الحار المائيه وذوات الاعشاب والطوال
والطواويس والكروان والحمامات الصلبه والعظا وما اكثر يولد السوداء وما يشبهها والعصافير كلها
رديه واجنحه الطيور الغليظه للرياضة جيده الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميله الى السوداء وفيه
قال النصارى ومن يجرى مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلى هو قوى
الغذاء كثير سريع الانهضام وهو اجود ما يلون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه
ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحم الطير اجمع ايبس من لحوم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز يابس
واعتدالها لحم الضان لحم الحى وغليظ الغذاء اشد من الاتحان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطيور الاوز والكروان غليظه
واما لحم البط والمائيات فشديد الرطوبه ويسبق في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مرطب واللحم السمين
والالبان رطبه الافعال والخواص اللحم غذا مقو للبدن واذا شبعنا استحاله الى الدم وغذا مطجنه ومشويه يابس وغذا
مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه فقوته قوة ابازيره والشحم والسمين ردى الغذا قليله ملطف الطعام
انما يصلحهما اقدر يسير مقدار ما يلذ واللحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيفه
كل لحم وغذاوه قليل واللحم السمين يلين البطن ومع قلة غذايه وسرعة استحالته الى الصفرا ولم ادرق بهضم سريعا والاشبه
ادمان اللحم السمين رديه الهضم والغذا او هو احق واغلظ من المحرم لحم البقر كثير الغذاء غليظ سوداوى يولد امراض
السودا وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر يعين به قشور البطيخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع واول الصيف قال
النصارى ومن يجرى مجراهم ليس له مع غلظه لزوجه غذاء الخنزير ولا مائيته واما لحوم الظباء فقليله الغذاء السئ
تحليلها ولشده رطوبتها ولحم البط كثير الغذا والبيض جيد غذاء الدجاج ونحوه وفوانضه الديك وكله جيد ان يكن
الغذاء فاضل الخلط لحم الشقراق كاسر الرياح والعدا من ان بعض اهله سمنا واستجود الزينه لحم القرنبى
النهوى لحم حمار الوحش جيد للكلف طلا ... لحم البط المسمن وحرافه لحم الهدهد طلا على البهق وحرافه لحم

الصفيع لها الثعلب الاورام لحم النمس يولد السرطان وهذلك اللحوم الغليظه وعلل الاورام الصلبه الجراحات القروح لحم البقر
يولد الجرب والقوبا الردي وهذه اللحوم الغليظه وحراقه لحوم الحيات طلا على القوابي آلات المفاصل لحم البقر يولد الجذام
وداء الفيل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظه والسمين والالية سيما دخين العصب الحامي مرقه لحم الارنب ينفع
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل ويقارب فعله فعل مرقه الثعلب لحم [illegible] يستعمل ضمادا لداء او وجع المفاصل
شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط [illegible] على قبح الظهر ومن الريح الغليظه ولحم الافعى للجذام على ما علم في بابه لحم القنفذ
جيد للجذام اعضا الراس لحم البقر وساير اللحمان الغليظه المذكوره تحدث الوسواس [illegible] يخلط بالشراب [illegible]
للصرع اعضا العين رماد لحم الحلزون لبياض العين لحوم السباع وذوات المخالب تنفع العين وتقويها اعضا النفس لحم السرطان
النهري جيد للمسلولين ولحوم الفراخ تهيج الحواس لاسيما اعضا الغذا اللحوم الغليظه المذكوره تغلظ الطحال
لكن [illegible] البقر [illegible] اليابسه والعضو ان يمنع سيلان المواد الى المعده ولحم القطا [illegible] في جمله ما ينفع في
فساد المزاج والاستسقا [illegible] الطحال والكبد والاوطان [illegible] الاستسقا [illegible] العطش ومن الناس من
يمدح لحوم السباع لمن [illegible] المعده ورطوبتها وضعفها [illegible] الانهضام والانحدار وبطوها [illegible] غليظ الغذا او رقه قال
لحم [illegible] على ما [illegible] انهضاما واعدادا وهو موذ [illegible] غليظه ولحوم الايايل مع غلظها
[illegible] الانحدار ولحم القنفذ [illegible] ينفع الاستسقا ولحوم القطا تنفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج
والاستسقا ولحم السباع وذوات المخالب تقويها المعده اعضا النفض لحوم النهريه تمنع [illegible] الامعا
لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعا لحم [illegible] جيد لوجع الكلى مرقه الديك الهرم جيد للقولنج والامراض
السوداويه شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظه ولحوم السباع وذوات المخالب جيده للبواسير
مرقه لحم البقر [illegible] الاسهال المراري [illegible] بالخل والحموضات [illegible]
[illegible] وقليل زعفران وهذه اللحوم الطير مشويه وغير مشويه تعقل البطن خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا
والقباج خصوصا اذا سلقت [illegible] المرق ولحم الايايل مدر للبول واللحوم السمينه [illegible] البطن [illegible]
لحم البقر والايايل والوعول وكبار الطير تحدث حميات الربع السموم لحم [illegible] يسقى في الشراب من السموم لحم
الحلزون المحرق للسع الحيات والعقارب والجرارات الترياق كلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام **حرف الميم** **مسك**
الماهيه [illegible] الاختيار اجوده [illegible]
التبتي وقيل الصيني ثم الخرخيري ثم الهندي ثم البحري ومن جهه اللون [illegible] واجوده من جهه
لونه ورائحته التفاحي الاصفر الطبع حار يابس في الثانيه وعند بعضهم [illegible] الافعال والخواص لطيف
مقو [illegible] اذا وقع في الطيب اعضا الراس اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد [illegible]
[illegible] من التحليل والقوه وهو مقو للدماغ المعتدل اعضا العين يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض
الرقيق اعضا النفس يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش السموم هو ترياق السموم [illegible]
مصطكى الماهيه [illegible] رومي ابيض [illegible] الى السواد [illegible]
وانفع [illegible] الاختيار اجوده الابيض [illegible] النقي واصلحه [illegible] ثم يخفف الطبع حار

يابس في الثالثه وهو [illegible] من الجديد [illegible] الافعال
والخواص قابض محلل [illegible] مركبه من جوهر مائي [illegible] وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله [illegible] مقام
اقاقيا [illegible] عصارته [illegible] القبض [illegible]
[illegible] في جميع اجزائه [illegible] القبض [illegible] الذي يضرب الى السواد [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] وكل ما فيه من قبض وتليين [illegible] لطيف [illegible]
[illegible] مع ذلك [illegible] في السهوك [illegible]
ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشاء والاسود [illegible] الصلابات الباطنه والاسود نافع للاورام
[illegible] الجراح والقروح تمنع عصارته [illegible] ينفع من [illegible]
[illegible] وعصارته على القروح [illegible] على العظام [illegible] اعضا الراس [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] العين [illegible] اعضا النفس ينفع
من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله [illegible] اعضا الغذا تقوي المعده والكبد [illegible] الشهوه [illegible]
المعده [illegible] البلغم فيها وينفع من اورام المعده والكبد [illegible] اعضا النفض تقوي الكبد والامعا
وينفع من اورامها وطبيخ اصله [illegible] ينفع من الاختلاف وذوسنطاريا والزحير [illegible]
من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديه ومن نتو الرحم والمقعده [illegible]
الماهيه قطاع مختلفه الشكل [illegible] يضرب الى [illegible] الرائحه [illegible]
[illegible] الاختيار اجوده الابيض [illegible] النقي واصلحه
عليله [illegible] الطبع حار يابس في الثالثه وفيه رطوبه غريبه غير نضيجه [illegible] الخواص لطيف
[illegible] شبيه بالسنبل [illegible] المفاصل ينفع [illegible] اوجاع المفاصل اعضا الراس
[illegible] اعضا الغذا [illegible] اعضا النفض نافع
من عسر البول [illegible] وجع المثانه واحتقان الفضول [illegible] وينفع من وجع الارحام
[illegible] والفراق [illegible] **مازريون** الماهيه [illegible]
الورق رقيقه [illegible] الورق [illegible] الاختيار اجود المازريون
ما كان ورقه [illegible] والورق [illegible] المازريون
[illegible] الطبع حار يابس في الرابعه الافعال [illegible]
والبرص والنمش [illegible] الجراح جميع اصنافه [illegible] والقروح الوسخه
[illegible] اعضا الراس [illegible]
وخصوصا [illegible] الاسود [illegible] الوجع [illegible]
المازريون [illegible] اعضا النفض يسهل الما وخصوصا [illegible]
في الخل ثم يجفف [illegible] نصف وربع [illegible]

[illegible] وخصوصا [illegible] في طبيخ الفودنج الجبلي [illegible]
[illegible] الاستسقا [illegible]
[illegible] السودا والاخلاط البلغميه وخصوصا اذا خلط به [illegible]
[illegible] بالعسل المطبوخ [illegible] المسهلات الاخرى
[illegible] السودا [illegible] السموم المازريون يسقى بالشراب
لنهش الهوام [illegible] وخصوصا الاسود [illegible] الفار والكلاب [illegible]
والقاتل منه للناس [illegible] الكرب والقي والاسهال **مرو** الماهيه [illegible] انواع نوع
طيب الرائحه [illegible] ونوع اخر [illegible] نوع [illegible]
[illegible] الابيض معتدل وفيه قوه مفرحه [illegible] الذي فيه قوه مفرحه [illegible] ونوع [illegible]
حار يابس [illegible] ونوع [illegible] الطبع حار يابس في الثانيه ثم يختلف الخواص
جميع اصنافه [illegible] لطيف [illegible] اعضا الراس [illegible] في الاذن [illegible]
[illegible] نافع من الصداع الحار وسائر اصناف المرو ينفع الصداع البارد [illegible]
الشراب اعضا الغذا [illegible] البلغم من المعده وينفع من وجع المعده [illegible] اعضا النفض [illegible]
[illegible] **مرماحوز** الماهيه معروف [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الثالثه [illegible] الثانيه الافعال [illegible]
[illegible] اعضا الراس [illegible] في الشراب [illegible]
[illegible] والصداع البارد [illegible] اعضا الغذا [illegible] المعده [illegible] الاحشاء [illegible] اعضا
النفض [illegible] **مقل اليهود ومقل المكي** الماهيه مقل اليهود [illegible] مقل الدوم
وكلاهما من الدوم [illegible] الاختيار [illegible] الطعم [illegible]
[illegible] الطبع المكي بارد [illegible]
[illegible] الخواص [illegible]
[illegible] الاورام الصلبه [illegible] البارد
[illegible] الاورام الباطنه [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] اعضا النفض ينفع من وجع [illegible]
[illegible] من السعال المزمن وينفع من وجع [illegible] ينفع من وجع [illegible] واورام الحلق اعضا النفض
ينفع من البواسير [illegible] الكلي [illegible] البول والطمث
[illegible] المقل [illegible]
[illegible]
وعلل [illegible] السموم نافع من لسع الهوام **الما** الاختيار المياه الفاضله المحموده [illegible]

الكتاب الاول [illegible] والمياه [illegible] والغالب عليها طعم غريب [illegible]
الغليظه الثقيله الوزن [illegible] اعلم ان [illegible] من المياه
[illegible] الغليظ [illegible] والشبيه بالشراب الرقيق [illegible]
[illegible] والمياه الغليظه [illegible] الملطفات الثوم والبصل والكراث [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] والملح [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الخواص الما البارد [illegible]
[illegible] اعضا [illegible]
[illegible] الزيبه [illegible] العارض [illegible]
الدم [illegible] والمياه الكبريتيه [illegible] الاورام [illegible] المياه الكبريتيه [illegible]
اورام المفاصل والصلابات والثآليل المتعلقه الجراح [illegible] القروح [illegible]
في [illegible] القروح [illegible] والمياه الكبريتيه [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] امراض العصب وخصوصا [illegible]
[illegible] الرعشه والفالج [illegible] والمياه الكبريتيه [illegible] اوجاع المفاصل والعصب
البارده اعضا الراس [illegible] ينفع من الصداع البارد
وما [illegible] ينفع [illegible] والاذن اعضا العين [illegible] اعضا النفس الما البارد [illegible]
على [illegible] الما [illegible] لاورام الحلق والحلق
والصدر [illegible] اورام [illegible] الما [illegible]
ينفع الطحال والمعده الما [illegible] الغذا الما البارد [illegible] الما [illegible]
[illegible] الاستسقا وشرب الما [illegible] المعده [illegible]
ينفع [illegible] والمياه [illegible] المياه الكبريتيه نافعه من اورام الطحال واوجاعها [illegible]
[illegible] اعضا النفض [illegible]
[illegible] المياه الكبريتيه نافعه من اوجاع الرحم [illegible] الما البارد [illegible]
[illegible] البول والحيض [illegible] والمياه [illegible]
[illegible] والقولنج والمياه [illegible] في الكلى [illegible] والما [illegible]
[illegible] الدم [illegible] المياه [illegible] الحميات [illegible] الغليظه [illegible] الربع [illegible]
السموم [illegible] وهذا سائر الهوام [illegible] **مرزنجوش** [illegible] الخواص [illegible]

جلاه الاورام يحلل الاورام الحاره العذا ينفع من الاوجاع الرجوع التقليه في الاحشاء اعضا النفض ينفع جصاه الكليه وبعها طبيخه والصلها نافع اهو قروح الامعا **مغاث** الماهيه قال بعضهم انه عرق الرمان البرى وليس بنى افوهه ما لا كرمن ان يزن يوافق الماه وعنهها تعوم الطبع حار الى النابيه رطب في النابيه الخواص هو لعضا الن شيه الات المفاصل نافع اذا اضمد به الوثى والكسر ويشد العضل ويسعى من التفرش والشنج وهو جيد للتشبيد وصلابه الطحال اعضا النفس ملين لصلابات الحلوق الربيه اعضا النفض عن البا وخصوصا لزيه **مرداسنج**
الماهيه ان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل او خمر ثم عرق ادهن او عرق على الجمر ثم ينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطه والشعير حتى تتسقفا ويعزل عنه الحنطه وذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى تخلص ثم يرسب عنه ذلك الماء ويعاد هذا به مرارا ثم يسحق بالملح اذا اعلم مرارا وقد يعمل عن ذلك الطبع جالينوس هو الى التجفيف لانه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسول منه ابرد لا محاله الخواص قابض مجفف جلوا ملح لاذع قبض وتغريه ويلطف الغليظه ونقيه وجلا
سيران وهو ماده للمراهم بجميع الادويه وتكسير اوراط التحليل والتاكيل والقبض ايضا التي بيه يطيب رائحه البدن والابط ويمنع تحلج الفخد ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت خصوصا المغسول ويذهب اثار الجدرى ويمنع العرق الجراح ينبت لحم العروق بالعرض لجالينوس قال انه لاملئ ولاموسخ ولامنبت ولا ناقص بل هو ماده للمراهم ينفع تحلج المغابن والانجاد اعضا العين المغسول الابيض منه ينفع في الاكحال ويجلوا العين
اعضا النفض ان شرب منع البول والسقى بلا دنا يسقيه الصبيان لخلفه وقروح الامعا وقد يسقيه مع كبران
الماء القراص بدء السموم هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبض اللسان ويخنق ويضيق النفس
مشكطرامشيع الماهيه قضبان تشبه الشاهسرم النابت لا يوجد منه في اولنا النطهر كثير طيم ولا رائحه ثم يعقب مراه وحدة واذا رعند العصير الحب دماه وهو سوف عن الفودنج بل هو اقوى منه بكثير وهو قضبان احدهما المشكطرامشيع الحق والاخر المنزل الكاذب وهو شبيه به الا انه اضعف لهوا الامنه
الطبع حار يابس الى الثالثه النفس هو يخرج الرطوبات اللزجه من الصدر والريه اعضا الغذا شرابه نافع من الربو والفتق اعضا النفض يدر الطمث جدا والبول حتى بول الدم ويخرج الاجنه شربا وتبخيرا واحتمالا وشرابه يحدث
ذم النفاس **مسان** الاختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبعه والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدجاج والقبج وساير مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اما انسب البغاث منها بالماشيه والصدر والجوارح بالجوارح والمرارات القويه جدا اللاذعه مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والحار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجارى والكرورى فهو ردى وكذلك الناصع الحمرة واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهى اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرفا المراره ويلقى في الماء قد نصايجلوا والاسنان بلت علوات ثم يخرج ويجفف في ظل لا يندى منه ويحفظ الطبع حار يابس كلها في الرابعه الافعال والخواص المرار
كلها حاد جلاء ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الادرنيا وحال الاعكه

وحال الى ناحيه الزيتيه مراره الحمار الوحشى يقلع الثوثه وبسعط به على اثار الاورام الاورام وينفع من اهم الحمره ويعلعها الجراح اذا خلطت المراره بالسطرون والشانج وطين وقيمولنا ينفع من الجرب للقروح ومراره البقر ينفع في المراره المانعه للجراحات عن الجرم والاوجاع الشديده ومراره التيس يقلع اللحم التوثى والقروح بخلاف حاجته الى المراره القوى بدون الضعيفه عيشا او قانها وتحت بقايها وتعن حيها ومراره الدب جيد للجراحات العصبيه وفى رمان البرد يمنع الشيح والكزاز المحوق في امثالها الالات المفاصل مراره التيس يجعل على داء الفيل والدوالى وينفع وهذه مراره الحمار الوحشى خصوصا ومراره الذيب تمنع الشيخ والكزاز اللذان يعتريان جراحات العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مراره التيس والثور للقروح الرطبه في الاذن مراره الرخمه في الزيت يقطر في الاذن الثقيله والتى بها طرش ومع عصاره الكراث النبطى الطيبى وثقل السمع ومراره الثور بالطرون والقيمولنا الحران يغسل بها الراس وقد قيل ان مراره الذباب العوينفع من الصرع مراره السلحفاه نافع من القلاع الخبيث في افواه الصبيان ومما يعالج وينفع باستشاقه المصروع والمرارات كلها ما فيه من الحشو مقوى جدا ايد المصفا ٥
اعضا العين المرارات كلها ينفع من ظلمه البصر ومراره الجوارح خصوصا البازى ينفع من ابتداء الماء والاسبال ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقيه البدن والراس وانفع المرارات للعين لما من ذوات الاربع فمراره الظبى واما من مراره الطير فمراره القبج واما من السموك فمراره الشبوط ومراره العنز ينفع من العشا خصوصا الجبلى اعضا الصدر مراره الثور يحنك بها مع العسل للخناق وهذه المراره السلحفاه اعضا النفض مراره الثور يفتح افواه البواسير وكل مراره فانها مطلقه حتى مراره الخنزير اذا احتمل بها السرم او احتمل مراره الثور مع العسل طلا القروح المقعده وبصفه يسد لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصفن السموم مراره النوس
تجلبه ان يلق المنهوش وهذه المراره الثور **موم** الماهيه الموم الصافى هو جيد وان بيوت النحل الى الشمع فيها ونعرج ونحن مما العسل والموم الاسود هو وسخ كوارات الطبع معتدل الخواص ملين يملا القروح وتجاوز بالعرض لانه سديد يسد المسام وهو ماده المراهم المبرده والمسخنه كلها ولاشك ان فيه تجفيفا او تحليلا قليلا من كثير تحليل العسل وفى الموم الاسود الذى هو وسخ كوارات النحل جذب من العمق شديد يجذب السلاء والشوك والطاقه وسقيه مسترخ ويديه يبالغ الاورام يلين صلابه الاورام القروح يلين الخشكريشات ويملى القروح ويحا والاسود يجذب السلاء والشوك الالات المفاصل يلين الاعصاب اعضا الراس الموم الاسود بعطس نعوم الحه
اعضا الصدر ينفع من خشونه الصدر طلا ولعقا خصوصا وقد يصرب بدهن الشنج ويمنع التعقد في الانثيا والثديها
الطبه يقول منشر ويلجئوا ناه لحاورسات عشر عددا النعض يشرب منه عشرا وربما في بعض الاحشا الحاونه ثبعوا الارز ينه لقروح الامعا السموم قيل انه يدفع السموم ويجعل على جراحات الضول المسموم منه طلا ولا بصر
معناطيس الماهيه هو الحجر الذى يجذب واذا احرق صار شادنه وقوته مثل قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمره الخالص الذى لا يخلط فيه الخواص حال مما اعضا النفض يسقى في شراب من زاده الحديد ان احتبس في بطنه خشاله الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلثا او لو مثال مما الماطين اسهل الموسا غليظا **مارقشيثا** الماهيه هو اصناف ذهبى وفضى ونحاسى وحديدى وكل صنف يشبه الجوهر الذى ينسب اليه

يشبه اليه في لونه والذى يسمونه حجر النور مستعمل اى حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الافعال فيه قبض ولطان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قويه لكنه ما لم يسحق دقه لم يظهر منفعته الزيته ينفع اذا طلى بحل على البهق والبرص والنمش وعلاء الرطوبات المحتقنه تحت الجلد ويرق الشعر ويحلل الاورام اذا خلط بالرشاتج نفع الاورام الصلبه وعلل بها وينفع في المراهم المحلله لما فيه من الانضاج والتحليل الجراح مع الرشاتج ويلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد الالات المفاصل يحل بالحميم في اجزاء العضل من المان الشبيهه بالمسدع اعضا الراس قيل انه ان علق على عنق الصبى نفع اعضا العين يجلوا العين يقوى بها بصرها وعرجها **ومغنيسيا** الماهيه هو في احوال المارقشيثا والحوده منه **مداد** الاختيار اجوده احفه وزنا واحلكه سوادا الطبع حار مجفف الا الهندى فان الهند يتولون يعدونه في المردات الخواص كله مجفف الاورام زعم بعضهم ان الهندى يجعل على الاورام فيقمعها الجراح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقل يجعل على حرق النار ويترك حتى ينقطع **رخوش** الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف حلال مفتح وقوه دهنه مشخنه ملطفه حاره الزيته يجعل ماؤه في المحجمه ويطلى على الخصو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الانتفاض الذى يحدث عند المشارط بعد الحجامه ويطلى باشه بالعسل على لحمه الدم والخضراره وخصوصا تحت العين الاورام ضوطا على الاورام البلغميه الالات المفاصل يقع في الفتق ويطلى فيسطل على الثوا العصب وينفع من وجع الظهر والاربيه هناك ومع العسل على الاصابع ودهنه ايضا ضماد يقلع المميل العتق الخلفه ويقع من الفالج اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقه ومن الصداع والرطوبه والصداع السوداوى والرياح الغليظه ومن وجع الاذن تطولا وقطورا ويحل مما قطنه معموسه في دهن الرخوش وينفع من انسدادها اعضا الغذا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف وينفع انضمام الرحم المودى الى اختناقها السموم مع الخل ضمادا للسع العقرب **ميوبزج** الماهيه هو الزبيب الجبلى وهو حب اسود بمعض الحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثه الافعال محرق اكال حاد حريف الزيته يقتل القمل وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء الثعلب المزمن طلا الجراح مع الزرنيخ على الجرب المتقرح اعضا الراس يمضغ لتسيل البلغم والرطوبه من الدماغ ويطبخ في الخل فيمضمض به لوجع الاسنان ورطوبه اللثه ويمنع مع العسل القلاع الردى اعضا الغذا اسبه خمسه عشر حبه بما القرطاس فيقى كيموسا لزجا اعضا النفض فيسقيه خطر فانه يقرح المثانه واذا كان مع المصلحات ونقدر معتدل نقاها **موميايى** الماهيه هو في قوه الزفت والقفر المخلوطين وطبعهما الا انه بالغ واشد المنفعه الطبع حار في الثالثه الخواص لطيف يحلل الاورام ينفع من الاورام البلغميه المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطه والضربه والفالج واللقوه شربا وطلاء اعضا الراس ينفع من الشقيقه والصداع البارد والصرع والدوار ويسقط منه حبه بما المرزنجوش وفى الاذن الوجعه حبه في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن بشيء من دهن الورد وما الحصرم ينسله ويثقل اللسان قيراط بطبيخ الشعير الفاتر وللبيضه والصداع العتيق حبه مع حبه جندبيدستر بدهن البان سعوطا اعضا النفس يمنع نفث الدم من الريه والنزيه الات يشرب منه في نبيذ جمهورى قد جرب وللخفقان قيراط بكمين ولوجع الحلق قيراط برب التوت

وطبيخ العدس وللسعال طبيخ بما العناب وبما الشعير وبالجندبان لمنه ما متوالية على الريق والخفقان مع اطرما الكمون والنانخاه والكرويا اعضا الغذا ولضعف المعده قيراط بما الكمون والنانخاه والكرويا وكذلك للهوع البلغمى وللسقطه على الصدر والمعده والكبد قيراط بالمرزنجوش من طين ارمنى وكذلك زعفران في ماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللمواوجه بطبيخ بزر الكرفس والطحال قيراط بما السكر اعضا النفض حبه لقروح الاحليل والمثانه يسقى فله قيراط منه باللبن ان خلط منه شى يدفق واحتمل ينفع من قلة الصبى على حبس البول السموم جنس يطبخ الحسك والاصداف وللعقارب قيراط بحمص وقد عل السعهما قيراط بسمن البقر **مر**
الماهيه منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى السائص واحمر غير مخالط بحشب حى يه طيب الرائحه وقد يغش بعض الشوعات الهنا له فصى فالا وهذا النوع يسمى بارهاسن وهى بنحره مايه الطبع حار يابس في الثانيه الافعال مفتح محلل للرياح وفيه قبض والرائق وليس وبدخانه صلح لما يصلح هو ولكنه اشد بخفيفا وهو لطيف غير لذاع وفى محاسنه دخان الكندر فيقع في الادويه الكبار لانه مانعه ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التغير والنتن ويجفف الفضول الحامه والحلوبه من الاعليطا اغذ سخنيا وانضاجا وطبعا الزيته اذا خلط بدهن الاس واللادن اعان على تقويه الشعر وحفظه ويجلو اثار القروح ويطيب نكهه الفم ويزيل النفس ويطلى بالشراب والشعلى الاباط فيزيل صنانها ويطلى بالعسل والسليخه على التواليل الاورام نافع من الاورام البلغميه الجراح يدمل وبكسو العظام العاريه ويستعمل بالخل على العوانى وعرى الجراحات المتعفنه الالات المفاصل يطلى مع لحم الصدف على العصاريف الماويه للاذن وعترهم اعضا الراس قال جالينوس رائحته المرة تصدع الاصحا فضلا عن المصدوعين وهو من الادويه وخصوصا مع الاقسيا والافيون والجندبيدستر التى ينفع من نقص الاذن فسدد وبنوم ويمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان حشا وتقويها ويمنع نا لطها وينيك وينشف رطوبتها ويدلك على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جندبيدستر وماميثا والنبون لقروح الاذن الموجعه وللقيح ويلطخ به المحراب للنوازل المرهنه مع حشيها وقد يسعط به زنة دانق منه فيغنى الدماغ اعضا العين يجلو اثار القروح في العين ويملا قرحها ويجلو نابها وينفع من خشونه الاجفان ويحل الدم في العين عن لذع وربما حل الملح في اشياف وله اذ اكان زمعا وافواه في الاكحال المعشوش البوسى اعضا النفس جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو وبعص الاسطاب وجاع الجنب وبصفى الصوت في الدريحه بحلالبه اللطف من غير حنين ويوحد محت اللسان ويبلع ماؤه ويحفو نه الحلق اعضا الغذا ينفع المرالخالص سيرجا المعده والمار الاصغر بالنفخه في المعده اعضا النفض يدر الحيض خصوصا حقنه بما السذاب اوما الافسنتين وما الترمس ويخرج الاجنه والديدان وحب الورع لمراريه وبلين انضمام فم الرحم ويشرب بالادام لقروح الامعا والحيح والاسهال المحيات با وكلم منه يعلعل وما لا سداى الناقص عن عه السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال بدله نصف وزنه مقل اسود فيما قال وقيل **مران** الماهيه شجره كثيرا يتوكل على شيء عفونته المفرطه الخواص فيه قبض يحفف الجراح حار قد قرنه بالماء الحرب المتقرح وهو بالجمله وقد يبلغ من شده القبض ان يمنعه من الجراحات الغليظه السموم

عصارة الحلزون ما قال ابن ... ان شرب او ضمد به نافعة من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه اذا ... ذلك
ماميثا الماهية هي امثال ... الى الصفرة اللون الى السواد ... الكثير ... ان وكجوهر ماي
وارضي وفيه ... ماميثه غير ... كما الحدقان واصلها حشيشة يكون منبسطة على الارض الطعم
... العصارة الطبع بارده يابسه في الاولى الخواص قابض قمع الصالحا الاورام نافع من الاورام الحارة
الغليظة وشقوق ... العين ... العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه ... ظ
عليها بالتجفيف اعضا العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه ميعه الماهية قالوا الرطوبه منها ما
تحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفى واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو ...
والمستخرج بالقشر هو الاسود وذلك انه يستخرج بطبخ ... النجوم فما تحلب فهو الميعة الرطبة والسفلى
كالعسل والثخين فهي اليابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة ان فيها قبضا وتحقيقا اعضا الراس قال بعضهم
انها حارة يابسة ... الرطوبة من الدماغ ... وعقد اخلاف المعقدة فيها لانها مصدعة اعضا العلل ... ينفع
له المعدة اعضا النفض الميعة اليابسة ... الطبيعة محلب الاختيار لجوده الابيض اللولوي
الصافي الطبع حار في الاولى ... الاولى ... حلا لطيف ... وجاع المفاصل ... وجاع
الخاصرة والظهر اعضا النفض نافع ... ما الهتل اعضا النفض نافع من القولنج وللحصا في الكلية
والمثانة مغره الاختيار لجودها ... الطبع بارده في الاولى يابسه في الثانية الخواص
... اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد النفض هو اقوى في حبس البطن من الحموم ... ماهودانه
الماهية هو الذي يقال له حب الملوك ... تنبت في بلادنا الشباب وشبه ورقه ... الصغار في طول
اصبع ... مثل ... ويكون ... سود الطبع
حار يابس في الثالثة الات المفاصل نافع ... لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا ينفع
من الاستسقاء ... اعضا النفض ... بالبوغات ... وزنه ... الدرهم
... القولنج ... واذا اخذ منه ... حب واشرب ... ثم شرب بعده ما
... وكثير ما يشرب خمسة عشر ... عشرون ... الصغار واذا اريد
ان يكون ... محروت هو اصل
الانجدان وهو دون ... في القوة والمنافع ... باب الانجدان ... الخواص ...
اعضا الغذا ... ملشم الماهية حبة تشبه البطم
... الطبع ... ما ... الصفرة ... اوراق ... يتخذ منه ...
... معتدل ... الخواص البستاني ... واف
... هلواح الماهية ... هذا الاسم ... كالعقد
... الى السواد ... المفاصل ... العفص موريا اشقرم الماهية ...
وقضبان دقاق ... الى العرض والصغر ... وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى السواد

وقد يكون منه ما هو مائل الى الصفرة قال ... بن ماسويه هو الابيض البري وقال الاخر ... وانه ... روي ابن ماسويه
انه ... اورد قال الخوري هو في قوة الافسنتين الرومي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية اعضا الراس نافع
للصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشا النفض يحمل ... الريح
مليخ الماهية هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون ... وبه كل ... الخواص فيه ملوحة
ورطوبة ... اعضا النفض يدخل في ... القراطيس ... اعضا الغذا ... القراطيس ... المغص
ماميران الماهية خشب ... الى السواد فيها انعطاف قليل وهو ... الاصابع الطبع
حار يابس في اخر الثانية الخواص جلا ... اعضا الراس عصارته ... الرطوبة الغليظة من
الراس ... الدماغ ... نافع من وجع الاسنان اعضا العين ... في العين ... الى الاخشاب ...
الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغذا اصله نافع من اليرقان اعضا النفض ينفع من المغص ...
ماهي زهرج الماهية هي ... السمك ... بعض
الناس من البثوريات الطبع حار يابس في الثالثة الخواص اذا طرح منه ... السمك واطفاها اعضا المفاصل
نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ... النفض
يسهل الاخلاط الغليظة ماش الماهية ... من الباقلي واقبل ... الصيف
الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة ... الخواص ... له
... الباقلي ... الباقلي ... مع
... خصوصا مع ... المطبوخ مع الزعفران
... المفاصل ... الباقلي ... العود
... اعضا الغذا ... المعدة ... الاحمر
... اعضا النفض ... مش الماهية ...
الرمان والسماق ... مرماريد
... كل ... المر
الماهية قضبان ... الكثير ...
... ملح الماهية في الملح ... وقبض ...
... الى الطيب ... واذا ...
... ومنه ... اللون ومنه ... سواد من ... من
... الملح ... سواد ... ظ ... الملح الاله
البري الطبع حار يابس في الثالثة ... الخواص ...
... وهو ... والرياح ... والعفونة ... وتقطيع ... الاخلاط ...
الطعم منه ... الملح ... والحجر اذا ...
ان يكون قليل الطعم ... من الكبش وهو ... فانه قابض ... حقيقة ...

خلاف الاخلاط الاطعمة الباردة ... والدراني يطرد الرياح والاندرانى اشد تحليلا ... الاخلاط الخامس
... الدراني ... الانسان من ... الحرمل ... الانسان ... اللحم ...
... الاورام هو مع العسل ... ينفع ... على الاورام البلغمية ويمنع
... الخراج ... اللحوم ... النوبة نافع من الجرب المتقرح والثواليل والعوالي ... الرئة
... الكبد ... اللعبة ... النار ... السقط ... البورقي والدراني
... الملح ... اشد ... رطوبة ... في ...
العضو الات المفاصل ... العصب ... النقرس ... بالزيت ...
الاحيا اعضا الراس ... الدراني ... الملح ...
... الاذن ... اعضا العين ... الاجفان والظفرة ... من الغشاوة ...
... الرئة ... العين ... اعضا النفض ...
الحلق ... والنفاخ والملح الدراني والنفطي ... الصدر اعضا الغذا الملح
... خصوصا الملح النفطي والدراني ... المعدة الباردة اعضا النفض الملح ...
خروج الثقل ... الطعام ... في الحقن ...
... النفطي ... السوداء ... السود ...
والملح ... البلغم ... السوداء
والقولنج ... السوداء والرطوبات ... الاعضا ع
... الملح ... العقرب ... الكبير السموم ...
الارييع والاربعين ... الافيون ... الخل والعسل ... ذي
هو ... ملوخيا الماهية
... الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضا الغذا ...
... مشمش الاختيار لجوده ... والحموضة ...
... بالسوية ... درهما ودرهمين ...
الطبع بارد رطب في الثانية ... الثانية الافعال ... العفونة اعضا الغذا
... العطش ... المعدة ... الحموضة ...
... ان ... المعدة ... الغذا ...
... اعضا النفض
... الحميات ... الحميات ... الحارة
... المعدة ... موز ...
اعضا الغذا ... المعدة ...
... الصدر ... الاحشاء ...
... مخ ... الاحسار
مخ العجل والايل ... خصوصا ... الاطراف ...

الاعضال ... الغذا ... الاورام ... الصلابات ... منه مثل مخ العجل والايل ...
... والافعال ... اعضا الغذا ... المعدة ...
اعضا النفض ... السموم ... الهوام
مري الطبع حار يابس الى الثالثة ... الانعال
... الاخلاط الغليظة ... العفن
والمعول ... السمك واللحوم المالحة ... الات المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين
... اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة ... الاحشا
اعضا النفض ... القولنج ... السموم ... معج
اعضا النفض ... الحصاة ... نافع لوجع الكلى والمثانة
مصطكى الخواص ... اعضا الغذا ... المعدة النفض ...
المعدة حرف النون نرجس الخواص اصله ...
... الياسمين ... اصله ...
والنرجس ... اصله ... الاورام ... العسل
... العصب ... قطع
... العصب ... الاسنة ...
القروح الات المفاصل ينفع ... العصب ... اعضا الراس
... الدماغ ... والسوداوي ... اعضا
الفم ... الاورام الصلبة والباردة ... الصدر اعضا الغذا ... كما هو
... اعضا النفض ينفع ... الرحم والمثانة ...
الاجنة الاحيا والموتى ... الرحم ... ناردين ...
نبق ... البستاني الطبع حار في الاولى ... الافعال
... البستاني ... المواد ...
... الاورام ... الاعضاء
الصلبة ... الجراحات
... العفنة ...
والبستاني ... القروح ... العسل ... جراحات
العصب ... اعضا النفض ... البصير ...
... اعضا الغذا ... الطحال ... نسرين
الماهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه ... القوة من دهن الياسمين واضعف للطبع

حار يابس في الثالثه الافعال كله اصافه منفي ملطف ودهنه احض بذلك الات المفاصل ينفع من برد العصب اعضا
الراس يقطر في الاذنين وينفع من الطنين والدوي وينفع من وجع الاسنان والبري يطلي به الجبهه فيسكن الصداع واصافه
مع سلد المصطكي اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب منه اربع دراهم سكن القي وسكن
الفواق خصوصا البري منه **نمام** الماهيه هو السيسنبر الطبع حار في الثالثه يابس فيها يقاوم العفونات
الافعال يحلل اقبل الاورام ينفع من الاورام البارده ومن القلغموني الشديد الصلابه اعضا الراس يطبخ في الخل
ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا يلطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن والبرعش وفرانيطس ويطبخ
بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد بورق البري على الراس والجبهه للصداع فينفع اعضا الغذا
نافع للفواق اذا شرب بشراب وبعده اقوي وينفع من اورام الكبد البارده اعضا النفض ينفع من الديدان و
القرع ويخرج الجنين الميت وبدرهما وخصوصا البري والبري منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج
الحصاه وينفع من المغص بالشراب اعضا السموم ينفع للسوع ويضمد به لسع الرتيلا ويشرب لسعها منه وزن درهم
في السكنجبين **بلوط** الماهيه البلوط زعم جالينوس كرسب الما وسمي خمس الحرويس فيما
يقال وفيه خلاف واصل البلوط الهندي في اسكالبر وفي الاحسار اقواه ابيض الاصل فانه اقوي من الاسود الاصل
ومن رعا اقوي مرحبه الطبع وهو بارد رطب في الثانيه وفي الشد بدالطعمه وطبع الهندي طبع البروح الافعال
من ابه ملطف جدا الرينه اصله على البهق باطلا وخصوصا الاسود اصله ومع الرفس على دا الثعلب وخصوصا الاسود اصله
الاورام اصله ينفع من الاورام الحاره وورم الطحال الحراج اصله ويريه للقروح اعضا الراس مبرد يسكن الصداع الحار
الصفراوي لكنه ضعيف اعضا النفس شرابه جيد للسعال والشوصه اعضا الغذا ينفع اصله اورام الطحال
شربا وضمادا اعضا النفس شرابه جيد للسعال والشوصه اعضا الغذا ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضا
النفض بعض الاحتلام ويكثر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الحماض وبهذا المعنى خاصيه فيه وخصوصا اصله
وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المعا وينفع اصله لوجع المثانه ضمادا وبزره اقوي في كل شي حتى انه يمنع
من الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن الشراب نفع سيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وشرابه يلين
البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحاده شديد التلطيف **ثعلب** الطبع حار يابس في الثانيه وفيه رطوبه
فضليه الخواص فيه قوه مسحنه فاصه يمنع وهو الطف البقول الماكوله جوهرا واذا اتخذ طاقات منه في اللبن
لم يجبن واذا شرب عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات
ولاشبه الفوذنج لان الفوذنج لا عفوصه فيه وفيه تحليل وتجفيف وتحسيف مفرط مود اعضا الراس يضمد على
الجبهه للصداع وخصوصا مع سويق الشعير ويذلك به آكلة خشونه اللسان فيزول ويخلط عصارته بما القراطن ويقطر
في الاذن للوجع اعضا النفس يمنع نزف الدم من فيه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضا الغذا يقوي المعده ويحبس
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضا النفض يحرك على الباه لنفخ فيه لرطوبه
المثانيه التي لم تنضج الانضاج ويشد داعيه المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع مع الخل واذا شرب منه طاقات
بحب الرمان يسكن الهيضه السموم نافع لعضه الكلب الكلب وخصوصا مع الملح **بارمشك** الماهيه هو فقاح وهو ورق الاغ

نمام الماهيه ...

تشبه السيساليوس وقد مر ذكره في حرف الطا في السين الا انه احمر الى الصفره عطر وطعمه قليل عفوصه تعارب الناردين في القوه ومقالته ماعنيت الطبع
حار يابس في الثالثه الخواص لطيف محلل اعضا الغذا يقوي المعده والكبد البارده وينفع منفعه السنبل الا انه اضعف اليه له
ربع وزنه يحل وضعف وزنه فستق وسكن وزنه سنبل **نخاله** الطبع حار يابس في الاول الخواص
فيها جلا وتليين وتنقيه كثيره ولا تبلغ الكرسنه ويحلل الرياح والبلغم الاورام بالخل التي تنفع على ابتدا الورم
الحار و سبيل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حار كا ويقي اورام البلغم والربح الحراج بالخل التي تنفع على القروح الحار
يضمد بها حارا الخراج العين بلين الصدر بجلائه وخصوصا حسوا مائه بالشكر ودهن اللوز وسبيل بالشراب فينفع من اورام
الثدي اعضا النفض تحرك الامعا على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسي لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب
والافعي ضمادا **نيلنج** الطبع طبعه بحسب تخمه الخواص نشارته للنيل منو وله تحليل وتحقيق كان في تجفيف
الاورام نشارته الخور المتاكل يدمل وخاصه الى يكون عن الحاجه اصه مثل بعض احراق السوك ثم يجمع مع مثله الاسود
بشراب ويحرق ثم سحق فانه اذا ذر على القروح التمليه نفعها **نشا** الطبع بارد يابس في الاول الافعال فيه تقويه
وتليين فيجب ان يطبخ النشا الوليد منه بثلثه امثاله مما الزيت مع الزعفران على الطف يذهب الحراحه مع القروح
ويقبلها اعضا العين يمنع سيلان المواد الى العين العقل النفس بلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر
اعضا النفض للساحج وجعله بالعيش يعقل الطبيعه ويمنع اختلاف الدم **نرشسن** الماهيه هذا واحد
وفي جوفه محتمر الحص عياض ومع الزيت بدرالعرق اعضا الراس يسخن في المحرز مقطع الرعاف اعضا النفس
لبه الرطب يسيث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضا النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالمر الرب
ينفع لنهش الافعى **نانخواه** الماهيه فيه رارستين وحرافه الاختيار انفع ما منه ..الطبع حار يابس
في الثالثه الافعال يفتح السدد وفيه مع التحقيق تليين الزينه يسرو الطلا به يحيل اللون الى الصفره وينفع في
ادويه البهق والبرص ويمزج بالعسل فيضمد به كهيه الدخنيت كان اعضا النفس ينفع من ربح الصدر ويقلب
النفس اعضا الغذا ينفع من بلة المعده ويسكن الغثيان وهو جيد للكبد والمعده البارده اعضا النفض يسقى
بالشراب فيدر البول ويخرج الحصاه وبالجملة يسخن الكلى والمثانه وينفع من الرياح والمغص ويحيي به الرحم
مع الرسانح فينفعها الحميات ينفع من الحميات العتيقه السموم طبيخه يصب على لدغ العقرب ويسكن ويشرب لنهش
الهوام **نطرون** الماهيه هو البورق الارمني وقد قيل فيه **نوره** الماهيه يجمع المي منه من الاحسام التي يبوا والحرفه
الطبع اما التي لم يصبها الما والتي اصابها الما واذا انقيت المطفاه يومين لانه يحسن لا يعرف ... فقط
والمعسوله معتدله بالته الخواص يقطع نزف الدم والمغسوله مجوفه بلالدغ والنوره اذا خلطت بالادهان
صارت منضجه الجراح بادمال اللحم الزايد والمغسوله يدمل وينفع من حرق النار جدا **نرسيان** ارواظرن
فيه تصحيفا للعرب وهو رمان داوابالباه الابالنورو هوعضا الزامي **نخل** شجره التمر المعروفه
جميع اجزايه فاصرواهو المولع في التزيد يعني **نوشادر** الاحسار لجوده التلي الصافي البلوري الطبع حار
يابس في اخر الثالثه الافعال ملطف مذيب اعضا العين ينفع من بياض العين النفس يسيل الهلاع السافطه
وينفع من الخوانيق **نحاس** الماهيه النحاس الاحمر الى الصفره وهو القبرسي وهو الفاضل والاحمر نافع والاحمر الى السواد

وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق حريف وفيه قبض اصاما ذا اخذ بكان نعم الدوا الحسم في الاجساد
السيه وطا عسل القصله الاختيار زهره النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال النحاس المحرق فيه قبض وجلا
واذمال وفيما جيد بواده الشفر يجعلان من طاليقون يمنع الساب الزينه يسود الشعر الجراح يدمل المحرقه الساعيه
ويمنعها كلها اسعي ويابطر اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وخل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المصله المحرقه
وفي الاذنان الصلبه العين حاد البصر وينفع من صلابه الاجفان اعضا الغذا يسهل الما الاصفر اذا شرب بادرهما ومالي
واذا تحنك به هيج القي والمر يسقال ونصف ويخرج المائيه بعزاذي السموم يجبان بدور ما فيه ملوحه اوهران
او دسومه الادهان والالبان الحموضه او حلاوه في انيه النحاس والشرب منها فانها شر الاجسام زنجاريه والزنجار
سم **نفط** الماهيه الابيض معروف النوع والاسود هو صعن الصافي البابلي وغيره الطبع حار يابس الى الرابعه
الافعال لطيف وخصوصا الابيض محلل مفتح للسدد الالات المفاصل ينفع من وجع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا
الابيض اعضا الراس النفط الازرق ينفع من وجع الاذن البارده اعضا العين ينفع بياض العين والما النازل والاسود اعضا
النفس ينفع من الربو والسعال العتيق يشرب قليل منه بالما الحار اعضا النفس يسكن المغص والرياح واذا احتمل قتله
يحل الديدان وخصوصا الاسود فكل بدهما ويحرك رياح المثانه ويبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع **طلا ليق**
الطبع الرطب والبارد فيه تخفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزايه ودخان السدر شديد القبض الخواص
واسى وخصوصا سويقه الزينه يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والسدر يصنع بذهب الابريه والخزاز
ويحمر الشعر الاورام وورق السدر يلين الورم الحار وعلله اعضا الراس يمنع الصداع يذهب الخمار اعضا النفس ورقه
للربو واوجاع الريه اعضا الغذا يقوي المعده اعضا النفض عاقل للطبيعه وينفع من نزف الطمث الحيض وقروح الامعا وخصوصا سويقه
وينفع من الاسهال الذي كان بسبب ضعف المعده والسدر يحقن بطبيخه ويشرب لهذه العلل واسترخا الرحم والطري حكمه
حكم ما كان فيه من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثري فان المعتدل فيه يعقل والكثير بسببه ... ويلين
ويدفعه الطبيعه ويبرد الجيد **نوى** الخواص فيه قبض ويقوي به الحزان ينفع من دهن القروح الخبيثه العين
عرق ويطلي ويقتل ويقوم في الاكحال بدل التوتيا يحسن الهدب وخليه مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات
الاشفار **نجم** الجراح الرق الحاف الاورامه النفض طبيخه يخرج الحصاه وبزره يدر ويعقل الما **نطاسليلي**
الماهيه هو النوع المسمي خمسه اوراق الخواص فيه تجفيف بلا لدغ ولا اسخان ولا حرارفه ويضمد به للبرك فيقطعه
الاورام يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات الملينه والاحمر وطبيخ اصله للقروح الساعيه والمطبوخ منه بالخل
للنمله وينفع من الحمره في الاحمر والجرب الالات للمفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من الفالج شربا
وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن المتوضعه واذا تمضمض به وقلع ووزنه بالشراب للصرع يشرب لمس
اعضا النفس يعرع طبيخه يمنع خشونه الحلق وعصاره اصله لوجع الريه اعضا الغذا عصاره اصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والزيت بالسه فو اليونانيه اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح
الامعا والبواسير ... اصله الحميات ورقه بادروما لي او بالشراب للربع والبلغميه السموم عصاره
اصله دوا قتال **نمام** الماهيه بعض الاطبا يسمي على الخيمه بما عظيما اعضا الغذا ذكر بعض الاطبا ان

خبها ... يشتهي للطعام ويقوي الجسم ويصلحه وخبزه غليظ لا ينهضم اعضا النفس يزيد في الباه **حرف**
السين **سعد** الماهيه هو اصل نبات يشبه الكراث والزرع اعضا الاعارق والطول في الالسن البلدان لالاب
يحرميه هو الكوفي وقيل ان السعد الهندي هو عفر وعلق الشعر الاختيار اجوده الرزين الكثيف العسر الارضاص
العطر الذي خشبيته قصير وحرافته شديده الافعال فيه قبض يسير وتحفيف بلا لدغ وتفتح حتى لا قواه القوي
نفعه للرياح ويعرق الدم ويدخل في المراهم الزينه يحسن اللون ويطيب النكهه والهندي كما قالوا علق الشعر
القروح يدمل العسره الاندمال والتاكله والمتاكله المفاصل مع دهن الحبه الخضرا لوجع الخاصره ويشد الصلب
والاثار منه تورث الجذام اعضا الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخا اللثه ويبيد في الخفقان
اعضا الغذا يسخن المعده والكبد اعضا النفض يخرج الحصاه ويدر حمرا وينفع من تقطير البول وضعف المثانه حملا
ومن بردها ينفعه شربه وهكذا يفعل بالكلي وينفع من برد الرحم حتما او ينفع من البواسير الحميات ينفع
من الحميات العتيقه **سيدروس** الطبع حار يابس في الثانيه الافعال فيه قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله
المصارعون ليحفظوا قوتهم ولا يسترخوا الى ... وفيه قوه مسهله اذا شرب منه كل يوم مثله ارباع في ماو تحيس
الجراح يحفظ النواصين اذا دخن بها الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمه جدا لا
تعدلها منفعه ويصلح اللثه اعضا النفس ينفع من الخفقان لكبرها ويمنع نزف الدم وينفع من الربو الرطب ويجففه
ولذلك يستعملها المصارعون لئلا يهزلوا اعضا الغذا يستقي منه الممحولون فينفع النفض حبسه للاسهال المزمن ودخانه
ينفع من البواسير **سرخس** الماهيه هو المسمي كيلدارو وقطع اصول ملتويه من احل اعلاها قشور صفر عنه
ومنه ذكر وانثي والذكر اقوي الطبع حار يابس في الثانيه الافعال يخفف بلا لذع ويمرار وقبض الجراح
مدمل اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربه اربعه مثاقيل وخصوصا مسقوسا
اويحق ويجب ان يوكل قبل شربه الثوم ويحل ثقل الجنين **ساذج** الماهيه في ب العقوم السنبل الا
انه الذي هي اوراق وقضبان كالشاهسفرم وله زهر منفرك ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في اراضي
حميه فيقوم على وجه الما كالبات المعروف بعدس الما من غير تعلق باصل وقد يشبه على المكان بخيط و
ربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوه والرهه فوق دهن الزعفران ودهن الاقحوان بل
اقوي الاختيار لجوده الجديد الصادق الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رايحته ساطعه ناردينيه ولا يكون منكرحا
ولا ملحا ولا دهن خشنا الطبع حار يابس في الثانيه الافعال اذا دس في الثياب حفظها من السوس الزينه يطيب النكهه
تحت اللسان الاورام يطبخ في ما الورد ويضمد به الورم الحار بعين الحمى وهو دواحيد للاورام العين الحاره
اعضا الغذا هو انفع للمعده والكبد من الناردين اعضا النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال
بدله وزنه الطاليسفرا وسنبل **سولان** الماهيه دواء في الطبع حار يابس الى الرابعه الخواص
حرق وتحليل اعضا الراس ينفع من اللقوه اذا سعط منه بحبه بما السلق اعضا العين يمس اورام الاجفان ويحمها
والاورام العارضه للعين **سكبرو** الماهيه وطعمه حلو وحرافه يسير ومرارته كثيره وعفوصه اكثر من المرار
ومرارته وحدته بمقدار ما يعوض ... ويوصل القبض بلا لذع ويخالف سائر المجففات بانه لا يجذب الطبع حار و

في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مرتبة وحرارته تقليل ما يعوض بعضه من الاعضاء
الافعال ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه وفيه الترياق وقطع
للدم حتى انه يذهب بالعفونة الرديئة اذا طبخ مع الخل والزيت وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب البهق
الجراح وورقه الطري وجوزه يدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة اذا كان طريه الاحشاء وينفع السلع
وخصوصا مع دقيق الشعير الات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق ضمادا وينفع من دبيلة الشعير على
الجرح ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر القيلة ضمادا ويقوي لاسترخاء اللثة وينفع اعضاء الراس اذا دق
جوزه السرو باعشاه مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزائد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس يسقى
جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ويقوي الاعصاب والسعال العتيق في ذلك طبيخه اعضاء النفض يشرب
ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول ومن سيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا القروح الامعاء الابدال يبدله نصف
وزنه قشر الرمان ووزن ثلثيه [illegible] سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر يكثر من الساق
له ورق وساق متطاول عليه زهر [illegible] وقد يستقصى امره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص
لطيف مفتح جلاء الخراج يدمل الجراحات العظيمة الخبيثة الات المفاصل جيد لوجع العصب سك
الماهية ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والان لما عسر ذلك فقد يتخذونه من العفص
والبلح على نحو عمل الرامك الطبع السادج منه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض مقوي
للاعضاء وفي الطيب تحليل ويقوي الات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضاء النفض زعم بعضهم ان المسك
الطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة ويمنع من النزف سرطان نهري الخواص هو عسر الهضم كثير الغذاء
الطبع بالماء يخرج [illegible] والشوكة [illegible] الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ويقع في
ادوية البهق والكلف الاورام السرطان النهري يحلل الاورام الحارة اذا وضع عليها اعضاء النفس يجفف
السل خصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا اعضاء النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب
والرتيلا ضمادا واكلا وزبله مع الحسك وعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيانا دواء لعضة
الكلب الكلب معروف ونعلم في المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا دق مع الباذروج [illegible] العقرب مات
العقرب سرطان بحري الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به السرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري
الاعضاء [illegible] محرقه الطف من سائر المحرقات الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الجراح
[illegible] محرقه القروح وينفع من الجرب اعضاء العين يمنع الدمع ويحل مع [illegible] الظفرة ويتخذ منه شياف
[illegible] لجرب الجفن سلخ الماهية [illegible] الحيات ذكرنا [illegible] سراج القطرب
الماهية هو نبت [illegible] الاحجار المستعمل منه [illegible] الطبع حار في الاولى يابس في الثانية [illegible]
الثانية [illegible] الخواص [illegible] القبض يقطع النزف [illegible] يقطع الرعاف
اعضاء الراس يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء حقنة به سورنجان الماهية هو اصل نبات
له ورد ابيض واصفر [illegible] في سفوح الجبال في الربيع وورقه [illegible] الاحيان

والمطبوخ منه [illegible]

اعضاء الراس

اجوده الابيض الداخل وباطنها الصلب الاحمر والاحمر والاسود ورد ان الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة
فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوية والاملس سهل وزعم بعضهم انه لو كان حارا لما لذع
القروح شيئا ولا لذع فيه البتة وزعم الاخرون انه حار جدا الخواص بعد قوى مسهله وان كان فيه قبض
الجراح الابيض جيد للجراحات العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا
وان استكثر منه ضمادا اطلق البطن وهو نافع من جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في [illegible]
النوازل اعضاء الغذاء رديء للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يحسنان الادوية المسهلة في المعدة ويجليان
اذا عظمه اعضاء النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفوتنج والكمون السموم
الاحمر والاسود منه [illegible] الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحناء ونصف وزنه [illegible]
قيل في باب الحشيش سيساليوس [illegible] الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الافعال يحبس الدم [illegible]
[illegible] الابدال بدله [illegible] وزنه [illegible] اصول القصب سوسن الماهية اما الذي ساقه قلنا
فيها واما في السوسن البستاني فهو [illegible] لطيفة الاشياء وفيه مائية معتدلة المزاج الطبع الابيض
البستاني المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانية واي شيء البري به اشد تجفيفا وتسخينا الخواص اصله
مجفف باعتدال واصله الحلو دهنه الطف [illegible] ودهنه اشد تحليلا وملينا مطيبا
مطيب واي شيء اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وهو ينفع الاوجاع والعفونات الزينة [illegible]
الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه [illegible] ويصقله ويزيل السحج الاورام ان دق الورق والبزر [illegible]
يعمل منه ضماد بالشراب على الجرح نفعها جدا او بالخل على الاورام البلغمية [illegible] والجرب المتقرح [illegible]
والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الجراح والقروح اصله ينفع من حرق النار [illegible]
معجلا باعتدال وهناك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون مستعملا مع دهن الورد وعصارة [illegible]
[illegible] يطبخ بالخل والعسل في [illegible] القروح الرديئة والجراحات والبستاني اصلح الادوية لحرق الماء
الحار الات المفاصل جيد لانقطاع العصب اعضاء الراس يحدث من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من
البري منه يوافق دهنه قروح الراس [illegible] واذا قطر في الاذن سكن الدوي اعضاء النفض ينفع اصله من [illegible]
خصوصا الايرسا اعضاء الغذاء ينفع الطحال وهو رديء للمعدة وخصوصا دهنه اعضاء النفض دهنه محلل مفتح
ملين لصلابة الرحم شربا وتمرخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن
الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص طبيخ اصله وحده بالخل او مع بزر [illegible] ودقيق الحنطة [illegible] الاورام
الحارة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدارا اوقية ونصف منه ويصلح لاصحاب البواسير [illegible]
ودهن الايرسا نافع لافواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب
هو وعصارته وشرابه وبزره نافعا للجميع [illegible] ودهنه [illegible] والفطر سعتر الماهية هو
نوع الحاشا وشرابه شراب الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل مفتش
ملطف الات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضاء الراس يمضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة

اعضاء

اعضاء

القوية الحريفة الصلبة دهنه ينفع الصدر والرئة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والمعدة اعضاء النفض هو يخرج الديدان
وحب القرع سسالبوس الماهية هو الاعصاب الرومي ويشبه الاعصاب الا انه اطول منه قليلا واشد بياضا
الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفش وكذلك اصله وبزره يسكن الاوجاع الباطنة مدر للطمث
[illegible] ويسقى منه المواشي [illegible] بزره في شراب وينفع [illegible] ويصلح في الاسفار خصوصا مع الفلفل
الات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضاء الراس ينفع من الصرع اعضاء النفس نافع من الربو وعسر النفس
ونفس الانتصاب والسعال المزمن [illegible] اصله [illegible]
الزجة اعضاء الغذاء يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة المغص
[illegible] المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان [illegible] عسر البول [illegible] اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع
اوجاع الاحشاء وعصارته [illegible]
[illegible] وجع الكلى [illegible] سوس الطبع [illegible]
[illegible] الاورام عصارته على الداحس [illegible] الجراحات اعضاء العين [illegible]
من الظفرة وعصارته اقوى اعضاء النفس [illegible] قصبة الرئة [illegible] وينفع الرئة والحلق ويصفي الصوت اعضاء
الغذاء يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض ينفع حرقة البول وينفع من قرحة
الكلى والمثانة [illegible] الحميات ينفع من الحميات العتيقة سقمونيا الماهية عصارة [illegible]
[illegible] الاختيار الاجود [illegible] الصدف [illegible]
الذي اذا [illegible] في الماء صبغه كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح [illegible]
[illegible] والجرعة [illegible] السقمونيا بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين [illegible]
والادوية [illegible] وقيل بدهن الورد الطبع حار يابس في الثالثة [illegible] الخواص فيه جلاء وتحليل وهو
[illegible] للمعدة والكبد [illegible] اذا طبخ بالعسل والزيت [illegible]
[illegible] الات المفاصل بالخل والسويق على وجع المفاصل والورك ضمادا
اعضاء الراس اصله وعصارته [illegible] على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد [illegible] اذا خلط بها
[illegible] اعضاء النفس [illegible] اعضاء الغذاء [illegible] بالمعدة والكبد جدا
[illegible] يذهب شهوة الطعام ويعطش اعضاء النفض يسهل الصفراء
[illegible] في بعض كتب الاطباء [illegible] الوزن [illegible] بالامعاء ويحمل للسقط
[illegible] وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه [illegible] المقدار المفرط وهو
نصف درهم [illegible]
ان العتيق [illegible]
[illegible] واذا احتمل في صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقرب [illegible] سرخس الماهية
[illegible] الاسفيداج [illegible]

القوز

الجراح يوضع بقشره على حرق النار اعضاء النفض [illegible] سكبينج الماهية السكبينج صمغ
[illegible] وقد قيل ان من القنة نوع يستعمل فيصير سكبينج الاختيار الجيد نوعه [illegible]
الاصفى الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويتحلل سريعا في الماء [illegible] بالقنة وان كان
يشبه القنة البيضا وخير الاصفهاني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال محلل ملطف مفتح
جلاء الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الورك
حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضاء الراس يحلل الصداع البارد [illegible] نافع من الصرع اعضاء
العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية
للماء النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة اذهبها اعضاء النفس نافع من وجع الصدر والجنب
ومن السعال المزمن [illegible] وهو [illegible] الصدر [illegible]
ويخرج الاخلاط اللزجة اعضاء الغذاء نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضاء النفض نافع من القولنج حقنة وشربا
من المغص ويخرج الحصاة [illegible] ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب [illegible] ادر الطمث وقتل
الجنين [illegible] ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر الحميات نافع من الحميات الدائرة السموم
يسقى في الشراب للسع الهوام ومن جميع السموم القتالة [illegible] لطوخا في جميع
ذلك سقولوقندريون الماهية قيل انه نبات حجري ينبت في المكان الكثير [illegible] وقال قوم انه
ضرب من الاسقولوفندريون وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف محلل [illegible] اعضاء
الغذاء ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا شرب بالسكنجبين او طبيخ منه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال
وينفع من الفواق واليرقان اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل
سعالى الماهية هو من جوهر حار وجوهر مائي الطبع هو حار حريف [illegible] الاورام ورقه
[illegible] وعللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية في النضج الجراح الطري منه
يقطع الجرب المتقرح اعضاء العين ينفع في الادوية المحدة للبصر اعضاء النفس قيل انه افضل دواء للسعال
ونفس الانتصاب [illegible] سيسارون الماهية هو [illegible] وفيه [illegible]
اصله ينفع المعدة الافعال فيه تحليل وقبض يسير اعضاء النفض طبيخ اصله يدر سنبل [illegible]
[illegible] في المياه القائمة وفيه عطرية [illegible] في باب [illegible] النفض انه مطبوخا وغير مطبوخ
ينفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا [illegible] الصخري الماهية قيل انه حي العالم وقيل
انه ضرب من [illegible] وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه
رطوبة [illegible] في القدر شيئا واحدا وفيه
لطف [illegible] يقطع [illegible] الاعصاب والعضل
في اوسطها واطرافها [illegible] اعضاء النفس يسقى من خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل
[illegible] اعضاء النفض ينفع من [illegible] الامعاء ومن [illegible] اوجاع الكلية ويحبس دم الحيض

اعضاء

اعضاء

الطبع حار [illegible]

تحليله

سماق الماهية منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر علكي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا
والورد واذا طبخ بالماء ثم حوم طبيخه كان اقوى صلح لما يصلح له الحصض الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال
قابض مقو ساد واجل الطف منه يمنع الحرقة حتى ان قوما يطبخون اللحم بعصارته ويمنع غلب الصفرا الى الاحشاء
الزينة طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الاورام يضمد به الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع
من تزايد الاورام الجراح ينفع من الحشفة الات المفاصل يطلى بطبيخه الوثي والرض اعضاء الراس يمنع قيح الاذن
ويصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها اعضاء الغذاء نافع للمعدة مقو لها يسكن العطش ويشهي
مقوصه ويسكن غثيان الصفراوي اعضاء النفض عاقل للبطن يحبس الطمث والنزف ويمنع من الحيح وعقل البطن و
سطاريا وسيلان الرحم والبواسير سلق الماهية هو صنفان اسود ابيض [illegible] والمعروف
الطبع عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقي انه مركب القوى وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان
في اصله رطوبة الافعال السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح [illegible]
ويلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية مفصصة وجميع السلق
ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول الزينة ينفع عصارته وطبيخ ورقه من سقوط البرد وينفع
من داء الثعلب وينفع من الحلقاء اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثواليل عصيره
ويقتل القمل الاورام يضمد به الاورام [illegible] وينفع من البوثور ضمادا [illegible] ورقه
[illegible] والنار وينفع من القوابي طلاء بالعسل [illegible] يسقط [illegible] فيذهب القوم
فينفع من [illegible] الانف [illegible] في الاذن فيسكن الوجع ويغسل به الراس فيذهب بالحالة اعضاء الغذاء
اصله ردي للمعدة [illegible] وهو ردي للكيموس [illegible]
المعدة القوية [illegible] الاطفال
ويجب ان يؤكل بالمري والتوابل اعضاء النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس [illegible] يلين
وخاصة مع العدس ولا شك ان السلق [illegible] القولنج
[illegible] والمري سذاب الماهية السذاب البري [illegible]
[illegible] الطبع حار يابس في الثانية والبري حار يابس في
الثالثة [illegible] الرابعة الافعال مقطع محلل [illegible]
مع [illegible] على الثواليل والنوث ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب
الاورام [illegible]
والاخلاط [illegible] مع الخل والاستفراغ
على النملة [illegible] العتيقة الات المفاصل [illegible]
اعضاء الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق للصداع المزمن [illegible] الانف

زعاف فمحسة وعصارته المتخذة في قشور الرمان يقطر في الاذن فيسكن الوجع والطنين والدوي
ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضاء العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا
واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربات العين طبيخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر
النفس على ما شهد به [illegible] اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب
اسا واذا شرب من بزره من درهم الى درهمين للقولنج الدودي يسكنه وهو يمري ويشهي ويقوي المعدة وينفع الطحال
اعضاء النفض يقطع المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل [illegible] فيسكن المغص ويعقل به
مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة وعلى الزيت ويشرب للديدان
[illegible] فضول البدن [illegible] ويضمد به وبورق الغار على الانثيين لورمهما
ينفع من النافض [illegible] السموم [illegible] السموم ويشرب من [illegible]
درهم مع ورقه شراب وخصوصا ان شرب بالتين والجوز [illegible] قاتل
سقنقور الماهية هو ورل نيلي يصاد بمصر [illegible] نتاج التمساح في البر الاخيار الجود ما
فيه ناحية الكلى اعضاء النفض [illegible] الباه [illegible] سبستان الطبع
[illegible] الافعال ملين النفس ملين للصدر والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش وخصوصا [illegible] النفض ملين
الطبع سرمق الماهية هو القطف الطبع بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سام ابرص
[illegible] على الشوك والسلي [illegible] وعلى الثواليل [illegible] المحفف منه اذا خلط بالزيت
[illegible] على القرع الات المفاصل [illegible] النفع من [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] وجعل في [illegible] ويكون بالغ النفع من الفتق اعضاء الراس قيل ان [illegible]
[illegible] السموم [illegible] سلحفاة اعضاء الراس دم البري منه [illegible] انه ينفع
من الصرع [illegible] اعضاء النفس [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] السموم [illegible] الهوام [illegible] سماني الات المفاصل
[illegible] جوهر هذه القوة [illegible]
[illegible] سكر الماهية قصب السكر [illegible] السكر واشد [illegible]
الطبع [illegible] وبالجملة هو حار في الاولى والعتيق الى اليبس في الاولى رطب فيها
[illegible] الافعال ملين جلاء غسال [illegible] العاسد [illegible] العصب والسكر
[illegible] اعضاء العين [illegible] يجلو
العين اعضاء النفس يلين الصدر [illegible] اعضاء الغذاء جيد للمعدة [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] وفيه [illegible] العتيق يولد دما
[illegible] اعضاء النفس يسهل وخصوصا [illegible]
[illegible] النفخ [illegible] للقولنج سحق العشر

الماهية هو من نوع العشر [illegible] مع الحلاوة [illegible]
الى السواد الافعال جلاء مع عفوصة فيه اعضاء العين يشكل العين [illegible] اعضاء النفس هو نافع للربو اعضاء
الغذاء نافع من الاستسقاء [illegible] كسائر انواع السكر [illegible] قليلة وهو جيد
للمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع الكلى والمثانة سمن الماهية هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في
الانضاج والارخاء والتليين [illegible] في باب الزبد في حرف الزاي ويضاف الى هذا الطبع حار في الاولى
رطب فيها الافعال ينضج [illegible] في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة الاورام ينضج الاورام خصوصا
التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء [illegible] الابدان الصلبة اعضاء الراس
ينضج الاورام التي [illegible] الاذن في الابدان الناعمة اعضاء النفس يلين الصدر وينضج الفضول فيه مع العسل
والسكر واللوز المر اعضاء النفض ربما عقل البطن [illegible] وربما اطلق السموم هو [illegible] السموم المشروبة
سنبل الماهية السنبل سنبلان الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو السنبل الرومي
والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار [illegible] من السوري وتجربته
[illegible] ويفرق بينهما ان ذلك النبات [illegible] الرائحة ومن الناردين
[illegible] كورق [illegible] اكثر الاصول [illegible]
[illegible] الاختيار [illegible] الرائحة
[illegible] الرائحة
[illegible] اسود [illegible]
[illegible] والاسود الهندي [illegible]
والجود الناردين [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال [illegible]
[illegible] السنبل
الطيب [illegible] السنبل [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] اذا وقع في الاكحال [illegible] الاجفان
والناردين اقوى في ذلك [illegible] اعضاء النفس ينفع [illegible] من الخفقان [illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء [illegible] الكبد والمعدة [illegible] اليرقان ويمنع انصباب المواد الى
المعدة [illegible] اعضاء النفض [illegible]
والاقليطي اقوى [illegible] الكلى
[illegible] الى الامعاء [illegible] سيلخة الماهية هي
اصناف [illegible] الطعم والرائحة [illegible] السذاب [illegible]
الرائحة بالورد [illegible] الرائحة [illegible]

[illegible] ويذكر بعضهم انه قد يوجد [illegible]
[illegible] الدارصيني [illegible] الدارصيني [illegible] الدارصيني ضعيف والجيد
الدارصيني [illegible] بالدارصيني [illegible]
[illegible] الطبع حار يابس
[illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] العين [illegible] التحليل [illegible] النفس ينفع
[illegible] اعضاء النفض [illegible]
الصدر [illegible]
[illegible] سويق
[illegible] السموم [illegible]
[illegible] سمسم الماهية [illegible]
[illegible] والطعم
[illegible]
الاختيار [illegible] الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها الافعال [illegible]
[illegible] الضربة والورم الحار وهو
نافع [illegible] وخصوصا [illegible]
[illegible] الاورام
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] العين [illegible] النفس [illegible] الغذاء [illegible] للمعدة
[illegible]
[illegible] النفض [illegible]
[illegible]
[illegible] سمك [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا مى به ولا من البحيرات الصغار التي لا تسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه
الذي لا يكون الا في البحر واللجه والذي ياوي ما مكشوفا الى الرمل [illegible] عليه اجود من الذي يحلاه والذي ياوي
ما كثير الاضطراب والتموج اجود واشد صلاحه الى الارضاض من الذي ياوي الى [illegible] والسمك البحري فاضل لطيف
اللحم لا سيما اذا كان ماوا من الشطوط صخرا او رملا والذي من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر
الى الانهار عذبه [illegible] بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضه واما في عذابه فالذي يغتذي جذب
الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي تطرح في [illegible] المستنقعات واصول النبات
الردي وان كان في غايه الطيبه وافضل ما يوكل السمك الاسقنقور ثم المشوي على الطابق واما المقلي
فيصلح لاصحاب المعده القويه ومع الابازير والمشوي [illegible] وابطا [illegible] والمطبوخ بالصبر وافضل طبخه ان يطبخ
الماء [illegible] ثم يلقى فيه واما المالح فخير ما كان طريا ثم كان قريب العهد بالتمليح [illegible] والتوابل
والماء الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا [illegible] وينفع في الحقن المحققه الطبع جميع السمك بارد رطب لكن
بعض السمك [illegible] بالقياس الى [illegible] الكوسج [illegible] والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد
منهما وما السمك المليح [illegible] الخواص الطري [illegible] للاعصاب عن [illegible]
[illegible] السمك المعروف سقنقور في ناحيه [illegible] ان ذر رماد جلده
في عيون المواشي اذهب بياضها والمليح من اصناف السمك يخرج [illegible] من المناشب وخصوصا [illegible] الجراح والقروح
[illegible] فاقلع اللحم الزائد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والتوث وماء السمك المالح ينفع
من القروح العفنه [illegible] والعصا [illegible] في مداواه القروح المتعفنه الات المفاصل اذا حقن
[illegible] المالح [illegible] ينفع جدا من وجع الورك والطري منه [illegible] للاعصاب اعضا الراس السمك الصغار [illegible]
الصبي اذا [illegible] القلاع الحادث [illegible] والرعاف [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible] سقنقور [illegible] الاجفان الجربه [illegible] في ادويه
العين [illegible] يمنع الملح [illegible] غشاوه العين جميع السمك اعضا النفس
والصدر [illegible] الطري [illegible] الريه [illegible] الصوت [illegible] الملوح [illegible] السمكات المملوحه المجففه
نافعه للماه الوارمه [illegible] السمك [illegible] الاحشاء فيمنع [illegible] اعضا النفض [illegible] سقنقور [illegible]
مع معونه [illegible] ملين للبطن [illegible] السمك ملين للبطن [illegible] السمكات المملوحه [illegible]
علاج [illegible] والمقعد [illegible] العرق والمارماهي [illegible] كله [illegible] في الباه وكل
[illegible] السموم [illegible] على عضه الكلب الكلب ولسعه العقرب
ينفع [illegible] من السموم المشروبه والمنهوشه [illegible] للسما [illegible]
اليه [illegible] الانصال ينفع من نهشه الحيه [illegible] والكلب الكلب
سفنك وليون [illegible] يحمل مع [illegible] على [illegible]
[illegible] رطبه في الاذن [illegible]

وهو نافع جدا من الصداع النفس ينفع من عسر النفس والربو اعضا الغذا ينفع [illegible] الكبد وينفع من اليرقان اعضا
النفض يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم **سفرجل** الماهيه اذا اغتسل [illegible] اصنافه وورقه كان
[illegible] الاختيار المستوي اخف واقمع
[illegible] ويوضع الرماد الطبع بارد في الاولى
[illegible] الثانيه الافعال [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] الاحشاء [illegible] وينفع [illegible]
والبوب [illegible] من [illegible] الجراح ينفع [illegible] للقروح [illegible] الات المفاصل [illegible]
العصب اعضا العين [illegible] على [illegible] العين الحاره اعضا النفس عصارته نافعه من انصباب
النفس والربو ويمنع [illegible] الدم [illegible] ينفع من خشونه الحلق [illegible] قصبه الريه ولعابه [illegible]
القصبه اعضا الغذا ينفع من القي والخمار [illegible] العطش ويقوي المعده القابضه للفضول [illegible] ونفعه
ومطبوخه [illegible] على الشراب فيمنع الخمار [illegible] الشهوه الساقطه جدا والمسه [illegible] المعده
ويمنع القي البلغمي اعضا النفض [illegible] ان ذلك بالعرض [illegible] والمطبوخ بالعسل اشد [illegible]
[illegible] والمعض وينفع من الدوسنطاريا [illegible] الطبيعه وينفع من حرقه البول اذا قطر
عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلى والمثانه واذا اسول على الطعام [illegible] اذا اسكت اخرج
الطعام قبل الانهضام [illegible] المعده والرحم **سيسنبد اسقيد** الطبع حار يابس في
الثالثه للخواص [illegible] السموم ينفع من السموم **سمور** **سنون** هو الارمني [illegible]
حرف العين **عر عر** الماهيه هو السرو الجبلي [illegible] ومنه [illegible] الطبع هو الى حر
ويبس [illegible] في الاولى يابس في الثانيه الافعال [illegible] ولطف [illegible]
[illegible] الات المفاصل [illegible] العضل اعضا النفس [illegible] الصدر والسعال [illegible]
[illegible] للسدد [illegible] اعضا النفض [illegible]
السموم يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين به [illegible] الهوام **عصا الراعي**
الماهيه هو البطباط [illegible] الافعال [illegible]
المواد المنصبه [illegible] مجفف [illegible] الاورام هو [illegible] والحمره والنمله وهو نافع
جدا للاورام [illegible] الجراح والقروح [illegible] الراس عصارته [illegible] الاذن
[illegible] النفس [illegible] الدم اعضا الغذا [illegible] المعده [illegible] اعضا النفض يمنع
الدم من الرحم [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] **عنب الثعلب**
[illegible] الماهيه [illegible] في [illegible] الاسباط [illegible] في [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الخواص [illegible]

والركان [illegible] منه **عرطنيثا** للماهيه المستعمل اصله وهو عود من [illegible] وقد [illegible] ديسقوريدس
ان [illegible] الحمص وورقه لورق [illegible] واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفه [illegible]
ما نعرفه في [illegible] المعروف العرطنيثا هو شوك لطيف قصير له اصل ابيض [illegible] الصوف والخواص
التي ذكرها هو لهذا او يشبه ان يكون الغلط من المترجم الافعال [illegible] الات المفاصل [illegible]
الوركين اعضا الراس [illegible] اعضا النفس [illegible] الغذا [illegible] النفض [illegible]
[illegible] السموم [illegible] على [illegible] في الاسقاط [illegible] من السموم [illegible]
[illegible] **عصفر** الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال
فيه قبض [illegible] مع [illegible] الكلف والبهق الجراح [illegible] على [illegible] الراس
العصفر البري اذا [illegible] بالعسل [illegible] الصبيان **عنصل** الماهيه هو بصل الفار
وورقه لورق السوسن [illegible] الى السواد الطبع حار يابس في الثانيه الافعال [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible] على [illegible] الثعلب [illegible] عن الحلق [illegible]
والخرجه والسعال [illegible] **عاقر قرحا** الماهيه هو اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله
الاختيار اجوده الحاد [illegible] في قدر الاصبع الطبع زعم بعض [illegible] انه بارد لطيف وانما
هو حار يابس في الثالثه الافعال [illegible] البلغم [illegible] بالعرق اذا [illegible] الريه
ان خلط [illegible] المفاصل [illegible] ودهنه ينفع من استرخا الاعصاب [illegible]
وخدرها ويمنع [illegible] الراس هو [illegible] المصفاه والحمى
وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة [illegible] الاسنان [illegible]
في [illegible] **عنب الثعلب**
الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر [illegible] الطبع بارد في الاولى
[illegible] في الثانيه الافعال البستاني [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] بالاسفيداج ودهن الورد على الحمره والنمله
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] من اورام اللسان [illegible]
عنب الثعلب اذا [illegible] الصداع [illegible] الاذن [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible] اعضا النفض [illegible] البول [illegible] الكلى والمثانه [illegible]
[illegible] الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الجنون [illegible]

[illegible] **عنبر** الماهيه العنبر [illegible] في البحر والذي [illegible]
[illegible] الاختيار اجوده الاشهب القوي [illegible] ثم الازرق ثم الاصفر
[illegible] الاسود الردي الذي [illegible]
[illegible] الطبع حار يابس [illegible] في الثانيه [illegible] في الاولى الافعال
ينفع المشايخ [illegible] عصب البدن [illegible] الراس
ينفع الدماغ والحواس [illegible] ينفع القلب **عود** الاختيار اجود اصنافه العود المندلي [illegible]
وسط بلاد الهند [illegible] الذي [illegible] على [illegible] بانه لا [illegible]
وهو اعبق بالثياب ومن الناس من لا [illegible] المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري وهو
من [illegible] الهند ثم القماري [illegible] والصيني [illegible] السفاله [illegible]
القاقلي [illegible] والصيني [illegible] العشور [illegible]
[illegible] احود [illegible] الازرق [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] على الازرق [illegible] القماري الاسود [illegible]
الرزين [illegible] على النار [illegible] الماء [illegible] فافضل العود [illegible] في الماء [illegible]
والروح ردي والعود [illegible] في الارض [illegible] والفم [illegible] العود [illegible]
الطبع حار يابس في الثانيه [illegible] الافعال لطيف [illegible] الرطوبه
ويقوي الاحشاء وينفع الاعصاب الريه [illegible] الات المفاصل [illegible] الاعصاب
[illegible] اعضا الراس العود ينفع الدماغ [illegible] ويقوي الحواس اعضا النفس
يقوي القلب [illegible] اعضا الغذا [illegible] من العود [illegible] الرطوبه العفنه من المعده
[illegible] اعضا النفض فيه قوه [illegible] الطبع [illegible]
عروق الصباغين الطبع حار يابس الى الثانيه [illegible] اعضا الراس [illegible] من وجع الاسنان اعضا
العين عصارته نافعه [illegible] البصر [illegible] نافع من اليرقان
[illegible] **عناب** الاختيار اجوده اعظمه
[illegible] الطبع بارد في الاولى معتدل في [illegible] والرطوبه [illegible] الافعال ينفع حده الدم الحار
[illegible] الدم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] العناب في حفظ الصحه [illegible]
[illegible] اعضا النفس ينفع الصدر والريه الغذا [illegible]
[illegible] اعضا النفض [illegible] الكلى والمثانه **عفص** الاختيار
اجوده [illegible] الطبع هو بارد في
الاولى يابس في الثانيه الافعال [illegible] الرطوبات [illegible] السيلان [illegible]

سود الشعر ما و وماعشله الحاج بطلی الحل علی العولی فيذهب بها وان فرسحيقه على الجمر ابد
اعضاء
صرع الراس يمنع سيلان الرطوبات الغاسك الى اللسان واللثه وينفع من الفالج خصوصا في الصبيان
وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان اعضا النفض بد بسحيقه على الماء ويشرب
من وح الامعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذيه بصلح الهضم **علیق** الماهيه
قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمره كان يكون صر فيه الى الحل الاحمار
عصارته المنعقده بالتجفيف في الشمس اقوى الطبع هو بارد ما بس ثم ثمه النضيجه فيه حراره ما الافعال
قابض مجفف بجميع اجزايه و ورقه امرن في ذلك ماقيه الى سنه طبخ اعضائه بورقه يصبغ الشعر
الاورام يمنع ضماد ورقه من سعي النمله وهو جيد على الجمره ايضا وخلطها غليظ اضافات جففا وتصا مطا
طاهرا فكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافه مع قبضه فكذلك تفت الحصى الجراح والقروح ينفع من
القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضا الراس اذا مضغت او راقه شدت اللثه وابرات القلاع
وكذلك ثمرته النضيجه وعصاره ورقه وثمره يبري وجلع الفم الحار وورقه يبري في قروح الراس والكتار
من ثمر العوسج يصلح العين ينفع من نتو العين اعضا النفس ينفع اجزاوه من نفث الدم اعضا الغذا اذا يسمل لورقه
المعده الضعيفه القابله للمواد ينفع بها النفض يعقل البطن وعلوق الكلب اذا اخذ غير نيه الصرف الذي
فيها وطبخ عقل طبيعه البطن ويقطع سيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وينفع من البواسير الناتيه في المقعده
الذي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهوته ينفعهم من وح المعا والاسهال ...

[illegible]

من المسكنه للوجع في شق العصب وهو موافق للامحاج الرئه وهو انبطرون حلا البهق الاورام ...
حلل الخنازير الآت المفاصل شق العصب والعضلات حنيا الانوارنه فيه عرق الراس ينفع بالحلل ...
العين نفع الهندسي في الاكال وعلق اعضا النفس اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال ووجع الصدر
وهو نافع مع العسل عن كان الحلق ويشفي الرئه اعضا الغذا هاضم مشهيه ويشرب مع ورق الغار
الطري ينفع من المغص البحر وهو بالخل ... اوطا حيد لورم الطحال والاسص احرح للمعده واسلم
تقويه لها والدارفلفل بجذر الطعام ثم يقوله المغص ... بجذر الحيض وتعدد احماع نفسك
الربع تقوى وقليله ... يطلق على جلاف السقمونيا وهو يجفف المني واما الدارفلفل والاسص
فيهما في الباه رطوبتها الفضليه واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحميات ... مع
يمع الدهن ينفع من المناقص السموم نفع الاسص في النزايات وهذا الدارفلفل نافع من نهش
الهوام وطلي بالدهن ايضا **فلفلمويه** الماهيه قالوا هو اصل الفلفل الافعال ... لخاصيته النفع
من الاوجاع البارده والسخج ... المفاصل ينفع من القرس النفس له خاصيه في
القولنج والرياح البارده **فسوسقول** الخواص هو اشد تجفيفا من الفلقطار مع انه اقل ... هو الطف الجراح
يذهب الجرب **فلفل رابا** الماهيه هو حشيشه بقليه تنبت في الماء ويقرب منه ... قلقلنه
وليس له حده الفلفل الخواص ... دون الفلفل **فاشرا** الماهيه وهو الهزارجشان
وهو الكرمه البيضا الطبع حار يابس الى الثالثه الافعال حار حريف يحلو ويجفف ويلطف ويسخن
... الرئه اصلها بالكرسنه وبالكلية يجلو ... ينقيه ويصفيه ...
بالكلف والاثار السود الباقيه بعد القروح وذلك اذا طبخ بالزيت حتى ... ويذهب
الذي سقت العين الاورام اصله يقطع الثواليل والبثور اللبنيه وبالشراب يسكن الاحش ... الصلبه
ويفجر الدبيله وان حرك ... مع الوكوسان ... ورم الطحال ضمادا مع التين ايضا الطحال
ويسكن الدامس اذا ضمد به مع الشراب الجراح والقروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديه ...
في المراهم الاكاله ... المنفتح ... المفاصيل اصله ضمادا
بالشراب يخرج العظام وشرب منه ... رحمي للعلاج ... العضل ضمادا ... منه
كل يوم درحمي ... ينفع من الصرع ... اعضا النفس ...
... العسل لعوق ... لفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطه
مطبوخه اغزر اللبن ... يطلع يوكل ...
الطمث ومن اصله درحمي يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين ويسقى ... في طبيخه ...
... اللعبر ... للطحال المحموم من اصله درحمي ينفع نهش الافعى ... جميع الهوام
... **فاشرشين** الماهيه هو في جنس الفاشرا له ورق
... واصله اسود الخارج ... لا افعال مثل الفاشرا في افعاله لكنه اضعف كثيرا

الاف للمفاصل ينفع الفالج اعضا الراس ... اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع الصلب ... الصدد النفس
... اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض **فرسون** الماهيه هو صمغ ... فوته تبعد
ثلث او اربع سنين ... يضرب الى الشقره والصفره ... في الزيت الاصعوبه ولكن خلاف
ذلك ... فوته اذا احل مع الماء ... رحع ...
الحاد الرايحه الشديد الحرافه وغير هذا هو المغشوش ويغش بالعروق والقيمع الخواص حار
وله قوه لطيفه محرقه جلاه ... الحديث منه اشد ... على انه لاصمغ ...
المفاصل يخلط ببعض الاشربه المعموله ... فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه
... في الخمر الذي حول الطعام ... في الدهن ويمزج به ... والحلاء ... ينفع
... اذا اكتحل بها ... كانت ... يخلط بالعسل وسائر
السافات النفس ينفع من الماء الاصفر ورد الكلى وينفع اصحاب القولنج والنفس ... مع بعض البزور
الطيب الرايحه وماء العسل ... الجوف انه ... الرحم ضمادا ... الادويه
المسقطه ان يسقط الجنين اعضا الغذا ... الملح ... في الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا
السموم قال بعضهم ... من الهوام ... راسه ... الظهر الجف وجعل منه هذا
... مكرر ... درهم في ثلثه ايام ... للعلقه والمعا ٥ ٥
وطراشالبون الماهيه ذكر في باب ... **فلعيه** ذكر في باب ... **فلرهج** الماهيه هو ... الحمص
وله ثمر كالفلفل والحمص ... منه ويتخذ من ... نوع اخر وهو العيل ...
قوه الحمص الذي ... الزيت ... الشعر ... الغذا ... للطحال
فينفع ... من الرقان ... الحيض ... مطرس
... **فراسيون** الماهيه حشيشه مره الطعم ... المن ...
... في الثالثه ... في الثانيه الخواص ... يجلو ... وبقطع
... عصارته لوجع الاذن ... السمع ... العين عصارته
مع العسل ... اعضا الصدر ... اعضا الغذا ... الكبد والطحال
النفس بحدر الطمث ... الرحم السموم مع الملح ... الكلب **فودنج** الماهيه منه نهري
ومنه جبلي شبيه ... الطعم ... ومنه نوع ... فوتنج النهر
... شراب الحاشا والفوتنج ... الصيف والجبلي اقوى من النهري
... البري ... هو مفرح ...
العرق ... ويقطع ويجفف ... الرئه اذا طبخ وخصوصا طريه
... الاثار السود من البدن والكلف ... العين ... ينفع ...
والعنوق ... المفاصل شرب طبيخه ينفع من وجع العضل ... لحومها

وقد يتمسك به لعروق النسا ... من العمق واذا اكل وشرب بعده الجبن
... ينفع من داء الفيل والدوالي والمعروف ... واذا شرب نفع من المسح ... البرص فينفع
... العودنج من ... وتلطيفه ايضا اعضا الراس عصارته
يقتل الديدان في الاذن ... الحلي ينفع ... الفضول ...
... اعضا النفس طبيخه ينفع من اصحاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط ... من الصدر
وخصوصا اذا اكل ... الحلي ... ذلك مع الخل
... كثير ... الفواق ... اصحاب ...
اعضا الغذا ينفع من قلة الشهوه وضعف المعده وخاصه البري ومن الفواق وينفع اصحاب ...
... بالسوداوي والصفراوي ... بطبيخ الحلي ... في اليرقان وينفع
من الاستسقا اذا اكل بالتين ... للطعام ... نافع للاستسقاء ...
... على الطحال ... البري ...
... اعضا النفض ... البول وينفع من المغص والهيضه ...
... بالعسل ... الطمث ... يقطع الباه وخصوصا البري
ويمنع الاحتلام والبري ... الرحم ... البري والجبلي منه
... ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وذلك ... من الفوتنج البري وجميع ذلك
... والمعروف
... السوداوي ... البول و ... البري ... جميع هذه الافعال الحميات
شرب طبيخه من النافض ... السموم اذا شرب ... ينفع من نهش الهوام
... الطبخ في ذلك ... بالشراب دفع السموم القاتله والدخين ...
الهوام ... العقارب ... اذا شرب ... مع المطبوخ ...
فاط الماهيه ... السموم ... لدغ الهوام ... البارده ...
... وجميع السموم **فاوانيا** الماهيه منه ذكر ... الاصابع ... المداق
والانثى ... الطبع حار ... الافعال ... يجفف ... تحليل ... ويقطع
... الاثار السود في الشرب الات المفاصل نافع من
النقرس اعضا الراس ينفع من الصرع ... الصرع ...
الصرع ... اليهودي ... الجانبين ... الاحدث ...
مع ... اقول ... الرومي فان الذي ينفع ...
... في هذا الباب ... القراطين والشراب ... من الكابوس
النفض ... الطبيعه ... بالاشربه ... المواد ... الى المعده ...

اوجاعها ... وينفع اصله من البرقان ... الكبد النفض اذا شرب بالشراب ... الطمث
ويدر البول ايضا واذا ... خمسه عشر حبه بشراب ... القراطين ينفع من ... الرحم فان ...
اثنى عشر حبه منه بشراب قطع ... الدم واذا ... اصله ...
الفضول وينفع اصله ... من وجع الكلى والمثانه ... بالشراب يعقل البطن ... **فرفح** الماهيه
من البقله الحمقا **فطر** الاحشا ... المعروف ... لم ... تصيب منه الهيضه
والهيضه ... الطبع بارد في ... الافعال ...
... الرطب واليابس ... الراس ...
اعضا الصدر ... اعضا الغذا ...
اكثر ... البول ... النفض ... السموم ...
... الهوام ...
...
والغش ... بالقولنج ... **فحل**
الماهيه ...
جميع الاوصاف ... الطبع ...
... البري ...
... النعنع ...
من ... الاصل ...
... داء الثعلب واذا ... مع العسل قلع الاثار ... العين ... وينفع
... الاعضا ... الالوان ... والكلف ...
البهق الاسود ... الاورام ...
الجراح اذا ضمد به مع العسل قلع القروح ... الحل ...
... الات المفاصل ... المفاصل جدا اعضا
الراس ... العين ...
... الاذن ... العين ... النفس المطبوخ
منه ... السعال ... الكموش ... الصدر ... الاحساق العارض
... الحلق ...
اعضا الغذا ... الطعام ... الطعام ولا ...
... الطحال ...
الطحال قال ابن ماسويه ... الطعام ... قال بعضهم

ورقه يهضم وحبوبه تعين على تحلل النفخ في البطن وتسهل خروج الطعام وتشهي وتذهب بجمع الابدوماء حسنكر
للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافاعي بالشراب من نهشه المغربيه اصادي ره ينفع من السموم والهوام
وان وضع ورقها على العقرب ماتت وجرب ما وقع في ذلك وكان قويا وان ادخنه العقرب لم ياكل
محلا المرضى فستق الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو حار في الثالثه وفيه رطوبه وزعم بعضهم
انه بارد وقد اخطا الافعال مفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصه وعداوه بشدة العفا
اجيد للمعده خصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المراره والعفوصه ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته
وسفها خاصه ويفتح منافذ الغذاء والدهن ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبه والغلط قال قايل لم اجد
له في المعده كثير مضره ولا منفعه اوليه بل يمنع الغثيان وقلب المعده ويقوي فمها النفس لا يلين البطن والعفصه
السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فسافس الماهيه حيوان كالقراد منتن
بالشام يكون في الاثاث ويشبه ان يكون معروفا عندنا بالاخلا اعضاء الصدر اذا شرب بالخل او بالبول اخرج العلق
من الحلق النفض اذا اشتمت نفعت من احتباس الرحم والنفث واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ازال
عسر البول الحميات اذا ابتلع منها سبعه عددا وجعلت في باقلاه وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع نفعت
السموم اذا ابتلعت بغير الباقلاه نفعت من لسع الهوام فار الزيت تقلع الثواليل ونبل الفار على داء الثعلب
نافع وخصوصا اللحيا بالعسل وخصوصا المحرق الراس اذا شوي وحفظ واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فمه
اعضاء النفض ان شرب زبل الفار بالكندر والخمر يفتت الحصاه وان حمل شيافه اطلق بطن الصبي واذا طبخ بالماء
وجلس فيه من به عسر البول نفع السموم انفع الناس انه اذا شوي ووضع على لسع العقرب نفع فرس الافعال
تعقل زبله مثل زبل الحمام الاورام جلده المحرق والطلي بالمسك على الثبور يشد بها الراس قيل ازال وانبت
الشعر راس الفرس اذا دفن وشرب بحل ابرات الصداع النفض تنفع الحميات من خاصه مواده للاسهال المزمن
ومن قرح الامعاء والذرب فقلاسوس الماهيه قيل هو حيوان من بسر وهو حبش من العطن الافعال قوته
مسخنه محلله ومقطعه مفتحه محلله وهو معروف جدا اذا شرب اصله وقد ذكر بسه ان من شامه يسكن صداع لا
يجاوز ذلك بطلا او بما الفراطم مع ما بالماء الى البرقان ويجوز حينئذ ان يتنحح ويتغطى بثياب يخرج لعرق
يتبدد اعراضه في لون الجرم واصله ينفي الجرب ويذهب بالخلف وينفع طبيخه من السعال العارض من البلغم
وكذلك البنت الذي يسحق في اصله معقود على رمادها الاورام اصله يذهب بالتين وعصارته تحلل
الصلابات وعلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا ويذهب بالخضف نفعا الجراح ان خلط اصله
بالخل او العسل وبرمح واستعمله في الجراحات قبل ان تعفن واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه
المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا الراس اذا خلط بالشراب سكن شدة الدوار وقد
يسقط بماثه السقيط الراس اذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد العين ماويه بالعسل
يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك سقوط الصداع من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو
العلا او بسقمونيا مع المحال مع الخل النفض اذا شرب باذروماني اسهل بلغما كيموسا ماويا وادر الطمث شربا واحتمالا

وزعم بعضهم ان ورقه يسقط واذا اشتد في الرقبه والعصب نفع الحبل ويتحمل بصوفه لاسهال البطن ومال
ان لطخ البرص والمراق والحاصل ابرا الطبيعه واسقط الجنين وهو يقتل الجنين ويلاقي بها وعصارته اقوى في
ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعده النابيه ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق التي في المقعده
واصله يدر الطمث شربا والحماله افان شرب من اصله خمسه دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والسن به
الى اربع ذرخميات السموم يشرب بشراب للادويه القتاله فقاع الاختيار اصلحه المتخذ من خبز
الحواري ويصنع وكل فقاع باته لبن المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الافعال فقاع سوء له
اخلاطا رديه ردي الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان نفع وفيه العلاج لينه فيه مثل عليه العمل
والذي يتخلص لحم الحواري والكرفس والنعنع حيد الكيموس موافق لهم ودرر المفاصل يضر العصب جدا
الراس يضر بعصب الدماغ العين المتخذ منه من الحواري جيد للمعده الحاره النفض المتخذ الشعير يدر
البول ويضر الكلى والمثانه قشور يقول الماهيه هذا دواء يجلب من صور ذاشج وضعفه ولعل يشبه
السحقان يحلل سدد النفاقه ويحل في ولد حدث مطبنه ويدفن في الزجاج اربعين يوما في القيض
حرف الصاد صندل الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض
اقوى الطبع بارد في الاخر الثانيه الى الثالثه يابس في الثانيه الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام
تحلل الاورام الحاره خصوصا الاحمر ويطلى على الحمرة اعضاء الراس ينفع من الصداع اعضاء النفس ينفع من الخفقان
العارض في الحميات طلاوه بالعقل اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعده الحاره طلاوه بالعقل الحميات ينفع من الحميات الحاره
خصوصا الابيض صدف الافعال لحم الصدف البري ذا محو وطابع البدن حفيف بقوم محرق الصدف القرفي
له قوه مغشيه حالبه وقد نه قوه حراقه تنطفي وفي جميعها جذب للسلاء والعظام اذا استعمل كحلها الزنج
جميع لغطيته الاصداف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بكاله يخرج السلي الخطيه صدف القرفير اذا
طبخ يتبت وذهبه الشعر امسك تساقطه الاورام ان وصحه الحلزون ويسقي صديديه مع الكندر والمرجي يقضي
عن العسل يحفظ الاورام الحادثه في اصل الاذن ولو صارت رطوبه غاربه فيها فانه يشفي بالرجاح حرافه الصدف القرفيري
يحلو القروح ويسقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح المحرق النار ذروراش اعليه يجفف وقد احرافه صدف نافع
للحرب والصدف لحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقه مع كندر ودم في فلس وكذلك مع عسل
للحك ولحرنت جالينوس الحلزون بما هو المفاصل يسل الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد بها هو في جميع
اورام المفاصل اعضاء الراس حرافه الصدف الرقيق يجلو الاسنان خصوصا ما احرق مع الملح وان يحك الصدف
بما هو يحل قطع الرعاف اعضاء العين ذا غسل حراقه الصدف لحمه ونفع في الاكحال واذا خلط الاجفان والشاص والغشاء
واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران ومحو وقطر على الجفن لم ينبع الشعر منه والذي تحمه الى
الري منه لمن والشعر المنقلب على الجفن ولن وجه الحلزون التي ذكر قيل اذا طلي بها الجبهه منع المواد المنصبه الى
العين ولتر والشعر ايضا اعضاء الغذاء لحم الصدف المعروف ببقل وقشر حسيد للمعده ولحوم الصدف عسر مطبوخه ولا
مشويه يسكن وجع المعده صدف القرفير اذا شرب حلل اورام الطحال اذا احسن الانسان سحقا ما الصدف لم يعارض حتى محطه

محطه فينبغي ان تتحى يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك لشد تجفيفه اعضاء النفض لحمه
الحرفي لا يلين الطبيعه ولحم الصدف المسمى بالشام طالس اذا كان طريا الين البطن خصوصا مرقته وكذلك
مرق صغار الصدف وصدف البحر اذا احرق بدواب احاق الرحم نفع وكذلك الحلزون يخرج المشيمه ويحدر
العظم الرايحه والبالي الخلزوني الذي على الساحل ايضا ينفع من احساق الرحم ويسيل المصروعين ايضا وفيه جلد
يدرس به في رايحته والصدف يدر الطمث احتمالا قال والمعروف نفوحيلا اذا احرق كما هو وخلط
عفص لحصر وملح ابيض نفع من القروح الحادثه في الامعاء اذا شرب بهم سعفص نفعا عظيما والورك
زاد الصداع رنيه عفص خبزان ولقلاحي يد على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من
عصه الكلب الكلب صمغ الاختيار اجوده العربي الصافي الهليلجي الخشب الطبع انواع الصموغ كلها
حاره الافعال قابض ومعدن مع تجفيف ويقويه ويمنع الاذى ايضا اقوى جدا ولذلك يقع في المرهان النفس يلين
السعال الحاد ويدفع ضده في حرح الذي به ويصفي الصوت اعضاء الغذاء يقوي المعده صابون الخواص مفتح مغص
اعضاء النفض محل القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص حله يجفف ردي يخلط الجرح بورثه اكله ولكن يهيج المفاصل
ينفع من وجع الورك البلغمي الذي من البخار الكاين من المعده وقادها اعضاء الغذاء حلو ارطوبه للمعده ويحففها صنوبر
الماهيه امادحب الصنوبر فقد قلنا في باب الحاء وانما نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر الاختيار قوه حال الكبار
اقوى وكذا المسمى خوفي اصعف الخواص في لحاه قبض كبير والدخان الذي فيه قوة الرايح الجراح لحاه
ينفع من القروح الحرفيه وقوة قوه مد مليه وفي لحاه من القبض ما يبلغ ان سقي المسح اذا وضع عليه ضمادا اذرور
لحاه نافع من حراق الماء الحار وتلتف ورقه الجراحات ذرورا ويصلح لحاه لمواضع الضرب مع عل وورقه اصلح
لذلك لانه ارطب اعضاء الراس الخريخ يطبيخ مع خل بلعها كثيرا سلاقه لحايه بالخل اصلح اذا تمضمض به
لوجع الاسنان واذا احل فيه خل وتغرغر به اجدر بلعها كثيرا اعضاء العين دخانه نافع من اسلاك الاشفار ولماتل
الماق اعضاء النفس ينفع حبه من السعال العتيق اعضاء الغذاء قشوره وورقه اذا شرب ينفع من وجع الكبد اعضاء النفض حبه
يحبس البطن ويدر مع بزر القثا البطيخ البول وينفع قروح الكلى والمثانه ولحاه يحبس البطن ايضا السموم
الدود الحضر الذي في الصنوبر هو طبع الذراريح صبر الماهيه عصاره جامده بين حمره وصفره
منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته كنبات الراس واليس هذا الاختيار اجوده
الاسقوطري وما ورق كما لون الزعفران ولحمه كالمرتصاص منفرق بعي من الحصى والغريب دونه في الصفو والرزانه
والبصيص والريح منه واصلب والسمجاني ردي فيتن الرايحه عسر قليل الصفو لا بصيص له واذا عتق الصبر
اسود الطبع حار الى الثانيه يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثه وليس كذلك الافعال قوته قابضه مجففه
مصفيه للابدان منومه والهندي كثير المنافع يجفف بلا لدغ وفيه قبض يسير ومن قوله انه لا يلدغ
الجراحات الرديه الزينه بالعسل على اثار الضربه ويلحم الداحس المتفرج وبالشراب على الشعر المتساقط
فيمنع تساقطه الاورام ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصه اورام العضل التي عن جنبي اللسان اذا
كان بالشراب او العسل الجراح صالح للقروح العسره الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف

والقيح والنواصير المفاصل ينفع من وجاع المفاصل الراس يتقي الفضول الصفراويه التي في الراس واذا طلي
الجبهه في الصداع بدهن الورد نفع من الصداع فاتراه وينفع من قرح الانف والقيح وهو من الادويه النافعه من
رض الاذن واورام العضل التي في جنبي اللسان طلاه بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء
وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسي يقال العفص في فم الفؤاد اعضاء العين ينفع من قروح العين وحرتها واوجاعها
ومن حكه الماق ويجفف رطوبتها اعضاء الغذاء ينقي الفضول الصفراويه والبلغميه التي في المعده اذا شرب منه
ملعقتان بما بارد او فاتر وبرد الشهوه الباطله والفاسده ويفتح الحرقه والالتهاب الكاين في الهاء من حرارة
ضعف المعده وفيها ويتناول منه بكره وعشيه حبات مطوطه عصيحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام
وربما نفع من اوجاع المعده في يوم وليله ويفتح سدد الكبد اللحيه بعصا الكبد ويسل اليرقان باسهاله اعضاء
النفض وحمي ونصف منه بما حار يسهل وثلث دراخميات منه يتنقيه كامله والمعتدل درخميان بما العسل
يسهل دفعا وضعفها واذا وقع مع المسهله دفع مضرتها للمعده وهو اصلح مسهل للمعده والمغسول اضعف
اسهالا لكنه انفع للمعده وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على
ان قوه الصرف منه لا ينفذ الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العربي لا يزيد وامغص واسهل
ونفث فوتنقي صفاقات المعده الى نوم ومن سقي المسهل في ايام البحران خطر فربما اسهل دما كثيف
كان لصبي وقد يحمل بالشراب ويلطخ على البواسير الناتئه وشقاق المقعده ويقطع الدم السائل منها ويسقي اورام
البطن والذكر طلا بالشراب والعسل السموم اذا اسقي في ايام الذي يخاف ان يسهل كدما لا يزال سائلا مثلا حصص
صوف الجراح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد بعض الحديد الاحمال فيه شي يد وقبض النقض
ينفع من نزف الدم صفراغون طائر اسمه هذا بالفارسيه صرصر وهو الذي يحك الراس اذا طبخ والزيت
او مريق فيه ثم طبخ وقطر في الاذن ذهب وجعها وصمم بها صعفصاف هو الخلاف حرف
القاف قرنفل الماهيه ثمره الياسمين الذي اسود ونكرم لنوى الزيتون واطول واشد سوادا
وهو ثمر شجر يبلغ جنس مالهند ونعلمه في فرع على الاسباط الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الحاف
العذب اللذيذ الرايحه الطبع حار يابس في الثالثه الزينه يطيب النكهه اعضاء العين يحد البصر وينفع من الغشاوه الغذاء
يقوي المعده والكبد وينفع من القي والغثيان قاقله الماهيه منه كبار الحمص اسود يقلي لونه الى عين حرا اسض
يحذي اللسان كالكبابه وفيه عطريه والصغار كالعدس عطر ايضا الطبع حار يابس في الثانيه الافعال فيه
مع الحدي قبض وخصوصا الدقيق لقمع وخصوصا القمع نفسه اعضاء الغذاء ينفع من القي والغثيان مع ما للمصطكى
وماء الرمان فرفه الطيب الماهيه فرفه القرنفل يتشوه اطلاق في لون الفرفه لها طعم القرنفل من غير حلاوه
الدارصيني وان كان الحلو من القرنفل وهو اضعف في فعاله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثه قرفه
الدارصيني الماهيه يقال انها من الدارصيني ويقال بل هي جنس اخرى وهو صلب كالدارصيني
ومنه ما الين واصلب ومنه ما هو مخلط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني وقيل
فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانيه قردمانا الطبع حار يابس في الثالثه الافعال وهو

المحجم وفيه مع مدنيه وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة المحتاج وهو نافع من الجرب والعقر باطلا بالخل
المفاصل ينفع امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من
الصرع شربا بالما الصدر فربما امتو للصدر مسكن للسعال اعضا النفض ينفع من المغص ومن الديدان وحب
القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درخمي مع قشر اصل الغار للحصاة . ودخانه يقتل الجنين
السموم ينفع من لدغ العقرب وسائر الهوش الابدال بدله حرمل او اذخر **قصب** الطبع القصب شديد
اليبس ورماده حار الافعال في اصله جلا يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافع
من داء الثعلب وقشوره واصله الاوساخ اصله مع البصل البري يحلل الشوك الاورام يجعل ورقه الرطب
على الحمرة فينفع المفاصل يسكن اعضال العصب اعضا الراس يخرج الذي هو زهره اذا وقع في الاذن احدث
الصمم والحل والبخرج اعضا النفض يدر البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب **قصب الذريرة** الاختيار
اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشق الى شظايا كثيرة وانبوبه مملوء من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه
حرافة وسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حار يابس الى الثانية الافعال ملطف وفيه قبض يسير
مع حرافته وفي جوهره ارضية وهو انسب حسن الامتزاج الى الاعتدال وتحقيقه الذي وفي جوهره لطيف
ذا في جميع الادوية الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام يحلل الاورام المفاصل ينفع من شدخ
العضل العين يجلو البصر الصدر يحرق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم الغذا ينفع من ورم
الكبد والمعدة مع العسل وبزر الرازيانج وهو نافع من الحبن اعضا النفض يدر حيضا وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى
ولتقطير البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وطوساقيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام
الرحم **قنطوريون** الماهية ضربان صغير وكبير بستاني في اخر الربيع والورق كالابل والغليظ منه قضبان لاوجاع
سبعة وصغير صنف في رؤسه خضرة ونباتها كبارك المكتنه والشربة للمحموم الى درهمين وحشيش الصغير
تشبه القويح الجبلي وهو فارسيون وورقه لورق السذاب يتخذ منه عصارة تارة من رطبه وتارة من يابسه
يطبخ بالماء حتى يلحذ المائية ثم تعوم ذلك الماء الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال فيه جلاء وقبض وحرافة
وقليل جلاء ويجفف وهو بلا لذع يقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه الجراح ينفي الجراحات طرية ويختم القروح
العتيقة ويابسه نافع في المراهم ويدمل النواصير والقروح الخبيثة والجراحات [illegible] عملا الناصور
قنطوريون [illegible] فيصلحه المفاصل ينفع من الفسخ في العضل والعصب فيهما والدقيق خاصة وقد ينفع الحقنة
المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب ورضها بل الدقيق انفع لجميع ذلك فانه يسهل [illegible] الدم
ثم نفعه وقد يحقنون رماده مع الماء لذلك اعضا النفض يمنع نفث الدم لقبضه وينفع غلظه ودقيقه من
عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضا الغذا ينفع من
سدد الكبد وصلابة الطحال اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول ويسقى منه وزن
درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير منه يسهل طبيخه البلغم والخام الصفرا وسقاه
واذا [illegible] الدم وخصوصا الدقيق **فرطم** الماهية هو بستاني وبري الطبع البري حار في

الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس الى الثانية الافعال هو يقرب دهنه من دهن الخروع الا
انه اضعف وهو مما يجبن اللبن ويمنع مائيته ويزعم جالينوس انه يحل اللبن الجامد ويمنع اللبن السائل وغذاؤه
قليل القليل الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا رديء للمعدة وهو يحبس اللبن في المعدة اعضا النفض الطبيخ
ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحرق اذا خلط بشبث وعسل وينفع الباه ودهنه [illegible] منه يطلق الطبع وقد
تسهل به بان يجعل حبه في المرق او يحل منه ومن اللوز والعسل حب والشربة منه اربع درخميات واذا
[illegible] ومن اللوز [illegible] ابولونيوس ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي
باللبن اليابس والعسل فيوخذ منه جوزة او جوزتان اسهل المائية وقد يحل منه ما لطف [illegible] وصفته
ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ملطفا فيوخذ منه على الفطور قبل العشا وقد يشرب من لدغ الطرى
عشرون درهما [illegible] من ماء حار مع عشرة دراهم فانه اسهل محروق فيسهل البلغم السموم ينفع وينفع
ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا سقي بشراب لسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ ان اصاب البري
او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاوده الوجع **قطران** الماهية صمغه شجرة تسمى الشربين فوه دخانه
دخان الزيت ويلون منه دهن يجني منه بالصوف كما يجني من الزفت الطبع حار يابس في الرابعة الافعال يحفظ
جثة الميت ويحمي ويكوي الزينة ينفع من القمل والصبيان وسائلها حتى في المواشي الجراح يعفن اللحم الرخو
وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب والجمال الات المفاصل
ينفع من شدخ العضل ولجماع الدم والقيح فيها وهو دواء الفيل والدوالي لطفا ولطوخا اعضا الراس هو لطوخ
في كثير الصداع البارد طلاء الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر مع خل وفي ماء الزوفا للطنين
والدوي ويقطر في ماء الزوفا ايضا في السن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكلة العين يحد البصر ويجلو
اثار القروح في العين اعضا الصدر يطلى على الحلق للوزتين ووجعهما وينفع لعوا وقية ونصف لقروح الرئة
وسيرها وينفع من السعال العتيق اعضا الغذا يرمى منه في ... يد للمعدة اعضا النفض يقتل الدود في الامعا
وخصوصا حقنة به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويسد المني اذا الطخ به الذكر
قبل الجماع مع الحبل ويشربه يسحر يقتل الحيتى ويمنع [illegible] رديه للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يصمد به على نهشة
الحية ذات القرن ويسقى بالملح لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا يقربها والانزهو جوز
الهوام **قسط** الماهية اصنافه ثلثة احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر والاخر هندي اسود خفيف
وعطل صنف تقبل الرائحة يسمى العرنفل ومن هذه الاصناف الردي ما رائحته رائحة الضي وهو الى
السواد والرومي من هذه الاصناف يشبه السنبل وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط بخشب اصول الراسن
الصلبة وذلك يلتحدي اللسان ولا له رائحة قوية الاختيار اجوده الابيض الحديث الممتلئ غير متاكل ولا رهم
بلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي ولجود ذلك الرقيق العنتر الطبع حار في
الثالثة يابس في الثانية الافعال فيه كيفية مع حرافة حريفة وحرارة وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل
عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الحلاطم عميق الزينة يجلو الكلف من الكلف لطوخا بماء وعسل الاورام فيه يحلل

والمرسة يجفف القروح الرطبة المفاصل نافع من استرخاء العصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا دا الراس
ينفع من ليتحريك عضل اعضا الصدر ينفع من اوجاع الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا ويحمل في شمع ويقتل الجنين ويدر
البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فالحار ينفع من وجع الرحم البارد
شربا وحلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة فضلية تكون فيه
الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من الهوش كلها نهشة الافعى وغيرها اذا سقي
بشراب وافضل الابدال بدله من العاقر قرحا نصف وزنه **فرفربيا** الماهية قيل انه يقال دهن الزعفران الاختيار
اجوده من قوم فعا الطيب الرائحة الزنبري لاسود الذي لا عيدان فيه واذا دفت صبغ المايكون الزعفران
واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا الافعال يحقق مسحج العين فوتيا له العين يذهب بظلمة
اعضا النفض بدر البول **فنه** الماهية هي صنفان صنف ذي يدي خفيف الوزن اشد بياضا واحمر الدهن
وانقل الاختيار اجودهما الاول الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة الافعال فيه تحليل تحلله لعتق الرياح وهو
ماسل للحم ويهيج الاحمر والهاب وجرب وعليل الزينة تقلع الدم سيات الاورام ينفع من الخنازير الجراح
يطلى على القروح اللبنية ماحل الات المفاصل ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن فسخ العضل اعضا الراس ينفع من
الصداع ومن الصرع واذا شمه المصروع انعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة في الكال
وينفع من الاوجاع البارده في الاذن وعلل اورامها واوجاعهما ماله ادى وذلك اذا حل في دهن السوسن وقطر
وقطر اعضا النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الاجنة ويسقطها حمولا
وينفع من احتباس الرحم سقيا بالشراب ويدر عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسمى السهام اذا سقي
بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقربه المتمسح واذا طليته مع
سقنقور ولبون وزيت قتل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة الكبريت **فينيل** لابوابوعلم سكينج
الماهية نادر رملية تعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الافعال بن ماسويه فيه قبض
يسير اعضا الراس يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها **قفر اليهود** الماهية قالوا ان القفر منه ما يجري من النفس
بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض منابع الما والاسود زكي شبيه بالزفت وفي طعم سود حقيقة اذا
مضغت يخرج منها طعم القار لانه منه مغروف الاختيار الجيد منه في نفسه بصاص قوي ريح واما الاسود
الوسخ فردي الطبع حار في الثالثة يابس اليها الخواص فوته في بين قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذيب
الدم الجامد في البطن اذا شرب الزينة ينفع من داء الخطفار لطوخا الاورام ينضج الخنازير الجراح يطلى
على العرق وعلى ورم الجراحات وينفعها الات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا
اعضا النفض ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام
اللوزتين ومن الخناق اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل او دخن به نفع من سوء الرحم واوجاعه واذا
احرق به مع ما الشعير نفع من دوسنطاريا **قلميا الذهب** الاختيار افضل الذهبي والعنقودي الرمادي
اللون الطري والصفائحي اغلظ الطبع معتدل الى اليبس في الثالثة الخواص هو ومعمولها طعم من قليميا الفضة

وفيه تجفيف وجلا الجراح يملا الجراحات وينقي اوساخها ويلحمها الزينة ويدمل القروح الخبيثة اعضا العين
ينفع من سلاق العين وابتدا الماق ويقوي العين **قلميا الفضة** الماهية قد يجعل الاقليميا من الذهب والفضة
وقد يتخذ من النحاس ومن المارقشيثا وهو يعمل يعلو المسك او دخان كالذي ير... فلجي الطبع قريب
من قلميا الذهب وابرد الافعال فيه تجفيف وجلا باعتدال بلا لذع وخاصه المغسول منه وهو اصلح في المراهم
ويجففه وجلاه في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم الجراح ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم
وذرورا **قلقند** الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال مجفف مصلب كرف للبدن كالذي فيه قبض واحراق
الجراح ينفع من النواصير الانف اعضا الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه مخلوله في الماق الانف نقى الراس
واصله من جملة المنقية للاذن النافعة من اوجاعها البارده ويقتل الديدان اعضا النفض يسقى منه درخمي يقتل
الديدان وحب القرع السموم ينفع من سم الفطر **قلقطار** الماهية قال جالينوس ان القلقديس قد
استحال قلقطار الطبع حار يابس في الثالثة الافعال فيه احراق شديد وقبض الشحم الات الدموية وتجفيف
والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام ينفع من النملة والحمرة
اذا طلي بما الكزبرة ويدر على الحبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث الخشكريشة
اعضا الراس ينفع الرعاف وينفع من اورام اللثة وينفع من اورام العانع اعضا العين ينفع في الاكحال للجلا
وليرقيق غلظ الاجفان اعضا النفض يمنع نزف الدم **قشاري** الطبع حار في الاولى الافعال لطيف
جلا مقطع يولد بلغما السودا وخاصة ما نبت منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع
في الوضع للاوضاد مدمنه في ابام سبع وهذا مما تعرفه العرب الجراح اذا تضمد بورقه ينفع من القروح
الخبيثة في الثدي اعضا الراس ماصله اذا استعط به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الرئة
ويفتها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال اعضا النفض ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ومن
المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة ويفتح سدد الكبد والطحال السموم
القشاري ضماد للسعة الهوام كلها **قيسوس** الماهية اصنافه ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه
حريف قابض واحد اصنافه يكون من شي يسمى الاذن والقيسوس في الاصل هو اللاذن وغيره فانها تتقارب
الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد واللاذن نفسه حار في اخر الثانية
الافعال ضار للعصب فيه قبض وخاصه في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللاذن فنفع بلوبه
مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينة دمعته فانه للصماح الفة واذا خلط اللاذن بشراب او بمل اثار القروح
حسنها واذا خلط بالشراب والمرو ودهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل دا الثعلب لانه بحلله
قليل الجراح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويتحلل منه قيروطي
الات المفاصل ضار للعصب الراس اذا استعمل عصيره بدهن الاس ساو العسل والنطرون حلل الصداعات بحرق النار الاسود
المزمنة واذا اتخذت عصارة ورقه وسقي منه وبحس في قشر الرمان وقطر في الاذن يحلل الفه الخبيثة اسرع الوجعة
نفع وماؤه يسعوط حليل لتنقية الراس ويبرى السيلان المزمن من الانف ويجفف قرحه اعضا الغذا واذا اصمد

الطحال نطولا بالخل نفعه اعضا النفض اذا سقي بلبنه اصابع مريم الابيض شراب نفع من دوسنطاريا يسقى في النهار
مرتين واذا ضمد بطريه وروثه فانه يلين الطمث واذا شرب به بعد الطهر منع الحبل والعصر منه اذا احتملت
من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين والاذن يحرق به لتسميه فيسقط وهو مما يفعل بالطبيعة السموم
اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا **ففهز** الماهية صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد
العرب وزعم بعضهم انه السلدوس وليس بشيء وقد يسحق به مع المر والميعة للخواص فيه نفعه
الرتيلا ... تعاويذه فوق ... له اذا شرب كل يوم منه ثلثة اربع دراهم بسكنجبين
اعضا الراس لا يعدله شيء في ازالة وجع الاسنان وساقط الكلف العين يحد البصر اعضا النفس
ينفع من الربو وبما العسل يستعمله المصارعون اعضا الغذا اذا شرب منه ثلثة ايام بالسكنجبين اهزل
الطحال جدا اعضا النفض يدر الطمث بما العسل **قطن** للخواص حبه ... ملين النفض حبه جيد للصدر
جدا نافع من السعال اعضا النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع اسهال الصبيان **قنب**
الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان ومقلوه اقل صدرا
والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة والحمرة
اعضا الراس عصارته ودهنه ينفع لوجع الاذن ويعتل بعصارة ورقه الراس فينفع من ... مصدع
لسدد ... اعضا الغذا حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا النفض مشوته اذا استكثر منه قطع المني
قاد الماهية قيل صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيرا الطبع بارد يابس **قلى**
الطبع الخواص حار يحرق جلاء كالادوية من الملح الرسه ينفع من البهق الاورام ينفع من الجرب ويأكل
اللحم الزائد **قمو لبا** الماهية صفائح كالرخام ... طيبه في طعمها ... ومنه ما لا ...
... الاورام ينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة
الاندمال **قلقاس** الماهية هو نبات فيه مشابهة من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى الافعال فيه
ملوحة مع قبض وحرافة غير متشابهة ... اعضا النفض يزيد في المني مع اللبن ... اعضا الغذا يهزل
الاصفر وخصوصا بزره وعصارة ... يطلى ليلا لا يضعف اعضا النفض يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفرا
والمائية بالرفق والشربة منه من ثلث رطل الى رطل **قرطاس** الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة
الافعال يمنع ... الدم الجراح المحرق منه ينفع من السعفة اعضا الراس محرقه يمنع الرعاف **قلبسوم**
الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف ... ارضيه وتلطيف ... ابلغ
من الافسنتين ودهنه ... المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الخروع او دهن الحل والقسوم
ينفع في انبات اللحية ... النبات اذا طبخ بعض الادهان ... ويقبض اللثة الاورام يحلل
الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل الجراح لا يوافق الطرية من الجراح بل يلذعها
المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن العسر الراس اذا طبخ بالزيت ... الراس وانا لبرد ذلك
النفس طبيخه ينفع من عسر النفس وافضله طبخ فقاحه اعضا الغذا اذا طبخ بالزيت ... المعدة وانا لبردها اعضا النفض

يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصى المثانة والكلى ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم وينفع عسر البول
الحميات ينفع من النافض اذا مزج بالدهن السموم اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا رش بطرد
الهوام **قاتل الذئب** الخواص قوته فوق خانق النمر الا انه مختص بالذئاب **قاتل الكلب** اعضا الراس يحل
الرعاف اعضا النفض يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب من ساعته ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم
قطف الماهية هو السرمق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها اعضا النفض في بزره قوة ملينة لاصحاب
الصفرا **قثاء العين** الماهية هو حب الماء ويقال له ايضا ارض الماء وهو عطر الرائحة ونباته
في المياه الراكدة الافعال بين محلل اعضا النفض يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكلا او
مطبوخا وينفع من قروح الامعاء **قرع** الطبع بارد رطب في الثانية الخواص المسلوق منه
... وهو سريع الانحدار وان لم يصفه قبل الهضم استحال يتولد منه خلط ردي
ويفسد في المعدة لمخالطة خلط ردي او لطول المقام بسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه ...
الا ان يغلب عليه شيء يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمودا ... الحصرم
وما الرمان لكن ضرره بالقولون ... ومن خاصيته انه يتولد منه غذا بحسب ما يصحبه فان اكل بالخردل
تولد منه خلط حريف وبالملح تولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة صالح لاصحاب
السودا والبلغم جيد للصفراويين والمري ... لا يدخل في الادوية ولا ... ولانه
ربما استعمل للذة اعضا الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام
الدماغية والبرسام نافع لوجع الحلق اعضا النفس سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة
اعضا الغذا طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة ويلينها وان ... شراب صب في تجويفه ثم استعمل
ويسقط ... لوجع الاسنان وهو ... المعدة جدا ويقطع العطش والتي منه صار بالمعدة
جدا ... للمعدة الشبان والفتيان ولا ... بالمعدة الا القي اعضا النفض ضرره بالقولون
عظيمه واذا طبخ بماء العسل وجعل فيه نطرون لين البطن وهذا اذا دفن في العجين ... ماؤه ... بماء
البكر ... الافعال ... خاصة الحميات ينفع من الحميات **قثا الانجار**
يؤخذ من بزر الخيار ... والطفه النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية الخواص يسكن الحرارة والصفرا
والكيموسه ردي يستعد العفونة ويهيج حميات صعبه والنضيج اسرع منه فسادا ...
حلاوة ... من بزر الخيار والخيار ... اسم لصنفه ويذهب في العروق بسرعة ويولد حميات ... ويدفع
مضرتها ... الهاب المعدة الاورام يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي وينفع
منه اعضا النفض اذا شمه صاحب الغشي الحار انتعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة الا انه
قليل ... جيدا واذا ... اصله ابولوسان في ... اعضا النفض بزره
ادرار قليل وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم
ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب **قثا الحمار** الماهيه يتخذ عصارته بان يوخذ ثمره ...

بعد ان يصفى ويغلى في خرقة ... ماؤه ويروق ويجفف في عصارة على ما مر ويوضع على الارض في الظل
الاجيار جيده الاصفر المستقيم كالقثا الصادق ... عصارته الاخضر الاملس الخفيف
الذي يشبه العنصل ومن اتى عليه سنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال لطيف محلل واصله وورقه
يجلو ويحلل ويجفف ... اكثر وقوة عصارة اصله وورقه ... عصارته وعصارة اصله
وورقه نافع من ... الاثار السود ... وسائر الوجه
الاورام اذا ... اصله ضماد مع دهن ... كل ورم بلغمي عتيق ... وخصوصا
مع ... البطم وخصوصا عصارته الجراح اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها المفاصل ينفع
من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويضمد به مع الخل على النقرس الراس عصارته
علل ... سعوطا باللبن ... المنخر باللبن ... ينفع من الشقيقة
والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن اوجاعها النفس
الاسهال عصارته شديد الموافقة لمن يشكو النفس ولطخ الحلق الخناق البلغمي بعصارته والعسل
والزيت اعضا الغذا ينفع الاستسقاء باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر واذا سقي من اصله
ابولوس ونصف واذا طبخ رطل منه مع قسطين من شراب وسقي في كل ثلثة ايام ثلثة ابولوسات الى
خمسة واذا اخذ من اصله ابولوس ونصف ومن ... السوس ... بما العسل
فينفع نفعا بينا ... من غير اذى ... للمعدة ... الاسهال بها ان يخلط
عصارتها ... ويخرج بالماء ... فيوخذ منه شيء مدافا في الماء ويلطخ به اصل اللسان
وما يليه وان ... وافعل ذلك به بالزيت ودهن السوسن فان افرط سقي الشراب
شيئا بعد شيء فانه يهدأ في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والخل اعضا النفض
يسهل البلغم والدم وعصارته يحدر البول والطمث ويفسد الجنين حمولا **قرن** اعضا الراس قرن
الايل والعنز المحرق ... يجلو الاسنان ويقوي ويشد اللثة ويسكن وجع اللثة ... ويجب ان
يحرق في جوف ... اعضا العين قرن الايل المحرق ... الملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضا النفس قرن
الايل المحروق المغسول نافع من دوسنطاريا **قرنفل** هو الخيري **قطاه** الطبع ضعيف الحرارة
شديد اليبوسة الخواص تولد السودا اعضا الغذا ينفع من الاستسقاء اعضا النفض ينفع الاستطلاق **قوانص**
الخواص قوانص الطير كثير الغذا ... ولا يهضم بسرعة ... يزعمون ان الطبقة الداخلة من
القانصة مجففة ينفع ... المعدة ... وخصوصا قوانص الديوك **قوقي** الماهيه
حيوان بحري ... حيوان ... الراس ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق الرحم
قنفذ الماهيه البري منه معروف والبحري ... والشوك السهمي ... الطبع
من البري ... السمك ذي الصدف الخواص لحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشا وكذا
... المجففة ... رماد البري والبحري ... وتجفيف ... الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع

لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه حرافه ... القنفذ البري نافع من دا الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام القنفذ
البحري ... من الجرب ... نافع من الخنازير الجراح رماد جلده نافع من القروح الوسخة
ويفني اللحم الزائد ولحمه نافع ... الخنازير والعقد الصلبة الات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج
والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضا الغذا ينفع
لحم البري من سوء المزاج ... مع السكنجبين جيد للاستسقاء وكذلك ... المجففة في الشمس
... اعضا النفض القنفذ البحري جيد للمعدة ملين للبطن ... ولحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين
ينفع من وجع الكلى ولحم القنفذ البري ينفع من البول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر
البول الحميات ينفع لحم البري ... الحميات المزمنة السموم ينفع لحمه من نهش الهوام **قبج** الماهيه
الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمها ... اللحمان ... لحمها ... اعضا النفض لحمها ... المواد
الغذا ينفع لحم ... من الاستسقاء ... المعدة اعضا النفض لحمها خفيف ... ويزيدان في الباه **قنبر**
الخواص ... ولكنه بطي الهضم **قصعم** ... قيل في باب ... اعضا النفض جيد للقروح
الكلى والمثانة **قلت** الماهيه هو الماش الهندي ... الطبع بارد في
الثانية رطب في الاولى اعضا الغذا يذهب الفواق اعضا النفض يفتت حصى الكلى والمثانة ... والبطن **قلسو**
الماهيه هو ... وذكر في باب ... **قت** الماهيه هو الاسفست اي الرطبة وهو علف
الدواب ... المفاصل ... الرعشة ... **فصل الرا ريحان**
النفض ينفع من البواسير **ريحان سليمان** الماهيه ... اصبهان ويشبه النبات الطرخون وقيل ورقه
كالمحطي ... صغار ... ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الذي
يشير اليه ... الذي يسمى ... وان العامة ... هو سليمان الافعال لطيف يجفف
الاورام بالخل على الحمرة ينفع ويطلى على الاورام البلغمية الجراح يطلى بالخل على القروح الساعية المفاصل
يطلى على النقرس فينفع منه ... اعضا الراس ينفع من اللقوة اعضا النفض يحمل بدهن الورد لوجع الرحم
السموم يطلى على لدغ العقرب **رعي الحمام والايل** الماهيه حشيش ... الاس وقريب منه
... اشد منه ... ويشبه في اللون والطعم العدس ... الطبع حار في الاولى رطب
في الثانية الافعال لطيف ... سم الهوام ... **رته**
الماهيه هو البندق الهندي وهو ... البندق ... الطبع حار يابس
الاورام ... الجراح ينفع من الجرب والحكة المفاصل ... الرياح ... الراس
سعوطه في اللقوة ... وهو سعوطا نافع من الصرع والسدر
والجنون والمالنخوليا ... سعوطا في اللقوة ... ايام فان ...
العلة في اليوم الثالث ويجب ... وينفع من ريح ... اعضا العين ينفع من الماء في
العين كحلا وخصوصا عصارة ... ومن ريح السبل والغشاوة سعوطا بما المرزنجوش ويكحل به مع الاثمد

تحول اعضا النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال
المزمن ونفث الدم من الصدر ولما فيه من القبض اعضا النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه درهمين للمغص
ووجع الرحم والقرحة المحتملة من صوفة يدر الطمث ويخرج الجنين وهذا لعصارته ويسهل المرة السودا
والبلغم وللمائية ايضا والصفرا من البدن كله من غير اكراه حتى انه نافع في البرص والبرقان والجلف ونحوه
ويحلل القولنج والشربة منه ثلث كرمات والاكثر منه ستة قراريط يسقى مع شراب حلوا وسكنجبين ويعطى مع
مطبوخ الهون ودوفوا والسقمونيا على كثيرها له اذا خلط به يقويه ويعدل ان الحكر حتى يكسر بلوسا
من السقمونيا وربما اخلفه وزن درهمين ودقيق وبعمل منه شراب حلوا وسكنجبين ومن لت
لحمه ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعسل او بالشعير بلحم الدجاج ويحتسى مرقه وعاطبه
من السقمونيا الحمات ينفع من الحميات الربع السموم ترياق للسع العقرب والرتيلا وتجهدان
يوجد من من الدهلج كعدسه ويسقط في مرق السمك **ريوند** الاخيار وقد يغش بان يطبخ ويوجد
ماسه ويخفف عصارته ثم تجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكن حينئذ يكون متخلخلا واشبه
قيضا والخالص اشد تخلخلا واقل قبضا وعمقا الى الممضغ الحواص جوهر مختلط ممتزج من المائية والهوائية
وفيه ارضية مع لطيف الاترقيه ولذلك رخاوته وقبضه من ارضيته وقيل انه ايضا في قبضه ارضية بل
ينفع فيه وقيل بعضه بكيفيه ارضيته والخالص منه اقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والاثار
النافعة على الجلد والطلي بالخل واستعماله الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام
الحار الجراح والقروح ينفع من القوبا طلا بالخل الات المفاصل نافع جدا من السقطة والضربة
قال الخوزي والشربة درهمان الطلا والمفروح والمشدوخ اذا سقي منه بشراب ريحاني ودهن
اذا دهن به هنه لفتح العضل واوجاعها والاستلاد وينفع من الفتق اعضا النفس نافع من الربو ونفث الدم
اعضا الغذا نافع الكبد المعدة وضعفهما واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة ومن الفواق والنفخ ويضمر
الطحال اعضا النفض ينفع من الدرب والمغص والدوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم
ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات الادوار السموم نافع من نهش الهوام
ويقال انه بعد ان الشربة من غاريقون **رازيانج** الماهية الذي يشبه الزرر الكرنب بزره قريب
القوة من قوة البري الا انه اضعف واقوى من البري الاكبر الطبع البري اشد حرارة ويبسا واول الثالثة واما
البستاني فليوحرارته في الثانية الحواص يفتح السدد العين عن الخصوصا صمغه وينفع من ابتدا الماء
العين ويقال ان دله وتعود عقر لطول الهوام وحتى ان الرازيانج الطري لتقوي بصرها والافاعي والحيات
تحك باعينها عليها اذا خرجت من مكامنها بعد الشتا استصاه للعين الصدر رطبه يدر اللبن وخصوصا
البستاني اعضا الغذا ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطي وغذاؤه رديء العفن
يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة وفي البري والبستاني منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا
البري منه حصر تعطر البول وينقي النفسا اذا ادني بزره مع اصله عكل الحميات ينفع من الحميات المزمنة وسقي

بالماء البارد ينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام
بالماء وبرق اصله ويعمل طلاء على عضة الكلب الكلب ينفع **راسن** اعضا الطبع بارد يابس الافعال والخواص لطيف
غاول يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة العذا يقوي المعدة اذا سقي مع ماء الاس النفض يعقل **راتينج** الطبع حار
الى الثالثة يابس في الاولى الجراح ينبت اللحم في القروح الخاسية ولذلك يجعل في الادوية المدملة في الابدان الناعمة ويعقد
شرابه القروح مع الجلنار والعفص ونحوهما **راسن** الماهية منه بستاني ومنه نوع له ورق مثل
شر الى ذراع منفرش على الارض كالنمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوية في افعاله
واصل والمرى منه بالخل مكتوم الطبع حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسحق الدق كما
الحاه الافعال ينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة والهيجان الرياح والنفخ ومدقوقه ومحرقه حلابا لمع
المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا وينفع من الاوجاع الباردة ولسع العضل
الى ان مصلح وليكن يحلل السعفه البلغمية وخصوصا بطولة النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وهو
حيد للسعال اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ
منه خمسون مثقالا وبجعل في ستة لوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر فينقي الصدر والرئة اعضا
النفض طبيخ اصله يدر حيضا وخصوصا شرابه من نهش الهوام وخصوصا المصري **رماد** الخواص يجلو ويجفف
وان لحكك والغسل يحل جلاؤه وبورثه يعصر به والتجفيف بلا لدع وما الرماد داخل في الادوية المعفنة وابو
ماء رماد التين والتنوع وحلا سائر مياه الرماد وستة اقل من هذين ورماد المازريون جلا معفن ومما د
الخشب العاس كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الجراح رماد العطايا الجرب والقوابي يطلي عليها اعضا
العين رماد المازريون يحد البصر النفس والصدر رماد المازريون ينفع من الذبحة وخصوصا مع دواء
الخطاطيف **رجل الجراد** الماهية تجري مجرى البقلة اليمانية النفس يعسر به ويسقع من السل الحميات
ينفع طبيخ منفعة الزهوق وغيره في حميات الربع والمطبقة والمطرطاوس **رجل الغراب** النفض اصل هذه
الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن دويكس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويحمل عمل السورنجان
من غير مضرة **رمان** الطبع الحلو بارد في الاول رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الافعال
والخواص الحامض يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه
ح الحامض جلاء مع القبض والحلو مليّن وجميعه قليل الغذاء جيدة والمزمنة ربما كان انفع للمعدة من
التفاح والسفرجل لكن حبه رديء واقبض لجرابه الامعاع وجميعه قابض حب الحلو كان وغيره
الحلو الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للاداحس الجراح حب الرمان مع العسل طلا القروح
الخبيثة وانواعه للاحاطات وشيافها والجلنار بلوغ الجراحات الحادثة بها الراس ينفع حب الرمان
بالعسل من الاذن وهو طلا الباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء واب
طبخ الرمانة الحلو بالشراب ثم دق فاحس وتصمد به الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشراب

الرمان وربه نافع من الجرب زربه خصوصا الحامض اعضا العين ينفع عصارة الحامض والطعم اعضا النفس
الحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلينهما ويقوي الصدر واذا سقي حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم
وينفع جميعه من الخفقان ويعلوا الفواد اعضا الغذا الرمان المر ينفع من التهاب المعدة والحلو هو اهيج
المعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يهضي المعدة ومع ذلك فان حب الرمان رديء للمعدة بحرق وسويقه
مصلح لسهوة الحبالى وذلك انه خصوصا الحامض ولان يمص المحموم بعد غذائه يمنع صعود البخار وكل
من ان تقدمه فيمنع المواد عن اسفل اعضا النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما مدر
وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المقعدة والحامض منه يهضم المعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال
الصفراوي ويقوي المعدة وصنوبر اصل الرمان بالسد يخرج الديدان وحب القرع سول بماله او يتناول طبخه
الحميات الرمان المر ينفع من الحميات والتهاب المعدة واما الحلو فكثير كما في اصحاب الحميات الحارة
ريباس الماهية له في حامض لا يسرخ والحضيرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفي قاطع للدم
يسكن الحرارة والاورام ينفع من الطاعون العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته النفض ينفع من الاسهال
الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري والطاعون والوبا **ريح** الحواص علاقه بميل الى البلغمية
وفيه نظر الجراح ريح الجمل يشفي البهق من الحف اذا احملت عليه حارة الغذا اذا ابهضامها يسهل النفض منها
يعقل البطن **رخمة** الراس يقطر حرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع
الاذن ويسقط بها الصبيان او يقطر في ادهنهم لما يلون بهم من رياح الصبيان العين يكحل به ان يه
لبياض العين بالماء البارد اعضا النفض قيل ان ريله يسقط الجنين بحوارا السموم ابن البطريق ان مرارته
يخفف في الظل ويلطخ به في جانب لسعة الافعى ولسب اصرى به وقد ذكر بعضهم انه جرب
لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسنه لبلوغها **رصاص** الماهية قد ليس في الاسرب وهذا
هو القلعي واما اسفيدا حمر واصناف اتخاذه فقد ذكر في الانعم اباذين الاحيار لطيفه هو المحرق والاسفيداج
ويعمل سوق بالحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الحواص محرقه فيه تليين وتلطيف وتحليل يقطع الدم
واسفيداج ينفع مبرد دموية من التوبيا المحرق وخبث الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق الاورام اذا
حك من اب او غيره او في من العصارات الباردة نفع الاورام الجراح ينفع القروح الخبيثة والساعية
والاسفيداج علا القروح ويغ بها السموم اذا دالك اسفيداجه على لسع العقرب البحري والتنين البحري
نفع ويجب ان سوى بالخته عند الاحراق **رعادة** الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت على راس المصدوع
ادهنت اصلح قال جالينوس ظن انها انما يفعل ذلك وهي حية واما الميت فقد جربنا ولم يفعل
من ذلك شيا **رشاح** الماهية حجر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانية الخواص ينشف ويجلو
ويقرب القوة من السرطان العين يحد البصر **روباس** الخواص صالح العذا والمليح العتيق منه يولد السوداء
النفض يدر في المني **ريشا** الحواص ماسويه هو احق من الريباس اعضا النفض يهيج الباه **رطبة**
هو القت ومما ذكر **حرف السين** **سقابوس** الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلا محلل جالينوس

حار غسال جاذب مفتح محلل الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز الرطب واذا استعمل ورقه وقضبانه
دائما ولو مطبوخا خشن الشعر الاورام فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به بسبب الدماميل
والبثور الحارة الجراح وينفع لما فيه من القروح الوسخة ونبلها من العفن وهو منق للقروح بالغ النفع والجرب
المقرح الراس عصارته سعوط لسقيه الراس والدماغ واصله مضغ يجذب الرطوبات من الراس العين
عصارته نافعة لظلمة البصر وناصيها وابار فروجها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي
العين النفس فاز طبخ ورقه وقضبانه يخشن الشعر واكل ادر اللبن النفض يدر الطمث **سهلاج**
الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب محار يجمع من النطع في الباس جميعا من الشهد انج
بستاني معروف ومنه بري قال حنين ان البري شجرة يخرج من القفار على قدر ذراع وورقها تغلب عليه
البياض ويخرج ثمارا كالغلقل ويشبه حبه حب السمنة وهو حب يعصر منه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل الرياح ويجفف جدا ومحلله قليل رديء الاورام القنب البري اذا
طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلبة التي فيها كمونيات لاجيه سكن الحارة وحلل
الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته تقطر لوجع الاذن الشديدي والرطوبة الاذن وكذلك دهنه ويدر
ملائم للحرارة في الراس العين يظلم البصر اعضا الغذا يعسر للمعدة النفض يجفف المني ومن الشاهد انه البري يسهل
رقيق والنصف رطلا في غص يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم **شاهترج**
الاختيار حيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يصفي الدم ويفتح وفيه ي د
ما فيه من طعم العفص وحر لما فيه من طعم المرارة وكان من اقوى الجراح يبرئ الحكة والجرب الى اس
ميل الاثه العذا يقوي المعدة وينفع من سدد الكبد النفض يلين الطبيعة ويدر البول التي به منه عشرة دراهم الى
نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن ماسة مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا
من ماسة الى سبعة الادرار ملاك في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنامكي **شيطرج**
الماهية منه قطاع خشبة قائم صغار رمشوكا القرنفل والمحمر الى الحمرة والسواد ويسمى الشطرج
في الحيطان العتيقة وحيث لا يبلغ وله ورق كورق الجر فيكون في الصيف ثني الورق فيصعد وزن دا د
صعر احمر لا يادي ولست فيه رائحة وهو الحرف طعمه ورائحته يشبه الغرقدما نافوته مثله الطبع
حار يابس في اخر الثانية الخواص جاذ مقرح يشبه طعمه ورائحته بالغرقد مانا وهلك قوته الزينة
ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص الجراح يطلى على النقش والجرب بالخل فيقلعه الات للمفاصل
يشرب لوجع المفاصل ينفع الغذاء يطلى على الطحال فيضمر النفض بعلق اصله على الدلك ببع وجع المثانة وشبه
فيما فان الابدان به القوة **شيلم** الطبع حار جالينوس عوران يجعل في الدواء من الاخلاط للخواص
لطيف جلا محلل الزينة يطلى على البهق والكلف ويمنع الادام على الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويعجن مع
ح والحمام وبزر الكتان الجراح يطلى الثابت منه مع الخطمي على القروح مع قشر الفجل ايضا فيقطع الات المفاصل
يطبخ على القراطس ويصمد على عروق السا فينفعها الراس يسكر ويدل الحية النفض اذا حمل نفعا ان الحبل خصوصا مع الشعير

شيح الماهية الشيح جنسان احدهما شاك وى الورق ... العود وانما يستعمل في الادهان
والاخر طرفاوى الورق وقد يوجد له صنف بالشام يسمى ... الارمنى الاصفر ويسمى الافسنتين البحرى
الاختيار اجوده الارمنى الطبع حار فى الثانية يابس فى الثالثة الخواص جميع اصنافه مقطع محلل للرياح
وفيه قبض دون قبض الافسنتين ويسخنه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه ملوحة الزينة رماده
... وبدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتساقطة الاورام يسكن الاورام والدماميل
الجراح يمنع الاكلة الراس يصدع العين يكمد بمائه الى ... النفس ينفع عسر النفس اعضاء الغذاء اصابه
بالملح ... البول والطمث وهو اقوى فى ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع
من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم **شنجار** الماهية هو حسن لحاله وورق كورق الخس محدد شاك الى السواد
ويجنى فى الصيف عوده كالدم يصبغ اليد الاختيار ورقه اضعف فيه مرارة والمسمى ... اشد
قبضا والمسمى ابولوس شديهما والحرف والذى لا اسم له قريب منه وفى جميعه قبض وتجفيف واذا
خلط بالدهن ومسح به ... طلاء نافع من البهق والسرطان الاورام يضمد به الحشان ... مع ... وبطلى
العسل ومع دقيق الشعير على الحمرة خصوصا النوع المسمى ابولوس الجراح يدمل القروح اذا استعمل فى ...
... خصوصا ابولوقليا وخصوصا من وجع الطحال ... دابغ للمعدة النفس اذا سقى منه وخصوصا من الذى
اسم له مثقال ... ورقا والحرف اخرج الديدان ... والذى يسمى ابولوقليا نافع لوجع الكلى
السموم المسمى باسوس نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل ضمادا او مشروبا والذى لا اسم له ... الدبيلة
الماهية ... يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس فى الثانية الخواص ... الزجاج ... العسل
... والمطبف ... المفاصل نافع للعصب المشنوج **شوكران** الماهية قال ديسقوريدوس
ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القنا وله زهر ابيض ... قال ... ورقه
كورق السرمق ... واصله ... لا ... فى لون ... بلا طعم ورائحة وله لعاب
قال ... من النبض ولم ... اقول انه ... باليونانية ... بالشوكران ... البيش
... الى ... البيش واختلاف الناس فيه الطبع بارد يابس فى الثالثة الى الرابعة الخواص ...
الدم ... اذا طلى على موضع ... منع ... الشعر ... به الثدى ... يعظم الاورام
عصارته ... المفاصل طلاء على ... الراس عصارته ... لطوبات ... فى الاذن العين عصارته
تستعمل فى اوجاع العين اعضاء النفس ... الذى ... اعضاء الغذاء ... الطمث ... وجع الارحام
... اعضاء المنى ... الاحتلام السموم هو سم قتال ... **سقاقل**
الطبع حار فى الثانية الى رطوبة ما الخواص ... الطمث ... الباه ...
... **سجزينج** الماهية هو ... ونوع ... نوعا بلا ... الراس
ينفع من الزكام البارد العين ينفع ... الطبع حار يابس فى الثانية الافعال ... لطيف
جدا واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم المفاصل ينفع من الفالج طلاء وسعوطا ...

الراس اذا استعط بمائه نقى الدماغ وينفع ايضا من القوباء والصرع ايضا اعضاء الغذاء ينفع من رطوبات
المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤوسهم فى ... الدماغ من رياح الرحم **شب**
الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والنافع منها فى علاج الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدحرج
والمشقق هو اليمانى وهو ابيض ... فائض ... ويوجد صنف حجرى لا
قبض فيه ... والذى هو من قبل الشب الطبع حار يابس فى الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع
... ويمنع سيلان الفضول ... من قبض ... اوراد وخصوصا ... واصله
وهذان هما اقوى فى كل شئ منه الزينة مع ما ... على الحزاز والقمل والحكة الجراح مع ...
... القروح الاكالة ... **سكاعى** الراس ... نافع اذا تمضمض به من وجع
الاسنان وينفع هو واصله ... اعضاء الغذاء ينفع المعدة والكبد ... اصله يمنع
... **شونيز**
الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص ... مقطع ... محلل للرياح ...
تقطع الثواليل المنكوسة ... والبرص خصوصا والبهق الاورام ... الاورام البلغمية
والصلبة الجراح مع الخل على القروح البلغمية ... الراس ينفع من الزكام خصوصا ...
فى ... بارد ... وينفع به ...
المزمن ... ينفع من الاوجاع ... الراس ومن اللقوة ... الاسنان ...
المصفاة ... الاسنان ... خصوصا ... الصنوبر اعضاء العين اذا ...
... اعضاء النفس ... اعضاء ... الديدان
وحب القرع ... الطمث اذا استعمل ... والماء الحار الحصاة فى المثانة
... الحميات ... الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ... السموم ...
... **شبث** الطبع ... بين الثانية والثالثة
... الاخلاط الباردة مسكن للاوجاع
... الرياح ... البطن ... الاورام ...
... الاورام ... الجراح رماده ينفع من القروح **الرطبة** المفاصل ينفع دهنه من اوجاع
الاعصاب وما ... اعضاء الراس ... ينفع من وجع الاذن السوداوى
... الاذن اعضاء العين ... الصدر ... خصوصا فى
... اعضاء الغذاء ينفع من ... الطعام ... المعدة ...
اعضاء النفض ينفع من ... الباءة ... حبه ... القروح
المعدة والذكر **سنج** الماهية ... **شيرم** اصله ... الماهية
... الاختيار اجوده ...

الى الحمرة ... وهو ... الغليظ العليل ... الصلب ...
... الطبع حار فى اول الثانية يابس فى اخر الثالثة ... فيه ...
الرابعة الافعال فيه قبض وجلاء ... لافواه العروق ... واذا ... نفع به ...
موضعه ... وخصوصا ... اعضاء الراس ... الاسنان اعضاء الغذاء ...
... بالمعدة ... فى علاج الاستسقاء ... والدرابيح ...
... الملح الهندى ... اعضاء النفض ... السوداء والبلغم
والماء ... فى ... والمنى ... العروق ... اذا ... ينفع به وذلك
لان اصلاحه ... فى اللبن الحليب يوما وليلة ... ثم ... وذلك ...
للاخلاط ... انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه ... الى
اربع دوانيق ... ولا ... العقود فى الماء
البارد ... الموصوف فى باب ... الحميات ...
الحميات السموم ... **شلجم** الماهية هو ... **شاذنج** الماهية
فى المعدن ... المغناطيس ... شادنج ... الاختيار اجود الشاذنج ...
الصلب الذى ... الطبع غير المغسول حار فى الاولى يابس فى الثانية والمغسول بارد الى
الثانية ... الخواص ...
... لطيف وتجفيف ... لطيف ...
الجراح يستعمل ... على اللحم الزائد ... قروح العين ... اذا استعمل ... البيض وينفع ...
من ... اعضاء ... على اللحم الزائد ...
نفع قروح العين ... العين ... البول ... سيلان الطمث والشاذنج ... **شعر الغول**
الماهية نبات ... ورقه ... الطبع حار يابس ... النفس ... الصدر
والربو **شاهانك** الماهية هو ... فى القوة الطبع حار يابس فى الثانية الراس ينفع من الصرع ... اللعاب
السائل وخصوصا من افواه الصبيان الافعال ... من الصرع ... **ششرس** الماهية
هو ... القطران ... الافعال ... الصنوبر ...
... الافعال ... اعضاء الراس من ...
... المعدة ... جع الكلى
اعضاء النفس ... من السعال اعضاء الغذاء ... اعضاء النفض ...
نافع من تقطير البول ... البول ...
... البول السموم ... الهوام
شعير الماهية ... معروف ... الطبع بارد يابس فى الاولى

... واما الشعير ... الاخلاط وما الشعير ...
... الزينة يستعمل على ... الاورام ...
... على الاورام الصلبة ... الجراح ...
المعرج ... الات المفاصل ... على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل النفس
... من ... الصدر ... اللبن ...
... ذى المعدة اعضاء النفض ... البول وما
... الحميات ... والرياح
... الحميات البلغمية **شحم** الطبع ... الطرى ...
... المس ... الدجاج ... الديك ... الخنزير ...
... الاسد ... الماعز ... الدب ... جميعه اقوى ... المس ...
... الزينة شحم الدب ... من داء الثعلب ...
... على اثار ... الوز ينفع من ... الاورام شحم الخنزير ... الاورام ... الابل
... الاورام الصلبة ... الجراح ... الحية ... الراس شحم الوز ... وجع الاذن ...
... الدجاج ... اللسان اعضاء العين شحم ...
... شحم ... المفاصل ...
الابل نافع من التشنج اعضاء النفض شحم الماعز ... اذا استعمل ... وشحم العنز
اقوى ... شحم ... للدغ ...
... نافع للبواسير وجميع الشحوم ... الدجاج ... الرحم ...
شحم الوز نافع للرحم السموم شحم ... ينفع من لسع الهوام ... **شعر** الخواص الشعر
... الاسنان ... الجراح ... الشعر ...
... الاسنان ... **سقوردیون** الطبع ...
الافعال ... الجراح ... على اللحم ...
المفاصل ... اعضاء النفس ... العقل ...
... اعضاء ... المعدة ... البول ...
... **شجرة البق** الطبع بارد يابسة فى الاولى ... على ... الجراح ... القروح الطرية ...
على ... **الشوك** الماهية ... الطبع بارد ... فى الاولى
المفاصل ... اعضاء الغذاء نافع ... المعدة **الشوكة الهودية** الطبع ... الافعال ...
المفاصل ... الراس ... اعضاء ... ينفع ... **الشوكة المصرية**
الطبع بارد فى الاولى يابسة فى الثانية الخواص ... الجراح ...

حرف الثاء المثلثة هندى

النفس ينفع من ورم الحلق الغذا ينفع من ورم المعدة

الاختيار الجود الثمر الحسن الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتجفف وحموضته صادقة الطبع بارد يابس فى الثانية

الخواص يسهل اللطف من الاخلاط ويقل رطوبة المعدة الغذا نافع من الغى والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القى

النفس يسهل الصفرا والشرب منه من طبيخه فى سبه من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات ذات العطش والكرب خصوصا

مع الحاجة الى لين الطبيعة نوذرى الماهية قال ده يستعمل بدون عشبه شبيه الورق مع دق السنبون

مربع الجلد وجذره قدره نصف ذراع او اربع اصابع بسيط اسود وهذا هو المستعمل من النوذرى واما

البرى منه فمدحرج الطبع حار فى الثانية رطب فى الاولى الافعال حريف فيه حرافة وفيه تفريح الاورام

ينفع من السرطانات التى لم تتقرح طلاءا بعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويسهل على النهج المقاد

الصلبة صلابة التعريش اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح

العين النفس يعين اذا وقع فى المعوقات فى نفث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلى فى ماء ثم يعمل منه عجن ويشوى

اعضا النفض ينفع فى الباه وخصوصا فى المطبوخ من الشراب توت الماهية شجر معروف والفوفى حب

وقصر فى شىء يبرد ويخرجه والنبت الفرى يجلد منه الافعال امان بع وهو قصير فى نبنى مقوية قابضة لطيفة

الاسنان الاورام ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة الجراح والقروح ورقه وبنى اذا خلط بشحم الاوز

ويرد اسفيد ذاق الكسر وينفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس فى القروح الناعمة من

الابدان وجميع القروح الحارة والطرية وقشره موافق الجراح ذرورا واذا استعمل ورقه على الاحات الطرية ينفع

هادها الراس ينفع منه ورطبه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشفق خشبه ويطبخ فى الخل لذلك العين

كذا ينفع فى الكحال العين النفس هو قصير ويثبت ينفع على النفث من الصدر وينفع نبوت عظيم النفع من السعال

المزمن جدا وهو مضر بما له فى العصب وينفعه درزن مثقال على العسل الجيد المادوفة العصر ان ينزب عقل ولسان

البول بحبين الماهية هذا الطل اكثر ما يسقط بخراسان وماوراء النهر واكثر وقوعه فى بلادنا على الحاج

الاختيار الجوده الطرى الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الخواص يلين يصلح الجلا النفس ينفع من السعال ويلين

الصدر الغذا يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفرا بقوة ليها بخاصية فيه والشربة من عشر مثاقيل الى عشرين

مثقالا نوتيا الماهية اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التى تخالطه وملبات التى تخالطه

وربما يصعد الاقليميا فكان يصعد عنه شىء ثانيا ويسويه فلهذا اسمى سعوديون والتوتيا منه ابيض ومنه

اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندى غساله التوتيا يجتمع بالاردى بحيث لما الذى يغسله ذكرالسعوديون

والفرق بين السعوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد ويلتصق بالسقف السفل الاجانة الذى يسيل فيها النحاس وهو الاعلى

النحاس وهو الذى اصلحه صنعته التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الفستقى الكرمانى

واطرى الجميع افضله الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال مجفف بلا لدغ ومغسوله افضل المجففات

الزينة نافع من الصيان الجراح ينفع مغسوله من القروح السرطانية العين نافع من دمع العين ويمنع

النضول المنصبة المختنقة فى عروق العين والعودى فى الطبقات خصوصا المغسول النفض نافع من قروح

المقعدة والمذاكير وادرانها تنكار الماهية منه معدنى ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب اعضا الراس

ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته تمسبرج الطبع حار يابس الخواص فيه قوة تحليل قابض نونمش

الماهية حب مفرطح الشكل من الطعم منفور الوسط وهو الباقلى المصرى الاختيار البرى منه اقوى فى جميع ما يوصف

من افعاله ولكنه اسفل الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانية الافعال البرى الذى فيه مرارته يطوى بلاد لذع فيه قال

جالينوس البرى الممزوج المرارة غليظ ولا يمكن ان تكون معدنيا ولا يسفى فيه حلاوة وبالجملة هو ردى عسر الهضم بوله

حاما فى العروق اذا لم يهضم جيدا والمطيب كسر العفن اذا احكم طبخه وانهضم عسر ردى الخلط وفيه

تنفيس ولزوجة وهو المنفوخ المسلوخ من ارته ثم يطحن وبالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة

برقق البشرة ويجلو الكلف والبهق والآثار والكهبة والبثور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بما المطر

حتى يتهرا وينفع استعمال بطل طبخه من البرص الاورام ينفع من البثور فى الوجه والقروح والاورام الحارة

والخنازير والصلابات او بالخل والعسل او كماء حب فى بدن بدن وطبخه اذا اصيب على العنق بالمبيع هنا

الجراح والقروح ينفع من الجرب حيا نه مع اصل المارزيون الاسود فى ينهم جرب المواشى وينفع من الاكلة

والحصف والقروح الرديه والخبيثة وتسكن دقيقه بدقيق الشعير ارجاع الجراحات وينفع من النار الفارسى

الات المفاصل ضماد منه ضماد على عرق النسا ينفع اعضا الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضا الغذاء

ينفع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع الفلفل والسذاب والفلفل والذين لا ضرر له

لم يسكن الغثيان ويقوى الشهوة ولكن الذى لم يخرج مرارته يفعل العود اعضا النفض يخرج الديدان حب القرع

طبخا وطلا على السرة وبخاصة بالعسل او مع بالخل المطبوخ وينفع من وجاع القولنج الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب

والفلفل شربا وحمولا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وهذا لذلك البول

ويعقل البطن لكنه المحلى مما ذكرنا لا يعقل ولا عاقل اسر البحرى الافعال قال جالينوس هو ينوضع عظمه

ينفع من الوضع عاصر به النسين البحرى يسنع تمساح العين زبله ينفع من بياض العين المتقوم بحثه ضماد على

عضه مسكن وجعه فى الساعة تنبول الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال قابض مجفف

الزينة اعمال الشمس هوى العمور ويمضغه الهند للاكل دائما الغذا يقوى فم المعدة ولذلك يمضغه الهند دائما تفسيا

الماهية هو صمغ السذاب التى وقد يقال بالتاء وقد يقال بالثاء الاختيار لا ينفع الا بطريه واذا اتى عليه سنه

ضعف ولم ينفع به الخلل فافيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا اعرق قوى الاسخان والتجفيف

وفيه رطوبة فضلية عرضيه مشبها لا يلذع فى الحال الافعال معوى مسهل ينفع بعجن الاوليس رطوبة

الفضلية لا يحرق لا يوجد لسعه وهو يعذب جدا باشد بلعتبه قاطع عمق البدن ولكن بعد مده لرطوبته

الفضلية ولم تنظر له فى تغيير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من دا الثعلب جلاوقل ما يوجد له نظير

فيه وقد ذكرنا استعماله فى بابه وينفع من كهبة الدم والحرق الى طلبه او رسانعه ومن ذلك ينفع من الخبائث

والكلف والبرص المفاصل ينفع على الاستسقاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النسا النفض

والصدر ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعه طلاوضمادا وشربا

به وينفع على نفث الفضول طلاوطلعا فى استعماله فى العوقات العص فى اصله وقشوره ودهنه اسهال الحميات

نوخلم وشوبات در خميات من العصان مثل البولوسان ومن الدمعة درخمى ولذا الى سند ص الاندال بله سى وزنه

لكثيرا عشله حرف نفاح الاختيار اعدله الشامى والسفه منه ردى قليل المنافع لا تعقل شيلمن الافعال الحالص

به وكذلك الفج الطبع المستبخ منه الى دوا رطب لمائه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو

مائى اميل الى الحرارة من غيره واركان الغالب البرد فهى مختلفه وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة فان

الغالب فى جوهرها رطوبة فضلية باردة والعسل يبد بالحلاوة معتدل فى الحر او يميل اليه الافعال فيه مع القبض

وخصوصا فى ورقة وفى التفاح نفخ وخصوصا فيما البس بحلو والعفص والقابض منه مائل ارضى والحلو مائى والنفه مائى

حار الى حمية رطوبة فضلية ولذلك يسلى عصارته تنزعه والعسل يحفظ عصارته وسولاه عفصه وقابضه خلط

ارضى وامن يحفظ والفج تولد العفونات والحميات عامة خلطه ومحاحنه وقبوله العفونه وخلط الحامض الطف من خلط

القابض ويرى ان التفاح وغيره عنيفه خير من طريه لتحلل الحار الرديه الاورام ينفع ورقه وعصارته من اول الاورام

الحارة الجراح ورقه ومحامه يدمل وكذلك عصارة القابض منه المفاصل اذا كان اكل التفاح يحدث وجع العصب

وخصوصا الربعى اعضا الراس يقوى القلب خصوصا العطر الشامى والعطر الحلو الحامض فان كان هنال عنرمن حرارة

كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضا الغذا يقوى ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة اذا كان بحرارة ورطوبة

وكذا العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ عسر او حلوا العلقه والمشوى فى العجين

نافع لقلة الشهوة ومسوق التفاح يقوى المعدة ويمنع القى اعضا النفض الحلو والحامض ذا صادف فى المعدة خلطا غليظا

ربما احدر فى البراز وان كانت حاليه حفص والمشوى فى العجين ينفع من الدوسنطاريا واوفقه

الدوسنطاريا العفص وسويقه اقل الا ان يغلبه لين الحكم الحميات وقد يولد عن خامه حميات كثير لاسيما

حلطه السموم نافع من السموم ودل عصارته ورقه برسد الاختيار اجوده الابيض مر اى وصمغا كان ناصب العصب

الرهوا لا يوب والاعلى السريع النفث اللين بغليظ وقد يا كل فيضعف والحنيف حل والمعوب صمغ

واصلاحه ان يحك قشره الاعز بسفى السماق وبجعيع محوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله نسيانا وخفقانا

فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقه ولذلك يستعمل مع دهن اللوز المفاصل ينفع من امراض العصب اعضا النفض

يسهل البلغم لزيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس ما سوى جويه

يسهل العليظه الزجه وكذلك يسهل الخام من الوركين والاحج الدم يسهل الرقيق من البلغم فان نوع الزنجبيل ومالم

حلو مونه اسهل العليظ والخام واما وحده طبيخ يسهل العليظ الا ان صادفه فى المعدة والامعاء والشربة منه الى ذرهمين

ومن المطبوخات الى اربعة ترمس الماهية البرى فى نفسه له طبع ولا اورا فه ولبنه سوعه واذا المرنوجدا وراقه

لهج اغصانه البرى منه محسوس مرضوضة ولخلفها وما واغذ منه عصارته ما بحلقه سائر الخشميات وعقبل البرى

تشبه العمل فى افعاله الاختيار اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود دو تشديد البنفسجية حرج ومن تهران

لابيض والابيض يحمود فى افعالهم الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يعتمل الا ان يكون مع الجوز ومحو د

ليموسه ويعدل الجوز اللوز واحق الجميع الابيض الطبع الرطب منه حار رطب والرطبة اشر الماهية طليل الدواية وفى

منه جلا الى ان نسا هو الا انه اليابس منه حار فى الاول وفى الاخر بها لطيف الافعال والخواص اليابس منه وخصوصا

الحريف قوى الجلا منضج محلل والحمير اكثر اتصالا وفيه نعدية وقطيع وتلطيف والتى احرف واشد فى ذلك

والبرى اقوى من سائر العوامل والهندبا النضج من مر زائد يبقى وقية فرح ورغما النضج الحريف واليابس من الجلا الى

النضج وحتى ان اليابس ورقه اذا طبخ فى اصل المارزيون الاسود كان علاجا جيدا الهائم وعصاره ورقه قوى

الحبس والجلاء وفيه ملين نافع يقطع العفونات الى الحلل ويعرق وفى مسكنه فتكبين الحرارة لذلك فيما اظن

واليابس الضاد يدفع الحاج ويعرق ولبنه وبرهاده فانه من الدما والالبان وبدن الجامد والرطب منه

بطئ العذاو والسوداء فى المعدة وفى البدن وعذا الشراب لا يمكن فى الكتاب عند اللحم والحبوب وهو اشد

اكتنازا من عذا جميع الفواكه وقرعصارة ورقه قبل ان يورق فريبه من فوع لبنه ويسقى ماء مادخشبه

المكررة الجوده اللين فى الباطن وفادما دخشبه الماموط فوبت منه فى المعالى وفى سائر الحمى لطيف ردى الخلط

ولقضبان لين من اللطافه ما يجرى الحمير اذا طبخ به وفى الحمير قوة جاذبه من عمق وتحليل لما يجذب

الى سنه الفرصه تطلق تعمل على الحيلان والثواليل واصناها والبهق وهذه الثمر رقه وساوله يصلح اللون لفساد

سبب الامراض والاورام الحارة الرخوه وسفح الدماميل وخصوصا الابيسا والنطروف والسوداء وبقشر الرمان

على الداحس ولبن الحمير نافع للاورام العسرة التحلل والخنازير والصلبة وهذا طبيخ الحمير ينفع النوث وخصوصا

الحمى وعصارة ورقه يقطع اثار الوسم ويبقى حلى على سماق البرد وكذلك لبنه فى جميع ذلك وهو سم منثلرئ

التحليل وهو يعمل من قبل انه ابتداء خلطه وقيل لا نزيح الا ناقع الجراح صالح اللخلط الحيوانية الاورام والبثور

يصلح للاورام الصلبة والحمير مطبوخا مع دقيق الشعير والقرع على البهق الابيض ويسفح الدماميل ويحدث رطوبة

المصف اذا استعمل وينفع طبيخه فى الاورام الحلوة واورام اصول الاذنين ويسعى ابن الفسح قشور الرمان والداحس مع العاقر

وبعض اليابس واورام الجيل والطحال بخلاوته وانما اذا كان الورم سليما لمرضى ولم ينفع الا ان يخلط بالمطعمات المحللة

ينفع جدا والحمير منه المحلل للاورام العسرة الجراح والقروح عصارة ورقه مقرح ويطلى بطبيخه عوى الجرب

على الحكة وورقه ينفع من القوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح العليظة الرطوبات والماء المكرر فيه

وماء خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان لمن الداحس ومع العلقد القروح

الساقين الحبيثة ولبن الحمير لمن فى الجراحات المفاصل يجعل على الجبهة والورق وورق الكحال فيجعل على قشور

العظام وماء ما دخشبه للمكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه اوقية وقصف اعضا الراس ينفع

رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع دهن الحرمل فى الاذن التى بها طنين وينفع لبنه او عصارة قضبانه قبل

ان يورق اذا احل فى السن المتاكله وينفع استعماله العلق وورام ملحمة الاذن ضمادا والغمسة يبرى قروح الراس

ذرورا اعضا العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة وابتداء الماء وعلاظ الطبقات وبدل البلور قشونه

الاجفان وحيها اعضا النفس ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وثقل

اللسن بعد البول وكذلك الشرابه ينفع من السعال المزمن وا وجاع الصدر وينفع من اورام القصبة والرئة اعضا الغذا

ينفع سدد الكبد والطحال كما قال جالينوس رطبه ردى للمعدة ويابسه اكثر ردى واذا اكل البارى نقى فضول المعدة

وهو الذي يقطع العطش من بلغم مالح ويهيج العطش من الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وهذا الشراب لشاربه نافع
للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين ... سريع الانحدار سريع النفوذ بحلاوته واليابس يشفي بالدبل والطحال الورمين
بحلاوته فقط فان كان صلبا لم يضر ولم ينفع ولاستعماله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا
مع الجوز واللوز على غذاء ومع الجوز اكثر غذاية مع اللوز فان اكل مع المغالطة صار جيد الدم كثير عظيما والحمير
ردي جدا للمعدة قليل الغذاء الكثير نافع [illegible] الطحال [illegible] في جميع انواع التين غير موافق لسيلان
المواد الى المعدة اعضاء النفض ينفع الكلى والمثانة رطبه او يابسه ويصير على جنس البول ولا يوافق سيلان المواد
الى الامعاء وعصارته ورقه [illegible] عروق المقعدة [illegible] قليلا وخصوصا اذا اكل منه [illegible] مدقوق
لصلابة الرحم [illegible] بالنطرون والقرطم [illegible] الطعام [illegible] البهق [illegible] الطحال
وينفع مما ذا الارتحام مع احاله وفي حقن المغص مع السلاب والتين وخصوصا [illegible] من الكلية [illegible] اذا اكثر
واذا اتخذ منه الحبن [illegible] على التين المحرك [illegible] كان اقوى في اطلاق الطبيعة وسقيه [illegible]
[illegible] المكثر [illegible] اوقيه ونصف [illegible] الحالين يخلط
بالزيت [illegible] وهو بحلاوته سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم [illegible] من لسعة الحشرات
[illegible] والورق الطري على عضة الكلب الكلب ينفع [illegible] الكرسنه
[illegible] نافع من لسع الهوام [illegible] والحمى نافع للنقرس
[illegible] **توت** الماهية التوت صنفان احدهما الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا
انه اردى غذاء واقل [illegible] واردى للمعدة [illegible] واما الشامي الذي يعرف بالتوت الشامي
[illegible] الطبع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو
[illegible] والطوبة [illegible] التوت [illegible] خصوصا [illegible] ويمنع سيلان المواد
الى الاعضاء وخصوصا [illegible] والاسود [illegible] المطبوخ [illegible]
الاورام الحامض [illegible] الحلق [illegible] نافع للذبحة والخوانيق [illegible] الحامض [illegible]
وعصارته اعضاء الراس [illegible] نافع [illegible] اصله [illegible] الاسنان [illegible] عصارة ورق الحامض
[illegible] اعضاء الغذاء التوت ردي للمعدة [illegible] خصوصا الفرصاد [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] الطعام على المعدة [illegible] واما الشامي [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] الفرصاد [illegible] وغذاؤه قليل [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] المغاطي اعضاء النفض [illegible] التوت
[illegible] النوث الحلو
سريع الانحدار [illegible] بعد الطعام الحامض [illegible]
الطبيعة مطلقة [illegible] الاسهال المزمن [illegible] الامعاء وخصوصا مجففه [illegible] جميع اصناف التوت ادرار
البول والتوت [illegible] من المعدة [illegible] من الامعاء السموم [illegible] التوت [illegible]

من عصارة ورقه اوقيه ونصف ينفع من لسع الرتيلا ولبن الطبيعة المزاجه ونفعه **البرشي** هو الوحشي وقد ذكر في باب الالف
التوبال اقواه توبال النحاس [illegible] وهو ما تساقط من الطرق عليها وجميعها مجففه وقد ذكر في حرف
الثاء ثوم الماهية الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري [illegible] وهو
المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم [illegible] الطبع حار مجفف في الثالثة والى الرابعة والبري اقوى [illegible]
الافعال [illegible] الزينة [illegible] ويحلل [illegible] والصبيان
[illegible] على البهق [illegible] ينفع من داء الثعلب [illegible] من المواد العفنة الاورام
[illegible] والقروح [illegible] بالعسل على القوابي [illegible] والثوم
البري [illegible] اذا وضع عليها طريا [illegible] اذا [illegible] دما
[illegible] الثوم [illegible] وجع الاسنان [illegible] من وجع
[illegible] العين [illegible] البصر [illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء نافع من [illegible] وخصوصا [illegible]
من الثوم [illegible] اعضاء النفض [illegible] البول والطمث ويخرج المشيمة وكذلك
اذا [illegible] الطعام [illegible] المذكور نافع [illegible]
البلغم [illegible] وتحليله [illegible]
[illegible] المواد البلغمية في
الامزجة البلغمية [illegible] في العروق [illegible] السموم نافع
من لسع الهوام [illegible] الكلب [illegible] بالثوم [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] النفض [illegible] الحشرات
[illegible] **ثيل** الماهية [illegible] الطبع [illegible]
خصوصا اصله الطري الافعال [illegible] عصارته [illegible] المواد الى الاحشاء الجراح ينفع
من الجراحات الطرية اذا [illegible] عليه وخصوصا اصله [illegible] اعضاء الراس يمنع [illegible] اعضاء العين
عصارته مطبوخه في الشراب والعسل [illegible] في الوزن [illegible] العين [illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء [illegible] اصله [illegible]
ويمنع [illegible] الى المعدة [illegible] اعضاء النفض [illegible]
[illegible] المثانة **ثيل** الاحسان [illegible] الزعفران [illegible]
في الادهان [illegible] الافعال [illegible] الزعفران [illegible] اللسان والاسنان [illegible] الجراح
[illegible] القروح [illegible] **ثلج** الخواص [illegible]
[illegible] الاسنان الباردة [illegible] العصب [illegible]
[illegible] خصوصا [illegible] والثلج [illegible] تغلب

الافعال فيه تحليل [illegible] ينتفع به المطوبون لتحليله الات المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء وطلي
المفاصل الوجعه [illegible] الزيت الذي يطبخ [illegible] والاجود
[illegible] الاستفراغ [illegible] المفاصل واذا استفرغ [illegible] ذلك الضماد
[illegible] المفاصل [illegible] الثعلب [illegible]
[illegible] المفاصل اعضاء الراس [illegible] وجع الاذن اذا قطر فيها اعضاء النفس [illegible] الثعلب
[illegible] **مافيا** الماهية [illegible] في التاء وقد ذكر في التاء حرف
الخاء خشخاش الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري [illegible] الاسود وصنف [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] الابيض [illegible] الخشخاش من كل صنف [illegible]
[illegible] الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة الافعال اصناف الخشخاش
[illegible] الاسود منه [illegible] مجفف والخشخاش البري [illegible]
[illegible] المواضع الاورام [illegible]
[illegible] الجراح والقروح [illegible] القروح [illegible]
[illegible] القروح [illegible] المفاصل
[illegible] الخشخاش [illegible]
اعضاء الراس منوم [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الخشخاش [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] اعضاء العين [illegible] العين [illegible]
اعضاء النفس نافع من السعال [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] الصدر [illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء نافع من رطوبات المعدة [illegible]
[illegible] اعضاء النفض [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible]
[illegible] **خطمي** الماهية [illegible]
[illegible] المنافع الطبع حار باعتدال [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible] الجسم

ويعمل بالزيت على الخنازير الات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع [illegible] وينفع من عرق النسا [illegible]
[illegible] العضل [illegible] الاعصاب اعضاء الراس اذا [illegible] به نفع من الاورام [illegible] اعضاء العين [illegible]
[illegible] اعضاء النفس [illegible] نافع من السعال [illegible] وعمق
[illegible] ذات الجنب والرئة اعضاء الغذاء [illegible]
العطش اعضاء النفض [illegible] البول [illegible] اورام المقعدة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] السموم
اذا [illegible]
خردل الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال يقطع البلغم [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] الاورام والبثور [illegible] الاورام
[illegible] الجراح والقروح [illegible] الات المفاصل ينفع من وجع
المفاصل وعرق النسا اعضاء الراس [illegible] رطوبات الراس [illegible] الاذن
[illegible] وخصوصا [illegible] وقال بعضهم
[illegible] اعضاء العين [illegible] اعضاء النفس [illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء [illegible] اعضاء النفض ينفع
[illegible] **خصى الثعلب** الماهية هو نبات
[illegible] الطبع حار [illegible] الات المفاصل ينفع من [illegible]
[illegible] اعضاء النفض [illegible] الباه [illegible] **خصى الكلب**
الماهية [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] القروح [illegible] اعضاء الراس [illegible]
[illegible]
[illegible] **حصى**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اعضاء الغذاء [illegible]
[illegible] **خربق** الماهية الاسود منه [illegible]

وكذا [illegible]

ليثارغوس

الخوص [illegible]

وحرافته اشد من حرافة الابيض والمر يلطونه على [illegible] من مصريه باطل الثوم وشرب التراب وورق ساقه يشبه ورق
الدلب واشد سوادا وله ساق قصير الى الحمرة فيه ويشكل شكل العنقود وفيه بزر وله عروق دقاق من اصل
واحد لا ابيض اصله والمستعمل منه هذه العروق وينبت في البوستان الاجبال واجوده المتوسط من العتيق والحديث
السمين والمهزول والرمادي اللون السريع الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحادي الطعم الحادي اللسان
والجيد ما يستعمل منه ان يوجد العيدان الصغار التي عند اصله ويبل قليلا بما ويقشر ويخلط بالقشور ويخفف في الظل
ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلث درهمات والاجود ان يسقى مع قطر اساليون ودوقو وقد يسقى مع [illegible] الطبع
حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص هو محلل ملطف قوي الجلاء حتى انه يأكل اللحم الميت واذا انبت عند اصل
كرمه صار قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق [illegible] من [illegible] بالكشا بيا والسراجم من تناول
الخربق الابيض التي لم ينقه فلم يسهله لكنه فعل فعل ما يباع وليسهل موافقته للرجال والمذكرات من الشبان
والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للصبيان والشيوخ وموافقه في نيسان ثم
في الصيف الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية من الطعام والمشارب الغليظة وان يستعمل الهدو والسرور
وان يفارق بعد العشا ثم يشرب منه ثم يتناول الزيت يطلى على البهق بالخل ويدلك على الوضح والكلف الابيض
ويقلع الثواليل ويقع الاستفراغ به من البرص [illegible] الابيض الاورام يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب
والقوابي بالخل والدفسر طلاء ويستعمل غايه الجراح والقروح الناصور الصلب يقلع صلابته [illegible] كالغالب
ويدخل في الناصور [illegible] اذا خرج منه قلع [illegible] الاب المفاصل ينفع من الفالج والاب المفاصل
والاستفراغ به دوا [illegible] اقوى لعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض به [illegible]
الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر في الاذن [illegible] ضعف السمع [illegible] وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض
الراس من الصرع والماليخوليا العين اذا وقع في الاكحال يقوي الابصار اعضا النفض ينفع من السوداء [illegible]
اسهالا من جميع البدن [illegible] ويخرج الصفرا ايضا والبلغم ويخرج [illegible] الدم [illegible]
الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال [illegible] قطر اساليون ودوقو وقد يسقى [illegible] في الخضاب
او شراب حلو وبزر [illegible] ثم يطبخ ذلك [illegible] او بالشعير او الكاجه [illegible] ويخلط بالدهن
منه [illegible] وقد [illegible] في لوح الخواص [illegible] ان يسال في هذا الموضع
[illegible] الاورام في المعا والمثانة ويدر الطمث والبول الاسهال به الاسود نصف وزنه [illegible]
وما وزنه [illegible] خشروداروا الماهيه ما شرحوه هو الخولنجان
الطبع حار يابس الافعال والخواص [illegible] مذيب اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويهيج الباه والاكثر خاصيته
في وجع الكلى خربق ابيض الماهيه الابيض [illegible] وقشور [illegible] المشكل يشبه [illegible]
ومشبه اصلا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود [illegible] لسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر [illegible]
وطول ساقه الى ربع اصابع [illegible] كثير من اصل واحد كالبصل [illegible] في الاماكن الجبلية
يجمع وقت الحصاد [illegible] المختار منه المنبسط [illegible] الابيض السريع التفتت الكثير الجرم

الزوفى [illegible] لذع اللسان في الحال [illegible] اللذع في الحال مخالف واعمال المدرات
فيه مثل كونه في باب الخواص والطبع حار يابس في وسط الثالثة الافعال والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد
حرارة واذا طبخ [illegible] ماتت [illegible] ويطعم [illegible] في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم [illegible] المنقوع
منه خمس درهمات من المقطع في [illegible] اواق ما المطر [illegible] ايام [illegible] ويشرب ثم المطبوخ منه رطل منه في قسط
ما المطر [illegible] بعد الانقاع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم [illegible] الخربق ويطرح على الماء عسل [illegible]
رطلين [illegible] ملعقه [illegible] وهذا [illegible] ثم [illegible] المقطع [illegible] الخربق
[illegible] في الحلق والمعدة [illegible] ما العسل وهذا هو الذي في الاكثر [illegible]
في المسالك [illegible] الدجاج [illegible] الزوفا [illegible]
والتراب والعود [illegible] الادهان العطرية [illegible] السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] دوام عطش [illegible] فاذا [illegible]
ما [illegible] باردا [illegible] وان كان [illegible] وضعف [illegible] شراب [illegible]
الثل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك [illegible] ما بارد فان عرض لهم [illegible] في وسط العمل
[illegible] العسل مطبوخا فيه [illegible] وان لم [illegible] الدوا [illegible] بماء حار مطبوخا فيه [illegible]
[illegible] ودهنا [illegible] بدهن السعد او السوسن [illegible] الاختناق [illegible]
طبيخ الخربق [illegible] العارض [illegible]
منه [illegible] الاختناق [illegible] بالمعطسات فان لم [illegible] المحاجم على القفا [illegible]
[illegible] على [illegible] الظهر فان [illegible] العارض [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] والحمام [illegible] الجراح والقروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود [illegible] يفعل في هذا الباب
فعل الاسود اعضا الراس اذا [illegible] اعضا العين [illegible] اعضا الغذا [illegible] الخربق الابيض
[illegible] الاختناق [illegible]
[illegible] الضعفاء [illegible] الكلاب والخنازير [illegible]
[illegible] الماهيه معروف منه [illegible] العصب [illegible]
[illegible] اليابس [illegible] الاورام في الحلق
[illegible] الاورام [illegible] الاحشاء خصوصا [illegible] الاورام
الصلبة [illegible] المفاصل [illegible] النقرس والمفاصل [illegible] اعضا العين [illegible]
الرطبة [illegible] اعضا الغذا [illegible] الخفقان [illegible]
النفض [illegible] الابدال
بدله نصف وزنه [illegible]
الماهيه معروف [illegible] الطبع [illegible]

ورطوبته اغلظ من رطوبة [illegible] رطوبة [illegible] وقيل انه في الرطب والحفيف من [illegible] والطف المائية
اقول [illegible] انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذا قليله وليس كذلك [illegible] في الثانية الخواص
لا حلاوة فيه ولا قبض ولا اطلاق يخلو عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد
من [illegible] واغذاه المطبوخ وهو [illegible] باختلاف المياه وغير المغسول منه اجود [illegible]
جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط [illegible] والبري منه في قوة الخشخاش
الاسود الاورام والبثور وينفع من الاورام [illegible] والحمرة طلا اذا لم يكونا عظيمين [illegible] الاب المفاصل هو
ضمادا على [illegible] نافع اعضا الراس منوم [illegible] مسلوقا او نيا وينفع من الهذيان واحتراق [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible] البري منه [illegible] البستاني [illegible] الرمد
الحار ولبن البري [illegible] ويضعف البصر اعضا الصدر يدر اللبن اعضا الغذا نافع من
العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم [illegible]
اعضا النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحلام وبقله اقوى في ذلك من بزره ولبن الخس
ان اسقي منه نصف درهم بماء [illegible] والبستاني [illegible] من [illegible]
الخس [illegible] الطمث السموم [illegible] البري
ينفع لسعة الرتيلا والعقرب خنثى ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله
اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب [illegible]
الافعال والخواص جلا محلل وخصوصا اصله واذا احرق صار [illegible] جلا واكثر منه اصله وقوته [illegible]
البهق [illegible] ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض [illegible]
في الشمس نفع الاورام والبثور واصله [illegible] اورام الغدد كلها [illegible] الدماميل واذا ضمد
بدقيق الشعير ينفع في ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة
والوسخة نفعها الاب المفاصل ينفع من وهن العصب والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع
[illegible] عسل وشراب [illegible] نفع من وجع الاذن واذا قطر [illegible] في الاذن المخالفة لوجع الضرس نفع من وجع
الضرس اعضا العين في عصارة اصله منفعة العين اعضا النفس اذا اسقي منه وزن درهم بشراب نفع
من وجع الجنب والسعال واصله بدردي الشراب جيد للاورام [illegible] اعضا الغذا نافع من اليرقان اعضا
النفض يدر البول والطمث [illegible] اذا [illegible] شراب اسهل [illegible] بدردي الشراب ضماد جيد
لورم الخصى السموم يسقى منه [illegible] لنهش الهوام واذا اسقيت [illegible] في شراب نفع
نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع انه يسهل خولنجان الماهيه قطع ملتوية حمر
وسود ما شرحوه هو خسروداربعينه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يلطف [illegible] الرياح [illegible]
يطيب النكهة اعضا الغذا [illegible] هاضم الطعام اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه [illegible]
[illegible] خس الحمار الماهيه هو كورق الخس الدقيق كثير العدد [illegible] السواد ازغب [illegible]

[illegible]

صفة الاصل نابته [illegible] ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد الحمرة وينبت في ارض طيبة [illegible]
[illegible] وهو الشجار [illegible] الاختيار اصله اقوى [illegible] الطبع حار يابس في اول
الثانية الافعال والخواص [illegible] ملطف [illegible] اقوى [illegible] وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى
وخصوصا اليابس [illegible] الاورام والبثور ينفع من الاورام
الصلبة حيث كانت الجراح والقروح اذا [illegible] الاب المفاصل وهو
[illegible] ضماد على النقرس [illegible] النقرس اعضا الراس [illegible]
في العلاج [illegible] اعضا العين [illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] اعضا النفض [illegible] الحيض [illegible]
من الاورام الصلبة في الرحم [illegible] مثقال [illegible]
ويستعمل [illegible] خرنوب [illegible] الطبع [illegible]
الخواص [illegible] قابض [illegible]
[illegible]
[illegible] اعضا الراس [illegible] لوجع الاسنان اعضا الغذا الشامي الرطب ردي
للمعدة [illegible] اعضا النفض [illegible]
[illegible] والشامي [illegible] نافع في [illegible]
[illegible] خرف الماهيه [illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] الجراح والقروح [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible] خفاش [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible]
[illegible] خانق الذئب [illegible]
[illegible] السموم [illegible]
[illegible] خانق النمر [illegible]
من العقرب [illegible] السموم [illegible] خلاف الماهيه معروف
[illegible] الافعال والخواص [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الجراح والقروح [illegible]

حذف [illegible] الماهيه [illegible]

وورقه وزماده بزيل النمله اذا طلى به باخل اعضا الراس قلاحه وما قشر سكن الصداع وعضو ورقه يخرج
منه في علاج المل الى يسيل من الاذن اعضا العين بوضع ثمرته وما على ضربة الحلقه وصمغه نافع جدا للنفس
الضعيف اعضا الغذا ماوه نافع من سدد الجن ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافعه لاصلاح اخلاق الدم
خبازى الماهيه نوع من الملوخيا وقيل خبازى هو البرى وملوخيا هو البستانى ومن الخبازى نوع يقول
له ملوخيا الحرح وهو الخطمى وبقله اليهودالتى بعد ان تلون من اصنافه وهو الحمر الاخبار البرى الطف واليبس
وشدعانه البستانى ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستانى حار يابس وقابل
هذا القول هو قولس ويشبه ان تكون ذهب الى البقله اليهودية بعينها التى تسمى ملوخيا الخواص فيه تليين
وهو الطف من البستانى واغلظ من السلق البرى والطف وايبس وقيل ان البستانى يحبس الطبيعه بلا ربعا
لرطوبته ولزوجته مع تربى وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيها الاغلظ رطوبه من الحسن
كالسلق لين وهو يعص وينفس ويحلل بلالذع ويشبه ان يعنى به البقله اليهوديه الاورام هو نافع للنمله وبحرع
وورق البرى مع الزيتون نافع لحرق النار وهناك طبيخه رطوبتها والبستانى نافع لانبثار الاورام الحاده ومن ها
الجراح والقروح اذا مضغ مع العسل نيا وجعل على النواصير نفع وخصوصا الصغار وفى العين اعضا الراس
نضمد به قروح الراس مع البول نفع جدا ويمنع للقلاع اعضا العين اذا مضغ ورقه واستعمل منه مع ملح
مسيرنى بواصير العين وانبت الحم اعضا الصدر ورقه وزهره كل ذلك ملين للصدر ومعزز البزر للسكن
السعال الحادث عن الحراره واليبس ويزرع لجودته فى ان الخشونه الصدر اعضا الغذا البستانى ردى
للمعده وفيه بعيج السدد الكبد اعضا النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانه شربا وحضنا بالزيت وبزر
الملوخيا ينفع من الشوصه وقروح المعا وقضبان الخبازى البستانى نافع للامعا والمثانه ملين للبطن وامعاها
وذلك اذا شرب ماوه واعد منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم حلوسا فيه واحتقانا وفيه
قوة مدره للبول ومن الخبازى البرى الذى بدرو مع السمن ماينهل حاما ومن وربما افرط واسهل الدم
السموم ورقه يسكن الرع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت والسموم يشرب بذره وسقيا دايما وينفع
من لسع الرتيلا **خمير** الطبع فيه حراره واما يبوسته ورطوبته فيقول كثير يحليه وبورقه وملحيه
الافعال والخواص فيه قوة جلاء الملح والبورقيه والحنطيه وفيه قوة مبرده للجموضه يجذب المواد العفنه الى
ظاهر البدن ويحلل الات المفاصل تضمد به للوجع للذى يكون فى اسفل القدم **خوخ** الطبع بارد فى
اخر الثانيه رطب فى الاولى وزهرها الخواص رطوبته سريعه العفونه ملين فيه قبض ما واقيته المعد
وفيه منع السيلان والبخ وايض انضالك منه يقطع ورقه اذا طلى به رائحه الورن اعضا الراس يقطر ماء ورقه
فى الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقه واوجاع الاذن الحاره والبارده اعضا الغذا النضيج منه
حيد للمعده وفيه تشهيه الطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسده بل يقدم على الطعام
وقد يبطى الهضم لين يحسد الغذا وان كان اكثر غذا اعضا النفض يضمد بورق السنح فيقتل ديدان
البطن وكذلك ان شرب عصارة قلحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه يطلي

فى الباه ويشبه ان يكون ذلك فى الابدان الحاره اليابسه **خطاف** اعضا الراس ... يضعفو ... ويدوس
ان اول بطن الخطاف اذا اشق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ... الوان ... اذا جعلا
... قيل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع اوعنقه انتفع به قال ... ذلك
وابرى الصرع اعضا العين اكل الخطاف بحد البصر ومن بحففه ويسقى منه ... ثقال ... وخصوصا ماده
الام والولد فى الزجاجه اذا اكتحل به العسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء الماء ... دماغ الخطاف
اعضا النفس بحل الخناق يمادها فينفع وذلك اذا احرق وحفف وشرب منها وزن درهم ينفع من الخناق
خل الطبع مركب من حار وبارد والاحوهر به لطيف والبارد اغلب والذى ... افعى الخل
وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته الافعال والخواص هو لجفيف يمنع انصباب المواد
الى داخل ويلطف ويقطع وقطر شربا وصب على حرق الدم ان كان حارا جمعه ويمنع الورم حيث يزيد ان
يحدث وتعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراء وبين مناول السودا ومن الرمانه يطلى بالعسل على اثار
الدم ينفع لكن الاكثار منه يضر الاورام والبثور يمنع من حدوث الاورام ويسقى العاض اتاوسقى
الحمره الا ونطلا وينفع من سعي كل ورم وينفع من الاحتراق وينفع من النمله والحمره اذا اطلى به ان يحدث
منه الورم الجراح والقروح اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم وينفع من القروح السابحه
والحرب والقوبا وينفع من حرق النار واشرع من كل شى ينفع الات المفاصل هو ضار للعصب واذا نطل
مع الكبريت على النقرس نفع اعضا الراس اذا خلط الخل بدهن زيتا ودهن ورد وضرب صاوبله
صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وتشدد وهناك النطل به والمضمضه وخصوصا مع
السبت ينفع من حر اللا الاسنان ودمويها وبخار الخل ينفع من عسر السمع وعلته ويفتح سدد المصفاه ... وعلى
الدوى اعضا العين يلطخ بالعسل على الكمنه تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفس ينفع
الفاه ويقطع النزف غير يه سيلان الخلط الى الحلق ... الساقطه ويحبس العلق والسعال المزمن
ولعض الاعصاب مسخنا اعضا الغذا صالح للمعده لكن الرطبه ... يعين على الهضم ... ذلك
لا يعيد المعده وبخار الخل علاج الاستسقا والادمان منه ربما ادى الى الاستسقا اعضا النفض سر ...
الرحم ويحتقن بالخل ... والملح لقروح الامعا الساعيه بعد الحقن اللينه السموم ... على الهوام ... وينفع
من الافيون والشوكران والخل ... من العسل ... من عضه الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب
سخنا على الادويه القتاله فينفع **خنافس** اعضا الراس ... الذى يخلى فيه نافع لوجع الاذن
اذا اصب فيها ودهن ... **خبز** ... الخبز ... حسم احبه
النضج فى السود عاما ... غير الحار ... الطبعه ... المتورى
القرنى ... الحى يبدل
... وحبز الفرن ... التنور والولد ... الجانين
وحبز المله حار الباطن والمعسول ... الغذا ... على المعده ... ولا

الحس وصفه عسلمان يوخذ الحبز البابت ويوضع لبابه ويسفع فى الماء الحار ثم نصب عنه الماء الذى
نطبخوا ويجد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير ويخرج وسلع غايه انتفاخه الخواص السميد اغذا من
غيره واجود غذاء لكنه ابطا نفوذا والحوارى سبعه فى احواله ولكن كان الكبير النخاله سريع النفوذ
لكنه اقل غذا واردا والذى لم ينضج جيدا ... الفطير الحمر ... الا الكبيرى
الزناجير الملح من هذا القبيل فان باطنه قل ما ينضج جيدا والحبز المعمول ... العذا ... يكثف
النضج والوزن وخبز الحنطه السميده فى حكم ... وخبز ... غليظا والفتيت ... بطى الهضم
وجود المطبوخ بدهن اللوز ... ان يكون ... فى الطل والحبز المعمول باللبن ... الغذا بطى ... ومشدد
وضماد الخبز المخرض مع ضماد الحنطه ... الحب ... الحنطه الحليبيه يسمى ... الاورام والبثور
خبز الحنطه مع ... والعصارات المواقفه ... الاورام الحاره ... الجراح والقروح الحاره اذا
خلط بما وملح ودلك به القوابى نفع اعضا الغذا الحبز الحار ... وبطعوا فى المعده ...
العاره ... اعضا النفض الحبز الحشكار ... الطبيعه
والحوارى عاقل ... والملح يعقل ... يعقل ... والحبز الرقيق يعقل ... اكثر
من السميد **خبث** الحديد ... خبث الحديد الطبع حبث الحديد يابس فى الثالثه و
النحاس ... وسائر الخبث ... الافعال والخواص ... محفف ... الحديد وخبث
يحفف الرطوبات الاورام والبثور خبث الحديد ... الجراح والقروح ...
والسعفه ... القروح ... البواسير والنواصير اعضا العين خبث الحديد نافع من خشونه الجفن ومن
الرصاص نافع من قروح العين ... اعضا الغذا خبث الحديد يقوى المعده ... ويذهب
باسترخائها اذا سقى فى نبيذ عتيق ... اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا
اذا ... بعسل مخلوط بعتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض ... فى البول ...
السموم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من ... الدواء المسمى ... **خاليدونيون** الماهيه قال بعضهم
هو العروق ... لما ميران ... الماميران ... منه صغير
... الاورام والبثور ... على النمله ... الجراح والقروح الصغيره ... اعضا الراس
... اعضا العين اذا ... على ... واذا عمى
فرخ الخطاف ... **خمسه اوراق**
الماهيه هو ... **خندروس** الماهيه هو الحنطه الروميه الطبع غذاء ارطب من
غذا الحنطه ... **خامالاون** الافعال والخواص ...
ولكن يستعمل من خارج ... الجراح والقروح ... على الجرب
البهق والقوابى ... القروح ... اعضا الغذا ...
صاحب الاستسقاء اعضا النفض ... الديدان السموم ... الاسود ... **خر**

الماهيه ... الخواص ... **خرطين** الطبع ... الجراح
والقروح ... الاعصاب ... اعضا الراس ...
... من وجع الاذن ... اعضا الغذا ... اذا شرب
بالطلا ... وينفع من ... **خربوا** الماهيه ... من السعال
الطبع حار يابس فى الثالثه الافعال والخواص فيه قوة ... وهو الطف من ... اعضا
الغذا حبب للمعده والكبد البارده وهو اجود للمعده من القاقله ... **خمافيطوس** الماهيه هو
كما فيطوس **حرف الذال** **ذهب** الطبع معتدل الافعال والخواص ... يدخل فى ادويه
السودا وافضل الكى ... ما كان بمكوى من ذهب ...
... فى ادويه داء الثعلب ... اعضا العين يقوى العين كحلا اعضا الصدر ينفع
من ... **ذريره** الماهيه قيل فى باب قصب الذريره الجراح والقروح
قيل انه ... اعضا الغذا ينفع من اورام المعده والكبد ومن الاستسقاء
ذنب الخيل الماهيه نبات ... فى الخنادق قضبان ...
... الادخر ... الاطراف
... الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانيه الخواص ... عصارته
... الجراح والقروح ... الجراحات ...
... الات المفاصل ... العضل ... المعا
اعضا الغذا ينفع من اورام المعده والكبد ومن الاستسقاء **ذراريح** الطبع ... الاخرون
هى حاره يابسه فى الثانيه ... الافعال والخواص ...
... الاطفار ...
البهق والبرص ... الاورام والبثور
... الجراح والقروح ... اعضا العين ...
الطفر ... اعضا الغذا ... الادويه ...
... لا ينجع فيه العلاج ...
المثانه ... المثانه ...
حرف الضاد **ضرو** الماهيه الضرو معروف ...
الطبع حار فى الثانيه ... الافعال والخواص ...
... للاذن ... اعضا الراس ...
اعضا النفض ... **ضيمران** الماهيه ... الطبع ...
حار ... بارد ... فى الاولى ...

ان هو نبت مركبة من حرارة بيوسة وبرودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الافعال والخواص نافع للجرب والبرص خصوصا
اذا رش عليه ماء ورد القروح يصلحه به الاحتراق اعضاء الراس نافع جدا من الصداع الحار ويفتح السدد في الدماغ
اعضاء النفض يسقى بزره المقلو للاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد **ضرع** الطبع بارد يابس [illegible] العصب
الكثير الذي فيه الخواص [illegible] للعرق المملي لبنا اذا [illegible] من غدد اللحم واجوده ما يكون فيه
وما لا افاوية فانها تعجل بانحدار وهو من الحيوان الجيل اللحم حسن الخلط غليظه قوته **صفدع** الخواص رماد
الصفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال [illegible] من الجذام والهوام
ما كول الاورام والبثور ورقة نافع لاورام الاوتار اذا اصب عليها اعضاء الراس قيل ان الضفادع النهرية
يمضمض بماء طبيخها لوجع الاسنان [illegible] منه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا [illegible] الاسنان
واظن انه من الجرى المسلوخ كان هذا الصنف مما يتداوى به الاطباء واصحاب [illegible] به من العامة يسقط اسنان
البهائم اذا نالته في العلف والرعي المسموم من [illegible] ورم [illegible] لونه [illegible] حتى يموت
وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان نافعا من الهوام والجذام **صابون** الخواص مرارته لقوة
مرارة البقر **ضب** الماهية الضب غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه [illegible] من الاحوال
والقوى منه وكان الضب [illegible] في بادية العرب الزينة [illegible] على الكلف والنمش فينفع اعضاء العين زبله
نافع لبياض العين وينفع من [illegible] **ضبع** الات المفاصل فقد ذكرنا في الكتاب الثالث [illegible] به من
النقرس ووجع المفاصل **حرف الطاء طلسم** هو ذكر العلم قيل فيه في باب النعام
طلف الزينة اذا طلي [illegible] التعلب [illegible] ينفع جدا **حرف الغين غبيرا**
الطبع بارد في اول الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص [illegible] وهو اكل [illegible] عقد [illegible]
ويقمع الصفراء المنصب الى الاحشاء واذا سقي [illegible] اعضاء النفس ينفع من السعال اعضاء الغذاء
عسر القي [illegible] نافع من [illegible] الصفراوي [illegible] البطن والقي [illegible] وينفع من [illegible] البول
غاريقون الماهية [illegible] هو ذكر [illegible] ما يشبه اصل الانجدان [illegible] طاهر [illegible] ليس
باستحصاف ظاهر اصل الانجدان ويقول [illegible] في الاشجار المتاكلة على سبيل العفونة
وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهر مائي وهوائي [illegible] لطيف [illegible] الابيض السريع
التفت الخفيف [illegible] لاطراف التي توجد في مرارته حلاوة والمتخلل [illegible] وهو الانثى والذكر
[illegible] والصلب والاسود [illegible] الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مقطع للاخلاط
الغليظة [illegible] لجميع البدن [illegible] بعضهم فيه قوة قابضة [illegible] الاورام والبثور
نافع لجميع الاورام الات المفاصل يسقى [illegible] لعرق النسا وهو مما يسقى في فصول العصب بخاصية فيه وينفع
من وهن العضل ومن السقطة والزينة [illegible] اعضاء
الراس ينفع اصحاب الصرع ويسقى [illegible] الدماغ بخاصية فيه اعضاء النفس ينفع من الربو ونفث الدم
اذا سقي بالطلاء والشربة [illegible] نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء

ينفع

ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشاء
الحامض ويسقى منه درهمين لوجع الكبد اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء
والبلغم والخام [illegible] الى درهمين وخصوصا بماء القراطن ومع بعض الادوية المسهلة ويسلها الى
اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة ثلاث [illegible] وينفع من [illegible]
الحميات وينفع من [illegible] ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي [illegible] قبل الدور ويمنع النافض السموم
ترياقية للسع الهوام اذا سقي [illegible] وهو عظيم النفع جدا من ذلك ويعين للسع الهوام الباردة
والسموم **غار** الماهية [illegible] على [illegible] الصغار [illegible] قشور سود دقاق [illegible] فلعس
عن حبه سودا الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر [illegible] بورق الاس غير انه اكبر [illegible] احمر [illegible]
في المواضع الجبلية [illegible] الطبع [illegible] افل حرارة وهو بالجملة حار يابس في
الثانية الافعال والخواص [illegible] احر من [illegible]
[illegible] دهنه احر من دهن الجوز [illegible] على البهق [illegible] الاورام
والبثور ينفع مع خبز [illegible] الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب [illegible] دهنه يحلل
الاعيا اعضاء الراس يحلل الصداع [illegible] الاوجاع للاذن الباردة بعيد السمع وينفع من
الطنين والدوي الات اعضاء النفس نافع من ضيق النفس ونفث [illegible] الاعصاب [illegible]
الفصول الى الرية [illegible] قرح الرية [illegible] اعضاء الغذاء
دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني [illegible] للمعدة [illegible] اعضاء
النفض دهنه [illegible] ادرار الحيض والبول [illegible] المثانة والرحم [illegible]
فيه والشربة منه للاسهال درهما [illegible] بماء العسل او السكنجبين واذا شرب [illegible] الحصاة
[illegible]
من [illegible] السموم [illegible] بالشراب [illegible]
الجملة [illegible] للسموم المشروبة [illegible] **غافت** الماهية [illegible] الحشائش
[illegible] الطبع
حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف قطاع جلاء [illegible]
[illegible]
والسكنجبين [illegible] اعضاء الغذاء [illegible] اوجاع الكبد [illegible]
صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة [illegible] وينفع من سوء القنية [illegible] الاستسقاء
[illegible] الحميات [illegible]
عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين **غالي** الماهية [illegible]

المفاصل ينفع من النقرس اعضاء الراس اذا دخن به المصروع نفعه اعضاء النفس ينفع من احتباس [illegible] السموم
يطرد دخانه الهوام **غري** الطبع غري الجلود حار يابس في الاولى وغري السمك [illegible]
الافعال والخواص [illegible] غري [illegible] غري السمك ينفع في [illegible] وينفع في ادوية البرص
واذا [illegible] غري الجلود [illegible] في علاج [illegible] الجراح والقروح غري الجلود [illegible]
[illegible] سقط [illegible] غري السمك وغري [illegible] على [illegible]
[illegible] اعضاء الراس [illegible] اعضاء [illegible]
[illegible] **غاليون** الماهية [illegible] الافعال
والخواص [illegible] الدم الجراح والقروح [illegible]
غوشنه الماهية [illegible] الكماه [illegible]
[illegible] الكماه
الافعال والخواص [illegible] الكماه [illegible] **غرب**
معروف [illegible] اصناف
[illegible] في قوته
[illegible]
[illegible] الجراح والقروح [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
اعضاء الراس اذا [illegible] مع دهن الورد [illegible] في الاذن [illegible]
الاذن [illegible] اعضاء العين [illegible] البصر
اعضاء النفس [illegible] من نفث الدم [illegible] **غالية** الاورام [illegible] الصلبة
اعضاء الراس الغالية [illegible] في دهن البان [illegible] في الاذن الوجعة [illegible] المصروع [illegible]
[illegible] اعضاء النفس [illegible] الغالية [illegible]
اعضاء النفض الغالية نافعة من [illegible] الصلبة والبلغمية [illegible]
الطمث [illegible] الحبل تم الجزء

الثاني من الادوية المفردة	
ويتلوه الجزء الثالث	
والحمد لله رب العالمين	
وصلى الله على سيدنا محمد	
النبي واله الطيبين الطاهرين	

المقا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى في بيان احكام امراض الراس والدماغ من كتاب القانون لابن سينا في معالجة امراض الراس واجزائه

جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا البصر ولا الشم ولا الذوق ولا
اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصريفها الذي خلقت
له ولكن العين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الحجاب جميعها فان قيل العين الى البدن قريب من [illegible] الطليعة الى
العسكر [illegible] الاحاجة الى خلقة الراس الا لعين على الاطلاق
[illegible] العين [illegible] فان كثيرا من الحيوانات [illegible]
[illegible]
راس [illegible] الحاجة الى الراس [illegible]
[illegible]
ونحن [illegible] في باب العين واجزاء الراس [illegible] ثم الجلد ثم اللحم ثم [illegible] ثم القحف ثم
الصلب ثم [illegible] الرقيق المشيمي ثم الدماغ [illegible] العظم الذي هو القاعدة
للدماغ **فصل في تشريح الدماغ** فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الفروع المنبعثة عنه [illegible]
الدماغ [illegible] في بطونه [illegible] من المنفعة المعلومة [illegible]
في البطن المقدم [illegible] جوهر الدماغ بارد رطبا [illegible]
قوى حركات الاعصاب والانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية [illegible]
[illegible] الروح الحار [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] العصب [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] الاستحالات
[illegible] الاعصاب الصلبة [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الجوهر الصلب [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] يكون مساويا [illegible]
[illegible] الروح الذي [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] جوهر الدماغ [illegible]
[illegible] المقدم [illegible] المؤخر اصلب [illegible] الحجاب
الصلب الذي [illegible] مقدم الدماغ [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المقدم [illegible] مؤخر [illegible]

النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب في بدنه وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له ليحتمل منتاه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليلون الدماغ مستترا عن مماسة الصلب وليس ما يغوص ضيق جدا ولهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند والى شي يشده فجعل هذا الطي دعامة لها وحيث اخرهذا العطف والخلف المعصرة وهو مصب الدماء فصا لها كالبركة ومنها تتشعب جداول تتفرق فيها الدم وتستتبه بجوهر الدماغ ثم يتشعبها العروق من فوهاتها ويجمعها الى عرقين كما سنذكره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون مبينا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الى ايدي اعني الزائدتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقنا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وجعلا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يندفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فليحتمل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشي الذي يحس بملاقاته للعظم بلا واسطه هو بعينه الشي الذي يحس بملاقاته للدماغ بلا واسطه وليفرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشا مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ شاكيها وضاويها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق التي تسلكها فيه والله السماد اخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من زرده وشاع الى بطونه ومنه عند الموخر مسقطها الاستغنا به بصلابته عنه والغشا الثخين عن العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين مشدود الى القحف بروابط غشاية تنبت من الثخين ينفذ الى الدروز ليلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤون الظاهرة القحف فتنبت هناك حتى تنسج منها الغشا المجلل للقحف وبذلك ما استحكم ارتباط الغشا الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزئين فالمقدم محسوس الانفصال الى الجزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يملا تجويف عظيم ولانه مبدا شي عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من جزئي المقدم ومع ذلك فانه يتصغر به تضيق امده الى النخاع ويكاثف تكاثفا الى الصلابة فاما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء الموخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مودى من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر ويتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويسقف مبدا هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمى به لكون منفذا ومع ذلك ليحمل ابتداوه من الافات وقويا

علي

عليه ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان لجميعا عامر ايام الموخر وهذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن وله مكان منفذ الموري من المصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع افة كل جزء فعله او يدخله افة والغشا الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الى القعر الذي عند الطاق واما واراد لك فصلابته مكونه بغشية الحجاب اياه واما التزويد الذي في بطون الدماغ فليلون للروح النفساني بنفوذ في جوهر الدماغ اذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة متفتحة او الروح قليلا حيث يسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا يلحق به من سنخه وهو اول ما يتادى الى الدماغ يتادى الى جوفه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة ومما زجة ونفوذ اخر المطبوخ في اجزا الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما وصفنا فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر او ادا من زرد الموخر لان نسبة الى زرد الى الزرد كنسبته العضو الى العضو بالعرب والبطن المصغر للموخر عن المقدم موجود في الزرد ومقر البطن وبين هذا البطن الموخر ومقدمهما مكان منوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي تنسج منهما المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد ملاما بينهما وتدعمها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شان الخلا الذي يقع بينهما ان يملا بما يصلح غددي وهذه الغدة هي كما يشكل الشعب المذكور الموصوف في هيئة التوزع الموصوف وكما ان الشعب والتوزع المذكور يبتدي من مضيق ويتفرع الى سعة فوجهها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها يلي مبدا التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى انتشار تلك الشعب ويكون هناك منتج على مثال المنتج في المشيمة فتستقر عنه اجزا من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامة واجزائه التي من فوق دودي الشكل من زرد موضوع في طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يمتد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه يغشي بالغشا الذي يستبطن الدماغ الى حد الموخر وهو مركب على الجانبين من الدماغ مستدبرين احاطة الطول كالفخذين يعتريان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج ليكبا الدودة الحي وان ليلا يتراحما يكون الدودة اذا غددت وضاق عرضها انضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع هيئة المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تباعدت الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلي منه موخر الدماغ ادق والى التحديب ما هو ويتهندم في موخر الدماغ والجمه في موخ ومقدمه اوسع من موخر على الهيئة التي تحتمله الدماغ والى الزائدتان المذكورتان يسميان البيس ولاين والعضلتين منهما ايضا بل هما ملسا وان لم تكن صد هما وانطباقهما اشد ولكن لحالتهما الى التحريك بسبب حركة في احوال شبه باجابة الشي الواحد والدمع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي يتصل والاخر في البطن الاوسط واما البطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل بقيا وثلمه وللاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد

كاني بطونه

حيل مجرى النخاع يحاذي بعض ضووله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذا في الدماغ تقرباء معا ثم الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبداه الحجاب الرقيق ومنتهاه وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق والذي فيه يستدي من تحته مستديرة الى مضيق عليه ما يسمى قمعا وسمى ايضا مستنقعا فاذا انفذ في الغشا الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كانها نكيس مغموزة من الحاس متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشا الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد هناك المنافذ التي في مشاشية المصفى في اعلى الحنك

قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان تعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس واكثر عرضناه ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمنية المفردة والكائنة مع المادة اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان ينقى اما في الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منه الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك افة في فعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة او ملتفة اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تنخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين اجزائه ويعرض له امراض الاتصال لا غلال يحدث فيه نفسه او في شرايينه او اوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق والثخين او الشكلة او العشا الخارج وكله من مادة من اخذ الاخلاط الحارة او الباردة اما الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اورا ما هي التي ينبغي ان تسمى باردة وكذلك لا تخلو من امراض الدماغ يكون خاصية ويكون بالمشاركة وما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصيه قتالة وانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد خناقة قتالة وكثيرا ما يصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى حل في عضو مشارك المبادي التي منها يصير لنا معرفة لاحوال الدماغ هي من

في الدلايل التي يجب ان يعرف منها احوال الدماغ

الافعال الحسية والافعال السياسية اعني التذكر والتفكر والتصور ونوع الوهم والحدس هو معرفة السحنة فيتصور المعدومات والافعال الحركية وهي افعال القوة الحركية للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما ينبغي منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته وتفهه ومن كميته في قلته وكثرته او من حال عطاسه لا من موافقة الاهوية والاطعمة ومن جودة هيكله المذكور في باب العظام ومن ذلك من ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطائه على حال الصحة او زوال الصحة عنها بتشققه وانتشاره او تمزقه وساير احوال الشعر ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الدواء والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوز والاسنان ومن حال القوى والانفعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة

لا

والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض على عرض الدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته ولماذا انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل ان منها على ما هو خاص من الاحوال والافعال على ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والهجوم على المخاوف اما الطول او العطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا يعقل على صرع او ما يخوف اما حادا وما نيا ومن العطاس الاستتباب على حمى او على رعونة

في تعيين الاستدلال من جنس الدلايل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى اخر التفصيل بحسب هذا البيان فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ

اما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ما ووفة دلت على افته وافات الافعال كما اوضحنا ثلثة هي الضعف والتغير والتشويش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون لبرد او لغلظ الروح من الرطوبة ولشدة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشويش وما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون من اليبس **فصل في الاستدلالات المأخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحكام في جملة السياسية** فنقول ان الافعال وقد يدخلها الافة على ما عرفت من بطلان او ضعف او تشويش مثال ذلك اما في الحواس فليكن اما البصر فان البصر يدخله الافة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير فعله عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الافات اذا لم تكن خاصة بالعين استدل منها على افة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد والتشويش لي لاخر فنقول ذلك يحسب المزاج لا يحسب اعراض المواد القوة الصحيحة الحاملة للحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف ولا يسمع الا الصوت الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاد في ناحية الوسط من الدماغ او على رياح والثور محتبسة فيه او صاعدة اليه او غير ذلك مما يكل لسبيله واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان اكثره للبرد والذي يستمع من بعيد للرطوبة واما في الشم فبان يبطله او يضعفه او يتشوش فيحس بروايح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل في اكثر الامر على خلط عفن في مقدم الدماغ يعطله ان لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما الذوق والمس فقد يدلان بان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في الاعضاء القريبة وفي الاقل على شيء يكون في الدماغ وخصوصا مثل ما اذا كان عاما لجميع البدن وقد يعرض الحواس نوع من الضعف والقوة يدل على حال الدماغ في الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعفا مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها

فاذا الكدورة والصفاء قد يكونان بمعاني الضعف والصفاء قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة ربما استحكمت بغتة
فكان منها السكتة وهو يدل على مادة جارية في عروق الدماغ والشبكة والكلام في الاستدلال على حال الاولى
اما ما يجري مجرى الشيء فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في
الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحر ولكن الاكثر مالا يكون
القوى فما لم يعظم استصرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصانا يجب ان لا يعول كثيرا على هذا الدليل
ما لم يتوقع الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على اكثر اسباب النقصان ان كان بسبب
في الدماغ وليس بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وشدة وبالجملة زوال عن سلوكها الاذى
ويسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فمعلوم ان لا يكون
الآفة فيهما سببه مثل السمع والشم فاكثر آفاتها تابعة لان زوال بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك
ما يكون سائر الحواس اذا تأذت محسوساتها دلت على آفة فيها من حر او برد لم يبلغا ان يسقطا القوة
ثم الشم في الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والتدبير
دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يستبين الافاعيل الاخرى
اختلت منها فساد قوة الخيال والتصور وآفتها فان هذه القوة اذا اشتغلت بالاغاثة في الدلالة على
صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة حفظ صور
المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون
له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم
في نفسه صورته وحروفه ونقص المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك
حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة
تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من معنى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها
الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه خيال محسوس بعد زوال الحس والنسبة التي يكون بينه وبين الحاسة
بحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس دل ضعفه وتعذره وبطلان
فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاحران
سببان بالعرض لانهما علتانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر
وعلى نحو ما قيل في القوى الحاسة وقد تعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتى يكون معرفتهم بالتخيل والفصيح
ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا او يتخيلون
اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لابرو قليس الطبيب ومنها فساد في قوة
الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأهما برد مقدم
الدماغ ووسطه او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكرهم
فيما لا ينبغي ويتصورون غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حادة بانية

وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو المالنخوليا ويكون اختلاطه مع
تسوطن ومع سوطن ومع فكر بلا حاصل والمايل من تلك الاختلاط الى الجبن ادل على البرد والمايل
منها الى التجري والاقدام والغضب ادل على الحر وبحسب الفروق التي بينهما وعن تورد ها نعلم وربما كان
هذا اشتراكه عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا عرض كل الافكار
حركات كثيرة وتشوش وتفسد فهما اكثر حرارة وقد يقع اضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا
لم تخلو عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها آفة في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل
كما حكى جالينوس في باحكاره من الوبائية الحبشية كان عرض لهم بسبب جرف كثير بقيت بعد الحمى فهلك
فصار ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه واسم ابيه
والاكثر ما يعرض من الضعف في الذكر يعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او ما يشوش
فيقع لها ان يذكر ما لم يكن له عهد ويدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى
بذلك وكثر ذلك اذا المرعوط المبرسم فيسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة
البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام وربما جلبه اليبس او في تجاويفه ويكون
لبرد مع رطوبة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلو مرار او مزاج صفراوي او سوداوي وحسب مجرد
والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفر
والنار تدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية الاشياء التي تناسب من احكام الحار والاحتياج الى التعديدها
والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة وكذلك يدل على امراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة
والتي لا يذكر يدل على برد ورطوبة في الاكثر

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها
فيدل على رطوبة فضلية في الاتهار رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان على انه في الدماغ الا ان الاختص
به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة فالخوف ربما اتفقا على البطلان
والضعف من جرم الدماغ او يشتد في نفسه او في شيء من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض
كثيرة وعلل لا طائلا او على الامام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك وربما كان لامراض
خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة
دل على رطوبة ايضا وان كان طويلا او لا يعقل يوسوسه لعشى في الآلات والذي عرض مثل تغير حركات
المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لا تتمكن دفعة او عشا دله عضو
آخر بحسب ما نبين ويدل على شيء غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه يدل على مادة
غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف وسوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه
قليلا قليلا واما ما كان في عضو ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة
عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيط الحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او

يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد او رطب واذا كان به رعش وكان شجرة تعالى
العلق فهو حار وان كانت الى الهدوء ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد وبما يناسب هذا الباب
الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او مادة يعرض له القوى
الحسية ولسبب تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة او لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة
ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فيما لم يخرج من النوم على المجرى الطبيعي
ولم يسع تعبا وحركة فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم
يطول بهم سهر ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوبة تصير الى البوقية فانها ثم بادلها للدماغ
الآن اليبوسة على كل حال سهرها لا محالة

فصل في الدلايل المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينفض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال
الطبيعية فيظهر من قبل الفضول باستفراغها في كميتها وكيفيتها او باحتباسها واستفراغها يكون من الحنك
والانف والاذن ومما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر
نبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطوء وسائر ما قد عد من احواله علالة طريق
الاستدلال من انتقاص الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دل على المواد
الكثيرة ودل على السبب الذي يكثر له في العضو الفضول كما قد علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة
فاما اذا استفرغت او قلت ووجد مع ذلك اما ثقل واما وجع واما تمدد واما صربان واما دوار
وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللذاع الواحد المحرق
القليل الثقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان الثقيل المحمر للون
في الوجه والعين يدل على ان المادة دموية والكسل المبلد المصفر اللون مع الى الرصاصية الجالب للنوم
والنعاس يدل على انها بلغمية ان كان اللون في تلك الحال وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن
النوم بذلك المسول ولم يكن سائر العلامات دل على انها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين
ودوار واستقال دل على ان المادة تولد رياحا ونفخا بخارا وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس
الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه عنقص بكميته
الاستفراغ والامتلاء واما من كيفيته مثل الصادر الى الصفرة والرقة والحرارة والمرارة يدل على ابهاد قوته
والملح والملوع عدم سائر العلامات او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم عفن
فيه حرارة النفخة الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذا استدلال من كيفيته المنفصل في
طعمه ولونه ولمسه وقوامه واما من الرايحة فعفن الرايحة وحادها يدل على الحر وعادم الرايحة ربما
دل على البرد واليبس كما يدل الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي يظهر على جلدة الراس وما يليها
من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الامر الاكثر على مواد كانت فاستفرغت ولا تدل على
حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة الظهر الا ان يكون في التمهيد ولا تكاد تعارف باسباب الاورام

الحار والبارده والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والحاكة وغير ذلك وليس تصعب عليك الاستدلال
منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب
في جعودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوئه وسعلته وشقرته
وعرطه وانتثاره في اوقات مخصوصة فعرفت منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك
الموضع هربا من التطويل والتكثير

فصل في الدلايل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطائها

اما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال
وبطوئها فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا تتنكر صاحبها من صحته التي تخصه شيئا او في
حال خرج به عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي تخصه هو الشبيه بمزاجه
ومزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه
عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على
مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك
المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم الحد
المعتدل الذي هو من المزاج فان الافراطين معا مخالفان مؤذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال
ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروايح الباردة
الطيبة كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحمائية والطحلبية
وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك وينتفع بالهواء الحار والروايح الحارة
الطيبة والمنتنة الرايحة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما
يستفرغ منه وينتقص عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتقص عنه واما الاستدلال
من سرعة الانفعالات مثل ان يسخن سريعا او يبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج الى الشريطة
المذكورة في الباب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يتخم سريعا فقد يكون ذلك لاجل رطوبته
وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات
رطوبة الدماغ مثل النوم وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني مما يعرض له التهوع
في الاحايين عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراهما من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له
في سائر الاوقات دلايل اليبوسة والذي الحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج
والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس
فان كانت من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة
مفرطة ووقعت في الدماغ يجذب الرطوبات اليه فلا انه ثم ان يفي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقص
وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استولت على اكثر الاجزاء الرطوبة العفونية والامراض
العفنية والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيما الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما

مصرفها لمرما غمسنا وهو العفونه واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل فى الايام ثم يصير الرطب يكون سريعة ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة واما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة فى ذلك لاجل شيئين اما لان الرطوبة تفعل البرد وتفسد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما اتصل الى الدماغ من الغذا فيظهر رطب فاذا احدث ذلك البرد كان الرطب بعد دفعه سريعة واذا احدث مع ذلك سدد فى المجارى عرض ان يحبس الفضول ثم هذا يكون دايما ولا زما الى ما يكون نادرا وكان دفعة واما الدليل اليبوسة الدماغ فشبيه السهر الذى يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة وحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحار الا فيما يختلفان فيه من علامات الحار وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال ولا يتبع ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما فى الرطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب واما كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة المكتسبات بل قد يوخذ من جهة الهات والحركات كما يرى صاحب العله المعروفه بالبيضة يولى الاستلقاء على ساير اوضاعه فحجته فى الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس سببه فى الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعنى المادة اللطيفة الموزعة فى التوزيع الطبيعى فى الراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل فكان اقل رداءة من الذى يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل فى الخلقة التى يدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة فى هيئة الدماغ وتصغير قواه وضيق مجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك قالت اصحاب الفراسة القضية ان هذا الانسان يكون لحوحا سريع الغضب متحيرا فى الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن الى جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع ووفرته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضاء فان يوقف فان كان ردى الشكل ضعيف الرقبة او صغيرها او وقف ما يحطه وقت عنقه على انه قد يعرض من زيادة الراس فى العظم ما ليس بطبيعى مثل الصبيان الذى يعرض لهم استسقاء الراس وعظمه ما ليس فى الطبع بل على سبيل المرض ليكون السبب فيه كثرة مادة تغلى وان لك ان تعرض للكبار فى اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان صغر الياموخ وبطء الصلع عند استعلا الحر على الدماغ وقد عرفت اذا دلايل صغر الراس وكبره من علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من الحر البراب وما يتصفه معها ويتعلل من لطيفه وحرارته من داد دهنه اما دلايل شكله فقد عرفت

فصل فى الاستدلال من شكل الراس

فى باب عظام القحف ان الشكل الطبيعى للراس ما هو والردى منه ما هو وان الرداءة للشكل اذا وقعت فى جوهر اجزاء الراس اضرت لا محالة ان ما يعال ذلك الجز من الدماغ كالذى قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم

دايما والناتى الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اى يكون وطب فى صلبها ويدل على هذه القوى بشكل العنق ومقدار الصدر

فصل فى الاستدلال لما يحسبه الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه

واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل والتهابا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا او وجعا فى اصول العين والعود الكميمين الحار وحمرة وانتفاخا فى العروق اشد والبلغمى ثقلا اشد من الجميع ووجعا اقل من الدموى والصفراوى ونوما اكثر من السوداوى وبلادة وكسلا وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة فيعتبر ما يلمسه الراس منهما فى نفسه وما يلمسه غيره من خارج ولا يعلل اما الحار فيدل على الحار ان دام فى مزاجيه وان حدث واذى فعرضيه وكذلك الحلم البارد على قياسه وهو الحلم اليابس والرطب على قياسه ان لم يكن ثم خارج محسوس يقتضيه وكذلك الرطب ان لم يكن ثم من داخل معرق والاوجاع الاكالة التى يخيل ان فى راس الحيوان دبيبا للنمل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية على ورم حار وتوكد دلالتها الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والمددة على مادة ريحية والاسفال يوكد ذلك والوجع الذى كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع الصابارات بحمية مثل ان الوجع الذى يشاركه للعلة يكون على وجه والذى يشاركه الا على هيئة اخرى كما سنذكره ويدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام فى مقدم الراس وموخره بقر انطيس

فصل فى الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضا هى كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجارى اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب

اما الاستدلال من العين من حملها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها فى صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته ومن حال ملمسها وجميع ذلك تقارب سبيله الى الدلالة على ما يكون فى الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها فى الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغوور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة فى العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ فى الحمى وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل فى الامراض الحادة فى اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا انغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم تجمع فهو قريب من وقت الموت والعين التى تبقى مفتوحة لا تطرف كما يكون فى فرانيطس واحيانا فى ليثارغس والتى تغمض وتعسر فتحها كما يكون احيانا فى ليثارغس ويكون ايضا فى فرانيطس عند اشتغال القوة يدل على افة عظيمة فى الدماغ والكثير الطرف يدل على اشتعال وحران وجنون والتى لا تدمع تنظر موضعا واحدا وهى الجرسامية والمشرسمة تدل على وسواس وما يحول لها وقد يستدل من حركتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والحفظ يدل على الاورام

او امتلا اوعيه الدماغ والتصغر الغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض فى السهر والعطش والعشق وان اختلف سببهما فى ذلك كما ستفصله فى موضعه وهناك تحديد على حس فى الدماغ او قواه فيه واما الماخوذ من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل على حال الدماغ كما يدل بياضه على البرغش وبصفرته او لا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل تغلبه الصوع عليه واحصار العروق التى تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان فى الدماغ او لم يعلم الاستدلال به واما الماخوذ من حال الوجه فاما من لونه فانك تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله وحمرته تدل على غلبة الدم وعسر اليمع الصفرة يدل على غلبة الصفراء وسير الدمع الكمود يدل على غلبة اليبس السوداوى والتهيج يدل على غلبة المائية فى الدم الغالبة بعد ان يكون هذه احوالا عارضة لسبب اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة فى البدن تغير السحنة الا فى جانب من الدماغ واما الماخوذ من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوى الدماغ ووفور وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب فى ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك والسبب فيه قوة لها ان السبب فى ذلك ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ التى من انواع المزاج الذى نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالحجم الرخو الغددى الذى فيها وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذ من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان تشارك الدماغ فى النخاع فيما اذا دامت الافات عليها اجلبت الى الدماغ النوع من المرض الذى بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوى مبالاتها لما يحمل عليه اصلية دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

فصل فى الاستدلال للمشاركة لاعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الافات لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ما ووف وربما اثبتت تلك الافعال فى الاعضاء الاخرى بمشاركة هى فى الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او براز فيحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق فى ليثرغس وفى السبات السهرى والثقيل لما كان عليه كل منهما وفى فرانطيس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق فى هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب افة فى الدماغ متعدية الى الحجاب وعضل النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على شارا وضيقه وصغره على السبات السهرى وليثرغس وكما وقد يستدل من طريق المشاركة فى الاوجاع الصلبة على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين فى الصداع دل على ان السبب فى الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلا العروق وحمرتها ومن لون الحلقة وغير ذلك مما يسيل بعضه فى خلل الوجه

اخرى

فصل فى الاستدلال على العضو الذى يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء التى تالم الدماغ بالمشاركة هى المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال التهوع والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدى وينظر فى كيفية الاستدلال من ذلك على المعدة حيث يجعلها فى المعدة ويستدل ايضا من حال الخوا والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهى ممتلية او ذات نفخة يظهر فى حال امتلائها واما مشاركته اياها فلسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها الذى يكون من ذلك من شدة الحس فيظهر فى حال الخلاء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج ويسكن البخار الحاد وحرق الدماغ والحس ما يستدل به موضع الوجع فى ابتدايه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدى من اليافوخ ثم انحدر الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكون بمشاركة الدماغ للمراق وما يلى الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة فى بابه ويقف الوجع فى حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يتبع ملكة يصعد اليه وطريق صعودها اما ما يلى قدام الشراسيف ويحسن ويحس ولا يتماديها الى فوق ونبض وضربان فى العروق التى تليها ويحس ابتداء الالم من قدام ولما يلى ناحية القفا يحس ابتداء الالم من خلف ونبض العروق والشراسيف الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا ارتعت لحن العضو المشارك فيجب ان لا يكون المرض عرض لذلك العضو فى نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا لمشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فيكون العلة فى الدماغ اولا ويكون خفيفة وانما يظهر الغثيان فى المعدة بمشاركتها للدماغ فى علة خفيفة فيجب ان ترجع الى الاصول التى اعطيناك فى الكتاب الاول التى يميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

فصل فى دلايل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل فى مزاجه هو القوى فى الافعال الحساسة والسياسية والمحركة الحسنة المعتدل فى استفراغ ما يفضل منه واحتمال القوى على مقاومة الاعراض المودية اشقر شعر الطفولية مائل الى الشقرة والى السواد عند الاستكمال من الحلقة والنشو وسط فى الجعودة والسبوطة ونباته وملبسه متشابه كله ووفيه وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعى ولا يسرع اليه الصلع

فصل فى دلايل الامزجة الرديئة الواقعة فى الجبلة

يرى جالينوس ان الحار تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق هذا الطيش وسرعة حوع الدلالات واشتغال العزايم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة والحق هذا بطوء الفهم وتبلد الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر والتشرط فى هذا امالا للبدن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل فى الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية منها فى جالينوس نفسه تفعل ارقا كما فى المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نقصان الشرط المذكور

ويرى جالينوس على ان الدلالة على ان احتجنا الى الاماده هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة
على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن شيء دال ضعف من القوة الدافعة وعجز منه
ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه ودلالة احتراق المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده
في الابتداء او سواده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب
الواقعة مثل الروائح ونحوها وتاذيه بالروائح الحارة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين
وذكاء ما وسرعة التقلب في الاراء والعزائم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول
المنصبة والمنتفضة ولعدالها في العوام ما يقايس الى غيرها واما دلائل المزاج البارد فقلة [illegible] بعض الفضول
على ما ذكرنا من السبوطة وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال لا من الاعضاء
وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم ولون صورته مثل صورة الناعس
بطء حركة الاجفان والنبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج اليابس فقلة مجاري الفضول وصفاء الحواس — وكثرة
والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لحرارة المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما
دلائل مزاجه الرطب فسبوطة الشعر وبطء النبات [illegible] وبطء الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل
واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وكثرة الشعر
واسراع نبات الشعر في الولادة وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحمرته
مع حمرة [illegible] العين وسيل في العزائم وعجلة [illegible] قوة الفهم والذكر وسرعة الانفعال [illegible]
واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج عن [illegible] امر الاعتدال كان اللون حسنا والعروق
واضحة والملمس حارا لينا ولون الفضول احمر وانضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون
الشيخ والرطب سريع الشيب واما ان يكون بعيدا عن الاعتدال فيكون متهيئا لقبول الكيفيات من الحر والبرد
والامراض العفنة في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتان والبصر عشي
النوم ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس باردا الملمس حائل اللون خفي العروق
[illegible] في العينين بطيء نبات الشعر [illegible] دقيقه بطيء الصلع خصوصا ان لم يكن شعره اغلب [illegible]
ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور ويكون الحواس صافية في الشبيبة واذا طعن في
السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر الشيب والنقص في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة
ويكون صحته مضطربة [illegible] يكون [illegible] فان سخن [illegible] وان برد يكون بالخلاف واما المزاج البارد
الرطب فيكون الانسان كثير النوم [illegible] رديء الحواس كسلانا بليدا كثير استفراغ الفضول من
الراس ويدل عليه انه بطيء الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الاورام وغيرها فنقول

علامات امراض الراس مرضا مرضا

هذا الباب قبله كالسبب في التفصيل
من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلائل ولا يصلح — والذي
ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما

فاما

فانما نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخرى فنقتصر [illegible]
على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد ولكن لك مما يجب ان يوطن نفسك عليه من الرجوع الى
القوانين الكلية في المطالبات الجزئية الى ان الجسم الذي انما يكون قد ذكر في الكليات ووجوب
تخصيص ذلك في الجزئيات

علامة سوء المزاج الحار بلا مادة

تدل عليه الالتهاب مع عدم
ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل والاسراع الى الغضب وحمرة عين واستمتاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات

علامة سوء المزاج البارد بلا مادة

برد
محسوس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الحر واستمتاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات

علامات سوء المزاج اليابس بلا مادة

خفة وعدم استفراغات
وجفاف المنخرين وغلبة سهر

علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة

كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما
يسيل او يعتدله والافراط نسيان وغلبة نوم وعلامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة امتزاج علامتي
المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها حالة تشبه المرض
المعروف بالجمود وربما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم لين شديد للاسبات
وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه سائر الدلائل المركبة من دلائل
الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل لين بالمفرط واللذع والتهاب في احتراق شديد
وشر في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية تدل عليها زيادة ثقل وربما
صحبه ضربان فيكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون وكدورة العروق وسبات
وعلامات المواد الباردة برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة
عطش مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان
ورصاصية اللون في الوجه والعين واما السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووسواس
وفكر فاسد وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام الحارة فحمى لازمة وثقل وضربان
ووجع يبلغ اصل العينين وربما حدث معه هذيان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس
الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما
علامات الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي ورهل وتهبج واما علامات
الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد يكون مما يجب ان نذكرها هنا
دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة
نعولا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع علما من [illegible] مورد في هذا الموضع ولينقل
منه الى سائر الابواب

في قوانين العلاج

انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة
وان دلت الدلالة على ان معها امتلاء وابتدا اولا في الدم [illegible] مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن
عروق الراس المذكور في الفصد مثل عروق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان نقع فصدها في خلا

اوجب الوضع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان في الاخلاط
الاخرى انصبابا ونبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد
التام وان كانت اخلاط اخرى نظرنا فان كان ذلك بمشاركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم
قصدنا الراس وحده واستعملنا الادوية التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله
وان كان في البدن خلط وعلمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك مما [illegible] ان لم يكن
رقيقا جدا او غليظا جدا او ان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمرخيات والملطفات — بالمروخات
والضمادات المنضجة استفرغنا الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف افة في الرئة ولم يكن النوازل المسترسلة بالغرغرة
مرخية خلطا حادا لاذعا ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراز [illegible] ولم يخش رداءة
الرئة وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الرئة واستعملنا ايضا المشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات
والنطولات الجاذبة للمواد من الراس وربما حملنا [illegible] بعد الحلق بالادوية المسهلة [illegible] الاخلاط التي فيه وان لم نخف من
تلك الضمادات [illegible] ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات
البارد فان لا يسهل منها الرقيقة ويحبس الغليظة ويسيل ووصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ [illegible] بالملينات
الملينات وكما استعملنا استفراغا [illegible] فنتوقى في استفراغ الاخلاط الحارة التي [illegible] الا كالضمادات
بالادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان لا نسقي بعدها
[illegible] مزاج حار [illegible] ان لا نسقي بعدها ذلك وذلك بان نتدارك الاسهال [illegible] والاستفراغ
الواقع بها [illegible] وغير ذلك [illegible] المبردة وان [illegible] استعمالها الا بعد ثقة ماخوذة من عادة
المريض ان شربه من ذلك ويستمر عليه حتى لا تكون سقينا اياه سببا للهلاك او فسادا وان كانت [illegible] ط
غير نضيجة انضجنا اولا كما وجبه كما ذكر وان كانت الاخلاط منصبة من جانب او من البدن كله جذبنا الى
الخلاف مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصب الاطراف و[illegible]
الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت العلة [illegible] فبايارج فيقرا وان كان الطحال وكذلك كل عضو ودبرنا
كلا بحسب تدبيره الذي يخصه [illegible] قوانين كلية في [illegible] المواد [illegible] مادة استفرغت [illegible] بسببها سوء
مزاج عالجنا بالضد ومما يستنزل فيه المواد المحتاجة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الحيل ان يكوى [illegible]
ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن
الى الاذن ويعلق الراس ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في
الراس مادة واوقع فصدنا القيفال وان كان بعد لم يحصل ويوجد الحصول فصدنا الاكحل وان خفت
الحصول قبل ان ناخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط نحو الراس من [illegible] او ضربة او غير ذلك
فصدنا الباسليق وان خيف حدث اكثر من ذلك فصدنا الصافن وحجمنا الساق فوق الكعب بشرط وفصدنا
عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدنا العرق المشترك لهما ان اردنا ان نستفرغ منهما جميعا وكانت
المادة فارة وان اردنا الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدنا عرقا [illegible] العضو المتقدم

بالمد

بالملوق [illegible] الخلاف جهة الراس سواء كانت جهة نحو الراس وحده او كان الدم من قبل الاذن وجده فيه فما
كان في [illegible] الخارجة من [illegible] على ما يستدعيه من الامراض المختصة به او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون — واقعام
[illegible] علاجا خفيفا فالحجامة [illegible] وان كان غابرا وكان لا يرجع [illegible] الخارج الخفيف فصدنا
[illegible] الجبهة خاصة ان كان الوجع موجودا وبعد اخذ الدم [illegible] المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارة
[illegible] ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدنا من الوداج
واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فلم يبق الادوية التي تستعمل في انضاجهما ما فيه
تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبت
والسعتر [illegible] ونحوها كما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تفصيل [illegible] في
البلغمي والسوداوي مختلفا [illegible] ستذكره وهذه الادوية يجب ان تضاعف في درجاتها بحسب المادة فانها ان كانت
[illegible] شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير
ذلك [illegible] الا ان نخاف [illegible] المواد ذلك ان كانت كثيرة جدا [illegible] ازداد حجمها واوجب
[illegible] او ربما [illegible] استفرغ [illegible] ثم [illegible] في اصلاح الباقي والاصوب في اصلاح الاخلاط — ط
[illegible] الاسهال والضماد [illegible] ويستعمل [illegible] والعصب لينضج [illegible] وان
كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي [illegible] على اللطيفة في الدرجة
الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتى
لا [illegible] في التجفيف ولاسيما ان كانت السوداء عن [illegible] او احتراقية بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية
الى الملين والترطيب لا محالة [illegible] بالمنضجات الحارة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة
والاولى ان يجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة الحالة واما المادة الحارة فانضاجها مما يجمع قوامها
ويغلظ مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب
وحليب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط يستعمل المياه التي طبخ فيها
اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقلة الباردة كما هي المكتوبة في جداول الادوية
المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليغوصها وينفذ قوتها فان كان بها ادنى غلظة زيد البابونج والخطمي وان كان
صاحب العلة [illegible] لا ينتهي جعل فيها شيء من الحار واولى ان تجمع المواد فان [illegible] يميل الى
[illegible] ثم تسقى [illegible] بالادوية وتقطعه وهذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج
المواد الحارة فلا [illegible] والادهان الحارة كلها [illegible] في القراباذين [illegible] من الرياحين والزهر
والنبات [illegible] في انضاج المادة الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسر
الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاويه القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن
والاقحوان [illegible] والغار والمرزنجوش والناردين والزيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فوذنج
رطب او شبت رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما ذكر في القراباذين والنفط واما دهن البلسان

فالطلية تحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا لمتى يقونه ويحسن فعل المان بالاستفراغ
او بالجذب الى الخلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل بعد علها دلكهما بالملح ودهن
بنفسج او دهن البابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ بها الراس حتى لا يتحرك
مع البدن وانما يتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة تكون للانسان فيها متعلقا من حبل او مد اليدين
حذاء سماء ... عليه اعالي بدنه ولان الحركة الرجل وسعيها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف
ومدّها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذيه وقد يشفي الراس وجعه بالرياضة
الخفيفة كالدلك والغمز ... المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة لما يعمل في علة ...
واما الامر الجامع للتدبير من جميعا فاخفه الحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المان والقوة وكلها
معدود في القراباذين واما المسهلات التي تستفرغ الراس بتركه الذي يجب الايارج وحب القوقايا وحب
اسطوخودوس وهذه هي اوفق الاخلاط الحريفة الى الغلبة عليها المرار فمنها مع ذلك غليظ بل هي ... ازابه
والبلغميه واقوى من ذلك كله ينفع الصبر المحلول بما الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في
القراباذين او ينفع الايارج والتي بالكيكنج مع بزر الرمق واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج
وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقوّاة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب
حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة وامثال ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة
واما الايارج اركاغانيس والايارج روفس والايارج لوغاذيا والايارج جالينوس والحب المتخذ باللازورد ولوغاذيا
ما اشبه ذلك موافق للاخلاط الغليظة والسوداوية وهذا اكثرها يقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها الصالح
بزر الكشوث وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما ...
وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراباذين على ان لها طبقات الاولى ما كان ...
وي بدو الافتيمون وغاريقون وحشيشة ... وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقان
الاسود للسودا والابيض للبلغم مع حذر وتنقية واللازورد والحجر الارمني للسودا بلا حذر ولا نفيه ويجب
ان يبتدى من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرفيقة لتنقية
الراس فهي السيارات التي يتخذ منها حب ... يعمل الوزن القليل العمل الكافي بالليل ولا ينقص لغلبة
... وينام عليه لئلا يبطل عمله والعطلة فعله وكان القانون والخبر فيها الصبر والايارج ثم
يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لمنع البخار الحادث ... في المعدة عن الراس
فان اريد الاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الضربات
المستعملة بسبب تنقية الدماغ نفسه والمعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها ...
المؤذ بما تم لفضل مكثها ونضجها المفضي عن التنقيه بما يعين على التنقيه وان اريد المعني في اخراج
الاخلاط البلغميه استعين بشحم الحنظل مع الجسيل والبرندا والاسطوخودوس وان اريد الاخلاط
السوداويه استعين بالخربق الغليل والافتيمون والسقاع وما اشبهه ... حبوب ... مخلفة ...

في الت

في القراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان
المري يستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة ... فا
من ... ولما الى الصلابة ... فضل حتى من الادوية المنقية الحادة فان الملطفة للصفراوية
والطف واعتدال من انه لا يوتى في الغرغرة الا كثيرا فان كان شي من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري
مع ما الهندبا او وحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وما اللبلاب وما الاجاص
وشراب البنفسج ... مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط ... مع
غلظ ... يكون بالمري والصبر او بالايارج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج في ... يقوى
... سقمونيا وقليل ... ولا يحمل على هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة بلغمية فزد عليها شحم
الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس ... والايارج اركاغانيس وربما احتيج الى ان يستعمل معها
الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي ... تقوية فعل الدوا اذا كانت الاخلاط ... بدل
القوة ... مما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل ... المبوح وما اشبهها وقد يخلط
بها الملطفات ... الزوفا والارمني والسليخه والصعتر ... واصل الكبر والفوذنج وما جرى مجراها
واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل ... فيه قليل سقمونيا وشم التفاح الحامض
... والبلغميه الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور ... وما جرى مجراها وقد
يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد
والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة
القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن وبما يجري مجراهما وفي المرة الثانية
بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا ... انما هو
من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستفرغه
واما اذا كانت المادة الراسية غارات ... ان ... فيه الشبث والافتيمون
والحاشا والادويه المذكورة في ابوابه وبعطس ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما
اذا اردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المراريه من الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب
ان تطعمه الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد
الطعام ... والطولات ... دائما ويجب ان يكون ... كل ...
... مكان ... والراس ... على اليافوخ
موق ... الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وحب ... والادهان المحللة وان كانت
... في المعدة تعيب ثم اعطيت دهن اللوز الحلو ... الاصول والحلبه والقرطم
وما اشبهه واعطيت دهن الخروع مع ... الصبر واما ... الاورام الحارة فيجب ان ... او لا
... من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وما الورد الا ان يكون ... شديد ...

ويقع منها استعمال دهن الورد ... افضل ... مفرط ... بالخل ... القليل في الجبهة في الراس
وما عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك
ومياه قد طبخ فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ... تركيب ... اصحابها ...
كالاكليل ... والشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك ...
شكله ووجع شديد والبابونج قد يجبر ... المخدرات في الاطلية والقي مما ... في معالجات امراض
الراس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس ... الصداع في
شكل الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل وكذلك الصداع في اكثر الامر
فان كانت المواد شديدة ... اعتدل استعملت ما الفواكه المذكورة ثم استعمل المنضجات المذكورة للمواد الحارة
ثم تستعمل ... ادني تحليل ... وقد طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج
الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حال المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى ويعمل ثم ماء
قد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والبابونج ونحوهما والحلبه والخطمي واكليل الملك والاقحوان
الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه حتى ... تحلل وايضا ضمادات متخذة من ... واما الاستفراغات
الواجبة فيتقدم بها بحسب المان ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة
الرطبة واما الاورام الباردة فيبتدئ فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والعنصل ونحو ذلك
من اصناف الادويه المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الادهان في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات
كالحاشا والفوذنج والجندبيدستر خاصه ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا وغرغرة ان امكن ذلك وربما
... الجندبيدستر ... وخصوصا الاصحاب ... ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخا وتحليل
قليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك ... الا انها يستعمل في جميع الباردة والحار المرخيات ويكون المستعمل
في الباردة المرخيات ... والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من ... مادة
في راسه فانه ينضرر بالحمو بالابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه ينضرر بالماء البارد
جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه ... البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد
والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن
بزر الخشخاش ومما يستعمل ... ما اصله ...
من ... الى الحاجة ... وقد ... ما ... وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري
مجرى البقول فانه ... مثل الخس والبقلة الحمقا وجراده القرع وما اشبه ذلك وايضا
ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وماء الكبار والقرع ...
مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والطين ... بدهن الورد بالخل ... وذلك
الى ما فيه ... للريح الخالصة ... ان يكون الخل شديد الحدة او الخمرية فان فيه
ضررا ومن ذلك لعاب البزر قطونا بالخل وماء الكسفرة واوراقها ويجب ان تجتنب هذه الاصحه والاطليه

موقع الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما تنفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ
والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويشتد ممانات الاعصاب
وايضا مما ينفعهم ... ان يتشمموا الروائح الباردة ويتعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل
الاغذيه من العدس ... والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك
وبعض هذه البقول والادويات ... حتى يكون ... واظن الاصوب ان يكون المعرب ...
من الشاهسفرم ... وشبابه ... الاعصان المبرده وقد ... ان يكون فيها ما
الشاهسفرم ... بالماء البارد وهذا ينفعه تقريب الفواكه الباردة والجهاد ... المياه
الباردة ... فان لم يحل مع الحرارة ... بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ
فاحمل الاطليه من ماء الفواكه ... كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة في جميع
هؤلاء يجب ان تمنعوا الحركات النفسانيه الباطنه ... الحدقة في الملاع ويجنبوا النظر في ...
... الخفيف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج ... فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة
من الادويه الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب ... وان احتيج فيه الى زيادة
تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار ... ونحوها وان كان مع ذلك سوداوي ... وكان
سوء الطبيعة او بلغمية ... مع ترطيب واما ان كان ... وابن ... على
المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاسعطه والاغذيه فان كان مع البرد يبس جمعت
اصناف الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت الغرغرات ... المذكورة والادويه
... مع الحارة مما ذكر لك في ... ويجب ان تعلم ان ... لا ... تستعمل على الراس
... على ما ذكرنا ... في ... او ... به الراس
ويكون ... على المقدم من اليافوخ وما ... فيجب ان لا يترك عليه ... الى ... والعلق
... والحبوب الاهليلجي ... فانه ... النفع ... ان يستعمل ... وكذلك جميع الضمادات
والمروخات واذا ... اصحاب امراض الراس المادية فان ... الاطراف ... بالراس ... بالادعا

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف الصداع فصل

كلام كلي في الصداع الصداع الم في اعضاء الراس فكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصال
او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان المرطب هو غير موذ المادة
الا ان يكون مع مادة تحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واسبابه بحسب اسبابه معلومة
واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة في جميع
ذلك وقد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الحجاب المطيف ... وقد
يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح
الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاحد هذه الاعضاء كان نابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة

عنه له اما عضو يحمل عنه وبين اعضاء الراس وابخة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان
كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ وابخة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال
واما عضو مجاور مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته يودي اليه ابخرة واما عضو مشارك للعضو
من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة للطبيعة في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحميات
وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار وبنوايب بحسب ادوار نوايب السبب الذي في العضو المشارك
مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون
مع ادوار تزيد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب
البادية مثل صداع الحمار دائم صداع حمام ولم ينتج له سوء سبب بان بدء من ذلك متواتر ذلك ومثل
صداع من اكل شي حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق وقد وصل فهو لا يزال قبلت هو لاجله
وربما كان عن بحران صادر مرضا واذا نقى مرض ما بعد الحميات الحادة انذر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة
عن دفع المادة بالكمال برعاف وغيره من العلل التي تنذر بها سبات وتشنج وجنون او اسرسام او
سمي بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي
الراس وما كان من ذلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس
وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانما يسمى بيضة وخودة تشبيها ببيضة
السلاح التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف اصنافا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع
ما هو شديد يجد المعنى انه اذا صادف ما فوج صبي ان العظام تفرقه وصدع درزه ومنه ما ضعيف مثل
اكثر ما يكون في الحميات غش ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه
ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة
فان من هو قوي حس الدماغ يميز بالتصدع من كل سبب يصدع وان ضعف وبالجملة فان الذي يتاع
يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة
حسه فادى عن كل سبب وان خف واصناف من الصداع مالا اعراض له ومنه ما يودي الى
اعراض تختص بنواحي الراس مثل ان يحدث من شدة الوجع ورم في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض
تعدى اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره او اذى امه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى
من الدماغ الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع
اللازم اما ان يكون لبلغم او سوداء او ضعف راس او ورم صلب صلبا او حار قد صلب وهو الكثير
والصداع في جميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض سليما والسليم هو الذي لا مانع من تدبيره ما يجب لمعنى
نفسه ومنه ما ليس بسليم بل هو ذو قرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة له
فيعارض التي له الصداع في واحد من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع
ما يعرض للحيوان الصحيح لا علة به ومنه ما انما يعرض للذي اورام واوصاب في الابدان ابدان سعك

الصداع

الصداع وفي الابدان الضعيفة الرووس الضعيفة الاعصاب الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير فيصعد
الى مقدم هم اخلاط مرارية فيصدع واصناف من الناس ولا يات اشياء مصدعة وقد ذكرت في جداول
الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني
والنمام وجميع المخزان مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا انعاقب بدافعت اعني اذا كان له
تقدم ما ادى بحران تعقبه ما ينحل بارد او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس الكيفية وحدها
بل بالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاوجع في الشتاء واذا كان الصيف
شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب بادية
الشريان البخارات الخبيثة الى الراس **فصل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج**
قلنا كلام مفصل كل ولنبين هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية
فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على ما علمنا في الاصول الكلية
وان كان الحال في المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب
فليس يولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تمدد او احداث ريح تفعل تفرق الاتصال
والحار اليابس والبارد اليابس مولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما
الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان لا على الجهة
المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة تحلل ملتهبة
تفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية
او نفسانية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق
شمس او تناول غذاء او دواء مسخن او مجاورة اعضاء تسخن ومشاركتها واسباب المزاج
البارد المصدع مقابلات هذه تماثيلها علة واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق
كالسمايم والاصبغة الحارة او محللات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة تمنع الغذاء من ان ينفذ
الى الراس فيجف اعضاؤه ولانقطاع الشرب وعلاج الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل تحللها
او باستفراغها او بان تقوتها المجففة وان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضاء
قد جفت ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل
ومثل الجماع والادرار والعرق والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات في اعضاء غير
اعضاء الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات التي تخص عضو
دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف النطول المكثف
بالسعوطات والنطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ
مثل الصيام وترك الطعام او قلته **فصل اصناف الصداع الكائن عن تفرق الاتصال**
تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فيتفتق وربما كان

ما يعلم من حركة البخارات او الرياح ايضا او لسعة وربما كان تخلخل اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما الحم ويبقى رحمة تؤدي الراس وتدبير الصداع والضربة والسقطة ربما
كانت خفيفة المونة فيصح ان ربما يلغب ان يتفلق لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما
كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيودي بحركته ويقرها ولكنها وقد يستبعد قوم
هذا وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز
ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة **فصل اصناف الصداع الكائن عن الاورام**
الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حارا ويسمى برساما حارا وربما كان
باردا ويسمى ليثرغس اي السبات وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما
كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا فليلا وتفصيل جميع
ذلك مما يليك عن قريب وهذه كثيرا ما تحل بان تخرج من الراس في الاذن وغيره قيحا وصديدا ومادة ماسه
في كيفية عروض الصداع من المواد نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض
والتي بالذات فان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين
اما بالمجاورة واما بالتخليف اما بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد فيحيا او يبرد
اذا فارق الخلط مخالطة لم يتلاش ولم يلبث لشايعته به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد ارسخ
الاذى وبثه فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على
سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها او بنفوذها او بلذعها وتاكلها ولكن ربما يصدع
بالتمديد ان يحتبس ما ريحا ولكن ما يفعل ذلك مواد باردة ضيقة اجرامها طارية او اغذية يحتبه
مخالطة كرانح واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحادة واما الصداع الكائن عنها بالعرض فاذا الخلط
شدة ورمية او غير ورمية والسدد تشبه تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال
وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او سبيل انفاذ مرة او قسمتها
غذاء فانها اذا كانت في منافذ طبيعية اذا انسدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب
التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي
فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذي بطون حجبه والسدد تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما
لغلظها واما لكثرتها والزوجة لانصباب الاخلاط البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم
يسد بالزوجة وبالغلظ وبالدم والسوداء بالغلظ والكرم والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم
والصداع البحراني يميل من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النفض والصداع الذي
يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل التميز
واما حصول المادة الموذية في العضو فيجب ان ستذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما
ان تكون متقادمة الحصول والاحساس واما ان تكون عدا شده اي تولدت في الوقت عن الغذاء

مولد

او لا يكون بل رديء في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او سائر
وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل ونحو ذلك وصداع الخمار
وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان يتذكرها من الاصول الكلية والريح
من جملة المواد المصدعة ويصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليها منفذ طبيعي فلم يطق اضيق مما يحق
له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته
واما لمزاحمة الاخلاط في امكنة فيحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد
يستنشق من خارج او ياتي من جهة المشام ثم يحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن
وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية بتقبله مطيه الحركة محتبسة والسوداوية
موحشة ثابتة او اكثر كميا واردى كيفيا والاخلاط الحارة لا تهيج ربما جابل الحر والاحمر الدموية
عن به اقل لاذعة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة
اصناف الصداع الكائن بالمشاركة الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة
مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ
من العضو المشارك شي جسماني البتة الا نفس الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر
الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكائن في التشنج
والكزاز والتمدد ورياح الاوعية واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النساء
القوية وربما كان المبادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات
الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما يكون في
بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيادي كيفيته وربما كان المتادي من المواد موادا غريبة
في طبايعها وانما ادت بشدة كيفياتها او تركيبها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في
بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في احتقان الحمرة او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه
خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صادفت الكيفية الموذية المتادية بسبب حصول مادة موذية تصل
وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما يتحلل في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها
من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب
منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في
الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما الكيفية
فاشية في البدن كله واما المادة فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع البحراني من
قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل قاتلة اذا قارنه سائر العلامات
الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على ان قيئا والاعضاء المشاركة كالمراق والطحال والكلاء المعدة
فانه قد ينصب في المعدة اخلاطا او سوداء منها او ينصب اليها مرار على ادوار وغير ادوار ويكون خلقها المراري

بحيث يحتمل ان يحمرّ وغايتها الغليظ دون ان ترتقي الى المقلع على ما شرحناه في بابه او يحتبس في الدماغ او يتصعد
منها البخرة فيكون منه صداع ولهذا يصدع بلا تخير ويصدع ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم ايضا
تشارك الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكليه والظهر
كلها وناحية الظهر واول ما تشارك الدماغ ما تطرف به من الغشاء المجلل للقحف وكثيرا ما يكون
صداع المشارك عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة المشاركة اذا عرضت الى فوق

قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامها اما الصداع الكاين عن
الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة اشياء حارة او باردة او سمايم تجففه او رياح
ذوي طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن والاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها
دعم الى اثارها فاشتغل بالاستدلال عليها على نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه
مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الاذى في الانفعال الدماغية والذي يكون عن فرط حس الدماغ
فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها
لكن الحس يكون ذكيا والجاري نقية وانفعال الدماغ غير ماوف واما الكاين عن الاسباب البادية
فهما فيشتركان في الثقل الموجود في رطوبة المخ واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا
فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبه ما ضربان ولما رطوبة المخ فهو ثقل اذا كانت المواد غليظة ولا
يكون يلين الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يخص باللذع
والحرقة الشديدة والتحير ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون
ويكون الثقل فيه اقل والبارد يدل عليها البرد والاذمان والنوم وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه
دهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي
لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة خلوا عن الالتهاب ويكثر معها الفكر
الفاسد ويخد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في العلل والسبب في
ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق ولحسبان فيه واما انجذاب من مواد حارة عن المواد الموجعة
الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاورة
ولكن انما يجذب الى العضو مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكاين
عن الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان مع تحس وربما كان كالناكل ولا يكون في الريحي
ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين وربما دبت معه الاوداج كثيرا وقد يكون معها الانتقال
اي انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الراسين وخيل التحلان فاستدل
وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلاماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل
ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحار فمحس العليل نفسه ويحس لامس
راسه حرارة والتهابا ويكون هناك احمرار عين وينتفع بالمبردات والبرد واما البارده فيكون الامر فيهما

بالضد

بالضد ولا يكون في وجهه حمرة والتهاب ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا وانتفاع بالسخانة
وقد يدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير وجماع كثير او غموم ويكون من شانهما ان يزداد
مع تكرر شي من هذه واما الكاين بالمشاركة فان يحدث ويبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث
بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في ساير افعال الدماغ
افة لطلبه في العين بيان وثقل داير مع صلاح حال ساير الاعضاء وان كانت الافة في نفس
حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشا
الخارج او في موضع اخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة
المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود
الدليل السابق واذا كانت بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم ريقا وربما كان الصداع
بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا
على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا ويعرف حال كل واحد من
العضوين في نفسه فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في
الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج على
الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل وسكنه الجوع وربما هيج الجوع سدد كان فاذى لكنه مع
ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الامر وربما سكن في الندرة لكن الالتهاب والحرقة
والبخار بفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الجشا في موضعه وكل ذلك تعرف به ساير العلامات التي
نذكرها في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب
اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس يصيب الى معدهم مرار نباد وان فاذا هاج الصداع
والكلوا شيئا اسهل فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قد قوام ادا ويدل
ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثره يبتدي في الجزء المقدم
من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ وقد يتدلى والذي يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب
الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي هو بسبب المراق يكون مايلا الى قدام
جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس
طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد عن ديدان والهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود
ان يكون اكال شديد ونتن رايحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من
الكلية وعضل الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في عضو اخرى
فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها
وضعفها وقد يدل عليها تبعضها البول مع شدة الحمى ميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشياء
الملطفة سببا للصداع بما تعين من طرق الاعوج الى الدماغ فان كان عن حار مثل السكنجبين فكل الحال

العلامات المنذرة بالصداع في الامراض البول الشبيه ببول الحمير يدل على ان الصداع كان فلتخل باب اوهو
كاين او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات وان قارب البحران يدل على اسهال المواد
الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة **تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من
العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة
الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار بضعف
الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شي للصداع كالتوديع وترك كل ملحوك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك
ويجب ان يجتهد في علاج المادية منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان يقوى حتى
يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة من الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل
والسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ان ينام عليه المصدوع ويدخل على الرجل في ذلك الى ان يحل
الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية والضمادات وذات العلة قوية من مدة حارة كانت وباردة
فيجب ان تحلق الراس فذلك يعون على نفوذ قوة الدوا فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بعجين
او بصوف لحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيسقى الدماغ منه الانشاف ولا يسيل
قويها الهوا بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل ودلك الاطراف
ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النافخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان
يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك
فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه ولا يخل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوع
وغيرا الاماكان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا انما يدبغ من جنس قوة للمعدة وتقويه ويمنع
انصباب المرار اليه واذا اصحب الصداع المزمن من الام عارض مؤذ فابحث في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع
ثم استمر كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان يبطله مثل ما يحتاج فيما مثلنا به ان يستعمل مثل دهن
القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا
الى ان يخدر قليلا او ينوم وكل صداع صحبته نزلة فيميل الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها الى ان يقع
الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته
الى باطن الراس فلا حاجة بك الى ان تعمل الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ
فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج
الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وحاق
اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عظيما والصداع الضرباني

قد

قد يحب الحار والاورام فيها البارد وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات
فيها اللين واستعمل الحجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا
فمل الى ما نفش والخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان تخلط بدهن الورد سذابا ونعناعا واذا اشتد
مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتق دروزهم فقد استعمل في علاجهم العروق المحرقة ناعما المخلوط
بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في
استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل الى نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكرها وجوها
في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي مانع من معظمات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب
الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس كانه
ان لم يكن حمى لا يحتاج الاستفراغ بالمطبوخ اولا بعد ثم القوة ثم الفصد ويرى صداعا منتقلا في راسه ويكون
البرد فلعل الفصد لا بد منه او الحجامة ليجتذب مداومة الوجع فضولا الى الراس **علاج الصداع
الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبما هو حفر او** الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتلي
منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل من ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور
ولا يجب كما علمت ان تشتغل بموخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارة البقول واصناف
النبات الباردة ومما يجاد ان لا يكون انفع منه ان تسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على
الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي
الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع
زيادة الاحتياط وتعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات
من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والمشمومات وقد عرفت ذلك
وينبغي ان يجتنب في ذلك وفي غيره من الصداع ان يعنف من صياح واكثار وكلام وجماع وجوع والذي من احتراق
الشمس فانه اذا لوفي في ابتدائه سهل تغييره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يبعد علاجه او يتعسر او يصير له
فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من جنس سخن فقط بل من حيث يثير الحرة ويحرك اخلاطا ساكنة
فمثل هذا لا يستغني معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر الحرة ولم يحرك اخلاطا
الى الاستفراغ وذلك عندما يحدث امتلاء ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم الى ما علمته من الاصول وهناك
ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استعجال الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار
جدا يجاوز الحد لخ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء عصا الراعي وبرد وضمد به الراس واما الكاين
عن مادة حارة دموية فيجب ان تبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكف
الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها ورايت في الراس
والوجه والعين امتلاء او انتفاخا فيجب ان يقصد فصد العروق التي يستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق
التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من الام الراس و

ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي تلي جهة القدام وان كان في جانب اخر فصد العرق الذي يقابله في الجبهة واذا العرق في الجبهة المقابل عرق عسر فالحجامة بدل الفصد وقد قال ارسطاطاليس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء جراحي ولمثل ذلك في هذه العلة ... جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه فصد الصافن فحجامة الساق فهذا التدبير هو من جهة الفصد واذا احسست ان هناك شيئا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها لا بتليين الطبيعة وبزلق المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة المشوفة والاجاصية ومرقة العدس والجاغ الماش ونحوهما وان يغذى المحموم باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والغلظ ما هو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الا ان يتوقى تليين الطبيعة وانت في معالجة اوجاع الراس كثير الحاجة الى التليين من الطبع وفي هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالخرفيس والشيرخشك وجميع ما يحلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس وتقلل من مقدارها ولا يمتلأ منها واذا استعملت النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان وعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاطراف والاصول ولعاب بزرقطونا بالخل وماء عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة الدم فالعلاج ان تستفرغ الدم قليلا والا جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم تكن حمى والا فبالمزلقة والتي فيها خشونة وعصر شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت متشربة في طبقات المعدة لا تنقذف بالقيء ولا تنزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخة المذكورة او بزيدها او بحملها على المزلقات او يستفرغ بطبيخ الهليلج على ما تراه في القراباذين ثم يبدل المزاج بما فيه امام البدن في الاغذية والاشربة واما من الراس فكان الشيء فيه وحده في المعالجات المذكورة في القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس ومن النطولات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا **ونسختها** يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن الحرض مثقالان ومن عصارة الحصرم والفلفل والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمنية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل وهذه الادوية دقا ناعما وتعجن بشراب عفص وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد وتطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطفة للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل والورد **علاج الصداع البارد بغير مادة وعادة بلغمية او سوداوية** ينفع من ذلك الكمد بما هو سخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس والعدل والطف وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم

تخش منهم حركة الاخلاط ان يبخروا ويشمسوا في الشمس مستقيمين في شرقها الى ان يعافوا بحل اصداغهم والمصرود يجب ان تقلل غذاءه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويغال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع من جميع من به صداع من البرد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور ولتغلى بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون والدوقو ومطراساليون وما يجري مجرى ذلك وهذا العلاج ما لم يحصل اخلاط في المعدة مستعدة للثور وعندما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم شماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة خصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز مرة وحكا كذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد **فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية** فهو ان يستفرغ البدن ان كان اخلاط مستكثرة فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الايارج الى ايسر مصدعه ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالاقل ثم المعلمات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما شانه اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الرياضات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع **واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية** فان الواجب فيها ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه للون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما لطيفا محمودا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه حب العرنقل وتذكر هاهنا ايضا ما ذكره ارخاغانيس في باب فصد الكاهن وقد اوردناه **صفة اطلية نافعة للصداع البارد** بعد تحليق الراس اولا ثم يؤخذ مثقالان من اوفربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السنبل البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل وتعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس **ومن الاطلية الجيدة** فلفل مثقال فلفل دهن الزعفران مثقال وبلشا اوفربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحمير **وايضا طلاء** مر واوفربيون وملح وبورق وانصار سوق ومر وصمغ عربي وصبر وجند بيدستر وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء اشياه السداد **ومن الاطلية الجيدة للمزمن والخوذة والشقيقة الباردة ابن بطلان** بالحجر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمين واوفربيون درهم خردل والحمام البري وزن درهم ونصف تعجن بخل وتطلى به الجبهة وايضا صبر ومر واوفربيون وجند بيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق **وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي وايضا** فلفل وخطاطيف الاعراق سك فرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين اوفربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالزيبق او بمزاج لبن او بياض بيض وتارة صرفة وذلك ان ذلك المختلف **صفة سعوطات نافعة للصداع البارد** منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميائي

مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع ورقات صعتر وسبع حبات خردل المحوفه بدهن البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك وميعة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك فيحس ويستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة فثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك الشان يؤخذ عصارة ورق البنجاج معتصرا به ماء ويسقط منه في المنخر بلث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحتمى اسفيدباجة كثيرة الدسم ومما عالج لهذا الشان ان يؤخذ من مرارة النور الاشقر وزن ثلث دراهم ومن الموميائي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه والصا ويؤخذ قسيا فيا مثقال ونصف وصمغا اصل السوس مثقال اوفربيون مثقال ونصف عنصل مصطكي مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسقط منه حبة جاورس مقطرا من طرف الميل **وايضا سعوط نافع** بخور واصا اوفربيون وثلثاه حنظل هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف مرزنجوش يابس ثمنية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف باسوبه ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل وعصارة فثاء الحمار مثقالان يوسادد مثقالان يعجن بدهن الحناء او بدهن فثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل رائحته بقوة فاذا زال من سلعه اكثره فيبدد بغسل الانف بماء حار **صفة ادهان تمزج بها راس من به صداع بارد** ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفوذنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار ومما قد ذكرناه في القانون واما دهن البلسان فحاله ما عرفته هناك وهذه ايضا فضلا سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ نافع من الصداع المزمن** يؤخذ عصارة فثاء الحمار وبخور مريم ونطرون وفلفل وينفخ في الانف وشونيز او عصارة فثاء الحمار او شونيز وقليل افسنتين **علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي يكون معه مادة صفراوية او دموية مضى الكلام فيه واتم باقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة **فاول علاجه** تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقلايا والطياهيج والاحساء الاسمة بالادهان المرطبة ثم تمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج فيها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وحينئذ لا وجه يجب الا ان يستعمل السعوطات بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الغنم والعجاجيل ونحو الدجاج والطياهيج والدراريج والتلاريج والزبد ان البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ ونطول بالماء المسخن عليه ما يصب على الراس **ذكر علاج الصداع الورمي** واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فقد ذكر كل واحد في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **علاج صداع السدة** واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشبيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والمومات

والزعفران ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل بزوال وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة يشغب عليك العلاج فيجب ان يستعمل النفخ ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالملينات التي معها ارخاء ولا قبض فيها ثم اذا انكسر عاود ولا تزال تفعل ذلك الى نفخ السدة وقد فصلنا هذا **في علاج الصداع الكائن من رياح والحر المحتقنة في الراس المستفرغ من خارج** اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون وشم الجندبيدستر والمسك خاصة والدخول الحمام على الريق ينفعه في هذا الباب وان كان مبدؤه من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة القيء الى نفع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما ذكر في علاج علل المعدة وتقوية الراس بعد المعالجة بدهن الاس والاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما معه تسخين وقبض ويستعمل ايضا دلك الاطراف لجذب الى الخلاف **واما الكائن عن الابخرة** فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يحدث في المعدة بخارا وعزا فزاد وان كان ذلك لا يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة والقليلة البخار فعلاجه النطولات المقشعة المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المطلقة وفيها قبض يسير والشمومات المطلقة وبها كفاية **وان كان من المعدة** فمما ينفعها ما يقوى المعدة كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول الطعام واحتمى يبخر ويصدع قليلا وليلعق لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة ايضا زاد على هذا او يقوى الراس بما علم فاذا ما ان يعالجه فتسكنه بما يحب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة مما علم من علامات الحرارة اجتنبت المحللات الكثيرة اليبس لا تؤسل وعليك اجتنابا شديدا بل ابدات بما لا جذب الى الخلاف والمنفية بالغرغرة ثم استعملت النطولات المعدلة في الحمام **علاج الصداع الحادث من ريح نفذت** واما صداع الريح الداخلة من خارج فتامل هل كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ويدخلها الاذن قطر فيها دهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن الشبث مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل النطول بما علمت وما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق واهدى بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد وان كان باردة جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بعد ذلك ان لم يكن فيه حار ويجتنب كلما يبخر ويلين الطبيعة **علاج الصداع الحادث من اعراض ردية تصيب الراس من خارج** وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاول مثل بخارات

المواضع المذكورة الحمامية والماء الاكثر قليل حارة ويحللها بالنطولات المعتدلة ان احتيج فيها كثير وتحلل
بزر ودوار ويشم الروايح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان كان الحس بحرارة
شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام بما الحار والخطمي واما الباردة فيبقع فيها بشم المسك
والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الامراض دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة والمرطبات
المعلومة واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق بها استنشاقا شديدا حادا الى فوق
حاطانيه ثم على ليتصب ثم يجلد بعصارات داءما وكذلك بما الورد وما الخلاف وما القرع وليكب على البخرة
هذه المياه لكيما ادراناه تولد منها افه ببتوم اخ كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ
وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع لترطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور
في دهن الخس ودهن البنفسج ويفرش المواضع باوراق الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع الحادث
من الروايح الطيبة** اما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة وضررتها حرارتها لا باليبوسة وحدها فيوضع
الروايح الطيبة الباردة مثل ما ان كان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل
واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف والتيبيس فالعلاج
ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان تتدارك باستعاط بالادهان المرطبة
مبردة فقد كفى والا مع الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث عن الروايح المنتنه**
واما الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج وان كان للتلك الروايح تجفيف احتيل ان
يكون الروايح التي تعالج به مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج والكيس والدهن الخلاف الذي هو مزيد على جميع
الروايح المقابلة للروايح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر بالمعتدل والرطب **علاج الصداع الحادث
من الخمار** واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بكشكاب وبزر الخطمي او باخرى
وعصارة الفجل او بسكنجبين بما او بالمقيئات اللينة والمتوسطة مما يعلم في القراباذين وان لم يجب القي واتى
اسهاله اسهلت بماء الرخ مقوي بسقمونيا لئلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حاد من رض حار
اطلقت بطبخ الهليلج او شراب الفواكه المطلق وان كره الصبر لمثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمان مع الحجم
على ما يقوله في القراباذين مقوى بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستفراغ مانع باي وجه
كان جلب النوم الى ان يهضم ما في معدته من الشراب ويظهر ذلك بلون البول والضباعه ويدلك منهم الرجل
بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغمروا فوادهم بدهن الورد محركا
غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب خاصيته فيه يمنع بها البخار عن الراس
فان كان حال البوس فان عنده تيه يخرج الحمام لم يخط ويشبه ان يكون السبب رقة المتولد منه وقوته على
تحليل الاخره ويجب ان يطعم الفاكهه القابضه ويكثر الشراب الملاعم الا ان يكون المعدة
ضعيفة ويخاف استرخاوها فيمنع الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان الحامض والريباس
حامضة وربه وحامض الاترج حامضة وربة والسفرجل والتفاح واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر

وما اشبهه

وزنا بوزن نافع له ثم شوقه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من يومه
ومن الغد وجعلت غداوه ما يبرد ويرطب او يتلطف له بمثل صفرة البيض وصب عليه ماء حارا
كثيرا للتحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغشيان ان كان وبقي الصداع فقطع بدهن الورد
عنه والله ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زال
الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج فكانه بغرق للتحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن
فانه غاية فيجرب ثم اذا انحل البخار يخف ويحط مشيته يسيرا يسيرا وحركته واغذهم حينئذ ايضا بالمرق
الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة ويمنع ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات بالجمله
الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى تخف معدته قليلا ثم يستعمل الكمثرى
ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدميه ثم تمشى مشيا غير متعب ان تحرك
حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب اكل السادج والمري وان لم يمكن بد فليصطنع بتدبير
الحاذق منه او اذا اشتهيه علما ما يستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر الامر ان يطليه بالطلاء
المعتدلة التحليل ويغذوه بما يخف من اللحوم **دواء للخمار جيد** يوخذ بزر الهندبا وبزر الكزبرة والامير باريس
المنقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم
مع مثل الكافور واوقية ماء الرمان او ماء الريباس او ماء حماض الاترج او ربه **علاج الصداع الحادث
من الجماع** هذا الصداع يحدث اما بسبب ما توديه ذلك من اليبس امتلاء في البدن يطرا عليه
الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسانية فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب
الجماع وبه امتلاء ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم تقوى الدماغ
بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس
ويغتذي بما اسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخوا
علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وبدء من يعرض له عن عد الدماغ والتيجة
يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن
الوجع ما امكن وتبعد المادة عن الموضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف لئلا يرم
ويعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت فيجب ان يعدل في
اول الامر مزاج ثانيها واعلم انه اذا اظهرت لصاحب هذه الافة حمى واختلط العقل وفقد الحذر في
التورم فاول ما ينبغي ان تعمل في علاجه هو فصد القيفال والاكحل ليمنع التورم وان كان هناك
امتلاء فيجب ان تستعمل الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون حمى فيعدل الحقن وان لم يجب
الى الحقن وجب ان تستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك احرار فما دون الحمى
لم تزل سقيه ولا بد من الاستفراغ ليومين الورم ثم يجب ان تنظر فان كان هناك جراحة عولجت
اولا ولا بد من تعديل الموضع في لجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوي مثل

الشكوك

وعلاجها ذكرناه في باب ... الصداع اليابس ... الطبايع الباب

حمرة مياهها كماء الاس والاخلاف وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد وخلاطها ما فيه قبض
لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والسنبل على
شراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد تصب من يستعملها مفترة وربما وجب الربع
خوف الورم ان يرد شيئا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات والصيحات من الاغذية
وان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان
والجلنار والعدس والورد ويطلى الراس بمياهها وتضمد بثفلها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع
ذلك تلطيف مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من عزة الراس
فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به ولتعلم ان الالم اذا
وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه
ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا احلت الورم الا من سقي الادمغة
الى اليوم الثالث وبعد الفصد **علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس** علاجه بتبديل المزاج
الذي هو وتقويته بمقويات الراس من الاغذية العطرة التي فيها تلطيف وقبض ليلا يزيد باجتماع
الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن بسبب المنفعل الضعيف لاجتماع اخلاط
رديه حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها او ان يوزع عليها الادويه بحمع الى
حمد ما سولد عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد الحكمان الاخرجان فاثر الاولى عليهما
والجود دون ان يغذى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف غشاوهم وان احتيج الى اطعامهم بمثل القنبيط
والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم ويحترز ان يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وحاليس
نوبر ان يكون يمين وحادا ورقيقا ريحانيا او خليطا لانيك ولبنا او لوه بالخبز **علاج الصداع الكاين
من قوة حس الراس** علاجه ان يسلك الحس شيئا يما بغلظ غذا الدماغ من الاغذيه كاطراف المتخذه
من الحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذيه المتخذة بالخس والفراخ ولحم
السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد استعمل طلا
علاج الصداع الكاين عن صداع الحميات والامراض الحادة هذا اما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة بها زوال
ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلاع النوبه والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد
في شبيه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ايضا ابيضاض البول دفعة واستحالته الى ما شاكله
بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الاعلال
فيجب ان ترجع الى ساير الدلايل واما صواب علاجه فان تغرق الراس في دبيب الانفاق مخلا منه
بدهن الورد او بدهن الورد المعتاد ومخلطا بالخل مفترا في الشتاء وفي اين الحمى مبردا في الصيف
وفي شدة الحمى وينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الاخرة توذى
جدا فيها وان اذت بكثرتها ولا تغفل من ذلك شيئا ان استفرغ واستعمل ما تحلل بالرفق مثل زيت

خانطيريه الحمام وعصا الراعي وممن يكون مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحان بعض القدماء راى
ان تطلى بالبابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية
وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر قطونا في الابتداء او يسقيان ايضا وقد يمنع بالكزبرة
ودهن الورد وقد يحتجر فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المحمومين فاصواب
جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان ضعفها عند الحل في ما جاد وان لم يسكن جميع ذلك
حلق الراس وضمد الراس بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك فحيصه وذلك بعد حلق الراس وربما
احتجنا الى الحجامه والعلق وربما يبقى الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد
الاعضاء وترطيبها وتقويه الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين
ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعالج بالملطفات اذا ظهر الاخلاط
اليبس **علاج الصداع البحراني** اما الصداع البحراني فينظر هل تجد العليل غشيانا وتقلب نفس
والحيا لاحا في الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعه بالماده الى فوق فيعان على القي بالحجر
المحش والمقيئات الباردة او هل تجد قراقرا ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعه بالماده
الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في
الجلاب بعد غرزه ليربو او شراب البنفسج او شراب الشاهسفرم والشيرخشت ونحو ذلك بمقدار
خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلي ووجع اضلاع الخلف الى الخلف
وبالجملة علامات ميل الماده الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين يلقى عليه وزن درهمين
بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفه ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر او هل يجد شعاعا وحمرة
قدام العين وخيالات صفرا او يتطاول ولا يرعف فيعطس بالكحل ويحاره وينفخ في انفه بكحل القيء بعض
المشومات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويشام البخار تركه وان وجد نبضا موجيا
ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا ونطولا على الراس ويجب ان يكون معتدله وان وجد
شبيه لذع ووجع لعيانا تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمده الجاذبه
الجذابة كالتغنج والكرسنة مع الشمع المصنوع وربما احتاج الى ان تضع المحاجم بلا شرط لتدفع الماده
من الدماغ الى ما مالت اليه وتوره **علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود** يجب ان
ينقى لينقيه البدن والدماغ ثم يسعط بماء الخوخ فيقطر قليلا قليلا وتكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل
جميع الادويه التي ذكرت في باب نثر الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق
الخوخ وعصارة اصل التوث والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقيه للدماغ **علاج الصداع
الذي يهيج بعقب النوم والتعاقل** يجب ان يتنقى معه البدن والراس بما قد علمت وينفع منه تضميد
الصدغين والجبهه برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين **تدبير لاصناف الصداع الكاين
بالمشاركة كلام جامع فيها** يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضاء تعني تلك الاعضاء

ان يستفرغ بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك تقوى الراس بالمقويات فلا تقبل وان كان في الابتدا
فالبارده كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة الكيفية حارة عملت ذلك العمل
بعينه دايما وان كانت بارده استعملت الى دهن البابونج مع دهن الاس ودهن خريف فيه صمغ السرو
ولتخذ بورق السرو وعصارته او الاشل فاذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا
بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته
والذي يكون بمشاركة الساق وحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلا
ان يفصد الصافن او يحجم الساقين فيشتد بدنه ما لا اصطخيمون وان لم يكن هناك امتلا ظاهر فتشد
الساقين الى الاربية وذلك قدميه بملح ودهن خيري وان عرفت الموضع الذي يبتدي منه فاكوه
واستعمل عليه دوا محمرا كالثفسيا ونحوه **واما علاج الصداع الكاين بسبب البخر متصاعدا من المعدة**
فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يحضر فالما البارد ولو على
الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى مما يسفع به وهو ايضا مما يمنع صعود
البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضماد
التي تحبس المادة **واما علاج الصداع الكاين بمشاركة المعدة** اما ما يكون منه بسبب ضعف
المعدة وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك يهيج في الاكثر
على الخوا فليلقم لقما مغموسة في ما الحصرم وما الريباس وما اشبه ذلك في ربوب الفواكه
القابضة الطيبة الرايحة وليحس حسا من خبز او دقيق حنطة محمصا بمثل حب الرمان ونحوه فانه
اذا اسكن من هذا قوي فم معدته والحال بعد ذلك فان دخل عسا بالقيا القي وفي الصبر المنصبة
وتشرع فان كانت المعدة مع ذلك بارده استعملت هذه الاشيا مبزرة بالافاويه الطيبة
الرايحة الحارة او اتخذ له جلابا بالافاويه وليغمس اللقم فيما اتخذ له من ذلك وان كانت الحموضة
واللذع لا يلايمها ويهيج من اذاها اقتصر على لقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاويه بحسب
الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما ويتحسى حسوا واذا احس
باغتذا طعامه وانهضامه تناول شيئا مما فيه قبض كالقمح خبز ورب فاكهة او نفس الفاكهة
او خبز بقشر رب زيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه
التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذى بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة
الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق
وان لم يعد الحمل وتوليد الدم الجيد مقاربا للجنسين الاخوين اشرابهما وتوليد الدم الجيد عليهما
وليحذر ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهاذا لان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط
مرارية فعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد ودهن الاس
وان كانت الاخلاط بارده بلغمية فيهيج منها رياح شديدة فالمقيئات التي هي اقوى والملطفات فان

بزر قثا او بازرجات الكبار وطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني الصدغ او كيهما خفيفتان
في الصدغين بحيث لا يحرق الراس ولئن يضيق على الشرايين وكثيرا ما يسل الشريان ويقطع ويكوى
والصحيح الكي ان يكشف الجلد عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والملاهي
سكاكين محماة ولما ما امكن ان تدافع لا سيما في الصيف دون دفع وجب ان يجعل غذاوه احسا
ولا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر
الكلام وكذلك ايضا ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الانزروت والزعفران ويحسن
نصفها في الاعتدال بادين ومرقيوضع عليها الاسرب وتشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك
الحسن واما الكي القوي المذكور فهذا فتلته على وسط الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق
القفرة وعند موخر الراس ويجب ان يجتنب الجماع على كل حال وان كان السبب بخرة
تصعد من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكاين عن الحرة تصعد
الى الدماغ من الاعضاء الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الما فان
هذا انما يكون لضعف المعدة ولجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا
ويمزج ايضا به مادة الذي يشربه لئلا يبكي في المعدة **واما الكاين بمشاركة الحلبة والمراق والرحم**
وغير ذلك فكيفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحمار
مضرة في ثقل الراس ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشبيار وان كان دمويا فعلاجه
بالفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عرق النشطا والرمان
التي خلف الاذن وخصوصا ان كان الثقل الى قدام **الصداع المعروف بالبيضة والخوذة**
هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت
ثابت مزمن ويهيج صعوبة كل ساعة ولادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول مبخر ويهيجه
الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة
مع الناس ويحب الظلمة والوحدة والراحة والاستلقا ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب
المذكورة فبعضهم يوذيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق
بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل السبب
الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد له خلطا رديا او ريحا حارا
او باردا على انه اكثر ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب
اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب
الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشا يشتمل على العصبة المجوفة
ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس الجلد ولزم صاحبه
وقوع الشعر عليه بالعنف واكثر ما حدث عن امراض سبقت فضعفت جوهر الدماغ وحجبه

الداخلة والخارجة حتى صارت يتاذى بالحركات اليسيرة من حركات اللبن الغذائية والتجاربة والحركة
انما وجدوا يقبل الفضول المودية من الاطبا من لا يراعي في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل
وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او
بخارات في الراس او مواد او في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان وحمرة ويلون
مع تلهب والنوع البلغمي كثير ثقل دون الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات
الاخلاط البارده ويعالج كالعشبة الاول اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند الجمهور من الاطباء
على ما هو بالشرايط المذكورة علاجه ان علمت ان هناك دما كثيرا وان سببه الاول او سببه
المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط بارده وكانت المادة طالت
على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يستحم
مسخنة مع قمع استشير ومثل قلح الاذخر والبابونج والنعنع وساير ما علمته في القانون
وتدرج الى القوية واستفرغ بما تليق به واستعمل حب الصبر بالمصطكى مما هو نافع جدا فيه ويعتمد
ذلك لك واستعمل القوقايا في استفراغاته ان احتج الى القوي ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر
مع اربعة مثاقيل دهن الخروع ولتعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تقوي الدماغ وحجبه بالاشيا
التقوية مما علمته ومن ذلك المشمومات المسك والعنبر والكافور اصلا يخلط بها ادوية ... وامعه ذلك
الضمد تجمعوا مع التقوية التحليل والرفه الضمادات الحارة والمحررة التي علمتها فاذا لحظ فاستعمل
الحمام والاضمده القوية واما ما دام في الابتدا وعلمت ان المواد حارة فلا يتسع بما ليس لك وعلمته في
قانون تدبير الدماغ وان تسقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايا ما وان يحقنوا بحقنهم
السعوط مهوما ودهن البنفسج ولتعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد
وان كانت عن سبب حار ولتعلم ان البيضة المزمنة لا ينفعها الا ما هو قوي التحليل والاعاز ودله
... ان يسعطوا باقراص الكوكب وشيلثيا ذو المسك ... ذلك كان
في ... حارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين
وقطعها وعرق من الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذا فيما لا يجر
ما علمت حتى العدس بدهن اللوز للحار وكذلك الاسرق البقول ولا باس ان يغتذى المبرود منهم بمثل ذلك
بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجلس بما ... الى ما ... فيكون العرض الاعظم التحليل
ومن هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلي به من يصدع الى الصدغ عند
الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك اذا اطلي بها جميع
الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادوية المفردة **الشقيقة** هي
وجع في احد جانبي الراس يهيج ويحدها جالينوس ... وربما كان سببها
من داخل القحف وربما كان في الغشا المجلل للقحف واكثر ما يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا

فقد يبلغ الى ان يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما
من الدماغ نفسه وحجبه فيصدع اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات ترتفع من
البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون
على الاغلب من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة ومن اخلاط بارده ومن رياح وبخارات وقد علمت
العلامات ويجد مع البارده سكونا بالتسخين ويمد ذاف نيا ومع الحارة سخونة اللمس وضربانا في الاصداغ
وراحة بالمبردات وايضا فان البارده يحس معها ببرد والحارة يحس معها بحر وذلك عند اشتداد
الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة
والصدغ والاسهال والحقن والجلاب لكل بحسبه على ما علمتك في القانون ومما ينفع الحارة
نقيع الصبر في الهندبا المذكور في القراباذين والشربة منه ما بين اوقية الى ثلث اواق وينفع
منها فصد الجبهة وفصد عرق الانف جدا واذا كان دوريا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل
المزاج بعد التنقية وان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل
اللفاح والشب والبنج والكافور وبردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون وقد ينتفعون
بمداد الكتاب يطلي به الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جياد اصحاب الشقيقة
الزعفران وينتفعون بضماد يتخذ من سذاب وبغنج حبر ودهن ورد وكذلك الطلا باقراص
بولس المذكورة في القراباذين وكذلك ضماد حب الغار وورق السذاب ...
يجمع بالما ويستعمل والبلغ منه ... حتى يسقط الموضع او من تقشيرها فهو متقرح
وعالج منفعة الكي وان كانت المادة البارده شديدة البرد جعلت اضمدة بفربيون وحب دل
وعاقر قرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج
الى التحليل وايا ما ... قوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في
القراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت قد استفرغت البدن ونقيته فقدم
بتمريخ عضل الصدغ في جهة التي الوجع اصابعك او بمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطل
واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان تطلي على الشريان في الصدغ الذي يلي
الموضع الافيون مع الانزروت والقوابض وان يسد الابر او خشبة بحيث يعمد عليه ليمنع من
النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض
المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا عن امراة وذلك بان يطبخ اصول قثا الحمار
والافسنتين في ماء ورمل حتى يتهرا ثم يطلى الشق الالم بالما والزيت حارين ويضمد بالثفل فذلك كما
استعمل هذا برا الشقيقة كانت حمى او بغير حمى ومن الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت
العلة ... بنافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والعرسون محروقة معجونة بالشراب على
فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يسدوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب على الماء الحار

ثم شعطولد من العنق فان ذلك يجيد الوجع الى العنق والكتفين من ساعته ثم النطل الذي المكتوبة
في اقرباذين والمفردات المورده في الواح الادويه المفرده **المقاله الثالثه في اورام
الراس وتفرق اتصالاته الكلام في قرانيطس وهو السرسام الحار**
يقال له قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد
يعرض له ورم ولكن كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما كان لينا
كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا وذلك
لان اللين اللزج يتمدد والعظام الصلبة تر وقد اقر بهذا النوع وستبين القول فيه في باب الانسان
يقول كلما تعتري فانه يتمدد ويزداد بالعكس او يمكن ان يكون ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك
هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام اسم مخصوص
بورم الحجاب الدماغي ان كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق الصابي على ورم جوهر
الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان
واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصابي على هذا
الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجبه ويقتضيه وهو الليثارغس
البارد واذا استعمل السرسام لا لاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس
من لا يعرف اللغات فحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه وليس ذلك شي
كان البرسام هو فارسيه والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا فارسي والسر
هو الراس والسام هو الورم والمرض والبرسام الكاين في الحميات والاخلاط في غير المعلة
محترقة والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة او في الغشا الخارج والبرسام الكاين
مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات كالخلف او حجاب
المصعر الصدر والكاين في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتراك والاشتباه الواقع
في هذه الاسم يختلف وصار المصنفين الورم لليثرغس الذي هو السرسام البارد الذي يسمى النسيان
لكن من السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصابي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر
الدماغ ايضا مشاركة او استقلالا وذلك شديد الرداءة نقل في الرابع كان يجاوزه فجاوا اكثر من يموت بالسرسام
يموت كلاقه في العشر ولهذا المرض مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه
جزان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى ما يلي التجويف المقدم والى
الاوسط ومبداه دم او صفرا صحيحة او دم صحيح او محترقة صاربة الى السوداء وهو
ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي وعن صفرا وكانه لا ينتقض
الا بعرق او رعاف وكثير ما يتبرى من الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى يكاد يسفل الشنون معه
وما كان لحنة الطاعتقل وكثير من بكا وضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذا الذا كان اتقالا من

ذات

ثقل

ذات الرية لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انسفل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام في
نواحي الراس والرية شر عرض نسبغ وفي ربحاري ما ت العليل في ساعته والطول مهلته يوم او
يومان ان كانت القوة قوية وارجا اصناف قرانيطس ان يكر العليل ما كان يهذي
به بعد ان خف حماه والعرض لهم همور بمسكان دليلا محمودا واذا استخص المسرسم
عقيب ادار الاحمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او هو في بعد يومين وما رأى الجذبه
ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما بيا فتخلص وكثير ما ينحل قرانيطس بالبواسير
اذا سالت وقد يبرد وينقل الى الليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وليس انما
ما ينتقل الى الحقيقي الى الحقيقي وقلما تخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض
المتطببين انما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى ولو به من غير حس دليل على خلوه من
الورم قال جالينوس لكنه يكون شديد القلق والتهيج لا يمل صاحبه قرارا ويكاد ينسلخ ليطان
ويشتد ضجره وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قال وهو قابل من يومه
في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولم يخوا منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم
والسنتهم ويكون اعينهم جاحظة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم يلبثون كانهم ويسقط بعضهم ويموتون
والذين يموتون بالاختناق وتراه يعدو ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب
في ذلك انتشاله من الدماغ لعضو اخر كرئيسيهم مثل عضل النفس اذ عرض له تشنج عظيم او فساد
اخر يخول الخناق فتادى الى الدماغ فيشوشه ويفسده ويخلط العقل ويعطش بتجفيف نواحي
الراس والحلق والصدر **علامات المشتركه** اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فحمى
لازمة راسة شديدة في الظاهر على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى وكراهة
الكلام وكسل عنه ويخلط العقل واكثر يعرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب
غير منتظم ولكنه عظيم وامتلاء من الشر اسبق الى فوق كثيرا واختلاج اعضا معه وقبله
وبعده وربما كان معه نوم مضطرب وينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة ينتبهون ويكون
في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح
ويكون هذيان وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه ويضطرب
لسانهم اضطرابا شديدا وخشن ويعضون عليها وربما يكثر فيما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء
فيشربون منه قليلا ولا يكثرون وليس عطشهم بحسب حمى له بكثرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير
برد من خارج يوجبه واما ابوالهم فتكون مائلة الى الرقة والطاقة واما نبضهم فيكون صلبا لشبه
كون الورم في عضو عصبي صغير الصلابة العرق وضعف القوة متضغطا للمادة وفي بعضهم
قوة مالان تقاربوا الشطر لان كبير مسمع ومنتبذ ويكون اخر الانقباض واول الانبساط
اسرع ولا يخلو منشاريته عن موجية مالان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان

يعرض مراد الحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك بما يشتد ويفني القوة
الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش يوجبه صلابة العروق وقوة القوة ولا يبين ربه
وقد يعرض للنبض منهم ان يكون تشنجيا فيشتد تشنج ذا دارات علامات امراض حادة وحميات
صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم
قرانيطس نسيان للشي القريب وحزن بلا علة واحلام رديه وصداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه
في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض ما دام المواد سوء
الدماغ ويدور في عروقها وتبرق واذا قربوا منه ولبس الدماغ المادة وحطها ابتدا
وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها وورم الدماغ بسبب
اولاعيهم ببشاشة بدايم الحدقة تدمع وخصوصا من احدى العينين وكثيرا ما عرض ان الحمى غير وفيه
حمى شديده وربما عرض فيه قطرات قطرات دم من الانف واكثر ما يديه كوا اعينهم دما لوا الى
سكون وهدوء في اكثر البدن الا في الذين فانه ربما يعبثون بهما ويلقطون الزئبر
وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وتحجب ويعلك ويسالو عن الكلام الفصيح
ولا يدل على حركة اللسان وربما حدث لهم تقطير بول لمعرفة منهم او يعين معرفة وهو في
الحميات من الدلالات القوية على السرسام الخاص ويغفلون عن الالام ان كانت بهم
في اعضايهم بل لو مس من اعضايهم الالمة بعنف لم يشعر وابه وتزيد فضول اذا وقع الورم في الجانب
المقدم افسد التخيل واخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن ومما اشبهه من الحيطان ويحكوا اشباحا
لا وجود لها وان كان الى الوسط افسد الفكر يخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير
واذا وقع الى ما يلي خلف بقى ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشي فيقدم اليه فلا يذكر
انه طلبه وربما دعا بالطشت ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات
كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وجحظت العينان
جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة المورمة صفرا
مرة واما الكاين من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة واحدة وتابعا لسوحال
عضو اخر وتابعا مع نوايب اشتداده وينقص بنقصان في حال غيره ويزيد بزيادتها والكاين عن البرسام
الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزمه علامات البرسام الحقيقي تتقدم ثم تعرض المرض واما الغير
حقيقي فيتقدمه اعراض اعضا اخرى ثم تظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز
وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند
التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم يرطب في الاكثر وسقت ويكون
مع حمى لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس وكثرة حس ثم يدفع
الى اسفل الى فوق ويختص به حس وجع فوق الحجبة غير شامل ولا عظيم للاعراض ولا يكون

العلامات

العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلطا يضعف مرة فيتواتر ويعظم
اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون صدره كالزفرة واما في قرانيطس الحقيقي
فيكون النفس عظيما بل عظيما ويشترك البرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق البرسام
التابع السرسام الحقيقي بانه يتبع في تهايج الحمى ويخف مع خفة الحمى واما الكاين بخلط
في المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة فم والكاين بسبب
اورام اعضا اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ان لم تكن ظاهرة جلية لم يؤد الى اختلاط
العقل والسرسام البين ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام فنقول
اما الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الغفلة
ويعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه ويرمص ولا يكون السهر الذي يعرض به
تلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى الحمرة مايلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه
ثقيلا وربما كسل عن الكلام لثقل اللسان ويكون حسيا لانه التي تنسج احمر او تلون ويكون عروق
وجهه وعينه ممتلية ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليهما واما الكاين عن صفرا
صحيحة فانه يسهر كثيرا ويجف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا او يصفر
اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بفتح العينين ويتخيلون اشياء صفرا ويدخل في اخلاقهم
سبعية وسودان ويحرص على الخصام فكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدق انافهم وخصوصا
في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق واما الكاين من صفرا محترقة وهو
الردي المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث
ويكون اعينهم كدرة وتشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى
الليثرغس وذلك اذا رايت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطي
ويلين واما علامات انتقاله الى سقافلوس وهو الورم الدماغي ان يظهر علامته سقافلوس وهو
ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا ويتبع بطنه
ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غوور العينين
وهدو الحمى وتحلل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناها
في باب التشنج **العلاجات لاصنافه** اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال
ولاخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يشتد الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع وهو
ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه او قرب منه ويحبس
الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الاوافقة من حال
الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض ولحلف بلا انتظام

مع بحل واحد عظيمة واخرى صغيرة دا على قرب الفصد ويجب ان يحتاط في عصب العصابة عليه
حتى يكون موثقا لانحلال حركاته واضطرابه التي لا عقل له معها فربما حله وارسله بنفسه بحال
فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبه الحال
وقوة المريض وان لم تساعد القوة والاحوال على فصد الكلي ومن يده اولم يمكن من سلره
واخرجه مابرا او دعليه من ذلك الى قلق وضجر شديد بل فافصد من الجبهة واحل على راسه
في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا او سائر ما عددناه لك من العصارات المبردة وينفع الصفراوي
بتضميد راسه بورق العليق جيدا واسكنه بيتا معتدلا في الهوا ساذجا لا تزاويق فيه ولا
تصاوير فيشغل خياله لانه تولع بها في تاملها وذلك مما يؤذي دماغه ويجب
ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور
والتي عددناها لك في القانون ويحبه اصدقاه الظرف المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي
منه فيكف شتيمه عن تخليطه واضطرابه الضارين ويجتهد في تنويمه ولو تنقيط شيء من الافيون من
جبينه وانفه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه هلاك بل استعين بغير الافيون
بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان
الاصوب ان يدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر بفعل ذلك في الابتداء يومين
ثلثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان يكون حتى يبقى في البدن دم تقوى به الطبيعة على مصارعة
البحرانات وعلى فقد الغذاء ان وجبه الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة
لينة جدا مثل دهن الورد مع ماء الشعير او الماء والزيت فان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان تكون
في درجة اللينة فعلت ولتجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمسها وصب
الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد المذكورين وتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط
الحمى وقل استعدادها ان كان لهاذ لك فمما وجب في ابتداء العلة ان يلزم الحمية كاهل
وحده اولا لا تغايه بلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك يوم او
يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغليظ ويراعي في ذلك القوة والعلة وكلما
رايت اعراض العلة اشتد فخذ في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فتغذو
وتجنبهم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشاء ومما ترى
العلة تنحط فتدرج في الغذاء وزده واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والحبوب
الباردة ولعاب اسفيوس باجة ولعابيته بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت فلينفعون بالخبز السميد
منقوعا في ماء بارد وجلاب مبردا بالثلج ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا
ان يكون من الجنس العظيم الذي يورم فيه العروق لتخرج من الراس مشاركة للحجاب فحينئذ الحجاب

اوسداء

ان يبدا ابماقيه قليل ارخاء وتسكين ويجتنب القوابض ويطيبها الى الحقن الحاد سديدا ثم استعمل
في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش ليوم وقليل بابونج
ايضا لنفاد مر الخشخاش ويحلل ادنى غليل واذا انقضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان
فاجلب على الراس اللبن من الضرع والثدي اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة
فلبن النسا وكل حلبة اتت عليها ساعة فاعقبها غسلة بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج
واصل السوس وبابونج مع سائر المبردات كما تعرفه في القرابادين فان طالت العلة ولم
تزل بهذه المعالجات اوكانت ثقيلة سباتية وجاوزت حد الابتداء اوكان السكون فيها
اكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ
بعد السابع نمام وفوذنج وسذاب وعصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب
بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن في دهن الخيري دائما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد
طول العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم
الغم فينتفعون به وربما سقي بعضهم ماء تمر وحابه دهن بارد رطب فليسهل فلهم ويرطبهم
واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس ثم حدث منا منهم ملهى فاشر وافضله الزيت
ثم تطليها بما حار او بما قد طبخ فيه البابونج ثم غمز عليها حتى تدر البول ولعل هذا
منهم مرودة واعم مثليهم في كل حين يتوقع فيه بوله وان لم يجب بذلك استعملت النطولات
على ما ذكر ويجب ان يشد هم رباطان وحل بهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به
تضررا شديدا وخاصة اذا اكثت فصدتهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الانحطاط ونجوا
من عمود العلة اكثر الخروج ودبرتهم تدبير الناقهين وان منهم الارجوحات وجنبتهم الاهوية والرياح
الرديه والحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم جميعهم في مياه عذبة تحميما
خفيفا لسقيهم ففي نومهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة هذا هو القول الكلي في علاجهم
واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج الى اسهال الصفراء اكثر وفصد
اقل ويكون اسهال الصفراء اسهلا بما يسهل شربا من الملينات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم
والثاني يحصل فيهما شاهد ان علمت ان الطبيعة مجيبة على كل حال وربما حلوا فيها بسقمونيا
اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي
بل يفصد قصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا يجعل ادوية باردة رطبة
واما اغذية الدموي فباردة يجوز ان يكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية
والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا يصلح له هذه بل مثل القرعية والاسفاناخية
والمتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية والحجة وما اشبه ذلك ويلون تحميضها بخل
وسكر او بالسماق او بالاجاص وما اشبه ذلك ولتعلم ان الصفراوي يحتاج الى تطفية اكثر والدموي

الى تحليل اكثر ولا يحذر في الصفراوي من الشيء ما يحذر ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا تجتنب الماء
البارد كل ذلك التجنب ويجب ان يعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال
ادهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراويه محترقه كثرت
العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن

في الفلغموني العارض في جوهر الدماغ

الذي ما يعرض هذا العرض من دم عفن يورم الدماغ وما فوق السوادين وحلل
السبلة ويكاد الراس معه ان يتصدع ويسبق ويشتد معه الوجع ويحمر العينان ويحكان
جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه غثي وغثيان لمشاركة
المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء على خلاف النظام وهو يقتل
في الاكثر في الثالث فان جاوز نجى وعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو
بهذا القوام بهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي
تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر

في الحمرة العارضة في الدماغ

ربما عرض ان يصل في الدماغ نفسه حمرة قويا ويكون الوجع شديدا لالتهاب
شديد ويحمر الوجه ويعرض فيه برد الكمون وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم تسيح
دمعه وتحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا او لا يكون معه من
السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا وا كثر
قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان
ويصفر العين ويلبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا شديدا كل ساعة
وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء

في صبارا

يقال صبار للجنون مفرط يعرض مع حمى سام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع اشتد
ما يسم بهذي جنونا مضطربا والفرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون
معه جنون فان كان فهو صبار وايضا كانه مانيا مركب مع فرانيطس كما ان من انطس كانه
ماليخوليا مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون
صبارا اذا كان فرانيطس عن الحمرة الصرفة والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت
جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده ورما كانت سبب صبار او في فرانيطس يكون الجنون
عارضا عن الورم وفي صبار الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه
وحدا لاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا حصل صبارا ظهر
كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع من النوم ووثب وتعس كثير متواتر ونسيان وجواب
غير شبيه بالسوال وحمرة العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربما كان فيهما
جميع ما ذكرناه اصفرار فيلول هنالك احساس ثقل عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا

فيها

فيهما سيل الدمع من غير مكاره ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استحكم المرض صلبت الحمى وخشن اللسان
ويبس وربما في اخره يسكن حركات الجفون للضعف ويثقل الحركة حتى يحرك الجفون وينقى من الجنون
الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه وهل في الاكثر على التقاط الزئبر ويزداد
النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد ينفع من صبار اما اليبس بحض صرف فمختلف حالاته من
الكلام والفكر والحركات ويكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج
السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

في ليثارغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان

ويقال ليثارغس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو
السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ
لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ الذي وجهه كما ان
ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي
عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الحمل منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في
جوهر الدماغ وحجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثرغوس هو النسيان
وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيهما كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان الغرض فيها
هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء
يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمتقدمون
يخصون بهذا الاسم البلغمي ولك ان تسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السبات
لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما تولد اخلاطا بلغميا وفيه تخير ولذلك
كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخم الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه

علاماته

صداع خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك تفارق السبات لانها
تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح
صاحبه العين ثم يغمض ويكون معها نسيان وتنفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير
وبصاق وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا للنسيان انه
انه يجب ان يضم او لكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة ويصير في
اللسان ويبطئ عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا
وان جف جف حقا فاما عكر او البول كبول الحميات وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف
وهم مع ذلك علامات اصحاب فرانيطس فانهم يتحدرون في فراشهم واصحاب فرانيطس يتصاعدون
ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا زائلا متموجا شبيها بنبض ذات الرية لكنه يكون اقل
عرضا وطولا وابطا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان بادي القلب به اقل وتقع في نبضه
الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وشبابه

اكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الدماغ متصاعدة من ورم الرية واما ان قيل
للسوداوي انه ليثارغوس فعلاماته ان الوجع يكون اشد ويكون معه حمى وهذيان ويكون
العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات
اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا والعين لسا الخطوط وعسر الحركة والوجع الى الرجاوه
وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحس كان اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان
ولضعف العضل المحوله ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل
وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق القوة واذا اتسع
النفس وجاد ولغطبا الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان
كان امر الحمى انالته تكون بها **علاجه** ان لم يعق عائق فصد اولا ثم استعملت الحقن الحادة
وجذبت المواد الى اسفل وقيانة بدنشمة لطخها خل ولا وعسطا وليكن تنبيه بينا حصيفا
ومنعته الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانتباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن
الورد وخل ثم بعد يومين من ابتدائه ثم يخلط به جندبيدستر ويجعل الخل خل العنصل ولم تشفه
الماء البارد الا قليلا ولا في الابتدا خاصة وعند الانتهاء وبخاصة في اخر بعد ذلك شعاع سنح
البدن بزيت ونطرون وبزر الانجرة وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل
النطولات القوية التحليل والثومات والعطوسات وغراغر ملطفة مثل حاشا وزوفا وفودنج
وصعتر وغرغر بعسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه
وخصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا سائر المحمرات على الراس والنطوخ ثم دلك
اطرافه وبعرها حتى تحمر وسائر فانه عظيم المنفعة واذا اعتري فولح في السبات مدده منور شعم
وينتف بعضها وتضع ايضا على اقفائهم عند النوم محاجم كبيرة بنار من غير شرط وربما
احتجت الى شرط عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احد لغد و به بمثل ماء الروس
وما الحمص مع ماء الكشك واذا اغذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات ليلا يجذب الحار
الا فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا اظهرته ارتعاش سقيته مثقال
مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت او اطافي الحمى اجتنب السقمونيا
واقتصر على جندبيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واقل الاستفراغات ما يكون بالحقن
فان اضطررت الى غيرها سقيت اياره فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم
هليلج ودانق مصطكي ان لم يكن الحمى شديدة الحرارة وكتب على نقه من ابه مهل فان لم تنق تلك الجملة
حمولا وسافه لتعاون النسيان على ذلك ثم تنبهه وكلفه ان يكلف البراز واذا عرض لهم
نسيان البول والبراز نطلت المثانة بطبيخ والبطن بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك وغيره
السوس وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الادراج والحمل ثم الرياضة الشيء

وتنبه

ويليق الا تحتمين فصل **في الماء داخل القحف** انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه
فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشا
الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العينين بل لم يمكن ورطبت العين جدا ودمعت دايما
وشخصت ولاحيلة في مثله **في الاورام الخارجة من القحف والماء الخارج القحف من
الراس وعطاس الصبيان** قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض
وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد يعرض ايضا للكبار هذه العلة وهذه العلة هي
رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد او بين الحجابين الخارجين ماسبه فيعرض انتفاخ في ذلك الموضع
من الراس وبكاو سهر اما للصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا القابلة خطات فعصرت
الراس فغرقته وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد منعا الما ينفجر امدادا فهو الماي في
الراس وان كان اللون متغيرا او الحس يجاهدا وثم قوة وامتناع على الدفع او حس بلدغ ووجع فهو
ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رووسهم ما اكثر هذا انما يكون في
الصبيان فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا اذهن فان
كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في
العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر وتفرغ ما
فيه ثم تشد و بربط ويجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم تحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل
ان احتجت اليها او بالخيط والدرزان كفى ذلك ولم تحتج الى مراهم وفتل وان ابطا نبات اللحم
بعد الشق ولان تجرد العظم جردا خفيفا ليثبت اللحم وان كان الماء قليلا فلا حاجة الى ان تحلل الخلط
المايع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانك تعرف حارها وباردها بالمس واللون وموافقة ما يصل
اليه ويحس في كلها بالم ضاغط للقحف فاذا المست اصبت الحلم وعلاجه يلحق من علاج البرسام
على ان لا تستعمل الهوى فيه امن والحجامة ينفع فيه اكثر من الفصد واما عطاس الصبيان
فينبغي ان تسقي المرضع ماء الشعير او ما سويقه ان كان بالصبي اسهال وتسقى حبه من الطين
المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة رديء وتجتنب المرضع التخم ويجعل على يافوخه
سفيوج مبرد **في السبات السهري وقد يسمى بعض الاطبا الشخوص ويلبس به
الشخوص نوع من الجمود** هذه علة سرسامية مركبة من البرسام البارد والحار لان
الورم كاين من الخلطين معا المتعفن من البلغم والصفرا وسببه امتلاء وكثرة التخم واكثار الاكل والشرب
والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما ويغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا
وان غلب الصفراوي سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في وقت واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخر
فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما خاطبه ويكون
جوابه جواب متهم متفكر ويفعل فيه الصفرا ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا يدعه متشرق في

السبات بل يكون مشابها لشبيه عند اذابه وعند ما يغلب البلغم يثقل السبات ويغمض
الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا يتنبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين بلا طرف ولا
تغميض وينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب البرسام وينبغي ان يكون مستلقيا ويكون
استلقاوه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة على انه في اغلب حاله ينجذب جفنه
الا فوق ويغطي اذا فتح عينه فيتحاكي اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه
نظام ويترق بالبارح انه ربما رجع الماضي متنخر وكذلك يشرق بالاحساء وهذه علامة رديه وكثيرا
ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او كلاهما ويعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احواله
اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم
المذكور في بابه وها هنا لم يمكن ان يخبر فيه العليل على الكلام بشي ما وان كلف التفهم والمختنقة
رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليثارغوس ايضا ولكن يفارقه بان
الوجه فيها لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثرغوس والصا يعرض لهم سهر وفتح عين بغير طارف
والحمى فيه احد وتشبه فرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيها اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه
سريع متواتر بسبب الورم والخلاط الحموي مخالف نبض ليثارغوس وعريض قصير بسبب البلغم
وورمه فخالف فرانيطس وصح لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثارغوس واضعف من نبض فرانيطس
ويكون النبض غير منتظم متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه نافية ولا
خارجة عن النظام كل ذلك لا يخرج مما يكون في اختناق الرحم بل يكون القوة ساقطة والنبض متواترا
العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في حدتها ولينها بقدر ما تحكم
عليه المادة بالعلامات المذكورة حتى تعرف هل الغالب مرة او بلغم وتمنع الغذا ايضا على ما في
فرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام فيأتي المريض
ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم تعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم تعصر على رطبات
راسه ثم تعالج الخمار بما تعالج به اخر الخمار ونشرك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات
المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن بما يلت ويكون هذه الادوية فيه لا في حدة
ما هو مرتبة في فرانيطس من البرد ولا في حدة ما هو مرتبة في ليثرغس من السخونة بل يكون مرتبة منهما
ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع
ما يجب ان تعمله في مثل هذا او يجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف
والبنفسج واصول السوس مع الشعير والبابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش
ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والعرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادة بلغمية
زيد فيه البنج والمرزنجوش وان كان البلغم فيه غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفودنج
والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن على حسب هذا القانون وعلى

التقاطها

التقاطها له من القرابادين واما في اخر المرض وبعد ان ينحط العلة فيجب النطولات الباردة
واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حميته ودبره تدبير الناقهين **في الشجة وقطع جلد
الراس وما يجري مجراه** التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا
وموضحة او هاشمة او منقلة او كاينة سمحاقا ومن السمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب الى
خارج ويرم ويشتد ويصير كفطر ومنها الآمة والجائفة ومنها خطر ويحدث في الجراحات
الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون
بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي مرار وليس مما يفلح الا في
القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطن المقدم بين اذاته ودرك برعه منه واللذان في
البطنين الموخرين اصعب والذي في الوسط اصعب من الذي في الموخر وبعد ان يرجع الى الحالة
الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا وينفع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج فالمبادرة
الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا
القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر
القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادية الساكنة المدملة بلا تكلف
للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع
المنقلع وجذب الكسارة بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج
لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هاولاء المتاخرين منهما اكثر منها على ايدي الاولين
والبتر ذلك يعجب قال جالينوس فان مراهم العظام والعشار بالشي **المقالة الرابعة في
امراض الراس لكثر مصرها في افعال الحس والسياسة في السبات والنوم**
فقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا كل مفرط ثقيل ولكن لما ان ثقله في المدة وفي الكيفية معا
ح يكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره
وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني على الات
الحواس والحركة الى المبدأ وتعطل معه الآلات عن الروح بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحيوة
وذلك في مثل الات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان جعوعه مع غور الروح الحيواني
الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة
لضرورة الخلاء وما كان ايضا للراحة ويجتمع الروح الى نفسه ريثما يغتذي وينمي ويزداد جوهره
وبدل عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض
له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا بد له في الاصحا ولا خير وقد يعرض اصحاب هذا القبيل
لمن استفرغ كثيرا بالدوا وذلك النوم نافع له لاكله قوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك
اذا كان الرجوع الى المبدأ المفرط لكلال من الروح لاحتياجه الى الانبساط لغور زائد على ما يكفي الاصول

بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعود كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وذلك لا يستمر الا
مفرطاً لعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما بقي من جوهرها الى ان يلحقها من الغذاء ما
مدده والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين البدن الصحيح للغذاء يقوم بدل المتحلل الطبيعي
منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل النقطة
وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق
اما وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الالات بسبب برد مضاد لجوهر الروح النفساني
اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكتسب الالات برداً منافياً لنفوذ الروح الحيواني فيها على
وجهه او يحدث النصيب الحاصل فيها من الروح فيفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا
فيعود الباقي غائراً من الضد او يبلا عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض اما بسبب
مرطب من طلب للالات مكدر لجوهر الروح ساد للمسالك مرخ لجواهر العصب والعضل اذا
يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعاً لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان
الالات قد ترخت بالرطوبة والاسترخاء بها جميعاً وهذا النوم السكر وقريب من هذا ما يعرض
بسبب التخمة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول شبابهم بالقي وهذان السببان هما
بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معاً في اسباب
النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر
واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه اليبوسة والسبات يكون لحرى من ذلك اشتداد
نوايب الحمى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فتتبعها الروح النفساني
كما قيل وخصوصاً ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما تحدث بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط
والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او من الرية في عللها او ساير الاعضاء وقد يكون من كثرة
الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف او صفيحة منه او قشرة
اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباباً عند القطع هو اشدها اسباباً عند الضغط وقد يكون
لوجع شديد يعرض من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذى في فم المعدة او في الرحم فتنقبض
منه الدماغ ويفسد مسالك الروح الحساس ابتداء اذا عسر معه حركة الروح الى مادة وقد يكون لشدة
ضعف الروح وعلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع
فيجب ان يكون الافة في السبات في مقدم الدماغ ويشارك الصداع الثقيل فانه الغالب وقد يشارك مقدم
الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان
حركة او لمس وحده وكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والغوص ولم يكن
ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلاً او يبطل الحركة اصلاً فانها تبقى
في النفس سليمة ويجب ان يكون السلة الواقعة في السبات لبثت نباته ولا بكنفه جداً

والاضراب بالتشنج وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولاً وللرطوبة ثانياً وقد ينتقل الى السبات
من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون لحس لطفه دايم حاسا متشوش
غير موذيه فيغشاه النعاس فاذا طرح نفسه عادت الحرارة الغريزية يتخشوف وهاجت الحس
الى الدماغ فلم يغشه النوم لاستيلاء يابس المزاج واذا اكثر غشيان النوم اذن بمرض وقيل ما لم يكن
مما يطلق في المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيات المضطجع
على الغذاء وتقول الان ان استعمال الاستلقاء كثير نوم الظهر ورديه وعلاجه استعمال الانتصاب
الكثير والنوم في الشمس يخوف منه على الراس وفي العصر موذ لتشنج الدم لما يحرك الغمر من الاخلاط
والحزة شبيها انطباق فم العصبة فيخرج النفس الاصفر رطوبة **في علامات**
اصناف السبات اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون يعقب
برد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجاً ولا في الاجفان ويكون
اللون الى الخضرة والنبض متمدداً الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد دوي مشروب
من الادوية المخدرة وهي الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن
في المعدة والكزبرة الرطبة ورب قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها للسم
واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة الاطراف وبردها
وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطاً متملياً ضعيفاً البين يتفاوت بل متواتراً تواتر
الدودي والنملي ولا كان متفاوتاً لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن
تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئاً من هذه او كثر بها فيعالج كما نذكره في باب السموم ومن الناس
من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة
بل ربما كان قوياً جداً وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره اولد او اثر دون فانه
يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا يرى
علامات الدم ولا ثقل البلغم .. واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء او تخمة وكثرة شرب
ولين نبض وموجيته مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين
واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير
ذلك اما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة
اللسان وحس لحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعاً
اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثارغوس والسبات السهري وان كانت السبب
فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية
او البخارات من المعدة علمت كل علامته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين
وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الرية والصدر تقدمه الوجع

الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك
ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاوها
والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرفه بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة
ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والمسكوت
معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشى عليه لضعف القلب ان نبض
المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشى عليه اضعف واصلب والغشي يقع بغير اسباب
مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير
فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يسخف رفعه الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا الى
تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم
بالتكلف ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة
العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون
اختناق الرحم شيئاً يقع دفعة وينقص سلطانه وينقضي او يقبل والسبات قد يمتد ويكون الاحوال في
الاستغراق فيه متدرجاً وسيقع بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة ولحله او دواء يشرب
فيعلم ذلك من علاماته **في علاج السبات والنوم الثقيل والكاين في الحميات**
اما السبات الذي هو عرض من مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير
ليتنقى ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير لئلا ينوم
الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة
ان كان المحتبس في الدماغ شيء وقد عرفت ذلك في جميع القانون والذي يكون في الحميات في ابتداء
الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايماً وتشميم الخل وغيره وتغريق
الراس بدهن الورد والخل الكثير او ماء الحصرم والرمان والحوامض والذي يكون لشرب المخدرات
فتعالج بحسب ذلك المخدر ويسقى ترياقه كما نقوله في الكتاب الرابع **واما السبات الكاين**
من برد يصل من خارج فعلاجه ان يسقى الترياق والمثروديطوس والمسك وينطل الراس
بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويمرخ الراس بدهن البان ودهن الاردين مع
جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل
والمتخذ من الجندبيدستر جزان ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشمم المسك دايماً ويستعمل
ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق **واما الكاين لغلبة الدم** فيجب ان يبادر
الى الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذاء
ويستعمل ما حمض **واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة**

فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وتفاح الاذخر والقسط وجوز السرو والاهيل
والاذريون والعاقرقرحا ويخفف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الرطب
الذي من الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قوية جداً ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتجمير
وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولاً وبحب
القوقايا ولكن ما يكون عن بلغم في المعدة فيجب ان يقيه بما يقطع البلغم مما ذكر في موضعه ويستعمل
النطولات المتخذة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ما علمت في القانون
كما مضى الا ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض
التي يضعف فيها الفكر ويخمد هو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المنعشة
له البخور بالقلقند ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات **في**
اليقظة والسهر اما اليقظة فحال للحيوان عند انصباب روحه النفساني الى الات الحس
والحركة لتستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه مزاجي
وهو الحر واليبس لاحرارية الروح فيتحرك دايماً الى الخارج والحر اشد ايجاباً للسهر واقدم ايجاباً
وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنة في الدماغ او للوجع او الفكر العامة ومن السهر
ما يكون بسبب الضوء واستقشاف الموضع اذا وقع مثله لمستعمل للسهر ومن السهر ما يكون
بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاخلاط والاحلام
وتفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون من الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى
الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها وسن جوهر
دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد
به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان نذكر **العلامات**
اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مفارقة حتى فهي خفة الحواس والراس وجفاف
العين واللسان والمنخر وان لا تحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة
فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل
العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بلة في المنخر ورمص في العين واحساس
بثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ونوب ويستدل عليه بالتدبير المالح والسن وما كان من
استقصاء الموضع او من الغذاء فعلامته ما يناسبه واما ما كان من ورم سوداوي فعلاماته
العلامات المذكورة مراراً واما ما كان من وجع او افكار عامة او حميات حادة فعلامته
ما يناسبه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب
والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم تقومه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج

وان هو الاخر في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديه يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والهم والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تغريق الراس في الادهان المرطبه المذكوره وطلب الشي على الراس والنطولات المرطبه المذكورة واستنشاق الادهان واستسعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وذلك استعمل القلاقر واما ما كان من حر مع ذلك فيتدبير الزيادة في تبريد الادويه واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقا ولعاب البزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم او ما اشبه ذلك ومن المنومات الغذا اللذيذ الدبق الذي لا زعاج فيه وايقاعه ثقل او حرير متساو لاجل ذلك ما صار خرير الما وخفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما نخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقي صاحبه الديافوذ الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهه بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احشائه بزر الخشخاش الابيض وربما خلط بالمخدرات التي نسختها في القرابادين واقراص الزعفران المذكوره في باب الصداع الحار اذا اديف في عصارة الخشخاش وما ورد مثله منه الخشخاش او ماخس وطلي على الجبهه كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة وافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ منه عادولا فدرجبة كرسنة نام نوما معتدلا فان كان اخلاط المصاعد اليه غليظا ضمد الجبهه باكليل الملك مع البابونج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الشاعر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالادمان في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت فينغمر ينام واما الكائن من رطوبة بورقية مالحه فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفه شوربا جة قليلة الملح ويستعمل حب الشبيار وتديم تغريق الراس في الادهان العذبة المفتح واذا غرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخه كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه النطول بما يطبخ فيه الشعير والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويما حسنا وكذلك يتشق من دهن الاقحوان او دهن الا برسا او دهن الزعفران وربما اضطر الى ان يسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس يتعرض بذا المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يتريث قبل الطعام بعض ما يمرو ياكل الطعام فانه سالم في الوقت **في افات الذهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي بسيطين ويتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان بحث من الانسان سليما وكان يحتمل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما ثم الاشيا والاحوال التي راها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها وذالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يتوعده

فلان الافه في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذه الافة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويخالد ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يفرق فيه من الاشياء فالافة في الفكر وفي الجزا الاوسط من الدماغ فان كان ذكرا وكلامه كما كان ولم يكن غلط فيما يفعله ويقوله شي عن خلاف الشديد وكان يتخيل اشياء محسوسة فيلتقط الزئبر ويرى المحاضا كانه وثيرانا ونباتا او غير ذلك كما اذا كان ضعيف التخيل لا يسلح الاشياء في النوم واليقظة فالافة في الخيال وفي البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالافة في البطنين والثلاثه ولان مرض الفكر ويقع فيه بعضي بمشاركه افة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل الى التشويش من السوسه والاضطراب فهو من الحر وقد وهم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وما يلتقط من العلاج الاعضا الراس وفي الكتاب الثاني ادويه نافعة من جميع ذلك استعملها عليه وتامل منها من الاغذيه ما اضرها فيجتنبها فيه **في اختلاط الذهن والهذيان** اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكائن بسبب الدماغ نفسه اما مرة سودا او اما دم حار ملتهب واما مرة صفرا او اما مرة حمرا او اما خلط مالح واما بخار حار وذلك مما يخف المونه في مثله واما ان يتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزيه بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكائن بسبب عضو اخر او البدن وذلك العضو هو المعده اذ مهما او المراق احمرا او البدن كله كما في الحميات وكذلك اما الكيفيه ساذجه تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما بخار حار من مرة او بلغم قد عفن او حيد واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون وارداها ما كان مع اضطراب وضجر واقلام **العلامات** العلامات الكل مع وجع شديد ولا يشتكو ولا يحس به فيه احتلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل **اما الكائن من السودا** فلون مع غموم وظن سيء ومع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه **فان كانت السودا صفراويه** كان مع شغب واقدام **وان كانت السودا دمويه** كان هناك طرب وضحك مع درور العروق **واما الكائن عن الصفرا** فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوخلق واضطراب شديد وبخار نار وشرار وحرقة الماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور العين ووثوب الى

الى المقابله والذي من الحمرا فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون يكون في الوبائيات **واما الكائن من حرو يبس ساذج** فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكوره في القوانين وفي الابواب المتقدمة **والكائن من بلغم قد عفن واحد** فيعرض لاصحابه ان يكون لهم مع الاختلاط رزانه وان يشبلوا حواجبهم بايديهم كل وقت ان يثقل رووسهم ويسبتون بجوهر البرد كما يخلط عقولهم بظاهر الحراره وهولاء لا ينفار قول ما يشكونه وربما عرض لهم ان ينوهموا انهم دوابا وطيورا وبالجمله فان اختلاط العقل اذا عرض عن حراره يابسه فانه يدل عليه السهر واوعن حراره رطبه من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتمله ويعرف هل هو ساذج او مع ماده او بخار جميع فعلامات ذلك المذكوره في باب الصداع **العلاجات** اما علاج الماليخوليا فنذكر في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده وتصلح قوامه **واما الكائن من الصفرا والحمرا** فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكوره في القانون ويستعمل اضمدته بعد حلق الراس وان استدام وقوي دبر بتدبير ما ثنا ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قرطي مبرد من دهن الورد ويطلى على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الحطلية غير نافعة وربما اورثته حمى حادة فلا يسعط من يبدا في الجذب بالشي حفاليتة **واما الكائن بسبب شركة عضو** فليشتغل فيه بتقويه الراس وتبريده والجذب الى الاطراف وقد يستعمل كثيرا في القوانين الماضيه الكليه دابخ ورنية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات وراء فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان تكوى راسه كيا صليبيا ان لم ينتفع بشي ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثير اما نفعنهم الفاشرا اذا استعوا منه ايا ما كما هو او في شي اخر من الثمار والحلاوي مما يخفيه ويستره **في الرعونه والحمق** الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونه والحمق ان كان بيا في العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهه بالخرفية او الصبوية وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثه واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتمل على البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويفه وعينه واما ما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحراره لان هذا الضرر بطلان ونقصان

لان الحراره فعاله لفكر التي هي حركة ما من حركات الروح يتحرك بها مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة وتعينها والجمود يمنعها ولذلك يجعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر ومن التخيل والذكر في موضعه وهذه العله تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والى التسخين العنصل وبزر الفلان ان كان عن مادة ومع ذلك يجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادويه الخاصيه به مثل دوا المسك والمبرد ودبطوس والمفتح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذا وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخير بل حار الى الحيقا غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اردى للذهن من الامتلاء من اغذية الرطوبات والبيس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح سبدا ولعلا له مع ادني حركه **في فساد الذكر** هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه البرد عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسته فلا ينطبع فيه المثال واما مع رطوبه فلا تحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسه دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتيه وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الامور الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مده اكثر من الماضية فان كان هناك ايرسا ذج كان خدر وسدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في دماغه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدر غير متادى الى الدماغ قد ذكر هذا البعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة ولعل النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته وغير ذلك **علامات اسبابه واصنافه** ينبغي ان يعرف ذلك من القوانين المذكوره ولا نكررها في كل علاجه **علاجه** اما المقارن للحمى والبيس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس مجرد فيجب فيه ان تغذي العليل بالاغذية المرطبه المعتدله وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وبحك البدن والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست تعنيه بل بمقدار ما يحتج ويقتضي الزياده في الغذا والدعه والنوم والحمام ومسح بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها والمحاجم

على الراس بلا شرط وبالادويه المحمره وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياه
طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرسنة الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري
واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغها بعد الانضاج بما تدري والسكن بيتا كثير
الضوء ولتبدا اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحب القوقايا ثم
ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه
اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات
والغراغر والشمومات التي تدري ولا تستعجل تخفيفه بل تدرج واحذر ان تبلغ بتجفيفك افنا
الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر والرياح
الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما
يحدث ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية
المسكنة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه
يبسط النفس ويفرح الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء لهم
والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على الامتلاء والكثير والافراط
من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع هذا ذلك فيملأ الدماغ ابخرة وقد جرب بلع اللوج المربا
والدار فلفل المربا فوجد الجميع يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد فلفل
ابيض زعفران اجزاء سواء يعجن ويتناول منه كل يوم وزن درهم وجرب هذا ايضا فلفل ابيض
جزان كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق سفي مثقال
فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واحد وج اسارون سعد اثنان هليلج
اسود اسارون عسل البلادر واحد العسل منعقد الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة
المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بينا فيه
الضوء ولما الكائن عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري
في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب
الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة
مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل
الامور المتخيلة ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثر عن
البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذا لا تحفظ الا لقلته
ليسرع انطباعها بما تخيله وتلك صلبة ليعسر تخليتها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها
بالشكل وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات ونسبة تركيبها وفساد الخيال يقع

في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى واذا ما يدل على ان العلة من رطوبة او
يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان
ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانت يمكنك ان تعرف
ايضا انه عن صفرا او سودا او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات فبحسب
المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى
ذلك او وضع حجامة فالى مقدم الدماغ **في المانيا وداء الكلب** تفسير
المانيا هو الجنون السبعي فاما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط
بلعب وعبث واذا اختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة
الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان كليهما سوداوي الا
الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا محترق عن صفرا او عن سودا وهو اردى والفاعل للماليخوليا
سودا طبيعية كثيرة او احتراقية ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق
جنون وان كان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون لحصول المادة
السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ
وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن
وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب مثل ما يعرض للمانيا فان كله
اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل يشبه شيء منه نظر السباع
ويفارق صنف قرانيطس تشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى
في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة
شديدة ومصاحبة مع مشاغلة وموافقة معا وليس فيه من اعتقاد الشر كل ما في
المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف لرداءة الاخلاط وقد
يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان ليتحفظ الشمال وهذه العلة
كثيرا ما تحلها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء لطلب رطوبتها خصوصا
ان كان سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة
فيشفيها القلاع **العلامات** للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان
تتغير الافعال النفسانية والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة به مثل الكابوس مع
حرارة الدماغ ومثل ان يسيل القدمان دما وحمرة او ينعقد الدم في ثدي المراة فذلك علامة
فاسدة للاعلام والاول يدل على ذلك ويدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو
لانحدار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل ينعقد فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ
واذا عرضت العلامة الاولى في اخر المانيا فتمادى على غلا او دلاله الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا

في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون جيدا
وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران مانيا نفسه **علامة الكائن من سودا محترقة**
عن سودا ان جنونه وسبعيته تكون مع فكر وسكون وسكوت ممتد مدة ثم اذا حرك
وكلم ابتدا سعال متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته
وتكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردى وربما فاشيا حامضا
يغلا منه الارض **واما الذي عن السودا الصفراوي** فيكون الاشتغال الى
الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يدوم كثيرا من الشر والغضب ما يدوم الاول ويقل سكونه
ويكثر حركته وضجره واضطرابه **علاجه** ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت
غلبة مرار في البدن بالبول ولساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج وان
كان السودا اصعب وبه ان كان سودا صرفة وربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج
وزن ثمنية دراهم مع السكنجبين وحب اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان لا
به امتلاء دموي او سوداوي دموي من العرق الذي تحت اللسان ودام استفراغه بهذا الحب ايارج
وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب
كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه
حب بهذه الصفة افتيمون بسفايج من كل واحد خمسة دراهم حجر الارمني درهم هليلج كابلي
درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة اربعة هليلج اسود املج
خربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه حب الشربة منه درهمان مع سكنجبين عسلي ويستعمل
ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي ولا تفرط في استعمال حب الشبيار بل استعمله مدة ومدة
دع بعد خفة فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب
بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلي رؤوسهم بطبيخ الاكارع
والرؤوس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد ولكن فضل الترطيب اكثر من فضل
التبريد الا ان الاشتداد به شديدة الرطب الابارده فاجعل معها البابونج وربما احتيج في تنويمه
الى سقيه ماء قوذا فاسقه مع ماء الرمان الحلو الرطب او مع شراب الاجاص ليلين او مع
ماء الشعير وتطليه ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه
قليل بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان النافعة في ذلك جملا واذا استعملت النطولات
والسعوطات المرطبة والادهان المسمنة خاصة دهن الخس واسقه من الاشربة ما يرطب كماء
الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وماء يلطف ويجفف ويقطع وكلما رايت
الطبيعة صلبت فاحقن لئلا يرتفع الى الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان يسقوا في بيانهم
اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشرا فانه نافع والشربة منه كل يوم

مثقال كان يلزم تبرا دهن ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد يديه
ويسقاه دائما لجذب الحار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا بطاسيد او ادخلوا
في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع او ازجوجة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال
الا انها مع رطوبتها يجب ان لا تكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك
ضار لهم جدا او لا تعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم في ما يجب
ان يتوقوه ويحذروه هو علاج الماليخوليا ونذكر في بابه واذا اخطوا فلا باس في ان يشربوا
شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم **في الماليخوليا** يقال ماليخوليا لتغير الظنون
والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح
الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد
واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح
مقوي واذا تركب ماليخوليا مع ضجر وتوثب وشرارة انتقل وسمي مانيا وانما يقال
ماليخوليا لما كان حدوثه عن سودا غير محترقة وسبب ماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه
واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون عن سوء مزاج بارد
يابس بلا مادة يغير جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما ان يكون مع مادة
والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صائرة اليها من موضع اخر ومستحيلة
فيها الى السودا باحتراق ما فيها او تعكر ما والاكثر ان يكون المادة منتشرة في
جرم الدماغ او تكون موذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فينصب في البطون وكثيرا
ما يكون انتقالا من الصرع **والذي يكون سببه خارج الدماغ** بمشاركة شيء اخر يرتفع
منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم واما ان يكون ذلك في البدن كله اذا استولى
عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السودا ولم يقدر على تنقيتها او عجز
فلم يقدر على جذب السودا من الدم ولعلها لا ندرة حدث به ورم او لم تحدث به افة اخرى
او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك بشيء هو المراق فيكون ذا ثاني ارتفع منها فضول
من الغذاء ومن البخار او احترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي ولحدثت ورما
او لم تحدث فيرتفع بخار مظلم الى الراس ويسمى هذه العلة مراقية وماليخوليا نافخا وماليخوليا
مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس
السبب في الماليخوليا المراقي وديوقلس يرى ان سببه شدة حرارة الكبد والمعا وقوم اخرون
يجعلون السبب فيه السدد الواقعة في الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل
السبب في ذلك الماساريقا بان غذاها ولا يتنفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من
قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام منهم ببناتحالة وفي الاكثر فلا يكون هذا الورم

السدد

حار الا انه لا يكون هناك حمى وعطش وقيء ومرار ورد وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ
فيبتدأ تولده هو في الدماغ كما اذا كان في المعده ورم حار فاحترق بخار يرد طوبات
الدماغ او كان في الجسم او ساير الاعضا المشاركة للراس **والذي يكون عن برد**
ويبس بلا ماده فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بماده او بلا ماده يتركه فيه الدماغ
لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيستلم اجزا الفاسد السوداوي مزاج
الدماغ ويستحيل الى السوداويه وقد يكون لاسباب اخرى مبردة ومبيسة لامزاج القلب
وحده على انه يمكن ان لا يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه
من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان
دم القلب اذا كان صافيا رقيقا صافيا مفرحا (?) ومر فسادا الدماغ والطحه (?)
بل ولا يجب ان يكون مبدأ ذلك في اكثر الامر من القلب فان كان انما يسحلم (?)
هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبع
الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب واشتوى (?)
فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ ويعاود الدماغ (?) فساده وقد يعرض في اخر الامراض
الحادة خصوصا الحاده ماليخوليا فيكون علامه موت وحينئذ يعرض لكل الانسان
ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السودا يكثر فيتولد تارة بسبب العضو
الفاعل للغذا وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعفت عن دفع الفضل السوداوي
وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مغيضه السودا وهو الطحال اذا ضعف عن
امرين احدهما جذب ثقل الدم وزيادة عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه
الى المدفع الذي له وقد يتولد السودا في عضو لكن اما بسبب شدة احراقه لغذائه
او لسبب عجز عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سودا او
بسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده الاغذية
المولدة للسودا وقد رأى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من
حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجن
فيقع بان يحيل المزاج الى السودا فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب
ذلك السودا جنا او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم او الخوف
ولحسبان (?) ان نعلم ان السودا الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعيه واما البلغم
اذا استحال سوداء بتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا اقل او بيلاد (?) واما الدم اذا
استحال بانطباخ او بتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه
الاحتراق الغاية فقلما يبقى ولم يعقب على الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه كانما وهذا اسلم (?)

الماليخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما تنحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد
تقل تولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها
فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا او يكون حرارة قلبه مولدة للسودا فيه ورطوبة
دماغه قابلة لما يثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاحمر النحاف والالسنة الخفاف
والطرف الاشد احمر الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعور
الغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حرارة القلب وبعضها
دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر
وللنسا اخس ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الصيف والخريف
وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان
هيجانه بادوار فيها يهيج السودا ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه
خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان دم او قيء سودا او غير ذلك **علامات**
اصنافه وعلاماته ايضا علامة ابتداء الماليخوليا ظن رديء وخوف بلا سبب وسرعة غضب
وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن
والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون
او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم
يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم
السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان يدخل عليه سبع وقد يتكول للامور الماضية
في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا ليس عندهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم
صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او الات صناعية ثم منهم من يضحك حاجة
التي ماليخوليا دموي لانه يتخيل ما يلذه ونشره ومنهم من يبكي حاجة الذي ماليخوليا
السوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامه ما كان خاصا بالدماغ افراط
في الفكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس
والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر ويعرض في السمين
وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي نذكرها للاعضاء
الاخرى المشاركة الى الدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان
يكون الاعراض عظيمة جدا **واما الكاين بمشاركة البدن** فسواد البدن وهلاسه (?)
واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعده وما كان يستفرغ بالادرار او من
المقعدة او من الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال الاغذية رديه سوداويه
مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة والخلط

وعلامته ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السودا الى المعده ومع قلة الهضم لبرد
المزاج وكثرة القراقر ذات الرياح وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يعان فهو (?) وشهوة
شديدة للنفخة وربما كان معه جشاء ريح وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب الالم
السودا الما **وما كان من المعده فعلامته** وجود علامات ورم المعده المذكور في باب
امراض المعده ان كان مع ورم المعده وزيادة العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم
وكثيرا ما يهيج عند الاكل الى السمين او جاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل
عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر مزيه ماليخوليا فانه مطحول ٥
وعلامته في المراقي ثقل في المراق ولعذاب الى فوق وهوع لازم وخبث نفس وفساد
هضم وجشاء حامض وبصاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يكد وحكاك في المعده
او وجع ما بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام لحال يسمى بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما
قذف الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام او بعده بساعات ويكون سراز
بلغميا مراريا وتخف جوده الهضم ويزيد نقصانه وربما تقدمه ورم في المراق وكان معه وجع
احلاجا كثيرا في المراق في اوقات ويزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ويقول ان السودا الفاعل
للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان
مع كسل وقلة حرارة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب واذى بجنون وكان مثل
مانيا وان كان سودا صرفة كان الفكر فيه اكثر والعاديه اقل الا ان يحرك فيغضب ويحقد
حقدا لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر لعلاجه قبل ان يستحكم فانه يسهل في الابتداء ويصعب عند
الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب
هواء مسكنه ويطيب بعرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يتشمم دايما الرياح الطيبة والادهان
الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويرمز في تخصيب بدنه بالاغذية
الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاترا (?) بشدة يداخله واذا اخرج من الحمام
فيه طلي بدهن ولا بأس ان يسقى قليل ما ويستعمل الدلك المذكور في باب حفظ الصحة
ولعشي بترطيبه فوق اعتنا باستفراغه مما امكن ويجتنب الجماع والتعرق والتسليد ويجتنب
الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والكرفس وكل مالح وما لذ وحريف
وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الاسفيذاج والحلو ولا اردت تنومهم فلا ان تطلي
رؤسهم بما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوقع علاجاتهم ويتدارك بما تقبله من
الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضره **فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد**
برد ويبس فيكفي ان يشتغل بتخصيص القلب وبالمفرحات وادويه المسك والترياق والمرود يطوس
وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر وذكر في باب الرعونه والقوي منه يعرض عقيب مرض

حار فيها علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات **واما ما كان من سوداويه متمكنة**
في الدماغ فلا علاجه ثلثة اشيا اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن والى الامن كانت معه انه
ضعيفة فلا فعلية في هذه العلة البته حتى ولا في المراقي ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب
دايما بالنطولات والادهان الحارة وعمل سعوط من الادوية مثل البابونج والشبت واكليل الملك واصل
السوس لئلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا يلين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا يحلل فيه وان كانت السودا
بعيدة من الحراره فالكرات تزيد الشحم وورق الغار والفوذنج مع الترطيب ولا يبالي ويستعمل الاغذية المولدة
للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكوره وفي الاوقات فالشراب الابيض الممزوج دون
العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحاره وان احس بمزاج
يميل الى حراره فالمفرحات المعتدله وان كانت الحراره شديدة جدا استعمل المفرحات البارده العنبر
مفرطة البرد ونحن نفرق ذلك من النصر ونشرع في تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفراغ فان
رايت ان العروق ممتلية كيف كان وان السودا دمويه فافصد من الاكحل ويجب على كل حال ان يبقي
العضد الا ان يخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط فلا تبالي مستولي على
المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم الا ان فاته كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك
يجب ان توسع الفصد لئلا يتدفق الرقيق ويحتبس الغليظ فتزيد شرا وانظر ادا انا حاسن مرض الراس الفعل
فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليقين وقيل فصد عرق الجبهة نحو
الكرنم ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر
والغاريقون واشق بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها الافتيمون وشحم الحنظل
وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم
ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني
والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثير ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكوره في
ماء الجبن على الولاء مدة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع
استفراغ ثم يجب لطيف وسط ويستعمل مما من ذلك الاطريفل الافتيموني ...
الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفه يؤخذ من الاطريفل مثقاله دراهم ومن الافتيمون درهم ومن
الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار
الى ان تجد العلة قد زالت وتستعمل ايضا القيء خصوصا ان رايت في المعده شيئا يزيد في العلة
ولم يلن المعده بشدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القيء بماء قد طبخ فيها فوذنج وكمون
وبزر الفجل وماء العسل وخل عنصل ... فيه الخربق ويترك اياما ثم ... مع سكنجبين
او ساوا هذا الخل العسل ... في السكنجبين واكثر مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار
عصارة الفجل اسيارا او يزيد ذلك وينقصه بقدر القوه واما ان خيف ضعف القوة فاجتنب الخربق

واذا انقيت فاقصد الهلب مما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيمونى مجرب النفع فى هذا الباب واذا
ازمنت العلة استعملنا الحقن بالحقن واستعملت المصوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات
الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوى فاستفرغ بطبيخ الافتيمون
وحب الاصطمخيقون المعتدل بما استفرغ الصفرا المحترقة مما نقال فى بابه وزد فى الترطيب وقلل من
التسخين على انه لابد لامن الباذرنجبويه وما هو فى قوته اذا استعملت الطولات ولا سبيل الى
استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدما فى مثل هذا الموضع ان تاخذ من الصبر
كل يوم شيا قليلا او تشرب كل يوم ما طبخ فيه افتيمون ثلثة اواق وعشرة قراريط من عصارة
الافسنتين مدوفا فى الماء وقد حمد ان يجرع كل ليلة قليلا لا نقيف الاسكنجبين خل العنصل واما انا فاجد
غايله الخل فى هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفرا محترقة واهلجات فيكون الخل
انفع الاشيا له وخصوصا العنصل والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذا الخل الذى يجعل فيه
حعن اوزراق ندو وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض مشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان
يطيب مشمة من التركيبات المعتدلة التى يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب والخشبو
الكافور والمسك وساير الروايح الباردة الرطبة الطيبة خصوصا النيلوفر **وان كانت بسبب**
الماليخوليا ورما فى المعدة او الاحشا او مزاجا حارا فيها مخرقا فتدارك ذلك
وبرد الراس ورطبه وقويه لئلا تقبل ما يتادى اليه من غيره وان كان السبب فى المراق وجدت
رياحا وقراقرا ان كان فى المراق ورم حار عالجته وحللته على حسب ما نقال فى ابواب الاورام وقو
الراس وغرقته فى ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ ولا تنس فى مثل هذه
الحال الجلاب عليك ان تبرده اذا وجدتها حارة محرقة للدم بحرارتها وفوق الطحال وضع على المراق المحاجم
ودوا الخردل ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ لان كان المراق بارد المزاج بلغم
ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما طبيخ الافسنتين وعصارته على ما ذكر وسنطار معدته
الطولات العالج المذكورة وضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب
واصل السوسن وبخور مريم وتمسك الاصبع عليها مدة طويلة ثم اذا كسبتها وضعت على الموضع
قطنا مغموسا فى ماء حار او صوفا منفوشا واسفنجه وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وما
من الكفين وضمادات ده روز وتلين ايضا المذكور فى القراباذين وينفع ان تستعمل عليها المحاجم
بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك واكثر ما يحتاج ان تسقى فى الماليخوليا الناتج
بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها هذه البزور ودوا السذاب والشبث بل
ربما احتجت الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراق المرض الى الحقن
بالحقن اللينة ويجب كثيرا فى الماليخوليا المراقى ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد عنه سودا وكثير
ما ينفع اصحاب الماليخوليا المراقى الاشياء المبردة من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السودا ولانها

يكون

يكون ما يعقبه من نواتل المراح والبخار اللذين يؤديان بتصعدهما الى الراس ولو كان الاستفراغ بالبارد البس استفراغا
خفيفا لما طفا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم تتولد منه السودا والحمية مادته ولم يخرج
ايضا المادة الحاصلة ورجى ان تستولى عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان الترياق الفاروق الطريق المولد البلغم ربما
قاوم السودا او المدبر الملطف لما ينفعل من الاحتراق بتسهيله ورما اعانه ولابد من امتلاع بعضهم البلغم
يستغر عنه تدقيقا وبرا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفع بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط
بعضها ببعض بين ولعنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج الماليخوليا ان نبالغ فى
الترطيب ومع ذلك ان لا ينقص فى استفراغ السودا وكلما فسد الطعام فى بطون اصحاب الماليخوليا
حملهم على القى وخصوصا حين يحسون بحموضة فى الفم فيجب ان يمنعهم الاطبا الحيقيد ثم عنهم
ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقوية للفم المعدة ويحذروا ادخال طعام على
طعام فاسد ويجب ان يشتغل صاحب الماليخوليا بشئ كيف كان وان عرض من عطشه ومن
مستطيبه ذا الرب المعتدل الشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل اصحاب السماع والمطربات والاخذ من الفراغ
والخلوة وكثيرا ما يعرض نفع لهم او يخافون امرا فيشغلون به عن الفكر ويتعافون فان نفس اعراضهم
عن الفكر علاج لهم اصيل **وان كان السبب دود او الخبس من طمث او مقعدة او غير ذلك**
فادره فان جرت منقوط فهو والعلة رديه ولكنها مستولة عليهم وان عرضت فى ابدانهم فروح دل على
برء قريب ومن كان السودا فى بدنه منحصر متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداوى
كذلك والذى يكون فيه السودا متحركة فهو الذى يظهر سوداوية فى القى وفى البراز والبول وفى لون الجلد والبهق
والكلف والقروح والجرب والدوالى وداء الفيل والسيلان من المقعدة وجود البواسير كان ذلك كله يدل على
انه قابل للتمييز عن الدم واذا اظهرت بهم فى شئ من هذا فهو علامة صالحة واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال
والاستفراغ فانهم او فى بذلك من غيرهم فيجب ان يتغذوا بما قام ويطعموا الخبز المنقوع على
ماء جلاب وطيب الشراب وليشتغفوا ما تمر وما حكايتهم ويتقون بشرب حسومولعله ثم يعودون لا تنجون **فى**
القطرب هو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض يعرض فى شهر شباط ويجعل الانسان فرارا
من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سو قصد لمن يغافصه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه
وتواريه نهارا كل ذلك الحب للخلوة والبعد عن الناس ومع ذلك فلا يسكن فى موضع واحد اكثر من ساعة
واحدة بل لا يزال يتردد ويمشى مشيا مختلفا لا يدرى اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم
غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية العبوس والسكون والتاسف
والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته
السوداوية وكثرة حركة رجليه فينزل المواد اليها ولا سيما وهو كذلك دون بعض ويصاكك رجليه حتى
بعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه فيتكون منها القروح
ولبقايها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا

يتخوف

كاه

وغاير لك اذ ذلك ليبس مزاج عينيه وانما سمى هذا القطرب بالهرب صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل
مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب عن شخص يظهر له فانه لغلة تحفظه وعون صواب
رايه يلجا فى جهة فيلقى شخصا اخر فيهرب من راسه الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على
وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم يظهر وقيل
دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالى وقيل النسا الا مقطع لا اشبه موضعنا القولان
الاولان وسبب هذه العلة السودا والصفرا المحترقة **العلاج** علاجه علاج الماليخوليا
بعينه اذا كان من صفرا او سودا محترقة ويجب ان يبالغ فى فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب
به الغشى وتدبيره بالاغذية المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ
بايارج اركاغانيس ثم يحال فى تنويمه ثم تقوى قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجرى مجراه ومع
ذلك يرطب جسده او يطلى بالمنومات لئلا يجتمع التجفيف بكثرة الادوية التى لابد منها مع حركات رياضية
ويحتاج ان يحفظ قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان
يسعط الافيون ليهدا طبيعته ويقطع فكرته واذا لم ينجع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع
واضرب راسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفيق فان عاد عيد **فى العشق**
هذا مرض وسواسى شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسلط فكرته
على استحسان بعض الصور والشمايل التى له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن **وعلامته**
غوور العين ويبسها وعدم الدمع الا عند البكا وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر
الى شئ لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير
الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى
ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون مع غوورها وثقلها كثيرة الجفن سمينته لسهره وترقيه
المتخيل الى راسه ولا يكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض
اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان
يستدل على المعشوق وانه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة
فى ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار
شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم كذلك تذكر السكك فى المساكن
والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق وتحفظ النبض حتى
اذا كان يتغير عند ذكر شئ واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة
وعرفته انا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان فى الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا
تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد رايناه من عاودته السلامة والقوة
وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة

بسبب

السعيد

بسبب ضعف القوة لسبب العشق لما احس بوصل من معشوقه بطل ما عاودته فى اقصر مدة فقضينا به العجب
واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية **العلاج** يتامل هل يادى حاله الى احتراق
خلط بالعلامات التى تعرفها فتستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم على
شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم فى خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك
ربما انساهم ما دفعهم او يحتال فى تعشيقهم غير المعشوق ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم
عن الثانى قبل ان يستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة
والاستهزاء به وتبشيعه والتصوير لديه ان ما به هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا
عظيما فان الكلام ناجع فى مثل هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه ليبغضن المعشوق اليه
ويذكرن منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا متقززا منها ويحكين له منه الجفاء الكثير
فان هذا اسكن كثيرا وان كان قد تعرى احيانا وربما ينفع فى ذلك ان يحاكى ها ولاء العجائز صور
المعشوق ويشبهن تشبيهات قبيحة ويمثلن اعضاء وجهه بمحاكات مبغضة ويدمن ذلك ويتهين فيه فان هذا
عملهن ومن احذق منهن من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم فيه صنعة لا تقصر عن صنعة العجائز
وكذلك ربما امكنهم ان يجهدوا فى ان ينقلوا هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن
عنه هن قبل تمكن الهوى الثانى ومن المشغلات المذكورة اشترا الجوارى والاكثار من مجامعتهن
والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك فى
غرامه ويمكن ان يعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين
وكذلك انواع الهموم العظيمة وكلها مشغل وربما احتاج ان يدبر هاولا تدبير اصحاب الماليخوليا
والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكرنا من المرطبات
وذلك اذا انتقلوا اشباهم وتحقق ادائهم الى مضاهاة اولئك **المقالة الخامسة فى امراض**
دماغية افاتها فى افعال الحركة قوية فى الدوار الدوار هو ان يتخيل للانسان
ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات
ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا
وان نفتح بصره وذلك لما يعرض الروح الذى فى بطون دماغه وفى اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه
ما يعرض له عند ما يدور ودورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد تثبت مدة وقد
يكون بعينه فيسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما الدوار فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه
وتهيا للسقوط والتدلى عنه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار
قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه قدارت الفارات والهدواج فيه كما يدار الفنجانة المشتملة
على ماء ملة وتسكن فيبقى ما فيه دايرا مدة فاذا دار الروح يخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه يشوا

جه

السد

ان يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيطة به من جهة الروح او تختلف من جهة العالم اذ كان
الاحساس بها وهي دايرة بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك
المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى يرتسم تلك الهيئة المحسوسة
في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسمانية منفعلة انفعالا ولانها الروح
الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس
انما يفعل في الالة الحساسة هيئة هي مثاله ثم يثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس
وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في
المرضى كانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا يخيل اليه انه يدار به بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون
في الحركة الى تكلف شديد فيكون لهم بعد الحركة لضعفهم فيعرض لهم دوار
وانفعال او تزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاصرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من
بخارات حاصلة في العروق التي فيه وفي العصب اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فتتحرك بادنى
حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الاخلاط حركت بحركتها الروح النفساني التي تنبعث
وتتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تتفرق في العصب الى البدن واما
بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه فتصعد اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية
عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رياح غليظة تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد
تكون لا لحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان
حركة مضطربة في الروح لا لمحرك جرمي يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة
المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من تحرك الروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر
للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الذي فيه فيتبعه حركات مختلفة دايرة متموجة كما يحدث في
الماء من وقوع ثقيل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيستدير متموجا ووقوع مثل ذلك في الهواء
والجرم الهوائي ادل الحركة لانحصر وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان
لم تكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما واذا تصاعدت تحركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ
العصب فيكون من المعدة والمراق بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او حركت
الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة ويليه من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين
لما الغاير ولما الظاهر ومادة البخار قد يكون صفرا وقد يكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بالصرع وكثيرا ما يؤول
المشاركة المشتد والمديد لاجل مادة تصل لا لاجل تاذ بكيفية تتصل بالدماغ فيورث السدر
والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى الجوع لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة
يتاذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في

المشايخ

المشايخ منذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب خلو لا دم لعضو وقد يحل الدوار بطرايق عارض وقد
على الصداع دوار عارض **علامات اصنافه** اما الكاين من دوران الانسان على نفسه او من نظره
الى الاشياء الدايرة او من المستنشقة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون
لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دايمة وغير تابعة لمرض
في بعض الاعضاء ولا هايجة مع الامتلاء ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي
والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس تقصيرا في الذوق والشم ويحس
في الشريانات المقدمة ضربانا شديدا او يصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في
غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل وحس وعسر حركة وكثرة نوم وعلامات
البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهر والتهاب خشن بلا كثير ثقل وخيالات
صفر ذهبية وان كان دمويا كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين حمر الحار وكان ثقل
واعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداويا كان ثقل يقدر وسهر وتخيل شعر وصفاء سود ودخان
وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة **فاما ان كان سببه من المعدة** كان مع بطلان من الشهوة
وافه فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس
ووسطه ولا يبعد ان يتادى الى مؤخره ولاختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب
الامتلاء والخواء ويكون تخمة قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الجانبين ويكون طرق
مشاركته العصب ويجد قبله وعند اشتداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج الساس
وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم او احتباس المني والطمث او اورام فيه
وهذا الكاين من المثانة فان كان المبدا من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد ومن ينبوع الروح
وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما التي خلف الاذن او التي خلف القفا
وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في
الرقبة واعصابها ولا في ساير العصب واذا رايت الشرايين الخارجة ممتدة عند القفا وكان اذا امعنت
النبض بيدك او الرباط الاعجمي او بالاشرب او طليت عليه القوابض المذكورة قل بل انت ان
المسالك فيها والافق الاخر وكذلك يجب في الاخر فان لم تجد شيئا في الغاير **واما الذي يكون**
عن سوء مزاج مختلف فتعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مفاجئ
من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب
استاعه مشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة النوع الى ظاهر **علاجه**
اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون
والقرار والنوم وان لم يسكن سريعا فتناول القوابض الحامضة ويكسر لهم فيها مفيدا وهاما
واما الكاين عن دم او اخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد والاستفراغ من العرق

محتقنة او

السافل الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كفى كيا وخاصة فيما كان
شبيه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق صعدت ويتبع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان
مع الدم اخلاط مختلفة او كان شبيها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او بنقيع
الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ان كانت
مختلفة وبعد الاستفراغات يستعمل حقنة بماء القنطوريون والحنظل ثم يحجم على الراس والنقرة ثم
يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك او جندبيدستر وشونيز ومرزنجوش
واذا هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كانت السبب في ذلك من المعدة والاخلاط فيها
فليستعمل القي بما طبخ فيه شبت وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم استفرغ
بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج وبنقيع الصبر ان كانت القوة دون القوة وان علم
ان الاخلاط مرية ساذجة فطبيخ الهليلج مع الشاهترج ويعالج ذلك بالاطريفل المذكور في هذا
الباب وفي باب المعدة فان كان السبب في عضو اخر عولجت كلا بما يجب ويقوى الراس في ابتدايه
بدهن الورد مع قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في
الراس وحدها الحجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمال الشيافات
والغرغرات والنطولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب
المواد على ما علمت في القانون وان رايت ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف شدته وعلاماته
بما علم وتعالج بالضد ليستوي مزاجها طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها او لا بما
قيل في بابه فان بقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي
داير بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القلل والاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار
الكاين بسبب خواء المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في رب الفواكه القابضة
وما يشبهها وخصوصا الحصرم **في اللوى وهو التخبيق** ويعرض للبدن من جهة تواتر
الامتلاء وخواها في العضل والعروق حالة كالاعياء يتمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي
بكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التلوي والتمدد واذا كثر بالانسان
ذلك دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد وقال
ذلك ربما سكنه في الحال بما يفتتو الغليان وللوج خاصية في ان النبه اذا مضغ او استف وشرب
ولعله بما حلل الريح المغلية وكذلك الكزبرة بالسكر والحاميون يشفون صاحبه يشد اليد
على العرق السباتي حتى يجد الانسان كالغشي ولعله بما يمنع من الروح المتصعد الى الدماغ بحملة
عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر يجب ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق
الانسان ان يمسك معه نفسه **الكابوس ويسمى الخانوق وقد يسمى بالعربية الجاثوم**
والنيدلان الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه

ويعصره

ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة
وهو مقدمة لاحدى العلل الثلاث اما الصرع واما السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد متراكمة
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار من مواد غليظة دموية او بلغمية
او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويخيل كل خلط بلونه
وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم
فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من
الدماغ حارية او سوء مزاج به **العلاج** علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط
غليظة كثيرة لينفع بهذا المسهل يوخذ من الغاريقون مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم
الحنظل ودانقين افتيمون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد وحب الاصطمخيقون او الاصطوخودوس
او الايارجات الكبار وايارج فيقرا او الحار وايارج روفس خاصة ثم تقوي الراس بما تعلمه من القانون
ومما ينتفع به سقي حب الغار وانيا على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر
فيه هذا الحال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات الحمر وغير ذلك
ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تعلم ما يغني **الصرع** الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية
عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع ولكنها تشنجية تعرض
من اقة تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة
فيها وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمكن عن التمكن من القيام
ولا يمكن الانسان ان يسبغ معه منتصب البدن ولان كل تشنج سببه فاما عن امتلاء واما عن
يبس واما عن تقبض لسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة
والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر في يبسه ان يتشنج كثيرا او يعطب البدن
قبله فبقي ان سببه اما تقبض للدماغ لدفع شي موذ هو اما حار واما كيفية لاذعة او رطوبة
رديئة الجوهر واما خلط يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت العصب
وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجية تقع في الخلط او لغليان من حرارة مفرطة فيما تقع
من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعي وبما لا يتم نفوذها شي بمقدار
ما ولا يعدم الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح الغليظة تحتبس في منافذ الروح على ما
يرى الفيلسوف الاكبر ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك اخلاط سادة فان
الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض
من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا من دفع الاعضاء ما يوذيها واذا انقبض الدماغ
اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلفت حركاتها واما الا فاقة فاما
ان يقع لاندفاع الخلط او تحلل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب

الصرع فشبيه ان المادة التي تغشي الدماغ او الاذى الذي يلحقه يلحق العصب فيكون حالها حاله وذلك
لعلل ثلث اما عما يحبس جوهر الدماغ وتاذيها بما تتاذى به وامتلائها من الاخلاط المندفع اليها في مباديها
فيزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس يجري مجرى الاسترخاء فيفعل
انقباضا من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع عن نفسه والدفع
انما ياتي بالانقباض والانعصار واكثر التشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينتفع
بالحمى والاورام اذا ظهرت بوقت بما حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا الى الصرع
وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادة
فان عني بهذا ان السبب فيه بخارات وكيفية تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله
معنى وان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك
ما لا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تمكنت بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما
لا ما اتاها ولكان مما يزول في الحال لم يستتب الصرع هو ما يكون دفعه ويزول في الحال
او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية تاذى
اليه وتنقطع وذلك من عضو اخر لا محالة والزبد قد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس
لا للاختناق وذلك الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا استكراه
النفس وكان الصرع تشنج محض ولا للدماغ والتشنج صرع محض او للعضو اما وكان
حتى كد العطاس حركة صرع ضعيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس
الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى [illegible] وجه كان امكن واسهل ويجب
ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تفعل ربما
محتبسة في مجاري [illegible] والحركة او على البطنين المقدمين بعض المبا وهذه المادة اما دم غالب
وكثير واما بلغم واما سوداء واما صفرا وهو قليل جدا ولعله في القلة الدم الساذج واما الدم الذي
يضر به من اختلاط مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لان السبب الاكثر هو الرطوبة
مجرده او الى السوداء فان غلبتها يعرض الصرع يعرض عن البلغم وقد قال [illegible] ان اكثر الغنم التي
تصرع اذا شرح عن ادمغتها يخرج منها رطوبة رديه منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه
يستند الى ضعف الهضم فيه فلا تخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومجنبه وهو اردى
ما يكون واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردى وان كان البلغمي
اكثر فان السوداء [illegible] لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان انما هو
حقا واذا انفصلت نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما
بان يرتفع عنه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكمية حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد
ثم التكاثف بعد مادة ذات قوام يفعل بقوامها واما بما يتكون منها من ريح ولما ان يرتفع اليه

بخار

بخارا او ريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية
ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يودي
من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات يصرع بكثرتها فهو اما جميع البدن
واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضاء فاما المرذي بخار
ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب
ذلك احتباس دم او خلط في منفذ وقد عرضت له سلة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت
منه فيعفن ويستحيل الى كيفية رديه وينبعث منه على الادوار او لا على الادوار
مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما
يوثر لسع العقرب على العصب فيدفع سمية بوساطة العصب الى الدماغ موذيه
فينقبض منه وينشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لذع على الخوا
من الفواق ويكون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من
مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه يحصل منه انقباض جميع العصب [illegible] وحكى
جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لما دي
فم المعدة ما يجد وقد شاهدنا [illegible] ذلك بعينه وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا
نحن ايضا بعده الكثير اما ان يحس المصروع بشيء يرتفع من ابهام رجله [illegible] بارده وياخذ
نحو دماغه واذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه
برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة
وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى وكان البخار من جهته بر او من هذا
الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي
يكاد الاطبا يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق
الرحم وهي ان المراة اذا عرض بها ان احتبس طمثها لا في وقته فاختناق او احتبس منيها
لترك الجماع استحال ذلك عن رحمها الى كيفية سميه وكان لها حركات وبخارات اما
بادوار واما بلا ادوار فعرض ان ترتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك
قد يتفق للرجال ان يجتمع في اوعيه المني منه مني كثير ويتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية
سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك قد يتفق للمراة الحامل صرع في الحمل فاذا وضعت استفرغ عنها
المادة الرديئة الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي عن الفقار وصرع يبتدي من الكتف
وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم يورث سددا في العروق ولا
ينفذ الغذاء المحمود ويفسدها اخلاط او يبقى فيها الغذاء المحمود ومحتقنا للسدد فيفسد وكثيرا
ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجيد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك الى [illegible]

غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو من الدماغ
او البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول آفة تعتبر لها تقع في حس البصر والسمع
وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في
الافة ولولا المشاركة في الافة لساير البطون لما بطل الفهم ولما انقض ذواتي النفس والصرع
في اكثر الامر مقدمة التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج
كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي وتحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية
وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في المخ وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج
محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة فيفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة
والصرع يصيب الصبيان كثيرا لسبب رطوباتهم ومن بما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون
بعد الترعرع فان اصيبت في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم قبل
الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام فيكون سايل
المنخرين والدماغ رطبة في اصل الخلقة من حقها ان تنقى ومما تنقب في الرحم وربما
بعد الولادة فان لم ينقى لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان
فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد
يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كانت
لازمة ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفا من عاديته وابطا بنوايبه وقد
قال بقراط ان الصرع يبقى فيهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع مثل هذا
الشديد وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التغير في المطعم
والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس لما يجذب من المواد الى الراس وذلك
لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه
ومن اسبابه السهر والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء بما
يحرك لها الاخلاط الى علو غير نافع وعلا التخاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف
او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب
الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذه اسباب بعينه توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل
لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا البس مسلاخ عنز كما تسلخ [illegible]
المصروع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز [illegible] وكثيرا ما ينحل الصرع بحمى ربع [illegible]
صاحبها وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طولها ولانضاجها المادة السوداوية حتى
تحلل والنافض القوي فان النفض يسرع ما يلحج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض
ينقيه ولهذا السكتة تنحل الى فالج وكذلك كثير من الصرع تنحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي

تصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما
السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر
معه الاضطراب فيجري ان تكون سببه اخلاط الاغلظ مقدارا والاغلظ نفاذا في المجاري فجعل
الامر بالعكس ولا شي من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص بنواحي الراس من
المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج ومالنخوليا

المهيئون للصرع

يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين
بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة
والصرع للفساد والصبيان ومن هو قليل الدم ضيق العروق اقبل كثيرا

علامات اصنافه

نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصنافه [illegible] صفرة الستهم وخضرة العروق التي
تحتها وكثيرا مما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا غضب او
حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديه ونسيان او فزع
وخوف وجبن وحدة النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يتقدمه
العلاج والمودي منه هو الذي يتقدمه [illegible] بل واضطراب كثير قوي شيء يتبعه سكون شديد بل
مديد وانديار شديد وضيق في النفس ويدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت
ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل في الدماغ هل تجد دائما ثقلا في الراس
ودوارا وظلمة في العين وتقلصا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وضعفا في الوجه
فاذا وجدت ذلك مع الاختلاط في العقل ونسيان دائم او بلادة ورعونة ولم يكن [illegible]
على الخلاء ومما يحدث من ابن الطبيعة والمستفرغات فاعلم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم
يجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد وفي شي من الاطراف والمفاصل افة
ولا احس العليل بشي يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة
الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة
فيحل كما يفيق وان يسرع اليه افاقة بالعطوسات وبالتمويلات وبما يحرك الى
ما يدخل في الحلق فانه [illegible] علامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم
طول الجمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب
ولا يطول الجمود او يطول الجمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة
تتولد فيه ان لا يجد معه [illegible] منه ثقلا بل يجد دوبا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا
وعلامة ما كان سببه البلغم فان يكون الزبد غليظا كثيرا ويكون في [illegible] الشي
كالزجاج الذايب وكيفية الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي والبراز
ومن لون الزبد والبياض لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية

والدابير وتمايل له علته السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان
البلغم مع ذلك مجاورا ردا كان النسيان والبلادة وثقل الرأس والبدن والسبات اكثر
ويكون الصرع اشد ازعاجا وهذا النوع ردي جدا واما الكائن عن البلغم المالح فيكون ازعاجه
فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامه ما كان سببه السوداء فالسوداء المائلة
بالدم واما المحترقة واما الحامض الذي يغلي منها الارض ويكون طبع صاحبه مائلا الى
الاختلاط في ذهنه والى حال الماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافراق ويستدل على السوداء
الصافي لون الوجه والعين ومن خفقان المتفقد والنسيان والتدبير المولد للسوداء فان كان السوداء
عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار
ساكنة هادئة فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترقة وهي الحريفة فان اختلاطه يكون حيويا
ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما
اذا كان سوداء او رمد وان كان عن سوداء دموي كان اختلاطه مع ضحك وانت تقدر على
ان تعرف جوهر السوداء اما التي هي شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل
النبيذ فهو سوداء محترق وحش فهو عفص عشن الحلق ويدل على غاية برده ويسمى
حامض رقيق مع رغوة فهي تغلي على الارض وغليظ لا رغوة له واما علامه ما يكون سببه
الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل
في اللون والاوداج ولا حال فيه كالاحتقان في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر عنه ثقل وبلادة
واسترخاء وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار
على الرأس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات درورية الاوداج وتقدم حال كالاختناق
وعلامه ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاكثر هو ان يكون التاذي والكرب
عنده اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل
عليه الحمى والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة العين واللون واما ما كان سببه من المعدة
فعلاماته اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تاخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتزاز عند
الصرع وصياح وخصوصا في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق براز وربما بول وامتلاء
وامتلاء وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القيء واحوال تدل على
فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقايها وربما يقتل هذا ابو اثر
الاذى وافق من ذلك ان ينفعل الخلط الذي فيها فعلا بكيفيته وكثرة بخاراته وهذا هو خلط البلغم
في الاكثر وربما خالطه غيره فعلاماته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمه ويخف
عند الخوا وعند استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك
مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء اورث

شهوته

شهوته في اكثر الاحوال والحس بطعم حامض تولد منه الفكر والوسواس اما الدلائل
البلغمية يكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداءته لا لكثرته وعلامته ان
يعرض الصرع في اوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذاء
الموافق والجمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها واما
ان كان من المراق فعلامته حسا حامض ونفخ وقراقر موجعة بطيئة السكون والتهاب في
المراق وربما هاج معه وجع من الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه
ثم يعود بعد تناول الطعام واذا يعرض على الخلاء وانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل
بلين الطبيعة وخاصة ان كان يجد يمتد في المراق الى فوق ويعرض لها ولا ثقل الطعام
الغير المنهضم لما بيناه من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون
البخار المراق الفاعل للصرع الصفراوي ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون والحالة
العقل المائل الى الضجر والى التعنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة من
الماليخوليا وجبن وحديث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض صاحبه حب الموت او بغض له وخوف
وسائر ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه ومبدأه من الكبد او من جميع البدن
فيدل عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وقحله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة
شدته بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف
ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان
دمويا الى الاحتراق رايته حمرة لون وموجبه عرق وضخامة عند الوقوع وان كان صفراويا
او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فلون لا محالة
مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة والاربيتين
ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان العلة سوداوية
وحس الوجع مع جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال او صلابته ومع قراقر في جانبه
ومع مشاركة البدن له في اكثر الامر واما ما كان من مادة سميته تطلع من بعض
الاعضاء بوساطة العصب فاما ان يكون مبدأه من خارج وعلامه ذلك ظاهرة مثل لسع
العقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل
فيحس بالالم يرتفع بخار منه الى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد
واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة او الرحم واما علامه ما يكون من
الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع **في الاسباب المحركة**
للصرع الانتقال الى هوا معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هوا
معين عليه وكل حر مفرط شمسيا او ناريا وكل برد واتباع الكيفي والريح والشمال الصرع

من الاسباب المحركة للصرع ٩

قد يهيجه كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا اما الشمال فلحقنها المواد ومنعها التحلل
واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتثويره لها
ويهيج في التشرينين اكثر مما يهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط وتقل في البلاد
الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لو لا استيلاء قوي لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما
حركته وحركته ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث
في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الرأس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا
او منفخا مثل الشراب الكدر والعتيق ايضا يضر والذي لم يتصفى من الحديث ولم يروق والعرق
الذي في الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا والهشر لا
ان يخلط بمثل الشعير والباقلى ايضا والثوم لملئه الرأس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره
يستحيل رطوبة رديئة واللبن ايضا والجلاوات وكثرة الشبع في الطعام وكل غليظ ونفاخ
وقابض وبارد وكل حار حريف والهيضة ايضا فانها تحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها
اياها والتخمه وسوء الهضم والنهم والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف
والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمه مثل الرعد وضرب الطبول وزئير
الاسد والاصوات الصلصلة مثل صوت الجلاجل والصراع ومثل صرير الباب الحاد وكذلك
عن ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة قويه
حركات الرياح العاصفه وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء واريد بها التحليل او لم
تردد والجماع **الادوية الصالحة للصرع** قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن
المصروع في جداول امراض الرأس بعلامة مثل السحر بالقنه والمر وقرون الماعز والكل
كبد التيس وشم زبلته وكذلك اذا اجعل المرء في انفه **العلاج** اما صرع الصبيان فيجب ان
يعالج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما يميل الى حرارة لطيفة مع جودة هموس ويجنب المرضع
كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شيء مخافة
ذعرا وازعاج مثل الاصوات العظيمة والجشة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح ذعرا
الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان تكلف
الرياضة قبل الطعام ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية للنقع بروعه
للبلغم رقيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيؤوا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسل
ويشمموا السذاب وسائر الملطفات فان التشميم بالشمومات التي نذكرها ربما كفى الخطب فيهم
ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها رطيب محمود غير مفرط ويحترزوا
من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكتفوا وما يبلغوا اتمام الشبع ومن لم يجر عادته
بالوجبة قسم غذاه الذي هو دون الشبع ثلاثة اقسام فتناول ثلثه غذا وثلثيه عشا بعد رياضة

لطيفه

لطيفه ولا يستكثروا من اللحم فانها شديدة الميل للدماغ ثم ان لم يمكن بد من ان يستعملوا من الشراب
شيئا فقليل عتيق مروق ولا العفوصة واضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا
البرد المغافص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في الحمام
وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع
الكبار ويقتصر على الفراريج والدراج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والسفانين
والجبلا والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم
الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب ولا يكره لهم الحلاوات والسمونات ونحوها
ويجتنب البقول كلها حتى العطف والثمانية فضلا عن غيرهما وخصوصا الكرفس
فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم
في الخس فانا لا احمده لهم كثير حمد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الرأس
وانا اكرهها واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي فاما السلق فللمسلوق في المأدوم المطبخ
بالزيت والمري وما يجري مجراه ان قدم تناوله على الغذاء ليلين الطبيعة جاز والسذاب من جملة
البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا
الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير
جدا ليسد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية
البصلية الجارية مجرى اللفت والفجل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبخر
والخردل من جملة ما يوذيهم تبخيره وارساله الفضول الى الدماغ وتوجيهه اياها نحوه ودفعه
الدماغ عن افته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا
اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يخدر وقد يضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء
من طعام فنزفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المشبعة المثقلة والمحذرة
والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي
الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي والقيلولة الكثيرة وبالجملة
النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله
ومع ذلك يملأ الدماغ … واول تدبير الصرع احصاء الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها
والسكون في الهدو اولى به فان احتيج الى رياضته بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين نذكرهما فيجب
ان يستعمل على الملا رياضة لا تبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا
يدليه ما امكن ولا حركته كثيرا ويجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريكه
الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل ذلك الدلك مندرجا من فوق الى اسفل يبدأ من الصدر
وما يليه ويدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدرج الى الساق ويكون كل ثان اشد من

الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا ويعد ذلك تكلفه المشي ويجب ان تريحه في موضع الرياضة
ليعود اليه نفسه ويهدأ اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا اجتذب المواد طها الى اسفل
جاز لحسيد ان يدلك الراس ويمشط ليسخن بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه الحاجم على الراس
والاكل عليه بخبيصا للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة اياما لا باس ان يدخلوا الحمام
وان يضع المحاجم على ما تحت المثنى اسيف منهم وبعد ذلك بما علمت ومداومتهم في وقت
النوم كرة تقع من اسنانه وخصوصا من الشعر المسفي فمه مفتوحا ويجب ان يبدوا بالاستفراغ
لمادة بحسب ما ثم يقصد بتنقيه الراس بالغرغرة الجاذبة وان كان يجربه ذلك بادوا اولا وبكر مع
كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره
وان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ
به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا جاء وقت النوبة ويمكن من تغليته براسه مدهونة
بدهن السوسن يدخلها فمه وخصوصا ان كان للعلة في ذلك مدخل ليقذفوا رطوبة استعملوها في
الحال وان كان استعمال القي الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وعند
حلقه وحلتيت سنذكره سكنجبين عسلي ومن النفوخات الصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته
والنوشادر والشونيز ونحوها والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والعرسوف
والجندبيدستر والاسطوخودوس وقثاء الحمار والكبريت والزفت والقطران ومن البخورات
الفاوانيا ومن السعوطات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة ومما اختار حنين ما نسبا به
بدقونيقون وخل خمر ونحوه نفاخات ويدام بها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة
بنفع كل يوم ومن الاشراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر او السكنجبين الذي يتخذ منهما
والسكنجبين العنصلي اصلا يسقى في الشتاء بما حار وفي الصيف بما بارد ومن المروخات الجيدة
لهم ما قيل في ساق الحمار بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والفقار والصدر واما التعليق
الفاوانيا فقد جربت الاوائل منفعته للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب لخص ومن الادوية
التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون والسيساليوس وسقورديون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا
يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوثق ان يشرب كل يوم بنبقة من التياذريطوس مرتين
غدوة وعند النوم فانه مما رأيته عالم واستحب لهم بعضهم ان يسقوا لبن زبد البحر كل يوم مرتين
ومن المعلة خاصية في الجعدة والخرء ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل
ويجعل في برنية فيها وتشد راسها بصمام قوي ثم يطلى بجلد ثخين ويترك فيها اربعين يوما اولها
الشمس قبل طلوع الشعري بعشرين يوما وتنصب البرنية معترضة للجنوب وتقلب كل حين
قليل ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابه الوصول ثم يفتح البرنية ويحك الاسقيل المطبوخ
المتهري ويعصر ويلقى عصارته ويخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعمل الوقت

طبخ

طبخ الاسقيل في ما يوخذ واتخذ منه سكنجبين عسلي من الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السيساليوس
ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن
الجندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع
السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى تصادف هواء ملائما ملطفا مجففا
كالانتقال في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عضو
وتشنجه شوي بالدلك والدهن وبالماء الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ
بالحلق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون لهما لا بعد اسهال في السنة
واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا يقتصر بل يفصد ولو من القيفال معاودة ويتبع بفصد
العرق الذي تحت اللسان وقد يحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم تخش الامر من ضعف
الدماغ وضعفه ما يمنع وربما احتيج ان تكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا
ثم يسهل بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والشبرم وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم
عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم يسهل ولا يزال يستمر على ارتكاب
ثم تعاود الى ان ينتقي ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الراس وجملة بما علمته و
واذا استعملوا التلبيثا ثم بالشابابك والمرزنجوش كان نافعا ويجب ان يتلقى النوبة بتنقية المعدة
وان امكن له ان يتقيأ قبل الطعام وخصوصا على مثل السمك المملوح وغيره كان موافقا وبعد ذلك
كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة وما يجري مجراه مما عرفته واشبهه
السذابات ويجب ان لا يحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك فان عرض من ذلك
ضرر في اعماله فارجع وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج شحم الحنظل وايارج
هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل اسبوع وزن نصف درهم فكره ونصف درهم
غشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه
نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما
السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافثيمون واللازورد وحجر الارمني والاسطوخودوس والفلفل
والهليلج ومن المروخات سحق ساق الحمار بدهن الورد على الفقار والاصداغ والصدر والصرع الصفراوي
يجب ان يعتني فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان بحيث فهو في حكم السوداوي
او بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم
ولذلك ما يرى في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الراس واستعمال
الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يامر ان يسقى مرضعته ما يبرد لبنها ويامر ان يسكن موضعا باردا
سردابيا وتشبه ان يكون هذا علة صرعا صاربا او مانيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا
عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء

الفاتر وان يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس
ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقيه المعدة ان يتعهدوها بالتقوية ولا يورد عليها الا اغذية
سريعة الهضم جيدة الكيموس ويوردوها على ما نصف في موضعه ويستعملون في تحصيل
جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع
فليتداركه بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون مع تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط
فوق العضو عند النوبة في ما يمنع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغات المعروفة
ان كان قد يصل اليها فوق الاستفراغ او بالتقريح والتضميد في وقت السكون بالادوية التي تقرح
وتسيل القيح وبافراغ المادة مثل طلاء ثافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح
الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ بهما درجة استعمال الذراريح والكبيكج وخرء البازي والبلاذر
وغير ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرط واما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم
لولا الخطر في فصد الشريانين السباتيين وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد
الدماغ وانقطاع الروح ويتبع من الحركة لكان فيه رايا اما من به صرع مشاركة البدن
كله وبما يصعد الى الدماغ غمه ويقول ان كان ليس بممكن هذا اما كان من الشرايين
الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر ولا يبعد ان يعظم بهذه النفع **في السكتة** السكتة
تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحساس
والمحرك فان تعطلت معه الات الحركة والنفس او ضعفت فلم يسهل النفس بل كان هناك
زبد وكان ذا فترات كالاختناق اوكالغطيط فهو اصعب يدل على عجز القوة المحركة
لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم يعظم الافة في التنفس
ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الاخر ما ليس يخلوا عن
خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة
لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ
ما يولمه او يوذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة
مكثفة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون غير
مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة يتمدد من جهة الامتلاء ويتلزم جهة
التمديد وهذا من انواع السكتة الصعبة سواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي
يكون بغير ورم وهو الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح الا انما ان
يكون في نفس الدماغ وبقربه في مجاري الروح من الدماغ واما ان يكون في الدماغ فاما خلط دموي ينصب
الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في مجاري الروح الى
الدماغ فذلك عند ما ينسد الشريانات والعروق من كثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث

ان يختنق

ان يختنق ويعرض ذلك ما يعرض عند الشراسيف العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل
ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا السكتة
وعنوا بها الفالج العام للشقين فان كان لاعضاء البدن سليمة وربما قالوا للاسترخاء الذي يلحق
ذلك الشق وقد جاء ذكره في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت
ولا يظهر منه تنفس او لا شيء منه ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منه خلقا كثيرا كانت هذه حالهم
او لكن كان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي
فيهم ليس بشديد الاشتياق الى الترويح وبعض الحار والدخان عنه الى نفض كثير لما عرض له من البرد
ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المسكوتين من الموتى الى ان يستبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين
ساعة والسكتة تنحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة
من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب واضعفهما ونفذتها في خلل المجاري مبعدة
اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشتملة على البطون انها ولو كانت في
البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال
بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض
له حمى فرجاء ان الحمى سريعة معها ان تحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة يعرض
لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج
بعيدا منه غير محتمل له وقلما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت
سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا واكثر سبب السكتة
في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى
فصد كثير لسوداوية دمائهم فينتفعون بكثرة الفصد يحترزون في العقبى فيقعون في
السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة الدابرة** تناول الادوية الحادة المعجلة
لاستعجال الاخلاط المواتية وقد ذكرنا الدوار الدابر بالسكتة فليقرا من هناك **العلامات**
الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه آفة والمسبوت ليس كذلك
والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة
يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج
في البدن كله وصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثير ما يكون بوله زنجاريا واسود ونحوه
رسوب نشاري ونخالي **اما ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو** فعرفوه من
الاصول التي تكررت عليك **واما ما كان من ورم** فلا يخلو من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها
للاورام **وما كان من الدم** فيدل عليه علامات الدم المذكورة من اكثرية ويكون الوجه

محمرا والعينان محمرتان جدا ويلون الاوداج وعروق الرقبة ممتدة ممتلية ويلون العهد بالفصد
بعيدا او يناول ما يولد الدم سابقا **واما ماكان من بلغم** فيدل عليه السحنة
ولون العين وبلة الخياشيم وغير ذلك مما قيل اذا حدث بالشيخ دوار لازم اوسكر
فذكر انه بدر سكته **العلاج** اما علاج الكاين منه انى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى
والذى من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما سترك في القانون ومر
لك في ابواب اخرى **والذى يكون من الدم** ٥ فتدبيره الفصد في الوقت وان سال
دم كثير فهو يغنى في الوقت وبعد الفصد يحقن بما عرفت من الحقن لينزل المادة عن
الراس ويلطف تدبيره وتقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وما الخبز ويشم ما
يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت **واما الكاين من البلغم** فلمن وجدته
معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات قوية تقع فيها الصموغ
ومرارة البقر ثم جرع ما يسهل ان تعذفته ومن الحبوب المعتدلة في سقيهم حب الفرفيون
واكب بعد ذلك على راسه واعضايه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من ماء طبخ
فيها الحشايش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا
واكليل الملك والصعتر والقيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشايش ودهن السداب وقد
فتق فيه عاقر قرحا وجندبيدستر وحاوشير وقنه وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت
وان كانت الحاجة الى ادان من الفرنفل والهال والبسباسه وجوز بوا والوج كان صوابا وتدلك
رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح والخردل المبعه والزنبق ويجعل على مثل النخاع
الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن عاقرقرحا
ودهن السداب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما ان يفتل الارطب فيه اربعين يوما
او يطبخ اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتين يطبخ فيه حتى يتهرى
وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واى دهن استعمل عليهم فاحفظ ذلك
غمر بالشمع ثم نعف ولا تزلق وينبغى ان يبتدى بالاضعف من المروخات فان نجح والا زيد
وانتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب الى انفه
وخصوصا الكندش والسعوطات القوية والادهان القوية وان لحمى الجديد وكذى
به رووسهم وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التى عرفتها وان امكن تغبيته برايحة
تدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا لحرس ان في معدته امتلا
ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به نفعا شديدا وفي القي فايدة اخرى فان التهوع ويتكلف
القي يسخن مزاج رووس من سكتته باردة او رطبه ويجب ان يسهل رياحهم بما يخرجها فيجعلون
به حيفا وقد بادر الى القاعة ماذكر قبل ليلا يفسد اسنانهم بعضا ببعض ويجب اذا

بفوا سيبران يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السداب كل يوم درهمين مع ماء الاصول وتدرج
حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان توجر واقلد زيد قه من الزراق
او المبرو دبطوس ومن الشلثيا والانقرذيا والجزرينا وما اشبه ذلك ومن البسيطة الجندبيدستر
مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلى والسكنجبين اذا شرب منه باقلاه وشرابهم
ماء العسل الساذج او بالافاويه بحسب الحاجة واذا رايت حفاء عرت وعطست ووضعت
المحاجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة ورجحته في رجوحة ثم
حممهم بعد ثلثة اسابيع وتمرخهم بوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغرغرة النافعة لهم بعد
التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا
ماء اسلق طبخ فيه العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل
والدارفلفل والزنجبيل والميويزج والبورق والوردوالسماق فيدق ويعجن بسكنجبين ويتخذ
منه شيافات ثم يستعمل مضوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكي ومما يقرب منه اذا
فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج ومن المضوغات الفوتنج والميويزج
والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما
ينفع في هذا الباب ويقوى تاثيره وينفعهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذى في الاعصاب
وبجوهر الاعصاب المحللة للفضول التى لا عنف فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش
ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذى يجب ان يعتمد عليه
في امر الراس خصوصا وقد يتخذ نحوه من الزوفا والصعتر والفوذنج والحاشا ونحو ذلك والاغذية
اصحاب السكتة الطف من تغذيه اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات
على الخبز وحده والخبز بالتين الياس حسب لهم والشرب على الطعام من اضر الاشيا لهم واذا ارادوا ان
يتعشوا فلا باس لو تقدموا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا جيدا واذا
نادوا لم ينامو اعليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انهضاما ولا يسهرون ايضا
كثيرا فان ذلك يعيى الدماغ ومن الاغذية غارات غير منهضمة لمنعه للهضم وقوم يسقون
لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والسين من الانفال الموافقة لهم والشراب لهم لانوافقهم
لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ ومليته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين
اذا اخذهم السكوت فتوقف في امره حتى ينكشف من يتماكان ممنوعا والمهلة الى اثنين وسبعين
ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى لورم وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج
يضيق المجارى اليهما فلا يكاد الادوية المستفرغة من المادة الفاعلة لها خلاصة

القول الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة امراض العصب

اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه وتشكله وطبعه وتشريحه ولما امراضه

ولتعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعنى المزاجية والالية واعلال التفرد المشترك
ويظهر الافة في افعاله الطبيعية والحاسيه والمحركة وللحركات العنيفة في احداث
علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هي
مثل التمديد بالجبل ورفع الشى الثقيل فيه وكل ما فيه تمديد قوى او عصر وتقبيض وملاحظة
الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس في اللين والصلابه ومن مشاركة
الدماغ والقفار اياه ومن الاوجاع والمواد التى تخص بالعصب واكثر العلامات التى
يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من جنس الافعال ومن الملمس واذا
اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تومل كيفية عروضه فانه ان
كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر بانتفاخ العضو الذهن فانه ان انتفخ
بسرعة لم يشك انه يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد
التنقية افضل شى لذلك من علاجه ولكل عضو حسبه ويجب ان يبدا بالادوية وبتدرج الى
ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج
ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية
مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض ذا فيح به والفربيون والاسج والسكبينج
وساير الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام اليابس
والرياضة المعتدلة ولما مبدلات امزجتها فهى المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه
دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت
وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملايما الصلابته ودهن القسط
ودهن الجند قوى شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطله والعصارات بحسب الامزجة
ولكنها تحتاج ان تكون اقوى جدا وان يبالغ في التدبير في تنفيذها وتحليل البدن وتفتيح
المسام مبالغة اشد في اصلاح مزاج العصب واعلم ان اكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات
مثل ضماد الخردل والثافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب التى
نصفه في باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر
جدا واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد موخر الدماغ الا ما كان في
الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب الذى يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد ينتفع
اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما نعم ذلك
من احواله وامراضه التى هي اخص به والاشيا المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المربى
وجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوى والاسطوخودوس
خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم معجنا او بشراب العسل وينفعها الرياضه المعتدله

والادهان الحارة والاشيا الضارة بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب
الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولا يحالته
الى الخلية منه رداءة ذلك ونضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض
العصب من اجيا او سددا ونضرهم كل حامض وبلغ ومبرد بغوم والفصل الكثير
فيضرهم ايضا ولنا وجها نحن نوخرها الى الكتاب الذى يتلو هذا الكتاب
واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يعرض عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم
ان العاريقون مقو للعصب مسخن منق **في الفالج والاسترخاء** الفالج
قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظة الفالج على المذهب
المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اى عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من
الاسترخاء عاما لاحد شقى البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدى من الرقبة ويكون الراس
والوجه معه صحيحا ومنه ما يجرى في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل بالفالج
على هذا المعنى فان الفلج قد يشعر في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء
مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التى لو عمتها كان سكتة
كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح
الحساس والمحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا تتاثر منها
لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون
الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم
مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج
الذى يمنع عن الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد
منه الروح وهو يخدره والرطوبة لا تبعد ان تجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب
بطلان الحركة بردا ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك سهل يلدفيه بالتسخين
وكانه لا يكون ممن يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا
بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثرى ما يكون بسبب
احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد او افتراق المسام والمنافذ الموديه الى الاعضاء
بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتلايها من خلط شاد واما على
سبيل امر جامع للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج العاعل لانقطاع
الروح عن الاعضاء انقباض من المسام او امتلاء او ورم او علاك فرد والانقباض من المسام
قد يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان
من الحس والحركة امرا عرضيا يزول عن الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض

عند ضربة او سقطة وربما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد الشقين يمنة
او يسرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر
الامر تمدد بلا انضغاط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان
مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر
العضو واما الامتلاء السادّ فيكون من المواد الرطبة البلغمية التي تنصب الى العضو فيجري
في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب ويسد طريق الروح
السادي فيها واما الورم فذلك ان يعرض اما في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد
المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر بالحس والحركة وما كان عرضا
فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستفيدهما من المجاري التي كانت متصلة بينه
وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس
لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو نبت اصلا من شقي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة
احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولا او الذي عرضت له الضربة
والصدمة او الذي تندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان نتعجب من اختصاص العلة
بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا وتذكر هذا من اصول
لعطيناك في الكتاب الاول فاعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حرارة
على البدن او لحركة مفاقصة من خوف او فزع او غضب او غم ولعلم انه اذا كانت الافة والمادة
الى تعمل الفالج من شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكل ما كان في مجاري
الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت
النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان
امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس تاتيها العصب لخاص من العنق كما علمنا وان كان في شق من
منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا ادى في شق استرخى
وفلج ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يخص
ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه وبعض منه استرخى ما يحرك بما ياتيه
من ذلك الماووف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج
وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة يكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض
الاولين ان القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج ممن اصابه كان الطبيعة
نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء وردتها الى الخارج وكانت اغلظ من ان ينفذ
بالعرق فلحج بالاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع نبات الحر حاله ومن
الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة منتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو

الطبيعة

الطبيعة للسن والضعف على استفراغ تام فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعد
المنتهى صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ تام ولحدث فالجا ونحوه
واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد
يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل تندفع من رؤوسهم لكثرة
ما يملأ المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطيء متفاوت واذا انهكت العلة القوة
ضعف النبض وتواتر وقد وقعت له فترات بعد نظام والبول ويكون فيه على الاكثر ابيض
وربما احمر بسبب ضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او
لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه
في نار والاخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق
البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما ادى الى ان يصغر العين من ذلك الشق وما
كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن ليس بصغير ولا نضيف فهو ارجى
مما يخالفه وقد ينتقل من الدماغ الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الارحام
ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر
والذي عن صدمة لم تدق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان افرط سرعة ان يبرا والذي
يرجى منه فيجب ان ينتظر فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف يبسط مادة الفالج الى السكتة
وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه
وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا
ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه وان كان عن
ورم حار فالتمدد والوجع والحمى تدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس ويدل
حصول(?) في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر يعرض به او التواء او ورم حار واما ان كان عن
ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخلو عن
حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة
ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعا له في ذلك الموضع بعينه واما
الفالج الكائن عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بثقل فاش في جميع العضو المفلوج واما الكائن عن
غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله
عنه الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء البتة كما في الفالج المطلق وان كان سبب المادة
مع دم دل عليه الدوالي والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة من ان كان
من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه
القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة

ولا يكون هناك علامات اخرى ويعلم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو قبل اذا ارسب
بول الصبي احضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض
العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الراس
ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت
العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين ويفتح
ويسهل ولتخف الحاس سهالى الوقت ثم بعد ذلك فاشرع بالمستفرغات القوية واما
تدبير غذائهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل
يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة
واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم
الانتقال بلب حب الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان المختبر له من الشراب
فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في الحال وصار خلا
وانحل من اضر الاشياء بالعصب هذا واما ما كان عن التواء او انضغاط فيعالج بما
جددناه وبما ذكرناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة او
ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان تنظر هل احدث ذلك التواء او ورما
او جذبت مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي غرض
كان على موضع الضربة وعلى المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما
وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فمما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت
الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الادخال او كان مقصودا
به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ
في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة
هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب والذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ
مادته بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان
وانفع ما يستفرغون به حب القوقايا(?) والحب الجمارستاني وحب الشيطرج وحب المنتن
وايارج هرمس والتقية بالخربق الابيض بحاله او بعصارة فجل فيه قوته وكل ذلك سائر
المقيئات نافعة له وربما ذرج عليه في ذلك بسقي الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا
ولا يزاد على الدرهم وقد غلط سبعة منهم وشكر وقد يتناول السكبينج بحاله والجاوشير
بحاله بشراب العسل والشربة مثقال بالغداة وهو نافع لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية
ويحملوا الشيافات القوية وتمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القوية
وينفعهم المروخات المتخذة من الادهان والضمادات المحمرة التي نذكرها وخصوصا اذا بطل

الحس

الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة المحمرة على ... وحيا ينفعهم وضع المحاجم على رؤوس العضل من
غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان يكون
المحاجم ضيقة الرؤوس ولصوقها كثيرا ومصها شديدا عنيفا وتقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب
ان تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الامر حالا احتمل تفريقا وان كان غير كثير فيوضع مجتمعة ويشعل
عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليه الضماد الحار المحمر مثل ضماد دقيق الشلجم والسوس
بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويدلك كلما ضعف الى ان يحمر العضو والى ان ينفط وضماد
الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم يغني عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع
وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات
الملطفة واذا كان الحس ضعيفا مما يمنع الضماد القوي ولم يحس به ويدلك الى فيه ويضج شديدا يجب
ان يراعي ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفخا لا يتعدى الجلد وسطوح الاصبع عمرا
لطيفا وسيس مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ابلغ والورم اظهر فامسك وتوجه تعرف
ان يزيل الضماد كل وقت ويطالع الحال فان وجب الامساك امسكت وان وجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ
الكندس في الانف نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة
والشراب القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج
المربى مما ينفعهم وكذلك التدريج في سقي الايارج ومخلوطا بمثله جندبادستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن
ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع مع علاج الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقى كل يوم مثقال
الوج بمثقال فلفل مشتقي ويجب اذا سقوا اسابيع هذا ان يسقوا لما يطول بعادة في المعدة وربما ... يومه
اجمع ثم يعمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال جندبادستر ولاتي الهمة كالترياق والمثروديطوس
والفلونيا والاثرذياحاسة والبلبيث ايضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا انخرع اليوم من ...
والرقة عجيبة ايضا واذا اقبل العضو يحتمل ان يروضه بعد ذلك ويقبضه ويبسطه ليعود البسط العادة
وقد ينتفعون بالقي وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات والانتفاع بما يستعملون الكلام
الطويل البائن او ما الحان وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل يجب ان لا يلون
التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الافسنتين والسعة
والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ
بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم الادهان التي ليست لبشريتها القوة وكثرة التركيب والامثل دهن
السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس والمتخذ
بصمغ البلاط يوجد جميعها نافعا بخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة فان
ان القولنج او بالحرارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبسط بها الحرارة فان اذا برد العضو وقوي
العضو بالتبريد وتصغر حجم المادة وتصير الى البلاء ولا يجب ان يبالغ في تحليلهم ولا يحتاج ان يكون الادوية

مقواه مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعنع والفوتنج ويخلط بها غيرها ايضا مما له ادنى تبريد مثل
الشونيز وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له واما الكاين عن
مزاج بارد فبالمنضجات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الما الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم
انه اذا اجتمع الفالج والحمى يجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدوا لهذا الوقت في التشنج
التشنج علة عصبية تمنع العضل الى مباديها فتعسر في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ولا ينبسط
ومنها ما يهمل عوده الى انبساطه كالتشنج والعواق والسبب فيها اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر
او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في ورام العضل
اذا تخللت المادة المورمة وتخلخل ليف العصب فزادت في عرضه وتنقص من طوله وكل تشنج مادي فاما ان
يكون المادة الفاعلة مشتملة على العضل وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان يكون حاصلة في موضع واحد
وتبعها ساير الاجزا كما يكون عن التشنج الكاين للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب
الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يكون عن ريح نافخة كثيفة وارى انه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت
والتشنج المادي قد يعرض كثيرا لمن يسيل اسهال من المادة ولا يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب
وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج لغلظ المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان
ينقص طولا وعرضا ويتشنج مجتمعا الى نفسه كحال السير المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار ايضا في
الشتا المرطب وينقص في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب ويكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة
ما يقع بسبب شي مؤذ ينفر عنه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع واما ما يكون
من خلط حار لاذع واما كيفيته سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصبة
واما الكيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فتتقلص الى راسه ويكاد ان
الاسر خاصة ان يختلف في الاعصاب حسب مبادي اعصابها وكذلك التشنج والتمدد فيهما ولهذا فيما يكون
دون الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي سببه الداي اما الرطوبة
والبرد لعنه على اجادة وتطبقه ولا ينبسط واما اليبوسة واكثر يعين على ما لغته تحليل الرطوبة
والمادة الفاعلة للتشنج اما التشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير منحلة لجوهر الليف منحلة سارية متنقلة
فيها ولكن مزاحمة للفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص
وان اكثر الصرع يتحلل بسرعة وقد يكون بادوار غير ذلك من يعرض تحملها ومن التشنج الرطب ما يعرض
للرضعات لمجاورة الثدي ولترطيب اللبنية للاوتار وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه
ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي نهم هم
وكثرة بكائهم ويتنحون الصاقي حمياتهم وان كانت خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج
لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عصبهم ويسهل خروجهم عنه لقوة قوى اكبادهم وملكوتهم ولان
اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يعافون من التشنج الكاين من عنه الرطوبة ومزاجهم

يصيبه
واذا
ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قلما يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات
الحادة ويكون معه العلامات التي نذكر فقل ما يخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يسلم الا
بحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض من الخوف والسبب فيه ان الروح الباسط يغور دفعة ويستتبع
العضل متحركة الى المبادي حتى يحمل على جيبها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضا وهو يحتمل
فينصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هيئة امر انقباضه وربما كان عن ضربة تعلمت ذلك او حمل
حملا ثقيلا او نوم على موضع صلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان هذا الحدر العضو لا يسلم من مادة
منصبة تزاحم الروح الحرك وتمنع بعوده فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط والرجاوة دون القوة فربما المادة
ن الباسط وقد يكون من الامتلا دهشته وهذا التشنج اما ان يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضا
المقبوضة لا تمتد لان الروح ايضا في النوم كسل فلا يلج في تكليف الانبساط فيميله الى الاستقباض
واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدوا المسهل مورد في حدا وما كان عقيب كل استفراغ ومنه
ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية
والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما قل الخلاص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك
واليبس يرقى جدا وهو الذي من تحت يسيلها المادة في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما
عرض ذلك فيهما لمشاركة من المعدة ويزيله القي ومثل هذا التشنج من الحميات ليس من ذلك الصعب الردي وانما
الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي تجفف العصب والعضل وتشوي الدماغ وما كان في
الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فتتشنج وقد يكون من هذا اليابس
ما يكون ويطل سريعا والسبب فيه سوسته الدماغ للضعف فيتبعه سوسته الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ
اي شيب تجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا انجبرت الطبيعة بافادة
الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضا مطيعة للانبساط بتكلف ومما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج
لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج الموتي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين من اليبوسة
ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقلل حجمها ويتكاثف حيدا فتتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن
بالسوية شرب الادوية المخدرة كالافيون **واما التشنج الكاين بسبب الاذى** وكالتشنج من بالبوحه
شارب الخربق فانه تشنج بعد الاسهال ويتشنج ايضا قبله لمضادته وسميته وتوذي العصب اذا اشتد بعض
معه ومن هذا القبيل تشنج من فيه اخلاط حارة تاكل فم المعدة **والتشنج الكاين بسبب قوة حس للمعدة**
اذا اندفع اليه مرار **والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ الرحم** كوامراضها للمثانة وغير ذلك
من **والتشنج الكاين** عن لسعة العقرب والرتيلا والحية على العصبة او قطع نصف العصب واكلمه والكاين
لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبية وقريب من هذا التشنج بسبب الديدان **والتشنج الردي**
ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه
الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة او الخلف فالتشنج في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة

فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق ويمسك الاسنان وكل من مات في
التشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل بالخنق لان عضل النفس يتشنج ويبطل حركتها
وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين متمدد
مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام متقلبة من قوس رام ويختلف حركات تقرانه في السرعة والبطؤ
ويكون العرق حار الحس من ساير الاعضا ويكون جرم العرق مجتمعا لاجتماع العرق في الناقض والكنقعل
وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض والكاين مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع اجزا مصران
يمد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل **اما التشنج الكاين**
عن الامتلا فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا ما يجعل علمه من دهن الا ان يكون اصابه
حرارة قريبة العهد **واما الكاين عن اليبوسة** فيكون قليلا قليلا لا عقيب امراض
استفراغية اي تجفيفية كانت واستفراغ بادوية او بهيضة او استفراغ من ذاته **واما الكاين**
عن الاذى فتعرفه السبب الخارج او المتشوقات مثل الافيون والخربق ومثل انه اذا كان الاذى
من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب وانعصار للمعدة وربما كان عند ذلك
مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب في كراي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة
فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في
امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا اوذيت ويكون مع الم ووجع شديد وافه والصحة في ذلك العضو
يتقدم التشنج واما ساير التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا
عن الالم **واما الكاين عن الورم** فيعرف بما قد قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج
صغر النبض وتفاوته او لاكثر انتقاله الى ما قيل كثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان وفي
النفس انقطاع وابهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويحتقن البول ايضا كثيرا
ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كمايية الدم ويكون ذا انتفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع
ورعشة ووجع تحت مفصل العنق من الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودور في الاوداج
التشنج الواقع بسبب الحمى ينذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتحريف الاسنان
وسواد اللسان وامتلا اوجاع الراس واحمرار البول او لانه ايضا صنه لصعود المادة الى الراس ومن بان
الاصداع ووجع الراس وربما جف البطن ويتشنج وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض
التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرات على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو
اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحوول من اللون الى حمرة وخضرة ويكون
واعتقال من الطبيعة والبول النضيج في الحمى والاقشعرار اذا صحبه عرق في الراس وظلمة في العين دل على
تشنج شبيه ذبيلة في الاحشا فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن في قوة تلك الحمى وطول مدتها ان
يفني الرطوبات وبقيت فاذكر من الحبس الذي ليس به ذلك الباس كله ومن العلامات الردية في التشنج

الرطبان يكثر الريح في الاعضا وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدايه والبول
الحاد في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة شاذية واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشا
او اختلاج فذلك دليل ردي وان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشا معظم للضربان
او مخافة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضاربي لكثير وللخوانيق اذا مالت موادها الى العصب
متنقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا لم تعاد بها الى
ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا او اذا انتقل مادة البرسام الى
ذلك ابدا بكثرة الطرف وتحريف الاسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج
العلاجات اما الكاين عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير
والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله **واما**
الكاين عن الاذى فان كان شرب شي فيعالج بما يعرفه في ابواب السموم وان كان حمى فيعالج
بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروحات الشديدة الترطيب مما قد عرفت ويلزم
الليث البارد فان كان لوجع فيشتكل الوجع بعد ان تنظر ما هو وتقطع سببه وان كان من لسعة
فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه صعب واوفق علاجه الابزن والمروخ
بالدهن المرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يفتر البتة ويتعهد المفاصل كلما بذلك
وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والافمن ماء طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج واللينوفر والقرع
والخيار او يتخذ له ابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثا او يكون كل ذلك ما الورد الذي قد طبخ
فيه شي من هذه او ما البطيخ الهندي او ما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات
والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات
الادهان تفرق تعريفا بعد تعريف مع عناية بالدماغ جدا وترطيب بما علمنا كه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل
من اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى وما الشعير وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب كان حمى
او لم يكن فان شرب شي من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذه كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه ممزوجا
مع شي من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك اذ يلزم رياضة وان امكن ان يغمس بكليته بدنه
في دهن معتدل فعل والسعوط بالمرطبات من الادهان والعصارات ولترطب راسه بما عرفته من المرطبات
ويجب ان يشتوا على بزر قطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال فان لم يعلم
فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة ما ينقطع عنه اللحوم ولم يجب ان يجعل طعامه من
اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه
الخبز بالعسل وما الحمص بالشبث وبالخردل وايضا المري بالزيت ويحتمل مما لنا وله الفلفل والشامل الصحاح
التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحسا الدسمة اللينة المتخذة من ما الشعير ودهن اللوز والسكر
الفايق وما الحم المتخذ من لحوم الخرفان والجدا وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكثر اكل اللحم ان كان هناك

حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفعه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة متوقدة وبذلك
ان مزج الشراب بما تسقونه من الماء. واما العلاج فان كان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات
القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان رايت
علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير
ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى بعض اخراجه بل
ابق منه شيئا ليقاوم التشنج وحلل تحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات
والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب وجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ
بشحم الضباع وبدهن الميسوسن ان لم تكن حمى وكذلك تضميد الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة
مثل القيصوم وورق السذاب وحب الغار وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر
الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة والاطال طول مدة
المقام في الابزن ما لم يكن او غيره يضره بسبب ارخاء القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة واجلسه في اليوم
مرتين ومما ينفع من التشنج العام المسمى طيطانوس والتمدد الكائنين عن مادة ان يصب دفعة في الماء
البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويتعشى
وتحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا انما ينبغي ان يطول البدن الصحيح القوي الشاب اللحيم الذي لا وجع به
في الصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التي يمتد اليها الوتر بلا شرط ان كان
الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع
المحاجم في الرقبة وفقار الظهر من الجانبين واجزاء العضلة من الصدر واما قدام فالمثانة وعلى موضع الكلية
فاما يفعل بعد ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المحاجم كثيرة دفعة
معا وتراعى مواضع المحاجم محفظا ان لا يبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى التشنج بالرفق
ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من
ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع في ذلك لزعزعة نافضها ولكثرة نوبتها ومن يعتريه الربع
فقل ما يعتريه التشنج فانه امان منه. ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو
المتشنج الالية ويترك عليه حتى ينتن ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه فصد
الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف
كثير زخور يرش عليها كل وقت دهنا حارا والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة
محمية يرش عليها الشراب وان يتوقوا ايضا بالتزبيل ومن اصلح ادهانهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة
والفرفيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والبخور وغيرها
والتمريخ بمثل دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح المحمى على
خارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمى جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب

الحمى

الحمى وتحلل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما
ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفعهم تناول المدرات وقد جرب هذا الدواء
تسقي من اصل القطن عشرين درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي
حارا بدرهمين دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القطن حب
البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاثة اواقي وكذلك الفوذنج النهري ومما هو سريع النفع
سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والمتوسط درهما واحدا والضعيف ربع درهم ولا يراعي حينئذ
المعدة فانها انما يضعف به شديدا والحلتيت ايضا قد يجعله كرسنة في قدر اربع اواقي ونصف عسل
وكذلك الانسون وقد يسقى في ذلك الكلبة وطبيخ الزوفا وطبيخ الاجاص واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل
ضررا والشربة منه مثقال ملعقتين الى ثلث ويسقى في ماء كمون ويكون مبلغ المشروب فيها العدد المذكور
واقل ما يفترق فيه ان يكون بعد الطعام وكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية
التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا
فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن قسط صفته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد
ومن دهن الحصض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والميعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن
الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية يجمع
ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الفربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات
ويكفيهن فيه ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن والانيسون على ان يكون اصل السوسن
اكثرها ثم الانيسون ويكون من الزعفران شيء يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل
الملك وحلبة ومما ينفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب علاجه بما حلل
الخ واما الكثير فهو اصل الاشياء به ويجب ان يسقى القليل العتيق وعلى غداء قليل واعلم ان التشنج
اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق
وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ مع ذلك فان كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت
العلامة المذكورة فبادر الى تنقيته ذلك الانسان فانه ربما قاء خلطا حادا او خلطا عفنا فبرئ في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها
ان تنقبض لافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتاره يقولون
كزاز ويعنون به ما كان مبتدءا من عضلات الترقوة فيمدها الى قدام والى خلف واما الى الجهتين جميعا
وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا الكزاز للتشنج نفسه وربما قالوا لتشنج العنق خاصة وربما
عنوا به التمدد الذي يكون بشخص او من يمتد بين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز
ما كان من التمدد بسبب برد وجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول
الاضداد في جنس واحد لاعتبار اهمال الى سبب واحد تقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة

فاذا اجتمع تجاذب في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له
من الحركتين المتضادتين في اعضائه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون اخطر من التشنج
البسيط فيكون بحاله اشرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج
في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه ومخالفة لها من وجه
اما مشابهتها لها فان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذع الخلوط للاعضاء
العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز اكثر ما
يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى
على البدن وقد يكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو من الريح
لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد
اذا تلبث معه الريح كان هناك خطر وعلامات موت فكيف المضاعف ومخالفة من وجه اخر
وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط او
لانه يمدد الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه
بالخلاف فاما ان يكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر
رجوعها الى الانقباض ويكون وقعت دفعة فملأت الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرض
من غير ان يختلف شيء منها من نسبة الليف بل وقعت دفعة على الامتداد الليف عرضت من غير نقص
في الطول نقصانا لكنها تحفظ الطول بملاها القنوح واما التشنج فان المادة الفاعلة له تخلفه الوضع
في خلل العصب حتى نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذ اكثر ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز
الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة
صلبة لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او
الوتر او العصبة ولكن في مبدائها فحفزت العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر ان ينقبض فاما ان يكون هناك
وقد ورما او ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا انقبض احتاجت الى ان ينضغط لها الليف ويتأذى
ويتوجع واما ان يكون لسبب الموجع والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار فهي
تمتد عنها لهذا كما يقع نوع من الكزاز عقيب الحمى العنيف والاستفراغ الكثير للاذى كان للاوتار والعصب
تتاذى عن المعدة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا ما خال
الرطوبات ازدادت طولا وتقبضت منه الجانبين فلا يعسر نفوذ القوة المحركة فيها ضعفت عن نقل الاعضاء
الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما شكله من التشنج اليابس فقد
ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشواء ولذلك كان التشنج اليابس اردى من الكزاز اليابس
ولما كان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد وقد تقع الجراحة اذا عرضت فاتت العضل فامتنعت
الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم موقوت بسبب قوي ومادة موتية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج

الحاد

الحاد امتلائي يسد مسالك الروح فيبقى الاعضاء الممتدة لا يبسط لها شيء لا الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ان
يجد الروح سبيلا ومنفذا ولهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن وكما
قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة يعرض للعضل فيعقل قوتها او يصير وجعه
غير محتملة للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مد حبل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا
ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته ورضتها او اصابته سقطة او ضربة
للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فعجزت عن الانقباض وربما كان مع ذلك المادة منصبة
اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة اليها تمددها ولما كان التشنج الخاص باعضاء الوجه رديا
كذلك التمدد اذا احتوى الجفن واللسان او الشفة تحركها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يؤدي
يتقدمه حميات لازمة مع قلق ويكاد يهذي ويصفر لها اللون ويبس الفم والشفة ويسود اللسان
ويعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي فكل كزاز عن ضربة تصحبه فواق ومغص واختلاط
وذهاب عقل فهو قتال يصحب بجفوف العضل وغليان رطوبتها حتى يمدها طولا ثم يعقبه ذلك
بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر على
ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات
وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واختلاط اذا حكوه لم يلتذوا به واذا كان في البول كالمدة
والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل
هذه المدة يكثر فيها ان لا تستقي من اسفل بالتمام بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه
ويكون البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه
ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدئ في العضلة بحركة
والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام
عنوما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين
وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا في النساء لانهن اضعف عصبا. **العلامات**
اما علامة التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان
يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يتحول لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه
منجذبا الى قدام وربما رأيت مع امتداد العين لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل
الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة تكون ممتدة غير منقبضة وربما لم يمتد الانفجار العروق
لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكتفين والعضل منجذبة
الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان
يحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يسترسل ما في المعا الرقاق ويشتركان في الاختناق والنهوج والوجع
وما به البول وكثرة نفخات فيه للريح وفي السقوط على الاستر وكما علامة المرطوب اليابس والورمي

والكائن عن الادوية فعلى قياس ما قيل في التشنج وكم اما صيه الفوالج البرد ان كانت العلة باردة
العلاج علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في
التشنج وذلك لينجع الحجامة وان يكون تشرط خاصة على عضل العنق والفقارات والزراسيف ومما يجب ان
يراعي في المكزز وراته اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يمكن ان يرد عليه فانه يؤذيه ولكن
يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في دبس مسخن فانه قوي التحليل ويشفي ايضا ويستر
بادهن بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز الحار بادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز مؤد
خانق قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يطلى بسلاقة الثعلب ويطرح فيه
جزء ضبع او جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك بشحم
المرغ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية ويسقيهم الحلبة
بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل المطبوخات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل
وما اشبهه فان احرقت بافراط حقنها بعدها بلبن الاتن والبيض او دهن الالية مفردة او مع شحم
من المذكورة وانفع الاشياء للتمدد البارد والرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد وادابه واذا انقى
اصحاب الكزاز يجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يرجوا بالحسو الرقيق
لان البلع يصعب عليهم فيزيد ذلك في علتهم فقد ذكرنا ادوية يسقونها وينشح لها الاعضاء وهو ومعاجم
مع انقراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحناء وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات
والنطوسات وخير النطوسات لهم المومياي في بعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان من رطب

في اللقوة اللقوة هي علة آلية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيئته
الطبيعية ويجود ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق ويسببه اما استرخاء واما تشنج يحصل
الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت مبانيها فاما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه
الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا فان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان
الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج ولكن بعيد ومنهم بولس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون
الاسباب الاسترخاء المعدودة واما الكائن عن التشنج وهو الاكثر ولانه اذا تشنج شق جذب الشق
الثاني اليه والسبب هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكائن عن التشنج الكائن مثل الكائن
في حميات حادة واستفراغات من اخلاط يابسة وغير ذلك فانه قاتل وقد قال بعضهم ان
الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما ولكن السبب فيه ان الجانب الصحيح حاول جلبه للتسوية
وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح وما علمه من حال عضل الوجه ... وكلن
الحس يبطل معه ... منهم من جانب اللقوة وكثيرا ان يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون
من جملة الخوانيق ... من ذلك اللقوة ... فالج ... الى اليدين لان العصب الذي يستقي
من عضل الرقبة للقوة الحركة ... فصار الرقبة ... القوة ... سنة انتهى فلكي ان لا يرى

صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل سكتة لما يبادر الى سكنه فتأمل اهل تقدمها مقدمات الصرع والسكتة
فحينئذ بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الهلاك الى اربعة ايام فان جاوزها
ويشبه ان يكون ذلك اذا كانت اللقوة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات** هي ان يقع التفخ وظلم وقد جانب
ولا يستمسك الريح والريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق المائل
من الشقين انه هو الذي اذا امتد واصلح باليد سهل رجوع الآخر بالطبع الى شكله واما علامات
اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة تضعف والحواس تخدر وحس في الجلد الذي فوق العضل ولا حس يمتد
ويكون الجفن الاسفل متخدرا ويعرى نصف الغشاء الذي على الحنك الحادي لتلك العين مسترخيا اضار طرا هلا
ويظهر ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل ويتأمل الشق في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق المعالج
من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو يشاركه ويكون الكلام مائلا عن نواحي الرقبة مساعدها عنها
فيعتبر رده اليها **واما علامات التشنجي** فان لا يكون الحواس خدرة في الاكثر
ويكون الجلدة ممتدة فقد يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة وتقل الريق والبصاق في الاكثر
فيكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر وردها عنها اعسر **واما علامة الرطب واليابس
من التشنجي** فيما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه
وخدرا في جلدته واكثر من احتاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذى
ايضا بما يلطف بلطيف ماء الحمص بزيت ولا يخفف بتخفيف العلل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة
حرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين والمبادرة الى الغراغر في الابتداء ضار فربما جذبت الوجيب
ولم يحلل الجميع الفريب والتشنج اول ما يقوى ولا تستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعجال
ويشير الى الدواء الحاد يجفف المادة ويغلظها في العصب فيصعب تاثير الدواء الحاد لجفاف المادة
وتغلظها وتلبيث العصب فيصعب تاثير المحو اقيه لا بل الصبر اولى ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج
بحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج فيقرا متصلا اثر
اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا مربى بالعسل كل يوم عشيته قدر جوزة ويجب ان لا يقطع
منهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يحتسي العصو الالم والراس
بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش هذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايايل
والحمر الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها الا السمين اللحم وعب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق
الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا ابدا او لا يطليه او لازم تحليله وان وجدت
علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا تنس ان المادة العلة
للقوة ثابتة ملتبية في مبادي العصب وعضل الوجه لذلك يستحب ان تستعمل الادوية المحمرة على
فقارات العنق وعلى الفك ايضا اذا كان الليف الكثير يأتي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل
الجفن فليس من تلك الجملة وتدبيرها بتنقية الخ المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات

واللحي وذلكها وذلك الى اضاوحصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه
بالخل والملح المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خلا نقع فيه خردل
ومحو عجيب وان يكبت على طبيخ الشيح والقيصوم والحرمل والغار ونحوه ويبوقد لحته مثل الطرف
والاثار اذا لم تنفعه الادوية يكوى على الورق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة الزم غرغرة
ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوز بوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ
في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويضطجع الكرسي او باخوق او دبيب او شيوط او عصاره
الشهدانج والمرزنجوش او ما السلق او ما السكبينج بدهن السوسن او دهن معدار عدسه بلبن
امراة ويعالج الراس بما سقيه مما ذكرنا في ما يكون من امراض الراس من كل وجه ومن النطوسات المجربة
له الرئة وهو البندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان الفار وعصارة قثاء الحمار والعرطنيثا وقد
تخلط هذه كلها ما يسحق مع النطيس مثل الجندبيدستر وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار
واذا سعط بوزن درهمين من مائه مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع الابراء في خمسة ايام
وقد يبرئون بالنظر في المرايا ليتكلفوا دائما تسوية الوجه والوجه المراة المشوشة في ابراء
الوجه وهي الصينية والصبيان اذا ضربتهم اللقوة في آخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر اياما الى
سبعة والعلاج المحض لكل مرض عصبي ويتضرر الى الفصد **في الرعشة وعلامات
اصنافها وعلاجاتها** الرعشة هي علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال
مقاومة الثقل المعاوق للمداخلة تحريكه لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية وحركات غير ارادية او
ثبات ارادي وتحريكات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة قوة الحساسة وهذا
السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعراض الخوف او لوصول
منفعة هائل كالنظر من موضع عال او المشي على الحائط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك
مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب
قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل اوهان القوة كثرة الجماع
على الامتلاء والشبع **واما الكائن عن الالة** فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء
مما يلزم به الفالج وما يتشبه ما يكون عند التراب كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد
او شربه على غير وقته او لان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء اكثر حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة
وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة بتمام النفوذ والمادة الشادة اما منقلعة عن المجاري منحجرة فيها تارة
يطرق النفوذ وتارة يمنع واما غير متعلقة البتة وقد يكون من ان يجف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف
مطاوعة متسلسلة واما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر يتأدى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من
خارج او من لسع حيوان او خلط او من حر شديد كما يعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة
او يصيب القوة على حدتها آفة بها الى عضها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعشة

ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل
دون عضل وقد يكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة
الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه سغضة الى اقرب المواضع واقرب الجوانب
والطبيعة تحوط النخاع ان يشغل ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح الحركي في اسافل البدن
اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا
وان انفعلت الآلة قوي على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة البائنة بوهن العصب
العصب والروح معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال ابقراط من عرضت
له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها او لم يرض جالينوس هذا الفصل والسر فلا وجه له
واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدئ من الشتاء والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات**
هي اسبابها المذكورة وهي ظاهرة **العلاجات** يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء
والاستفراغ وتقوية العصب والتطلية لجميع البدن والانعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين
ان وقع في فهم دمغا مضر او مشروب والعرق والدلك ان وجب ذلك على ما بين في القانون والاستحمام بمياه
الحمامات مثل الماء النطروني او الزرنيخي او الزاجي او الكبريتي وما اليه نافع ايضا وان كان
سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الصيم استفرغ
واستعمل دهن قثاء الحمار وما يجري مجراه وادهن التمرخ بدهن القسط والدهن الجندبيدستر فيه خاصية عجيبة في
ذلك وكذلك ان احتاج الى ترطيبه وحده فهلون كان من اخلاط متشربة او غليظة او رسخت العلة فليستعمل وضع
المحجمة على الفقرة الاولى وبجلس في ابزن ذهن مسخن من مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز
ولهم الامر ليسقى جندبيدستر في شراب العسل وما لا بد من رجال الكبار وسقي الحب المتخذ بالسذاب ويسقون فرادين
ويسقون بدماغ الارنب حارا قليلا للموافقة مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بما قد طبخ فيه
حب الحلبة وورق الاسطوخودوس نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة القافث مع الماء ويسعطون
علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس
وزن درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا او ما يجب او ما في شراب العسل وجرب له ترنجبين الغوغال
من درهم الى درهم ونصف كل عشرة دهرهم ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء اما زيتا هضمه والتراب
بعضهم وكذلك الماء البارد واستعمال المياه لهم والقلعات اما المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون
بكثرة الفصد **الخدر** لفظة الخدر تستعمل في الكتب اسما لا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفا
للفظة الرعشة ولعل بعض من الناس فيستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس
اللمس آفة اما بطلانا واما انتقاصا مع رعشة ان كان ضعفا والاسترخاء ان استحكم لان القوة الحساسة
لا يمتنع عن النفوذ الا وقد كاد يمتنع او متخاما او ان كان في الاخاييز فليرى حل خدر بلا غش
حركة لا اختلاق عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان يضعف كما في الحميات القوية

الحادة المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة فان يعتكر
مزاجها برد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي ومس الرعادة المسمى بارقا او برد دواء
كالافيون ويحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة او ضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن استعمل الحبة
اوبقي في حمام شديد الحر اوفي الحمام الحرية او لغلظ جوهر العصب والسدد فيه الروح نفوذا حسنا
ولذلك ما يحدث لمس الرجل بالقياس الى لمس الجلد او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما
سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم او خراج او ضغط شديد او رباط او ضغط
يلوي العصب او يعصره شديدا ولاجل عضو يبعث الى العضو معه دم او خلط غير كثير فيسد المسالك
وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا ابدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض له
من اليبس والجفاف فتشتد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا اردى وقد يعرض التشنج للاسترخاء
الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة تتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون
في الدماغ نفسه فان كان كلما يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان
ابتداؤها من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء
والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او تشنج وكزاز او فالج عام وخدر عضو اذا دام او اشتد ينذر
بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والبرسام
البارد خدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو لم يزل له الاسترخاء ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكتة العلامات
العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة فيدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادتها ونقصانه
بنقصانها والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء
العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن وحك ونوم وحمرة وجه وغير ذلك فينبغي ان تفصد فصدا بالغا
فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء
بسبب سابق او باد مثل برد وغير ذلك نال مبدأ العصب مجهان لا تقتصر على معالجة الموضع
بل يكون وكذلك علاج مبدأ العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك
العضو ودوام غمزه ودلكه واعلم ان القرطيم الواقع في الجفن محل للعصب **في الاختلاج**
الاختلاج حركة عضلانية قد تتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على
انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة
وتسكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة انها لا تحلل الا بتحريك العضو والدليل
على انها عضلانية لحمية عصبية ان ما لا لحم له مثل الدماغ وان الريح لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب
مثل العظم لا يعرض في الاكثر بما يتوسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة
وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا وخصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الهموم والغضب
وغير ذلك لان تحرك من الروح قد غلظ المواد رعا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز
ولذا

او اذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا او الصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف
ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج** المتواتر مكمد بالادهان
المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة متدرجا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا استفرغ المبتلى
وبدا من بعد ذلك بتمريخ العضو بالادوية المسخنة وبالجند بيدستر مع الزنبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول
ما يبخر والخمر الكثير وما له نفخ وتبريد وينوب علاجه من علاج احواله فلنختم الكلام في امراض العصب
ها هنا ولنقتصر على السكتة والسكتة والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك
مؤخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله **الفن الثالث في تشريح العين واحوالها**
المقالة الاولى في اوائل احوال العين وفي الرمد فصل في تشريح العين
قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح
واذا فارقت الحصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتلأ وانبسط انبساطا
محيطا بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة
ينقص تفرطحها من قدامها لتستدير بها وقد فرطحت ليكون المنشبح فيها او فر مقدارا ويكون للصغار
من المرئيات قسم بالغ ينشبح فيه وكذلك فان موخرها يستدق ليتيسر التحص انطباقها في الاجسام
الملتفة لها المستوصفة المستوسعة عن دقة تحيص التفامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في
الوسط لا تدامي الاماكن بانجرن وجعل وراءها رطوبة اخرى تليها من الدماغ تغذوها فان بينها وبين
الدم العرق تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب ولون الزجاج الذائب صفا يضرب الى قليل
حمرة اما الصفاء فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم تستحل الى مشابهة
ما يغتذي به تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها تبعث الدماغ اليها بتوسط الشكل
فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليدية الى اعظم دائرة منها وقدامها رطوبة اخرى
تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف وقد وضعت من
قدام لسبب منقلب ولسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب التمامي
ان يندرج حمل الضوء على الجليدية وتكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة
على الصيد فلذلك تسمى شبكية وينشأ من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف ينفذ معه
حايلات من الحجاب المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف
والكثيف حاجز ما وليأتيها غذاؤها لانه يلاقيها من الشكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت
لانه لو كان كثيفا فاما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لا سيما الآن يحجب الضوء عن الجليدية
من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يمتلئ ويتسع ويحتال المشيمية لانه منفذ الغذاء
بالحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهيأة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيمياً

وصوا العطل الذي يعرف العين
ايملط وسمى م

عنده

واما ما جاوز ذلك الى قدام فتخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذو لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع
البصر وليعدل الضوء فتعدل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء ويحول
بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ووقف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما يتأدى
اليه من المشيمية ولا يستم لحاطته من قدامه لئلا يمنع تأدي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وينفذ
كما يبقى من العنب عند نزع تفروقه عنه وفي تلك الثقبة تقع النادية واذا انسرت منعت الابصار
وفي باطن هذه الطبقة خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل الليّن وليقل اذى مماسته
واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليلون ولا يحبط بالثقب
اصلب والثقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند
قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا يحس الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة وصفيقة
ومقدمه محيط بجميع الحدقة وليشف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق ويحت
والجرد ويسمى لذلك قرنيته واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات
رقاق اربع كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم يعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان
ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويملي كله
لحما ابيض دسما ليلين العين والجفن ويمنعها ان يجف ويسمى ملتحمه فاما العضل المحركة
للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وتحدد الهاجس الراس
ولتعديل الضوء بسواده وجعل مغرسه غشايشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليها فلا تنضجع لضعف
المغرس وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم ليحسن تحريكه واجرا الجفن حلد ثم احد طبقتي الغشا
ثم تحته ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزاء العضلة والموضع
الذي في شقه خطر هو ما يلي موقعه عند مبدأ العضلة **تعرف احوال العين وامزجتها والقول
الكلي في امراضها** نتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها
ومن فعلها الخاص ومن حال ما يسيل منها ومن حال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان تجدها في اللمس
حارة او باردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تأمل هل حركتها خفيفة
فيدل على حرارة او على يبوسة تفضل ذلك ملمسها او ثقيلة فيدل على برد او رطوبة واما تعرف ذلك
من عروقها فان تعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل ذلك على برودتها
وان تعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما
تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي
والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان الحسن يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك
واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان
كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية وهي قوية المزاج معتدلة
وان

وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فقوي مزاجها وخلطها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب
وان دق وتقصر في ادراك البعيد وان دنى منها الدقيق لم تبصر وان عنها الى قدر من البعد ابصرته
فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو
الا بالحركة المتباعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالتين
فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا رمص البتة فهي
يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتأذى
من الحر وتشتفي بالبرد فيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من
هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار وصفو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع
الامراض المادية والساذجة والتركيبية الآلية والمشتركة وللعين في احوالها التي يعرض لها
من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب
ان يطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ
والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج هو اسلم
علامات احوال العين علامات كون المرض في العين بمشاركة الدماغ ان يكون في الدماغ
بعض دلائل آفاته المذكورة فان كانت لواسطة الحجب الباطنة يرى الوجع والالم يبتدئ من غور
العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احست بسيلان بارد
وقل ما يكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة منبعثة
منها احس تمدد يبتدئ في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة
المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة
قلت في الخوا وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس
والرمص وخصوصا اذا قرنت به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة
مع رصاصية ما والتزاق وترمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب
مع حمرة الى الصفرة ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي
فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليه عدم الثقل مع الخفة
ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الآلية والمشتركة فاي الكل ولجزئها
باب **قوانين كلية في معالجات العين** معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت
الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة او تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين اما
استفراغ ويدخل فيه تدبير الادرار واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الحجوظ ولما ادمان
الحمام والعين تستنزع المواد عنها امتلى استعمال الصرف عنها وامتلى استعمال التحليل والصرع عنها

ف

[illegible]
[illegible]

هوا ولامن البدن ان كان ممتليا من الدماغ بماء فيه من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق
الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرقي الماق واما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة
واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيعالج بالادوية
التي لها تجفيف غير كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد
وساير علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء
وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبعثة من
عضو فصدت فصد ذلك العضو وان كانت المادة متوجهة من الحجاب الخارج استعملت
الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها الطبيخ الحارة والقلقديس للباردة
والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع
في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما سلك في العين من المواد ويحتاج الى
نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى
العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع
الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارة عنب الثعلب وعصا الراعي
وماء الهندباء وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ومنها منضجات مثل الخزف والفلفل
والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات ثم التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها منقيات مثل شياف
ماميثا والصبر والفيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن ومخ الاوز وسائر المخ
واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والمخ وخصوصا منقوعا فيه الخبز
ومنها محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون
واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا بعلاج الصداع ولا تعالج قبل ان تزيله وان لم يغن الاستفراغ
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة خبيثة لحجة في الطبقات تفسد الغذاء
النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ ومن موضع يتفرق منه النوازل الى العين في حفظ صحة
العين وذكر ما يضرها يجب على من يشتهي حفظ صحة العين ان تقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال
في الحرارة والبرد والرياح المتهيجة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يعدوه ومما يجب ان
يتقيه حق الاتقاء كثرة البكاء ويجب ان يقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل
نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر
والتملي من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن
جملتها كل ما له حرافة مثل الكراث والحندقوقي وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير
وما يتولد منه غبار كثير مثل الحندقوقي والكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب
الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم شديد المضرة بالعين وافقه المعتدل من كل واحد

منهما واما الاشياء التي تنفع اشتمالها العين وتحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف
التوتيا المربى بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكحال كلها وقد يعمل منها بالرازيانج عظيم عجيب النفع
وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الرمانين المحمص منقعين في السوم
الشونيز مع العسل وكل ما تستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي
البارد وفتح العين في داخله ولما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها
حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر
الى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء
والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يتصبر حتى يهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة
يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القيء فينفعه من
حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون
بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا
الحجامة المتوالية ضار واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والكراث
والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في
الاغذية فان يتناولها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر غذارها على ما يليق في موضعه وما وقفت عليه
وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث في الرمد التكدر الرمد منه حقيقي ومنه شبيه
ويسمى التكدر والتخثر والتكدر هو سخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تثيرها وتحمرها مثل الشمس
والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحترافية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة تهيجها
والريح العاصفة تصفقها وكل ذلك اثاره خفيفة تصحب السبب ولا تبقى بعده ربما يعالج به ولوانه لم
يعالج لزال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاراكسيس فان عاوده سبب بدني وباد
معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يستحيل ومثل وربما ظاهر احقيقيا انتقال حمى اليوم الى حميات
اخرى واذ التقل فهو في مدى ما ينقل يسمى باليونانية اذ كسماو من اصناف الرمد ما يشبع الحكة في
العين وتكون السبب فيه خشونة العين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يلي علاجه
بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحم فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز حد الزور
الزوق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز لحده في العظم يربو فيه البياض على الحدقة
فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة
موادهم وضعف اعينهم والذي يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية وما كان الرمد
الحقيقي وربما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء
او ريح وكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها
وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزل من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق

الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فاض بالعين الى ان رمدت
الا ان يكون قوية جدا او ربما كانت الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول بكثرة
فيما كانت الشرايين من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والراس
بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العينان ولدتهما سوء مزاج فاضعفها
وجعلهما قابلتين للآفات ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب بحسب دور انصباب المادة
وتولدها واشتد اذا الوجع في الرمد اما لخلط لذاع يأكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار
غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم وموادّ ذلك كما علمت اما من البدن
واما من الراس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين
نفسها وذلك لان يعرض لطبقات العين فساد مزاج غلظ يحتبس فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما ياتيها
من الغذاء الى الفساد ومن كان عينه جاحظة فهو اقبل لعظيمة الرمد وسنوه لرطوبة عينه ولسعة
مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد بالاخلاق
الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بسبب كمية المادة واعلم ان البلاد
الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيهم فكثيرا للسيلان موادهم وكثرة
بخاراتهم واما برؤهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبائعهم فان فاجاهم برد
صعب ارمدهم لانفاق ظهره ومانع قابض على حركته ثابتا من خلط ثابر واما البلاد الباردة
والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها
وجمودها ولما صعوبته فلانها اذا حصلت في عضو لم تتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري ممددت
تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير
وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي
يحقنها والصيف الشمالي يكثر الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر اصحابي صيف كان جنوبي الربيع
جاف الشتاء شماليه وقد تكثر الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة اللينة على البلاد
الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك ان يرمد
واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه
مادة ردية محتقنة في العين تفسد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على نحو ما بيناه فيما سلف العلامات
اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها اللذاعة الاكالة ومنها الممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة
وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح والذي يعرض الرمد منها اسيله دمعا واحده اذعا واقطاه
ابيضه والرمض يدل اما على النضج او على غلظ المادة والذي يعرض من الرمص مع خفة الاعراض فاقل
العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويخف معها العين في الاول قليلا ثم يتحلل سريعا
فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة على النضج فان صغر الحب يدل على بطء النضج واذا التصقت

الاجفان تلتصق فهو حال النضج كما انه ما دام سيلان ماي فهو ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما
التكدر فيعرف بخفته وسببه وفقدان الورم الباديّ وما كان من الرمد بمشاركة الراس
دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان من طريق نزلة من الدماغ الى العين بما هو الحجاب
الخارج المجلل للراس كان الجبهة ممددة والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الى الجفن
ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في
الحنك والانف وان كان بمشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة
واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وساير علامات الدم
في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس
اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعه رقيقة حادة ربما قرح وربما خلت عن الدمع خلو
الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الاورام
الخبيثة وتتلون العين وقوحتها فحة دابة سلعية ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف
مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر الورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة
واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان فيه للبياض ويلون رمص
والصاق وعند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجع في اللون وان كان مبداؤه المعدة
صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان ينتو الملتحم على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة
شديد ولا يكون معه كدموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف
وازمان وقلة الالتصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد
حمرة علاج التكدر التكدر ربما يبرى براءة من الرمد الخفيف وربما كفى فيه قطع السبب فان
كان للسبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض
بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة فقطر في العين دم حار من ريش حمام او غيره او دهن
دم نفسه وربما كفى كمد باسفنجة او صوفة مغموسة بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس
او بقطونيه لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الابيض والذي يعرض
من برد فيشفيه الحمام ان لم يكن صار رمدا او ورما ولم يكن الراس والبدن ممتلئين وينفع منه التكميد
بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد تلك مسلمات ومن الطعام والنوم الطويل على الشراب من
علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا
فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان غليظا لا يحتمل
مفارقته تدبير الحال استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى يقلع ويحتمل المقارنة بينه وبين
الحك فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد والانصباب النوازل الى العين
القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما

ثم الحلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل شي هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس
والتراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق
جميع انواعه ويجب ان لا ينظر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما بفرش له ويلطف
به اسود او اخضر ويعلق على وجهه خرقه سودا تلوح لعينه والاسود في حال المرض والا ما يقوى
في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمه ويجب ان يطلب اليه النوم فانه علاج
جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل وذلك
ينفع من حيث يجذب الرطوبات جذبا الى غذايها واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد فاشيا
في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام لترقيق الماده وشرب
الشراب الصرف ليرى عجبا ويجمعهما معا والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا ان
كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلا الوساد
والحذر من طاطاته ويجب ان يتعد الدهن من الراس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن
ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان
كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان تستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شي كان
بفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن
ليقطع الطريق الذي منه تاتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجه
واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وانبض واسخن
فتقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسيل ودم الصغار دون الكبار وربما يسل الذي على
الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما ينبض ثم يقطع اعظم
الصغار واسخنها او يجب قبل البتر ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك
الشد عليه ثم يقطع ما وراه فاذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا انما يحتاج اليه فيما هو عظم واما
الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقره
وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن يستعمل فصد من الماق ومن عرق الجبهه على ان حجامه النقره
بالغه النفع واذا تطاولت العله استعمل الشيافات التي يقع فيها نحاس محرق وزاج محرق وربما
كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشي فاعلم ان في طبقات العين ماده رديه تفسد
الغذا الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل اسفيداج واقليميا الذهب
المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليجتنب النزلة فانه ربما كان دوامه
لدوام نزلة ولاذا كان المبدا من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية
مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد
والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبه والكزبره الرطبه نفسها واليابسه مع قليل زعفران يترك على

الموضع ساعة او ساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المعربات ومعدلات المواد الحاره والالبان
من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت
ومنها بياض البيض وليس من الواجب ان يجدد بل ان يترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان
كان اللبن اجلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتغريته ان لا يلذع ولا يسد المسام وطبيخ
الحلبه يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة
يجب ان يكون الدوا المستعمل في العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم
مر او حامض وحريف ويجب ان يحوج جدا الى الذهب الخشونة وما امكنك ان يجري بالمسحقة العديمة
الطعم فلا تاخير وقد يستعمل فيه السعوطات البنفسجية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض الماده
وذلك عندما لا تخاف جذبها الى العين ماده اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعه
التكميد بالمياه الفاتره باسفنجة او صوفه فربما اغنى استعماله مرة او مرتين عن غيره وربما
احتاج الى مكرر كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الما المكمد به طبيخ اكليل الملك
والحلبه كان ابلغ في النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب الماده
وهو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف مامثا ومثل الفلزهرج
والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج
وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل واذا كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات
الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحضض والصمغ به لمجاري النوازل نافع عظيم جدا اذا كانت
الماده حاره وان كانت بارده فيما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطوخ بالزيبق وبالكرسنه
والهيوفاريقون ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيه فيغسله او بياض البيض فان احتيج
الى مبضع فيجب ان يكون برفق ويحسان يكون الرمد شديدا لان يفصل الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير
يبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات الى بلنه ايام ويقتصر على التدبير المذكور
من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل
شي بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبري الرمد بهذه الاشيا من غير علاج اخر واما لين الطبيعه فلا بد
منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد والتاخير في التكميد قبل التنقيه ولا في
الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب ماده كثيره تملا طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في
الابتدا المكثفات القويه والقابضه الشديدة فيكثف الطبقه ويمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا
اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض اصلح في الابتدا لا يبقى في منع الماده ويضر بتكثيف الطبقه
ويخفف بها المادة فان اتفق شي من هذا تدورك بالتكميد بالما الحار دايما والاقتصار على الشياف
الابيض محلولا في ما اهليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلا الراس ربما اضر واما المحلله
فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا حللتها

المخدرات الى تقطير ما السكر وما العسل في العين فان حدث شي من هذا احتجت للعلة برديتها بما لا يكشف فيه
ليتداركه به ويجب ان يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمص برفق ولا يوذي العين فان في تنقيه الرمص
تخفيفا للوجع وجلا للعين وتمكينا للادويه من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال
المخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش وشي من السماق ويدافع بذلك ما امكنك فان استعملت
شيا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما طبخ فيه
الخشخاش فافعل وربما وجب ان تجعل معه لبن في تسكين الوجع من جهة التحليل وعلاجا للتضاد يزيل اذية
المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه
شفا ولا يعقب وجعا وان كانت تجب ان تعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون
فيما حدث من الاوجاع ماده اكالة ليست مده شفا عاجلا وعلاج اللذع الغريزية والتبريد والتلطيف
وعلاج الرمد داخل العين والتحليل بما نذكر كلا في مكانه ونقل المادة واذا ازمنت العله فقصد الماقين
وقصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان تجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا
مرارا بدهن الورد وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل
ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو ان يكون ما يقمع ويردع او يلطف ويحلل
وعلو اللين ضعيف اللمس موكلا للحس بحدث للخشونه وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا
ولذع ما يحلل خفيفا بل الاولى ان يكون في ذلك بتخفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما يخلط
به مثل بياض البيض ولبن المراه محلولا على محك الشياف الذي يحك به واذا كانت الماده قد استوعت
ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف بالورى مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا
بعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل الحمام من مسايه ويكون الذي يبقى التحليل لبقية المادة مثل الشياف
السنبلي وربما اوجب الوقت ان يشمه من شياف الاصطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا
او يزيده في اليوم الثاني منه فتكون معه البر واذا استعصت المادة في الرمد المتمادي على
التحليل فربما احتيج الى مثل عصارة قثا الحمار

علاج الرمد الحار الصفراوي

والدموي والحمرة المديد المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ
فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفرا وحدها ينفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج
وربما جعل فيه تربد ان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة منتشرة في بدنه فيجب الدرمنة موسته بالارج
فيقرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبر وان كان هنالك حرارة كان الما الذي ينقع فيه ما الهندبا
او ما المطر وجميع ذلك يجب ان يتلقى فيه تضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل
وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ويقطر ذلك ثم الشياف
الابيض وسائر الشيافات التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا يكثف له الطبقات ويحتقن
المواد ويشتد الوجع واذا اذعنت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فتدرج في المنضجات ولكن اولا

مخلوطه بالروادع ثم تصرف ولكن اولا فقه مخلوطه بمثل ما الورد والالبان فيها قوة انضاج
وفي لعاب البزرقطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وما الحلبه
جيدا لانضاج مسكن للوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ
شي من ذلك فباللعابات او الى تبريده فبالعصارات وقد يجمع عصارة شجرة تسمى باليونانية اطا طا
وبالفارسية اسك في ابتدا الرمد الحار وانتهائه فكان ملايما بما بخاصيته القوية وقد تعقد
هذه العصارة وتحفظ ثم يعطا امثال ذلك في طبيخ اكليل الملك ممدافا منه الانزروت الابيض
خصوصا المربى بالبان النسا والاتن واذا اخذ يتحلل رددت في استعمال المحللات بما هو اقوى
كالانزروت في ما الحلبه والى الادهان والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام
ان عسيلت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل قليلا شيا من الشراب الصرف
العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بما حار او كمد كان ذلك انفع ويستعمل ايضا
الشيافات المذكوره الموصوفة في الانتهاء ابادين لاختلاط الرمد واخره فان كانت المادة
دموية حجمت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في
اول الامر العصارات المذكوره ثم خلطت بها اللباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في المطبوخ وخلطته
به وربما وجب ان تخلط بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع ولو كانت المادة صفراويه استفرغت
بعد الفصد بما يخرج الصفرا واستعملت الاستحمام بالما العذب وربما اوفق صب الما البارد
على الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع امتزاج قليل من الخل فينفع ويجب ان يكون في
الصفراوي اجرا على استعمال القابضات في الاول بل الى اوساط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة
مخلوطة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ المسهلات
والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخه على الجمر ومسحوقة بمطبوخ او عسل ويدام تضميدها
بالسفنج حارا والتضميد بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بشراب الخل وباصل السوسن
المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على المبردات
مما يبطي ويبلد فاذا تحللت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقه بزعفران
وعسل وسائر ما كتب للحمرة في الانقرابادين

علاج الرمد البارد

واما الرمد الكاين من المواد البارده فيجب ان تستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مرة وما كان او
محققا او غير غرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التي ليست بالبارده جدا ولكن التي فيها تلطيف
ما مثل المر والانزروت وان استعملت شيافا في السنبل مع بعض المياه المعتدله كان صالحا واذا
لم تكن في طبقات الحدقة افه اكتحلت بما اغلي فيه الزعفران والعلقديس مع عسل ويجب ان
يلطخ الجبهة في الابتدا بعلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس
بغسل الوجه بما اديف فيه العلقديس وان لطخت الاجفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ

كان جيدا او يرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا ملطوخا بشب وورق
الخطمي مطبوخا في تراب ويحتمل ان ذكرنا في الاقراباذين او ضمادا صالحا لان يلطخ الاجفان بها وماء
الحلبه ولعاب بزركتان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين
والشياف الاحمر وشياف لامردحيانا والانزروت مدافا في عصارة اوراق الكبر والصبر
باوراق الكبر وحدها وينفع هو لكلهم الدلك اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف
الابيض **فصل في علاج الوردينج وما كان من الرمد وردينجا**
فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامه وربما احتجنا الى سل الشريان فان كان من رمد حار واسع
من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمته فيجب ان يستعمل مثل الشياف الابيض من الاكحال
ومثل العصارات اللينة البارده. واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبره والهليلج
الملكي بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي والاطليه
ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل بهما
كالمرهم ويجعلان على خرقة ويوضع على العين وكذلك الورد يطبخ في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة
البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين
ويستحب في الوردينج ان تستعمل العلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين بلبثه ايا ان
احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج الموجع المتقرح ان يكحل بالانزروت والزعفران و
ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات مرة واستعملت
اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتيج ان يمس بماميران وزعفران
علاج الرمد الريحي واما الرمد الريحي فيعالج بالاطليه والتكميدات والحمامات والتكميد
بالبخار من انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن
في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا شديدا اشد مما كان لمنعه الريح عن التحلل **كلام في ادوية الرمد
المستعملة** اما الشياف الابيض فانه مغرى مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون
فيكون اشد تسكينا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتخدير والتجميد ومما يجري مجراه القرص
الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجده في الاقراباذين او اصا وشيافا فانه
هذا القبيل وتجد في جداول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد
والاثمد الاصفهاني والاقاقيا والماميثا والصندل والعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك
ومن المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وحب بلسان وقليل من النحاس الاحمر
والصبر خاصة وجميعها ما وزن الا محرق واما التقدير والخلط بما هو ابرد وربما هو احر فذلك الى الحاذق الصانع
في الحركات واما سائر المختلطات المجربة فنذكرها في الاقراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة
الغليظة مداد الاساكفة يغسل حالتيه وما لطيفه يجعل في الماقين بميل واما من المركبات فمثل الشياف الاصطفطيقان

والاحمر اللين وشياف الساذج الاحمر واقراص البزور ومن جملتها جيد بالغ **المعالجات النافعة في امراض
المقلة واكثره في العلل التركيبية والاصالية** النفاخات تحدث في العين نفاخات
مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة طبقات فتحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع
وتختلف لا محالة مواضعها واغورها وارداها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد
تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل غورها وحدتها وادراكها وما كان منها الى القشرة
الاولى رأى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغائرة تمنع عن ادراكه لانه ابعد من
تشفيف الشعاع اياه فيرى ابيض والكثير الحاد المائية ردي لانه يولم بمدايده وبتاكيله جميعا وكلما
كان الغور ازيد كان تمديدا واكثر انتشارا وتاكل ومايحاذي الثقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا الكل
وتقرح **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة ومثل دواء طين ساموس وهو ان يوخذ
طين ساموس مثقال ثلث اواق توتيا اوقية واحدة اقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتان
توبال النحاس المغسول في نسخة اربعة اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيون ثلث اواق صمغ اربع اواق
يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات تستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالاكحال **في قروح العين
وخروق القرنية** قروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة
في سطح القرنية يسمى احدها البوشر قرحا وبعض من قبله خشونة او لها قرح شبيه بدخان على سواد العين
متفرقة ياخذ موضعا كبيرا ويسمى الخفي وربما يسمى قتاما والثاني سفاخ وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما
ويسمى السحاب وربما يسمى ايضا قتاما والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحم
شيا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمه احمر والرابع يسمى الاحتراقي ويسمى ايضا الصوفي ويكون في
ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثة غائرة احدها يسمى لوثونون العميق والغور وهو قرحة عميقة
ضيقة نقية والثانية تسمى لولوماي الحافر وهي اقل عمقا واوسع احلا والثالثة افقوما الى الاحتراقي
ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة في نقيها مخاطرة فان الرطوبة تسيل اذا كل الاغشية وتنفذ معه العين
والقروح تحدث في العين اما لعقب الرمد واما لبثور واما لسبب ضربه وكثيرا ما يكون نفسه القرحة من داخل
فيتنفخ الى الخارج وربما كان بالعكس **العلامات** علامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت
على الحدقة وحمراء ان كانت **في الملتحمه** ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت
المدة التي تتحلل بالرفادة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفراء او كمدة او رقيقة
كانت في ذلك اخف والعلامات ان تشتد حمرا فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام
على اليسرى وفي اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا انبعث القرحة نقل التدبير الى الاطراف
والنوافع لئلا تضعف قوته ولا يشتد سيل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلي ولا يصيح ولا يعطس ما امكن
ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات
الجاذبة الى اسفل ولذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا او فصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام

بما يخرج الفصل الحاد الرقيق من الاطبخة والنقوعات فان كان سيال رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في باب
ويداويه بجمع بين تسكين الوجع وادمال القروح مثل الشياف الشاذنجي والكندري والاسفيذاجي وتقطير
لبن النساء في العين وان كان سيال سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون الخيار والادويه
فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة فاستعملت شياف الساذج اللين والشياف
الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سقاسيون ومولس وان كان سيلان فشياف
ديونيس واما لون وسلدرون كان السيلان مع حدة فشياف سارايون وان كان بلا حدة فشيافات التي
ينفع فيها ر ونارديرن وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شي من هذه الشيافات
المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النساء وان كان بها اكل شديد اضطررت الى استعمال الطرحاطيقون
واذا انقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر بعينه والشاذنج
والاسفيذاج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الاثار خاصة وكذلك رماد
الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف الكبير المغسول بمثله ساذج فيجعله شياف لوبانيس
وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا الاسفيذاج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالا الا
يدق ويلت بماء المطر ويعجن بياض البيض **اخر باسمه واقوى منه** اقليميا محرق
مغسول واسفيذاج مغسول ثمنية ثمنية مرتسنة كحل محرق مغسول واحد نشاستة رصاص محرق مغسول
طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمنية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **فصل في
خروق القرنية** قد يكون عن قرحة تنفذ ت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او
صدمة خارقة فحينئذ تظهر العنبيه فان كان ما يظهر منها شي يشبه راس النملة يسمى النملي والمورسرج والذبابي
وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى تظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي
التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا انبقت العنبية
فلا يزوله واعلم ان القرنيه اذا انخرقت طولا لم ير بياض ولكن يرى صلاح وكان للناظر قد طال وقد يمكن
ان يستر هذا الوجه بصحبه او ضحى فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو
من جوهر العنبيه وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون النابي منها تقشرها ويكون عندنا كل بعض قشورها
ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات تكون فيها في بياض العين
حمرة معها دمعة وضربان وتغليس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون سببه انخراق القرنيه
في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاصنافها اربعة الصغير الذبابي او النملي وقد يشبه ان
صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانها يكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها
لون الطبقة العنبية فهي نفاخة وما يحقق الحدس في امرها ان في مطيفا اصلها ابيض كالطراز
واما ذلك فحافة خرق القرنية وقد ايضا عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكبر من
ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مرتق ملتحم

بما يخرج منه من القرنية بارد عنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بقلة المغزل الملتحمه بالمغزل **العلاج**
ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت
العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في
المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماء الابزن حارا
كان ام باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين ويحلل المادة الموجودة
في الدماغ ويجذب ما يليه اليه وبعضه بتكثيف مسام التحلل فاذا لم يتحلل الا سالت الى اطراف
الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير كذلك ومادام
نتوء النضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل
السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل قشر الرمان والزيتون ومح البيض والزعفران او رمان مطبوخ
مع يسير من الخل او ما الحصرم مصرا ثم عليه ضمادا وان احتمل قطر في العين معه نشا ونحوه فاذا صار حرا
عولج بعلاج الحرق فاما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالخل والملح وبماء العفص او بماء
اغلي فيه ورد وتكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
ومن الادويه المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيذاج
ومن الاكحال عفص حزن كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حسون فاعرسون وبار وطيون
ودماملاع والشياف اللوي بما هو اقوى شياف برد بطولنطس واذا افطر منه شياف عصب
وتام مستلقيا **شياف قوي لذلك** رماد الميلك الذي يخلص فيه النحاس والزعفران والنشا
والكثيرا المعجون ببياض البيض من دجاج باض من يومه وربما جعل فيها الجمار اليماني **شياف جيد وهو
شياف ناردينون ينفع من جميع اوجاع العين** يوخذ محرق
مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمان
مثاقيل جعدة مثقالين اقليميا محرق مغسول ثماني مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا اجند بادستر ستة مثاقيل
صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بماء المطر ويشف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النتوء
ان تلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتي من المسماري
والاصوب ان لا يحل وربما انصبت المادة واسلت الى العين الاخرى **البثور في العين** ما كان على
القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتعظيم الامر
في العين على ما يذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بماء ودهن
الورد وتقطير لبن تنقع فيه بزر المرو وشياف الاثار وشياف حافيون **السلاة تحت الصفاق**
هو مدة تحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في الثوب فيشبه موضع القرنيه الظفرة واذا انا كلت معه
شظية سميت ملغطانا **العلاج** قال فولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبه وشياف الكندر
او يفتح باكليل الملك ولعاب بزر الكتان والتخل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد ونحوه مثل شياف المر

بما يخرج الفضل الحاد الرقيق من الاطبحه والنفوعات فان كان مع سيلان رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه
وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القروح مثل الشياف الشاذنجي والكندري والاسفيداجي وتقطير
لبن النساء في العين وان كان مع السيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة وبالجملة فان قانون الحيا والادوية
فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة فاستعملت شياف الشادنج اللين والشياف
الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سقاسيون ومولس وان كان سيلان فشياف
ديوريس واماليون وسلاروان كان السيلان مع حدة فشياف ساربانون وان كان بلا حدة فشيافات التي
يقع فيها ر وناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات
المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النساء وان كان بالكل شديدا اضطررت الى استعمال الطرحاطيقون
واذا نقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والشادنج
والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الاثار خاصة وكذلك رماد
الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف الكبير المغسول بمثله شادنج فتحه شياف لوبانيس
وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقيه نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالا
يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض **احمر باسمه واقوى منه** اقليميا محرق
مغسول واسفيداج مغسول ثمانية ثمانية من ستة لكل محرق مغسول واحد نشا ستة رصاص محرق مغسول
ظلوس من كل واحد اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **فصل في**
خروق القرنية قد يكون عن قرحة تنفذ وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او
صدمة خارقة مجملة يظهر العنبية فان كان ما يظهر منها شيء يشبه رأس النملة والموسرج والذبابي
وذلك بحسب العظم والصغر فان كان اربا من ذلك حتى يظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي
التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا ابيضت العنبية
فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم ير بأس ولكن ربما صارع وكان للناظر قد طال وقد يمكن
ان يستر هذا الوجه بحب او يضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو
من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون النابي منها تنفيها ويكون عندنا كل بعض قشورها
ويشبه النافخة ويفارق النفاخات والنقاطات بان النفاخات والنقاطات تكون مما في بياض العين
حمرة معها دمعة وضربان وتنكس بحسب الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون سببه انخراق القرنية
في جميع قشورها او بروز العنبية كلها او بعضها فاصنافها اربعة الصغر الذبابي او النملي وقد يشبه اذا
صغر النفاخة والنقاطة ويفارقها بانها تكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها
لون الطبقة العنبية فهي نفاخة ومعقود الحدس في امرها ان يطبق على اصلها [illegible] الطراز
وامساك حافة خرق القرنية وقد ايضا عندما لها والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكبر من
ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مرتفع ملتحم

عا

بما خرج منه من القرنية بارزا عنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بتلك المغول المتحمة بالمغول **العلاج**
ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والنتو على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت
العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في
المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماء الابزن حارا
كان ام باردا ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين يحلل المادة الموجودة
في الدماغ ويجذب ما فيه اليه وبعضه يكثف مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا اسالت الى اطراف
الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وساير التدبير كذلك واما
بثر النفخ وعولج علاج القروح فاذا تقرح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل
السفرجل والعدس مطبوخين بعسل وقشر الرمان والزيتون وبياض البيض والزعفران او رمان مطبوخ
مع يسير من الخل او ماء الحصرم معصرا ثم [illegible] فاذا احتمل فطرح العين معه نشا ونحوه فاذا صار حرقا
عولج بعلاج الحرق فاما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والكحل بالخل والملح واكحل العفص او بماء
اغلي فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج
ومن الاطلاء عفص [illegible] من كل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حبوب [illegible] وبارو وطيوب
ورد [illegible] والشياف الوردي [illegible] اقوى شياف [illegible] واذا فطرحه شياف عصب
[illegible] شياف قوي **لذلك** رماد المبكك الذي خلص فيه النحاس والزعفران والنشا
والكثير [illegible] ببياض البيض من دجاج [illegible] شياف جيد وهو
شياف ناردينون ينفع من جميع اوجاع العين يؤخذ محرق
مغسول اربعة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل [illegible] هندي ستة عشر مثقالا اسنبل ثمان
مثاقيل [illegible] اقاقيا [illegible] مثقالا [illegible] ستة مثاقيل
[illegible] يسحق بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النتوء
ان تلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون النواتي من المسماري
والاصوب ان لا يحل وربما انصبت المادة واسلت الى العين الاخرى **البثور في العين** ما كان على
القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتنظيم الامر
في العين على ما ذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن
الورد ويقطر لبن نقع فيه بزر المرو وشياف الابار وشياف حافيون **الحكة تحت الصفاق**
هذه حكة تعرض تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا كثر معه
[illegible] **العلاج** [illegible] شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر
او يفتح باكليل الملك ولعاب بزر الكتان والظل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد [illegible] مثل شياف [illegible]

والشاهرج وان لم يكن معه قرحة استعملت هذا الشياف **وصفته** قلقديس زعفران من كل واحد اوقيه
مر درهم ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواطين شاموس المذكور في
باب النفاخات **في السرطان في العين** اكثره يعرض في الصفاق القرني علامته وجع
شديد وتمدد في عروق العين [illegible] يتادى الى الاصداغ وخصوصا اذا تحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين
وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برؤه وان طمع في تسكينه وليس
بوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يعرض اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه
ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن ويخلص
الرأس من الخلط الكدر ويغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس الخفيفة التي لا تسخن [illegible]
ويجب ان يستعمل فيه لبن النساء مع اكليل الملك ودقيق زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ
من مثل الشياف الاسفيداج والصمغ والافيون وجميع الالوان التي تقع فيها [illegible] الملينات والمخدرات وشياف
[illegible] ديون وشياف [illegible] والقيروطي المتخذ من بياض البيض ودهن الورد **الغرب وورم الموق** انه قد يعرض
في موق العين خراج وربما كان صلبا عسر الانفجار ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد والتي عادته انه ترى [illegible]
الموق ويصاب بالغمز [illegible] ويكثر معه الرمد وربما كان [illegible] بالجمع [illegible] واذا انفجر فعل
ناصورا الى [illegible] الامر [illegible] ان لكل واحد منهما [illegible] تحت [illegible] ويعرف بالمس [illegible] وربما كان
جوهر هذا البثر [illegible] في [illegible] من خارج ولكن [illegible] الحكة وربما اصابه اليد عند الغمز
الى الغرب ناصور [illegible] في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج [illegible] بالموضع ثم [illegible] ناصورا
وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى اخيلوس [illegible] ذلك العضو [illegible] من باطنه الى شيء كالجوبة
[illegible] جانب عظم الانف [illegible] واذا انفجر [illegible] لان العضو رطب
ومع رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان
انفجاره الى داخل [illegible] وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا [illegible] الى الانف
[illegible] العظم [illegible] غضاريف الجفن [illegible]
العين [illegible] **علاجه** الغرب [illegible] فاما الحادث منه فيعالج
بادوية [illegible] تذكر [illegible] فان علاجه [illegible] الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل
[illegible] ثم [illegible] وقد زعم بعضهم انه اذا
[illegible] اللحم الميت [illegible] قطنة في ماء [illegible] وجعلت فيه [illegible] شديدا
وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب [illegible] فيه فان
كان قليلا [illegible] ترك يومين [illegible] معصوبا حتى يجتمع شيء [illegible] ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه
شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العفص وافضل
التقطير ان تقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان [illegible] ميل يلف

على

على الميل قطنة تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء يابسا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء
ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الشيافات المجربة ان يؤخذ زنجار احمر وزاج وزراوند وكلس
ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع [illegible] ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدائه وقبل
الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه [illegible] وكذلك الجوز الزنج وكلما هو قوي التحليل
واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس قبل [illegible] العظم
[illegible] ويصلح اللحم [illegible] في اول [illegible] واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان
[illegible] اولا ثم يعالج [illegible] في العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي
[illegible] في العسل [illegible] الغرب [illegible] ثم يغسل الموضع باسفنج معموس في ماء العسل وربما
[illegible] في العصب يابسا وحده بلا دواء اخر [illegible] ومن المجربات للغرب شياف ماميثا
[illegible] زعفران بماء [illegible] ومنها ان يسحق [illegible] ويخلطه [illegible] ويستعمل
[illegible] في العلة [illegible] ينفع [illegible] ومنها [illegible] زعفران
[illegible] السماق [illegible] ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل عليه [illegible]
[illegible] اثر فاحش ويجب ان [illegible] الخراج [illegible]
[illegible] كندر [illegible] زعفران [illegible] صمغ [illegible]
ويلصق عليه ولا [illegible] حتى يبرأ ومن ادوية الغرب ان يتخذ فتيلة من زجاج معقود [illegible]
والاسق وزعمت الهند ان الماس المصوغ يبرئه وزعم بعضهم ان [illegible] اذا وضع
عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يؤخذ من العروق جزء ومن [illegible] جزء [illegible]
[illegible] فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن [illegible] ومن النوشادر نافع له [illegible] ومن الادوية
البالغة ان يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر [illegible] اجزاء سواء ويجعل في الماق
والصبر [illegible] مع قشار الكندر ايضا [illegible] الادوية المذكورة في الانفجار [illegible] وخصوصا
الدواء الحاد الاخضر [illegible] الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية
فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم [illegible] حتى يبلغ العظم ثم [illegible] بعد ذلك على [illegible]
[illegible] العظم [illegible] سوادا [illegible] دوام الادوية [illegible] وشد [illegible]
[illegible] فان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب العظم اللحم
الفاسد ثقبا نافذا [illegible] ان يكون الكي [illegible] ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف
ولا يميل الى العين [illegible] بل الى [illegible] الانف في العور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا
[illegible] صغار [illegible] وسال الدم الى ناحية الفم والانف [illegible] بالغة مع
[illegible] ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا [illegible] الادوية [illegible]
وربما اغنى الكي عن الثقب وليقتصر عليه ما امكن والدواء [illegible] من الادوية الجيدة في ذلك الباب

وعجين داكري وذرقه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء مبرد او عجين دقيق مبرد
بالثلج او عجين مبرد بالثلج وكلما كاد ان يحمى بدلته **زيادة لحم الموق ونقصانه** الاول تعظم
هذه اللحمة حتى يمنع البصر وقد تنقص حتى لا تمنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة
اما الزيادة فيعالج بادوية الشترة ولا يستاصل لحال الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا
علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف
كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر وبالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب
والصبر وحده اذا ذر على الموق ينفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة
البياض في العين اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام
ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه والحادث في الابدان اللحمية فيجب
ان يدام تكميده بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل الكحل دائما وقد ينفعه عصارة
شقائق النعمان وعصارة قنطوريون الدقيق واصل ورق حب [illegible] بالخواه مثل جزء يتخذ منه ذرور
واقوى منه انزروت وسكر طبرزد وزبد البحر وزراوند وبورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطر [illegible]
وبطل الابار العوى واسطوخودوس وطرحماطيقون واما الغليظ والكاين في الابدان الغليظة فيجب ان
يستعمل فيه السلاقة بالبيرون والاستحمامات المذكورة وتلون الشيافات المذكورة التي يكتحل بها
مدوفة في ماء الورد او في ماء الملح الاندراني المحلول وتمكث لابها في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل
الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق بعد بهما كالشيافة وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال
ببعر الضب وحده او مع سحقونيا ونحاس محرق او مع ملح اندراني مقلو واقوى من هذا اخرا الخطاطيف
بشهد او عسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شيح محرق مع سرطان نهري
واهليلج الذهب واذا كان البياض يعسر استعمل ماميران واشق ومر وبعر الضب ستو الدوا مغناطيس
المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصلح شيء للبياض منها ان يوخذ المتسافط من ورد الرمان الصغار
ودقيقا وقلقديس وصمغ من كل واحد او فيه اثمد وعفص من كل واحد ثلاثة دراهم بداف بالماء وان لم
يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغبا النجي الذي ينبت حبه واصل العفص والعاقيا من كل واحد
درهمين وقلقديس واحد يتخذ منه صمغ ومن الاصلح كحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ
من كل واحد مثقالين زمادهوت شبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالا توبال النحاس مغسول نصف
مثقال يستعمل منه **كحل اخر جيد في الغاية** قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة
مثاقيل عدل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة **اخر** عفص او اقاقيا من كل واحد جزء ملح نصف جزء
يسحق بماء شقائق النعمان **في السبل** غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة
والقرنية وانتساج شيء فيما بينهما كالدخان وسببه امتلاء في العروق اما من مواد تسيل اليها من طريق
الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة

وغشاوة

وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها لانه مباذقلق فيؤذيه ما يحمل عليه
وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر من بقض حجم الحلاقه منها والسبل من الامراض التي تتوارث
وتعدى **العلامات** يجب ان يحجر معه جميع ما يحجر علامة السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ما
ذكرناه من امتلاء درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق الرقبة
وعلامات الاخر ما نعرفه مما هو خلاف هذا اما قد بين لك في القانون **العلاج** يجب ان يحجر معه
جميع ما يحجر صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات
ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد يكره فيه ايضا وانما لا ازى بها باسا
اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في شقيه شرابا وتنويمة عقيبه اذا كان نقيا لا مادة في بدنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا اسوا فقا في السبل الخفيف والقوي منه لا ينتفع فيه عن اللقط واحسن
اللقط ان يلقط بخيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى الموق فيسيل السبل ثم يلقط فمن اصابه
حادا ان ينقط لا يسقي شيا ثم يستعمل بعد من بعد الالتصاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من
تاثير اللقط لم ينقطع عنها صفرة البيض فذلك شفاءه وبعد ذلك يستعمل الشيافات الاحمر والاخضر
لتحليل بقايا السبل ويسقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقيه والاستفراغ
والا امال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل وانما ينفع الحادث في الاكثر فمما
جرب قرن الايل الطري كما سقط عن الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في الظل ويسحق
ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب لحل العين ببول
ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة شياف اصطفيطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد
والاخضر وطرخماطيقون وشياف دوبحج ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في الاقراباذين
وشياف الشب والجلنار واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من
السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ او انزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل وزبل الجرب المرجان
الظفرة هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين تبتدي في الاكثر من الموق وتجري
دائما على الملتحمة وربما تغشيت القرنية وتعلق عليها حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو اصلب ومنها
ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما تجاورته
للملتحمه مجاورة ملتصق وهو يكشط ومنه ما يبادي بتعليق ومنه ما هو مجاور به مجاورة اتحاد
ويحتاج الى سلخ **العلاج** افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لان منه واما الصلب
فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان ينال بالصنارات فان تعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ
بشعره او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل رايشه لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين
فان لم يغن احتيج الى سلخ لطيف على بد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحم الموق
فيعرض الدمعة والموق يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمونا ممضوغا بملح ثم يبلا في

الحسم

اذعم بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح الضعف الملتحمة
بالحس ولذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات على
الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فاما لكثير عنايه فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك
فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة تحذرها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال
الجيدة له اشياف طرخماطيقون وقلقطارين وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايي
ودينارجون وهذه كلها مكتوبة في الاقراباذين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس
ومرارة التيس اجزاء سواء فيتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح اندراني من كل واحد جزء
صمغ نصف جزء يشتف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة
التيوس والبقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مغناطيس وزنجار ومعز واشق من
كل واحد جزء زعفران جزء الا وفيه من ذلك موطوي عسل وايضا قلقنت ونوشادر يتخذ منه كحل هو
عجيب ومما جرب للظفرة وهو قريب من باب الكشط ان يوخذ خرق من خرق العضاير ويحك عنه التغضير
ويسحق سحقا بالغا وبعد ذلك يخلط بدهن حب القرع ويمسكان معا ثم يدخل ميل في جلد ذلك ويوخذ
به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال
الادوية على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان
يسحق الكندر وينقع في ماء حار حتى ياتي عليه ليلة ويصفى ويكتحل به **الطرفة** هي نقطة
من دم طري احمر او عتيق مايل الى الكمودة او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلا
او لسبب اخر يفجر العرق من امتلاء او ورم حتى ينفتق فيه ومن جملته الصيحة والحركة العنيفة
وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الصعبة خرق رقيق في الحدقة والذي
في الملتحمة من الخرق اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او الشفانين او الورشان او
الوراشين وخاصة من تحت الريش فان كان في الابدان اخلاط به في الدموعات مثل الطين المعروف
بقيموليا والطين الارمني واما في اخر مخالطا المحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة
مع كندر والماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر ويقطر على العينين منه وشياف ديناريون نافع منه جدا او دواء متخذ من حجر القلقل
والانزروت اجزاء سواء يسحق الجميع وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من
خارج بثفل محرق بالخمر او الخل مع كذا كان ذرق الحمام بالخل واكمل او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او
بخل او بسائر ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث والعليل الملح والجبن الحديث
ودقيق الفول واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة البيضة
والاكباب على ما طبخ فيه زوفا وصعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او ينفع اللبان مع الصبر
او ماء عصفر مري او ينقع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج واكليل الملك او عصارتهما او سلاقة ورق

الكرنب

الكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا والقوي المزمن جدا مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا
او زرنيخ محلول بلبن او رماد مطبوخ في شراب يضمد به او بالخواه ورده فالمبرد البصر وان حدث مع الطرفة
خرق في الملتحمة فتمضغ الكمون والملح ويقطر الريق فيه وورق شالف نافع منه جدا اذا ضمد به
الدمعة هذه العلة هي ان يكون العين دائما رطبة برطوبة مائية وربما سالت دمعة ومنه
مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما يكون في حميات والسعي
في العارض ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استيصال
دوابه او عقيب قطع الظفرة ومبدا اكثر الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين في احد الطريقين
المذكورين ادهما ما كان مولودا ومع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون
في الحميات والامراض الحادة وقد يكون بلا علة فيكون لافات دماغية واورام دماغية وقد يعرض في
الحميات النهرية من حميات اليوم ولما في الحميات العفنية الدموية وقد يكثر سيلان
الدمع في البلاد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه
العلاج القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض فاما الكاين عقيب قطع الظفرة
او ما كيلها بدوا فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبيض
ولن يكحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران وان كانت
قد فنيت واستوصلت فلا ينبت البته والكاين لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكتحال التوتيايه
خاصة الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات الزجة الشياف الابيض لا نزرو
وشياف اصطفيطيقان وساير ما ذكر في الاقراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان
الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري
ومن العفص ومن الفلفل ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك
دقيقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه
ويقطر الخل والماء في العين كثيرا ولما المولود منه فمما يقبل العلاج **الحول** وقد يكون
الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فيميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون
من تشنج بعضها فيميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض
في الامراض الحادة وما يكون الشيب فيه تشنج العضل فاما ما يكون عن تشنج العضل المحركة
فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا واقفا واما تشنج العضل الماسكة في الاصل والابطر
انه بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع ودوار البطن والسدر ونحوه للاحتراق
واليبس او الامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يحل التي تستتبع والتي الى الجانب
فلانقض البصر ضررا يعتد به **الجحوظ** اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حالة الطفولة الرطبة
جدا او بما يجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة

المقابله لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر لتي يقابل الحاجبه
الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل والاذن وكذا ذلك يحث بالحدقه على ما يشكله وبصره
ادي كلفة فربما يخع ذلك التكلف في تسويه العين وارسال الدم مما جعل النظر مستقيما واما
الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ فيكون سببه استرخا او تشنج رطب يجب ان يستعملوا
تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا
الحمام المحلل ومن الادويه النافعه في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عن رضة عن تشنج
من يبس يجب ان يستعملوا النطولات المرطبه واذا لم يكن حمى سعطوا الباب الاتن مع الادهان المرطبه
جدا وكونا لجملة يجب ان ترطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين بعض الشيافات وان يضمد بالبياض البيض
ودهن الورد وقليل شراب ويربط بعد ذلك ايضا **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة مع انفتاح المقلة
لثقلها ولامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخا علايقها والعضلات الحافظة
لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان تكون المادة في نفس العين
ريحيه او خلطية رطبه وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ والبدن مثل ما يعرض
عند احتباس الطمث للنسا والتي تكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون
عند الصداع الشديد او كما يكون بعد القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد والزحير وربما كان مع ذلك
من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن السعال نفسيا وربما كان من فساد مزاج الاجفان او سوء بنيتها وبعضها واما الذي
لاسترخا العضله فلان العضله المحيطه بالعصبة المجوفه اذا استرخت لم تقل المقلة ومالت الى خارج والجحوظ
قد يكون من استرخا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاكها فيبطل البصر وقد يحفظ العين ان في
مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الريه ويكون السبب في ذلك الانضغاط وقد يكون السبب في ذلك الامتلا
ايضا واكثر ما يلزم مع دموعة ترى وتورم في القرنيه **العلامات** ما كان من مادة كثيرة تجمعه في
الحدقه فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان عانته مادة وربما
لم يكن عظم ومن العلامات نحسن بتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضله فان الحدقه
لا تعظم معها ولا يحس بتمدد شديد ولا من الباطن ويكون الحدقه مع ذلك قلقة **العلاج** اما
التخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقا التخفيف من الجحوظ وتخفيف
غذا وقلة حركة وادامه تغميض فان احتيج الى معونة الادويه فشياف السماق ولعلها القوي منه
فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما تدري من المسهلات والفصد والحجامه في
الاخدعين والحقن الحاده وبالجملة فان لا تهاون من انفع الاشياء لاصناف هذا وكذلك وضع المحاجم على
القفا ويجب ان يلازم التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وسطيل الوجه بماء بارد او ملح بارد
وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والعدس او عصا الراعي
فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلا يجب بعد الابتداء

ان يحلل المادة وان كانت عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشوقيات والحقن
المعروفه وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة واما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان
دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض
ومن الادويه النافعه في النتو والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندر وسابق البيض يضمد به وايضا
نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **عوور العين وصغرها** يكون ذلك في
الحميات وخصوصا في السهرية وعقيب الاستفراغات والازرق والغمر والمهرة والازرقيه منها يكون
العين فيما بعاشيه ثقيلة عن الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغمر ساكنة الحدقة وقد يكون لي نه عرض
لبعض الناس لاختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فوض العين الى الشق البارد غور وصغر
في الـزرقـة ان الزرقه تعرض اما بسبب الرطوبات واما بسبب في الطبقات والسبب
في ابهان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضيه صافية والنسبة الوضع الى الخارج ومعتدله المقدار
او قليلة كان العين زرقا شبيها ان لم يكن من الطبقه منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليديه
قليلة والبيضيه كثيرة تظلم اظلام الماء الغمر او كانت الجليدية غايرة كانت العين كحلا والسبب في
الطبقات هو في العنبيه فانها ان كانت سودا كانت العين شبيها كحلا وان كانت زرقا صيرت العين
زرقا والعنبية تصير زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ
بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج يخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وبهذا وهذه
زرقة تكون عن رطوبة بالغة واما تحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات
عند ما يحلل رطوبته باخره يبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى ترحل عيونهم والمشايخ لهذا السبب لان
المشايخ تكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويحلل الغريزيه واما ان تكون ذلك لونا وقع في الخلقه ليس لان
العنبيه صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفا الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاجل الافتين
اذا عرضت في اول الخلقه ويعرف ذلك بجوده البصر ورداته فالزرقة منها طبيعيه ومنها عارضه
والشهله تحدث من اجتماع اسباب الكحلة واسباب الزرقه فيتركب منها بين الكحل والزرقه ومن
الشهله ولوكنت الشهله للنارية على ما طمته اما ذهب لكانت العين الزرقا مضرورة لعقدانها
النارية التي هي الة البصر وبعض الكحل يعض عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب
فيه ان الكحل الذي يكون بسبب كدورة البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبيان لمصادمتها الاشفاف
وشكل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك اذا كان السبب لكثرة الرطوبه فانها اذا كانت كثيرة
ايضا لم يجب الى حركة التحديق والخروج الى ودام احاطة تعقد بها واذا كانت العين زرقا بسبب
قلة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمه منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضو للمادة القليلة
فيشغلها عن التنبيه فان مثل هذه الحركة تعجز عن تمييز الاشيا الا بعد عسر ما في الظلمة بعد الضو
واما الكحلا بسبب الرطوبه فتكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة

الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقه فيجمع الصرامين **العلاج**
والحرب الاكتحال بنحو مجفف يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل وتكحل به او يوخذ اغلا اصفهاني
وزن مثله درهم لولو درهم مسك كافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزيتون وزن
درهمين زعفران درهم تجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران بعينه ددهنه مما يسود الحدقه
وكذا العصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المحروق وزن درهم
دهن نوى الزيتون المسود على النحر ودهن الشهدانج غير مقشور من كل واحد وزن درهم يطبخ
بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به ما فوق الصبي الازرق
وايضا يدخل الميل في خطلة رطبه ويكتحل به حتى قيل ان ذلك تسود حدقه السنور وكذلك
قشور الجلوز مسحوقه او يوخذ قاقيا الخرنوب ماش جزء من عفص تجمع ذلك بماء سقايق النعمان
وعصارته وتخلد منه قطور وكذلك عصارة الكثير وعصارة قشور الرمان **بالمقالة الثالثة**
في احوال الجفن وما يليه القمل في الاجفان مادة القمل رطوبه عفنة دفعتها الطبيعه الى
ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن
في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام **العلاج** يبدا بتنقية البدن والراس
وناحية العين بالمسهلات وخصوصا بغراغر متخذه من الخل واهدل ثم يستعمل غسل العين ونطلها بما البحر
والمياه المالحة والكبريتيه وتلطخ شعر العين بدوا متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه
من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاخر ان يكون ما يعجنه به خل العنصل واما الميويزج
مع البورق فلو افتجد له **السلاق وهو باليونانيه اسوسيما** السلاق غلظ في
الاجفان عن مادة غليظة رديه اكالة بورقيه تحمرلها الاجفان وتنتثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار
الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج**
اما الحادث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بما الورد او بضماد من بقلة الحمقا او الهندبا مع دهن الورد
وبياض البيض ويستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وحب الرمان وورد
يعجن ذلك ويضمد به ليلا ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب
فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهه ويلازم استعمال الحمام واما الادويه الموضعيه فمنها ان يوخذ
نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثه دراهم زعفران فلفل درهم مسحوق بشراب عفص حتى يصير كالعسل
الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج
الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء نشادر عشرة اجزا يسحق ويكتحل به الجفن
جسا الاجفان هو ان يعرض الاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والى الانفتاح
عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم والى
لا علوق ويعرض ما ليس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن يبس وخلط لزج مال الى اليبوسة

حدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فيتبعه يبوسه العين وكثير
ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد
العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم
بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تعريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات
المرطبة بدهن البنفسج واللينوفر وغيره وان دلت الاحوال ان مع اليبس مادة صفراويه استسهل
بالاهليلج فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان تحلل حللت بلعاب الحلبة
ولعاب البزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين اذا حملا على العين ازالا الجسا واستفرغا الخلط
الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد فيجعل عليها دايما وفي الاحيان
يستعمل ما يجلب الدموع مثل شياف ارسطراطيس فانه ينفع في المبادي المزمن باستعمال الاكحال المدمعه
فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقه ما يليها وتحللها **غلظ
الاجفان** هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه علاج الاكحال
المتخذة من الاثمد والنحاس الارمني ومن المر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ
وقد يحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج رمدا **تهيج الاجفان**
يتبع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون في اوائل
الاستسقا وسوء القنية لاورام او رطبة مثل ذات الرية ومثل البرغس وادا الحرث بالاتا فهي ابدا
كثيرا ما تنكس وخصوصا اذا اطاف بها من سائر الاعضاء حمور وتقشر في تهيج منتفخ والعلاج
قطع السبب والتكميد **ثقل الاجفان** قد يكون لتهيج واستعانه وقد يكون لضعف القوة وسقطها كما
في اللقوة ويكون للغلظ والرتاق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء ابتدا او اسباب الحكة **التصاق
الجفنين عند الموق وغيره** قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمه ولعا بالقرنيه
واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه
اما قرح حدثت واما خرق الكحال اذا قطع من المقلة شيئا او كشط ظفرة او سلخ من الجفن شيئا
ثم لم يكمده بالكمون والملح ونحوه لما ذكرناه كما ينبغي ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه
حتى التصق **التدبير والعلاج** ان كان عند الموق والاصوب ان يتكلف بعلاج علاج الظفرة
او بيا سليقون وبالادوا البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الروسختج وان كان مع البياض
والسواد فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن وهو الشترة** اصنافه ثلثة احدها
ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك ما خلقه واما لقطع اصاب الجفن ويسمى عين مثله العين
الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وتسميه شبه الاول
الا انه اقل في ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من ثآليل اولحم زايد من قرحة كانت او اندملت او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه لا تدع ابها كانت

الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيفه **البرده**
هي رطوبة تغلظ وتجمد في باطن الجفن ويكون الى البياض تشبه البردة **العلاج** تستعمل عليه لطوخ من
وسخ الكوائر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم والانزروت او يطلى بالاشق محلول بخل وماورد
او بحلتيت او طلا الدياسوس المذكور في باب الشعيرة **الشعيرة** الشعيرة ورم مستطيل يظهر على
حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد
والاستفراغ بالايارج على ما تدري ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا
وينفعه الكماد بالخبز المذاب او دقيق الشعير وفيه او الخبز ممضوغ حتى يرد عليه والكماد بذنب الذباب
المقطوع الراس وبما اغلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الورشان والشفانين او يوخذ ورق
قليل وقنية تسمى مجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلا اوريباسيوس وهو ان يوخذ من الكندر
والمر من كل واحد جزء ومن الزنج جزء ومن شمع وشب وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعطر من
السوسن ويطلى **الشرناق** زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح
ويحدث للمبرسمين ويكون ملتحمة لانه متحركة تحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين
والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انه اذا كبس لا انفتاح باصبعين ثم فرقهما
نتا في وسطهما **العلاج** علاجه باليد وصفته ان يكشط العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف
ويمد منه جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجبين ويلحظ المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا
فيجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس الجلدة من وسط الحاجب
فاذا اظهر الشق قطع الجلد عنه قطعا شاقا رقيقا غير غائر فان الاحتياط في ذلك ولهذا يشرح
ثم على الحد تشريح احوط من ان يعرض دفعة واحدة فاذا اظهر بالشرحة الاولى فيها والا
زاد التشريح حتى يظهر فان وجد مترا لف على يديه خرقة كتان واخذ الشرناق تخلصا اياه يمنة
ويسره وان بقيت بقية لا يجب ان تقلع ذر عليها شيا من الملح لياكلها وان كانت في غلاف وشد بلده
الالتصاق اخذ المتبري بسد وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي يذر عليه
ثم وضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادويه
الملصقه ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما عرض للمستحد الذي لا يترك له [illegible]
ويلحه بشعرات يشد بالصنانير بحبسه وتحرك يمنة ويسرة حتى يلبسوا او يفعل ذلك الاسفل وايته
ويحتاج ان يحتاط في البط عنده حتى لا يأخذ في الغور فانه يحتاط ان مد الجفن بشدة وامعن في
البط حتى قطع الجلدة والغشا الذي عنه ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه
بالاصابع الى ادارها حول الجلدة الممدة تحدث وجع شديد وورم حار ويبقى بقيه صلبة معوقة
هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشيلة للجفن شيء هابه فيضعف الجفن عن الانفتاح
واما الحادث الضعف منه فكثيرا ما يشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد **التوثه** هو لحم رخو

يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر اسود واخضر وعلاجها التنقية بالمجففات الاكالة
والشيافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعمل حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم
مما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب القويين **التحجر** ورم صغير
صلب ويتحجر وقد تخلص عنه علاج اليد ثم استعمال ادويه القروح للاجفان **قروح الجفن**
وانخراقه وعلاجها يستعمل عليه ضماد من عدس وقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل
فاذا سقطت الخشكريشة وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل
وان شيت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الانار مع شياف الاصطفطيقان والاحمر اللين
واما انخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلود المذكور في بابه **الجرب**
والحكه سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط اخر حاد يحدث حكة ثم جرب
واكثره عقيب قروح العين ويتبع العلة او الحكة شديد ثم تصير خشونة فيحمر الجفن ثم
تصير تينيا ثم شرناقا ثم يحدث الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتورم **العلاج**
اذا قارن الجرب رمد فيعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذا الحال
او الحكة ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا وورما
فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امتحان الحك فانك تجلب بالادو
الما شديدا فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تحك
حكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقيسور او بورق التين او يوخذ محك من شادنج
وزعفران وزنجار وقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ
درجة الثاني والثالث فاوكد علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين
بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شد زر
الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام وطول الحاجة وطول السجود وكلما
يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف
الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاذ من كل واحد منهما قطرة خاطبقون او اسطراطيقس
وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقطار
مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي جيد جدا واسطراطيقس جيد جدا ومن
الادويه النافعة دوا بهذه الصفة يوخذ قشور النحاس جزء يسحق بعسل ويستعمل او يوخذ
جزء نوشادر ونصف جزء يسحق بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن
الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا ويذر كما يدري بماء المطر **الانتفاخ**
الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة

مائيه وقد تكون فضلة سوداوية **العلامات** التي تعرض بغتة وتميل الى ناحية الماق وتكون
كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف والمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد
واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر
يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة ويمتد ويبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع
يعتد به ويكون لونه كمدا او اكثر ما يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا
فيستفرغ البدن وينقى الراس مما كان سببه لا البلغمي ان يستعمل التضميد بالخطمي واقوى منه
ورق الكرنب مدقوقا مخلوطا بالشبت والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ
من صبر وفلفل ودج وشياف ماميثا وفلفل وزعفران بماء عنب الثعلب **كثرة الطرف**
كثرة الطرف يكون من قلق في العين وضعف ويكون من سهر وقد يكثر في اصحاب الماليخوليا ويتهيج
له ويتذر في الامراض الحادة بتهيج دورة **انتثار الشعر** ينتثر شعر العين اما بسبب المادة
واما بسبب الموضع وسبب المادة اما بان تقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الصعبة
واما بان تفسد بسبب ما يخالطها عند المنبت مثل ما يقع في دا الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن
رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا تظهر في الجفن افة محسوسة ولكنها تضر بالشعر واما الذي
بسبب الموضع فان يكون هناك افة ظاهرة اما صلابة وغلظ ولا يجد البخار المتولد فيه الشعر
منفذا واما ورم واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع
فيعالج الافة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان سببه عدم المادة
فيعالج البدن بالانعاش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما نذكره وما
هو مذكور في انتثار الحاجبين وفي الواح الادويه المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استعمل فيه
تنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجه بعلاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالكحل الرومي
واللازوردي ومن المركبات كحل نوى التمر بالدهن المذكور في الواح الحاجبين او يوخذ نوى التمر محرقا
وزنه وزن ثلثه دراهم ومن الناردين درهمين ويتخذ منها الكحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود
كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بحجر القارصي محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا السلاقي او يوخذ
تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وصوا الاطيلي اجزاء سوا ويستعمل منه كحل ومما
جرب لما كان من ذلك مع حكة ترمق ويتاكل ان يطبخ رمانة بقشرها واجزاها في الخل الى ان يتهرا ويلصق
على الموضع وجميع اللازوردات نافعة وايضا كذلك بعينه قلميا وقلقطار وزاج اجزاء سوا يسحق ويستعمل
ومما جرب ايضا ان يوخذ جزءا لا ذنب جرادا وزن ثمنية دراهم وبعر التيس ثلثه دراهم ويكتحل بهما او
بالكحل بزبل فار مع دعة الرووس مجففة او محرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او شحم الدب
ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزء ومن القلقل
جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثه ومن نوى التمر المحرق

اس وخذ كحلا **الشعر المنقلب والزايد** بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه
خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان
يشال ويسوى بالمصطكي والراتينج والصمغ والانزروت واللاذن والغري الذي قد يطوق الصدف وبالصبر
والانزروت والكثيرا او الكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد بصمغ اللاذن المصري واجود
منه بغري الجبن وقد ذكرناه في الالواح الاذنين واما علاج الابرة فان ينفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه
تحت الشعر ثم يجعل الشعر في ثقبها ويخرج الى الجانب الاخر ويسله وان عسر ادخال الشعر في ثقب الابرة
ادخل شعر امراة واخرج طرف الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن ويجعل
فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان ثقب الغرز يتوسع الثقبة
ولا يضبط الشعر واما القطع فان تقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف
بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يندمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب
واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس تحمى راسها وتمد الجفن ويكوى بها موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك البتة البتة واما النتف
المانع فان تنتف ثم تجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في
الواح الادويه المفردة ونقول في باب الشعر الزايد **الشعر الزايد** يتولد من كثرة رطوبة عفنة
تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال
الحادة المنبتة مثل الباسليقون والروشناي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي
وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عولج بالنتف ثم يطلى
على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة حلزون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت
هذه المرارات والاماكن بسندروس والغدامس بها شياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة
بحلوله بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة مرارة القنفذ ومرارة
حامالاون وجندبيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويغرض بها ومنها دم الضفادع خصوصا قراد
الكلب ودم الضفادع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان تخلط بالقطران وقد وصف
ايضا ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعل على مقلى
فوق نار حتى يمتزجا ويبسا وان كان رماد صدف فهو افضل وغايته الحلزون المصدا بريق الانسان
غاية وان اوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار محرق بخل ثقيف وكذلك زبل
البحر بماء الاسفنوس فانه اذا اخذ ودرد الموضع لم ينبت شعرا **التصاق الاشفار** يكون ذلك في الاكثر
بعد الرمد ويجب ان تستعمل الانزروت وشلرطم زد اجزاء سوا ويستعمل بعد ربع جزء يسحق ويذر على الموضع **المقالة**
الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها في ضعف البصر
ضعف البصر وافته اما ان يوجد مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية

بعد مادة الحارة ترتفع من البدن والمعدة خاصة او برد بمادة او بغير مادة او لعلة حارة مادية او غير مادية واما ان تكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا تبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة التي تسقط لها القوة وتجف المادة واما ان تكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فافضل شيء وانفعه اكثر ما يحدث الرقة تكون من يبوسة وتكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان مخل فيكثف به اولا ثم يروح جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد يلبث بحيث يؤدي الى استحالة مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض ويقرب الموت اذا تحللت الروح واما الضعف والآفة التي تكون بسبب الطبقات فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان تكون بسبب جوهر الطبقة او تكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي واكثره احساس بجاورها او فضل رطوبة يخالطها او جفاف او يبس وتقشف وتكثف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير تذهب اشفافها او لون غريب يدل لها كما تصبغ القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض العنبية فيزداد اشفافها فيمكن تمكينا لنظوة الضوء البصر ومن شر بعد الروح الباصر وربما تحدث تجفيفا وتحنيا لتلك الهواء والصافي من الرطوبات او من قومها بسبب ما كل عرض فلا تندرج الضوء في السود فهالا ينفذ دفعة تعوذ احاملا على الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الظفرة او اتساع وتقلص عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق عن وضعه الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه فاما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء وهي تذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الجليدية منها فان تغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد رقتها فتصير منادية عن حمل الضوء والاشكال الباهرة عليها واما البيضية فان تكثر جدا او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات والكدرة تخالطها وتغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة تؤذي بها فكيف الملاحظة وجميع الحبوب النافخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية فتحيل قوامها عن الاعتدال بما يورد عليها من غذاء غير معتدل واما الآفة التي تكون بسبب

العصبة فان تعرض لها سدة او يعرض لها ورم او انهتاك **علاماتها** اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان يكون سائر الحواس ما ووقعة مع ذلك فان ذلك يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص البصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وتبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم يره من البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا لاستقصاء للقريب والبعيد لكن رؤيته اذا كانت مفرطة لم يثبت للشيء المنير حذاء بل يبهره الضوء الساطع ورقته فان كان غليظا كثيرا لم يحوه استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وعلاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تلطف غلظها وتعدل قوامها كما ان مثل الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا تكاد تعمل شيئا وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية تستحر كتها عند تبصر ما بعد وذلك مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق وخصوصا العليل وتحقيق الصواب من القولين لنا انما هو للحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغائرة فمما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد يرجع الى حال لون الطبقات وحال اسفاحها وتمددها وخشونتها ودنوها وحال صغر العين وصغرها وحال ما يبرق فيها من رطوبة ويتخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من يبوسة والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا تبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رايت الكدورة يحيل الثقبة فقط ولم تكن سائر اجزاء القرنية كدرة دل على ان الكدورة في البيضية واهلها وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم تشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية شيء وربما عرض من ذلك البيض ان اجتمع بعض اجزائه فلم ترى بحذائه كوة او كوى وربما كان ذلك لآثار وبثور في القرنية خفية تخيل خيالات اشياء كانما هي عاكظ فيها فظن انها خيالات الماء ولا تكون واما الضيق والسعة واما احوال العصبة فلنؤخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة وعند الرطب **واصناف المعالجات** ان كان سبب الضعف يبوسة انتفع بما الجبن والمطبوخات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا اخذت ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب

يشف

علاجه فاما ان كانت مع رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي فالاستفراغ منه مما ينفع وخصوصا المشايخ يضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالطريفل وخصوصا عند النوم وينفع رياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى ولذلك يجب ان يستعمل ذلك وان كانت بسبب غلظ فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في قروح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحارة ان يستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذروج وعصارة فوانسيون واد امة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بعكاكة الهليلج بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة الافعى ومرارة البرق والشبوط والرخمة والنسر والدب والارنب والبيض والكركي والخطاف والعصافير والغلب والذئب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمرارة الحبارى خاصية عجيبة جدا او مركبة ومن الادهان النافع دهن الخروع والزنجبيل ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بدهن الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتمدة ان يحرق جوزتان وثلث نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المر ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين ويشمس شهرين في القيظ ويصفى ويجعل فيه صبر ودار فلفل ونوشادر وقد يكون بغير النوشادر يسحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع من ذلك الوج مع ماميران اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات اقوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر او يوخذ صلاية ويفهر كل واحد من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكحل به واعلم ان تناول الشلجم دائما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم وقد زعم ان تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق على ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة دراهم سكر طبرزد ثلثة دراهم مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يبقى يحق التوتيا ثم يلقى عليه البلسان ثم التراب ويسحق كما ينبغي ويرفع **دواء اذكره عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس** يوخذ حجر ناسقيس وحجر مغناطيس وحجر اخاطيس وهو الشب الابيض والشاذنج والبابونج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر

والعينية

ومرارة الافعى من كل واحد جزء يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والترويح في الماء الازرق الصافي والانغماط فيه وفتح العينين فيه ربما يحفظ ذلك صحة العين ويقويها وخصوصا في الشباب ويجب خصوصا لمن يشكو البخارات المعدية ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين والسكنجبين العنصلي وكل ما يلين وينقطع الفضول التي في المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر** واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان المتوسط فيه نافع وكذلك كل الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل الامتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ ويدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية ضار فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يوذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس **العشا** العشا هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره وسببه رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق ولصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينيه فان هذا يدل على قلة الروح الباصر في خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة فليفصد القيفال والماقين وليستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وحب الصبر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا او روفا وسذاب يابس مسحوقا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق **ومن الادوية المجربة** شيالة كبد الماعز المعز وذاك ان السكين المكحلة على الجمر فاذا سال اخذ ما سيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب على بخاره والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شياف ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنه الماء ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من الدار فلفل والذي على هذه النسخة دار فلفل فلفل قنبيل اجزاء سواء يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلث مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج تغمض عليهما العين مدة طويلة

نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه نوع من الشب والنوشادر ودم الحيوان الحارة المزاج
ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار وكسور ابن وعلة الحمقا وشياف الهلي
وشياف الرمان ينفع منه وخرو الورل والاسقنقور او يوخذ مرارة الجداء وفلفل وزن واسحق
بلله اجزاء ويعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر** وهو ان لا يرى ابصارا
سبب الجهر رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان
سبب الجهر قليلا ايرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **العلاج** الزيادة في
الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات** الخيالات هي الوان تحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو
والسبب فيها وقوف شي غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشي اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العادة اصلا واما ان يدركه القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما
يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء ان كانت على مجرى العادة ومعنى
الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهوا وقرب البصر من
الهيئات التي لا تخلو امثالها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لصوتها لا تحققها وكذلك اذا كانت
في الباطن من الابخرة القليلة التي لا تخلو منها مزاج وطبع السنة الآن هذين يخفيان عن الابصار
التي ليست في غاية الذكاء وانما تتخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما
الصنف الآخر فاما ان يكون على الطبقة القرنية اما رخصة جدا قد بقيت عن الجدري او عن رمد او بثور او غير
ذلك فلا تظهر للعين من خارج وتظهر من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى بحيهم من المحسوس
ومن الهوا الشفاف اجزاء كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ح لك
الجزء الضعيف قسط شبحها من الثقبة العنبية واما الذي يكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان
يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي
يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجرمها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها
فلا يشف ذلك المقدار منها كبرد او رطوبة او حرارة تقلل ذلك القدر وتشبه هوائيه ومن شان الهوائية
اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تحيلها كثيفة اللون زبدية غير شافة او يبوسة مكثفة
جماعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيرها فلا تخلو اما ان يكون عرضيا غير متمكن
وهو من جنس البخارات التي تتصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة
تحصل وتحلل وكما يكون في الحرانات وبعد القيء وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها وتنذر بالماء وقد
تختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة
ورقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فتكون متخلخلة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في
اشكالها فتكون حبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خطية وشعرية **الفروق والعلامات**
فعلامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة

بصره

بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكوره وان ثبت مدة ولا يزايل
ولا يودي الى ضرر في البصر عظيم والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدته طويلة ولم يورث
له آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد او مسخن وهو مما يعلم بالحدس
وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها بوجه ويكون ثابت لا يزيد
ولا يتادى الى ضرر عظيم واما التي تكون بسبب بخارات معدية وبدنية فيعرف بسبب انها تهيج
مع المحرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والشدود ولا يثبت على حالة واحدة
بل تزيد وتنقص ولا تختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه العينان صحيحة صحت ولا اثر
واذا كان القيء والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيله او ينقصه وقد علمت
في باب ضعف البصر علامات ما سببه سن البيضية او غيره واذا استمرت صحة العين والسلامة
بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فانه لا يزال
يتدرج في تكدر البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقل ما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت
الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت الثابتة تطول مدتها ولا
تستمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست بمائية **العلاج** للخيالات والابتداء الماء اولى الخيالات بان
تقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك فما كان منه من يبوسة فربما انتفع منه المرطبات
المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال
واما المنذرة بالماء فيجب ان يبادى فيستفرغ البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الراس بالغرغرات
والسعوطات والمضوغات فاما العطوسات فمن جملة ما يرجى ان ينتفع بها التنقية ويتقى جهد عنف
تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا دون العصبة وبقربها واعلم ان ايارج الفيقرا
جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب او ما ينفع فيه من الادوية القنطوريون والافتيمون وقد علمت في
ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان تعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على
سبيل التشبه متواترة جدا ولا تستعمل الادوية المطلقة والجلاءة الا بعد التنقية وينفع في
ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدي بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل ودريب
ومثل ما قيل ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينيه وكذلك المشي ذهنه وقد قيل
ان ارسال العلق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد يمدح الاكتحال بزر الكتم وذكر انه يزيل الماء
وعلله والله غاية ثم تتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج واشباهها من ذلك السكبينج ثلثه
الحلتيت والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل ثمانية قوطولبات وهذا هو مجرب جدا
راس الخطاف المحرق بعسل يتكحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب ضعف
البصر واقوى منه شياف المرارات المارستاني وايضا كحل ديسلاوس والكحل المذكور في الاقراباذين
بمرارة السلحفاة او دواء اودساسيوس بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساذروس والمرو حرسوف

ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع في ابتداء الماء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في اناء نحاس
ويترك قريبا من عشرة الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوق منه مع مرارة السلحفاة البرية ومن دهن
البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق
جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس وعشر جزء وهو ثلثة اعشار جزء ويتخذ شياف ويكتحل به
وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل
ويجب ان يجتنب السمك والغلظات من الاغذية والمحرات والشراب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا
ومواترة الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ما امكن الا ان يشتد مساس الحاجة الى ذلك والثقة
بان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع
وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب بادي من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الخلقة
وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبيه وحركتها
الى الاتساع واما يبوسة البيضيه لا توجب الانسلاع بالذات بل بالعرض من حيث تتبعها يبوسة
العنبيه والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان
تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا وجدت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة
تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم مبادي حادث
فيها وقد يكون سعة العين طبيعية وتضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون
عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان الماقين يسترخي من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصداع
وسبيلها ان يرى سنا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الكلي ولا يبقى من البصر ما يعتد به
وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** العلاج
ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينتفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكوره وما
كان من رطوبة فينتفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين والاستفراغات
التي تليقها وصب ماء الملح او الملح على الراس خصوصا ماء البحر حارا ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات
بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او
درهم ونصف من حب القوقايا والغاريقون ويكتحل العين الاخرى بالتوتيا
ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا مما فيه من الحك الى
خلف واما الكائن عقيب ضربة فمما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات
ويعتمد بدقيق الباقلي من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا او بصوفة مبلولة
بمح البيض مضروبا بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث ينظر
فيها اللين والاحكام التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك يستعمل
شياف متخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزاج نصف جزء من مرود وماسفنج وما

دواء نافع وماسيس الاتساع

الاتساع مرارة الجداء ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وتسعين عددا
رب السوس خمس مثاقيل وثلثي مثقال انج مثقالان عسل مقدار الحاجة وتستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج
ويخلط بالعسل والكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل بالماء وايضا مرارة
التيس مثقال والجربع الضب والورل ايضا مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد
مثقالين زعفران مثقال انج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق**
هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان عرضيا فهو
ردي اردى من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية يحشف جمعه فينقبض
الثقبه ويحدث الضوء والسيارة واما رطوبة ممددة من العنبية من الجوانب الى الوسط فتتضايق الثقبة
مثل ما يعرض للمناخر اذا امتلت وان حدث وتمددت في الجهات ولعل يبسا مفرطا في البيضية يقلل ويباعدها
الطبقه الى الضمور والاجتماع الى الخلف كحال المحوطر واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسه **العلامات**
قد ذكرنا في باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات
والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينية والادهان في الاحيان
استعمال شي فيه حرارة مما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك على الراس والوجه والعين
دلكا متتابعا بصبر الزمان وذلك كله بجذب بعد استعمال المرطبات الصرفة فلا يضر ايضا واذا استعملت
الاكحال الجاذبة فعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر
والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر
خمسة اجزاء نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا انج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلثة
مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل وانج من كل واحد جزءان
دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء كحل الاشق في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل
فان هذا جليل جدا **في الماء** نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبيه
بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في
الكيف واختلافه في الكمية انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يسد جميع الثقبة فلا يرى العين
شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفه فما كان من المرئيات على الجهة المسدودة
لم يدركه البصر وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشياء نصفه او
بعضه ولم يدرك الباقي الا بتنقل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب
موضعه فانه اذا حصل بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه اي اذا انه حصل بتمامه بازاء الثلمة
لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق
او الى تحت والى فوق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف
وحينئذ انما ترى من كل شي جوانبه ولا ترى واسطته كالكوة وصوه ومعنى ذلك انه لا يرى منها ظلمة واما

اختلافه في الكيف فنارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جامد في اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضه اميل الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللولوي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية فاما الجصي والاكدر والمائل الى السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته في التي يضغط عليه باصبعك وجدته يتفرق ثم عند ما يعود ويجتمع فهذا يمكن زواله بالقدح على ان المداومة لهذا الامتحان مما يئوس الماء ويعسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه اخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رئي فهو مما يقدح وكذلك كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض دماغي فقلما ينجح

العلامات العلامة المشتركة بالماء والخيالات المذكورة التي ليس عن اسباب اخرى ومن رجا ان يراها في الخيالات وان يحدث معها كدورة غشوة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان يخيل الاشياء المضيئة كالسراج مضاعفة وقد يعرف بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة الاخرى وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة منع ورده لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي اكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم يكن سدة في الانتشار لا يكون شيء من هذا

العلاج اني لقد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل وقد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة فانه اذا تدورك الماء في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القيء فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الاول في باب الخيالات ولنذكر اشياء مجربة منها يوخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر بماء الرازيانج ويستعمل اطيوس الامدي يجعل مرارة الافعى في العسل ويكتحل به جيد جدا اول وقد جرب اناس يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقض وجوب الاحتراز منها

احرمحرب جيد عصارة الحبة المنسوبة الى الجزيرة فقدرتين وكماذريوس وشراب كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما الذي يعالج بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة وبفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلي

بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الترائب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء ويزول ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا انما يكون لاستكمال النضج وبعد مهلة تتخلل اسبوعه والقصد صار له قد اوقع ما الحص ليلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين والى ان يقدر تؤخر ذلك من المبدأ واذا اردت ان تقلع تقدم الى صاحب الماء بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية الرطبة المفلفلة ليلا ويستعمل بما هو مضو لمضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فانه ان كان وقيقا جدا او غليظا جدا لم ينجع القدح فان اريد ان يقدح الزم العليل النظر الى الموق الانسي الى الانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع الشديد الضوء ثم يقدح بعد ان تثقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان تحاذي الثقبة وتجد هناك كفضاء وجوبة ثم من الضلع من تحريك المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاطيلا الى موافاة الثقبة لتهيء الطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو به الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكشف الماء خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية يحطه واما النقل الى ناحية اخرى دفعة الى النواحي التي يميل اليها وترفقه جدا وان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت وذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبة دم يحتاج ان تكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا فرغت فضع على العين المقدوحة بياض بيض وتابدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيحة ايضا لئلا تتحرك فتشغلها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التغميض ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن النوم يوجب حل الرباط والهوى وارخاؤه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع ويحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد او ما طلاف او قرع او ما عصى الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان غليظا خرجت معه البيضية

بطلان البصر ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك معلوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها آفة مخرجة او مبدلة وما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكن اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها او لا يكون فان كان الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما التي واقعة في انبوبتها واما لانطباق عرض لها جفاف

ومن استرخاء او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه مما سلف او عرض لها انهتاك او يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة الثقبة او يكون قد فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة للابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فيجتمع الى ذاتها وتستحصف وتسمى هذه العلة غلقوما ولا دواء لها ويصير لها العين متحشفة مهزولة وان لم تكن الثقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق

العلامات اما علامات الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما ذكر في بابه واما السبب فيما يكون سببه العصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما وان كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا وان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان كان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين ولا اثر تتغير غؤورها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت

تغض العين للسعل ذلك مما يدل على تخيل الروح واشتعاله ورقته وينتدبر التطيف الا ان يكون السبب جرب الاجفان وعلاجه ما نوقعه

العمور قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض اذا ادمن النظر في الثلج فلا يرى الاشياء او يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا

العلاج تورّيا دامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد جمع مع افة الثلج بياضه افة تبرده قطر في العين ما قد طبخ فيه تبن الحنطة فانه لا يؤذي معه وقد يكحل عينه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا فقد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحا محماة او يكحل العين بنبيذ صلب او يكب على بخار ماء قد طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة في تشريح الاذن

الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت ويوجب طنينه وثقب بالخلق في العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعريجه مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يرد ان عليه متدرجين اليه وبقعر الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي مفروش بليف العصب الثامن الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصليب لئلا يكون هشا منفعلا عن قرن الهواء وكيفيته واذا ادى الموج الصوتي الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضاء الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او تقيها او تعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلق للاذن غضروفه فانها لو خلقت لحمية او غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتاذت وآذت في كل صدمة

غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر عليه فانتقل بالعين وخلو يحت فضاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة واكثر ما يعرض من امراضها حميات صعبة

حفظ صحة الاذن يجب ان تعتني بالاذن فتوقي الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات ولئن ينقي وسخها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب النفع ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها اورام او بثور او قروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها مطبوخ مرشياف ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع مرة اماني بعض النوازل ان تنزل اليها ومما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

افات السمع لان آفات السمع كافات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون تضيع هاهنا بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره هاهنا ان ينقص السمع ولا يستقصي ولا يسمع من بعيد واما ان يتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان يكون اصلية فتكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبية المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الآفة عدم الحس اصلا ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام الصمم وقد يكون هناك التجويف لكن العصبة ليست تودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان اولئن سواها على العكس في الدلالة والطرش يكثر ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وقد قال ان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذلك وسائر اصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنها حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وهو ايضا قريب من الياس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد فقد قبل ماء قليل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عن اوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة اما الآفة لعصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المشابهة الاجزاء والآلية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فهي كل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم لزج او رعية وكثيرا ما تحتبس اليها المواد فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في ابتلاءات اخرى وقد تحصل بالقطع عصبة ومنعت في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة توجبها اخلاط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او عقد او من قرح او دهل او نفخة واغلال القرد فيها فقد يكون من قرحة او من آكل واما

الكاين بسبب الحمى فاكثره عن شدة بسبب بدنى او شى من خارج والبدنى مثل ثولول او دودة او بثر او لحم زايد
او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صلاخ او جمود ملتهم ورم انفجر او دود واما الخارجى
فمثل رمل او حصاة او نواة يدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقى بعضه وذلك قد
يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة
فى اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد تكون الافة التى فى
هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عارض
ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران اعنى ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاوقفها
فيها الى ان تجد بهاية على سبيل المجاورة وكثيرا ما يدل هذه الوضيعة ثقل او رعاف وكثيرا ما يبطله
الاسهال **العلامات** اما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال فى الحواس الاخرى ومشاركتها السمع
فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا اياه وادل الدليل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كانت
عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها كما قيل فى باب
الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والقصبة وسلامة منافذ السمع
والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان لسبب ذبيلة او ورم حار فى نفس العصب دل عليها
حميات يكون معها نافض واقشعريرة وبلة ما حتى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر فان لم
يكن الورم فى نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان ممدود وجع وثقل وضربان واما
الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان عن ورم او مادة تحتبس كان وان كان السبب ريحا دل عليها
دوى وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وسيلان المدة عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد تكون
كثيرا بلا ثقل وقد تكون مع ثقل وان لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج فاعلم انه من السدة
والتدبير المتقدم فيدل عليه فان كانت السدة من دمل ونحوها دل عليها الضربان وان كان من دم دل
عليها سيلان الدم المتقدم وكان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع فى العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان
باردا تأذى بالباردات واشتد فى ابرد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع
فان كان هناك مادة احس مع ذلك ثقل خصوصا عند السجود وما كان عن يبس فعلامته ان يكون
بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود فى الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر فى
الاذن فاترا لا باردا ولا حارا هذا قول كلى ثم نفصل الامر فيه اما المادى فيه يجب ان يشرع
فيه الى الاستفراغ المسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض
اختلاف مرارى فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها مثل
عصارة رمانة ويعاد عصيرها فى قشرها مع شى من خل وكسندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها
او يقطر فيها اللبن او لعاب الثعلب واما الكاين عن برد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان

الحارة

الحارة والمسوق فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين
ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع
بول الثيران وادف فيه الى رحل قطورا او عصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة
ان كانت تحققه بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة لناحية الراس بعد
استعمال النطولات التى نعرفها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة
المنفعة فى ذلك وكذلك الصياح الشديد فى الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل
الصمغ فى الاذن ليصل اليها فيه الحار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة
السذاب مع العسل او الجندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة
ومما جرب فى ذلك ان يوخذ من الجندبيدستر وزن بلبلة درهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق
درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفى نسخة اخرى من الخربق ثلثة ارباع درهم
ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء
جزء من الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء يذاب بالشراب ويستعمل او شحم وحب بيدستر
وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن البجل ودهن المبوبرج فكان شديد النفع او عصارة
الافسنتين وطبيخه او عصارة البصل بالملح وخصوصا اذا كانت سلة ومما جرب فى ذلك ان يتخذ فتيلة
من خردل مدقوق بالتين وربما زيد فيه النطرون ويقطر ماء البحر فيها حارا نافعا والخربق الاسود والمرارات
نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابهل فى دهن الخل فى مغرفة
مقدار ما يسود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع الشبث او الغار او الشونيز او الناردين
بجندبيدستر او رغوة الافسنتين او عصير السذاب او المرارات والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام
الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن
اللبلوب والخلاف وحب القرع والكاين بسبب السدة فعالجه بما ذكر فى باب السدة وينفع منه عصارة
حى العالم وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها
والبارد بما علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه بما طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين
وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او نطرون
مع خل والكاين عقيب الصداع فينفع منه ماء البصل ودهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار
بدهن الورد والكاين عقيب البرسام فيجب ان يداويه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر
فى دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ماء البصل ودهن الورد او وحده جندبيدستر
مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او من خلط او ريح ان يوخذ من [illegible] عشرين درهما
او من الحنظل عشرة دراهم ومن الارز درهمين ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج
عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيار والشربة منه وزن درهم ونعود كالعائدين الى راس الكلام

ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع والوحلة وزلحة ودوية وطنينة بسبب مادة باردة ويرد من الادوية
المركبة جميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر فى الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الرب
والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل ولبن امراة وادوية مشتركة ذكرت
فى باب الاوجاع وقطران من قطران غبر او عتيقا او خربق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا دهن
السوسن او ماء الافسنتين وماء قشور البصل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون
او جندبيدستر بدهن او دهن البلسان والنفط او يوخذ من عاكر الاسطراطيقى اوقية ومن دهن الخيرى اوقيتان
ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية
وكذلك عسل لبن بدهن الخيرى وكذلك ماء ورق الحنظل الطرى وعصارة اللوف والمرارجان شديد النفع
جدا وادوية مشتركة ذكرت فى باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان فيقطروا بدهن الداذى المطبوخ
فيه السذاب والمرزنجوش او بصاق من مضغ الصعتر بالملح الاندرانى وحده ومن الكمادات النافعة
ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والغار وما يكمد به العنق
واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة فى باب الراس ويجعل فى بلبلة ويحاذى بها الاذن
ليدخل بخارها حار والاستفراغ لاجل الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره لئلا
تسقط القوة ويوافى النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت

فى وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون
لسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة مثل ما يكون بسبب هواء حار وريح حارة وخصوصا
اذا استقبل البدن عن برد دفعة او لاغتسال بماء حار دخل فى الاذن او ماء المياه التى تغلب عليها قوة
حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المعتادة للاسباب
المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا استقبل الريح عن حر فجاة او ماء باردا او ما يغلب عليه
شى بارد واما بارد بمادة ريحية او خلطية لحجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون ورما
حارا وبثورا حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح يمدد او قروح او جراحات
ومن جملته اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح تتولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى
باطنها او دود يتولد فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم
حار غائص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل فاما ان كان فى الغضاريف
الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا فيه خطر واما الذى ذكرنا اولا فربما قتل بغتة لا سيما يقتل الشبان
وهو اقتل للشباب منه للشيخ وقد قاله فى ما قيل فى السابع واما اكثر المشايخ فينضج فيهم
هذا الورم ولكن الشبان يهلكهم كثيرا قبل النضج فان قاح وكانت هناك علامات محمودة رجى
الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة للاذن بابا فى
موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة فى باب الطرش **العلاج**

يجب

يجب ان يحفظ القانون فى تعظيم ما يقطر فى الاذن وهو ان يكون غير شديد البرد والحر اما ان كان
السبب امتلاء فى البدن او فى الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا
فبالفصد والاستفراغ الذى يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط
خلطا رقيقا فبالحبوب الشيار المعروفة والغراغر فان كان بحجامة فى ناحية الاذن من العظم
فيجب ان تستعمل ايضا من بعد الاسهال بالاشربة اللينة والقطورات الملينة ثم يفصد مرة اخرى مما
يستفرغ عنه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة
المذكورة فى باب الدماغ وان يقطر فى الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض وان كان الوجع شديدا
خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لان خاصيته واضحا
ويقطر فى الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده
خاصية عجيبة او اللبن بلعاب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا
ويغلى الخراطين فى دهن ورد ويقطر فى الاذن او يطبخ الحلزون فى دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد
فى بلبلة اما الخل حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا لمن به السرسام
وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التى تشبه عصارة
القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد
جدا فى مثل هذه الحال وعصارة الهندباء الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه الغشى
لم يكن منه بد من المخدرات وليس كشحم البقر العتيق مسخنا وربما كفى الخطب منه ادخال ابنوسة
فى الاذن محماة على شمعة فيها ما حار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات
وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخى برفق وكان ايضا مخلوطا بشى مما يخدر واذا احتيج الى المخدر فاشيافة
شياف ماميثا مع شى من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر فى الاذن فان كان السبب دخول الماء
فيها عولج بما ذكر فى بابه فان كان السبب برودة متمكنة فى العمق او من خارج فيجب ان يكون
القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومى ودهن الغار ودهن
الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت يطبخ فيه ثوم ويصفى او زيت مع
فلفل وجندبيدستر وفربيون او غالية مقدار دانق فى مثقال دهن بان او دهن آخر من الادهان الحارة العطرة
وربما جرب صاحب هذا الوجع شرابا مرا فاترا او ثامر وانقبه ومايه قليلة وان كان السبب فيه ريح
باردة فينفع منه ما ذكره فى باب الدوى والطنين وما ذكرنا فى باب ما يكون بسببه خلط لحج
وما يكون سببه برد او ما يليق به ان كان بلا حمى ماء حارا او يلصق حوالى الاذن وان يقطر فيها سذاب
وحاما بعسل او قيسوم ومرزنجوش فى دهن السوسن وجندبيدستر معها بعد ان يطبخ فيه ويصفى او يطلى
وخل بدهن ورد او عصارة اللوف وان احتيج الى ما هو اقوى فمثل الفربيون وجندبيدستر بدهن القسط
او قسط بحرى وورد او نيل وقد ينفع فيه التكميد بالجاورس والملح وان كان السبب فيه

دودا مو ادا مما ذكر في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شي من حصاة مما ذكر
هناك وان كان الشبه وربما حار اغاصيا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجمع وينفتح
فعلى الفصد والاستفراغ يجب ان تستعمل ولا بالمليّنات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى
اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر كتان
ولعاب بزر المرو واللبن وماء السلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم سيل
دائما الكماد يزيد الى الحرارة ما هو ويجب ان يكون الرتب على باد ويكون مع ذلك فاترا غمس فيه
قطنة ملفوفة في طرف ميل بعيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويصلص حارج بالمليّنات المنضجه
فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوز الابتدا فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب والورل
والسلحفون بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الرخمة او دماغ مخوم الدجاج والبط
واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دوا يتخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزا سوا من
العسل والمسمنح والزوفا كل واحد منها مثل اهال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ثم ما هو اقوى من ذلك
وسيح بعقوه مرتك اسفيداج من كل واحد اوقية وكندر وغبار الرحا ربع من كل واحد لك اواقي
نت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري يطلى بعصارة بزر كتان يقلى ... يتخذ منه مرهم
وربما احتيج الى المحللات فليستعمل على النحو الذي سنذكره ولذا استحال الى المدة فليستعمل
لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وساير ما نقوله في بابه فاما ان كان الورم
خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلى حلا جدا وهو دقيق
الباقلى والبابونج والتعنيج ودقيق الشعير والخطمي والاكليل الملك يدق ويجعل ويسل بما فاتر ودهن البنفسج وربما
اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى السان فيها
طبيخ الين الحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الادوية على النحو
الذي ذكرناه ربما كفى في التدبير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الادوية في هذا الفصل من الادوية
المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا الذي يميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خنافس او حراطين او
الدود التي تكون بحت الجرار او صران بمكه بزيت انفاق او شحم ورل او ثعلب او رخمة او كركي او دهن
العقارب فانه نافع جدا وما المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الحراطين في
مطبوخ مر مصفى مكروب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا فطبخ مرارة اليتوع في دهن الحبهي الى ان يقطر
ان المرارة قد تحللت ويقيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات
الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلبن ويتخذ الكل اقراص اعلال
واقراص الكوكب وجند بيدستر وزعفران لبن امراة ويجب ان تؤخر ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا
كانت اخلاطا بارده فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر
بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جند بيدستر يسحق بلبن ثم الفي عليه الافيون يعجن ويتخذ منه اقراص ويرب

صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوزة مقشرة وقيلون
وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران فيه من كل واحد درهم ونصف يستعمل
ويسحق بالنقيف ويجفف وعندالحاجة يبل بدهن الورد ويقطر فان كان هناك مدة فيدل الخل خمر او عسل
او سكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان
يسمعه الانسان من غير شي من خارج الى السمع ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهوا ساري الى
الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهوا اذا لم يكن الهوا
هوا خارج فهو الهوا الداخل والهوا الداخل هو البخار المحصور في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا
فلا يدركه عند البخار المحصور في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الحس الذي يعرض
للطرعة واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها وذلك لما يسبب
ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات او الضعف يتغافل عن اذى يتوح لما يسبب
الضعيف يردع عن اذى برد وحر من اذى حر واصناف الضعف هو ما عليه اصناف سو المزاج
ولذلك ان فوق الحس وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار يموج له فوق الحركة
والموج المعتاد والموج للبخار المادي منزلة في ناحية الراس المحركة فيه او تشنيش من الصديد الذي
ربما تولد فيه او غليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود لا دفن كثيرا في مجاريه والسبب
السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يقلل الاخلاط الذي تكون في الحميات وفي ابتدا النوايب سيمات واما
امتلا مفرط في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب بحو نحو الدماغ
خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب
الحركة بل بسبب مادة لرحة تحالل تحاسير ابراد الدم ذلك وقد يكون لسده الجوار وذلك ايضا لاضطراب
يقع من الرطوبات المنشوة في البدن الساكنة فيه اذا ما اخذ الطبيعة عن افاضه عليها تحللها وتحركها
وربما احدث الاعصاب عقيب ادوية من شانها ان تحلل الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي
ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضا اخرى برسل هذه الرياح اليها **العلامات**
اما المواصل اللازم منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه فان كان تسكن ثم يهيج عقيب امتلا وخوا
او حركة او عند استفراغ حرا وبرد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه تارة يكون كانه
صوت شي يغلي او برق والكثرة بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شي يدور عل نفسه
لخفيف الشي فلذلك يدل على السكنات ريح ولذلك كان هناك حس والدي روح اي قشعريرة قد دل على
اجتماع ريح واذا كان يكون على سبيل نوكل بعد نوار حفي متصل فهو خلط لزج واما الذي لدكه الحس
فدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلا ونقا السمع ومجانبة عند الخوا والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون
عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج
حار فيكون دفعة مع الشباب والبارد بالخلاف **العلاج** جميع هولا يجب ان يجتنبوا الحمام والحمر

والحركة العنيفة والقي والصياح والامتلاء وان يحسنوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه
فصد العضو المشارك وخصوصا المعدة فينقى وتقصد الدماغ والاذن فيعتنى بان ما الدماغ فمثل دهن
الاس واما الاذن فمثل دهن الورد ونحوه وتنظر في ذلك الى المزاج الاول وتقصد المعوسه على القوانين
المعلومة وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان ينقى البدن اولا اذا امكن بما نعلم وبلطف التدبير والتعالي والعاب
حرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين لبرعة الحس فمن ان يؤمر بالمحدرات مثل دهن الورد
المطبوخ بالخل المذكور لعره مع قليل افيون او مر وجبا بدهن البيح او النوزان يسحق الجند بيدستر بدهن
مع خل خمر ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين والمريه
يفرز من احة فان كان السبب بينا فالتعدية والترطيب بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد اولى
عن الحاجة ان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما
ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال البرسام او خلطا غليظا لزجا فجميع الاشيا المذكورة في باب الوجع
والطرش ومما يحس الذي يعقب البرسام والحميات خاصة بعصارة الافسنتين مع دهن الورد او بالخل
ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيتخذ قرص حسن وهو ان يوخذ من
الحلتيت الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن النطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية
المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن شدة اخلاط ان يوخذ من القرنفل ومن الكراث
من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق تقطر بما المرزنجوش والسذاب او بالزرانية وكذلك
طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق حب الغار ويجب ان يحتنب في جميعها العطاس
حكى بعض العلماء المتقدمين انه لا انفع للصفير من دهن الفوتج الموصوف مجفف فانه انفع ما خلق الله
تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش
والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة **علاج المدة والقيح في الاذن**
اول ما ينبغي ان يقدم فيه هو تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه اخلاط الطيب المحمود من البقول
واللحوم واما التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان وجب المزاج يتناول لها الشعير وما
اشبهه فعل ويخفف الرياضة ميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلوا
القروح من ان يكون ظاهرة الحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل
وماء او سكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او بطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك ينفخ
في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصندلية والقيح دهن الشهدانج والاولى
ان لا زرع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلى بمثل ما المر بدهن الورد او بعصارة ورق
الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العميقة فيجب في ... العهد ومها ... منه والقريب العهد
يعالج بمثل شياف مامثيا بالخل او شياف الورد والمر بالصبر في العسل والشراب يجعل في الاذن
وربما نفع نقطر ما الحصرم فيها خصوصا اذا جعل معها عسل وكذا الاعصيه ورق الخلاف او طبيخ

اوشب يماني محرق من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويجعل في صوفه او دم الاخوين وزبد البحر
والانزروت والبورق الارمني والمر واللبان وشياف مامثيا اجزا سوا يذر على فتيلة ملفوفة على
ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عوجب بخبث الحديد مسحوقا فيها كثيرا
وخلط بها يجفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والزعفران وربما
احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدوا الرازي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف مجففه
وهو مسكن للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان
يوخذ من بزر الحسك والعفص محرق مسحوق يعجن بدهن الحري ويدرجي البزر وينفع منه مرهم الاسفيداج
ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها ردية جدا وربما ادت الى كشف
العظام ويدل عليها انسلاخ المجرى وكثرة الصديد النتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل
ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او ودهانا ويقطرون مجموعين من مروع الحب
يجد منها قاتيل يستعمل بعد سقيه الوجع وكذلك في بيان الادويه ومن الادوية القوية
في هذا الباب زنجار النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صلاحب الحلايل وجنسا بلا بد بنفسه مقلبا
مسحوقا كالغبار بعد نواترا العلق من رائحة الخل خمس حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج
الى مرهم الزنجار وذلك اذا الزمن وتوجع وبما هو متوسط في هذا الباب شب مع زعفران مثله عسل
وربما زيد فيه المر واقوى من ذلك تركب بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم
عصارة الكراث اوقية عسل مادي اوقية يستعمل اذا اكثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة
مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان وامواه حب الكرسنة المعسول المغلي على
طابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع شديد في الاذن شديد
صلب مضروب بدهن الورد او بما الكراث او بما البهل الملح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون
وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها واذا ارات الرطوبة احتبست بالادويه المانعة المجففة فصب
في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم احتل فيها ما يبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد
بل يمنع تولده ويجفف قرحته وكثير من العليلين المحتالين يحشون الاذن لكثيحه خرقا يمنع سيلان القيح
عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يحل القيح منه فعافيته فيحوج الى ان يسيل نحو
اللحم الرخوا الذي في اصل الاذن فيحدث ورما وسطوته بعد الانضاج ويعالجونه فيبرا او يسيلان
المدة عن الاذن **في انفجار الدم من الاذن** قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجري
وربما كان عن امتلا ادى الى انشقاق عرق او انفطاعه او انفتاحه وربما كان عن ضربه او صدمه
العلاج اما الجاري فلا يجوز ان يحتبس ان لم يود الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما
بالقابضات او بالكاويات واما بالمبردات اما القابضه فمثل طبيخ العفص بما او خل وطبيخ العوسج
وربما خلط معه شي من عفص او خل وكذلك شياف مامثيا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي

او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع حي العالم او بنات
ماميثا والافيون واما الكاوية فعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل
او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب ان ذلك ان يوخذ كلسنا نورة قد طفيت ثم يسحق ويجعل في سوى
نصف شيئة وتعصر مائه في الاذن **علاج الوسخ في الاذن والسدة الكاينة منه**
اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه دهن اللوز المر الحلو جاسة ليلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن
على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيه واجود ما يكون مثقال بورق
ارمني نصف مثقال من ابيض ما يحجب به ويجعل منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن اوفر اسيوس
مسحوق او ما الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او
يخلط البورق بالبزر المنزوع الحب ويجب منه حب صغار ويوضع في الاذن ويترع في اليوم
الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها دهن قردمانا والحرف ومما هو اقوى
عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويذاف بالخل ويقطر في
الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتايل القوية لا تستعمل
الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم
ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للحرارة ومما جرب زيت العقارب فانه يبرئ
الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق وتلزم الاذن ثلاثة ايام ثم
تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل العسل **السدة تعرض في الاذن**
قد تكون هذه السدة لغشاء في الخلقة مثل ما يكون يخلق على الثقب وقد يكون لحم وقد يكون لدرن
جامد وقد يكون لحم زايد او ثولول وقد يكون لحصاة او سواه يقع فيه او حيوان يدخله يموت
فيه وربما كان مع خط طارح لسبيل الثقبة او مجاري العصبة حتى الانسان كان اذنه مسدودة
دايما وربما حدث ذلك لعارض شديد **العلاج** اما ما كان من صفاق وكمية اللحم
في اصل الخلقة فالغاير منه اصعب علاجا والظاهر اسهل واما الباطن فيحتال له باله دقيقة
تقطعه ثم يمنع الادمال على ما نقوله بعد قريب وان كان ظاهرا فسهل ان يشق بالسكين الشوكي
الى يعود بها كوابير الانف ثم يلقم فتيلة ذر عليها قلقطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم
واما ان كانت السدة من حسن فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن
او الخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فينصب فيه من الادهان ما يفسخه
ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زايد او ثولول فيجب ان يقلع
بما جاد وتقطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج
القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان
من ان اذنه مسدودة فينفع فيه تقطير دهن السوسن ومرارة الثور في عصارة السلق وعصارة

الشهدانج ولعصاره الحنظل خاصيته من سدد الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرنا
في باب السدد الوسخية ومما ينفع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق
تلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج ومما هو اقوى من ذلك وينفع ايضا العصبية افراص الحربق ويتخذ
يوخذ من الحربق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الاشنان ثلثة مثاقيل يدق
ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي
تكون في الخلقة وهوان يخلق لاذن غير مثقوبه او مسدوده الاالثقب خلقه وقد يعرض بعمل
البلدحى ان ادى الكسط والبرق الى الباطن بقع وربما لم ينفع **الرض يعرض**
للاذن والضربة اما بقراط فيرى ان لا يعالج بشي والاصوب بعد ما يعالجون به
ان يطلوا الاقاقيا وبرقوصيا وكندر ويضمده لطوخ بالخل او بياض البيض ولب الخبز
بالعسل **حكة الاذن** يوخذ ما الاهليلج ويصب فيه بعض الادهان ويعلى بالاسفنج
بالدهن وتقطر **دخول الماء في الاذن** قد يدخل الماء في الاذن اذا لم تصبها المسح
والمغتسل فيوذي ويتورم اصل الاذن ويوجع وجعا شديدا **العلاج** مما ينفع ذلك ان يمتص
بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس
او يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار شبر ولطرف يلف على احد طرفيه مقدار ثلثه قطنة
وتغمس في زيت ويستخدم الطرف الاخر في الاذن بما يهندم فيه وينحي صاحبه ويشعل في الطرف
المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحارة الى داخل الاذن فيجذب بخاره فيخرج دفعة ان يوخذ
معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتدا ان يحم ماء وعلاته الاذن ثم يقلب عليه
صاحبه وهو يحمل الجلاحى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل الماء ويجذب بعموده
فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الحارة مرارا
متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان وجع ذلك سيل ما صمت الاذن يسعوط
الخشخاش وكحل الملك والبابونج والسعتر والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء **دخول الحيوانات**
في الاذن ويتولد الدود فيها قد تفطن لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع طنين وحركة
بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **العلاج** مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في
الاذن فانه يقتل في الحال حركة الحيوان فيهما ويعتلق غرب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير
عصارة قثا الحمار وحدها ومع سقمونيا وكذلك الكبريت والبنادق الطويل والقلقطار والمبعة
ومن الحيل ان يقطر فيها سيلان لحم الثور المشوي ومما ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن
ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا الدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد
وعصارة الحول وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطوريون
او الترمس وعصارة ورق السلم الاخضر او ورق الشاهترج او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل

خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض وطبيخه او الافتيمون وعصارة الفودنج بالسقمونيا
او عصارة الشيح او عصارة المرزنجوش او ما العسل من جملة وكذلك عصارة الحنظل وعصارة
البصل وخصوصا الطلحيا او بزر البصل بماء العسل وبعض المرارات وخصوصا اذا طبخت في
جوف رمانة بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري بماء وعصارته وعصارة الترمس والصبر
بالماء الفاتر او قسط محوق وعاقرقرحا وجميع هذه في الدود انجع واقوى ومما جرب للديدان
يوخذ من التراب درهمين ومن العسل ثلثة ومن دهن الورد درهم ويخلط ببياض بيضة
ويقطر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها ويملى بها الاذن وينام عليها المشتكي ولا
ينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير ومما ينفع من ذي الدود صب عصارة الحسك والعوسج
او الافسنتين وطبيخها او عتيق لحا اصل الكبر او ماء المرماحوز وماء المرزنجوش والبول
المعتق **في الاورام التي تحدث في اصل الاذن** هذه الاورام
من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحم الغددي وتسمى باريطوس وهي نبات
الاذن وربما بلغ احيانا من شدته ما يؤلم ان يقتل ومثل ذلك فقد يقل مع كثير الاخلاط
الذهن وهو الورم الكائن في السماخ وهو اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ
البن واما الشباب فهو احر مزاجا ومادة او يتمم المولمة احد كيفيه واسد ايجاعا واقل
امها لا الى ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن سليمها ما كان على سبيل بحران حسن
العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو ردي
وهذه الاورام بالجملة قد تكون من مادة حارة وقد تكون من سودا ومن بلغم ويدل على الدموي منها
حمرة وثقل ومدافعة للحس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لذاع مع اشد اوي بلا ثقل ولا ضيق للمجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع تربل ولين
وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع وهو من جنس ما يجب ان يعني في الاكثر بتركه
وجذبه لا بردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضه
مثل ما يحدث في بحران الحمى عن كثير او قد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن الا تهجم
بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورم قبضا وردعا في الابتدا ثم تركيبا للمداثرة ثم تحليلا ام
بل يجب ان يبدا وخصوصا اذا عرض في الحميات واحتاج الى حذب المادة الى الورم بكل
حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس مجذبا تبع الاجذاب وينبغي ان يحلل المادة بالفصد ان احتج اليه
وان كان مندفعا غالب والاجتذاب يركناه على الطبيعة ليد الخارث وجعا شديدا وضعف به
العليل يجب ان يقتصر ان كان هناك [illegible] على ما يسكن الوجع ثم هو حار رطب وان
كان ابتداؤه بوجع شديد بل ما قصر على التكميد بماء القراح وان كان خفيفا اقتصر على الضماد
بالملح او على دواء الكمون او على الداخليون ومرهم ماسيناوس وان لم يكن شديد الحفة وظهر

لدرأس فليستعمل ما يجمع من تبريد ومن تحليل وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع تراب العل
او ما الحلبة والخطمي او البابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل
لطيف ان امكن او بعنف ولو ببزط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط او الرطوبة دواء اسمليون
ومما هو موافق في العلة لحذبه وتحليله وخاصية فيه بعر الغنم بشحم الاوز او الدجاج
ومن ذلك بوره وكعك وشحم البقر الغير مملح واما المزمن فيحتاج الى ضماد الصدف والودع
مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء الحوار ويستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك
الزفت الرطب والمقل يلوح الكوابر والمبعة السايلة ونخ الابل فان صارت خنازير او ثبت
فليتحلل اهتمام من هذه العناصر كالحطم وزفت وحب الدهمست ومويزج مع شمع ودهن
وفلفل واصل اللوف وقنه وكبريت والنخوم وقردمانا او رماد فخو واصل الكبر وعاقرقرحا
وبعر الغنم والماعز والنخوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والثوم الجبلية خصوصا
للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والفتاج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية
والادهان اما المالهو احر مادة فدهن الورد والبنفسج واما هو ابرد مادة فدهن السوسن والشبث
والبابونج والخروع وينفعهن هذه الاورام اذا اعرقت مرهم الرسيل **في هرب**
الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوى النفسانية في الدماغ او الفايضة
الى السمع ولا بد من علاج الدماغ على ما علمت **الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان**
المقالة الاولى في الشم وآفاته في تشريح الانف تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه
وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وكذلك ما فرغ منه وعرفناه تعذان الى المصفاة الموضوعة
تحت الحجمين المشبهين بحلمتي الثدي وحجاب الدماغ فيها انهما ينقب تقبا ما التقب من المصفاة
لينفذ فيهما الريح ويودي ولكل مجرى منفذ الى الحلق ولتشرح الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزايدتان
الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك سقفي العصو
في تلك الثقب ومن طريقهما ينال الدماغ والزايدتان النابتتان منه الرايحة فيشق الهواء الدماغ
نفسه يتنفس يحفظ الحار الغريزي فيه هواء وبارد كالناقص وقد يرتوي السبابة الصباح ويغسل الحناك
الهواء الروح الى موق وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين وان الى يدا فضلعهم الكحل تروله الى اللسان
واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرايحة تكون في الهواء بانفعال منه او بتادية
او بستحالة على ما كان الفيلسوف ولنقل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة
ما من الهواء على سبيل التادية ثم تعينه سطوع البخار من ذي الرايحة في الانف
قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة لمنخريه فيما سلف فالواجب علينا الان
ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **كيفية طريق استعمال**
الادوية للانف اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يحتمل بان يكون من طريق الانف مثل النواغ

والاطليه على الراس ومنها ما يحقن به مثل النجورات والبرمات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة تقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة تجذب الى الانف بجذب الهوا ومنها النفوخات وهي اشيا يابسة مهيأة تنفخ في الاكثر الانف وتحتاج ان تنفخ في الانبوب وكل من اعطيته شيا فالصواب ان يملا فمه ماء ويومر بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان يسوق كل ما يجعل في الانف الى فوق كل الفتوح يفعل فعله وكثيرا ما يقعد الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها الى ان يستلد في الراس فربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عندما يسعط به حادا حريف حرق فيبلوله بما حار وقد عرق فيكله اما لمن جلب عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعله انبع بقطر اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة **افة الشم** الشم يدخله الافة كما يدخل ساير الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويبطل وبطلانه وضعفه على وجهين باما ان يبطل ويضعف حس الطيب والمنتن جميعا او يبطل او يضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح خبيثة وان لم تكن موجودة والثاني ان يستطيب روايح غير مستطابة كمن يستطيب رايحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشيئين الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاش عن خلط او عن ريح او عن ورم او سرطان وتسيلح ونبات لحم زايد او الحجاب الذي فوق كثيرا اما الكاين من سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية استعملت ومطورات وطرت تحت من احتاج او حارة او بردت او فعل احدث لها هوية بغرطة الكيفية وقد يكون من ضربة ويسقط يدخل على العظم او

العلامات اذا عرض الانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت حسا ان يسلان الفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتلا نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احس السيلان ولم يكن بسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله كان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غاره وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالافة في الدماغ فيعرف مزاجه واعماله واحواله بما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجد ربح عفونة ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا الشم في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولا معهودة ولا لذي رايحة حاضر ومع ذلك يحس رايحة مثل المسك او الطين المبلول او السمن وغير ذلك وهذا من علامات رديه فالموت منظر **العلاج** ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد وتقصد مقدم الدماغ به النطولات والبرمات والنشوقات والاطليه والاضمده المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليهما او في بعض الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذه من ادهان حارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ

عن

انسه

نفسه بما يخرج من ذلك الخلط عنه بالشيافات والغراغر والسعوطات والنشوقات والبرمات المطلقة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى فصد العرق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاش المعروف بالمصفاة استعمل النطولات الفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فينطل بها وتكب على بخارها ويستنشق منها ما يدوفا فيها ملفل وكندس وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشيا المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف ويشم مما يميل الى فوق وربما عوق كالعنبر ثم خلط بزيت عتيق ثم يسحق من اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ دراهم احمر وفوتنج سحقان جيدا ويغمر ان يبول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويحص كل يوم مرتين حتى اذا انشف الدوا البول اعيد عليه بول جمل ثم في الانف بوزن درهم منه ثم يوق بدهن الورد ومما يملح للسدة الريحية السعوط بدهن البورق جبلي وبيخ الحرمل والفلفل الابيض مدوفا فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرمانة اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس المنتن فلا يزال يسعط بخندبيدستر الى ان يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يخرج حاله ويصلح **الرعاف** الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون سايلا ويكون سيلانا يجعل شديدا ويتبعه غلبة من الدم الغالي بقوة وربما كان الانفجار عن بيشكم عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج والرده يكون عقيب حرارة صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة وضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان لبخارات حاده متصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا فقد يكون عن سايل ابا دوار وقد يكون دافعا دفعه وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر وقد وجد عقيبه خفة زالت عن امتلا ولعله الوجع وحمرة شديدة ولعله الحمية بعد استطلاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة في الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الريه فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الريه والرعاف قد يكون بحران امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف الرعاف فاعقب صفرة لم يكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفرة واسوداد وذبول لا يجاوز الحد وبرد الاطراف فانه وان احتمل فعاقبته عادية ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر ونضر به باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذان شديدا الضرر بما نقص من الدم والجميع من افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينفع المغذاء منه وللرعاف دلايل مثل النبض الدوي يلوح للعينين والخطوط البيض والضو والحمرة خصوصا عقيب الصداع وساير ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحرانها وقد يستدل من الرعاف وبحواله على احوال

النتن

الامراض الحادة وبحرانها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **العلاجات** بالقوابض وما يشبهه من الروادع من يقابهنه فيلحه ان لا يعالج حتى يحس بسقوط القوة جدا وربما يبلغ ارطالا اربعة وحينئذ يجب ان لا يعرض حتى يفرط اولها شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف ولما الكاين بسبب استعداد البدن ووراثته يجب ان يبدا منه باستفراغ المادة وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شي عولج به الرعاف اذا فصد صيفا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف فهي ما غلبت الفضل واما شاركه التبريد والتغليظ والتجميل ولها شاركه التغرية واما حاده كاوية واما ادوية لها خاصية واما الادوية تجمع معنيين او ثلثة والقوابض فمثل عصارة لحية التيس ومثل القاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارة الاس وورق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والخس وبزر الخس وعصارته والخلاف وماء الطحلب والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغربات فمثل غبار الرحا ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والعلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء الباذروج وماء النعنع **علاج الخفيف من الرعاف** اما السعوطات فيوخذ ماء الحالقلو قاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة كذا يطرح في الانف ويسعط بعصارة البلح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا ماء الملح المر الذي يقطر في الانف وماء الكرنب وايضا عصارة القاقلي كلها غير مطبوخة وايضا ماء القثا المربكافور وايضا عصارة الباذروج بكافورا وعصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافورا وعصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري وان احتيج كرر دهر فان عجان الحلول في الخل يقطر شب اليمن او ايضا استعمال سعوط من جيد الجلنار ماعا بما لسان الحمل وايضا ماء ادنف فيه افيون ولا يجب ان يفرط حب الما الشديد البرد فربما عقد الدم وجمد في اغشية الدماغ ومما فيها سعوطات كتبت في قراباذين على حدته واما الفتايل فليوخذ فتيلة ويغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق القريص ويلقطار دقاق الكندر ويرفين الجلنار ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الخصى الهندي المحرق وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار حجر الرحا ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بما الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بما الورد معموسة في ملقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مدقوق ورعلها تحمع محرق او فتيلة من اسفيدج ورفت مذاب مغموسة في الخل او تتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت ملقطار وزاج ومغلي لحار او فتيلة متخذة من وبر الارنب منفوش مغموس في الكندر والصبر المعجون ببياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج محرق جزء افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرق عدا لهما عفص واما النفوخات فمنها الخصي الهندي المحرق وايضا صفادع محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحا

اوراب

او تراب خزف ابيض ونورة وايضا قشور الكندر وقرطاس وزاج اجزا سوا ينفخ في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يوخذ ذلك بالوشنان على الملح فيوخذ زبره ويجعل في الانف حد يدا ثم يدا وان كان معها تراب الفخار فهو اجود وتشد راسه حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كلها وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وايضا صب الاذرة ونور الزريق وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نفخ المنفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليتوق ما يترك الى العمق ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع ورود الرعاف واما الاطلية والضمادات فمنها الطلا على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس فيها ورد ويلزم الجبهة خرق كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة والحاره المرودة مدوفة في العصارات المبردة المنفصلة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي الطلية واضمدة ولما الشمومات فروث الحمار الطري واما الحشايا فان يحشى بريش القصب ويروح المكان ويقطر البردي او وطن ساير ما يخرق من الثياب واما الصعب من ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او لحال الزايد فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا حلا او من الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى الغشي تمكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحاقن يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف ويسقم قبل ان يسقط القوة واما ان لم يكن سيف شديدا ولكن قطرات وكانت نوايب يجب ان يكون الفصد على الادليلا مرات متواليه واذا لم يبلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان تقبل على تغليظ الدم بما برده وبما خثره وان لم يبرد مثل العناب واما الحجم فلانها لا تعكر على مقاومة الدم الغالب لم يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة وضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان تشد الاطراف حتى الخصيان والثديان من النسا وشد الاذنين غاية جيدا او يجب ان يستعمل نطولا كثيرا بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى تخضر اعضاوه وربما احتيج ان يغمس راسه بحضرمية او بحصر محلول في خل وان يصب على راسه المياه الباردة بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بدم الفتايل القوية الرعافية ومن بماء الباذروج بالكافور ومن الكوماي الخالص يسعط زنة درهم ولا اقل من ان يسك الماء البارد المثلوج في فمه ولعل انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا لم يمت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا للقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل وحصرم وما اشبه ذلك والجاي الطبيخ الاغذية الملايمة لا غير وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق لمن يسعد للرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما اضرت

بدل المرده

بالمراعف لما بين المقطع واللطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان دمعة الدجاج من افضل الغذا
لهم ... الرعاف من سعطوا وضربه ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متواليه
... يقطع من حيث يقوي وتضر من حيث يهيج الدم فاذا اصطررت اليه من حيث يقوي
... اصطر اليه ولم يكن الرعاف فلذا ناصر اسقاط القوه فلا تنقيه ويجب ان
... الى البطن فيسحج المعده وتضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شي يجب ما دام
... باد ريد لك كما يحس نزوله الى المعده فان جاوزها وجب ان يقيئ ويخرج بزعه
في التدبير المرعف ان الضروره ربما سوغت الترعيف وخصوصا في
... ذلك الثما ان العلما يجدون الدم رعيفه تعفر في الانف ليعالجوا به الكثير من
... عافيا الى الرعاف سايل ومن التدبير في الترعيف الدغدغه بما طرا في النبات الذي يحك
... على العشب الاذخري كالذهبي ويكون كالعنكبوت والنياف المتخذ من تفاح الاذخر
... من الادويه الحاده كالكندس والمنوح والفرفيون معجونه بمراره البقر ٥
الزكام والنزله فان العليلان مشتركان في الكل واخص منهما سيلان الماده من الدماغ الى من الناس
... نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزله
... ما نزل من طريق الانف رسفا وبكا متواترا مانعا للشم منصبا الى العين وجلده
... اعضاء الوجه والنزله قد تنصب الى الحلق والريه والى المري والمعده فربما
... بها الشهوة الكلبيه وقد ينصب في العصب الى ابعد الاعضا وقد يتولد منها
... الريه وذات الجنب والسل خاصه ولا سيما اذا كانت النزله حاره حاده واوجاع المعده
... مالحه وحامضه ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منها
... من زاجيه خاصه او خارجيه من شمس او شموم او شم ادويه مسخنه كالمسك والزعفران
... زاجيه حاصه او وارده من خارج من هوا بارد او نار وخصوصا اذا انكشف الراس لها
... الدماغ من حمام او رياضه او غضب او فكر او غير ذلك وقد يحدث من الفصد لحلل
... والبرد يحدث النزله لا سيما بعد فصد كثير وكذا الذي سو المزاج الحار المصيب
... واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا تصح الا ان سلفوا الغايه في صحه
... الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذا في الشايخ وفي ضعفا الدماغ فلم ينهضم فيه
... فضل فنزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار
... الاسباب الخارجه الفاعله الزكام من اصحاب الامزجه البارده واصحاب
... اكثر امالو وبعض ذلك لهم من الاسباب البدنيه من اصحاب الامزجه البارده
... مما يصل اليه من الغذا ولا علاج ما يتصاعد اليه من الاعره بل ايصل الغذا ودفعه
... النسا ان يكن الانيق لما يصعد اليه من القرع ويدوم عليه النوازل والنزله فلا

يكون

يكون غليظه وقد يكون رقيقه مائيه وقد يكون حاده مرة مالحه او رديه الطعم وقد يكون حاده لذاعه
ويكون بارده والنزله البارده تنضج بالحمى واما الحار فلا ينتفع بالحمى والنوازل والامراض النزليه يكثر
عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتا وخاصه اذا كان بعده ربيع شماليا
قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبيه لامتلا الراس قال بقراط
اكثر من هيجه النوازل لا تصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاءه
الاخرى سليمه اقول وعلى ذلك لان المنهي للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيا للنوازل
كثيرا والصداع اذا وافق النزله زاد فيها ... **العلامات** علامه النزله الحاده الحاره ان
كانت زكاما حمره الوجه والعينين ولذع السايل ورقته وحراره ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينفع
بها وان كانت حلقيه محرقه ما ينزل الى الحلق وشده احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنخع ويدل عليه
الصفره والحمره وانما يكون سيلان سيله ابيضا وغثيه ودغدغه في الانف مع تمدد الجبهه وثقل الراس والغثيه
وربما دل عليها غلظ الماده وان كانت الى الحلق فردا ما تنخع وبياضه والانتفاع بحمى ان عرضت **العلاج**
علاج النزله مقصود في اغراض النقصان من الماده ومقابله السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحويله
الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل خشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونه
في الحلق وسعال او قروح الريه وما يليها او ورم وجميعها يحتاج الى هجر التخم وترك الامتلا من الطعام
والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزله والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصله في الدماغ التي
لا يصح الا بسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من
الفضل النضيج والمبتلي بالنزله والزكام يجب ان لا يبيت ممتلي البطن طعاما ممتلي راسه وان يديم
تسخين الراس وتبعيده عن البرد وتنقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يلاقي الحار والشمال
يقبض ويعصر وينقل حرب بما الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع وليس ما امكن فهو اصل العلاج
والاسهال واخراج الدم بداية ثم الاسهال بعد ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعمل الى الفصد
خصوصا في الابتدا الا الكثير لا يحتمل ... لا ينفصل بما يلاحق السعال فان كان سعال طيلة
النفث فلا بد من قليل فصد مخلف عله لما لعلكا ان يحوج الى ... ارات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج
ان كان سهرا والا الكرنبي ان لم يكن سهر والحقنة بجذب الفضل وتلين الطبيعة مثل ماء الشعير
في نقوده ... وجامع النزله يحسن شدوه دالعلى ان الماده تميل الى الجنب فليبادر ويفصد والى
رئة او رئة حمى وجب السعال الحشونه الصدر لا المواد الراس ... تصابر العطش ولترك
بمزاج من شراب الخشخاش والماورد ... مما الشعير والسويق واذا مع النزله حمى لم يستحم
ومن دامت به النوازل حمي لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتا فحجب العوف ... من انفع العلاج
وحركه الاعضا السافله نافعه جدا من النوازل يجذب الماده الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من
التكميدات والتجرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلا والمعتاد للنزله فانه قد ينفع حدوث النزله

الصيف قد ...

حوقة وعلامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان ب في الانف وحلقها

خبات

... سكن الراس ولطخ الوسادة ولا يلقى في النوم فاما النقصان من الماده فهو
استعمال ... في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحاره والحقن الجاذبة للماده
الى اسفل ... في البارده فالادويه المسهله للخلط البلغمي من الراس من المشهوره والحقن بها وفي الجمله
... من الما ويجرع اصلا يوما ولا لا قيرول واما مقابله السبب الفاعل اما
الحار ... ما هو مبرد بالعقود مثل دخول الحمام العذب كل بكره على الريق وصب الما
على الاطراف ... والسره والحلقه والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير
والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القويه الفعل على الراس والميل بالاغذيه الى ما يجفف ويبرد
... كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يلي الدغدغه والعطاس بتسخين الراس
... الى ان يحس بانه يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجمله وربما احتيج الى ان
... يكمد بالمياه الحاره في غايه ما يمكن ان يحتمل من الحراره ويستعمل فيه النطولات
... الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبت ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى
من ذلك ... دهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقه والسره
... الصابون القسطنطيني واما الدهن فيما امكنك ان لا تمسح الراس فافعل
... الى التدبير ثانيا وتسخين ثانيا ولكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس
... والقسط ونحوه ويغسل بمثل الصابون ونحوه وان يميل بالاغذيه الى ما يجفف ويلطف
... الصدور وربما احتيج الى استعمال الادويه المحمره ويجب نفع فيها ... والحمام
... والنافشيا بل استعمال الكي وبالجمله فان يحمي الراس وتخفيفه نافع لما
... ويجب في هذه النزله ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسه
... وكذلك القام ... صوفه مغموسه في دهن حار يسخن ... واما قطع السيلان
... مثل النوعي بما البارد وبما الورد وما العدس وما الكزبره وما قد طبخ فيه
... الرمان ... للحار ... مثل مطبوخ الحلق ...
... وكذلك امساك بنادق في الفم متخذه من الافيون والميعه والكندر والزعفران
... الاشربه التي لها خاصة ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب ...
... المتخول فيه مثل ... مما يذكر في الاقراباذين للبارد ولا يجب
... في الابتداء ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس ... الى نفث ...
... الخاصة تستعمل حيث ... الخيشوم او يحك ... للبخار ...
[illegible]

الارج

المحلولة

والقسط

والقسط واللبنى والعود واما الطرماد والورد فللحار وكذا الطرز والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر
خاصته والسكر والكافور والخالة المنقوعه في الخل يغرهما للحاره وكذلك البخار بالخل عن حجر
رحا محمي معسول منظف واما التعديل للعوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السوجر
في الفم ليخالط غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال
ما يرق ذلك لاحي لا يودي بغلظه ولزوجته وربما اذا كانت النزله بارده لم يصلح دخول الحمام
قبل النضج وان كانت حاره لم يكن بذلك كثير باس ... ينفع به ولما تحريكه الى جهة اخرى
فمثل ما يعامل به النزله الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وجميع ما يلذع المنخرين ومثل
ما يعامل به كل نزله حاره لتسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على النقره وكذلك الاكباب على
النطولات المتخذه من الرياحين الجاذبة للماده الى ناحيه الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق
والريه عن افته واكثر بالاغذيه اما الحاره فتمريخ الصدر بدهن البنفسج ... ما الشعير بالنيم
المربا وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذه من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان
لم يكن حمي ... اللبن ان كان حمي واستعمال اللعوقات اللينه البارده في الاشربه الروفاسه البارده
واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحسا الحاره الملينه مثل الاطريه
بالعسل ومثل ما يعالج الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمسمن واستعمال اللعوقات الملينه
الحاره والاشربه الحاره الزوفاية ... مع الاصطرك وشراب ... الحار ... ومعنى
النوازل ... ويدفع عما يليها من اعضا النفس انضاجا لما نزل وتليينا والتبليل لا يوافقهم
وربما اتفق ان يغلبهم ... الى الابتلاء ... واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون الحار الشراب
... والموسمات تمنع النضج في الرقيه في الابتداء **المقالة الثانية في باقي احوال الانف**
الكلام في الانف ... ابخارات عفنة تتصعد اليه من نواحي الصدر والريه والمعده واما خلط
متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا ولكنه عفن منتن الرائحه وربما انتن رائحه
الى ما فوق فلحس يشمه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي
الانف منه او عفونه وفساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب علاجه او لبواسير في الانف متعفنة
العلاج يجب ان يقدم بتنقية ما يكون احتبس من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم ونقوه
بما في المعده والدماغ ثم يستعمل الادويه الموضعيه من الفتايل والسعوطات والقطورات والنفوخات
وغير ذلك فاما الفتايل المجربه في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من
تلك الفتايل فتيله متخذه من المر ... والقاقيا متخذه بخل ... ان ردين
وفتايل كثيرة الاصناف متخذه من ... الادويه على اختلاف ... والسنبل والورد
[illegible]
[illegible]

بدل النش

ت

السعد

لسرين وزرد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مسك اربعة حبات كافور اربع حبات فلمبيا ملح اندراني من كل
واحد اربعة قراريط يستعمل فتيله ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها
ابوال الحمر فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان تحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب
ويقطر في الانف فيبري وطبيخ الدارشيشعان بالشراب جيد جدا يستعمل اياما فتستنشق ومن اللطوخات
ان يلطخ باطنه بالقلقطار واصل ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف زراوند طويل زعفران من
اربعة وثلثه سليخة درهم وسدس يجمع ماسليه يعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه العود نصفه اخر
خربق ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في اخر الفتايل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات
ما جرب طبيخ الدارشيشعان بماء او خمر ويستعمل اياما ومما جرب في علاجه وخاصة اذا كان في الدماغ
او مقدمه عفونة كيان منه الفوتنج والكرنب على الادنين مايلتق الى الصدغين او كيه على وسط
الراس **القروح في الانف** انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخار ان حاده اورديه
او من سوائل حاده وهي اما متينه عفنه ولها خشكريشات واما قروح بثريه واما قروح سارجه
وهي اما ظاهره واما باطنه **العلاج** الانف عضو ارطب من الاذن واليس من العين فيجب ان يكون
علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادويه المجففه لقروح الانف اقل
تجفيفا من الادويه المجففه لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادويه المجففه لقروح العين فان
قروح الاذن تحتاج الى ما هو في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى ما هو في اول حدود التجفيف
ثم ان علم ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تصعد فيعالج بما يستفرغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما
يدري وبالجملة يحتاج اول شي ان يجفف الراس ويقوى بما عرفته ثم نقصد المخصوص واعلم ان جميع الادويه
النافعه من البواسير والادرنيان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قويه واذا لطفت فالمعالجات
وما يشبهها حتى كانت صالحه لجميع القروح المحتفة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمروخ يتخذ
من شمع مخلوط به نصف مخ ساق البقر مذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج واصلحه ما يتخذ بدهن
الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق واصلحها للمروخ ما يتخذ من دهن البنفسج مع الكثيرا او طين
ارمني يزرقطونا وخطمي وايضا فتيله مغموسة في دهن او بشحم البط والشمع الاصفر ومخ الايل وشحم
الدجاج والعسل والشمع ودهن ملبك اصفر او عفص وربما ينفع عصارة عرق في طرف الانف بعد الفصال
وحجامة النقرة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفه اوردية او منتنة فان علاجها يضعف
ولابد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها
بالطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الى اسقليبيا والصابون المنسوب الى قسطنطين
ثم يستعمل الادويه الشديدة التجفيف ومما ان يوخذ قشر النحاس وملغاليس وزرنيخ احمر وحريق
ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما حتى يختمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه جميعا ماورد ومرداسنج وقشر الكندر من زعفران
وشب وعفص وزراوند ومن المجرب مرهم ان يوخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ وسنبل واما

القروح

القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج مخلوطا بها مرهم بدهن الورد
والشمع واما القروح البثريه فيعالجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماورد وقليل خل يتخذ منها
مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق
ثلث اواق يخلط بالخمر وبدهن الاس ومن الادويه المشتركه ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في
اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به فتيله ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون بارد يحلوله
الشراب وتارة بخل ومما يجب ماري ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وتراب عتيق ودهن
الاس يجمع بالسحق على نار لينه فتحميه وتحرك الى حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق
كخبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادويه فانها نافعة جدا في علاج
القروح القروح التي يسيح اما في الابتدا فيكفي دهن الورد وحده او بشمع ومخ الدجاج
واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل
فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس فاما اذا اشتدت العلة حينئذ استعمل هذا
المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلث اواق رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر
اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقنت ومن كل واحد ستة اجزا قلقديس
ستة شياف عفص توبال النحاس من كل واحد اربعه كندر نصف رطل رطل وثمان اواق يطبخ في انا
نحاس حتى يصير في قوام العسل ويطلى منه **في السده في الخيشوم** السده في الخيشوم هي لحم
المحبس في داخله حتى يمنع النفوذ من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا
لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشة **العلامات** هذه السده تبطل الغنة حتى يمنع فضله
النفخ عن ان يتسرب في الخيشوم ويبطل الشم الكائن منه **العلاج** يوخذ من العدس المقشر درهم
جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط مسك قيراط نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط
بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى ان يعمل الميل وحرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يحك
به ابدا فلا يزال يجرد حتى ينقى وربما احتاج ان يدمي كثيرا فتجعل الانسان من ملعقه وان بلغ نصف رطل
فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير **علاج الجلبان** من معالجاته ان يسعط بنوع بدروا
هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو ويمرخ حتى يتربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر
وانزروت ويعجن مرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغيره اياما ومما يعالج به
ان يجعل في الانف شمعا ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرا **ارض الانف** الاولى والافضل ان
يعطى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج الخشكريشه قليلا حتى يستوى واما الاطليه النافعة في ذلك
الذي يجب ان يحمل على العكس فقليل صبر ما بين مر زعفران وانزروت المر ... الاذن
يطلى بها الانف واما الطرفا فانا بما اوردنا ذكره هذا الباب في كتاب الكبير والجبر **البواسير**
والادرنيان في الانف اما البواسير فهي لحوم زايدة تنبت وربما كانت لحوما رخوة بيضاء لا وجع

معها وهذه اسهل علاجا وربما كان لحوما حمرا او كمدة شديدة الوجع وهذا اصعب علاجا لانها اذا كان
يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بما يرده الشديد
وهو الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كثير وسبيله المداراه دون القطع وانه قد يفرق
بين السرطاني وبين البواسير الرديه المتغيرة ان اللحم النابت اذا كان عقيب علل الراس والنوازل فانه
بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حادث من صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان
كان قبل حدوثه في الدماغ امراض سوداوية وكان ابتدا لحمة او بندقه ثم اخذ يتزايد ولحدث في
اكثر صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معلقه وربما طالت حتى تخرج من الانف او من الحنك وجميع الادويه التي تنفع
من الادرنيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها **العلاج** ما كان من ذلك من القسم
الاول قطع بسكين دقيق ثم جرد بالمجرد دائما وما كان من القسم الثاني من ذلك فالاولى ان يكوى اما بالادويه
التي نذكرها واما بالنار بمكاوى صغار دقاق او يقطع بالمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد العفنة
والجود من المجارد ما كان انبوبيا ثم يصب في المنخر بعد ذلك خلا وماء فان جاد النفس بعد ذلك يزول الـ
السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية تحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي **وصفته**
ان ياخذ خيطا من شعر او ابريسم فيعقد عقدا ايضا يكاد المنشار ذي الاسنان ويدخل في
ابرة من ابر معقفة ادخالا من المنخر حتى تخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا له من الجانبين
كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش يلف عليه خرقة ويلت عليها ادوية
البواسير مثل ادويه القرطاس ودوا اندرون وسائر ما نذكره بعد ويدخله في الانف لينقي
موضع النفس مفتوحا واذا عمل بمجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به اكمل دم التنقية واذا
استعمل على البواسير الات القطع والجرد او الادويه الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى
ينقى كل عفونة ونشارة واما الادويه التي يعالج بها ما خف من ذلك ففتيلة معمولة من قشر الرمان
مسحوقا بالماء حتى تجف ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشنان خضر بارج
او شحم الحنظل او من جوز السرو ومع ذلك شي من البنج يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارة الحبق
وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الحبق او في عقيد
ماء الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد يكرر في اليوم مرات او ينفخ من
الزرنيخ والقلقنت مسحوقين بخل بحقن واما الادويه التي تعالج بها ما ازمن من ذلك فقتايل او ذرور او
مراهم تتخذ من مثل الشب المرة والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقنت
والقلقطار والزاج والنطرون تتخذ منها بالخمر او بماء الحبق او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتايل وتستعمل او تستعمل
نفوخات فان لم ينجع الكاوى فتيلة من مثل هذه المياه مذرور عليها شي كثير من القلقديس والقلقطار والقلى
والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد النشر وان لم ينجع وقد قيل ان بزر الموفى يشفي

بواسير والقلقديس

بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا عصر العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوف وادخل
في المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الادرنيان فالاصوب ان يعالج بعلاج البدو ذلك بعد تنقية
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادويه القروح
مثل نفوخ متخذ من شب ومن حجر قلقطار وعفص نصف جزء ينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدوا الذي يعالج
جالينوس هو ان ياخذ من ماء الرمانين المعصورين بقشورهما وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان
في اناء من اسرب ثم ياخذ الثفل ويدقه حتى يصير كالعجين ويسقيه من العصارتين فاذا ما لين به شيا
يتخذ منه شيافات مطاولة ويدخله انف العليل ويتركه فيه ثم يتركه في بعض الاوقات ويخرجه
عن انفه ويطلي الانف حينئذ والحنك بالعصارتين بريش الطب على التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير
ومن منافعه انه غير مولم الماء يعتنق به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان كان
الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبه زاد من العفص وقوم من يعالج البواسير بما زادوا
فيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار وربما يقلعه دوا الادمغة والادويه الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا
ورم انجم حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحتمام لا يزال يعالج به
ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي الرطب فانه اذا احتشي صوفا فادخل الانف اكل الادرنيان اكله للثاليل
وايضا جوز السرو ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه في الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا
قلع الادرنيان فمن الادويه الحابسة للدم الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى
به الانف **العطاس** العطاس حركة تحاميه من الدماغ لدفع خلط او هو ذات باستعانة من الهواء
المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية وما يليها ويظن بعضهم ان الدماغ
لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المودي هو اذا اختلط بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب
بل انما يحتاج الى الهواء في ذلك ليكون البدن يهوله هوا متصلا بهو اجذبه الى ناحية الخلط فاذا نزع الهواء
الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام
لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها حتى يسقط القوة
ويملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتعجل قطعه لكنه يحلل الفواق المادي يرعقيه ومن العطاس
ما يعرض في ابتدا نوايب الحميات وقد زعمت الهند ولم تعد صوابا ان العاطس اوقوى وضاع راسه
ان يكون امامه جار وصدره غير ملتف ولا منتكس فلا يلحقه غاية والعطاس انفع الاشيا لتجفيف
الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم تنضج او كانت رقيقة وان كانت كثيرة
او كانت بخارية فان العطاس ينفع من الامتلاء البخاري في الراس وان كانت غليظة لم يصح وان كانت اكثر
من ذلك كان دالا على موت الدماغ ولذلك من قرب لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم
يعطس فلا يرجا برؤه البته وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة وتسهيل الولادة وخروج المشيمة
ويثقل الراس اكثره ضار لمن في راسه مادة تحتاج ان يسكن لتنضج وان لا يستحيل ما يليها ولا يتحرك

خوفا من ان يجذب الهوا غيرها وهو ضار اضا لمن في صدره مادة كثيرة او قرحة **الادويه المانعه للعطاس** مما يمنع السعوط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحكّ حسّا حارا وتحميم الراس بما حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقا على مرفقة حارة توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق وكذلك اشتمام الاسفيداج الحري وما يقطع الفكر والاشتغال عنه وربما قطعه واما الصبيان فيسعطون بسيلان الكلية الصحيح يحمل على النار ويشوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانه بلبن او يسعطه به ومما يمنعه شدة الصبر عليه فانه يحتبس وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنع ذلك فرك العين والاذن والاطراف والحك وفوق الفم وشاربه والتحتي وبحد النظر الى فوق والتململ والتقلع وغمز العضل والادهان المرطبة خصوصا لمن يكثر الاستغراق في النوم وانقا الانتباه المباغتة والتجرع الغالبة والدخان **المعطسات** هي الخربق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والشونيز والجمع او يوخذ اوكار او ينفخ برادته في الانف او يوخذ كندس في خل والسك المالح والسذاب البري والصبر وبلح كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد برغبة وهو ما يعطس الجوع الخياطين الانف بالدوا المعطس اصوب تحت فيه **السي يقع في الانف** يعطس صاحبه بعض الادويه ويوخذ على فمه ويمنح الصحيح فاذا عطس خرج منه الشي ويكلف بدلا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون بحرارة وقد يكون ليبوسة وقد يكون بخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منها واستعمال الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى يخرج لا بتعاطي اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حاد او لبلة حادة كانت او يكون عقيب السلاق وان كانت باردة وقد تكون كنبوذ وقد تكون لحركة الرعاف وهي من الدلايل والعلامات الحارقة وتحسه على ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول **فصل الفن السادس**

في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة في الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل وينال ايضا في ايصال الهوا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف العصول المجتمع في المعدة اذا تعدل وادعت دفعها الى الاسفل وهو الوعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في سائر الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه وهو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلد سطحه الاسفل متصل بجلدة المري وباطن المعدة وجملة النطع مقسوم بنصفه بخط الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة واتصال وقد عرفت عضلة الحركة وقيل افضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسليه وان كان اللسان عظيما عريضا او صغيرا المنتفخ ثقل صاحبه فلسانا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار متداخلة دمويه احمر لونها ومنها اوردة ومنها شرايين وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة نابته قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان تحتهما المسيل هما منبعا اللعاب تفضيان الى اللحم الغددي الذي

في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان اللسان والغشا الجاري عليه متصل بغشا جملة الفم والمري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الضرذين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض يحدث افة في حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض يحدث افة في حسه الذوقي والذايق بان يبطل او يضعف ويتغير وربما بطل لحسه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على احلال الافة بالضعف القوي وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون الباس عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع وللانبساط او لا ينقبض ومن انحلال فرد وقد يكون مرض مركب كالحدة والاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينئذ فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما شارك ساير الحواس اذا لم يكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة او حيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة ملمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او باحوى تتولد عن عفونة او عفوصة او قبض على ان الاستدلال من لونه وما يجاوره من الطعوم قد ينقله الى اعضا اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد يدل على اورام دموية في نواحي الراس او المعدة والكبد وساصته قد يدل على برد المعدة والكبد ويلمعه الراس وربما دل على اليرقان وان كان لون اللسان بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة على وجهين احدهما مع صفا سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غريب لزج عليه قد جففه الحر وهذا الاستدلال على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة تجتمع عليه امام بمنزلة قرا امام لحم غليظة نحيه وهذا مما يغلط الاطبا اذا تعرفوا امر المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى ينعقد كل وقت ويثقل حركته فيدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلال من هذا الماخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تليها واللسان تالم بانفراده وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعد اعصاب تحل اما ان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لانقيادها فيكون حال اصحاب الكلام واما ان تعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة من الخشية بسبب ان العضلة تستبع القوة من عصب اخر فيحبس الى ان تتجه **المعالجات للسان** قد يكون معالجته بمشاركة مع الراس او معدة بما اصلحهما ما علمت كلا في بابه

اذا عرض للصبيان كفى المهم عنه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان فضربا المبضع فيه عصب في جوار الغشا المتصل باللسان فاربحا اللسان **قصر اللسان** قد يعرض لا تصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه ولا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل الشنج **العلاج** اما الكاين بسبب الشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويتدارك الموضع بالزاج المسحوق لقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يحسن على قطعه بالحديد بقية ونحوها من انبعاث دم كثير حاد ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط خارج فيحز من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهو الادويه الكاوية الحادة وان يرقى في قطعه مع تعهد للعروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبه سيلان دم مفرط **في اورام اللسان** قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام رخوية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان للشرب السموم مثل الفطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك بحري في ورام اللسان من اللين وربما لم يستغن من فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدايها عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصته وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وما الورد وماورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشور الرمان ويسد لك بالخوخ المرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يحلل ولم يسكن اجتج في اخره الى المنضجات المحللة ويتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والارباع وشرب الايارج فيقضا لتسهيل المادة الغليظة عن فم المعدة ويحمل الاغذيه من حس ما يسخ وعلل مثل الحسن والقطفي بدهن اللوز فان يهيج استعمل الغراص في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون والتراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم مخاوم عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحارفي البالغ منتهاه ان يحرق اصول الارايج ويلصق عليه وقد يسعطون في ابتدائها وفي بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدوا يوخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد جز ومن الكافور والمسك من كل واحد نصف جز ومن السكر الطبرزد جز ويصف يحل من الجمله وزن دانق في لبن جارية ويسعطه به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته القوقاي واردت ان اغلف لسانه في الصدقات الباردة وكان علاجا بخالف طلب فراى في الرويا بالليلة تلك ان يمسك في فمه عصارة الخس فرار وانا ساوكان ذلك وفق متوليق واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذا ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالطين وحب الغار مع زبيب المبقي ويمسك في الفم لبن النسا او الاتن والملح وايضا طبيخ التين

والتين بالنبيذ الحلو او رب العنب ويعتصل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر **الخلل في الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد يكون من افة في الدماغ وفي مخرج العصب الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل نفسها وذلك الخلل اما تشنج او عقد او تصلب او استرخا او قصر رباط او نعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك لما يعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد البرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا او رما متشنجا وهو قليلا ما يلون وهذه من الافات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام سبب في عضل الحجاب اذا كان فيها امتداد او استرخا وربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا تحمله تلك العضل فيعصى فاذا تبين ما اول لفظه وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بعنف عظيم ويحرك الصدر عظيم بل يشرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه ولما ساير الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا **الضفدع** هو شبيه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيهة اللون المولف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة **العلاج** يجرب عليه الادويه الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزاج والزاج فان لم ينجع استعملت الادويه الحادة مثل دوا الثيرون ودوا اسقاديون ودوا البيض المذكور في قراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادويه العلاج القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد في الادويه المذكورة فيه ان يوخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والبورق عجنان ويمعان بماء السبخ ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك لسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشيا حريفة ومالحة ومرة وحلوة والمعطس الشديد وقد يكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرض ان ينام على القفا ومن ان يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع والعناب والرجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي والحماض والاعيه المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن ثم يعهد بان يدهن ويمضمض بالادهان واللعوق والاعيه والعصارات ونحوهم الطبور ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعنع **علاج الشقوق في اللسان** لعاب بزر قطونا

بمسكه في الفم وتنزعه وتناول الاكارع والبيض النيمرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من بلاد كرم(?)
الغنا والسبستان **دلع اللسان** وقد يكون لاورام به العظيمه وقد يكون عند الخوانيق فيدلع
الطبيعه او الاراده اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم** اكثر ما يثور الفم يكون لحراره في نواحي
المعده والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحاده بثور سود في اللسان
مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعه في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف
فهي مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والسماق وثمره الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا
والصندلان والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وقشر البلوط
وفوفل والعصارات البارده مثل عصاره الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقله
الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعافي بثور افواههم بسكر طبرزد والكافور واما الحاره الحاجه
اليها في اخر الامر فمثل الماميران والدارسيلبيعان خاصه وقشور جوزبوا والسعد والزعفران ...
ولسان الثور وعاقرقرحا والفوفل والعوذج والكثير من الادويه المقدره خر والكلب وربما احتيج في المتوح(?)
منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارسيلبيعان او قنعوقو نصف اوقيه ماميران ربع
اوقيه صمغ وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا ودارسيلبيعان اجزا
سوا او متقاربه واذا اخذت البثور تتقرح فحيل ان تقرب منها اللعابات المتخذه من مثل بزر كتان
وبزر المرو الشاهسفرم وبزر الخطمي ودهن الجزر والقثا ودقيق الشعير ولبن الاتن وحليب ...
وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان والتين واليمو ودقيق الحنطه والعنب والحلبه قال بعض محصلي الاطبا
انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا في الفم **القلاع والقروح**
الخبيثه القلاع قرحه تكون في جلده الفم واللسان مع انتشار وانتاع وقد يعرض للصبيان كثيرا لرداه(?)
يعرض لهم لرداه اللبن او في انضمامه في المعده وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والقبض من
بلغم ويتولد من بلغم مالح والاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد لهيبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر
الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد الاكل فيكون منه
ما هو ساكن وقد يكون مع ورم وقد يكون وقد يكون مفردا او كل قرحه تحدث في سطح الفم فانها
تنزع الى الانبساط لما لم يسفل عنه من حراره لازمه ورطوبه رطبه لينه ومن عاده جالينوس ان
يسميها قلاعا ما دام في السطح فاذا تعمقت وعاصت لم يسميها قلاعا بل قروحا خبيثه **العلاج**
يحتاج الى ادويه كاويه وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائيه **العلاج**
يجب ان يفصد ولا يخلط العلاج الفاسد للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان مع البلغم من العرق الذي
تحت الذقن ومن الجبار كل خاصه فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحاره الماده ثم يستعمل الادويه
البثريه المذكوره على ان يعالج الحق(?) الكثير الرطوبه والصديد والبلله بالقوي والمعتدل بالمعتدل
والضعيف بالضعيف واذا كان القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القويه جدا مثل العلقديون با قاقيا

كثير ويجب ان يجنبا الادهان كلها حتى الزيت واما الادويه فلتقطر من ادويه البثور البارده والحاره
التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منه احمر دمويا فاوفق ادويته في الاول ما فيه قبض يسير
وتبريد يسير بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقره والصفره فيجب ان تزيد في تبريد الدوا واما غير ذلك
فيحتاج اولا الى ما يجفف ويحلل بكيفيه معتدله في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوه ويراعي
السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب
ان تكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعتهم الاغذيه وحدها فان لم يكونوا ياكلون وجب ان
يطعم المرضع واما الادويه الصالحه للحادث من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل
وجميع المحاح اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعه خصوصا مخ الابل والعجل والتفاح القابض والكمثرى
والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والحماني البستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الشعير
واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والعاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض
فيه نفع عجيب في القلاع والكافور شديد المنفعه في القلاع واما البارد فاستعمل عليهما الجوالي المجفف
وخصوصا على البالغ منهما وبالمحللات القويه التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل دقيق
الكرسنه والعسل مع عفص ومراره الزرق شديد المنفعه في ذلك وخصوصا للصبيان اذا
خلط بالخل وللخبيث زاج بخل واذا كانا اكالين ردئين فلا بد من استعمال الزنجار مع العلقطار والعفص
في المخيخ وعفص وشب وجلنار سوا واستعمال اقراص نوشادر اوكحل طين حاطيعون بعصاره فاضه
مثل عصاره الحصرم ومن الادويه المشتركه الشب والعفص المسحوق كالذرور والغبار لذلك الفم
ذلك ما ... والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد
المازريون خاصه في القلاع الرديه وهو من الادويه المشتركه لاصناف القلاع وكذلك البوستان افروز
والماء الحاني والدردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينتفع منه ان يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع
العجم وابيسون فان كان مساكل وردي ايضا فاستعمل هذا المرهم ما لبا ذروح سكرجه دهن الورد سكرجه
علك نصف سكرجه زعفران مثاقيل يخلط منه مرهم **كثره البزاق واللعاب وسيلانه**
في النوم يعرض هذا من كثره الحراره والرطوبه خصوصا في المعده وقد يكون كسيلان الحراره ويجعلها بعض
الصابر ولمقل الغذا او فاقده من البزاق الدائم حتى يطعم فبهذا اذا كل منه وقد يعرض من برد ويلعم **العلاج**
ان كان من حراره فيجب ان يفصد الباسليق وتستعمل الربوب الحامضه والفواكه البارده القابضه
والنبيذ العتيق بمزاج كثير ويعمل الغذا من السمك والكماج الخفيف مثل لحم الجدي والطير وبدام التمضمض
بالسلاقات القابضه المتخذه من العدس والسماق ومثله وان كان من برد ويلعم استعمال القي مما يتعلمه في
كل اسبوع مرتين ثلاثه ويستقي في كل اسبوع مره من هذا الدوا ايارج فيقرا درهمين بلح هندي نصف اسوق
باغواه من كل واحد نوق يسقي بالسكنجبين العسلي او البزوري ثم يستعمل بعد ذلك الزباق والجوارشنات
الحاره واما الغذاء فالنواح المطبخه بالافاويه والخردل والثوم والتناول من العشا الكعك بالمري النطي

ثم يرجع الماء الحار ويستاك دائما ومن المعالجات المشتركه الحسنه ان يتناول كل يوم وزن درهم جوارش
بالعسل بالطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويدمن استعمال السواك الطويل وقد جربت الفارة المشويه
فوجدت نافعه وخصوصا للصبيان **قطع الروايح الكريهه من الماكولات** ينفع من ذلك
مضغ السداب ومضغ ورق العليق والمضمضه بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم
نزف الدم من الفم ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعلاجه بالقوابض المذكوره في باب البثور
وغيرها وطبيخ قضبان الكرم وعساليجه مضمضه عظيمه وان كان من موضع اخر فيجب ان يرد الى
بابا بل ابوابا **البخر** البخر اللثاني يكون مبداه اللثه لعفونه فيها او لاسترخائها يعرض لها او عفونه في
اصل الاسنان اذ ذاك الى نقش السن واما ان يكون مبداه حلق الفم لمزاج ردي فيه يغير الرطوبات واكثر
هذا المزاج حار واما ان يكون مبداه فم المعده لخلط عفن في فم المعده اما صفراوي او بلغمي وقد يكون
من نواحي الرئه كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثه والعمور فيجب ان يعتني بتنقيه الاسنان
دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها والا ثم وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونه فيجب ان يضع
بعد ذلك ثمره الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكى وقشور الاترج والقرنفل وان
يجعل في اللثه الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالاشنان والطلا والنيل
الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويز ونقل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونه فلطهورها ابدا اخذ
من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل
ويتمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا بما الورد او يوخذ دوا اقوى من هذا او من القرطاس المحرق بلثه
درهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل وفلفل محرقا واص فلقندبون من كل واحد
درهمين يعد منه دلوك او لصوق ويجعل عليه خرقه كتان والقا وحده واذا استعمل على العفونه فلتهم
واسقطها والثنيه كاحسن ذلك ومما جرب اقاقيا زرنيخ اصفر زرنيخ احمر نوره شب يتخذ منه مرهم يطلى ثم يسحق
بما العسل او طبيخ الاهل واما ان كانت العفونه في نفس السن فداواه حكمها ان كان في الطرف ان يبرد
بالمبرد وقلع السن ان كانت العفونه الى اصل السن وان كان هناك استرخا في اللثه ركان السبب في
حدوث العفونه فعلاجه شدها بما نذكر في باب استرخا اللثه فان كان الخلط صفراويا عفنا في
المعده او في جلده الفم فلا شي انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا
لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من
ذلك استعمال السويق بالسكر وما الثلج واستعمال حبوب صبريه ذكرناها في الاقراباذين ويجعل غذاوه كل غسال
مبرد غير مستحيل الى الصفرا وان كان خلط بلغمي استعمل القي اولا واستعمل الايارجات المنقيه لغمر
المعده المذكوره في باب المعده واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربا والصبر خاصه ويجعل غذاوه
المطجنات ويقلل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبه وينحل عنها ويكثر من الابخار المره المقطعه
مثل الابازير والزيتون ومما ينفعهم من الادويه ان يلطخ كل بكره من ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم

كالجوزه او مثل ذلك من جوز السرو والاهليلج بالزبيب وينفعهم حب الصنوبر واصناف الفوفل وفلفل
فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر بلبله درهم
خردل درهم يعجن بعسل حبا بالطلا والادويه البسيطه المجربه فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفه
وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابه والمصطكى والسنبل والجوزبوا
واصل الاذخر والارمال والاشنه واظفار الطيب والقاقله والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل
والنارمشك والزنجبيل وساير ما يجعل في الواح المزده ومما يجرب الادويه الطيبه والميسوس عصاره
الاترج **بقاء الفم مفتوحا** الفم يبقى مفتوحا اما لشده الحاجه الى النفس العظيم للالتهاب
الملهب او للضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يمكن عملها في النوم وذلك في الامراض الحاده
رديه **واما الوان اللسان** فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى عند ذكر الامراض
الحاده **الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقاله الكلام في الاسنان** قد علمت حيث
تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان نتامل ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جمله العظام
التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين واذا المت احس بها يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما
احست بحركه تودعتغه وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والتثقب ومن تغير اللون في
جوهرها وفي الطلا المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديده والحكه
ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها الخدر من مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد
وقله الصبر على لقا احدهما او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول او تعظم او
تنحق وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بالماء الغذا لا يبعد
ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابله للمواد لما فدها المستزيده اياها ما كانت تخضر وتسود فان
ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابله للنمو والزياده دايما ليقوم لها ذلك بدل ما يتحوج
ان السن المحاذيه لموضع السن الساقطه والمقلوعه تزداد طولا اذ كانت الزياده يرد عليها
ولا تقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثه ولونها هل هي صفراويه او بيضا
بلغميه او حمرا دمويه او هل هي الى الكموده وسواد سوداوي **في حفظ الاسنان**
من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمانيه اشيا ان يحترز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعده
لا في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المالح والصحنا والسوكريثا وله
مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما يقا حامضا ومنها ان يجتنب
مضغ كل علك وخصوصا اذا كانت حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها
اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على
البارد ومنها ان يديم تنقيه ما يتخلل الاسنان من غير استقصا او تعد الى ان يضر بالعمور وباللحم الذي
بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث

فانه شديد الضرر بالاسنان واللثه وسائر ما ذكر في المفردات واما السوال فيجب ان يستعمل باعتدال
ولا يستقصي فيه استقصا يذهب بطلم الاسنان وماوها وتهيئها لقبول النوازل والاعوج الصلاح من
المعده ويصير سببا للخطر واذا استعمل السوال باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر
وطيب النكهه وافضل الخشب للسوال ما فيه قبض ومراره ويجب ان يتعهد دهن الاسنان عند النوم
وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين ان احتيج الى تسخين
وربما احتيج الى مركب منهما والاولى بان يدلك اولا بالعسل ان كان مستعملا باردا وبالسكر ان كان مستعملا
مثل الماء البارد او الى قليه حين وكذلك منها يجمع خلا لاجمود ده الحلاو التعرية والتسخين والسقيه والبلل
في ذلك كله دون الغسل وان يحو الطين زد وخلط بالعسل واستعمل جلا وبقي وشد اللثه ثم يجب ان
يتبع بالدهن ومما يحفظ صحه الاسنان ان يمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل التبوع فانه غايه بالغ
لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استف به وكذلك الملح المعجون بالعسل
اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقه ويجعل في خرقه ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك
بالرس وكذلك الشب اليماني ثم من الملح وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندفعت الاسنان لهذه
الادويه فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او السكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على ما وصفنا
واذا كانت الاسنان عرضه للنوازل وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة امساكا طويلا او يداوم ذرور
الشب والملح المحقون عليها **قول كلي في علاج الاسنان والادويه السنية** والادويه
السنيه منها حافظه ومنها معالجه ولان جوهر الاسنان يابس فالادويه الصالحه لحفظ صحه
الاسنان وازدها في اكثر الامر الى الواجب هي الادويه المجففه واما الحاره والبارده فيحتاج
اليها لعارض من اجل الكيفيتين فلا تخرج المزاج الطبيعي واكثر افاشد الادويه لمصالح الاسنان
هي المجففه المعتدله في الكيفيتين لا حر ولا برد وكل دواء شديد التجفيف الا ما كان للسن لاجل عارض
يعرض له ثم المجففات حاره وباردة وافضل ادويه الاسنان ما جمع الى التجفيف والتنقيه جلاء وتحليلا
فضل ان يدفع الى السن تحليلا لا يتعدل ومنع ماده يجلب اليها فالمجففات البارده والتي الى برد ما
الى الاتصرين خصوصا او مخصوصا بالتعرش الحصرم وحماض الاترج هي السك والماميثا والعصارات والورد
والطباشير ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والورد وبزر الجلنار والكهربا واللولو والفوفل ورئيق
النعنع وخاتجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحاره التي الى حر ما منها ماجره في جوهره ومنها
ماجره تكتسب والتي الحرق جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق والسعد المحرق والدارصيني والزرنباد
والاذخر وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصله والعود والمسك والبهشا وشان المحرق وورق الشرو
والاهليلج والساذج وبزر الابل المحرق وبعر المحرق والعوديخ ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد
الورق والزراوند المدحرج ورماد الكرم ورماد راس الارنب والمر المحرق والحاره بقوه
مكتسبه فكرماد العفص واذا طفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب

وما اشبه ذلك واما المعتدله فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل خاتجرة الصنوبر
ومنها ادويه جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وميسوسن ثم احرق والتمر
المعجون بالقطران يحرق حتى يصير اجمرا ثم يرش عليه ميسوسن **ومن السونونات المجربة سنون
مجرب** قرن الايل المحرق عشره دراهم ورق السرو عشره دراهم جوز الدلب بحاله خمس دراهم
اصل قنطافلون عشره برسيا وشان محرق خمسه ورد منزوع الاقماع ثلاثه سنبل ثلاثه دراهم
يسحق تحقه وتجلد سنون وايضا قرن الايل محرقا وكرماز وسعد وورد وسنبل الطيب من كل
واحد درهم ملح اندراني ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبله
وسنونات اخرى في الاقراباذين **وبالجمله فنقول** ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كما علمت مناسب
وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شده الزوال عن الاعتدال الخاص والادويه السنيه منها
سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومحبصات او على الاسنان او على الفك ومنها مصوصات
ومنها دلوكات ومنها الشياقتين ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات
ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للماده بفصد او حجامه من اقرب المواضع ومن ادويه الاسنان
ما هي محلله ومنها ما هي مبرده ومنها ما هي مخدره والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت اعلى من الخطر
لان اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان فكذلك الادويه الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل
الا عند الضروره وهي مثل الحنظل والخربق وقثا الحمار وغير ذلك وان تنوقي وصول شي منها والمخدرات
الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لينفض عنها الماده الموذيه وليجزا الادويه تنفوذا
الى قعره والعلاج مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع في ادويه الاسنان المبرد والمسخنه معا اما المبرده
فلانه يبرد لجوهره ولانه يثقل واما في المسخنه فلانه يثقل ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما
مضرته فلانه يكون مكسورة بالادويه السنيه التي يخالطه **في اوجاع الاسنان** اعلم
ان الاسنان قد يوجع بسبب موجع يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب موجع يكون
في العصبه التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثه وورم وزياده لحم تنبت فيها فتقبل ماده
او لاسترخاء ورهلها فيقبل المواد الرديه فيعفن بها ويوذي الاسنان وايضا تحلل الاسنان ملتقم
وقد يعرض على كثير من المتاملين في اسنانهم الوجع التمييز بينها واتواع علاجها مختلفه واسباب اوجاع
الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون الرطب على ما
علم في موضعه او مع ماده او ريح والماده ان ترجح بالكثره او الغلظ او الحده وقد يكون الماده
موذيه للسن نفسها وقد يكون مواكله وربما ولدت دودا ومبدا الماده اما من المعده واما من الراس
واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك الماده فان الجري من البدن الى الاسنان
من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان في الحميات الحاده على سبيل المشاركه في سو المزاج واذا
حدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان في اصله فصل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم يقلع

العلامات يجب ان يتامل وينظر هل مع وجع السن ورم في اللثه او في نواحيها فان وجدت ورما
في اللثه حاره وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الورم على نفس المسد
برهلو وامان لم تجد ورما في اللثه فالسبب اما في نفس السن واما في العصبه التي في اصله فان
احسست ورما في السن والا كان السبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن
واما ان لم تحس الا في العمور فالسبب في العصبه التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا
في العمور او في الفك واحسست كالضربان والسبب تعرف علي الامزجه الحاره والبارده بما علمته و
اليابس بضمور السن وقلقه ويستدل على الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ بوسوخ الوجع
من غير حراره او برد وده ظاهر بين جدا وعلى الخلط الحاد الدموي او الصفراوي بسرعه التاذي بما
يوجع ويوذي يكون في الوجع وتغير لونها الى مشاكله الخلط وحراره عند اللمس ويعرف ان مبدا
الخلط من الدماغ او المعده بما تجد في احدهما او كلاهما من الامتلا واذا كان سبب الوجع في
اللثه لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبه فربما
زال بالقلع وربما لم يزل واتما يزول بسبب وجدان الماده التي تطلب الطبيعه اندفاعها مكانا واسعا
يندفع فيه بعدما كانت مخنوقه محبوسه بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع بمشاركه
العضو فابد بتنقيه العضو المشارك بفصد او اسهال بمثل الايارج وبحب الحنظل او بمثل السفوفات
او بمثل النقوعات او بالغرغرات المنقيه للراس ان كان السبب في الراس امتلا واذا كان ورم محسوس
في اللثه والعمور يجب ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوه والشرائط ان تمسك في الابتدا في جميعها
المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواه بالكافور من غير افراط في العفص وكثيرا
ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي وعلى زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع ذلك
ان يوخذ بعد زيت عتيق ودهن ورد خام يطبخ بنيذ الزبيب فيه طبخا جيدا او يمسك في الفم ثم بعد ذلك
يتدرج الى المحللات المنضجه ويتوقى ان يسيل شي من القويه منها الى الحوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ
من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق ويفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحيه
بشرط وان اشتد الوجع يجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور وبعدها كما يحلل وان زاد
الشده من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك مخلص فتركه يجب
ان يشتغل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبه ولم يكن ماده بل سوء مزاج عولج بما
يضاده من الادويه السنيه المعلومه فان كان سببه سوء مزاج وضعفه غضي على حار يمضمض بكل
بارد المزاج معتبر تمر هندي بارد بالفعل وان كان سببه سوء مزاج عضي على بارد واستعمل بدل ذلك الادهان
الحاره مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشويه الحاره او على خبز حار وقد
ينفع التدبير في كل اصناف سو المزاج المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبسا فينفع منه ان
يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع ماده ايه ماده كانت حاده او غليظه او كثيره وجب ان ينفع

مختصها ويجب ان يبدا في الابتدا اما بردع ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في الماده الحاده
ابدا وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشيا القويه الردع وخصوصا في المواد البارده الشب المحرق
المطفي بالخل مع مثله ملح يسحقان جدا ثم يستعملان ثم يمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع
العفص بالخل فان كانت الماده حاده عولجت بالعصارات المبرده ودبر في تعديلها فان لم ينجع ذلك
دبر اما في تحليلها واما في تخديرها وان كانت الماده غليظه او كثيره دبر بعدما ذكرناه من
علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضه بالخل دهن ورد فانه دعا حدث
انحلال الطوبات الاصليه بعد الفضول فربما احتيج ان يجمع الى المحللات ادويه قوابض لئلا ينحل العضو
يابس ولمان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج والقسط وحب
الرمل **الادويه المحلله المستعمله في اوجاع الاسنان المحتاجه الى التحليل** منها
مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مده طويله مثل خل طبخ فيه بزر الحبه او خل طبخ
فيه حنظل وصعتر او بانفع جلاء واذا كان البرد ظاهرا او ايسا ثراب او زبيبا دكو عاقرقرحا او حلتيت مع خردل
او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الجعده وقشوره بخل او ماء وكذلك ورق
الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل حار فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا
وثمرة الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قثا الحمار او عصارته في الخل او مع حنظل مطبوخين في الخل
او كبيكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ الشيح بالخل
او قرن الايل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي او محوقا معمولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل
ما ذكر من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا
ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادويه المذكوره وامثالها من ذلك ان يوخذ ميويزج
حبا وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر ويعجن بلحم الزبيب ويلاك ويعض منه بندقه بندقه ومنها
لطوخات واطليه ونضوحات واجودها يتخذ من الادويه المعروفه ويجمع بما له قوام مثل عسل او قطران
او شيء محلول في الماء الحار به او يعجنا بالماء وجلا ان يوخذ كبريت نقي ويطلى ومنها ان يوخذ الضرو والخردل
محروق ويوضع على السن ومما جرب ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او
يلصق عليه او يطبخ بالترياق وحده والحلتيت وحده او الجندبادستر او سوس طيخان او شونيز
محروق معمول معجون بزيت ملطخ به ومنها كمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما بعد الطعام بساعتين
او بعده باربع ساعات وهذا العلاج اليه لشده الوجع مثل ان يكمد بالملح الجاورس او بالرمل المسخن
او بالشمع الذائب وقد تكمد اللحى تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه الماده فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا
اذا كويت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومما جرب ان يوخذ مر وفلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل
وكرويا وحرمل وحب الرمان حب ونصف يتغرغر به ويلكا به الاسنان واللثه فانه شديد النفع وقد تكمد
اللحي بمثل الخطمي والبابونج والشبث والحلبه وبزر الكتان بطبيخ المثبلين دهنه ويستعمل ويكمد بالسوس

ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها ومنها كاويات وقد يدبر بالكي
ان طبخ الزيت ببعض الادويه المحلله المذكوره وحدها او بوحل مسلة وسمى وتغمس في ذلك الزيت
ويفعل في تجويف انبوب ممتلئ على السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويها وقد يحل على ما حواليه شمع
او عجين او شي اخر حول ما بين السن وما حواليه من الاسنان والعمور ونفع هذا الملكون المادة فيه
في نفس السن اكثر وقد يقطر فيه الافيون ايضا مع الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت وغير
من دهان اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق ليشغل فيه العود الكاويه
فاذا انجع المعالجات كويت السن بالمسله المحماه مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع
وينقب السن ومنها دلوكات تعلمها سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والجوالي
الخل مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن بخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يحلى الطلاء
مناع وورق الحنظل او حبة او حب الخردل او حاق حماما او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس
او جعده او ورق السذاب او عاقرقرحا **ومنها سعوطات محلله** مثل ماقثا الحمار او عصاره اصل
السلق او الرطبه او ما المرزنجوش **ومنها قطورات في الاذن الذي يلي الوجع** مثل
ان يستعمل من السعوطات في الاذن قطورا او عصارة الكرم الرطب ومنها حشو للتاكل ان كان سبب الوجع
من التاكل يجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وشده فيزيد الوجع مثل سك مع سعد او مصطكى واقوى من
ذلك حلتيت مع كبيكج او شونيز محرق زفت او فلفل او دردي محرق او قشور اصل عاقرقرحا او يحشى
بدواء الحوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات **ومنها قلوعات**
نفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في بعض السن لاغير **الادويه المخدره** قد يستعمل
على الوجوه المذكوره في التحليل الا اولى ان يكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد يستعمل
مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعه والقنه من كل واحد وزن درهم وبب
فلفل حلتيت شامي من كل واحد وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع
او يوخذ افيون وجندبيدستر بالسوا ويعطر منه لحية او حسين في دهن ورد في الاذن التي في ناحيه
السن الوجعه او يتخذ لصوق من اصل اليبروج بما ممسكه او يوضع على ما بين من صفه التسعير بزر البنج او
يطبخ اصل اليبروج وخل او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقي ايضا المخدرات كالقطونيا
فانه يشفاه المشتكي منه وياخذ منه في فمه فينام ويصح مرضه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر
من غير اذى الما المبرد بالثلج تبريدا بالغا يوخذ في الفم اخلا بعد اخل حتى يخدر السن فيسكن الوجع
البته وان كان ربما ادى في الابتداء **في السن المتحركه** قد يقلق السن بسبب باكل
من سقطه او ضربه وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك سمينه لم يضعف
وقد يقع لتاكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن بما ينتقص منه او لاستئصال الذرب وقد يقع
لضمور يعرض في الاسنان لمن غالب كما في الناقهين وللمشايخ والذين طعموا عامتوا البا وقصر عنهم الغذا

وقد

وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج** يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن وثقل الكلام ولا يولع بها باليد ولسان
وبالجملة يترك المضغ الى الجهة ما امكن فان كان السبب تاكل عولج التاكل واستعملت القوابض المشدده
من الادويه السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمور اللحم ركب بالاغذيه على ان هذا
مما يعسر بلا فيه ثم يعالج بالمرطبات الصافا ودلوكا وقطورا في الاذن مثل دهن النوردو الخلاف وعصاره
ورق عنب الثعلب بل بالقوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذيه فانها لا تكاد تسمنه
بل يجب ان يعالج بالقوابض البارده وهكذا كان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبه مرخيه وجب ان يعالج بالقوابض
المسخنه كالمضمضه بما طبخ فيه السعد وورق السرو او بمذنب طبخ فيه الشبث او بما طبخ فيه السكبينج
ومن اللصوقات شبت درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور الكندر مع الزيت او اصول السوس
وقشور الترمس من كل واحد اربعه دراهم ومن الشبث جزوا او يوخذ رماد الكرفا وملح سوا او وزن ايل محرق
وملح معجون بعسل محرق ثمر محرق من كل واحد عشرة ومن السرو والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد
حزان سذاب ما بين ما وجلنار من كل واحد بليه يتخذ منه سنون ولصوق وايضا القوابض كلها
بالصبر والعلقطار والاقليميا **سنون صالح لهذا الباب** وغير سعد وردسنبل
الطيب ملح دراني كرمازك قرن الايل محرق سوا والذي يكون بسبب نقصان لحم العمور ناخرشب كالي
وعود محرق وسعد وسماق وجلنار **في نقب الاسنان وتاكلها** يعرض ذلك كله من رطوبه
رديه تعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقيه
الجوهر الفاسد منه وتحليل الماده المودية الى ذلك ويمنع السن ان تقبل تلك المواد وصرف تلك المواد
عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادويه المانعه عن التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الى
قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحصض
والناردين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد
او يمسك بمسك وخل فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بمصطكى وسعد او تمر او بميعة او بعفص
وحصض او بميعه وافيون وجفنة وكبريت اصفر وحصض او بعلك البطم والفلفل او بسك وعلك البطم
والعوفج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بكبريت يحشو او طلا او بزعسل مطبوخ بعسل وبخل
فانه غايه او حلتيت بقطران او حلتيت وشحم او حلتيت وخل ويعلى بموم ليلا يعلل فانه شديد التسكين
للوجع او بالقير وخل او مع الادويه او بالحصض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا
غايه يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد
يستعمل في ذلك اطليه من جندبيدستر وعاقرقرحا وافيون وقنة اجزا سوا او بفلفل وفاوليه بعسل
او عاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضرا بعسل او تراب طيب صب عليه خل معلا او كبد عظايه او زرنيخ
مع مسلنه حصض او فلفل ولبن الشبرم او بورق وعاقرقرحا او قنه وبزر بنج او ميعه وافيون **دوا**
جيد يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزان ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزو ومن

الافيون بلبن الماعز يوضع على الموضع وايضا يوخذ من ميعه الرمان ومن الفلفل والابهل من كل واحد جزو
المبورج وبزر الانجرة والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يحل
الموضع فلفسد قلون قوي او سنور يحان او بورق حزان ونوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا
وارساحرجزا وسعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنه وقد ينفع من المضمضات الممسكه
الهم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل تطور
في نفس التاكل مثل الزرنيخ المداف في الزيت يعلى فيه ويقطر في الاكال وربما يقول ان يقطر في جانب السن الماكول
دهن الورد **في نفث الاسنان وتكسرها** يكون السبب في ذلك في الاكثر استحاله مزاجها الى الرطوبه
وقد يعرض ان تنشق السن تشققا بدا والفرق بينهما ان العمور وصلبه وان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل
على مزاج رطب ذي مادة والعلاج للاول منع الماده وتقوية السن بالقوابض القويه المذكوره والشب
قوي التاثير في ذلك وان كانت تتحت مع ذلك لم يغن الا اصل الخربق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان
عن يبس فعلاجه علاج السن المذكور **لتغير لون الاسنان** قد يكون ذلك لتغير لون ما
يركبها من الطلا فعاف فلج وربما تجري في اصول السن كجر ابعر فلعه وتكون لماده رديه تتعلق في جوهر السن
وتتغير فيها وينسك لونها الى بادنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها شي **العلاج** اما الاول فيعالج
بما يجلو او ينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المحرق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند المدحرج
والسعتر المحرق والملح المذراني اجزا سوا وان شيت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيسور
المحرق جزو ومن الفلفل جزو ومن الحماما ثلثه اجزا ومن الساذج اثنين ومن الحصض المحرق عشره يدق ويستعمل
فان كان مفرطا فالبخار بالعسل ومما يبيض في الحال سحيق الفضاير الصيني او عتيق الزجاج الاحمر المحكوك
والساذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل الماده ويخرجها ويجلو امعا من الفلفل والفوذنج
والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالحاليه المذكوره ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا
الباب **سنون جيد** اصل الزراوند جزو قرن الايل المحرق جزان مصطكى ثلثه اجزا دهن الورد خمسه
اجزا يستعمل واخر يستعمل القشور والملح المشوي والشونيز من كل واحد اربعه سعد خمسه سنبل واحد
فلفل ستة اخر يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالجمر ثلثه ومن الساذج جزين ومن السليخه جزو
وايضا رماد الصدف اربعه وردياس خمسه سعد ثلثه وقاح الاذخر واحد **تسهيل نبات**
الاسنان قد يعرض للصبيان ان تعسر نبات اسنانهم فيالمون وربما شاركه استطلاق الطبيعة
فيحتاج ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المسهلة واما اللثة فيحتاج ان يطلى بالشافات
المذكوره في الادب الكلي فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم وبالادمغه وخصوصا دماغ الارنب مسوحا
من راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية
فان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد ومخ ويجب ان يمنع المضغ على شي له قوام بل يعطيه
اصل الطير اصبعا في فمه حين ما يبتدي يوجع لنبات السن فيدلك اللثة دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبه

فوطر بو اللثة ثم يمسح بالادويه المذكوره واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب ان يمضغ الواس والعود والفكان يصوف
مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير**
قلع الاسنان انه قد يتادى امر الاسنان الوجعه الى ان لا يقبل علاجا البته او يكون كل ما سكن ما يوديها من
الالم عاد عن قرب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضره بها يعديها بما بها فلا يوجد الى استيصالها سبيل
فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصلها عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فيظهر هل
العله في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع ولا يتامل وذلك يكون السبب في اللثه ويكون في العصب الذي
تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من الماده في الحال ويتاتي وصل
من الادويه اليه وفي قلع مالا يعرض من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما انخلع الفك وعرض حمى ووجع
وجعا شديدا او ربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك
بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه ينفع احيانا ان يكون الحله ليتشبث في السن فاذا زعزعت اخلت المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادويه والاصوب ان يشرط حوالي السن ببضع ويستعمل عليه الدوا من ذلك ان
يوخذ قشور اصل التوث وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم
ثلث مرات او سحيق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين
وقد ذرعت الصحيحه يوما ثم تجذب فتقلع او يحل بزر العاقرقرحا اصول عنا الحمار او يطلي بالزرنيخ المربا بالخل
فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجره وقنه بالسويه او بزر الانجره ومن الكندر ضعفه يوضع في اصل الضرس وربما
طلي بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة وقد دري الخل بعسه عجب او يوخذ قشور التوث وقشور الكبر
والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وشبرم ويعجن بما الشب او الخل الثقيف ويترك منه ايام
ثم يطلى او يوخذ زرنيخ اصفر وقشور التوث ثم من كل واحد جزو ومن الزرنيخ الاصفر جزان ويعجن بالعسل ويجعل حوالي
الضرس ليله فانه يقلعه او يوخذ اصل الفيصوم ولبن اليتوع جزو واصل اليتوع جزان ويوضع عليه وان كانت الضرس ضعيفة
فاذاب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زنجار ثم لمضغه **تفتيت السن المتاكله وهو كالقلع بلا وجع**
يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ليلتان فانه يتفتت ويحيان يوضع فيه ورق الصفصاف العظيم الكاذو شحم الضفادع
الشجري فانه يقلع مفتت وهو الضفدع الاخضر الشجري ياوي الشباب والشجر ويقطر من شحم الحرج **في دود الاسنان**
يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعه بزر البصل اثنان ونصف ويعجن بشحم الماعز دهنا ويعمل حب وزن
درهم ويبخر به مع تغطية الراس بالقمع **سبب صرير الاسنان** صرير الاسنان في النوم
يكون لضعف عضل الفكين وكالمتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر صرير الاسنان
وصرير بها الى ما يسكنه او صرع او اسهال دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون في الغالب يعالج المبتلي
بذلك بسقيه الراس ويدهن العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض **في السن التي تطول**
بالسعبين او بالاله العاصيه ثم المبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويسحق ويحشى **الضرس**
الضرير خارج ما يعرض السن بسبب مخدر وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما يلاقي السن وارد من خارج او صعبا وقد يصعد البخار

يكون

من المعده اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع النضوج الوهمي عن شاهد من تقضم الحامض فضما باسنانه
العلاج ينفع منه مضغ البقلة الحمقا مدقوقا مبلولا بالماء وعلك الانباط او لوزا وجوز ملكي والنارجيل
خاصه او البندق او الزيت الانفاق دلكا وعلك الزيت المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار
او المضمضة بلبن الاتن او الحوك او الدهن المفتر او فيه دقاق الكراث او حب الغار او زراوند طويل وحلتيت او لبن
اليتوع او العنصل والملح بمضادته لحموضته نافع جدا من الضرس **ذهاب ماء الاسنان** هو ان يكون الشيء
لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة الوجع الاسنان **العلاج** ان كان السبب
في ذلك بردا استعمل في ذلك حب الغار والشبت والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصوف النفض فان لم يسكن بذلك
ذلك بالحرارة فبقراطان مع السوبانق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المحلول اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان
سببه مزاج حار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسه وملمس الاسنان يجب ان يلازم تمريخه بدهن ورد ديف فيه
كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقا او بزرها خاصة **ضعف الاسنان**
ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفى بالخل وحب الاس الابيض والملح الاندراني المقلو المطفى بالخل
والاملج والسونات الفاضلة **سنون جيد** سعد بلبه درهم املج اصفر بزرع النواخمسه دراهم قرفه
خمسة عشر درهما دارصيني بلبله درهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم سك درهم زعفران
درهم ملح خمسة دراهم سماق الدباغين درهمين شحم الحنظل ... قاقله اربعه زرنبا د عشرين جلنار اربعه يسحق الجميع ويجمع
سنون جيد صندل احمر كبابه قرنفل من كل واحد خمسه دراهم قرفه خمسه دراهم دارصيني درهمين نقم
اربعه يسحق ... الحنطه **سنون لهذا الشان جيد** يوخذ ذلك ... الشعير ... وملح
بعسل وقطران ... شامي ... ويعجن قرطاسا ويوضع على الجمر موضوعه في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج
وياخذ منه جزء من قشار العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويخلط منه سنون وربما اخذ
من الشعير المحرق الموصوف عشرين جزءا ومن السعد والفوفل والكرمازك من كل واحد اربعه ومن الزنجبيل جزء يخلط
منه سنون **الفن الثامن في احوال اللثه والشفتين وهو مقالة في امراض اللثه** اللثه يعرض
لها اورام تنصب مادة من النهاية اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعده وقد يعرض لها اورام في ابتدا
الاستسقا ... سوء القنيه ... لاسيما الماده ويستدل على جنس الماده باللون والملمس وقد يكون
منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت الماده
فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وتعرج في الابتدا بالمضمضات المبرده وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن
الحامض وماء الاس ومياه اوراق القوابض البارده وسلافة الجلنار وماء السماق ونقيع البلوط وعصارة بقلة الحمقا
ثم بعد ذلك تتمضمض بشراب العاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقيه منه ثلث درهم مصطكي او دهن
الورد يغلى فيه سنبل ورد ياس ومصطكي والدهن شجرة المصطكي قوة شديدة في تحليل الاوجاع اورام اللثه وخصوصا
الحادث فانه ينفع ولا يخشن ولا يحتبس منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ارسا الرطب فانه يسيل
الدم ويبرح او عصارة ورق الزيتون او علك الخمر او عصارة السذاب او دهن حبة الخضرا يغلى بماء فيه ورق ... وسلاقة

اندراوند فان كان الورم الحار غائرا او شديدا باردا وليس يتحلل بالادوية بل يتقيح فربما احتيج الى علاج الحديد وربما
اتى جوهر الى ابانة لحم جديد فاذا انفتح استعمل عليه زنجار وعفص وقشور النحاس مسحوقه بالخل ابا ما او
سوري يحرق مع عفص واذا كانت اللثه لا تزال تنتفخ وتتورم ولا تبرأ احتيج الى الكي واجوده ان توخذ الزيت
المغلى بصوفه ملفوفه على ميل مرارا حتى يصفر ويسخن واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في
الابتدا ان يتمضمض بالادهان الحاره وبالعسل والزيت ثم تستعمل المحللات القوية المذكورة فيما كثير ا
اللثه الداميه ينفع منها الشب المحرق المطفا بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله وصفه سوري وايضا
عرق الطرفا المملوح الى ان يصير كالجمر فيوخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزان واصلها وحب الاس
والعدس المحرق جزء ومن السماق والسوري جزان ومن فقاح الاذخر ثلثه اجزا يخلط ويستعمل **شقوق اللثه يجري**
في علاجها مجرى شقوق الشفه وقروح اللثه وباكلها ونواصيرها وقروح اللثه بعضها سائجه
وبعضها متبدية في التعفن وبعضها اخذ في التاكل **العلاج** اما السائجه فعلاجها علاج القلاع واما
الاخذة في التعفن فيجب ان يعالج بمثل الايهل والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن المر نصف جزء مع
بدهن الورد ويستعمل ومن اصناف المضمضات النافعه المضمضه بخل العنصل والمضمضه بالبان الاتن والمضمضه
بسلاقة ورق الزيتون وسلافة الورد والعسل والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان متعفنا فيه يحتاج
ان يعالج بالفلدفيون الخاص المذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم ينثر عليها الادوية القابضة ومما
جرب سعد عاقرقرحا من كل واحد بلبله درهم ماميران درهم ملح اصفر درهمين ورد ياس درهمين بافلي ونوشادر
وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم يخلط
منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والقلقطار والنوبالان والزراوند واما المتوسطة فيوخذ عاقر
قرحا واصل السوسن من كل واحد جزء ومن السماق والعفص الفج منقوب والجلنار والشب من كل واحد درهم
يسحق ويتخذ منه سنون يستعمل على المتوسط من التاكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد تدلك به اللثه ثم يتمضمض
بخل العنصل ورطل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل قلونيا في الموضع المتاكل جدا والعود والمعاجين المانعه
للعفونه المحلله للماحل لاسيما المعجون الكرسلي فان لم ينجع فلا باس بالدفيون ومما قرب منه ان يوخذ شب وبورق وعفص
وزرنيخ احمر اجزا سوا ويوخذ منه دقيق بعد السحق الشديد ويدلك به ذلك كاجيد ثم يصبر ساعه ويتمضمض بدهن الورد ودردي
خمر فيه ماقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف ويتخذ للحاجه وربما اقتصر على الزرنيخين والنوره والاقاقيا وقرص
وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط التاكل ويثبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع بلبله مر فانه يثبت
اللحم ويشد اللثه وفصد الجهارك نافع منه **نتن اللثه** علاجه مذكور في باب البخر **نقصان لحم اللثه**
يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنه ومن اصول السوسن اجزا سوا
يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنه وزن عشرين درهما ويعجن بعسل ويقرص
ويوضع على اجر او خزف موضوعه في اسفل تنور او يخبز في التنور حتى يبلغ ان يسحق ويكاد ان يحترق واحترق يسحق ويلقى عليه
من دم الاخوين اربعه ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والارسان من كل واحد درهمين ويستعمل على الوجه المذكور

استرخا اللثه اما ان كان يسيرا فيكفيه المضمض بما طبخ فيه القوابض الحاره والبارده بحسب المزاج
وتما هو شديد ينفع في ذلك الشبت المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويستقل
ما يجري منه ثم تتمضمض بعده بسلافة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ
من ثمر الطرفا الملاوق وزن بلبله دراهم وورق الحماض درهمين زراوند درهم يعتز ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور
الرمان سته سته ومن الزرنيخين والشابل لماني بلبله بلبله ومن الورد والسماق البغلي ذي تمية بمية ومن سنبل
الطيب وفقاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه المطبوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه **صفه لصوق صالح لذلك**
يستعمل بعد المضمضه ورد باقماعه فلفل سبعه سبعه جفت البلوط جلنار الاس الاحمر اربعه اربعه الخرنوب النبطي
السماق المنقى ارمال خمسة خمسه اوبدل الارمال اس بلبله وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل
وبخل الحنظل ويستعمل السنونات القويه **اللحم الزائد** يجعل عليه قلقنت ومرجانه بعينه **في الشفتين**
وامراضهما الشفتين خلقتا غطا الفم والاسنان ويحبسا اللعاب ويعينا الناس على الكلام وجمالا وقد
خلقتا من لحم وعصب هي شظايا العصل المطيف به **في شقوق الشفتين** لا دويه النجاح الهاني علاج
الشفتين ومن التي تجمع الى القبض والتجفيف بالتساو من الادويه النافعه في ذلك الكثير اذا امسكه في الفم
وقطيه باللسان ومن التدبير النافع فيه بدهن الترنج والمغاه وان يطلى عليه الزبد الجاذب من ذلك قطعه وقد يطلى
او يطلى عليه ماء السبستان او ماء الشعير او لعاب بزر قطونا ومن الدسومات الزبد والمخ او الشحوم شحوم الدجاج
والاوز بعسل او دهن حبة الخضرا او دهن الورد وفيه ساض البيض ودموع حصوصا دقيق الكرسنه والقيروطي بدهن الورد
وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادويه المجربه عفص محروق اسفيداج الرصاص نشا كثيرا الحلم الدجاج وايضا العفص محروقا
بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل يتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج شادنج وورق الكرم من كل واحد نصف
جزء صفح اظلاف المعز محرق زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بسته اجزا شمع وسته عشر جزءا
دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قيروطي ويجعل غدا الاكارع
والسيرب **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبتدي فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم تستعمل الادويه
الموضعيه اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثه وحاجتها الى علاج اقوى قليلا امر واما الادويه الموضعه
للقروح فتختار القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكرم ومما ينفع فيها دهن واظلاف
المعز محرقه وشعر محرق ودخان شموع والاشنه واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي **البواسير**
وان كان هناك بواسير فمما ينفع فيه خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وسبح اجزا سوا يتخذ منه مرهم بشمع ودهن
الجوز الهندي او دهن اللوز **اختلاج الشفه** اكثر ما يعرض لمشاركة فم المعده وخصوصا اذا كان بها
غثيان او حركة نحو دفع ما فيها ويتقدم في الامراض الحاده واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي
الهابط من الدماغ والنخاع بمشاركتهما للدماغ **الفن التاسع في احوال الحلق وهي مقالة واولا في**
تشريح اعضا الحلق يعني بالحلق الاعضا التي فيها مجاري النفس والغذا ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان
والقلصمه وقد عرفت تشريح المري والحنجره واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجره كالمكيال ومنفعتها تدريج الهوا

لا يقرع ببرده الرية فجاه ولتمنع الدخان والغبار ولتكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد
مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيء الرية لقبول البرد والتادي به والسعال عنه واما اللوزتان
فهما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمان عصبيان كغدتين لتكونا
اقوى وهما مزدوجتان كالشبيهتين للاذنين والطريق الى المري بينهما منفعتهما ان يعينا الهوا عند راس القصبة كالحوالة
ولكي لا يندفع الهوا جمله عند استنشاق القلب فيبرد الحيوان القلب واما الغلصمة فهي جسم صفاقي
يتجافى تحت اللهاة مثلث منطبق على راس القصبة وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل
واما القصبة والمري فقد ذكر تشريحهما بعد **امراض اعضا الحلق** قد يعرض في كل واحد من جملة امراض
المزاج والاورام وانحلال الفرد **في الطعام يغص به وفي كذلك ما يجري مجراه** اذا نشب شي له
حجم يجب ان يبلا ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بنفخ وربما كان في ذلك خطر **في**
الشوك وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه
وكانت الريشة لو عالجته من جيد ران او وتر القوس مثلنا ينال به فان كانت لا له النافشه للشوك تناله فالصواب
استخراجه على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يحرص عليه الاحشا المزلقه فان لم ينجع ينجح القواق والقي بالاصبع
والريشة والدوا ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم والحلو من الحرف المسحوق بالماء الحار وسقيا فانه يقذف بالنابت
والاطان يتقيا بعد طعام مالح وقد يشد بخيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج النابت وكذلك بالتين اليابس
المبلول ويخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يتغرغر به المغب المطبوخ فيه التين فيسقط الناشبة عن موضعها وقد يضمد
الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج وتفتيح رقيق ليتفتح الموضع ويخرج الشوكة وما يجري مجراها بذاتها ومثال ذلك الضماد
المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء القاتر **في العلق** انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علق فاعلقا صغار اخفية
فيذهل احتفاؤها عن التحرز منها فيبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعده وربما
كانت صغيرة لا تضر ما تنال من علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صارت حجمها وظهر
حجمها **العلامات** يعرض لمن علق به العلق غثي وكرب ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او نفثه
احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة **العلاجات** قد يعالج المدرك للعين بالمنقاش فعلاج الاخذ والنزع
على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغرغر ان كان بقرب الحلق والبخورات ومنها المعطوسات ان كانت الى الانف
وبالمقيئات والمزيلات الادوية وما اشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعده وقد يحتال لها بحيل اخرى من
ذلك ان الانسان يغمس في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على نوم ويناول ثم لا يزال يكرر اخذه الماء البارد
في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقه الموضع الذي علقت به فترتاب من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتج ان
تصبر على ذلك الى ان يخاف الغشي صب عليه فانه يزيد جيدا حلا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل
الثوم والقعود في الشمس فاتحا الفم يحذا ماء بارد مثلوج ومن الناس من يشكو ضيق الحلق الفاسق وضربا
من البثور والحمر اللاموية السبه بالوراد الضعاف الحلو ذالي يكاد يفنيها المس وان كان رقيقا يسقى علا او شراب
او يحرق به الحلق بشمع والعلة التي تشيع في بلادنا الاجل والحار وعلة اذا يجتمع فربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح

واما العلاج فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدهما او بملح والغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او خردل مع مثله
نوشادر والغرغرة بشيح مع نصفه كبريتا او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح وترمس
وحنظل وترمس او بخل خمر مقدار اوقية جعل فيه من البورق وزن ثلثة دراهم ومن الثوم سنان وللغرغرة بعصير
ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او القطران وماء اما اذا كان حصل في المعدة
فيجب ان يسقى من هذا الدواء شيح فيسوم افسنتين شونيز ترمس منطجوف الزنجبيل الكابلي يحرس من كل واحد وزن
درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكراث او الفوذنج البري الرطب والخردل مطيبا وكل
حاد حريف ثم يتقيا بعد ان يسهل عليه القيء فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف سعوط بالخل
والشونيز وعصارة قثاء الحمار والحريق واذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه
او اسهله فعالجه كلا بما يذكر في بابه وللسورنجان خاصية في دفع ذلك اما كيفية اخذ بالقالب فان تقام البالع
للعلق في الشمس ويفتح فاه ويغمز الى اسفل بطرف الميل الذي كالمغرفة فاذا لاحت العلقة وضع القالب في اصل
عنقها الى ان ينقطع وهذا القالب هو القالب الذي ينزع به البواسير **في الخوانيق والذبح** ان الاختناق
هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية
ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات النفس الموضوعة
من الحنجرة من ورم او انطباق او عن موقع عن تحرك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسيرا وضغط العضو المجاور
لسد منافذ حارة وتعلم ان العضل المحركة للاعضاء المحركة الجاذب للهواء اليها وهي عضل كما سنذكرها في باب
التنفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخاء او لتشنج
او لافة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود واما الانطباق فسببه ضغط المجاور فانه قد يقع
بسبب زوال الفقارات التي في اول العنق الى داخل لسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الخرز وان بطنها
او في عضل المرى واربطته بالمشاركة ولشيء من الاسباب التي تجذبها الى داخل والتشنج يعرض فيها ايضا يجذبها واردا
الناس ولانه احرى من العصب يحيي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا
ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانما اشار ولحدوث
بان المجاورة ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم يظهر ويظهر
حمرته في مقدم العنق والصدر او الفتق ويكون في العضلات الخارجة عنها ولكن الى خلف ومن عضلات المرى حتى يكون
الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما يتادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة
من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام علة اثنان او
ثلثة وسبب هذه الاورام سبب ساير الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالخندقوقي
وقيل ان تواتر الحمى او الهندبا وربما لم يكن السبب امتلاء في البدن كله لكون البدن نقيا وانما مضت الفضلة
في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد تنقسم هذه الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر

الحس

الحس اذا انسل باطن الحلق داخلا منه ما لا يظهر للحس ويشبه في المرى ومنه في داخل الحنجرة وانما تامل ذلك بان يدلع اللسان
بعد فتح الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من
البلغم واكثر خنقه بانطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبروده تريح سهل وربما طاول اربعين يوما ومن البلغم
ما تولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولد من بلغم لطيف حاد ومثل هذا اذا نزل من الراس وهو انما يكون
من نزل الراس في اكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون
في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقد ما عرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء
نقل انصبابها من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يستحيل مع ذلك ان يكون قد يعرض دفعة او قليلا قليلا
ثم يحتق وربما كان اسفل الامر الورم الحار وعلى كل حال فهو رديء وكل ورم خناقي فاما ان يقتل واما ان يسهل مادته
واما ان يجمع وينفجر وقد يتورم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع
اللسان يسمى الكلبي فانه يقال ذلك للذي في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال في صنف العضل وتارة يقال
للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد ينتقل الى الشوصة
اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت
فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخوانيق واسبابها في الربيع الجنوبي
واذا اشتد الاختناق جعل النفس متواترا يستعان فيه بتحريك الرئة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرئة الى الرابع
ويتواتر ان اعانت القوة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما انذر فيها بالبحران وذلك
بوجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض
في يوم بحران كان مخوفا وقلما افلح بحران بالاورام الخناقية قال لا محالة **العلامات** العرض العام لجميع اصناف الخوانيق
ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فخرج من منخريه وجحوظ العينين
وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما لم يكثرا ولم يكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا
يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة خلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة
لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يستقر في البلغمي والصلب ويستقر في الحار واذا اشتد الوجع فربما امتد الى رقبته كلها
والوجه ويلي اللسان واسلم الانحة ما لا يعسر معها النفس ويبطش اصحاب الخناق في اوله متواترا مختلفا ثم يصير صغيرا
متفاوتا ويشترك جميع الورمي في انه يحس اما بالبصر واما بالمس بان يحس لعضل المرى والحنجرة جاسية متمددة ويكون
صاحبه كانه يشتهي القيء والزوال يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل ويتصعب زوال الفقار واذا لمس وجع واذا
نام على قفاه لم يسيغ شيئا يبلعه البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب النحة والكائن بسبب ذات الرئة ان الذي
في ذات الرئة لا يختنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المرى انه اذا كان البلع ممكنا والنفس
ممتنع فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المرى وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المرى حتى يمنع
النفس وان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هوا البتة واذا كان الورم في المرى وفي العضلات
الداخلة لم يحس للحس ولطي اللسان بالحنك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرا والورم الذي ليس كذلك الردي

هو في اخر عضل المرى وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة
ولا يظهر للحس من خارج ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه
اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس وايضا دائما يمد بالعنق احيانا لا للتنفس متململ ويحب الانتصاب ولا يقدر
على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الحار الى ان يدفع القوة المتنفسة الرطوبات الى
خارج في التنفس فيظهر الزبد ولا رجاء فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزبد المخنوق احيانا ثم يعافي وذلك اذا
كانت هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا احمر وجهه واسود ثم حالق عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبرد
الاطراف وغلظ اللسان واسوداده ومن العلامات الردية اذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت
عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان بخوانيق فتغير لون من حمرته
عنقه عن حمرته المعتادة يغبر الى البياض والى الخضرة وعرق ابطه واربيته عرقا باردا فانه يموت في الحر لو هيم
ولما علامات الرجا فانه ينقل الحمرة الى خارج وكثير ما يفيحون حيث يحسد اعينهم ويعيشون وكذلك اذا تغير نفسهم والخلف
يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يشدرون في حال الشدة الى تطويل النفس لمدخلوه فلما قليلا لا فاذا افضى وعاد الى
السبب المانع للتطويل وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل يجيء معه
انحلال على ما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور والحال مرضا انحدار الى الخارج مع
استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا انتقل الى ذات الرئة وان كان النبض
منشيخا فهو منتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان ولحقت العرق وحدث غشي فالمادة
منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصب الى المعدة واما علامة الجمع فان يوجد لين وقليل
مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي تظهر حمرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما
لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان سبب الاستفراغ فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر
ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما جلا وه
او مثل طعم التراب الشديد والوجع الشديد الممدد وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي الالتهاب وحرارة
وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد جدا لذاع وحرارة ويبس وسهر وليس يبلغ تضييقه في النفس مبلغ الواقع
من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حريفا لاذعا ووجع الصفراوي
اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولا وجه لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا
وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخاء وقل ما يعرض معه
ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويتطاول مدته الى اربعين يوما واذا حاول
صاحبه امكنه الاساغة وذلك انه يقل الملوع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة
وان يعرض قليلا قليلا وربما كان بقايا من الورم الحار وعلامات الكائن من يبس الاعضاء المتنفسة انها كانت قد سلكه
الرطوبة من الفم والاستفراغ بالماء الحار في الوقت لما ترطب وترخو واعلم انه قد يعرض للانسان وجع راس سنة او سنين
في حلقه فيدل على بحران في نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي**

الحلق

الحلق والحنجرة والغدد التي تطيف بها واللهاة والعلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ
اولا شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على
المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يشد عليها بالادوية القابضة ممزوجة بما له
قليل جلا كالعسل وافضلها قشور الجوز برب التوت واعلم ان المبادرة الى الغرغرة بالخل كما يمكن لهاة
او خناق مما يردع ويمنع تحلب رطوبة لسيق ويكون معه امتناع ما كاد يحلب ومن هذه الادوية مثل
النبق والعفص والجلنار والرمان المطبوخين الى الثخونة ويتحدث بها العروق فمما ينفع في ذلك حلق
الماموج ثم طلاء بعصارة اما فما هذا في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفجرات القوية حتى الى درجة
النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع في ذلك المعطسين بمثل القسط والكندس وورق الدفلى والمرزنجوش
ومن الاشياء المجربة التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق فتعلقها ان يوجد
خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيخنق بها افعى ثم يطوق بها عنق من به هذه الاورام فان ذلك
ينفعه نفعا جيدا عجيبا مجاوزا لعدد الموقع منه والخبز من الادوية الشريفة في الابتدا والانتهاء لانها تردع وتلين وتسكن
الوجع ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته او يحلل ويقوي
القوى في صلابته ويلين في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد يحصل اورام اللهاة واللوزتين
واستحالتها القطع ويؤذن لها بامر من وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلثة احدها عند ما يزول الفقار
والثاني من اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اشالتها كيلا يسقطها الى الجوف والثالث في الاورام البلغمية اذا صلبت
المعقدين فاستعين بالغمز على تفتيحها وتطبيبها **علاج** الذبح والخوانيق وكل خناق من كل سبب
اما الحار فيجب ان يبادر بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد انحلت القوة في الضعف
بل يوخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن احدث في الضعف فيجب ان
لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يخلي بالعليل يحفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا
عرض لهم اسقط قوتهم مجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مولعون بتقليل الغذا اختيارا او
ضرورة ولا سيما ان كان حمى وقد يجب ان يراعي في امر الفصد شيئا اخر وهو انه ربما كان يسبب عليه الدم في
الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم الحيض والبواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى
الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن ومحاجمة الساق فاذا اخرج دم كثير وربما
سكن العارض من ساعته وربما احتيج الى اعادته من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المبادرة بالفصد الى
النضج فذلك افضل ليبقى القوة في البدن وينفع الاستفراغ من نقص مادة المرض وتقتصر على ارسال متواترا ما ما يعسر
ودا ما تدعو وحمس وربات فيهمل السقي وكذلك ايضا الغرغرة توخر ان كان هناك امتلاء وكانت الغرغرة توهم
خوفا من الجذب بل يستعمل الغرغرة بعد السقي ومن النبح صنفا اخر يكون في اقصى الغلصمة فاذا افصد قبل انحطاط
العلة انحط الى المخنق واكثر ما يوثق به وقت الخناق من الابتدا والتزيد والانتهاء والانحطاط هو من حال الازدراد
ويزيد عسره او وقوفه وانحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد الا غرغرة بل يقتصر على ما قلنا واذا

كان الخناق ليس بمشاركة من امتلا البدن كله بل كان الفضل في ناحية الحلق فقط ولم يحز مد د الجار ان لا
يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذا ليكون بدنه مستعملا الدم في الاغتذا وصارفا
اياه عن جهة الورم وكانه بعصيها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج فان صدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تعذيه
وفي البعدية تعذيب ايضا وخصوصا لا يسيع ولا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك
ولو في اليوم بل ولو في خلال التعاريف المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتج
الى فصد الوداج وربما احتج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق
يجب ان يفصد له قبل عروضها لكا في امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا
الا ان يمنع الحمى محسلا يجب ان يقتصر على الحقن اللينة والحقن القوية والشافات منفعة في ذلك قوية ويجب
ان يشد الاطراف ويطول العلق بصوف وخصوصا بصوف الزوفا مغموسا في الزيت او في دهن البابونج فانه مليين مسكن
للوجع ثم في اخر يخلط الجواذب جزء لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت
والمراهم القوية الحجم وايضا مثل عسل البلادر وكل ما يقطع ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث
على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاحريه اللدنه ثم الى مح البيض ثم اذا
سهل البلع استعملنا الاحسا الخندروس في اخر يحل الاحسا من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت
المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص او بالنار لينفع المنفذ قليلا ويسيغ ما يجرع من الاغذية فاذا اوجع
من ذلك اربلت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان تشرط ايضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخدعين ثم يحجم بمحجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان
جميع هذه تجذب المادة الى خلاف الجهة وينقلها وكذلك الاولى ان توضع تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما يغني
من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان في الشقه توسعا وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة
او نحوهما تعين على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع
والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية في الابتدا فالقوابض خصوصا اللدموي وافضل القوابض ما له مع قبضه
جوهر لطيف يقوي به ومن الاشيا التي اخرجتها التجربة لان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما
اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن
الحار ولعاب بزر الكتان والمسيحيح وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة خلطها وربما لم يكن المادة
كثيرة في الانصباب بل يكون الورم الذي كثيرا قويا فبدا ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع تعوده واما الصواب
فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد مع القبض وقد يستعمل الطوخات وقد يستعمل منه في كل
حار غرغرات واستعمل نفوخات مسلخ ونشورات فمن ذلك الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار فانه عظيم
المنفعة في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتدا صرفا ويقوي
بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكبهما والجلنار وانما يجعل في مثله العسل ليسقى لا ليقوي
وقد لا طبيخ النشا بالعسل وطبيخ السماق وحقيد العنب واقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب وهو من افضل ادوية هذا الـ

الورم اذا عصارة الورد الطري ورب الحصرم اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتدا واقوى من ذلك
طبيخ الاس وال بلوط والسماق وماء الكزبرة وماء قشور الجوز وماء الاثرة ما طبخ فيه العدس جدا والسعز جل
الحامض جدا واللبن عز ورخاصيته والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفخ في الحلق نفوخ من بزر الورد
والسماق والجلنار اجزاء سوا والكافور شي قليل وللصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض
مثل عصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان ومن المشترك منهما في الابتدا بزر الورد
وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب تحت اللسان وتوجد تحت اللسان
فاذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر عواص يقوي قبضه وتحليله ويعوض
الزعفران يجمعان على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب
المنتهى جعل فيه فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مداوا فيه فلوس الخيار شنبر
والزبيب في رب التوت او طبيخ التين والحلبة او رب الاس مع المميخج وعصير الكرنب بعسل او بمميخج او المعل الورد
محلولا برب العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين دمر وزعفران ودار صيني
وغرغرة بالسكنجبين او ماء العسل ويستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد السام ويقطر دهن اللوز في الاذن نافع
في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل في ادوية الكرنب فاذا كان قد نضج فاجتهد في
تفجير الورم بالغراغر التي تجمع الى التليين والتفجير كبعض الادوية الحادة في اللبن يتغرغر به وان كان طاهرا ونطاول
ولم ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ
العدس بالورد ورب التوت وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق وقد يحمر
وايضا بزر المرو مداوا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر ويتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه
تين ومويزج ومرز نجوش او شبث وسعتر ويعلم واصل السوسن مجموعة ومتفرقة والقسط وخصوصا الغري منفعته
عظيمة في مثل هذا الوقت ومن حقيقة الانتها يعضد الجلا التام والتفجير مثل النطرون والبورق والحلتيت والمر
والعاقر قرحا والخربق والجندبيدستر وذرق الخطاطيف وخرء الديك يتغرغر به مع رب التوت او النوشادر والعاقر قرحا وبزر
الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر مرخ واذا انحطت العلة
استعمل الشراب والحمام والتطفيل

صفة حب نافع في الانتها

اصل السوسن اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عصير العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق
قضيب معهون معوج ملفوف عليه خرق يطلى به الورم ويشق به الرطوبة والعتيق منه خاصة بدار صيني او
يطلى بالعوقايا وبالايارج ونحوه ويحمل الحمص لحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دوا
الحرمل غرغرة والطوخات داخل وخارج واما التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب
الابيض بخرء الكلب ويطعم الطعام ويجدها بلعوجا ابيض بلون قليل التبن وكذلك زبل الانسان وخصوصا
الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به يعتدد به حصر واصلحه له الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه
شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان استشفى مع الخبز شيئا اخر فالاغذا به الحلتيت المضمون المحتبه

الكمون الحاد المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف المعز فان هذا مع جودة الهضم يخرج نقلا قليل الشي
ومن ادوية الفلاحه بالخاصية الخطاف المحرق يذبح اولا ويسيل الدم في الاجنحة ثم يدر عليها ملح ويجعل في
كوز مطين ويسد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك فرخ الخطاف
المحرق يقوم وقد يحتمل صاحب الخناق الممح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام اللهاة وقد يحتمل ايضا بمرارة الثور
بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس ودروق السمكات المملوحة خصوصا اللهاة وكل ذلك الغرغرة بالسكنجبين
المطبوخ فيه بزر الحجل والقلقطار والقلقديس جيدا لورم النغانغ ومن المركبات دوا التوت بالمر والزعفران
ودوا الخطاطيف ودوا الحرمل ودوا قشور الجوز الطري واقراص اندرون تهدي الصفة خرو الكلب الابيض محرقا
في خرف اوعن خرف اوقية فلفل وزن درهمين عفص محرق قشور الرمان لحي الخنزير او القرد او الضبع من
كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ بعسل وايضا في آخره وفي وقت الشدة
علاوة صبي عرج خبزين وخرو الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق
ايضا وربما يحوج الى معالجته وقد تكلمنا في ورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى ما
قيل هنالك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا
فان له خاصية في حط الاخلاط التي تلي اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة بعصارة
الحي وهو دواحاصيته دل عليها رويا ونفعه ثم ان احتيج الى التحليل لطيف فعل واما الفقاري فمما يسفع عند برس
ان يحتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالة او بالاصبع وقد يجد بذلك
راحة والالة هي مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز ايضا رحا في الاورام واذا اشتد الخوانيق
ولم ينجع الادوية واوفق بالهلاك الكان الذي يرجى به التخلص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التي بين حلقتين من
حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عندما الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرا ووجه العلاج
ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق ولصوبه ان يوخذ الجلد بصنانة ويبعد ثم يكشف عن القصبة ويشق
ما بين حلقتين من الوسط ثم خاطا شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوي شفتا شق الجلد
ويخاط ويحذر من ان يصيب الغضروف والاغشية شيء وهذا الحكم مثل هذا الشق وان لم ينجع هذا الغوص
فان طن ان في تلك الادرطبة سببا ورم وانه لم يجب ان يستعمل الشق واذا اعتنى على العليل وخشي ان يترك الاحساف
بادر الى الحقن القوية وفصد العروق التي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على العفا وتحت الذقن
بشرط وغير شرط فان كان سبب الخناقة وغشيه الغرق فانه يكشف لسيل الماء ثم يدخن بما له قوة وطيب حتى
يسقط واما المتخلص من خناق الشديحتاج ان يفصل ويحقن ويحتمى الماء حسوا من دقيق الحمص واللبن او ماء اللحم
مدوفا فيه الخبز وصفرة البيض والطن ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به مجمع الكلام الى وجه كان

في اللهاة

واللوز بين هذه قد يعرض لها نوازل تورمها حتى يمنع التنفس وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها وتخص
من البارده والحاره وربما احتيج الى قطعها وقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتدا بالطوخات برفق ثم
يستعمل برليته فان الاصبع في غور وفيه وغير رقيقة لها عنف والعظيم منها الفليل الالتهاب يستعمل عليها العفصة والملح

يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ملحب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هو اقوى في
هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا او الانزروت بالسانيح لطوحا وايضا جنا ردحان بت بماي جز منخول يعرعر
يستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيهما زعفران وكافور ويستعمل لطوحا وايضا العفص
مسحوقا بالخل للطخ برليته وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر ساذج وجرار وخيوس محرق والذي
يسمى اطرامطوريون والجزء الازوحي وطباشير وطين مختوم وارمني وربت الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب
اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والمحيا باعواد الشبث مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان
الحلو المدقوق مع قشره مع سك سنة عسلا مقوما محتار فانه لطوح جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يدهم
الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعد ليعمل القوابض فيه ويلينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان ورثها القوابض
صلابة او انعصارا ومما يستعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمي وما يحالها
والسعتر او يقوم عصارة اطراف العوسج يخمسه عسلا اورباء او طبيخ الورد او السماق بثلثه عسلا يطبخ
ويقوم ويطلى من خارج بما له تجفيف وقبض قوي مثل ما يحد بالعفص والشب اليماني والملح هو المعلق على جميع ذلك
قيل وللسوداوي عفص فج جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثه اجزا وثلث ملح مشوي عشرين جزء استعمل

دواء جيد في الاحوال والاوقات

شب يماني ثلثه بزر الورد جزء من قسط جزء يستعمل ضمادا بالذي
او برفعة اللهاة او يوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه عسلا او يطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء ونصف
عفص فج لمي جزء زاج ثلثه اجزا واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد وما يشبهه ودار شيشعان
خاصة وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والانيسون يستعمل لطوحات ومبا هجا غراغر وخصوصا اذا استعمل منها
غراغر بطبيخ اصول السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع وان جمعت الورم
او ما يليها استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاود الاسهال فان لم يسم
بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثا الحمار والكبريت والقنطوريون الاحمر بعسل وحلها فاذا اصلب
الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا الحرف يدق في موضع ويغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك ويضمد
نوشادر ثم يعقد اليه بملعقة كاللجام هو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا دل اصلها فان فيه خطرا لعظيم غرغرة

صفة قروح اورام النغانغ ونفعها

عدس جلنار من كل واحد خمسه سماق ماميثا زعفران قسط
من كل واحد جزء ينفخ في الماء ويوخذ منه قنصير ويمزج بنصفه رب التوت والعفص عسل ثم يتغرغر به

سقوط اللهاة

وقد تسقط اللهاة عمى وقد تسقط بغير حسن وسقوطها ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما

العلاج

ان كان هناك حرارة وحمرة فصد ثم استعملت لحاج المزدرد الى غمر بالاصبع حتى تتوزع
الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم بشال تورد وجلنار وصندل وكافور
ورب التوت خاصة بالالة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت
الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدواء الذي يشال به العفص والنوشادر
مسحوقين واقوى العلاج ان يلبس بالالة الى فوق مستعملا خارج بالادوية القوابض ومخلوطة بالمحللات على

ما يجب وربما عمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكمازورج ومن الجيدة في الامالة السلك بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف منها والكمون هذا الذي ورد والملا فاذا وقف بوغر بها الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحيه التيس لبته اول في نطبخ في العسل او في الطلا وهو اقوى والصبيان قد يشيل لها تهم بالعفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا اطلي منه على مواضع فهم

قول كلام في قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان يطرف اللهاة دقها وضمورها وخصوصا في اسفلها وان تلطف ممرها وربح منه كالقيح فهو اول وقت وحسن قطع الحديد او بالادوية الكاوية وتحاط باسهال لطيف مقدمة وبقص البدن عن الامتلا ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلا خطر والدم المستطيل كثير بسبب القارة الراكب على اللسان من غير امتلا وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويمسك من اللهاة بالعالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منه شي فانك ان قطعته من الحنك لم يحل الدم برقا الدم مع انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فلكون الافة سقي بحالها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمرا وارمة فقطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رقوه ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يحمل على اصلها فاذا يسقطها ومن الادوية المسقطة اياها ما الذي هو النوشادر مع الحلتيت والزاج ويجب ان يعصر بهذه الادوية على اللهاة وبالالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير ولع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيها الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج مفتحا فاه الصبي حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معهما الصفاقان فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد ان تقلب الالة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرائط المذكورة في اللهاة وحجمها فاذا سقط منهما ما قطع ترك الدم يسيل بعد رضاخ وصلاحها مكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بما دخل ثم دبق وبقيا ويغسل اسفنج باطنه ثم يحمل عليه ما يقطع الدم مثل الجلنار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس مقشرا

ذكر آفات القطع

من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد والحر ومجلب سعال عن كل برد وحر ولا سيما في العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبب مادي من زيج وغبار ونحوه وكثير منهم يتيسر دالهوا المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقليل ما ينزف منه نزف دم لا يحتبس

علاج قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان يوضع المحاجم على العنق والدبر ويشد من الورق السافلة المشاركة كالابطين ونحوه مص الجذب واما المفردات الحابسة للدم والقوابض المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل نحو الثلج والعصارات البارده القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعصارة الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء الشعير الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ان يستعمل في الحال دانق به الشافي الجنوبي المعروف بربوجانس وهو الكو ... واجيا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا بالاقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان يستعمل

نزف الدم

الفن العاشر في احوال الرئة والصدر

مهما كان ابل باردا بالفعل فان الحار مما يجلب السعال ويعمل الداء

المقالة الاولى منه في الاصول وفي النفس وفي تشريح الحنجرة والقصبة فاما قصبة الرئة فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دواير واجزاء دواير يتصل بعضها على بعض مما لا في من بها مدخل الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وقوسا من نصف دايرة وجعل قطعه الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر العصبي منه الى قدام والفت هذه الغضاريف برباطات يتخللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى اللين والصلابة ما هو وكذلك اعصاب ظاهرة وعلى راسه الفوقاني الذي يلي الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما يجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي بتوزعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها من غضروف فليوجد فيها الانفتاح المذكور ولا يلجيها اللين الى الانطباق وليكون صلابتها واقبلها اذا كان وضعها الى قدام وليكون صلابتها سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وما الوها من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يتالم من المصادمات التي تعرض لها من خارج ومن فوق ومن الانجذابات التي تعرض لها الى طرفيها ولتكون الافة اذا عرضت لم تتسع ولم تشمل وليكون مستديره ليكون احوى واسلم وانما نقص بما يماس المري منها ليلا يزحم اللقمة النافذة بل تدفع عن دخولها اذا تمددت المري الى السعة فيكون بخويه بحسب كانه يستعار للمري اذ المري ياخذ في الانبساط اليه وينقلب وخصوصا الازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بتركيب الغضروف المكبي على المجرى وكل الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي يحوجين الى الانطباق فهذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت التي الذي يسمى لسان المزمار عند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيسلك من سعة الى ضيق ثم الى فضاء اوسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق يحبس وهذا الجوهر الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصلب الغشا الذي يستبطنها فليعقا ومرحلة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المرد ودم القلب ولئلا يتحرج يقرع الصوت واما انقسامها الى اسامتين ملاان الربيذات قسمين والمشتبهة مع العروق السواكن ولينا حدثها العذا واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما يتعذر بها النسيم الى الشرايين المودية به الى القلب ولا ينفذ فيها اليها دم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرئة واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت وتحبس النفس وفي داخلها الجوهر الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يليق بما يليه من الحنك وهو مثل الزائدة التي تستعملها راية المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شيئا اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل جذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق والسبب انطباق بعض غضاريفها على بعض فيما دون الاغشيه والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة منطبقين من فوق ولا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري ما يجوزها الطعام والتراب من غير ان يسقط الى القصبة شي الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري متشوشة فلا

فالرئة

جوهر

ان الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرئة فانها مولفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني وتجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي تخلق من ارق دم والطفه وذلك كله اصناف غذائها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسع الهوا وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما يخلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعدادها الهواء للقلب اكثر من المحتاج اليه في نفسه واحد ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا لا يشغله عن اخذ الهوا ويعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من تن وغيره هوا معد باحاطه القلب ومنفعة هذا الهوا المعد ان يعدل بترويحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غيره ان يكون الهوا وحده فما ظن بعضهم يستحيل روحا كلا لا يكون الماء وحده يغذو ويصير الكل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ مبذرق اما الماء فلغذاء البدن واما الهوا فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعته اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته فاخلا الرئة لاحول الهوا البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والعصب في الرئة فان العصبة والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرئة من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في العصبة فقط بل وليخلص لسائر جرم الرئة منه في ذلك ليستظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون يستعد للحركتين ولذلك ما يسخن الرئة بالنفخ واما بياضه ولغبة الهوا على ما يغتذي به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها باسين فلئلا يتعطل التنفس لافة تصيب احد الشقين وكل شعبة تنشعب كذلك الى شعبتين واما الشقين فكل شعبة منشعب لذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي قراش وطى للعرق المسمى الاجوف والتي يقعه في التنفس يسير ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجعل من جهة الشمال يتابل لفضا الصدر والتي في اليمين فحسن ان يكون للرئة في جانب اليمين زيادة ليكون وطا للعروق فقد وقعت حاجة والرئة يغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما بوجه فاذا ابل مد احذاكان مجللا وعلى ان الرئة نفسها وطا للقلب بلينها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاآن ينشآن محاذاة منتصف القص ولا يتعلق احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقة غشاآن وهو متصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما آفة كمل الاخر لا فعال التنفس والاغراض ومن منافعها ربط المري والرئة واعضا الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعله والطبقة التي فوقها هي كالاساس

والقاعدة لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمري والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والالتحام

في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنبض والصوت وثقله وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار والعرض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب ولكن اما يصحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدته والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مايلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت وتشابه صوت الكراكي وربما كان صاحبه ربوا لسدة التكاثف ولكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ولا يشترك في شي من العلامات ويفترقان في شي ما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة وافقة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدثت بعد ان لا يكون العلامة من جنس ما لا ينفع الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان بعض الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب ريحه وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والفرج على انها في العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلايل النفس وكيفيته دلايل الصوت وكيفية دلايل العاتة وكيفيه دلايل السعال وكيفيه دلايل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فلا عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها قوي والنبض ادل على ما يلي شعب العصب من الرئة والسعال ادل على ما يلي شعب القصبة من الرئة والاسعال ادل على ما يلي القصبة وجمة الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرئة واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات وان كان الانتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غايرة بعيدة وقد تصحب آفات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرئة

في الامراض التي تعرض للرئة

يعرض للرئة الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها ولحمها وخصوصا في العروق الخشنة وفي خلل جرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرئة في الشتاء والربيع لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار كالرئة الا ان يكون مناديه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الرئة الى امراض الكبد كما يودي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء

والسعال

ماتا العروق ... قسمة الرئة ...

وكذلك الحجاب **علامات الريه** لنا تامل ما قيل في باب الربو والنفس وسفل الى غير ذلك مما يشاركه في السبب
الا الامر وقد راض الرية مثل رفع الصوت ومثل النفس الشاخ لتلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية
الصدرية جميعا خاصيته فانه يجب ان يستعمل حسوا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلغ ما يحلل
منها قليلا قليلا بطول مدة عبورها في جواز القصبة وسعا ودعيا في الى العصب والرية وخصوصا اذا نام
مستلقيا واخذ العضل كلها الى يلي الريه ومضيها واقرب وجوه امالة الى حصول الريه هو الحجاب
الذي على المرى فلذلك ينتفع بالنبي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع **في المواد الناشيه في الريه**
واحكامها ومعالجاتها المواد التي تحصل في الريه قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون
من جنس الدم والمواد الحارة والرقيقة والمواد الناشبة في الريه وقد يعسر استفراغها اما لغلظها واما لزوجتها
ملاصقة واما لرجها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفعها الرطوبة عن الريح فيدفعها الريح غير
قالعة واما السد فكثيرا ما اذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا يبالغ في التجفيف بل استعمل بالتليين
والتقطيع مع تحليل عند اراده ويكون اهم الامرين الثاني التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل
واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه يقلعها ويجلو ويلين **في الادوية الصدرية المفردة**
والمركبة ووجه استعمالها الادوية الصدرية هي الادوية التي تنفع الصدر ومن جملتها المرتبة الاولى مثل دهن
اللوز ماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والرب الحلو فانه شديد النفع لسدد الريه كما انه شديد
التوليد لسدد الكبد كما استعمل عليه في باب الكبد ومن الباردات حب القثا والخطمي والقرع واما السمن
فاذا اقتصر على اصناحه اكثر من تنقيعاته يمكن مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك
علك البطم واللوز المر والتين العنصل والحلبة والكندر وغير هذه يكون له قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون
والفلفل والكرسنة واصول السوسن واصل الحاشا والجند بيدستر بالعسل والعنصل المشوي محوق معجون بالعسل
والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والسوسن والدواء الذي يكون تحت الجمرة اذا جفف على خرق
فوق الجمر او في التنور حتى يبيض مخلطا بالعسل وكذلك الراسن اذا دفع في الادوية وماؤه شديد النفع والربد
من جملة ما يسهل النفث والسيسالبوس شديد المنفعة واللبوس نافع منه جدا خصوصا الى جعله الى
لم يبلو الاسلقة والحلبة والزعفران يقوي آلات التنفس ويسهل النفس جدا ومن الادوية ما يصلح ويقوي
ويصلح خادات من الادوية المركبة حب اقراطن وهو حب الميعة وشراب الزوفا بالنسخ الخشخاش ودواء البرد وملح
ودواء الاسطيفاخس ودواء البنبون وانزيد الخشخاش منسخ ودواء ابعاوس ودواء البلادر بالعسل يجلب ويلطف
الاخلاط الغليظة والمادة يؤخذ من الكمون والحمص كل واحد مثقال فرماما منقا الى افرين مثقال حنظل بلا بزر
مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ويتاخر بدواء اربعة من البيني مع ملتا واق ومجيء نطرخ
كالعسل والعود وعصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقة نطبخ حتى يعقد واثار نار الحجر وابيصام وفلفل
وبزر الانجره وشونيز وخردل عاقر قرحا وتسع غاقرة وعشبة عسلا الثوم واصلاح دلعوز زنة درهم بورق بوزن
تسعة قراريط عصارة قثا الحمار قيراط ونصف وهو مما يخرج حصوا كثيره وينقي بلا اذي من الادوية القوية في ذلك

ان يؤخذ المحروب والخردل وبزر الانجرة وعصارة قثا الحمار واسنون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط
المائلة الى الحر حلبة اوقية بزر كتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية جوف حب القطن نصف اوقية رب
السوس وقشان بليا الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم
واصول السوسن وبرسيا وشان يطبخ في الماء طبخا محكما او يسقى منه واطبخ في هذه المياه الاسفاج وتربد كان
نافعا واعلم انه كثيرا ما تحتبس الريح في الصدر وهو مائل للانتقال الى ان القوة تضعف عنه ويحسبه الحجاب
يستغان بالعطاس **كلام كلي في النفس** التنفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما اشكال ما عليه
الامر في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف
والغرض في النفس ان يملا الرية نسيما باردا اخر تعدله لنبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهوا البارد
ويرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما جاوره وما
خالطه او استحالته عن صفاته بمخالطه البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعنى الذي به يصلح لاستمداد النفس
منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال منه ومن الامرين وقفتان واستدخاله وهو الاستنشاق يكون بانبساط الريه
تابعه لحركة اجرام يطيف بها او اخراجه يكون لانقباض الرية تابعة لحركة اجرام يطيف بها والنفس عند العامة
هو المخرج وعند الاطبا وفي اصطلاحهم ما يسمونه المخرج كما عند العامة وتاره هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي
الحركة الانبساطية وعند الاطبائيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافة
يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا المنفعة او لتقوى النفس تخرج نفخة شارك الحجاب في هذه المعونة
عضل الصدر كلها حتى لعاليها او لاكثر وبعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة
فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويولف منه كلاما لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال
عضل الشفة وكما ان في النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وحارا وباردا ومتواترا
ومتفاوتا وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومستوي ومختلف وقليل حسنوا العرق وكثيره وامورا محمودة وامورا
مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امر ما وله اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس
والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما اشبهها وكل امر منها فيه سبب ولكل
امر منها دليل في النفس فمنه عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت
ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد
ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسم خاصية مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف
والنفس المنتصب والنفس الخناقي والنفس المتشكره من الغرات في ما يكون في السكته ونحوها والافات التي تعرض
في اعضاء النفس قد دخل منها افة في النفس اما ان يكون في اعضاء النفس او في مباديها او فيما يشاركها المجاورة
واعضاء النفس هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة والنراس والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه
فان الافة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا احدث في النفس افة واما مباديها فالدماغ نفسه او
النخاع ايضا لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل شعبة من الخامس

والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر
الاحشاء وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف حار او بارد او رطب او يابس اسبابها ان سادجا او مادة من خلط
محتبس او منصب اليه كثيرا او قرح او غليظ والمادة والقيح من جملتها او من ريح او بخار واما مرض الي فكاتح
او تشنج والحلال في زدم تصدع او يعقل او تقرح او تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت
تعلم مما تقتصه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان يراعي العادة فيها فانه يجب عليك ان تراعي
الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا **في النفس العظيم والصغير واسبابها**
ودلايلها النفس العظيم هو النفس الذي ينال الهوا كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه
اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وان العظيم كلما استنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد
فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم في
الثلاثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه قد يكون
ولا يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا اذ ربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا
كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا ولان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفا
فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا اذا كانت الحاجة الى المعتدل لم يحتج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون
بالجميع من الوفا باستنشاق الهوا واخراجه الواقع مثلما عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه
ليس وكذا ولخلاص تلك الاعضاء على استنباط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع
بسط الرية كاف معتدل وذلك الضعف من القوى لا ولضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان
يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهوا مقبولا ومردودا ولو تم ذلك الا بحركة جامعة من
العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعدل حتى يكون كلما تحركت فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا حركت
كلها الحركة الى تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة
اعضاء النفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطة من قدام الى البرقوتين ومن خلف الى عظم الكتف ومن
الجانبين الى عظم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال
في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم
وذلك بحسب المادة التي يحتاج ان يخرج بالانقباض والكيفية التي يحتاج ان يعدل بالادخال والانبساط
فانها كانت الحاجة الى الاستنشاق كانت الحركة بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرته
او حدة كيفيته كان الانقباض عظيما ان احتيج الى اطفا نايرة الحرارة كان الانبساط عظيما واذا اتفق
في انسان ان كان عظيم الاستنشاق صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على
ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زايدة والاسباب في تخشم هذه الاعضا لها الحركة يعرف ضعفها
فانها اما ان يكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما لسبب في العضل المحركة
من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة

او لعلة اليها او بمشاركتها المذكورة فما يشغله من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير
ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا حاذت فلا يجد مجالا من الحجاب والاعضاء
فلم ينبسط هو وحده واما الضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشراينة وما يتصل بها من منافذ
النفس مثل التحلحل الذي في الريه فانها اذا امتلات اخلاطا انشبت فيها السدد او عرض فيها الورم وهو لا
كما يجاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الريه واما العله مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة
بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل ما يعرض لمختلط العقل اذا لم يكن يشتد برد القلب
فانه يشتغل عنه ثم يمعن فيه ومن جملته قوة الحاجة عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية
ويغفل النفس عن ارادته اخراج النفس لما ان يكثر بها الواعي فيخرج لا محاله عظيما وكذلك يعرض من يعرض
قلبه ليتزيد للبخار المتقاصي بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظيم ما فات بالمدافعة **العلامات**
العلامات التي بها يفرق من اسباب حركة الصدر كله ابدال ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة ويكون القوة قوية
كان النفس كثيرا اي ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ابضا عظيما دالا على الحرارة ويكون علامات
الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم
يكن القوة ساقطة فكانها لا محالة بها النشاط التام والسبب الضيق في شي مما عددناه واما ان كانت الاعضاء الها
يحاول ان يتحرك ثم لا يتحرك حركة يعتد بها ولا يبسط الانبساط الساذج الملزوم ما لا يكون ويعول كثيرا التعويل
على المنخرين ولا يكون هناك شدة الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل ما وفيه واذا كان الضيق من رطوبة في
القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة والحاجة ماخوذ الى تنحنح وهو زيادة علامة على علامة
الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب الغوص من ذلك واذا احدث الضيق الخرخرة دفعة فقد سالت
الى الريه مادة من النوازل او سال الى الريه او لا ثم الى القصبة ثانيا ماده ومع معصوص الاعضاء التابعة
النفس الشديد هو الذي يكون مع عظم كان القوة تكلف هناك افضل ان تعالج للادخال والنفخ
بالاخراج ويكون مع العظم قوة ومنه **النفس العالي الشاهق** هو اصنف من النفس العظيم الذي يعرف به
التحرك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك
الحجاب واسافل عضل الصدر ويكثر ملازمة هذا النفس في الحميات الوبائية **النفس الصغير**
يعرف اسبابه للحرفة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا كان الوجع من اعضاء
النفس ومن حركة بها وقد يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر
دل على وجع في اعضاء التنفس وما يلم بها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها **العلامات** علامات
اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع
لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه
ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم يدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او يصيب الحاجة فيه غفلة
من الوجع والكاين عن الضيق خلاف ذلك كله **النفس الطويل** هو الذي يطول فيه مدة تحريك

الهوا في استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم الزبع وجع او ضيق فاقيم الطويل في استيفا المبلغ المستنشق مبلغ العظيم **النفس القصير** النفس القصير هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان شبيه وجع في آلة النفس ومايليها واذا قرن به التفاوت دل على موت العريزة **النفس السريع** هو الذي تطول الحركه فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجه لا كالقصير والصغير والسبب قد تكون الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظيم لان الحاجه فوق المبلوغ اليه بالعظم واما لان عن العظيم حائل مثل ما قيل في النبض وذلك الحائل اما في لا له واما في القوه وقد يكون السرعه في احدى الحركتين الزم منها في الاخرى على السبيل المذكور في النفس العظيم **النفس البطي** هو ضد السريع وضد اسبابه وقد يبطو للوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج ان يحرك برفق وتوده **النفس المتواتر** هو النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم يف بالعظم والسرعه لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما لان دونهما حائل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضا الصدر او شي اخر من اسباب الضيق وان تعرف الفرق بين التواتر للسبب الحاجه والتواتر سبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظيم والنفس المتواتر على ما يهذبه بقراط يستتبع اوه تجفيف الريه واتعاب اعضا النفس ما يليها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزيه واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اردى علامه في الامراض الحاده وخصوصا اذا كان معه تداوه هيمرد لانه يدل على انحلال الغريزه **النفس المنتن** هو داخل في الحر ويبارف سائر اصناف الحر بان تلك الاصناف قد تروح النفس في عرحال النفس وهذا انما تغيير ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنه في اعضا النفس اما القصبه واما الريه اذا عفن فيها اخلاط او مده **في الاتفاقات** التي تجري بين النفس العظيم والنفس الزبع والنفس المتواتر واضدادها العد علمت ان الحاجه اذا زادت ولم يكن حائل عظم النفس وان زادت الزبع فان زادت لم يتواتر واذا زادت الحاجه نقص ولا التواتر ثم الزبعة ثم العظم وكذلك اذا تعلل الحول والمنع واذا فقد الزاجع في المعاني الثلثه وحل التفاوت اكثر ثم الابطا ثم الصغر ويكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اولا منه الى البطو واليها اولا منه الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا تحت اختلاف الحاجتين المذكورتين احداها في الزياده والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادى الى الزياده كان الزمان الذي كان قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع الزبع يتبع وربما حار او ضيقا عرشديد **في النفس المبحري اسا الحرات للارنبه** هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد حانق في ذبحه او جمع مده وانصبابه او خلط **كلام كلي في سو التنفس** سو التنفس يعم الاحوال الخارجه عن الطبيعه في النفس لا كيتبع اعراضا صحيحه بل اعراض مرضيه ايقه وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سو المزاج وللامتلا والسدد ومجاوره ضواغط واورام لا

ولاوجاع

واو رياح وموانع عن الحركه وللقروح في الحجاب ونواحي الصدر او لسقوط القوة عن امراض ناهكه وحميات حاده وربائيه مشروبة وكل سو تنفس وضيقه وعسر لماده فانه يزداد عند الاستلقا ويكون وهنا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخله يمنع عند الاستلقا اصلا **ضيق التنفس** هو ان لا يجد الهوا المتنفس فيه بالنفس منفذا في جهة حركته **الاصغا** لا ينسرب فيه الا قليلا واسبابه اما ورم في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبه وشعبها والشرايين وفي بعض خلله الريه وجرمها واشد او رمها تضييقا للنفس ما كان صلبا او اخلاط لنزح فيها غليظه او لزجه او ما يجتمع في الريه او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم في كبد او معدة او طحال والاخلاط مصبه في الفضا لا يستقا او غيره مثل ما يكون من بخارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او ضيق او عن برد يصيب الريه والحجاب او عن يبس في العصب والحجاب وهو اولى ان يسمى عسر النفس او عن اخره دخانيه يضيق مداخل النفس في المواضع الضيقه وقد يكون شبيه ضيق الصدر ولا يجد الاعضا المنبسطه للنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامته سلمها اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنه منتقله الى نواحي الراس ويندر باورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب **العلامات** علامات الاورام الخناقيه قد سلفت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الريه فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدريه الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والحار وهو اضعف وفي غضاريف الريه الوجع الذي فيه تضيض وربما ادى الى السعال وان كانت حاره فالحمى وعلامات الخاقيه معروف يشتد عند الاستلقا وعلامه الاخلاط اما ان كانت في القصبه فالتوق والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتفاث الشي بادني سعال ومع خرخرة وان كانت في الريه كان الحال الا ان السعال بالخارس مكان الجود ولا يكون خرخره الا قليلا لسماعها من المنفذ وان كانت في الفضا فقد يحس بمرجانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يندو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به **النفس المختلف** يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط والانقباض فيه عن اثنين بينهما وقفه كنفس الصبي اذا بكى فيكون بخم اذا انبسط وبخم اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيره لا يقنع بما يستنشق لم يوجب ابتدا أخذ في الزياده واما ضعف في آلات النفس المعلومه يحوج الى استراحه في النفس اما لسو مزاج للقوه او يجففا او صلب للاله وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاوراتها او ورم في المجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركه من الطحال واما المرض الى ما يول عند بحران والكثر ما يتبع كا بين او يكون وهذا النفس علامه رديه في الامراض الحاده والحميات الحاده واما اذا عرض برد فانه مما يتبعه الحمى **النفس المتنصف** هو ان يكون الآفه في نصف الريه والنصف الاخر سالم فيكون النفس نصف نفس سالم **النفس العسر** هو ان يكون الحرف في الهوا ان شاقا كان ضيق او لم يكن ضيق والسبب فيه آفات اعضا النفس على ما قيل في عرو ربما كان الحبيب بادي يعلل على القلب ويكون البرد مهيب للقوة المحركه او آفه

لهما انما يعرض عند برد الحجاب بسبب برده من طلا او غيره وقد يكون لسده وربما كان خلطا وقد يكون لسو مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد موضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعده والكبد فيقع هو في جواره ذلك الضماد ويبرد فلا يعود انبساطه وقد يكون لسده تحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا يخالف الضيق وربما كانت السده ورما وقد يكون اورام ميل الى رويلم يحل او يحتقنه حاده اذا لم يحل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجه ويجب ان تقرا ما كتبناه في آخر قولنا في ضيق النفس ههنا ايضا **انتصاب النفس** هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق على مجذب الرقبه نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا زال هذه النصبه وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزا الريه بعضها على بعض فيشقا المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدود بالهواء واما فيها من شي يبطله ميلان الاجزا بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحميات ونحوها لاعره مالبه ورطوبات نحله وقد يكون بالحقيقه لاخلاط ما ليه وسداد وورام او لان العضل مسترخيه فاذا لم يزل الى ناحية الرجل بل زلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت **كلام في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان** اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الحاده حاجه شديدة لان هضمهم اكثر وادومر ولم يحتجهم الى التطفيه قليله وقوتهم ليست بالشديده جدا لانهم لم يحلوا في ابدانهم وهو اهيم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وزبعة شديدان مع عظم ما ليس مثل ذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل زبعة وتواترا اذ الحاجه تبلغ بهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الثلاثه من نفس الشبان وان في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفاوتا ولما لا يخفى عليك نفس **الممتلي من الغذا ومن الحبل والاستسقا ونحوه** يميل الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة والصغر يميل لم يكن بد من زبعة وتواتر ان كانت القوه وافيه او تواتر وحده ان كانت منقوصه **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجه ولين الاله ويزبع ويتواتر للحاجه واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم** اذا كانت القوه قويه كان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم وازبع من انبساطه لان الهضم فيها اكثر **نفس الوجع في اعضا الصدر** هو كما علمت فيما سلف هنالك ميله الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطو اذا لم يكن لهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطوه لان ذلك يدعوه الى الاحتباس ومنه الانبساط اكثر من دعوه الى الرفق والتاذي بعظم الانبساط اشد من التاذي بالزبعه فان التهاب القلب وحر لم يكن بد من زبعه فان تاذى بها نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان **ونفس صاحب الربو** يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق بالافيام من جهه الزبعه والتواتر في اكثر الامر ويكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا او نفس صاحب الربو مما ذكر في بابه **نفس اصحاب المده** فقد يكلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونتنه ولا يكون فيما عظيم ولا موجبا للعوه لان صاحب هذه العله يكون قد امعن في الضعف والعوه في اصحاب ذات الريه والربو باقيه نفس

العلة

اصحاب التحدد والاختناق يكون مع بسط عظيم ومع زبعه وتواتر الحاجه معوز الماده ولا يكون لهم نفخه **في الربو** الربو علة رئيه لا يجد الوادع معها بدا من تنفس متواتر مثل النفس الذي يعاوده المخنوق او المحموم وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرا ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسر الزوال وهي اكثر الامر تزداد عند الاستلقا وهذه العله من العلل المنتظا وله لمامع ذلك نوايب حاده على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد يكون الآفه فيها في نفس الريه وما يتصل بها من اخلاط غليظه في الشرايين وشعبها الصغار وورم واضعها وربما كانت في قصبه الريه وربما كانت في خلل الريه والاماني الحالية وهذه الرطوبات قد يكون منصبه اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبيه ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبيه وقد يكون منبعثه اليها من مواضع اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها برد ها فيندى قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط لين في الريه ونزايتها بل في المعده منصبة من الراس او الكبد او متولد في المعده والبخار الكادن عند الاصعاد هو مزاحمه المعده للحجاب ومزاحمه الحجاب للريه وقد يكون الكبد اذا ورمت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تودي بالكيفيه وقد يودي بالكميه والكثره وقد يكون من جفاف الريه وبيسها واجلحها الى بعضها وقد يكون من بردها وقد يكون لافة في مبادي اعضا النفس من العصب والنخاع والدماغ او بنوازل تندفع الهامه بها وقد يكون بمشاركه اعضا مجاوره تزحم اعضا النفس فلا تنبسط مثل العله الممتليه اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الريه وصار اليها وقد يكون بسبب ريح محتقن في اعضا النفس يزاحم النفس وقد يكون بسبب ضغط الصدر والشعب الحاجه من الغش وقد يكون ذلك افه جبليه في النفس كما يعرض في العلاج صغر المعده وقد يستدل الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الريه **العلامات** ان كان سببه كثره الاخلاط ورطوبات في القصبه تعرفها كان هناك ضيق في اول التنفس مع غطيط ونخير وخناس هادة ولعقة ونقل مع نفث شي من سعال فرب وان كانت الاخلاط عن نزله كان دفعه وان كان قليلا وان كانت في العروق الحسنه دام اختلاف النبض خفقانيا وربما ادى الى خفقان مستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركه المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركه المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها او امتلا يقع فيها فان كان عن رياح دل عليها حالها وان كان عن انحدار مادة دفعه الى اعضا التنفس دل عليه ما تقدم من وتر وجمع ثم ما يحدث عن البخار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البته وان نقل عند تناول ما رطب واستعمال ما رطب وان كان بسبب ريح دل عليه جفاف نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ لعوان كان بسبب برد مزاج الريه وكما يكون في المشايخ فانه يبدي قليلا قليلا ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس وانتصابه** اما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان تقبل على افنا الرطوبات الى في رمانهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفه العارضه متناهيه في الكثره فاستفرغ البدن لا محاله بالمسهل وبعد ان يكون الادويه ملطفه منضجة وغير محلل سلار بودي الى تخفيف الماده وتغليظها ولهذا لم

تلى الاوايل في معاجين الربو افيونيا ولا اتجاوا لا برود كا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثر تدل
ولا بزر قطونا الا ما شاء الله و لذلك يجب ان يستعمل مرطب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة
ولا تعتمد على تلطيف او تقطيع بتاتا ربما ادى عفنه وعصيان المادة الى جراحية في الرية ولذلك
فان جميع ما [illegible] هذه العلة من حيث [illegible] الاحتياج الرقيق من الرطوبة فاذا احسست مع الربو
بغلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع
الامرين جميعا شديدا هو مثل عود الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط
الادوية بلبن امه وتكفيه الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث
مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان تستعمل دلك الصدر وما يليه الايدي والمناديل
الخشنة خاصة اذا كان هناك نفض الاعصاب دلكا معتدلا ناشئا من غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل
الدهن ويجب ان يستعمل بالدهن في بعض الاوقات النطرون والعيسوم ويدلك به دلكا شديدا وان كانت
المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل يتخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير
في ذلك بعد التنقية والقي استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال
القي متصلا وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل
وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف
والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز في الفجل ويترك هناك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك الفجل
وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى
خمسة اساتير ماء عسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة وتجنبهم على ذلك
تناول الكثير الملح مثل الطعام والطريخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم والبلاب والسلق فان لم يكن
بذلك يسقى ماء شعير [illegible] الطبخ فيه قليل افرسون والافيمون شديد النفع في هذه العلة فان الخادم ما طبخ فيه الافيمون
ملطفا كان شديد النفع وكذلك ان يتناول منه مثقالا بالسكنجبين وكذلك طبيخ التين والفوذنج والسذاب في ماء
منه ماء عسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك
طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يتدرج فيها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث المعاجلة
فيهم اختناقا فتحركها المادة بالعنف واما اغذاؤهم فيجب ان يكونوا بعد مثل ماء [illegible] من الرياضة ويكون
خبزهم خبزا نضيجا متويلا من عجين خمير ويتناولهم الملطفات التي ينفع في باب الرشاد ودروقا وسعترا وفوذنج
وطعومة الحمضية من لحوم الارانب والايايل والغزلان وخاصة الثعالب ولا سيما رياتها فان رية الثعلب
دواء لهذه العلة اذا جففت وسقي منها وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما لحوم فمثل اللحم [illegible]
النهري دون الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم ومما ينفع لسان الحمل في اغذية اصحاب
الربو واما شرابهم فليكن من الشراب العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا اراد ان يكرع ماء فالينفع ويعين على النفث
لاجذبه البلغم [illegible] او شراب العسل ينفعهم ايضا وفي تجمير الحلوة المعانة باشياء ملطفة [illegible] الى النفحة لهم

الماء من الجلاب والنبيذ والشحم المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعه
دفعه بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الاكثار مما قدروا وخصوصا على الطعام
والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شي لهم اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة
ولعيا وحرارة فلينا موا حينئذ نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا اكل جهة فيها نفخ وان يجتنبوا الشرب على
الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير
وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او بجلاب دسم مع الانيسون وحب الغار يفوق
لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ومما يستعمل تغاديقون منه اصل السوسن واحد وانيسون
واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل [illegible] من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين والشربة
وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد الحمام
الحقنة النافعة قبله بيوم وهي التي يكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك
وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الانجرة درهم افيمون نصف درهم يعجن بماء العسل ويحبب [illegible] عليها [illegible]
ثم يسقون اوقية الى ماء العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية يحبب [illegible] اصل السوسن جرجاوشير
جزء يحبب والشربة حبة من درهم ونصف الى درهمين [illegible] وسقي نصف [illegible] ماء العسل
وايضا خردل مثقال ملح الخبز نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال [illegible] يوما
وصحة ويوما لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان ينتقل
بها ولا يواصل الدواء الواحد منها دائما فتالفه الطبيعة وايضا الادوية والابدان مناسبات لا تدرك
الا بالتجربة فاذا جربت فالزمه الانفع ويجب ان تراعي جهة مصب المادة فان كان من الراس دبرت الراس
بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الطارات والطين الارمني عجيب في منع النوازل
واما المقارن الادوية فمثل دواء دمسقوريدس ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم
مع الماء ومثل سكنجبين مع زراب والاهليلج وجوز السرو وايضا الغاريقون والغاريقون الاربعة دوانيق ونصف
بماء الاصول وايضا الحلبة المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر ايرسا [illegible] عليه دهن اللوز الحلو
واصل العنصل نصف وربع مع السكنجبين العنصلي فان السكنجبين العنصلي نافع جدا والعنصل المشوي
نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدحرج والفوتنج والشيح والشونيز وقنطوريون [illegible]
قنطوريون والقنطوريون [illegible] نافع لهم في حال الغليظة عند الحركة وفي الابتدا والدقيق عند السكون [illegible]
ايضا الاواخر يجد لعوقا يتخذ من [illegible]
العلة [illegible] العظيمة [illegible] شديد النفع [illegible]
من كل واحد [illegible] درهم [illegible] والشربة [illegible]
بالسوية [illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] بعد الطعام

ومثله فيه ايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل [illegible] بكره وعشيه وايضا
جعده وشيح ارمني وقنا قيطوس وحب بادستر وكندر وزن واحد من كل واحد مثقال يخلط بعسل [illegible]
او يؤخذ [illegible] اربعة فلفل ابيض ثمان [illegible] يعجن بسكنجبين والشربة قدر [illegible] بماء العسل [illegible]
وزراوند مدحرج وايرسا من كل واحد مثقال وفلفل عشرين حبة يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاة
في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب الصنوبر من كل واحد مثقال حلبة وحب بلسان من كل واحد
مثقال وفلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل
وايضا خردل وبورق من كل واحد جزء فوتنج نهري عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة
مقدار [illegible] على الريق [illegible] وافسنتين وسذاب يعجن بالعسل وطبيخ هذه الادوية بالعسل او
بعقيد السلاقة بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين وطبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة
ولتعلم ان الراس [illegible] شديد النفع من هذه العلة ومن جملة الادوية القوية فيها الزنجبيل [illegible]
حب الربو ويسقى الزنجبيل بماء العسل او الكبريت بالميبختج ومن الادوية الجيدة [illegible]
الملين بخل ممزوج وهو نافع في ضيق النفس والانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض [illegible]
وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع درهم من خربق في [illegible]
ويعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا ايضا والادهان التي تقطر [illegible] دهن اللوز الحلو
والمر ودهن الصنوبر والمروخات فمثل دهن السوسن او دهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك دهن البان
واما اللطوخ فمثل الزنجبيل والكبريت يلطخ بهما [illegible] وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران وزراوند
وايضا الميعة السائلة والبارزد والصمغ الاسقوطري وايضا زنجبيل وزراوند طويل يجففان ويعجنان [illegible]
[illegible] منه [illegible] بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق
النفس [illegible] على القلب [illegible] الاخلاط [illegible] بالفصد [illegible]
من الجانب الايمن واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك
بالملطفات المعلومة والثاني [illegible] السدد [illegible] ومما ينفع في ذلك التمريخ
بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخات
يضمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات الحجا والامروسيا والفوتنج وايضا السكنجبين والجاوشير والشربة
من ما كان مثقال واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان تشتغل بعلاج منع النوازل
وتعين ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس
ومن سوء النفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين من اليبس
والجفاف فيمنع منه شرب البان الاتن والمعز والحمامات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في
الاحسا والشراب الرقيق المزاج [illegible] والحلاوات [illegible] ويوافقهم الاطلية المرطبة
والمراهم والمروخات الملينة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه الالتهاب فيجب ان يستعمل

فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب السكنجبين
المربا بماء الشعير نافع لهم واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم

علاج ساير اصناف سوء التنفس

ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب
استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة الحرارات التي في القلب نفسه او التي تاتي اليه من مواضع
اخرى فاقصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل دلك اليدين
والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة
الا انها ناشزة استعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة
من ماء البادروج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة القوية
الجلاءة كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما يقع في الصدر نافعات وان كانت
الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزل عن ضعف
جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ وعمل
على تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقولوقندريون والاسطوخودوس والدار فلفل [illegible] والمقوى نافعا جدا
في تقوية الراس وان كان بسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرة وان كان
للورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما ذكر في بابها وان
كان [illegible] برد استعمل مثل الحجا والامروسيا والاثراذيا وان كان من يبس استعمل مثل [illegible] باللبن الحليب وما
قيل في ابواب اخرى واعلم وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في الربو والحمامات [illegible] واعلم
من جملة [illegible] النافعة من سوء التنفس [illegible] لتقوية آلات النفس وتسهيله للنفس

علاج عسر النفس

من هذه الجملة ان كان من رطوبة [illegible] بالمحرق [illegible] بالعسل في كل [illegible] والشربة
سته [illegible] الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا [illegible] قبل ذلك اليوم [illegible] الساعة السابعة
بماء [illegible] الممزوج وبالعشي [illegible] البصل مع لب الخبز [illegible] العدس [illegible]
من عشيه [illegible] لم يزل [illegible] استعمل معجون [illegible]
كان السبب من الراس استعمل غسل الراس كل اسبوع مرة بصابون وبورق [illegible] من المعطسات
ويسعط برب السوسن مع الصبر والمر ويستعمل رياضة [illegible] على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق
الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة [illegible] الصعتر شيح [illegible] قضبان السذاب وحشيش الافسنتين
[illegible] كل يوم [illegible] وبعده السكنجبين خصوصا العنصلي وايضا [illegible] من كل واحد
افسنتين ويكون من كل واحد نصف [illegible] كالحمص ولعوق الكرنب [illegible] وايضا [illegible] التي تحت [illegible]
اذا احرق [illegible] ويخلط بعسل ويستعمل منه في كل يوم ملعقة وهذه الوجوه [illegible] ينفع اذا
كان السبب عصبا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا [illegible] اصول السوس [illegible]
اثنان كل [illegible] زراوند ومصطكي [illegible] عصارة الغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد

درهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيرا رب السوس
بزر الخشخاش من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان سبب ضعف
اعصاب العصب وافته فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن
والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والعنبر وبعض المسك من تلك الادهان في الزعفران والزعفران نفسه غايته
في المنفعة ان كان السبب ضربة اصابت ما يلي الاعصاب عولجت بما ينبغي من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت

الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهوا المخرج وقرعه وآلته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهو الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينات وتلك مادته
الحجاب وعضل الصدر ومؤدي مادته الريه ومادته الهوا الذي يخرج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالآفة تعرض له
اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب البلغ للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير نحو خشونة او حدة
او ثقل او خشونة او ارتعاش وغير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يفعل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة
وخصوصا من نزلة بالغة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من انحلال فرد او ورم او وجع او ضربة وسقطة وقد يكون الآفة
فيها نفسها وقد يكون بمشاركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تنشأ الى تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ
وقد يكون بمشاركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء واعضاء التنفس والمحيطة بها من الصدر والبطن والمفصل بما من خرز
الفقار بل من الحنك فان تغيره الى رطوبة او يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين
فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية المحوجة الى التنحنح وربما انسد حلقومه عند كل صياح واما من جهة المؤدي
فان الصوت يتغير لشدة حر الريه او بردها او رطوبتها وسيلان القيح الى ما من الاورام او سيلان النوازل اليها او
يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة
تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الريه رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن للانسان ان يصوت
صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الريه والحنجرة وصفاء مجاريها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب
سعة قصبة الريه وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية
بطل الصوت ولا عجب ان يبطل الكلام فاتح الكلام وربما بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع
عند الحاجة الى كشفه بالحديد رد ذهب صوته فاخرج كرخا خارجا فانقطع احدى العصبتين الراجعتين فانقطع
نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المنبسطة صار الصوت خفيا واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقيا
بل ربما حدث فيه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة كان الصوت سايلا صار الصوت خفيا واذا بطل
فعلها بطل الصوت واذا احدث فيه استرخا غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة
ان يبحث الصوت فالبحة اذا عرض عن الرطوبة تعرض عن رطوبة لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت
وقد يتبح الصوت لتعب آلات التصويت بحدث بها اعيا او تورم وتوتر وارداه ما كان على الطعام وقد يتبح للبرد
اليابس والحر المفرط بما يتبان من المزاج وكذلك السهر والاغذية الخشنة ويعرض لكثرة الصياح ويجلب بليته
تشبيهها الى الطبع المغشية بالعلوم الحنجرة والخشونة الى ان يعرض لمشائخ لاسيما واذا كان الصيف كما لبا يابسا وخريفه

جنوبيا

جنوبيا مطيرا فان الخشونة تكثر فيه والدولي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان المهين
والضعاف والمتخاشعين المتشبهين بالضعف لقلة قوتهم فانهم يعجزون عن التصرف في صوتهم كثيرا فيصعقون الحنجرة
حتى يخذ صوتهم واذا اجهد الضعيف ان يوسع حنجرته وثقل صوته لم يسمع البتة

علاج انقطاع الصوت

ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن اجتر بابتداء
انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فيأخذ صفرة البيض المسلوق والسمسم المقشر واللبن
الحليب من كل واحد ملعقة ويشرب بالغداة والعشي ثلاثة ايام ويجب ان يحشى ما ينطبق من باطن الرمانة الاملسية
الحلوة المطروحة مدفونه في رماد حار يوخذ عنها اذا لانت ويقلع عنها اغلاقها ويحل ايامها بالمخوض
ويصب فيها قليل ماء السكر ويشرب وان كان من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغت في الادهان
ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل يجب ان يوخذ بابس ومودع ويطبخان بخط الصمغ الاعرابي
المسحوق بسلاقتهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ من الزعفران عقيد العنب او يوخذ زعفران ثلاثة دراهم
ونصف من درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران
والخلاص الحلتيت نصف وزن العسل ثلثه ويطبخ حتى يتعقد وتجب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع
ايضا ومضغ الكرنب الرطب وتجرع مايه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع عروق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودبق
الكرسنه والحلبة والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو الشتوي
نافعه وايضا يوخذ الحسل المربع اللبن البالغ في الربية ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل محوق
كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل ويحبب جيا
ومن الاغذية ما يقوي الحنجرة مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر يأكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل
او مطبوخه بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل
صغر وحدة وصفا ما يكون مع خشونة وجب ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري العذب
بالسكر الطبرزد وينفع لعاب بزر قطونا بماء سكر كثير والاغذية المرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات
ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوذنج
والاسطوخودوس نافع لضعف الصوت وبحته

علاج بحة الصوت وخشونته

فلتعلم اسباب البحة واعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح وحريف وحاد وترك الكلام برمته فان ذلك
العلاج النافع فليشتغل بعلوقها بادوية ملينه فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع
والصبر اجزاء سوا ويعجن بالميبختج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل
طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة فرم
الزرمق والكباري وماء الشعير وحب القثا واللوز والقثا وان كان السبب بردا ينفع بادوية الحلتيت والزعفران
والدلوك وان يوخذ من الخردل المقلو ثلثه ومن الفلفل والحمص المرتبين ومن اللبن والقند من كل واحد اربعة
ويتخذ منه حب ويمسك تحت اللسان او يوخذ من المر موزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلا وان كان

المحسنة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة وبهي القوليص والجمعاق والباه

الصوت المظلم الكدر

هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا ضرب بعضه ببعض ويشبه بالحلوق غليظة جدا وينفع منه
الرياضة والمضادة وحضر النفس والترك الباين بخروج كثمان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة
والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق

الصوت المرتعش

يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع
صوته ما قدر ويقل كلامه ما امكن وتحكم العدو والحركة والصعود والهبوط والغضب ويودع البدن
ويجمها ما امكن ثم لا يتعلق ولا يتكلف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره
ويقلد مخدة ما تحمل وافضل الاغذية لهما ما يقوي عصبه وهي العضل والاكارع وما فيه تقوية وقبض

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

في السعال

السعال من الحركات التي يدفع بها
الطبيعة اذى عضو ما وهذا العضو في السعال هو الريه والاعضاء التي تتصل بها او تشاركها والسعال للصدر
كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما سبب خاص بالريه واما على سبيل
المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية من الاسباب
البادية تفعل اعضاء الصدر ما ورد في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الريه والعضلات التي في الصدر او غير
ذلك من هوا مستنشق او ماء بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او لشي من هذه الاسباب
البادية بانها فتشيجها اوشي ميبس او مخشن مثل دخان او غبار او طعم حامض او عفص او جرم نفاذ او شي
غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك
المجرى لغفلة او استعجال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المخرجة
للمزاج او المبردة او المرطبة او المجفف بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة
او سوداوية وذلك في الاول كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تنزل على القصبة كما
تنزل التي على الحائط لم يهيج كثير سعال حتى اذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا
لذعت وكذلك اذا اسوفت في الريه فارادت الطبيعه ان تنفعها او تدفعها من الكبد او المعدة او من بعض اعضاء
الصدر لا بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب اخلال القرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الريه
او في الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الريه والحجاب الحاجز والحجاب المستبطن للاضلاع والقلب
والريه واما الاسباب السابقة فالامتلاو تقدم اسباب بادية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكاين
بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وآفة فيها او المري او فم المعدة او الاذن والذي يكون بمشاركة
البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم تعبيه ونحوها او وبايه او بمشاركة البدن بغير حمى
والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا ينفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد
وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس
جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق في الاحيان لاورام الطحال وقد يكون للمادة غير لاقية اعضاء الصدر
ملاقية فوقع بالسعال واعلم انه ربما خرج بالسعال شي يجري مثل حمص او برد او سببه خلط غليظ يحرقه الحرارة وقد يتهيا له

الادوية الحافظة لملاسة الصوت المحسنة له

هي الباقلي وحب الصنوبر والكثيرا والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان واللوز واصل السوس
واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان ورب العسل بالميبختج المذكور بعد وهي الادوية الحارة
المر والحلتيت والفلفل والبازرد والبان وعلك البطم والفوذنج والانجدان وخل العنصل اذا لم يكن حرارة وسن
واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا ولعاب
ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب

الصوت الخشن

وعلاجه بعض خشونة الصوت من البرد ومن يبس عضل الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة
فيها ومن كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاشياء التي ذكرناها من حرج وترك
الترنم وان يتناول الملينات المذكورة في باب الخشونة والمني الرطب واليابس من الزبيب وخصوصا المنقع في
دهن اللوز منفعته عظيمة والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله
عسل طبخا بقدر ما ينزع به الرغوة ثم تمزج بماء حار ويتغرغر به ويستقي صاحبه منه ويستنفع انفع من طريقه

الصوت القصير

سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر
النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحضار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس
وتطويل الغنا المكث في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويعجله والتحليس بفتنه ويفعل ذلك كله وبتراض من كسب خوف
وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذ للروح وكذلك بعد الطعام ولكن كثيرا ينفع وللجارة نافع لهم

الصوت الغليظ

قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح
وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير والبوقات خاصة مما يعرض من تقطيع نفسهم
والجبايا سعة الريه فتوسع الريه

الصوت الرقيق

هذا اضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا
والترنم خصوصا تقوية الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يدع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة

المحسنة

الاسكندر وشهدانج مولوس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث شي ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال
المزمن الكثير اما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل
ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف مطيرا جنوبيا كثر السعال في الشتاء

العلامات اما علامة السعال البارد فتزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور وصافية الوجه
وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس بنزول شي الى الصدر وامتداده في الحلق وثقل مع جذب
المادة الى الانف ويلقى ما ينزل الى الحلق بالتنخع وترى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة ومقاديرها
فيما يلي الجبهة وسيلان في المنخر وغير ذلك وان لم ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا او الى صفرة
وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد واكثر من سكونه بالحار وحمرة
وجه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة حسوة الريه وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة النفث وخصوصا في
النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام ومن المرطبات
وعلامة الساذج في جميع ذلك السعال لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس
النفث وعلامة ما يكون من الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير
ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي نذكرها ووجع وثقل وكثيرا ما يكون وطار علامة
ما يكون مع القروح علامات مع القروح ذكرت في باب قروح الرية من نفث حكاك او قيح او طائفة من حسوم الرية
او حلق القصبة ولونه بعد نوازل الحاله وبعد نفث الدم والاورام واكثر اليابس يكون اذا انبعثت عند
لضعف الدماغ والسعال كما نعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما يوجد من دلائل مرض
المعدة ويزيد السعال مع زيد الحال الموجبة له في المعدة وكان امتلا او خلا وبحسب الاغذية واذا كان ذلك يهيج عند الامتلا
وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حار المراق يدر حرج حسام فان
لم يكن حار المراق يدر فهل يتامل سائر الدلائل التي نعلمها واعلم ان الاشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والبارده
كذا اما الخشخاش والحرج يجمع المادة الى الاستفراغ اذا انها اذا قطت احدث ونزلت الى وما انما يصلح اذا اريد
جلا المعسل الغليظ فنعم الجلا واما الرقيق فلا واذا المرض هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فاعلم خشونة الصدر
والعلاج اللعوقات ومما يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى الابتداء او العواد حدا لضيق
مجاري النفث وما النعيم يغم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحم الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حمى
عفونة او دق **العلاج** اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادي خارجي
اصلحه حصر النفس فانه يحمى الرية بهوله في الحال ولا يحتاج الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد من علاجه
ان يسكن اللسان بدفة متخذة من مر او ميعه بعسل او بشا وان يدردي القطران ملعقة او من علك البطم مع
العسل او يشرب دهن البلسان مع سكنجبين الى مثقال وكذلك الكبريت بالنيمبرشت ولعوقات اللعابات الحادة
والكرسنة بالعسل وبهلار زمان الحلو معقوما ملغ عليه عسل وفانيد ويستعمل فيه المروخات كل الصدر امثال دهن
السوسن ودهن النرجس يشم احم كثير او يشع الحلبه العسل بما التين والزبيب واصل السوسن والبرشياوشان

ودهن اللوز مع مثقال قنة مدوفا فيه ويشرب طبيخ الزوفا والاسارون مع التين وغير ذلك والاغذية الاحسا المتخذة
بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث الشامي والادهان ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيد
نافع لهم واما اللحوم فلحوم الدراريج والدبوك والاسفيذباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والقشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز
واللوز يقطع المزمنة والشراب الرقيق الريحاني العتيق وما العسل واما علاج السعال الحار فالمطفيات المعروفه
من العصارات والادهان الطلية ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الدياقودا الساذج بكرة وعشية
على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش ونسخته يؤخذ خمسة عشر خشخاشة تنقع في رطل وتنقع في
من ما العين او ما المطر ويصفى بعد يوما وليلة ثم تطبخ الى النصف ويصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل عسل
او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة غدوة وملعقة عشية ومما ينفع هولا ماء الشعير بالسبستان وشراب
النيلوفر والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نقع او في احمر وماء الرمان المقوم ملقى عليه السكر
الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي
والحبوب واللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة
ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلي المقشور المهري المطبوخ بدهن اللوز ودهن اللوز ودهن
القرع وماء الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وماء النخالة وان كانت الطبيعة الى
الاعتقال فيشرب الشعير بماء السكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالرطانات منزوعة الاطراف معسولة
بماء الرماد والملح وتتخذ دياقوذا باردة من الخشخاش الطبيعي وتطبخ طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر
ويقوم تقويم الجلاب فان لم يكن الطب انفع بزر الخس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه وان احتيج الى ما
هو اقوى جمع مع الافيون وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج والافيون فيه قليل
واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فبالمجففات الباشفة مخلوطا بالجالية من ذلك تركيب على هذه
الصفة [illegible] كثير [illegible] من كل واحد [illegible] وشان من كل واحد
[illegible] ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا علم اما ان يكون حمى واما ان لا يكون حمى فان لم يكن حمى
فارفق الاشيا استعمال البان الحس والماعز وعند جماع سائر التدابير فان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات المزورة
واستعمال القرع وطبيخات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير ونرطيب البدن دائما بالادهان ونحى الاحسا اللوزية
المرطبة وان كان مزاج مركب ركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالدياقوذا الساذج واللعوقات
الخشخاشية واللعابية التي ذكرناها في باب القراباذين وان كانت غليظة حللها وحلوها على الشرط المذكور
فما سلف من ان لا يحر الا باعتدال بل يجتهد في ان يلطف ويقطع ويزلق واستعمل الملينات المذكورة وما هو احق
لهذا الموضع علاج الاستسقا بالعسل او وطبخ بالعسل او يسعد بمثله عسل او رب السوس كثيرا او فيه ولوز حلو
سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلث بيضات صحاح ويضعها خل ويضعها يوم
من الفلفل اربعون حبه ويجمع بذلك ويحلا من غير انضاج ويلعق منه غدوة وعشيا وايضا يوخذ سبع اوراق كراث

العوق لخشخاش حيدة م
كلاو
ن
ت

شامي ويطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة فرمه وعسل ويطبخ وايضا يوخذ وزد رطب مسيه
حب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويعمل منه لعوق واحتل يوخذ موخ نهري
حمص او اوقيه حب الصنوبر وبزر الانجره من كل واحد وفيه بزر الكتان وفلفل من كل واحد بلبلنا وانعم منكر
ويستعمل او يوخذ بحبم حمص اجزا سوسن بما به اجزا زعفران فلفل من كل واحد جزان سكر ستة عشر ورخ العجين عسل
منزوع الرغوه او يوخذ من الزعفران او من سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزا من اسوس وزوفا من كل واحد
ثلثة اجزا مر وسكر من كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى ويسقى المر من القطران بعسل لعقا والقسط الهندي
المطبوخ فلا مسكر حجة مع ملعقة دهن جل وايضا بزر الكتان مقلو بعسل ويلعق او مع فلفل بكل عشرة واحد
موزيخ وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النحل والجاوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المر وديطوس والعيال
يكفيهم الحسو المطبوخ بلبن ام احسني يكون في مواد العسل وبماء الرازيانج الرطب واكل التين ويطلا له
عو حب الرلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد التين استعملها على الراس وليعلم ان اللسان كل وقت في
الليل خاصة حب الكشا ويغرغر بالقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها وبالدياقوذا الساذج ان كانت حارة
او مع المر والزعفران وعبره ان كانت بارده واما السعال عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها
الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرية وذات الكبد والسل ومما يخلط السعال حبوب تمسك في الفم
ومنها حبوب السعال الحار من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا
والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب لب القثا والقرع والقند والحاري ومن الطباشير وحب
الخشخاش ونحو ذلك وقد تتخذ هذه الصفة بنا وكثيرا ورب السوس يجيب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب السعال
البارد تتخذ من رب السوس والمر الهندي في المنفخ ولباب المحج والزعفران والكثيرا وحب الصنوبر وحب العظم وحب
الاس وبزر الخشخاش وقرحه والاذبون والسنبل والمر والزعفران والعائيد ومن ذلك حبوب بزاد فيها السكر والشونيز
ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادوية فاذ زهرية حارة ومن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي
حب الميعة المعروف وايضا يوخذ ميعة وجند بادستر وابارون وافيون [illegible] حبة وتمسك في الفم
وايضا بزر الخشخاش حب الصنوبر ثلثة زعفران واحد يعجن بميعة ويحبب واصابعه ومن وافيون من كل واحد
نصف اوقية دهن اللسان وزعفران من كل واحد [illegible] الكرسنه [illegible] السعال العتيق الرطب
اللخ المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قلة استعمل بخورا من زرنيخ احمر وحر والذهب ودقيق
الشعير وقشر الفستق معجونة بصفرة البيض تتخذ منه كل قرص منها درهم يجفف في الشمس ويتبخر به ثلث مرات وايضا
زراوند ومر وميعة وبارزد بالسوية [illegible] بسمن البقر [illegible] واما السعال الكائن في
الحميات فقد ذكرنا علاجه عند اعراض الحميات

فصل في نفث الدم

الدم قد يخرج
علاوا ويكون من اجزا الفم وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الفم او الحلق وقد يخرج تنخعا فيكون من القصبة وقد
يخرج قيئا فيكون من المري وفم المعدة ومن المعدة والكبد وما يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية
الصدر [illegible] غالبة قروح الرية وكثيرا اما يصير قروحا ناصورية [illegible] وقت يشتد الدم والادمان

ب
ت

الرية بجميع ذلك جراحة ليست بادية من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او في قاطع او سعال اقلع او
صياح او تعليه بصوت بلا تدريج او تحجر ولهذا لعايكثر بالمجانين والذين يخرجون عن كل شي [illegible] من الرعد العنيف
خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة ولا غذية حادة كالثوم والبصل او خوف او غم فجا للدم
او نوم على غير وطا او علق لصقت بالحلق وداخلة او شيء وصل وهو [illegible] العروق واما في غيرها والذي
العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح او سعة عن حدة او استرخا واما تاكل خلط واما [illegible] كثيرا
ما يتسع المنافذ بين اجزا القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق
فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو وقد يكون عن ورم دموي في الرية
يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه رشح غير [illegible] غليظها وقد توصل الى الرية جميع
هذه الاسباب الا العلة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو امتلا كثرة المادة وذلك اما
لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاصلة عن اعداد الطبيعة كما نعرض [illegible] في الكتاب الكلي
عند ترك رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها واما
لرياح في العروق تفتقها خصوصا في المجنحين فانهم يكثر ذلك فيهم واما لاستعداد الآلات الحاوية للمادة
لذلك لرقتها وبغير انبساطها فلا تطيع القوة المتكلفة ذلك بالاعتدال بل بالانشقاق او لان خارجية
او الحلبية او سوية قد اعدتها الى ذلك كان بالتكثيف والتعنيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة
ارختها فتوسعت مسامها او لمنافاة حادث كالاكال او قطع او معفن واذا عرض الامتلا الدموي اقبلت الطبيعة
على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كان اشد استعدادا او اوفق من مكان الفضل فدفعها بنفث او بالة
من البواسير او الطمث او الرعاف فان كانت العروق قوية لا تغلى عن الدم عرض موت الفجاة لاصحاب الدم الحاد
الوروق ومن يعتريه نفث الدم فهو بعرض ان تصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يلوح عن جراحة والجراحة قيل
الى ان يكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خفيفا ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحالت
اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث [illegible] من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي
الرية تعلق به خوفا خوفا من افراطه وخوفا من جراحته ان تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا فلربما
كان لا يعتني ان كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرؤ ورم في الكبد او في الطحال **العلامات**
القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انفث بسعال اشد واذا نام على
الجانب الذي فيه العلة ازداد انفثات ما ينفث ويجب ان ينظر اولا حتى لا يكون ما ينفث من رعاف وينزف
ذلك بعادة الرعاف وعروسنه ويحس عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتناثر
امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرية [illegible] احمر او زرقة ان يكون
زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرق ولعظم غالبه واراد اغافة وقد يقارف الزبد اصحاب ذات
الجنب وذات الرية اذا كان في زيادتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبد من مضغة الرية [illegible] تنخع وسعال [illegible] ويكون ما
يخرج [illegible] ويكون سيال حمرة [illegible] والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون [illegible] من قوام الدم [illegible]

لحدة
المادة
وبعده

واشبه بالدم وان كان البرء في غلظ الدم الذي من الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول
المسافة مع زبدية ما وزعوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة وتوكده ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك
الوجع عصبية اعضاء الصدر ويكون انقذافه قليلا قليلا ابيض فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى تنفث وعلامة
الكائن من انقطاع العرق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول الاشياء الحريفة ونزول نوازل
حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قرحة او جزء من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبتدئ بنفث الدم يسيرا يسيرا
ثم ربما انشق دفعة فالنفث يكون ضعيف ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد
راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن
التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الرشح حرمة وقلة وحصول علامات ذات الرئة وغيرها **المعالجات**
المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعي حال امتلائه فكلما احس عنه بامتلاء بوادر بالفصد وخصوصا
اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منه الى ناحية السفل بفصد الصافن
واعلى بفصد الباسليق وادرار طمث النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قل
عارض فيهن باحتباسه ويجب ان تحرز من جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة
والصيحة والصرخة والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب وكثرة الاستحمام
ويجتنب المسخنات من الادوية مثل الكرفس والصعتر والكمون والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما
الطري فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن
المطبوخ لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري العسل المحرق والفواكه القابضة
وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض واما الاناق الطري العفص فقد ينفع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية
شديدة المنفعة لهم فاما الحاين عن نفس جرم الرئة فجماعتها صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين
والشادنج مما ياتي بالماء والخل المزوج بالماء واما علاجهم غير المذكور عندهم فان بادر فيفصل منهم الباسليق من الشق
الذي عارض ان الخلال العروق فيه فصدا دقيقا ويؤخذ الدم في دفعات بينهما ساعات ثلث او نحوها مع مراعاة
القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة وبذلك الطاهر القوم ويشد شدا
مسندا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواؤهم ويلزمون اضطجاعهم على جنب وعلى
هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اعضاء صدرهم على بعض ويدنو افهمهم ان يشقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع
النزف ويسقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها ولا يجب ان يسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المتوجع
هاهنا الى ما يجب ان يستعملونه واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبزر قطونا نافع مع
تبريد حيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلطها المخدرات لامرين احدهما لتسكين الدم وترقيقه
والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم من بعد وان لم يكن النزف له
حريفة جدا صفراوية فصدت الرجل من سلعته وادمت ربط اطرافه مخلدا من فوق الى اسفل وذلك بما يزيد
حارا ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البته ويكون غذاوه الحنطة من جنس العفوصات على

سبيل

فان سهل هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة

سبيل الاحشاء وتكون هذه العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل
ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يمكن الفصد لمانع
ويجب ان يجتهد في تبريد الراس بما امكن ولا يجهد جهد الكبير في ترطيبه فربما يبعثهم سقيهم او اصل الكبر
فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وجميعها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل
الحمام ونحوه وينزع بحسب الحاجة زعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة فحقنتها حقنة حادة
وخصوصا اذ لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت دمه ايام وضعفت وعند اهاكته وفاكهة فيها قبض
الكان عهدها بالعذا الجيد وعالج راسها بدوا ذرق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن راسها بالارطب
وسقاها الترياق الطري لينومها فان هذا الترياق مع الافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من
سيلان المادة التغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يعرض لها سعال لا قليل لانها هادية ساكنة
على حاجة بها الى تنقية الرئة واكثر ما يرها به ان يدلك اطرافها وسقاها قدرا باقلاه من الترياق الحديث
اقل من الاول وكان غرضه ان يدرجها الى العسل لستنقي به الرئة ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها
واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة وفي الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع كثير ليقي رئتها
تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام على الواجب ودبرها بتدبير الناقهين ومع ذلك فعلكان يضع على راسها
وقوفا يدورفت من قيروطي الشافيا ودوام عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق مما اتى الشهرين الى
اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب دوس صولا الادهن ولابد من حلق الراس لاستعمال هذه المحاجن ولهم
للنساء ولابد من ايهان بمثل حب العوق فاما ان كان هنال الكرة ونذا لكن بعد الفصد ثم يلزمه الادويه المجمرة
وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان شبيه الاسلاف فيجب ان لا يوتى ما امكن بل يجوع ثلاثة ايام ويقتصر فيها كل
يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا المريض سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط
القوة خوفا واجبا غذي بما يتولد عنه خلط معتدل او الى برد فيه تغرية ولزاق ولزج وقبض وخاصيته
تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالرووس وكالبيرشت والاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس
والعناب وما امكن ان لا يغذى بالقوي فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل
والخبز المغموس في الماء البارد او في حامض مز ورد كله يبرد بالخل ومخيض البقر اذا كانت العلة نافع
لعفوصته وبرده والالبان المغلاة لتغريتها ولم ان فيها نافعة في ذلك فان لم تقل زادت في الدم فصدت والرمان
الحامض شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذيته مولا والدين بعد جعد باردة بالخل والجبن الطري العنبر
المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا اغذوت عنوا ما اله لحم ما اخترمن اللحوم ما كان قليل الدم بارد خفيفا
كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفث مضغ
الكهربا وابتلاع مائه فانه مما يحبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعناب
الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي وملبس هذا المجرى وقد يخلط لهم تفل من الطين المختوم والارمني
بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم صار الى الرابع وجب ان يغذى ويعنى ويبدأ بمثل الحلو المعمول

في الماء ومثل المراس والاكارع والادمغة وان كان لانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فليحمل ما يجب
من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم يرد بقوة ويرطب واستعمل القوابض ايضا والمولدات
ومما الشعير والرجلات والقرع ودواء الذرو ماخس ودواء الكيوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية
التي يجب ان يستعمل فيه هي القابضة العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي
المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج
الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي
والطراثيث وعصارة الحصرم والهوفاريقون وطين الحاد وماتحد منها بالشب والعفص والصبر
والافسنتين وتحدث منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا الباب وقد تكسر هذه الادوية المذكورة
وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات ويشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات
ولا تخلطها بجميع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون
والسنبل والرامك ولا تخلطها المخدرات ايضا مثل قشور اصل اليبروح والبنج والخشخاش ولا تخلطها
المغريات كالصدر كالصمغ وقشور الكندر وكوكب ساموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر قطونا وبزره
وعصارة البقلة الحمقاء ولعاب حب السفرجل واما اذا كان رشح من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج
والانفجار بالعوابض وذلك بحلب اقراص غطيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة واما الكاين من التاكل فهو صعب
العلاج عسر وكالمستويس منه لانه لا يبرأ ولا يلتحم الا مع زوال سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها
لمالان يصلب القرحة او يعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم بتنقيص الخلط الحار وربما اسهل الصفراء
والغليظ بمثل حب الاغاريقون وان احتيج الى فصد لتقوية قوى والحيلة في تسكين دغدغة السعال
بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية
الجيدة الكيموس ومما يسقى لاكال اللبان والمر واذن الجدي وبزر البقلة الحمقاء واصل الخطمي واقراص
الكوكب ويزيد فيها من الافيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها مولس ونذكر في القراباذين وادويتهم
النافعة حتى ما ينفع فيها الشادنة ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل
مجفف منق مع ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاحتماء وبادوية فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف
قد خلطها وهي مما ذكرناه ليصل الى الصدر وما الباذروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدث ان يسبب
نفث الدم على الوجه المذكور فهو كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب في معالجه هو بان فصده في اليوم
الاول وثنى وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حلس نزف دم وغذاه بحساء ووضع على صدره قيروطيا من
الشافيا ورفعه عنه وقت العشاء بلا تزيد اعانة على القدر المطلوب وغذاه عشاء وسقاه دواء البزور
ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطي بلت ساعات ثم اخذه وغذاه بماء الشعير واسقه ناحية الخبز
الخ فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم سقاه ترياقا عتيقا متكاملا ودرجه الى شرب لبن الاتن
والى سائر تدبيرات الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه في اليوم الاول برأ والاخرون اختلف احوالهم وقل

شاهدنا

سعاو

ربع

وقد شاهدنا من هذا ايضا ما تنفعه هذه الطريقة ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه
تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والفودنج الجبلي والقلقديس والخلايلدم
والزعفران للايلام وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذ منه مركبات ذكرت في القراباذين
واذا حدس ان السبب موشة وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات
بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره الاول واضعف من
الذي يليق بغيره واذا كان السبب صلابة على الكبد فعلاجه هذا السفوف راوند صيني عشرة كل خمسة طين
ارمني خمسة والشربة منه نحو عشرة دراهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في
الجداول المعلومة والتي يليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال
في بعض القوابض او العصارات نفع اجل نفع وكذا مضغت البقلة الحمقاء وابتلع ماؤها وعصارتها خاصة في الحال
وبماء لحماض وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا جرح عسر اسر او دون الابل المحرق
ان اخلاط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا قرنه الغرب وزن درهم وايضا عقاقير الكهربا
وزن ثلثة دراهم بماء بارد غدوة وعشية وايضا البسدفانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى
بالبونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يتخذ دم الجدي قبل ان يجمد فيشرب منه
نصف اوقية لمدة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين بماء لسان الحمل او عصارة الورد
فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي وايضا النخجة الارنب بماء الورد او هي وغيرها من الانافح وخصوصا
مطبوخ عفص او بماء الباذروج وخصوصا للصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس ثلثين من الخل وايضا سويق
وصوح العالم وقال رجل ان ابعض ما جمع انه نوع من الفودنج ينبت بين الصخر يعرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل السيرج
البري او التفاح البري ومن ذلك نطرون صوا الدوا فيسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من البسال الجابي
فانه غاية وخصوصا في صغره بيض مشوي بعضه لم يعقد البته وايضا كل السماق نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر
فيما سقوا وزن نصف درهم من بزر البنج بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الجاذبة للنفث بالشراب العفص
ليبعد الوهم الا ان يكون حمى ويسقى جميعها مع عصارة اخرى والعسل القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس
او استواسفح منها الى درهمين بماء عصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقية وخل نصف اوقية
يسقى بالغداة او يسقى حزاقة الاسفنج بشيء من نبيذ وجالينوس علاج نزف الدم بالترياق والمثرود يطوس
والادوية الطيبة الرائحة فانها يقوي الطبيعة على الخلال الدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا
الذرو ماخس والقنطوريون يجمع الى جنس النفث المنفية فليسقى منه المحموم بماء وغيره بالشراب واصفالبة
يعالجون بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن
درهمين عصارة بقلة الحمقاء عصارة اغصان الورد الغضة لوقية يدق بالارز المغلي بها ويسقى ولا بد ان يذاف
فيه شيء من الطين المختوم او يسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويذاف فيه عصارة هيوفقسطيداس او الشادنج
ودقاق الملح وقيمق ومن الاقراص قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد الحم عصارة لحية التيس حب اللبلاب

الثانى

ربع

مثل الكندر دستوا والصبار زنج مشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزر البقلة الحمقاء بزر البادروج جلنار كامور نحلنا قرص الطراث درهمين نصف اوقيه ماء اوثراب عفص او ماء البادروج والصابر الكحال طين مختوم صبر ونسطيطابان كندر كامور يسقى بماء البادروج وايضا مما ذكره ابن سرافيون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن الناردين جيد يوخذ طين البحيرة وبسد ولوك ساسوس وورد يابس من كل واحد جزء كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط ويوخذ والشربة منه اربعة مثاقيل بمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب خصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا احتبس الدم فاقبل على الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجرح هو مما تعلمه من المعوبات القابضة ومنع الورم بمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان يجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يحترز بعد الاحتباس والاندمال عن الامور المذكورة واما الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر اوما يقع فيه الطين الارمني والورد وسيما الحديد واطفي فيه الحديد نافعة القبض واذا خيف جمود الدم في الرية فيجب ان يسقى في الابتداء خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحل رجبين الحمل وقد امر للدم الجامد نصف درهم منه دراكمي من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن الكراث ذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند درهم مرثلثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد درهم واحد وورد درهمين يعرض ويجفف في الظل ويسقى بماء الكراث والكرفس وايضا انجدان او سادس حب الصنوبر مع حاشا او سعتر مع عسل ويسهلون بما يستفرغ ولادوية مفرده ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراباذين واكثر كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع المقالة الرابعة

في اصول نظرية من علم اورام اعضاء نواحي الصدر وفروجها سوى العلل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر وذات الجنب في ذات الجنب انه قد يعرض في الحجب

والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام مؤذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا تكون وتلك الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهرة الخارجة او الحجاب الخارج مشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واصوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر صفراء او دم صفراوي لان الاعضاء الصفاقية لا يغذوها الا اللطيف المراري من الدم الخالص فيكون كل ما يكون استعداد نوائب حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن تجاوز الاكثر حامضا لانه ملتهب المزاج ومع ذلك فقد يكون كثير من دم محرق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتاب الكلي انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل يكون عن بلغم وسوداء عن صفراء لا انه لا يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غير ما كان منه صار وهذا الذي ليس يحصل كثير من الناس فلما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب

وكذلك

الغضاريف كان مما ينال اسلافي النفيج اذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تليق بالضمادات والكمادات مثل المتخذ من دقيق الشعير وعلك البطم والتراب الابيض الحلو والتمر والتين اليابس واقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح في اخر ايضا عند التفجير ويجب ان يصطلح قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه يعين على النفث والتفجير فان كان الحرارة كثيرة سقي ماء العسل او ماء الشعير او ماء العسل الرقيق فيه اوقيات الحرارة ليست بالقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل وان سقي ماء الشعير المطبوخ باصول السوس وربما احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق للنضج او وقت وقات سقيه بعد النضج التام ليعين على حفظ من الغرغرة والتمري جيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غاية قرص منضج صفته يوخذ بزر الخطمي والخبازي والبطيخ والخيار والقرع ورب السوس ومصاح اكليل الملك ومفنج ويعجن بالعرق بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء الجبن واما اغذيتهم في التصعد فحسو متخذ بماء او بماء العسل والبيض النيمرشت وما اشبه ذلك والقلاحب الصنوبر الكبار والصغار واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل واذا جاء وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشانا ويفتح حلوقهم بالجبن ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه والاعانة بالاضمدة القوية التي ذكرناها ويسقى المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا غافة من الزال ويطعم السمك المالح ويحلق يمينه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وبخور الحنظلة وحب الصوفاريا ايضا يسقونه عند النوم ويحلقون بالجبن وقد ينفع منه هركاريس هو عليه جالس وقد يحتاج الانسان بالسيفس وينفع فيه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت في اللبن وينفع فيه الاصطحاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقي بعد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة فربما خنق واذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة بيضاء نقية رجي والا لم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدست انها قليل او معتدلة وبحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاءة الغسالة المنقية يسقى ما يبدو وانفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوسن واصل السوسن الاسمانجوني بشراب العسل والاحساء المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة الادق واما الادوية المؤذية التي هي امهات ادوية هذا الشان فمثل دقيق الكرسنة ومحيق السوسن والزراوندين والفلافل الثلثة والخردل والحرف وحب الحاوشير والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شيء من المخدرات بمقدار من الادوية سقور ودوقو فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت الذي يحتاج الى اشربة بالشعير وضمادات ونطولات باسفنجات وادهان وربما حل الدهن الذي يقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والحناء والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاختلاط وربما

حل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرماح والجندبيدستر وتفاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى موذية فلا يفرط في التسخين فيضعف القوة بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام الى تحليل العليل فربما خنق واما اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة ولا تستنقي في اربعين يوما فادونه لم يوقع في السل فلا بد من كي بمكوى دقيق ينفذ به الصدر لتسيل المدة وتنضج جها فلا يعالج ويغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا انقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان يعرف ايضا يخرج منها القيح من الوجوه المذكورة من صوت القيح وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقا في موضع بطين احمر وينظر اي موضع جف اسرع فهو موضع القيح فيعمل عليه بمكوى او مبضع فانه ربما انفتح الجنب بمبضع وجعلت الفتيلة نصبه يخرج معها المدة تؤخذ منها كل يوم قليلا قليلا الى ان يخرج الكل دفعة ومثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تسكن ما دامت المدة باقية فان نقيتها اقلعت الحمى واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دما فيحتاج الى الفصد ومن استعمال الضمادات اللاذعة ومن المركبات ضماد بدرهم الكرب وماء العسل على شحم الاوز وضماد بهذه الصفة فلفل سياوشان زوفا يابس ايرسا زراوند مدحرج يتخذ منه ضمادا بالعسل

في علاج قروح نواحي الصدر وعلاجها

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدواء يصل اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلغ ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون ثخينا عسل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تسبيح سعال والادوية هي المغريات المجففة التي نذكرها ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية الى ذات فانها ما يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويحرك ومن ذلك ربما استخرج القيح منها بعد ان يسأل ماء العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا انقيت المدة ورجوت انه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية المدملة وليس في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه يشق وعلى حسب الطبيعة لايقة بالقروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل كل في هذا العلاج وجملته تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية الراس لئلا تكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان تكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل الغوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ من ادويته وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافثيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ لتقليل الفضول فيستفرغ بدواء او بفصد ثم برفق ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الكافور اوخصوصا

الذي

الذي من الحصار مما قيل في القراباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول الطبيعة للتدبير ان يسل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبته في الاكثر نصبة منتصبة ممدودة للعنق الى فوق والى قدام لتستوي وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة على الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يطلبه تسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان لم يحرجه فاما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتخفيفها حتى لا تفشو ولا تتسع فان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك ارجاء بمهلة صاحبها وان كانت عيشة غير لصيقة وكان شادي ماري خطر وهذه المجففات تقبض الرية وتجففها وتضيق القرحة وان لم يدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل يركب بالادوية السل ولا يضره فيه بالقروح واما منقية القرحة فالمنقيات ويطبخ الزوفا المذكور للسل في القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحب الغطن المذكور في القراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج الى المغريات الملزجة وربما اعينت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا كل هذه المنقيات في هذه الابواب وذكرنا ايضا في باب النفيج والمعادلة الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث نفسه مسلوقا فيها الكراث التي المتخذة من دقيق الحمص والشعير والخندروس ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات والحمامات على ذلك ومنع ذلك والمعاجين المجففة مثل الكموني والاثاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المثروديطوس والترياق اذا استعمل في اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى شديدة فقد بالغت في الدبول والطين المختوم انفع شيء في كل وقت والطين الارمني ايضا وهذا جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروحات المنقية واذا عفنت القروح في الصدر والرية نفع العاق المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة وعشية وخلطه بعسل او شيء من القنة فان كانت هناك حرارة وحمى فالمنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فجذرته الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس المنقى وعصارة البرسياوشان ويجمع بماء السكر المخلط فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من الحوراف يجفف ويسقى بحرتها فما يجمع من ذلك ارنب ومثل سدف ساض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو ولحم القنفذ المشوي وعكر التين ودم التيس ومرة الارنب اجزاء سواء ومن ذلك قشور البيض وزرنيخ وعكر الزيت ومن ذلك زرنيخ ودهن الغنم ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل ويعمل وايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا زرنيخ اصفر شيرج وكلما يحرج من القيح فضل يحونه عوج نوس النافع وكلما يتبعه وبعد بعدها التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير وافاويه ولا يمنع التراب الابيض الصرف في اوله ويشم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك العصب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته كثيرا في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري الطري كل يوم ما قدر عليه واكثر حتى يا كله شهرا اعني امره فان ضاق نفسه خفيفا الوردي وسقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يعير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا

ولولا تقية التكرير لحكيت في هذا المعنى عجائب ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ امرها من
العلة بها طالت وقد اهتا واستدعى من يهيئ لها جهاز الموتى فقام اخ لها على رأسها عالجها بهذا العلاج مدة
طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان ابلغ ما كانت اكلته من الطحين وقد ينفع البين والازول
الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتعرية بالجبنية للقرحة ونقية
جلاء اما اللبن الصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا هذا الذين قروح الرية اذا لم يعضل في تدبيرها التصليب
واوفق الالبان لبن النساء مصاص الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للنفض في لبن الماعز ولبن
الرماك ايضا ما ينقى ويسهل النفث ولكن ليس له تغذية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ
ولو قدر على ان يمتص من الضرع لكان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب من النبات المحتاج اليه
فعلا اما المدمل فمثل عصى الراعي والعوسج وحبل المساكين وما اشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل
الحاشا ولعبة النحل والحندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سائر التدبير فانه
ان اخل في شيء فربما عاد هذا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال
ما هذا معناه مع اصلاح له يجب ان يختار من الاتن ما ولدت منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعمد الى الطليه
ويغسل بالماء ان كان وقد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك حتى تحل ان كان فيها
في الماء ثم تغسل بماء حار وبارد ثم يوضع القلية في ماء حار وتحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر
ما يسقى في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحتمل ويحدس واسقه
في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا فكل الحليب فان كانت الطبيعة قد استمسكت في اليوم الاول فاجعل
فيما يسقى في اليوم الثاني شيئا من السكر واجعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن الطبيعة
في اليوم الثالث وخصوصا اذا لم تكن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي
ومن التانسيخ وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة
فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلث اسكرجات وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز
والتانسيخ فان اجابت فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من الكبر وبالجملة يجب ان لا يزيد
الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاثة ولا ينقص من مرتين فان اسفع بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض
بعض المحاصين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشائش ملطفة منقية ومنضج
وتخفيف مثل الافسنتين وعيرم والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن الماعز فالاصوب فيه ان يطرح
عليه شيء من الماء ويحمى الحجارة ويطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود وهضما من المطبوخ على
النار ويراعي ايضا لين الطبيعة الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث او سعال الكثير فيجعل فيه نشا
وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذاء كاف
واذا تم عليه المسلول فيجب ان يطعم واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا
والجودة ان يترك الرائب ليلة ثم يعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يمتزج

بعصير

بعصير بعض الاشياء الحامضة ثم يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميذ الجيدة الخبز مفتوتا بالمنقط حتى يكون المسماة
برازده بالفارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلعق وفي اليوم
الثاني يزاد من الدوغ عشرين وينقص من الخبز وزن درهم ويفعل ذلك دائما حتى يبقى المحض وحده ثم ينقل
العقيد اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافيه واخطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص
حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن يلقى الحديد المحمى في الدوغ مرارا بأبر ولرجع من هناك
الى الذي ذكر في الاقراباذين واما اغذيتهم فالمغريات فمثل الخبز السميذ والاطريه والحاورسيه والارز ايضا
مع ونبت اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ منقى منقى وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المنوقه
الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول البارده بالعدس ايضا وما يتخذ من الشاة والحلا
والسطح فقد تسهل للنفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمقيان واما السمك المالح
فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في السقيه واذا كانت القرحة خبيثة فليجتنبه وكل مالح وان غذوتهم باللحم فليكن مثل
لحوم الطياهيج والدجاج والقنابر والعصافير فكلها غير متن والاجود ان يطعم شواء التكون اسلك وحقيقها
والحاما والاكارع ايضا جيدة للقرحة بها والسمك المكبب واذا اشتهوا المرق فلتخلطها بعسل وقد يجوز
ادخالهم الحمام قبل الغذاء ويعلم انه اذا لم يكن باكبادهم شدة تسخنهم وتفوههم واما ما يوجد الذي يشربونه فليكن ماء
المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على سلف ذكر **وكل الاقراص الجيد** ٥
لذلك ان يؤخذ طين مختوم ويلتقط درهم نشاطين ارمني اربعة اربعة وورد مثله كهربا وحب الاس مسحن من طراخ
بزر الفرفخ عشرة عشرة تنبذ كثيرا وطباشير وسادج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي عصاره السوس
من كل واحد سبعة دراهم ربوب درهمان يعجن بماء الحماما او بماء الورد الطري وتقرص ويشرب بماء العنا او بماء
المطر وكثيرا ما يقتل المسلول بسعوط الحمامة فيقع في تحير وعطش وقبله وربما احتاج الى قطعها **الفن**
الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان المقالة الاولى في مبادي واصول الاحوال
في تشريح القلب اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف
قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والوحشي الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقدر خلقه
مقدار الكافية بالا لون فضل وثقل وعظم الخطر فيه لان منه منابت الشرايين ومعلق الرباط وخصوصا لكو
في المنبت وقد بالناسب وجعل هذا الجمع على اعلى حسر به ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيه
مماستها ودفق منه الطرف الاخر كالمجموع الى نقطة ليكون ما يلتقي منه مماسته العظام اقل اجزائه وصلب
ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المجتلى لك الملاقاة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية لتحصن هندام
السفل والفوق ولا يكون فيه فضل وادع في غلاف حصيف جدا هو ان كان من جنس الاغشية
فلا يؤخذ عشاؤه اليه في اثر ليكون له جنة ودثار ويجري جرمه عن ذلك الغلاف بمقدار الا عند اصله وحيث
ينبت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير احتناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا
ليكون قاعدة وثيقة خلق وفيه ثلاث بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به

كثيف قوي مشاكل لجوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وذلك المجرى يتسع عند بوعز القلب
ويضيق عند سطاوله وقاعدة البطن الايمن ارفع وقاعدة البطن الايسر انزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين
خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وبحركة جوهر الروح القوية
المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب
من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا
ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بان فوق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا لم يوجد
الطليل بالريح او النفس اوجل وعلى الايسر اضيق واعدل دمه في الوسط وله زائدتان على فوهتي مدخل مادتي
الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبانيتان لونا معتصبين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا
واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل فيهما الخزانين يقبلان عن الارعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر واذا هما
لم يكن لونا واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية
بانبساط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل
موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه ويجاوره
انزاله منعر سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف وما فعل
امالة القلب عن الكبد ان لا يجمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال يغشيه غير حار جدا
وينقل من الجنبة للموق الى الاجوف الجاني موضعا له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك
جزعا خائفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة يوسعها في بيت كبير فلا تسخن بالتمام وما كان صغير
القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة ويحتقن ويشتد ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا عمل القلب
الماء ولا ذرب ما ولذلك لم يوجد حيوان فيوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب
بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية والعرض والاكبر وواعظم مع
زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد في قلب بعض القرود ذا راسين ومن موجبي القلب ان ذا اشكل
من الحيوان وجد بنيض لحين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه الاشياء بها الا ان حركتها
غير ارادية **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاج
وقد يكون بمادة وقد يكون شيئا ذا حجم ومادة فقد يكون في عروقه وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا
الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد
يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له الخفقان من رطوبة تزاحمه تمنعه عن
الانبساط فيتقلقل والغلال الردي الذي يعرض له اما فيه والتأتي غلافه واذا استحكم في القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج
واذا كان غير مستحكم لم يكن يسهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد ثم ما يعد وقد يندر حدوث صلبة
ورخوة في القلب بل اكثره في غلافه فان اتفق ان حدث فانه لا يقبل في وحي وفي مثل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال
وربما امهل الصلب العارض في الغلاف من اخلاط الغليظة وغير الصلب العارض من خلط مائي فيسقط منه في ورم

كات

فهذا كل حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يغفل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجمع وذات الجنب
اذا تحللت قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل منها ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة اخرى واذا جمعت
المدة احتيج ضرورة لها ان ينضج لتنفجر وربما نفثت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما
انصب الى مجاري الثفل فاستفرغت بالاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية والحوم الغود به
فحدث اورام في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى
كما سنذكر فيقع خطر او هلاك وربما خنقت المادة الجليبة بكثرتها وملئها مجاري النفس وربما لم يكن
كثرتها هذه الكثرة ولكانت الانضجة ملمة كانت او نقشا مثل المدة الا ان القوى لا يكون ساقطه
فتعجز عن النفث وكذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال
النافث فان هذا النفث فعل تشترك فيه قوتين احداهما طبيعية منضجة ودافعة والاخرى ارادية دافعة
واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقية واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت
ضعيفة او من الآلة اذا كانت الة تتأذى بحركة نفسها او بحركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا
او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء بالمادة الغائصة
المنصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم
يستنق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد يتفق القيح في السابع واما في الاكثر
فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية به
بكثرتها او حدتها او حرارة المزاج والبرد والعطش والبلل او التناول المخزن من المشروبات قبل الوقت من جهة خطاء
الطبيب وسيلان المخزان من بعد او حركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات
الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة الورم ثم لا تعيد نفثها وتحتبس فيها فينورم وقد يعرض ان ينتقل ذات
الجنب الى السل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي ذكرناه وتارة بغير واسطة ذات الرئة بان يترشح المادة
او المدة المتحللة منجوم الرئة بحدتها ورداءتها وقد يعرض ان ينتقل الى النسخ والكزاز بان يندفع المادة الى الاعصاب
المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا الانتقال قاتل قد لا ينفع سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب
ذات الجنب والرئة كالتحلل في موخر عضل الصلب والبيه وصاعدا الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة
القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ اضافي حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل
المادة الى الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب والوترية الطعام
واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفجرت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير
نواصير خبيثة متعبة وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو وخصوصا
اذا لم يكن هناك استفراغ اخر ببراز او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان مع من هذه الخراجات
اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المؤذية المزاج وانه كان صلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وعادت
دلت على آفة ولكن خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس

لزوجة النفث فان النفث يعسر بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد اللهيب
ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزال يتعاقب على العايلة واما انه اي اصناف
ذات الجنب والرئة اردى اهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان
بعضهم جعل هذا اردى وبعضهم جعل ذلك اردا الا ان الحق هو ان القرب من جهة المكان اردى لكنه اولى
بان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل
والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء والاخلاط اذا عرض في ناحية الراس وناحية الصدر او في
بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثها كثيرا شرب المياه الباردة الخاصة للمواد والبرد الرايل
كما لاحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المنزها وذات الجنب اكثر ما يعرض في الخريف
والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر فيه الربيع الشتوي وهبوب الشمال بكثرة الفضول او يحقن الفضول ويكثر
منه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يحل الامر اذا
كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في اخر الخريف في اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه الصورة
فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل اصلها في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى
الرطوبة دون الحرارة واذا عرض لهن كان مهلكا ويقل في الشيوخ كان عرضت قتل لضعف مواهع النفث والنضج
وذات الجنب ربما النفث بذات الكبد فان المعالق اذا اورمت بمادة لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشاء
فاحدث به وجع ويادي الى ضيق النفس ويحتاج الى ان يفرق الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات الجنب وقد يفضل امره
العظيم اعراضها وقد ينتقل الى الخنوقية وقد ينتقل بالاسهال الى ذات الرئة والسل والقيء او غير ذلك مما قيل
واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات
الجنب الى علاج فايض بحسب نفث الدم مليس بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج محلل مجفف
او مجفف معتدل بحسب الاستسقاء ثم ربما يسبب الحمى كثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة
تناول الغذاء الغليظة الغذاء المغلظة للدم كالقنبيط فيندفع الى نواحي الصدر والجنب وعلاجه الرفق للمادة
بالحمام ويخرج منه السكنجبين بشربة ويحتاج لتمريخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى بهذا عن الفصد

علامات ذات الجنب

ان ذات الجنب الخالص علامات مشتركة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني
وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع التنفس ود ربما كان
اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس يدل على القوة في النفاذ واللذع والثالث ضيق نفس لمقوي لضغط
الورم وصغر وتواتره والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف وربما اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى
لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اوايل العلة سعال ثم ينفث وربما كان
هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض بالسعال لتادي الرئة المجاورة ثم ليرتجع ما يرتجع
اليها من مادة المرض ويحتاج الى نفثه فان علل كله ويرتجع فقد استنقي ما يجمع والخالص منه لا يكون معه سعال
لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال الذي يضيق النفس والتمدد

المعالق

المعالق واندفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب
ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق ايضا بينهما وبينها والفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد
ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الرديئة والسعال
غير نافث بل يكون سعالا يابسه متباطية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا
استسقائيا ويكون الم الكبد ايضا وجع ثقيل في الجانب الايمن ولا بد ان يدركه اللمس بوجع وربما كان
في ذات الجبل الحجاب ايضا يشبه حاله الحمر الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به
في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه العلل المستقصي اذا دل على ثقل معلق وضيق
النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث ووجعه ناخس
وبوله احمر قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب على الازدياد على الاغفال
يتبين له في كل ساعات تقارب في الازدياد كثيرا والفرق بينها وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات
الرئة موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه احر وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد
يعرض معه اعراض البرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي وما هو
دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير الحمرة الى الوان تختلف وشدة الحمى
وتغير المزاج والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين
الامرين اعني البرسام والبرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام اولا ثم يشتد فيه ساير
الاعراض وقد يكون النفس فيه اسلم وساير فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة
كحمرة العينين ولطخهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الا الى قرب الموت
بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول يتردد في المراق الى فوق كانه يجذب
بالورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى
التواتر ليتلافى الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة معها ويبس اللسان وخشن واذا
ازدادت عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والبول المتقطع وربما
ادى الى اختلاف ردي

علامات اصناف الخالص وغير الخالص

اذا لم يكن
ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجلد للاضلاع او في العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع غير
والاذاة الى حد فان الذي يكون في الغشاء خارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر اللمس وربما
انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل
الخارجة يكون معه ضربان ما يكون لاحساس به مع الاستلقاء وكل في العضل الباسطة وان كان
الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمنا انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا
الداخلة والخارجة والغمر ايضا يدل هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست خالصة وهذا الغير الخالص
يتغير من الوجع الناخس ومن الضيق في النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها

ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان خراج يتسبب ورم في غير المواضع المذكورة او يسبب اخر
مثل نفث ترلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقي
يكون الوجع اسفل مستقيم الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع في الشراسيف وكان اختلاط
العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن بعده شدة الحمى كما يكون في غيره بل ربما
مال الى ان يعقل الفصل فيعسر الحجر اوان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الرقوة واختلف
الوجع لاختلاف حاسة اجزاء الغشاء المرفوع ولاختلاف الجزء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع الى الحجاب
الشراسيف وقد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون بحدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي
في الاضلاع وليس فيه خطر

علامات الردي منه والسليم

يدل على سلامة النفث
السهل الرقيق النضيج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي تسد بها الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وساير
الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة
عطش وكرب ولون الوجه والبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة حيدة فيه كما ان رداءته
علامة رديئة جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة رديه وظهور الاعراض من العلامات الجيدة
النافعة في ذات الجنب والردي ان تكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبسا او نطيا وهو غير
نضيج لما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد الوجه وعسر اوحشا ويكون على صدر من ساير ما عدوناه الحند
ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول عكر وغير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب سوء وجب
الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع
الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرئة اختلاف
في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله حيد بل ربما نافع واما الاختلاف الذي يجيء
بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس فرديء ومما يقبل في الرابع او قبله والخراج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا
ما يدل على اختلاط العقل مشاركة الحجاب الاان ويكون هناك حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في
مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المنجية عن ذات الجنب من غير سكون
الحمى والنفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العمق واما العلامات الجيدة
والرديئة التي تكون بعد النضج فعددها بايام واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما
ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة تنفث واما ان يكون عاصية على الانفعال خبيثة قال
بقراط اكثر ما يكون النفث سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى رديئة قابلة مثل صف
يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان يظهر بصاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا فيحيا وقلما يفلت بل يموت
ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر ويكون بصاحبه
حمرة ويحس شفاه ويتقدر ان يعقل فان يحس بطنه ويخرج منه براز اصفر مات في الثالث والاربعاء ومن به
اخرى يحس معه ضربان مما تحت من الترقوة الى الساق ويكون البراز فيه نفثا لا شوب فيه والماء ثقيلا وهو مائل

ليل

للعليل المادة الى الرابع فان جاوز السابع بريء

علامات اوقاته

اذا لم يكن وكان النفث رقيقا
او قليلا او الذي يسمى نزافا على ما نذكره فهو الابتداء وكلما ازداد الاعراض وبين داد النفث ويأخذ
عن الرقة ويزداد في الخثورة في السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كان الى الاصفرار الى المائل للحمرة فهو الازدياد
ثم اذا انفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا في النضج ويكون كثيرا او يكون الوجع خفيفا فذلك هو
المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وذلك السهولة ومع عدم
الوجع ونقصان الاعراض فقد اخذ فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الاختلاط

علامات اصنافه بحسب اسبابه والاشياء

التي يستدل منها على السبب الفاعل لذات الجنب النفث
في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث
اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء او الاسود دل على اجتماعهما واذا كان
الى البياض ولم يكن الى النضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكدورة ولم يكن لشيء من خارج من دخان
ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والى الترقوة في
الاخر من صعود الملتهبة وايضا فان الحمى كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت
من مواد الى البرد ما هي وربما دلت النوائب دلالة جيدة

علامات انتقاله

لانه انه اذا لم ينفث
نفثا محمودا انتهى فلم يستنق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدايه في تصعد شدة الوجع
وعسر النفس وضيقه ويتغلظ عند الابتداء مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة وبين السعال لتحرك
المادة ولثقل الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وثقل بحسه في الموضع واذا اجتمع
وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل واذا انفجر عرض نافض مختلف واستفراغ نبض مع اختلاف
ويسقط القوة وتبدل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المادة للاعضاء واللذع الورم واذا انفجر لم يستنق من يوم
الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل والانفجار المفتح من اليوم السابع مما يعجله في الاول واكثر بعد ذلك الى العشرين
والاربعين والستين ومهما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت البرد كان الانفجار ابطا وخصوصا
الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات المائلة وكنت قد شاهدت دلايل محموده في النفث وغيره وللتوجع
كل البرء فان عرض منها سبب الجمع لسبب اخر وكذا ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال
ولا غير ذلك فهو وقع منه تقيح او قيلا فيلة بحسب ساير الدلايل واذا رايت النبض تشتد تمدده وخصوصا
اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسل وبالجملة اذا كان
هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتحليل فهو ايل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل
السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بما به قاتل وينذر بالحمى او لا على ان الشهوة تسقط
في اخر الامر عند الانفجار ويعرض الخفقان لما يتصاعد البخار ويحل الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى
انتفاخ الصدر او ضمر الحدقة ايضا ثم يثوب حاله واذا انفجر رايت النبض على ما حكيناه قد ضعف واسرع من
واقطاعه وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض احتمال ما ذكرناه نافض يتبعها حمى لسبب

ع الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم ان القوة اذا كانت
ضعيفة واشتدت الحمى والنوائب فان ذلك مما يعلمت ينذر بالغشي وان كان النوائب دون ذلك ودون
ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج او بطء النضج واما عرض السبات لقبول الدماغ
الابخرة الرطبة التي هي لا محالة ليست تلك الحادة والاكثر ان التشنج جيدا قبولا مع ضعفها عن دفعها في الاعصاب
وحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء النضج لغلظ المادة ولانها ليست
... وان الدماغ والاعصاب قوية لا يقبلها وربما انذرت التشنج وذلك اذا كان النفس شديد ضيق استدادا
والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث وربما انصبت
المادة ببول او براز فظهر اختلاف مرارى رقيقا وظهر بول غليظ فان لم تر ذلك فسيظهر خراج فان رايت
... في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند الابطين او الى الساقين ومثله الى
الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا ايا مرهو ظالما الاستسهال ... فان رايت مع ذلك
... نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوة والثدى والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى
ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى
الدماغ نفسه وتقتل **كلام جامع في النفث بما في الثاني والثالث** افضل النفث
اسرعه واسهله والنضج الذي هو الابيض الاملس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام
وما كان قريبا من هذا النضج يكون اختلاطا ان كان قبله اوبعدا اوعرضا اخر رديا ويليه المائل في اول
الايام الى الحمرة والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون فيه تخلخل في قليل رقيق خالطه
هواء كثير ثم يكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدى ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداءة واردأه في الاول الاحمر
الصرف والاصفر الصرف النارى ومن الردى جدا الابيض اللزج المستدير واردأ الجميع الاسود وخصوصا
المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المدحرج المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر
والابيض خير من الاحمر وان كان رديا دليلا على غلظ المادة وعدم استيلاء الحرارة وينذر بطول المرض وبنوازل
سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو والبلغم المعتدل النضج اشبه من الصفراء الاكالة
... والاحصر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يرتاب بحلم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه
والمنتن ردى واستنفاث امثال هذه الردية تكون للكثرة لا النضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى
فليس بجيد ومن عادتهم ان يسموا السادج الذي لا يخالطه شيء غريب نضج اوقح من اللون اى من الصفرا
والسودا او نحو ذلك ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يخالطه شيء ولم يعرض له حال يدل على ذلك
على ان اخلاطا هو ذا النضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع علامة النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فالنفث
يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته
وقلته والنفث المالح يدل على ان الاكالة ونفث الاخلاط الغليظة على القوة فدليل لا ... الرية
... رطوبة صديدية تحلب من ابدان من جاوز اللبن الى الخمسين ونزل ... مجتمع في فضا الصدر

وينفث وينفع به الاستسقاء في مدة اربعين يوما الى ستين فلا يكون به كثير باس **في بحران ذات الجنب**
واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا عن نضج فمتوقع ان ينضج في الرابع ويعرض
في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع
عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة
تطول مع رجا وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والنبض واما اذا لم ينفث الى
السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط سادج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد
زمان واما لا يجوز قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى الاربعين
وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة
... معتدل النبض محمودة ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا فبالحرى ان يجاوز
الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة
فان اطول بحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استنقى
بالنفث الى ستين يوما وصادف به بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث السادج الزاقى يدل على طول العلة
وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض دليل يعجله او يبطئه او دليل يجعله ابعد مثل اذا كان
النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردى
كالثامن فانه يدل على ان البحران الردى يتقدم وان ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردى
يتاخر والجيد يتقدم **في ذات الرية** ذات الرية ورم حار في الرية وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل
نزلت الى الرية او هو ... الى الرية او ذات جنب استحالت ذات الرية وامثال هذه تنتقل الى السابع
وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية يكون عن كل خلط لكن اكثر ما
يكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مرارى والعكس هذا
... لان العضو غشائي كثيف مستحصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد
يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر لحرارته ومجاورته القلب وقلة انفعاله بالمشروب فان المشروب لا
يصل اليه وهو يحفظ من وقع تبريد ما يقابله والمضمود لا يؤدى اليه تبريدا يوازيه وذات الرية قد يزول
بالتحليل وقد يزول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى فرانيطس وهو ردى وربما
انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد ينتقل عند امثال المذكور في ذات الجنب وهو اكثر انتقالا
له ولنفع الرعاف في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد
منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته **العلامات** علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم
حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق ونصب المتنفس لاجل الورم وتضيق المسالك وحرارة نفس
شديدة وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يلف فيه ويمتد في الصدر كله
بسبب ذلك ووجع ممتد من الصدر ومن العمق الى ناحية الفقرة والصلب وقد يحس به من الكتفين وقد يحس

بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والذى اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان
يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق ويلحج ذات الرية حمرة لسانه اولا ثم سواده ويكون لسانه
بحيث يلصق به اليد اذا مسته بها مع غلظ وربما شاركه في التمدد والامتلاء الوجه كله وقد يظهر في
الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار من تحميهما وتخلخلهما لسنا كالجبهة في جلد يبسها
وربما اشتدت الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلوا ويظهر نفخة شديدة ويعرض
له تربع لعظم الحمى واقتها وتهيج العينان وتثقل حركتهما وتمتلئ عروقهما وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا
البخار ويظهر في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وتمدد ويغلظ الرية ويحدث
سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين
والمادة رطبة والمزاج مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وقلما ينبسط
بعد وربما كان تحت انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط
ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان يضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل
بحسب الحمى والحاجة بحسب الكفاية والقوة ذات بالعظم ادعى ما عنه وقد ذكر ابقراط انه اذا حدثت بهم
خراجات عند الثديين وما يليهما وصحبت بواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات
في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز ونفثهم
فيكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب والاكثر بلغمي واما ذات الرية الذى يكون من جنس الحمرة او يقرب
من الحمرة فيكون فيها ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات
انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا ينقص والوجع لا يرى نقص
... يدل ببول غليظ ذي رسوب او براز فاذا رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤول الى
التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك
قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه خلوا فقد نضج فانه ينقى في اربعين يوما والا طال واذا طال
... بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغادية وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة
... السلامة **الورم الصلب في الرية** وقد يعرض في الرية ورم صلب
ويدل عليه ضيق النفس مع يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة تعب وشدة يبوسة من السعال وتواتر
... يخف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرية** وقد يعرض
في الرية الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمى
... بل يصاحبه **البثور في الرية** وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس بثقل وضيق نفس
مع زعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع الماء في الرية** وقد يجتمع في
الرية ماية ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائى ... الحال
... في الورم **والجراحة العارض لقصبة الرية** علامة ذلك حمى ضعيفة

وضربان في وسط الظهر ووجع مكان القصبة ليس كالرية في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع
ذلك حكة الحسد وبحة الصوت فان عرض ... **في التقيح وجمع المدة**
التقيح في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما
يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرية من قيح انفجر اليه
اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تصب المادة دفعة او ورم في
الرية يسيل منها مدة وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في
نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربعة فانه
اما ان يختنق بالكثرة فيقتل او يظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع في
السل واما ان يستنقى بالنفث المتدارك النهل واما ان يستنقى بالاندفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم
الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومنه الى الامعاء وهما
محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج
والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حرهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقالات
ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضاء الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع
تهيج ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يحصل خفة مع النفث ويكون تنفسهم متتابعا فلذلك
يكون كلامهم سريعا ويحرك وتزلق انوفهم الى الانضمام عند التنفس ويلزمه حمى دقيقة ... واما علامة
الجهة التي فيها المدة فيعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على الاخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل
ضاغط من الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ونرجرجها وخضخضتها ومن الناس
من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمر مداف في الماء فيتفقد الموضع الذي يجف
اولا فهو موضع المتقيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة
وسهولة النفث والنفس او يحدث معه خراجات في الجنب وتولجها بصير بواصير وكذلك الذي يكون منهم
او تبط فيخرج منه مدة نقية بيضا واما علامات الردى فان يظهر علامات الاختناق والحمى او النفث الردى
او السل واذا كوى او بط خرج منه مدة حماتية منتنة واما العلامة في الفرق بين المدة وبين البلغم في النفث
فهو رسوب مدة النفث في الماء وانبساطها على النار والبلغم طاف في الماء ... على النار على ان المدة قد تنفث
في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد ... من نفث في ساعة واحدة
قريبا من ... صغير او منا واكثر من نصف وجالينوس شهد انه ربما قذف المتقيح في كل يوم قريبا من خمسين
اوقية وهو قريب من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تتميز بالنتن
عند النفث وعند الالقا على النار ... ولا تطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل فكمودة اللون
وامتداد ... والعنق وتحدب الاصابع كلها ... فمن عادة اطرافه ان ترد في الحمام
وحمى تزيد ليلا بسبب الغذا وتعقف في الاظفار ... من العينين مع ضرب الى بياض

وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل **فصل في قروح الصدر والرئة ومنها السل**
هذه القروح اما ان يكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون في الرئة وهذا القسم الاخير هو السل
واما ان يكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر وجرمه
اصلب ولا تعظم فيها الشق ولان الصديد لا يعاف فيها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرئة ولان حركته
غير قوية محسوسة كحركة الرئة بل يكاد ان يكون ساكنا ولانه لحمي فهو اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح
الصدر الكائنة من اجل حك متعفنة ان يفسد العظام حتى يحتاج الى قطع العظم منها ليسلم ما جاوره وربما
يعتري العظم لما يليه من الغشاء واما قروح الحجاب فلا لنا فلا منها لا يلتحم البتة وغير النافذ منها ان يقع في
الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يزمن واما اذا تورمت
او ازمنت فلا تبرأ واما قروح الرئة فقد اختلف الاطباء في انها تبرأ او لا تبرأ فقوم قالوا انها لا تبرأ البتة لان
الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام
ان لم ينضف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا يتحرك ومع ذلك فقد يبرأ جرحه واما جالينوس
نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد لبثق عن ورم او عن اكال من خلط اكال بل لعلة
اخرى فما دام جراحة ولم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي تحدث فيها تقيح
ولم يتقيح وما كان عن ورم او اكال لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة لا يمكن حينئذ ان تبرأ الا بتنقية بالغة وذلك
بالسعال والسعال يزيد في توسيع القرحة وخرقها والمداغدة الكائنة منه يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب
المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنفثة ملينة مرطبة للقرحة والكائن عن اكال لا يبرأ الا
دون اصلاحه وذلك لا يتأتى لانه في مدة يجب في مثلها ان تتعفن القرحة ويصير ها ناصورا لا يلتحم البتة وايضا
فمعها حمى تأكل جزءا من الرئة والكائنة مع ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة
الالتحام ايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلبة فان ذلك مما يعسر التحامه وايضا فان بعد
المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعاون
على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحمى التي يلزم قروح الرئة
والمجفف صار بالعرض الذي يلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا
مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد يقبل هذا الناحل العلاج اذا كان في الابتداء
وكان على الغشاء المغشي على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرئة قبولا ناجعا واما في الغضاريف فبها
فلا يقبل واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرئة ما كان من جنس الحكة فانه اذا لم يكن
هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة الناسية قويا به وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل به مدة
اياه برهة من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلاث
وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان زمان السل من كان كثيفة
من صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن تكون الرئة قابلة

لاخلاط

لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما وضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح تؤدي ذلك
الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهو بالحقيقة جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة تحليله وجب ان
يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو **اسباب قروح الرئة** واما اسباب
قروح الرئة فاما نزلة لذاعة اكالة او متعفنة لمجاورتها التي لا يسلم معها الرئة الا ان يتقيح او مادة من هذا
الجنس يسيل الى الرئة من عضو آخر ويتقدم من ذات الرئة قد قاحت وتقرحت او يقع من ذات جنب انفجرت
او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم
او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من اسبابها عفونة واكال يقع في جرم الرئة
من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي
مطير **المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج** هؤلاء
هم المجنحون الضيقوا الصدور العارية الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المائلوا الاكتاف الى قدام بارزة
كأن للواحد منهم جناحين وكأن كتفيه منقطعان عن العضد وقدام وخلف الطويلوا الاعناق المائلوها
الى قدام وقد برزت حلوقهم وسترهم هؤلاء لا يكثر الرياح في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان
كان مع ذلك بهم ضعف الدماغ يقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرائط وخصوصا ان كانت
اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع السحنة المذكورة هي الزعر البيض لا الشقر ومع الابدان
الصلبة المتكاثفة لما يعرض لهم من انفتاق العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الى يكثر
فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى احد وثلثين سنة من البلاد الباردة اكثر لما يعرض منها من انفتاق العروق ونفث
الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف مما يجب ان يتوقاه هؤلاء يجب على هؤلاء ان يتوقوا جميع الاغذية
والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يملأ اعضاء الصدر من صياح وصخب ونحوه **علامات السل** هي ان يظهر
نفث مدة وعلامة المدة على ما شرحنا في صورتها في اللون والتحجر وغير ذلك حمى دقيقة لازمة لمجاورة العليل
موضع العلة تشتد مع الغذاء او عند الليل على الجملة التي تستمر معها حمى الدق لترطيب البدن من الغذاء على ما نذكره
في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نائبة وربع وخمس وربما الخمس ثم شطر الغب
ثم النائبة واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في اخر التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قواهم
تضعف عن امساك الغذاء ويذبل والحرارة تحلل وتسيل فاذا انفث شعرة لم يتوشه وربما اذا كانت
الاسباب البادية الى السل المذكور قد سلف فاذا اخذ البدن في الذبول والانطفاء في الانفاد والنتوء في الاشاعر
لعدم الغذاء وفساد الفضول فقد صح وقد يكدر اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند اشتعال الحرارات ويميل
العنق والجبين وخصوصا اذا استفرغ وتعقف اطرافهم وخصوصا اذ حلهم في اخر الايام ويزول لفساد الاخلاط
او موت الغريزة في الاقاصي من البدن لرداءة المزاج والذين يتشبث بلحومهم خلط اكال فيتقلفون من افاق لحمهم ما
الحم ماسكا حاكا ويكون النبض منهم تأنيا فيعدك الرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الحاجبين ثم بعد ذلك
يحدث في البطن قراقر ويحق الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما

اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث لحوق واجرام الورق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق
وان كان كبارا فهو من الرئة وان كان صغارا فهو من القصبة وكم اما يتقيئون حصا وان تقذفوا ظفاما من
القصبة لانها فرحة عظيمة وفي اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقا
وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من جنس الردي الكائن من مواد غليظة لا
ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف
القوة وحده وربما ضاق النفس بهم الحال حتى صير كغير المحسوس كثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث
الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يحسون بها وان تركوا يسعلون ماتوا
من الموت الزريع من كان يوشك قطرة على كبده حتى كأنه الباقلي مات بعد ستة وخمسين يوما **المقالة**
الخامسة في اصول عملية في ذلك فصل في العلاج المشترك لاورام
نواحي الصدر والرئة من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء من الجانب المخالف اعجل من الصافن المحاذي لها
في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يبطم والحمان الى
فصد القيفال وان كان بعد اقل واسطاتم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض ولا محجم على الصدر وبالشرط
اصلحني بجذب المادة الى الخارج وتقليلها خصوصا اذا كان مسوخ محصل قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا
فاحذر المسهل مفرطه الزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية فجميعها التي على الفصد فانه لا خطر
فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما لم يحرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يغرهم الحذر ان ما
امكن فانها تمنع النضج والنفث ومما اغذية اصحاب هذه ماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الحنازي والبقلة اليمانية
والملوكية والقرع وماء الباقلي والفرش ان لم يكن حرارة مفرطة الزبيب في الاواخر خاصة ويجري مجرى الادوية
فجميع ما سقي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس
ولباب الخيار والقثاء وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لعاب حب السفرجل والصمغ وكثيرا
وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجاليات المنقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان
ورم واستعمل وجب حينئذ ان يصير كما يكثر المزاج والجلاب وماء السكر اوفق منه وبعده ماء الشعير وبعده
الشراب الحلو وهو اوفق شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينفع
ان يشرب في ذات الرئة وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان فيما يذكر عطشا واغمانا وقد يتدارك ان ولا
يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعده الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من
الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر فقليل حار اذا مزج بالماء
فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يتورد ويلزج جدا فيضر
وبالاحرى ان ما يقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مقترا
او ممزوجا بما جاور قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه من هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر بحلاوته من التعطيش
واثارة المرار وتوليدها وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطى

الاجاص

الاجاص مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما
في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا قليلا ادبر وجلاب وتحيير
متبرد بين فان السكنجبين ينفذ منه بسرعة ويدفع مضرته وتشغل عند الاختلاط مما يحتاج واما ما يحتاج
اليه عند الجمع والانضاج والتحجير وبعده فهي تفرد له بابا **علاج ذات الجنب** يجب
ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وبما يجذب الى الخلاف ونحو ما وصفناه في الباب
الذي قبل هذا او ربما يشغله ونذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة
في الباب الذي قبله ويخرج حتى تتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم
البدن سوادا ما كان في شام مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة وربما لم يرخص القوم
في اخراج الدم على هذا الحد وان كان خلطا آخر استفرغ لا بمثل الاهليلج وما فيه قبض بل بما فيه
مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشك وشحم الخيار ويسهلون ليلا كالقوم
من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل
وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا بحد او خصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة
جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويملح ويمهد فعل ماء الشعير بعد استعمال
المسهل والنزع منه واما بعده فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة ميل الالم والوجع فان كان الميل
صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال
وحده او مع الفصد بحسب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذه المواضع
شيئا يعتد به وتمام ذلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجد التكميد والضماد لا يسكنان الوجع ولا يخففانه
زيادة فيدل ذلك على ان الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا افصدت واستفرغت
ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما يطلبه من منع الجمع متعذر فلا تعاود الفصد لئلا تسلب المادة التي هي للجمع وقد
ثم لا ينضج مع نقصان القوة وقد لا ن انضاج الادوية للمادة فاذا انصبت فيجب ان يمنع مصبها مالئة وتجهد بان
يبلغ قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد وينضج ونفث نفثا نضيجا صالحا ثم رأيت ضعفا في القوة فلا تفصد البتة
وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما توجبه المشاهدة
وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراطيس في علاج ذات الجنب الذي لا يتحرك فيه الوجع الى الترقوة
المائل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود او بالفلفل في صحن آخر لى البقلة اليمانية وهي تشبه البقلة
الحمقاء ولها لبن وهي من جنس اليتوعات فاذا استفرغت وحدث الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير
المطبوخ شعيرة المقشر في ماء كثير طبخا شديدا واما الحشدوش ان احتجت الى تقويته والبطيخ الهندي وماء
العناب وماء السبستان والسنجير المتخذ من بزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شيء من هذا دهن اللوز وقد يهيأ فوق
عن الرمان لتبريده ويستعمل في الحلو منه ناس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للتنفيث ومما هو
الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وسما افضل الجلاب

وكان جالينوس يأمر في الابتداء باصناف الدياقوذا ليمنع المادة وينضج ويسوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن
بدّ لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلّد الحشحاش المادة ومنع النفث لهما لا ان يكون السل المجعول معه
يدفع ضرره وينبغي ان يكون البزري او من القشري جليد ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث وبقدر العلة
ولا يكثر بل يلطف بحيث ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية سهلة
حقنتها عندك بماء الشعير المقشر المطبوخ جدا فانه منفث مقطع مقوّ وان اردت ان تحليه حليته بسكر
او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبين الحال وخصوصا بحسب النفث فانه
اذا كثر وامت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر وقويت وان احببت
لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاتربة ما امكن ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديدة
الا في الكاين من الصفرا او سقي المبردات القابضة او ادعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واذا حدث
في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلت الى الجنب منع ذلك كله علاج من فصد وتليين طبيعة
وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان فرغت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نجح فالصواب
ان يقتصر على قدر الثلثين وزنه وتستعد للتنبيه على علاج ورتب على الجراحة وكثيرا ما يعني استطلاق البطن
كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر وضيق النفس وذلك دليل
على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء لانها تجف
من حقن ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديدة الا فيما كان من الصفرا او سقي المبردات القابضة او
اطعامها مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام
الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين ليكسر سورة الماء ويقل بقاؤه وثباته
بل يتبادر وينفذ في البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيها الالتهاب
واستدعى التبريد ولا بد فالاجود ما فيه جلاء ما ورطوبة مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندي وماء ماء القرع
فانه وان نفع فربما ضيق واضعف بالادرار واما ما يجنب فمثل ماء البقلة الحمقا وماء الهندبا وكل ما فيه
تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك النفث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل
وربما احتيج الى ما يثبته ولا يسعه الماء الذي لسا الحرارة حتى عامته بعيا فانه نافع له جدا وربما احوج احتباس
النفس المضيق للنفس الى لعوق ملعقة من نجاد وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي ما قلاه ومن ستيث يعسل
وخل وربما وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغطيط والحشرجة اخذ من النطرون المشوي
ما يحمله ثلاثة اصابع ومن الزعفران قدر باقلاة وقليل زيت وسافانز وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها فقاح
الكرنب مع الفلفل والخل كله سفرا او زوفا او خردل وحرف بما وعسل سفرا او هو اقوى من الاول ثم
يحتج اذا انفث صوته البيض لتذهب بغائلة ذلك وان احتيج احتجت في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك
الرضراضي وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والربد فانه يعين على النضج والنفث والسمك سلوقا بالكراث
والشبث والملح واحمدان يخفف نواحي البطن الى الاجم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان

الحقن بحقنة لينة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق ويجب ان يمنع التنفخ واعلم ان بخار النفل والنمحر ضار انجلا في
هذه العلة ومن المهم الشديد الاهمام ان يبادر فينضج العلة من قبل ومن عرض ديته ريثة فان صار بها
يجب ان يبادر الى تنقيتها قبل ان تأكل واعلم انه لابد من ترطيب تحاوله ليسهل النفث وفرع واذا ابدا
النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوسن واليرسياوشان واذا كانت المادة غليظة
والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة
بمثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعمل ايضا بضمادات ومحاراة
ومروخات واول ما يجب ان يستعمل فيها فترا وطيا متخذا من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى المحوم
والالعية وغبار الرحا ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمي واصل السوسن والبنفسج والتين
وطبيخ الخبازي البستاني وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الزراريح المسلوق
والشبث ايضا واعلم انه اذا كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية باردة ضارة وان كانت قليلة لم تضر وكذلك
ان كان الورم محلل وبقيت بقية واذا وقع استفراغ عن الفصد نافع جاز ايضا الطلا **صفة ضماد**
جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزءان بابونج كثير اخر جزء فان كانت المادة غليظة
واحتج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر كتان من كل واحد جزء ونصف مع شمع دهن سنفنج وجمع عجنه بالمصفى ويتخذ
مروخ جيد شمع مخ الطواالدجاج سمن الغنم وفار طب يتخذ منه مروخ فانه جيد جلاء من الاضمدة التي تجمع
الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير والكليل الملك ومخ الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات رطبة ويابسة
والرطبة اوفق لما يحتاج الى نضج والياسة لما يحتاج الى التحليل لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس ان ضر ضر عظيما
واولاها التعذير الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ما كان الماء الملح ثم يجاوز ذلك ان احتج اليه فيكمد بزيت وماء
حارين واقوى من ذلك بماء البحر والماء الملح ثم يجاوز ذلك ان احتج اليه فيكمد بالنخالة المطبوخة بالخل والكرسنة والكرنب
على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح ثم التكميد بكل وجع عام
او سافل اذا لم يكن مانع من امتلا يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع العالية واذا اتسمت او كمدت
فاجتهد ان يعش بخار هملس وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس
فينفع بخار الضماد والكماد الطيب المعتدل ان لا يضرب الوجه في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يسهل نفثها
واوفقها والينها المحور من الشمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يقرع
الى المحاجم بعد تنقيه البدن بالفصد وغيره والتقريب له ما يستنقى فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع
ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة وكما اذا حل ان استعمل استعمال
هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز
وحب القرطم والعسل والسمسم واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار
كالاثاناسيا وهو لم يوجد يقدر عليه المحققون بالصلحة الوانقون من انفسهم بالفطن للافان افتصاله
التدبير وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقيه المبلغ الشافي ولعل المحدثون الحشاعن الواثقين بانفسهم في ذلك

فانهم يخافون العسل ويخلطون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يشيرون بادوية قوية التنقيه مهياة بالعسل حبوبا
تمسك تحت اللسان ويسرون في هذا الوقت بالادوية والاضمدة المسماة ذات الحرو المتخذة بالمرزنجوش
والمرهم الشذاي وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء يجب ان يستعمله بتوق وبحرد وخوف ان
يهيج ورما او يهيج حارة سكنت ثم له ان يتبع بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد
من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش والخشخاش فاذا تواتر
فيهم النفس فنداركه بمرزه ايما يلون بالترطيب مثل لعاب بزر قطونا نقيع منقى بعدس ومثل الجلاب وقد
ينفع ببطل الجنب بما يحاز ليخف الوجع ويقل سوار النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط
الظاهر يستعمل الحمام ويجنب الشربا الشديد لانها كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويستعمل التلطيف
ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث والفوتنج في اخره وللعصوا بزر الورد مع العسل فان استعصى
الورم وغي بحو الجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة فيجب ان يحذر على ان اقدم من اصحاب
ذات الجنب الملوحات والحرافات والامتلاء والشبع والسمن والدخان والغبار والريح والصوت العالي والنفخ
والجماع فانه ان انتكس مات بهذا هو قولنا ان كان ذات الجنب خالصا حارا واما ان لم يكن كذلك كان
غير خالص وكان غير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم مما دنا فيخ الدلك
يوخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يلائم علاجه بالحقن الحادة والاسهال واستفراغ ويستعمل
الحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق ودهن الزيت ويستعمل الضمادات والكمادات
الحارة وماء الكرنب وماء الحمص الذي يسقيه بدهن الخروع او دهن اللوز الحلو والمر ويسقى مطبوخ يوسف الساهر
ولعل السوداوي فيعتنى بالاحسا المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة
وتجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي واللبن الحليب خاصة لبن
الاتن نافع وقليل حلبة ودهن البلسان ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بملعقة من ماء طبيخ التين
او شراب العسل وهو ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرئة فعلاجه اخف ما نذكره من علاج المجتمع
وربما احتيج الى بط **علاج ذات الريه** ذات الريه هي في علاجها هي ذات الجنب الا ان
ضماداتها يجب ان تكون اقوى ويدخل فيها ما هو معوض ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون
قبل الانطباخ على الجهة الملتهبة الاستلقا مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة يجب ان
تسقوا في كل يوم من بزر هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد رطل الساذج
ويلقى عليها اربع سكرجات ماء ويطبخ حتى تتنصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربه
للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا ضعيفا سقي رب الاس والسفرجل الحلو المشوي
والرمان الحلو وما كان من جنس الماش او الحمص فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شي فالنطفية البالغة
بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول او الحشائش والثمار ويسقى المبرده الملينة مهيا مثل عصارة الهندبا
ونحوه وان استوعب الصفرا مثل الشيرخشك والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتج في الى